

AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان





السنة الثلاثون (العدد ٨٦١٧) الاربعاء ١٧ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٩٩م


# عرفات يشيد بمواقف زايد

■ دافوس (سويسرا) - هيثم شلبي:

■ أشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعمة للقضية الفلسطينية. وقال لـ «الاتحاد» ان «الشعب الفلسطيني يقدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ويعتز به لوقفاته الصلبة مع القضية الفلسطينية».

وأكد عرفات أن الشعب الفلسطيني لن ينسى أبداً الدعم غير المحدود الذي تلقاه من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي «يعتبر القضية الفلسطينية قضيته الخاصة، قضيته القومية، قضيته الوطنية».

الخطوة الأخيرة قبل الاكتتاب

# خليفة يصدر قانون «السعديات»

■ كتب - المحرر الاقتصادي:

■ أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة القانون رقم (١) للعام ١٩٩٩ القاضي باعتماد النظام الأساسي للمنطقة الحرة للسعديات.

وقال محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة المشرفة على المشروع انه «سيتم عقد مؤتمر صحافي في وقت قريب للاعلان عن كل التفاصيل المتعلقة بالخطوات التنفيذية اللاحقة بالاضافة الى اصدار القوانين المنظمة لعمل الهيئة ولتحديد موعد الاكتتاب».

جاء ذلك خلال حديث للحوسني مساء امس أمام حشد من رجال الأعمال والمقاولين في أبوظبي والعين في فندق «انتركونتيننتال - أبوظبي».

وأكد الحوسني «ان القانون يؤهل هيئة المنطقة الحرة لطرح أسهم شركة تطوير السعديات للاكتتاب العام ووضع الجدول الزمني للمشروع».

وقال الحوسني لـ «الاتحاد»: «ان القانون يعتبر الخطوة الأخيرة من الناحية القانونية وتاليا سيبدأ العمل التنفيذي من الآن وصاعدا»، واضاف «ان الاكتتاب بات قريبا وهذه العملية ستحظى باهتمام ودعم المستثمرين المحليين والعالميين بالنظر الى دراسات الجدوى المثالية وتوفر السيولة المحلية والثقة العالمية من قبل أهم وأكبر الشركات والحكومات».

وأشار الحوسني الى ان مؤتمرا صحافيا سيعقد قبل نهاية الشهر الحالي للاعلان عن كل التفاصيل وخصوصا موعد الاكتتاب «الذي سيكون بدعم من الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية خصوصا حكومة أبوظبي».


المجلس الوطني يناقش مشروع قانون مجلس الخدمة المدنية (طالع ص٣)

قاسم سلطان: لا توجه لفرض ضرائب (طالع ص٨)




مكتوم خلال حضوره الجولة الثانية لمنافسات القدرة.

# مكتوم بن راشد يشهد منافسات بطولة التاج الثلاثي للقدرة

■ شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمس سباق المرحلة الثانية من بطولة التاج الثلاثي للقدرة التي ينظمها اتحاد الامارات للفروسية والسباق على مدى ثلاثة ايام لمسافة ١٤٠ كيلومترا.

ويشارك في السباق الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

كما شهد السباق سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي والأمير عبدالعزيز بن محمد آل سعود وعدد من الشيوخ وملاك الخيل.

واقيم السباق الأول للمرحلة الثانية بمسافة ٧٩ كيلومترا على ٣ محاور الأول ٣٥ كيلومترا والثاني ٢٤ كيلومترا والثالث ١١ كيلومترا انطلق في بدايته ١٩ فارسا من بين ٣١ فارسا لهذه المرحلة. كما اقيم امس سباق اتحاد الفروسية التأهيلي الثاني لمسافة ٨٠ كيلومترا على ٣ محاور بمشاركة ١٨ فارسا. (طالع الاتحاد الرياضي)

بحث مع انديك الوضع في المنطقة

# محمد بن راشد: التغيير من الخارج يقسم العراق

# الاستخبارات الأميركية: قصر صدام ليس من ورق

■ دبي - عاطف فتحي، وام:

■ حذر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع من مخاطر التغيير من الخارج في العراق. وقال سموه ان ذلك قد يؤدي إلى تقسيمه ونشوب حرب أهلية داخلية قد لا يعرف مداها.

وأبدى سموه خلال استقباله مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى في دبي أمس تحفظه الشديد بشأن ما هو مطروح من خطط وأفكار لتغيير الوضع في العراق.

واستمع سموه من انديك إلى وجهة النظر الاميركية حيال الوضع في العراق وما يطرح من افكار للتغيير فيه، كما تبادل سموه مع المسؤول الاميركي الحديث حول عدد من قضايا الساعة ذات الصلة بالتطورات في المنطقة بما فيها العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والولايات المتحدة.

حضر المقابلة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم وعدد من كبار المسؤولين وسعادة تيودور قطوف السفير الاميركي المعين لدى الدولة والسيد توماس كراجسكي القنصل العام الاميركي في دبي.

واستقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية المسؤول الاميركي، وتم في المقابلة تبادل وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع في منطقة الخليج والوضع في العراق ومسيرة السلام في الشرق الأوسط اضافة الى علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وحضر المقابلة سعادة تيودور قطوف سفير الولايات المتحدة المعين لدى الدولة.

وعقد انديك مؤتمرا صحافيا مساء أمس في دبي أكد فيه ان بلاده «ستوجه ضربات جوية جديدة ضد العراق اذا تجاوز النظام العراقي الخطوط الحمر الأربعة التي وضعتها الادارة الاميركية وهي تهديد جيرانه أو تهديد وتحدي الطائرات الغربية أو اعادة بناء اسلحة الدمار الشامل أو التحرك ضد الاكراد في الشمال أو الشيعة في الجنوب.

واوضح ان جولته في دول الخليج كشفت عن توافق بشأن استمرار الخطر الذي يمثله النظام العراقي للشعب العراقي نفسه، كما كشفت عن «توافق ازاء الاستراتيجية الاميركية الجديدة ازاء العراق التي تشمل الاحتواء اضافة إلى التغيير مشيرا إلى أن هذا التغيير يجب ان يأتي من الداخل «غير ان واشنطن ستدعم الجماعات العراقية المعارضة طالما التزمت بالشروط الاميركية».

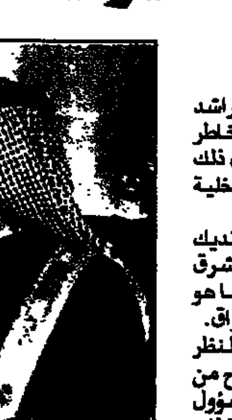
واكد انديك انه شرح خلال جولته للمسؤولين الخليجيين ابعاد الاستراتيجية الجديدة وقال «استشرت قادة الخليج بشأن متابعة هدفنا».

وفيما يتعلق بمعاناة الشعب العراقي قال «سنفعل أي شيء للمساعدة في هذا السبيل مع استمرار فرض العقوبات لحين الالتزام بالقرارات الدولية»، واضاف «هناك اتفاق على ان (الرئيس العراقي) صدام حسين اصبح اضعف من ذي قبل مما يعني أن هناك فرصة لأحداث التغيير المنشود واوضحت للمسؤولين الخليجيين ان السياسة الجديدة لن تنجح ما لم يكن هناك تعاون من جيران العراق».

وعلى صعيد آخر، أكدت الاستخبارات الاميركية «سي. اي. ايه» صعوبة اطاحة صدام حسين وقال مديرها «ان قصر صدام ليس من ورق وانه يتمتع بوضع أمني رائع رغم ان عملية ثعلب الصحراء اضعفت قوآته».

وواصلت المقاتلات الاميركية أمس قصف المواقع العسكرية العراقية (أ.ف.ب. رويترز) في وقت شهدت قاعدة «انجيرليك» التركية تحركات غير عادية توحي بأن هناك استعدادات لعمل عسكري جديد ضد العراق.

(طالع ص٢٢- ٢٥)



محمد بن راشد خلال اجتماعه مع انديك أمس.

خطة أمنية لمكافحة الارهاب والاختطاف

# اليمن: اطلاق سراح ستة رهائن هولنديين وبريطانيين

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أعلنت مصادر الشرطة اليمنية أن عائلة هولندية وزوجين بريطانيين كانت قبيلة يمنية قد اختطفتهم قبل حوالي أسبوعين اطلق سراحهم فجر أمس.

وكان الأجانب الستة اختطفوا في ١٧ من الشهر الماضي وتم نقلهم الى منطقة برط في محافظة الجوف الشرقية. وقد نقل المحررون الستة وبينهم طفلان الى وزارة الداخلية ثم توجهوا الى منزل الشيخ ناجي الشايف شيخ قبائل بكيل الذي قاد جهود الوساطة للافراج عنهم وحيث التقوا دبلوماسيين بريطانيين وهولنديين.

وقالت مصادر الشرطة ان الافراج عن الرهائن تم دون أية شروط أو تلبية مطالب للخاطفين الذين كانوا يطالبون الافراج عن أحد أفراد القبيلة متهم بجريمة قتل.

والرهائن الستة هم هتركول سترا وزوجته باترا كول سترا الهولنديان اللذان يعملان في منظمة حول العالم وطفلاهما رنزا (٧ سنوات) وجريت (٦ سنوات) بالاضافة الى البريطاني أيدي وزوجته ماري ويعملان طبيبين في مستشفى السلام بصعدة.

وأكد السفير البريطاني في صنعاء فيكتور هندرش «انهم يبدون بصحة جيدة بمن فيهم الأطفال ولكنهم بالتأكيد منهكون».

وقال المحررون انهم لم يتعرضوا لأي أذى وان الخاطفين عاملوهم معاملة حسنة «لكنهم لم يسمحوا لنا بالخروج من الدار التي كنا محتجزين بها».

من جهة أخرى اعلن احد محامي الدفاع عن المتهمين البريطانيين المسلمين الخمسة ومتهم جزائري سادس يحاكمون في عدن جنوب اليمن بتهمة الارهاب أن الدفاع تمكن من الاطلاع على ملف الاتهام.

وقال المحامي شيخ طارق عبدالله لوكالة «فرانس برس» ان الدفاع تمكن أمس الأول وأمس من الاطلاع على الملف الذي سلمته النيابة العامة للقاضي بما في ذلك لائحة شهود الاثبات وانه سيتمكن من الحصول على نسخة من الملف اليوم.

في هذه الاثناء أقر اجتماع للجنة الأمنية العليا اليمنية برئاسة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الخطة الأمنية التي أعدتها وزارة الداخلية لمكافحة اعمال الارهاب والتفجيرات والاخلالات الأمنية واتخذ عددا من القرارات والاجراءات الهادفة الى تعزيز دور الأجهزة الأمنية في مكافحة الجريمة وترسيخ جوانب الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع.

# البشير الى القاهرة قريباً لإنهاء الخلافات المصرية - السودانية

■ عمان، الخرطوم - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان الرئيس السوداني عمر البشير يعتزم زيارة القاهرة خلال الاسابيع القليلة المقبلة لانهاء الخلافات المصرية - السودانية المستمرة منذ العام ١٩٨٩. وأعلنت الخرطوم رسميا امس اتجاهها نحو تحقيق انفراج في علاقتها مع القاهرة وأكد وزير الاعلام السوداني الدكتور غازي صلاح الدين ان «السودان يجتهد من اجل تطوير علاقاته مع مصر» مشيرا الى وجود اتصالات بين وزيري خارجية البلدين «غير ان هذه الاتصالات لم تتبلور بصورة نهائية في مبادرة واضحة المعالم».

وكشفت مصادر سودانية مسؤولة لـ «الاتحاد» ان الرئيس البشير يعتزم زيارة القاهرة قريبا بعد ان اتخذت القيادة السودانية قرارا سياسيا بانهاء الخلافات العالقة مع مصر، بما فيها قضية الممتلكات المصرية المصادرة في السودان والتي تشترط القاهرة إعادتها قبل تحقيق أي انفراج في العلاقات الثنائية بين البلدين.

ورجحت مصادر قريبة من الوفد السوداني الذي زار عمان امس الأول برئاسة علي عثمان طه نائب الرئيس ان يسلم الرئيس البشير نظيره المصري حسني مبارك خلال الزيارة قرارا يقضي بإعادة جميع هذه الممتلكات.

وكان عثمان أكد في تصريحات صحافية ان السودان حريص تماما على تنقية الأجواء مع مصر وتوطيد العلاقات الثنائية وتصفية أية نقاط خلافية منوها بالجهود المصرية لتحقيق الوفاق الوطني في السودان.

# كوهين: صواريخ ايران ستهدد أميركا العام ٢٠٠٠

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس ان الصواريخ التي تقوم ايران باختبارها الآن «شهاب ٣» يمكن ان تشكل تهديدا للولايات المتحدة بحلول العام ٢٠٠٠.

وأبلغ كوهين لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب «ان ايران تجري اختبارات على صاروخ «شهاب ٣» وحتى اذا لم تشكل صواريخ ايران تهديدا في الوقت الراهن، فان التهديد سيكون قائما العام ٢٠٠٠، اذا استمرت ايران في اختبار صواريخ بتكنولوجيا حديثة ودقيقة». وقال كوهين سيكون هناك صاروخ «شهاب ٤» و «شهاب ٥».


استقرار الوضع الصحي لعاهل الاردن بعد زراعة النخاع العظمي

(طالع ص٢٥)




ولي العهد الكويتي خلال جلسة مجلس الأمة أمس (أ.ف.ب)

مجلس الأمة رفض الحزمة الاقتصادية في جلسة ساخنة

# ولي العهد الكويتي يتهم نائباً بمحاولة التربح من صفقات الأسلحة

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ شهد مجلس الأمة الكويتي أمس نحو سبع ساعات من السجال المتواصل والساخن ما بين النواب والحكومة حول موضوع الحزمة الاقتصادية التي رفضها النواب ورفضوا احالتها الى اللجنة المالية وفرضوا فيما يبدو رأيهم الذي قاده رئيس المجلس احمد السعدون لجهة ان تقوم الحكومة بارسال مشاريع قوانين تتضمن الاجراءات التي ترغب باتخاذها أو عبر اصدار قرارات وزارية في هذا الصدد.

وخاض ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح سجالا في هذا الصدد مع رئيس المجلس الذي رفض تحمل مسؤولية الحزمة وقال ان دور البرلمان محصور بالرقابة وأن على الحكومة ان تأخذ قرارها وتتحمل مسؤوليتها تجاه الشعب.

وحذر وزير المالية الشيخ علي الصباح خلال المناقشات من ان العجز في الموازنة «سيمسح نحو ٨ مليارات دينار من الاحتياطي».

وبين ان ايرادات الدولة انخفضت خلال نصف سنة نحو ٨٥٠ مليون دينار وتوقع عجزاً ماليا للسنة المالية المقبلة يبلغ ٤٠٠ مليون دينار وذكر ان المقصود بالاجراءات الحكومية هو «تجنب الاستقطاعات المستقبلية على زيادة استهلاك الخدمات» وشن النواب هجمات عنيفة على الاداء الحكومي «العاجز» وهو ما ادى الى كهربة الاجواء الحكومية بسبب ان الجلسة كانت الأولى التي تسجل تلفزيونيا كي تبث كاملة على قناة التلفزيون الرابعة.

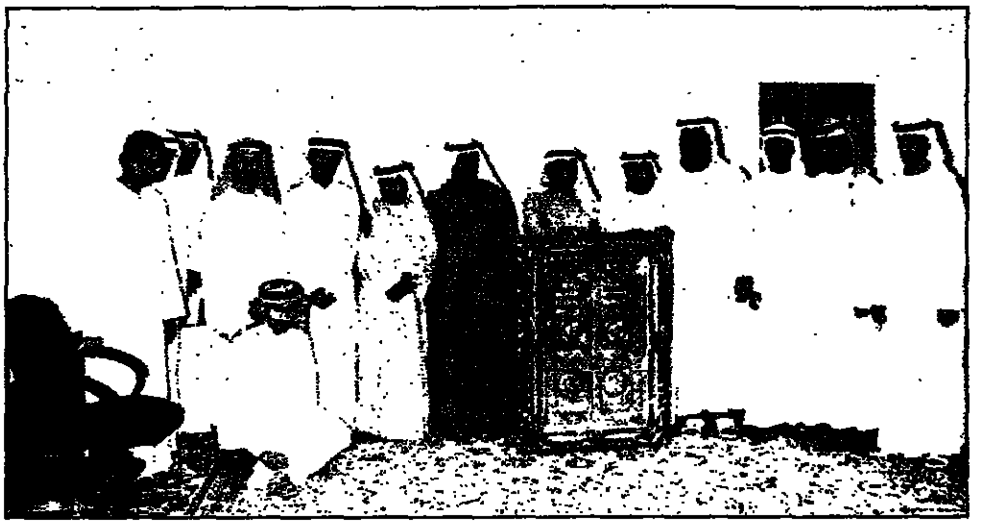
واتهم ولي العهد ورئيس الوزراء أحد النواب، من دون ان يسميه، بأنه ذهب الى احد السفراء في الكويت، لم يسمه ايضا، واراد ان يتكسب طالبا حق الوكالة لصفقات السلاح فوقف النائب مبارك الدويله المعروف بمعارضته الشديدة لصفقات السلاح وخصوصا الاميركية واعتبر ان كلام الشيخ سعد العبدالله «هو اتهام للمجلس كله ولا يجب السكوت عليه». ولم تفلح محاولة تهدئة للنائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الذي حث السلطتين على التعاون والعودة إلى موضوع الحزمة الاقتصادية وهنا تلي اقتراح برلماني بالتحقيق في اتهامات ولي العهد للنائب المعني وتشكلت لجنة ثلاثية تضم كلا من النواب الدكتور ناصر الصانع واحمد باقر وفهد الميع وذلك بأغلبية ٢٩ صوتا مقابل ٧ أصوات وامتناع واحد عن التصويت.

وذكرت مصادر في وزارة الاعلام ان اتصالات جرت لحذف هذا الجزء من الجلسة من عملية البث التلفزيوني.



# صقر القاسمي يستقبل السفير الياباني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في مكتبه بالديوان الاميري صباح امس سعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة. و حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ.( وام)



# .. ويستقبل وفد طلاب العمرة من مدرسة رأس الخيمة

:: رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة صباح أمس وفداً طلابياً من مدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين ممن شملتهم مكرمة حاكم رأس الخيمة لاداء مناسك العمرة. ورحب سموه في بداية اللقاء بالطلاب واستمع إلى شرح مفصل من الاستاذ عبدالرحمن الأصم عن رحلة العمرة والفوائد التي عادت على الطلبة من زيارة الأماكن المقدسة. ودار حوار بين صاحب السمو حاكم رأس الخيمة تركز حول شعائر اداء العمرة والخدمات التي قدمت للطلاب خلال هذه الرحلة الايمانية وضرورة تمسك الشباب باهداب الدين الاسلامي الحنيف والتقاليد الاسلامية الاصيلة. بعد ذلك ألقى الطالب ابراهيم أحمد اليعقوبي رئيس مجلس طلاب مدرسة رأس الخيمة الثانوية كلمة شكر واعتزاز إلى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على مكرمته السخية مما ترك الاثر الكبير في نفوس أسرة المدرسة ومديرها الأستاذ عبيد الطنبور والمدرسين والطلبة المشاركين في هذه الرحلة. وأكد على ان الطلاب كانوا شديدي الحرص على الاستفادة من هذه الرحلة الايمانية وختم كلمته بالدعاء إلى صاحب المكرمة بالجزاء الطيب وطول العمر. ثم قدم الوفد هدية تذكارية إلى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عبارة عن مجسم مصغر لباب الكعبة المشرفة. وحول هذه الرحلة وما تحمله من معان جليلة قال الاستاذ عبدالرحمن الأصم نائب مدير مدرسة رأس الخيمة الثانوية ورئيس الوفد المبتعث لأداء مناسك العمرة ان هذه الرحلات تخدم الطلاب في تعميق الروحانيات الاسلامية العطرة فتنتظم خلجات الروح وتزيد الطلبة تمسكاً بالعقيدة السمحاء.

يذكر ان صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة قد وجه بابتعاث ٣٥ طالبا من منطقة رأس الخيمة لأداء مناسك العمرة.

# جمعية رعاية الأحداث تشيد بقرار انشاء مدرسة لتعليم القرآن الكريم في دبي

:: دبي - «الاتحاد»:

■ اشاد مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحدا بقرار اللواء ضاحي خلفان تميم بانشاء مدرسة القرآن الكريم في دبي وعبروا عن تفاؤلهم باتخاذه زمام المبادرة وانشاء مدرسة تتبنى تعليم الاطفال القرآن الكريم. مقدرين له هذا التوجه الطيب والذي ينم عن عمق الاصالة والتوجه والاهتمام بتربية النشء ووضع النقاط على الحروف في ظل ظروف اجتماعية صعبة يتعرض لها الابناء والأسر بمزيد من التحديات وعلى كافة المستويات.

صرح بذلك الدكتور محمد مراد عبدالله مدير عام مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي امين السر العام في الجمعية مؤكدا ان هذا العمل يعمق في نفوسنا ونفوس ابنائنا واولياء الامور الخير الكبير الذي يستمد نوره وظلاله من القرآن الكريم الذي يبقى مصدر اشعاع فكري وحضاري ينظم حياتنا ويحفظ اسرنا وابناءنا. ونبراسا يضيء طريقنا ويحافظ على تماسك أسرنا ومجتمعنا وما يتركه من تأثير واضح على حياتنا من خلال تحقيق الامن الاجتماعي والنفسي والاقتصادي والروحي وما يحققه من استقرار في الاسرة.

واضاف الدكتور مراد ان تنفيذ اللواء ضاحي خلفان لهذا العمل يعتبر اشراقة طيبة للمواطنين والمقيمين على حد سواء للاستفادة وتعليم ابنائهم القواعد الصحيحة لحفظ القرآن الكريم ويجب على الجميع رعاية هذا التوجه بما يعود على الابناء والأسر والمجتمع بالخير والفائدة. واضاف ولا يخفى على الجميع حرص واهتمام العديد من ابناء الامارات في الاستفادة من كل ما يخدم الاصالة والرقي بالنفس الى المراتب العليا من خلال تعلم وحفظ القرآن الكريم.

واضاف ان هذه المدرسة جاءت مع ما تقوم به حكومة دبي بتنظيم جائزة لحفظة كتاب الله، وتمنى أعضاء مجلس الادارة والعاملين والمنتسبين للجمعية من جميع المهتمين في تبني واقامة مثل هذه الاعمال الخيرية والتربوية التي تهدف الى أرضاء الله سبحانه وتعالى اولا وخدمة المجتمع ثانيا.

# مناقشة مشروع التربية الصحية في المدارس

:: جمال أبوطالب:

■ عقدت اللجنة الفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب اجتماعا أمس لوضع تصور برنامج التربية الصحية لتطبيقه في المناطق التعليمية كافة لجميع المراحل. وعقد الاجتماع برئاسة السيدة منى الحوسني نائبة مديرة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب وعضوية الاساتذة محمد عمارة وطارق سليمان وشامة الطائي اعضاء توجيه الخدمة الاجتماعية في منطقة أبوظبي التعليمية. وتمت مناقشة مشروع التربية الصحية خلال الاجتماع واستعراض الخطوط العامة لوضع خطة تنفيذ المشروع لتحقيق اهداف الوزارة في غرس الوعي الصحي في نفوس الطلاب والطالبات في مختلف المراحل التعليمية بالتنسيق مع وزارة الصحة وبحث الأساليب التي تمكن من انجاح المشروع، ويعقد اجتماع يوم السبت المقبل مع السيد مدير الصحة المدرسية للتعرف على المشكلات الصحية عن الطلاب وخطوات التوعية اللازمة في هذا الشأن. كما تقرر تطبيق استبيان يتم توزيعه على بعض المعلمين في مواد التربية الاسلامية واللغة العربية والتربية الأسرية والعلوم في كيفية الاستفادة من هذه المناهج في التوعية الصحية الى جانب ما تقوم به لجنة فنية اخرى برئاسة السيد مصطفى عبدالعزيز مدير المكتب الفني لوكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية وعضوية السادة الدكتور عزالدين محمد هلال ومحمد عصام الدين يوسف وهادية حيدر زين العابدين لحصر الافلام والمواد التعليمية المتوفرة بالمكتبة العلمية بادارة الوسائل التعليمية والخاصة بموضوع الوعي الصحي وكذلك المواد التي ترد من وزارة الصحة الخاصة بمشروع التربية السلوكية وفحص هذه المواد التعليمية وتحديد امكانية الاستفادة منها في المراحل السنية المختلفة بمراحل التعليم العام. وسوف يتضمن برنامج مشروع التربية الصحية عقد الندوات والمحاضرات واستغلال حصص التعبير والرسم لإنجاح المشروع، وسوف يستمر عمل اللجنة لمدة ثلاثة أسابيع يتم بعدها رفع تقرير حول هذا المشروع الى وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية لاتخاذ الاجراءات التربوية لتطبيقه.

# تعيين النومان أميناً مساعدا للشؤون المالية والادارية

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا يقضي بتعيين السيد/ طارق سعيد علي النومان في وظيفة أمين عام مساعد للشؤون المالية والادارية بدرجة وكيل وزارة مساعد بوزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء. (وام).

# رئيسة سيرلانكا تتوقف في مطار دبي

■ توقفت بمطار دبي الدولي فجر امس فخامة شاندريكا باندرانايكا كومارتونجا رئيسة جمهورية سيرلانكا وهي في طريق عودتها الى بلادها قادمة من دافوس بسويسرا. وكان في استقبالها ووداعها بالمطار عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وعددمن أعضاء القنصلية السيرلانكية في دبي. (وام)

# فاروق حسني يشيد بمعرض أيام الشارقة الثقافية في القاهرة

■ القاهرة :أشاد معالي فاروق حسني وزير الثقافة المصري بمعرض أيام الشارقه الثقافية والذي يقام لأول مرة في مصر لمناسبة اختيار مدينة الشارقة عاصمة ثقافية للعالم العربي للعام١٩٩٨ .ويضم المعرض الذي يعتبر تقليدا جديدا يقوم بتنفيذه معرض الكتاب هذا العام باستضافة معرض عن المدينة التي يتم اختيارها عاصمة ثقافية للعالم العربي أعمالا فنية تشكيلية لفنانين من دولة الامارات ومشغولات تراثية وآثارا ولوحات تصوير فوتوغرافي كما يضم جناحا لعرض الكتب لاهم أدباء دولة الامارات ودواوين شعرية وأعمالا قصصية ودراسات أدبية .وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب أن الاحتفال بأيام الشارقه كعاصمة ثقافية للعالم العربي سيكون تقليدا يجري تنفيذه كل عام بالنسبة للمدينة التي يتم اختيارها عاصمة ثقافية للعالم العربي . ويلقى جناح دولة الامارات العربية المتحدة بمعرض القاهره الدولي للكتاب اقبالا كبيرا من ابناء مصر وكذلك احتفالية الشارقه وذلك كأي نشاط ينتمي الى دولة الامارات الذين يكنون لها ولقائدها العربي الأصيل كل مودة وتقدير.(وام)

# التربية تتلقى أسماء الوفود المشاركة باجتماع مجلس مكتب التربية الاثنين المقبل

■ تلقت وزارة التربية والتعليم والشباب أمس أسماء الوفود المشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية حيث يعقد الاجتماع يوم الاثنين المقبل بفندق هيلتون أبوظبي، وتلقت الوزارة من مكتب التربية العربي أسماء الوفود المشاركة في هذ الاجتماع حيث يمثل دولة البحرين الدكتور حسين بدر السادة وراشد صليبخ ويمثل دولة الكويت الدكتور حمود السعدون والمملكة العربية السعودية الدكتور ابراهيم الشدي وسلطنة عمان الدكتورة فوزية ناصر الفارس ومحمد سليم اليعقوبي وجامعة الخليج العربي الدكتور عبدالله الرفاعي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور ابراهيم الدوسري.

وسوف تصل جميع هذه الوفود مساء يوم الأحد المقبل لحضور الاجتماع المقرر عقده يوم الاثنين ٨ فبراير لمدة ٣ ايام في أبوظبي.

# كتاب بالانجليزية عن حياة البدو

■ دبي - مسعد النجار:

■ أصدرت دار «موتيف أيت للنشر» في دبي كتابا مصورا جديدا باللغة الانجليزية حول «تراث وحياة البدو» بعنوان «B IS FOR BEDU» ويعكس اسم الكتاب أسلوب اعداده من حيث تسلسل الموضوعات المصورة التي يتناولها حسب الحروف الابجدية وقد تم اصدار الكتاب الذي يستهدف تعريف غير العرب الى جوانب مختلفة من التراث الغني والتقاليد العريقة للبدو ضمن سلسلة كتب التراث العربي الصادرة عن دار موتيف أرت للنشر والتي تشمل عناوين حققت شهرة كبيرة مثل: دبي مدخل الخليج – أرض الامارات – والطيور في جنوب الخليج ويتضمن كتاب: «B IS FOR BEDU» صورا ومعلومات عامة قيمة قدمت للقارئ بشكل مبسط يعزز من جاذبيته للكبار والصغار على حد سواء بحيث تتكامل الصورة مع النص لاعطاء فكرة موجزة وغنية بالمعلومات عن جوانب مختلفة من نمط الحياة العربية القديمة وحياة البدو بشكل خاص.

ويشكل الكتاب الذي شارك في تأليفه ٤ سيدات هن: فاي جابرييل - لين جونز - لويس كاردونا - وليندا هوارن حصيلة ملاحظات ومعلومات خلال زيارات قمن بها الى مضارب خيام البدو لاستكشاف نمط الحياة الأصيل في الجزيرة العربية الذي تعود جذوره الى آلاف السنين.

ويقول: ايان فيرسيرفيس ناشر دار موتيف آيت للنشر والشريك المسؤول فيها سيجد الكبار والصغار في هذا الكتاب الشيق متعة فائقة وفائدة كبيرة فهو يتميز بالبساطة في حين تضفي الصور واللقطات الطبيعية التي تجسد نمط حياة البدو رونقا خاصا اليه.

ومن جهته يقول: ستيفن ويليامز المدير الاداري في كينلربس التي قامت برعاية نشر الكتاب: يجسد هذا الكتاب الساحر حياة سكان الصحراء باعجاب كبير حيث يفتح لنا الكتاب نافذة نطل من خلالها على التراث العريق للبدو كما أن «كينلربس» تستلهم عادة تصاميمها الابداعية من مصادر تراثية تقليدية غنية لاثراء وتطوير الاعمال الفنية للمستقبل ونحن نتوجه بالشكر العميق الي مضيفينا وعملائنا الذين ساهموا معنا لابتكار بيئة عمل هادفة في المنطقة.

ويتوفر الكتاب في جميع المكتبات الكبرى ومحال السوبرماركت الرئيسية والأسواق الحرة في جميع انحاء دول الخليج العربية.

# شرطة دبي: فحوص جثتي الغريقين مستمرة ولم يثبت انهما للبريطاني والنيوزيلندي

■ دبي - «الاتحاد»: أكد السيد محمد حسني نائب مدير المختبر الجنائي بشرطة دبي ان الفحوصات لاتزال مستمرة على الجثتين اللتين تم العثور عليهما الأسبوع قبل الماضي للتأكد ما اذا كانتا جثتي الشخصين البريطاني والنيوزيلندي اللذين سقطا في مياه الخليج خارج المياه الاقليمية للدولة. وأشار الى أن فحوص (الدي ان ايه) التي تجرى حاليا على هاتين الجثتين لم تنته بالكامل حيث تجري على عظام وجلد ولحم هاتين الجثتين لتحديد حامض (الدي ان ايه) فيهما ومضاهاته بالحامض الذي تم استخلاصه من عينات اخذت من أب كل من الشخصين المفقودين وذلك لتحديد ما اذا كان هناك اتصال بين كل أب والجثة المتشابهة حتى يمكن القول ان هاتين الجثتين هما جثتا الشخصين البريطاني والنيوزيلندي ومن المنتظر ان تنتهي هذه الأبحاث خلال يومين على الأكثر حتى يمكن اعداد تقرير مفصل بذلك.

وكان قد تم العثور على جثة غريق في مياه الخليج في الاسبوع قبل الماضي كما تم العثور على جثة أخرى بعد ذلك لشخصين من السفينة سيبولك هيركوليز.



# محمد بن راشد يستقبل رئيس منطقة صقلية الايطالية

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصره في زعبيل الليلة الماضية السيد انجيلوكا بوديكاز رئيس منطقة صقلية الأيطالية الذي يزور البلاد حاليا على رأس وفد تجاري لحضور معرض الاغذية ومعدات الفنادق المقام حاليا في مركز دبي التجاري العالمي.وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وايطاليا ومستوى حجم التبادل التجاري بين البلدين سواء على صعيد القطاع العام أو الخاص. ورحب سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع بالمسؤول الايطالي مشيرا سموه الى اهمية الاتصال وتبادل الزيارات بين الجانبين خاصة وبين رجال الاعمال والمستثمرين للتعرف على آفاق التعاون المتاحة والناجعة لدى كلا الطرفين.ومن جانبه اشاد رئيس منطقة صقلية الايطالية في تصريح لوكالة انباء الامارات عقب المقابلة بالنهضة الحضارية الشاملة التي تتميز بها دولة الامارات معتبرا ان مدينة دبي من المدن الشهيرة في العالم وهي تحظى بصيت يجعل المرء يتوق الى زيارتها والتعرف على ملامحها الشرقية التي تتميز بها من مختلف الجوانب منوها في هذا الصدد الى سمعة دبي التجارية والثقة التي تحظى بها في الأوساط التجارية العالمية وليس هذا وحسب بل ما زالت تحتفظ بعادات وتقاليد وثقافة عربية اصيلة جنبا الى جنب مع التقدم والتطور الحضاري الذي طال كل المرافق العامة كالطرق الحديثة والمراكز التجارية والتخطيط العمراني والنظافة العامة الملفتة للنظر.وابدى المسؤول الايطالي رغبة بلاده عموما ومنطقة صقلية على وجه الخصوص بتعزيز التعاون التجاري وتوسيع افاقه في كل المجالات وعلى مختلف المستويات خاصة بين الفعاليات الاقتصادية بالقطاع الخاص في كلا البلدين .حضر المقابلة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس طيران الامارات وعدد من كبار المسؤولين والوكيل القنصلي في القنصلية الايطالية بدبي واعضاء الوفد المرافق للضيف.

■ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقبال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاأوسط (وام)

استقبل وفد الاتحاد فرع المملكة المتحدة وايرلندا

# حامد بن زايد يطلع على اوضاع طلبة الامارات في بريطانيا ويحثهم على التحصيل العلمي والتعريف بنهضة البلاد

■ لندن : اطلع سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان على اوضاع طلبة الامارات في بريطانيا وجمهورية ايرلندا والنشاطات الطلابية على الساحة البريطانية واكد سموه خلال استقباله الليلة قبل الماضية في مقر اقامته في لندن وفدا من اتحاد طلبة الامارات فرع المملكة المتحدة وايرلندا برئاسة صالح بن فارس على اهمية دور الطلبة في البلدان التي يدرسون فيها على صعيد التعريف بنهضة وتطور الدولة. وطالب سموه طلبة الامارت بالتحصيل العلمي الذي يكفل للدولة استمرار النمو والتطور منوها انهم سيعودون الى بلدهم للمساهمة الفعالة في مسيرة البناء المتواصل مؤكدا على ضرورة بذل المزيد من الجهد لتدعيم التحصيل العلمي بصورة تنعكس ايجابيا عل عملهم في المستقبل.

واكد سموالشيخ حامد على ضرورة تواصل طلبة الامارات في بريطانيا وايرلندا مع الهيئات الطلابية الاخرى لما فيه مصلحتهم ومصلحة الوطن مشددا على ضرورة قيام فرع بريطانيا وايرلندا للاتحاد الوطني لطلبة الامارات بتوفير المساعدات اللازمة للطلبة الجدد لتمكينهم من السير منذ البداية على الطريق الصحيح .

من جانبه عرض رئيس الهيئة الادارية باتحاد الطلبة الصعوبات التي تواجه الاتحاد في ادائه لعمله لاسيما على صعيد اقامة الفعاليات المختلفة وعلى راسها الملتقى الطلابي السنوي الذي يعقد في شهر ديسمبر من كل عام. يذكر أن عدد طلبة الامارات الدارسين في بريطانيا وايرلندا يصل الى ١٢٠٠ طالب وطالبة في مختلف التخصصات. (وام)

# ندوة حول الخصائص الغذائية للزيوت

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم جامعة ملنيتوبا بكندا بالتعاون مع القنصلية الكندية في دبي اليوم ندوة لشرح الخصائص الغذائية لزيت كاولات ويحاضر فيها الدكتور ماكدونالد المدير التنفيذي في مجلس الابحاث الصحية في جامعة ملنيتوبا وذلك في فندق كراون انترناشيونال. وقال مصدر مسؤول بان هذه الندوة مهمة للمستهلكين في دولة الامارات لانهم اصبحوا على وعي اكثر بضرورة اتباع نظام الغذاء الصحي.

واضاف سيتناول المحاضر المقارنة بين زيت كانولا وبقية الزيوت المطروحة في السوق وذلك لانه يحتوي على نسبة اقل من الشحوم. ومدى العلاقة بين الشحوم المشبعة والكوليسترول في الدم مما يؤدي بدوره الى امراض الشرايين في القلب.

واشار المسؤول الى إن للمحاضر خبرة واسعة في مجال البحث في الخصائص الغذائية للمواد الدسمة والزيوت وتأثيرها على النظام الغذائي للانسان. واوضح بان اقامة هذه الندوة في الامارات وخاصة دبي تهدف لتطوير العلاقات بين كندا والامارات.



انخفاض الاعداد بنسبة ٤٠٪

# ٩٨ ألفا تقدموا لرخصة السواقة نجح منهم ١٦ ألفا و٤٣١ في ديرة

:: دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكد الرائد حميد المزروعي مدير ادارة الفحص في شرطة دبي انخفاض نسبة المتقدمين للفحص الفني للحصول على رخصة السوق بنسبة ٤٠٪ بعد تطبيق قرار منع العاملين بستة وثلاثين مهنة من الحصول على رخصة سوق.

وقال، يتم استثناء بعض هذه الفئات شريطة ان يكون الراتب لا يقل عن ثلاثة آلاف و٥٠٠ درهم بالاضافة الى المسكن. وقال ان متوسط اعداد المتقدمين يوميا للفحص الفني كان قبل القرار يتراوح ما بين ٩٠ الى ١٠٠ شخص واصبح الآن يتراوح ما بين ٥٠ الى ٦٠ شخصا يوميا.

وقال ان اي شخص من اصحاب هذه المهن اذا اراد ان يحصل على رخصة سوق وكان كفيله بحاجة اليه، ان يقوم بتعديل وضعه عن طريق الجنسية والاقامة او وزارة العمل.

واوضح الرائد حميد المزروعي ان عدد المتقدمين للحصول على رخص السوق في ديرة فقط العام الماضي وصل الى ٩٨ الفا و٨٨ نجح منهم ١٦ الفا و٤٣١ بينما رسب ٨١ الفا و٦٥٧ بينما وصل العدد في العام ٩٧ الى ٧٤ الفا و٢٩٨ نجح منهم ١٠ آلاف و٦٨٥ ورسب منهم ٦٣ الفا و٦١٣. وقال ان اجمالي الذين حصلوا على رخص قيادة في دبي خلال العام الماضي وصل الى ٢٥ الفا و٦٦٦ منهم ١٩ الفا و٣٧٨ في ديرة و٦ آلاف و٢٨٨ في بر دبي. وقال من بين الذين حصلوا على رخص السوق في ديرة كان هناك ١٦ الفا و٤٣١ حصلوا على رخصة خفيفة و٨٣١ حصلوا على رخصة سوق دراجة و٤٣٩ حصلوا على رخصة سوق حافلة خفيفة و٣١٢ حصلوا على رخصة سوق حافلة ثقيلة و٥٩١ حصلوا على رخصة سوق جهاز آلي خفيف و٣٠٧ حصلوا على رخصة سوق جهاز آلي ثقيل و٣ حصلوا على رخصة سوق جرار. وفي بر دبي بلغ عدد الذين حصلوا على رخصة سوق خفيف ٥ آلاف و٢٥٠ شخصا و٣٥٢ حصلوا على رخصة سوق نقل ثقيلة و٢٤٥ حصلوا على رخصة سوق دراجة و٢١٦ حصلوا على رخصة سوق حافلة خفيفة و٢٢٥ حصلوا على رخصة سوق حافلة ثقيلة. واشار الى ان اجمالي من حصلوا على رخصة سوق خلال العام ٩٧ كان ١٣٣٦٤ منهم ١٢ الفا و٦٤٠ في ديرة و٤ آلاف و٧٢٤ في بر دبي.

## اعداد المصليات على مستوى الدولة
# المعلا ونائب حاكم الفجيرة يؤديان صلاة الاستسقاء غداً مع المصلين

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باقامة صلاة الاستسقاء على مستوى الدولة طلبا للغيث والرحمة وجه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي باقامة صلاة الاستسقاء في امارة دبي غدا الخميس الساعة التاسعة صباحا في المصلى الكبير في كل من بر دبي، والراشدية، وديرة، وحتا. و يؤدي صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين صلاة الاستسقاء صباح يوم غد الخميس بمصلى العيد الكبير في ام القيوين.

وقد حدد مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية في أم القيوين لاربع مصليات لاداء صلاة الاستسقاء في مختلف مناطق امارة أم القيوين وأسماء الائمه العاملين بالمكتب وهي / مصلى العيد الكبير بمدينة أم القيوين الشيخ عبد الرحيم كمال /ومصلى العيد بمنطقة فلج المعلا الشيخ محمد عبد الوهاب ومصلى العيد بمنطقة السلمة الشيخ عبدالقادر عاشور ومصلى العيد بمنطقة الراعفة الشيخ محمد ادره.

ويؤدي سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة في الثامنة من صباح غد الخميس صلاة الاستسقاء بمصلى العيد الكبير بمدينة الفجيرة وذلك اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وحدد مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالفجيرة ٣٣ مصلى ومسجدا لاداء هذه السنة في مختلف مناطق وقرى الامارة. وفي المنطقة الغربية وجه مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية أئمة المساجد في المنطقة للتوجه لاداء الصلاة في الساعة التاسعة من صباح الغد تضرعا لله تعالى ان ينزل الغيث وذلك في جميع المصليات والجوامع في المنطقة الغربية. (وام).



# وزير العدل يستقبل السفير الموريتاني

■ استقبل معالي محمد نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في مكتبه قبل ظهر أمس سعادة التلميدي ولد محمد اعمر سفير موريتانيا لدى الدولة. وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون بين البلدين في الشؤون الاسلامية والقضائية وسبل تعزيزها. (وام).

# آخر وفود طلاب العمرة بمنطقة أبوظبي تعود اليوم

■ يصل صباح اليوم الأربعاء آخر وفود منطقة ابوظبي التعليمية إلى البلاد بعد اداء مناسك العمرة وصلت صباح أمس وفود المدارس الاعدادية داخل المدينة وتشمل مدارس زايد الثاني وابن رشد والقرطبي وعمر بن عبدالعزيز وابن دريد والرازي. ووصلت في ساعة متأخرة من مساء أمس وفود الثانويات على رحلتين الأولى تشمل مدارس ثانوية ابوظبي وصلاح الدين الأيوبي وابن عباس والثانية تشمل مدارس ثانوية خليفة بن زايد وربعي بن عامر والسمحة.

وقد اعرب الجميع عن سعادتهم باداء مناسك العمرة المباركة وقدموا خالص الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لتمكينهم من اداء مناسك العمرة وزيارة الأماكن الاسلامية المقدسة في المدينة المنورة ومكة المكرمة.



# سلطان بن زايد يستقبل وزير التجارة والسياحة الكندي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة صباح أمس معالي ايه اي بالديني وزير التنمية الاقتصادية والتجارة والسياحة بكندا الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية القيام بمشاريع استثمارية مشتركةفي البلدين.

واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على اهمية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وذلك بتبادل الوفود التجارية والسياحية والمشاركة في اقامة المعارض والمراكز التجارية في البلدين مما يساهم في زيادة التبادل التجاري وفتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

ورحب منوه باقامة مشاريع استثمارية مشتركة بين البلدين وخصوصا في المجالات الصناعية والسياحية لان البلدين لديهما الامكانيات المختلفة لاقامة مثل هذه المشاريع.

ومن جانبه اعرب معالي وزير التنمية الاقتصادية والتجارة والسياحة الكندي عن ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات بين البلدين من تطور خلال الفترة الماضية وخاصة الاقتصادية والتجارية مشيدا بالتطور الحضاري والزراعي والاقتصادي الذي تشهده دولة الامارات.

واكد استعداد الشركات الكندية للقيام بمشاريع مشتركة مع دولة الامارات في المجالات الصناعية والسياحية للمساهمة في زيادة حجم التبادل التجاري وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. وحضر المقابلة الوفد المرافق لمعالي الوزير الكندي وسعادة ستيوارت ماكدوال سفير كندا لدى الدولة. (وام).

# فاهم القاسمي يستقبل وزير التجارة والسياحة الكندي

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح أمس في مكتبه بديوان الوزارة في أبوظبي معالي ايه- اي- بالديني وزير التنمية الاقتصادية والتجارة والسياحة بكندا الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلة سعادة ستيوارت ماكدوال السفير الكندي لدى الدولة وسعادة الدكتور ماهر أبوجندية المستشار التجاري الكندي بالدولة وأعضاء الوفد المرافق لمعالي الوزير الكندي.

وعقب المقابلة صرح معالي الوزير بالديني أنه تباحث مع معالي الشيخ فاهم في العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وسبل دعمها وخصوصا في القطاع الاقتصادي والتجاري.

وأضاف معالي الوزير الكندي أنه تناقش مع معالي الشيخ فاهم على وجه الخصوص في العديد من القضايا الاقتصادية والتجارية وسبل دعمها وخصوصا في عدد من القطاعات الفاعلة بين البلدين مثل الزراعية والتقنية والعمل على دفعها وخلق مشاريع كبرى مشتركة بين البلدين.

وأكد معالي الوزير أن كلا من الامارات وكندا يحتلان مواقع جغرافية هامة جدا في عملية التبادل التجاري بين البلدين حيث أننا قد تناقشنا حول امكانية استثمار المواقع الجغرافية في فتح باب أكبر من التبادل التجاري حيث تكون دولة الامارات بوابتنا لدول الشرق الاوسط والهند وباكستان وايران وكذلك اتخاذ دولة الامارات موقعنا لاعادة تصدير بضائعنا الى الدول الاميركية.

وقال انه تم خلال المقابلة الاتفاق على زيادة تبادل الوفودالتجارية من رسمية وقطاع خاص بين البلدين ننطلق منها في خلق علاقات تجارية متينة.

وتم خلال المقابلة كذلك دعوة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي لزيارة كندا في شهر أغسطس المقبل.

خلال الاستقبال



## في جلسته السادسة برئاسة الحبتور
# المجلس الوطني يناقش مشروع قانون الخدمة المدنية
# البادي: اتجاه لتوحيد شكل ولون لوحات المركبات

سعادة محمد بن خليفة الحبتور خلال الجلسة

جانب من الجلسة

■ عقد المجلس الوطني الاتحادي أمس جلسته السادسة برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية. وناقش المجلس خلال الجلسة مشروع قانون اتحادي بشأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية في ضوء التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس الوطني.كما ناقش المجلس التقرير المقدم من لجنة تقييم عمل مجلس الخدمة المدنية والتي كانت قد تشكلت برئاسة السيد أحمد بن ناصر الخاطري عضو المجلس بناء على طلب من معالي سعيد الغيث خلال مناقشة موضوع سياسة الحكومة في شأن الخدمة المدنية. وتضمنت الجلسة ردا على سؤال لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية من السيد راشد المزروعي عضو المجلس الوطني حول أهمية توحيد شكل ولون اللوحات المعدنية للسيارات على مستوى الدولة.وأكد معالي وزير الداخلية في رده المكتوب على أن القانون الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ في شأن السير والمرورقد حصر المسائل التي يحدد فيها وزير الداخلية نموذج موحد في المادتين ٦٦ و٦٧ واللتين اقتصرتا على نماذج تحرير المخالفات ونماذج الرخص والتصاريح التي تصدر بناء على هذا القانون . وقال معاليه في الرد أن الوزارة تحرص على المضي قدما نحو تحقيق وحدة العمل المروري والاصدارات المرورية على مستوى الدولة وفي سبيل ذلك تعمل الوزارة بمبدأ التدرج في هذا التوحيد بحيث يمر بسلسلة من المراحل تخدم كل واحدة منها الاخرى .و أضاف معاليه قائلا ان هذه المراحل بدأت بصدور اللائحة التنفيذية للقانون بموجب القرار الوزاري رقم ١٣٠ لسنة ٩٩٧ .وقال،ان اللائحة حرصت على توحيد تصنيف المركبات و حددت المادة ١٦٦من الفصل الثالث من الباب الثالث أصناف هذه اللوحات وتركت المواصفات الاخرى الخاصة بالشكل واللون الى مراحل تالية.واختتم معالي وزير الداخلية الرد قائلا ان الوزارة تنوي أن يتم بالتدريج توحيد شكل ولون اللوحات على أساس ترقيمي ميسر بحيث يبدأ بتوحيد شكل ولون لوحات مركبات جميع الجهات الحكومية وهكذا الى أن يعم التوحيد كافة المركبات المرخصة والمسجلة بالدولة. وتم بعد ذلك مناقشة مشروع قانون اتحاديا في شأن الخدمة المدنية في الحكومة حيث وافق المجلس خلال الجلسة على سبع مواد وتم تأجيل المناقشة الى جلسة يوم الثلاثاء المقبل الموافق التاسع من فبراير الجاري.

وحضر الجلسة كل من سعادة عبد الرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين وسعادة علي بن عبود نائب مدير عام دائرة شؤون الموظفين وسعادة يوسف علي الصابري مدير معهد التنمية الادارية .(وام)

( تفاصيل الجلسة تنشر غدا )

## الفصل الدراسي الثاني يبدأ السبت المقبل
# ٧٨ طالبة في جامعة زايد يحصلن على الامتياز

■ دبي - منى بوسمرة:

■ اعلنت جامعة زايد امس نتائج الفصل الدراسي الاول وحصلت ٧٨ طالبة على درجة امتياز.صرح بذلك الدكتور عبدالله عبدالكريم مدير شؤون المجتمع والعلاقات الثقافية بجامعة زايد. وقال «ستبدأ الدراسة في الجامعة للفصل الدراسي الثاني يوم السبت القادم ٦ فبراير وسيكون هناك ارشاد للطالبات لتوعيتهن بكيفية استكمال الدراسة في الفصل الدراسي الثاني. مع حثهن على بذل مزيد من الجهد. واكد الدكتور عبدالله بان ادارة الجامعة قررت تكريم الطالبات المتفوقات يوم ٦ فبراير اول يوم دراسي في الفصل الثاني. واضاف: ان الجامعة اكملت كافة التجهيزات والاستعدادات لاستقبال الطالبات في الفصل القادم. خاصة الطالبات المتفوقات اللاتي حصلن على الامتياز وسيكون التكريم حافزا لهن ولغيرهن من الطالبات.

## تحذير من رياح واحتمال سقوط امطار
# الارصاد: تناقص منخفضات المتوسط سبب تراجع الامطار

■ احمد هاشم:

■ ارجع تقرير للارصاد الجوية في وزارة المواصلات تراجع معدلات سقوط الامطار على البلاد الى تناقص معدلات مرور منخفضات البحر المتوسط عبر المنطقة والتي يحدث مرورها هطول الامطار على البلاد.

واوضح التقرير ان تعرض دولة الامارات لسقوط الامطار يرجع الى عاملين اولهما مرور بعض منخفضات البحر المتوسط والتي تنحرف اثناء تحركها جهةالشرق صوب جنوب الخليج العربي مسببة زيادة في كميات الغيوم ويصاحبها سقوط امطار بين الخفيفة والمتوسطة... وثانيهما تحرك كميات من الغيوم من فوق منطقة شرق افريقيا عبر جنوب غرب الجزيرة العربية حتى منطقة جنوب الخليج العربي حيث تلاقي ظروفا جوية تساعد على ازدياد كميات الغيوم ونموها وان كميات الامطار الساقطة عن مثل هذه الغيوم الاكثر حدوثا والاكبر في كمياتها خلال الاعوام السابقة.

وذكر التقرير انه لوحظ خلال هذا الشتاء ان معدل مرور منخفضات البحر المتوسط عبر المنطقة قليل للغاية وان تحرك الغيوم من فوق افريقيا يكاد يكون نادرا منذ ديسمبر الماضي وحتى الآن وبالتالي فان كميات الامطار التي سجلت هذا الموسم قليلة جدا. ويشير التقرير الى ان عدم سقوط الامطار او قلتها خلال شهري ديسمبر ويناير ليس بالامر الجديد فقد حدث سابقا خلال اعوام ٧٨، ٨١، ٨٧، ٩٥ على معظم مناطق الدولة حيث لم تسجل امطار تذكر.. كما تكرر ايضا عدم سقوط امطار خلال احد هذين الشهرين خلال اعوام اخرى.

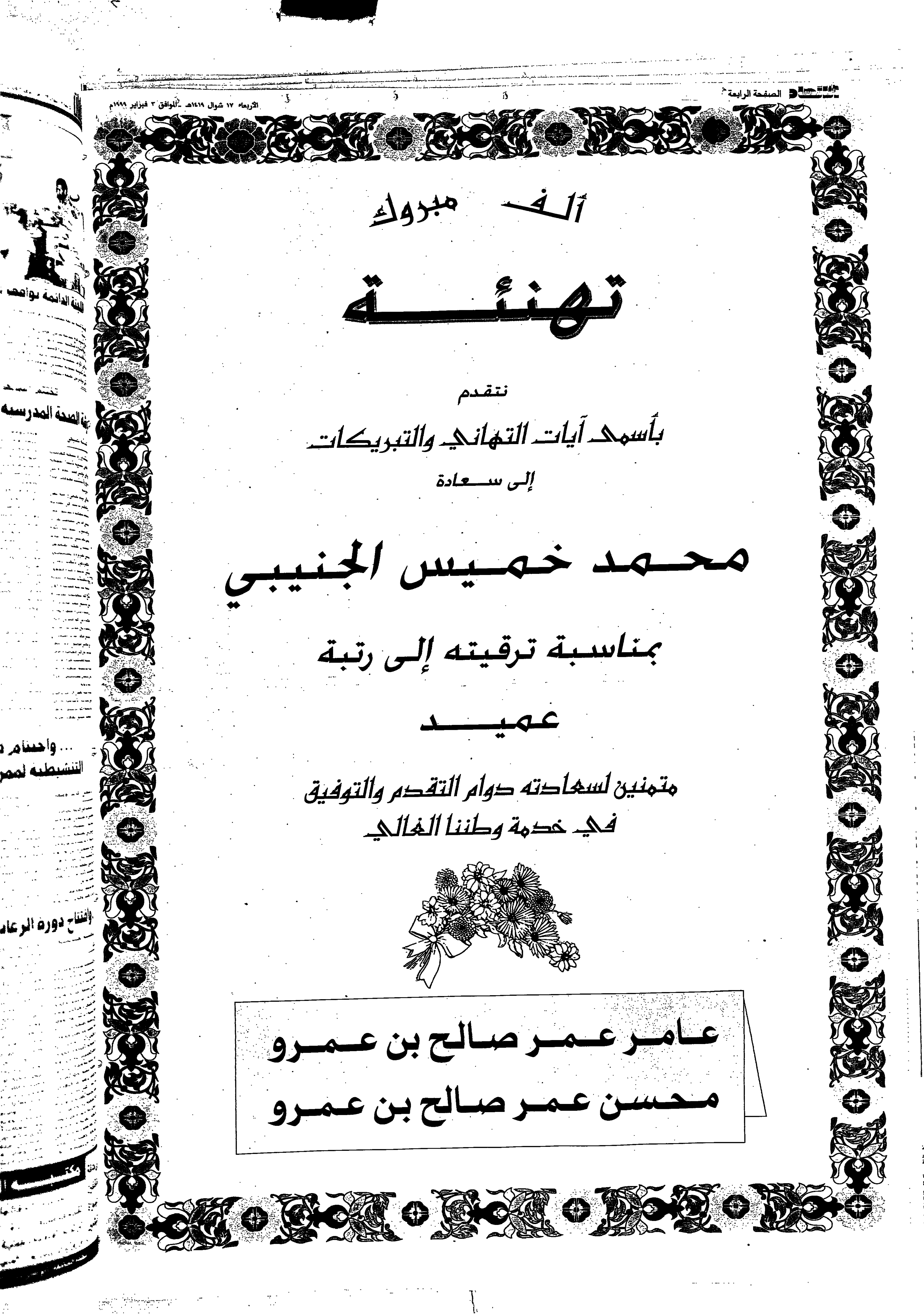
ويذكر ان كميات المطر المسجلة على مدى عام كامل كانت بين ٣ - ١٠ مم على بعض المناطق المتميزة بسقوط كميات متوسطة او غزيرة من الامطار او التي يكون المتوسط السنوي لسقوط الامطار فيها حوالي ١٠٠مم من هنا لايمكن القول بأن ذلك يعبر عن ظاهرة مناخية ما او يمكن ربطه بظاهرة جوية معينة حيث ان سقوط الامطار خصوصا على المناطق المدارية خارج حزام المطر يعتبر من الظواهر الجوية التي تتغير عشوائيا والتي تحتاج الى معلومات كافية عن الاعوام السابقة تصل الى اكثر من ثلاثين عاما. والرسم البياني يوضح المتغيرات في كميات الامطار لشهور ديسمبر. ويناير وفبراير ومارس على مدى الاعوام السابقة مع ملاحظة ان كمية المطر في شهر يناير على سبيل المثال قد تتعدى الـ ٥٠مم في عام ما ثم يأتي يناير في العام التالي بدون مطر.

من جهة أخرى حذرت مصادر الارصاد الجوية في دبي من هبوب رياح شمالية غربية تتحول الى شمالية شرقية بسرعة ٨ الى ١٦ عقدة وتشتد لتصبح جنوبية الى جنوبية شرقية بسرعة ١٥ الى ٢٣ عقدة بعد غد الجمعة مع احتمال هطول زخات من المطر. وقالت ان ارتفاع الموج سيصل الى ٥ اقدام يوم الجمعة مع احتمال هبوب رياح شمالية يوم الاحد القادم، والجو غير مستقر يومي غد وبعد غد وتصل سرعة الرياح يوم الخميس الى ١٦ عقدة.

## الطقس اليوم

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات أن يسود البلاد اليوم ضباب خفيف في أول الفترة على مناطق متفرقة ويكون صحوا بوجه عام مع ظهور بعض السحب المنخفضة خلال ساعات النهار ويكون الطقس مائلا للبرودة ليلا ومغبرا في الساعات الاولى من صباح اليوم. الرياح ما بين جنوبية وجنوبية غربية تتراوح سرعتها ما بين ٤ الى ٨ عقد تتحول الى شمالية وشمالية شرقية سرعتها من ٨ الى ١٥ عقدة وتكون متغيرة خفيفة من ٥ الى ١٠ عقد في الليل وصباح اليوم . والبحر من خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من قدم الى ثلاثة أقدام على الساحل ومن قدمين الى أربعة أقدام بالعمق . ويحدث أعلى مستوى للمد في تمام الساعة الثانية و٤٤ دقيقة بعد الظهر كما يصل أدنى مستوى للجزر في تمام الساعة التاسعة و ٣٩ دقيقة مساء .

رسم بياني يوضح حركة المنخفضات الجوية والغيوم





ألف مبروك

# تهنئة

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة

## محمد خميس الجنيبي

بمناسبة ترقيته إلى رتبة

عميد

متمنين لسعادته دوام التقدم والتوفيق
في خدمة وطننا الغالي

عامر عمر صالح بن عمرو
محسن عمر صالح بن عمرو



## اللجنة الدائمة توافق على عدد من المشروعات

■ عقدت اللجنة الدائمة للمشروعات اجتماعا لها صباح أمس برئاسة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة.

وصرح السيد حاج عبدالله طرش الجابري امين سر اللجنة الدائمة بأن اللجنة اطلعت على عدد من الموضوعات والتوصيات من بينها ترسية مشروع مناقصة انشاء وانجاز سكن ضباط الصف بكلية الشرطة في ابوظبي بمبلغ ستة ملايين وثلاثمائة الف درهم وترسية مناقصة هدم واعادة بناء فصول ودورات مياه بمدارس شمل برأس الخيمة عدد سبعة فصول بمبلغ ٨٥٣ الف درهم والموافقة على الاوامر التنفيذية بتنفيذ الاعمال التكميلية لسد وادي البصيره بمبلغ اربعة ملايين و ٢٠٣ الاف درهم والموافقة على اسناد اعمال الصيانة السنوية للمباني الحكومية في المنطقة الجنوبية والموافقة على الامر التغييري الخاص بتجديد عقد خطوط أنابيب نقل المياه برأس الخيمة وعجمان. (وام).

### في اجتماعها برئاسة الرقباني

# اللجنة العليا لترشيد استخدام المياه تناقش فعاليات الاسبوع ومساهمات الجهات المشاركة

■ أحمد هاشم:

■ افتتح معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس اللجنة العليا لترشيد استخدام المياه صباح أمس الاجتماع الثاني للجنة في المجمع الثقافي في ابوظبي. واستعرض الاجتماع جهود أعضاء اللجنة العليا والاطلاع على المقترحات المقدمة منهم للمساهمة في الاحتفال بأسبوع المياه الذي قررت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ان يكون يوم ١٥ مارس ويستمر حتى الواحد والعشرين منه.

وجاءت كلمة معالي الوزير تعبيرا صادقا لما تعكسه ضرورة واهمية المياه في حياتنا وقال: «ان الهدف من هذا الاحتفال الذي نحرص على نجاحه يرجع الى ايماننا جميعا بأهمية المياه في حياتنا، لهذا نرى ان الاحتفال يجب ألا يقتصر على يوم أو شهر بل يجب ان يستمر حتى تترسخ في كل فرد من أفراد المجتمع أهمية المياه وهذا ما رشدنا اليه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «وجعلنا من الماء كل شيء حي»، واضاف يجب ان تتخذ خطوات جادة تجاه عملية الترشيد لأن أزمة عدم وفرة المياه لا تتعرض لها الامارات فحسب بل هي أزمة يتعرض لها العالم أجمع.

وقال معالي وزير الزراعة: ان مجال الاحتفال يكون في التوعية والترشيد.. في كل تجمع ممكن سواء المسجد أو المدرسة أو أي نشاط اجتماعي أو فعالية اقتصادية.

وان مجال التوعية يتشعب ويتسع والماء مورد لا غنى عنه لجميع أوجه التنمية سواء كانت بشرية أو صناعية أو زراعية أو تجارية أو غيرها».

وقد أدت الظروف البيئية التي تعرض لها كوكب الأرض الى ظهور مشاكل كثيرة في مختلف مناطق العالم وترتبط بالمياه سواء أكانت تلك المشاكل بسبب ندرة المياه أو عدم كفايتها أو تدهور نوعيتها بحيث يصعب استخدامها حتى وان وجدت بكميات كبيرة أو بسبب سوء الاستخدام أو ادارتها وتوزيعها بشكل جيد.

وأشاد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بالدور العظيم الذي أولاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات لتوفير سبل الحياة الكريمة للمواطن والمقيم من خلال حماية البيئة وتنميتها وأهم عناصرها الحياة التي عملت الدولة على تحقيقها مثل مشاريع مسح ودراسات مصادر المياه الجوفية واقامة محطات تحلية المياه وخزانات وشبكات مياه الشرب ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي واقامة السدود وتنفيذ شبكات الري الحديثة وغيرها، وهي منجزات يحق لنا ان نفخر بها وان يكون لزاما علينا اتخاذ كافة التدابير للمحافظة عليها واتخاذ كافة الوسائل لاستخدام هذا المورد الثمين والاستخدام الأمثل والمحافظة عليه.

وتحدث في الاجتماع سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام لبلديات الدولة عن دور البلديات تجاه ترشيد استخدام المياه خصوصا انها تحرص على توفيرها للانسان والنبات كواحدة من الخدمات الأساسية التي تقدمها البلديات للمجتمع.

واضاف سعادته: ان هذا الاجتماع الذي تشارك فيه كل الأجهزة المعنية رسمية أو أهلية من وزارات وهيئات ودوائر محلية يستعدون للاحتفال بمناسبات بيئية مهمة مثل يوم البيئة الوطني تحت شعار «معا لحماية بيئتنا البحرية» والاحتفال بأسبوع التشجير تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة.. يجب المحافظة عليها» والاحتفال بأسبوع البلديات والبيئة تحت شعار «هواء نقي.. بيئة نظيفة». ولو تحققنا في موارد الأنشطة والفعاليات نجد ان المياه عنصر مشترك. وكمورد مساهم من قريب أو بعيد ويجب ان نحرص في المحافظة عليه وترشيد استخدامه.

وقام المهندس محمد صقر بإطلاع المجتمعين على ما توصلت اليه اللجنة المصغرة بشأن الاحتفال بأسبوع المياه وآلية التنفيذ كما استعرض بعض مقترحات الجهات المشاركة ودعا ممثلي الجهات الحكومية وغير الحكومية والهيئات والادارات المختلفة لطرح ما لديهم من مشاركات للتنسيق فيما بينها. وقامت اللجنة العليا بتشكيل ثلاث لجان لمتابعة آلية التنفيذ لتحقيق الهدف من الجهود المبذولة وهي: لجنة المتابعة والتنسيق، لجنة المعرض واللجنة الاعلامية. واقرت اللجنة شعار الاسبوع وطالبت باعداد ملف خاص عنه يبين جهود الدولة في مجال المحافظة على المياه وترشيد استخدامها وأقرت اللجنة كذلك اقامة معرض للمياه تشارك فيه جميع الجهات المعنية بالدولة الى جانب حملة توعية تكون مصاحبة لفعاليات الاسبوع.

الرقباني وجاسم درويش والظاهري ومحمد صقر خلال الاجتماع (تصوير: محمود صوالحة)

«المياه أساس الحياة.. فلنحافظ عليها»
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

شعار الاسبوع

### تختتم أعمالها اليوم في أبوظبي

# ورشة الصحة المدرسية تناقش مشاكل المدارس

■ عبدالله الطنيجي:

■ تختتم وزارة الصحة فعاليات ورشة العمل السنوية لاطباء الصحة المدرسية في ابوظبي مساء اليوم. والتي اقامتها الوزارة لتنشيط معلومات لطباء الصحة المدرسية.

وتقام في اليوم الختامي ورشة عمل لخمس محاضرات تبدأ في الساعة الثامنة صباحا بمحاضرة للدكتور علاء أمام اخصائي امراض التخاطب بمركز المغربي تحت عنوان «اضطرابات الكلام عند الأطفال كما يلقى الدكتور سالم عوض استشاري الجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة و المستشفى المركزي محاضرة حول الالتهاب الكبدي.

كما تلقي الدكتورة أميرة محمود استشارية التحليلات الطبية ورئيسة مختبر الصحة المدرسية محاضرة حول تقدير نتائج أهم الفحوصات المختبرية كما يلقي الدكتور عمر عبدالرزاق استشاري الانف والأذن والحنجرة بمركز المغربي محاضرة عن أهم مشاكل الانف والأذن والحنجرة بين طلاب المدارس ثم يتناول الدكتور ماهر البرت استشاري العظام في ابوظبي موضوع آلام الظهر بين طلاب المدارس في محاضرة هامة قبل ان تختتم فعاليات هذه الورشة بمحاضرة للدكتور سعيد ايوب استشاري الأطفال بمستشفى المفرق حول الأزمات الربوية.

وكانت ورشة العمل قد خصصت يوم أمس لأحد كبار الاستشاريين في الصحة العامة وهو الدكتور أحمد وصفي العميد السابق لمعهد الصحة العامة بجامعة الاسكندرية واستشاري الصحة العامة بالادارة المركزية للصحة المدرسية الذي تحدث عن المسوحات الصحية من حيث التخطيط الدقيق لها وتنظيم هذه المسوحات الصحية ودراسة إحدى العينات المناسبة لهذه المسوحات ثم اشرف على ورشة العمل التي اقيمت حول تقييم دراسة طبية وعمل بروتوكول.

وقد اقيمت حتى الآن ثلاث ورش عمل مركزة استفاد منها الجميع وخرجت بتوصيات مهمة الأولى عن المدرسة الصحية وخصصت لموضوع هام هو «البيئة الصحية المدرسية والمقاصف المدرسية» وتم طرح اسئلة للنقاش حول هذا الموضوع الهم مثل: ما هو تعريف المدرسة الصحية وما هي مواصفات وشروط المدرسة الصحية وما هي الشروط الصحية للأبنية التعليمية وما هي طرق إصلاح البيئة المدرسية وما هي وسائل السلامة والأمان الموجودة حاليا والمقدمة وطرق تعزيز الصحة النفسية ورعاية الطاقات الابداعية وتقييم برامج التطعيم الحالية وامكانية اضافة تطعيمات اخرى واهميتها وطرق مراقبة المقصف المدرسي وشروط العاملين بالمقصف وشروط الأغذية المقدمة سواء أكانت ممنوعة أم ممسوحة وطرق حفظ الأغذية والاعداد والنقل والتخزين.

أما ورشة العمل الثانية فقد خصصت عن «المشاكل الصحية داخل المدارس» وناقشت: أهم المشاكل الصحية من أمراض غير معدية داخل المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية سواء أكانت مدارس بنين أو بنات، وكذلك الأمراض المعدية المنتشرة في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، واجراءات السلامة والوقاية المتخذة وطرق الاكتشاف المبكر للأمراض المعدية والأمراض غير المعدية، وكفاءة التطعيمات والعزل والعلاج للتلاميذ المرضى بما في ذلك مدة العلاج والاجازة المرضية والعودة للمدارس، وطرق متابعة الحالات المرضية المزمنة وصرح الدكتور حسن عبدالمنعم المشرف مع الورشة بأن توصيات ورش العمل مهمة للغاية وأن هذه الورشة حققت الاهداف المأمولة كما حققت ورشة العمل السنوية نجاحا كبيرا مما ستساعد على اخراج توصيات مهمة للارتقاء بالخدمات الطبية.

من جهة اخرى تختتم وزارة الصحة فعاليات الدورة التنشيطية للهيئة التمريضية بالصحة المدرسية ظهر اليوم الاربعاء والتي كانت بدأت فعالياتها يوم الاحد الماضي بقاعة المحاضرات بمدرسة التمريض في ابوظبي وهدفت الدورة الى تنشيط المعلومات وتعريف الممرضات بالمستجدات وسبل الوقاية من الامراض.

وتقام اليوم ورشة عمل يشرف عليها الدكتور ربنات الرشيدي والسيد عيسى الزعابي حول دراسة حالات التبول الليلي اللاإداري والصداع. والتخلف الدراسي والتخلف العقلي. ثم تقدم السيدة خولة العقيلي عرضا لتطور العمل بخدمات الصحة المدرسية وبعد ذلك تقدم السيدة أسماء راجح توصيات الدورة.

# ... واختتام فعاليات الدورة التنشيطية لممرضي أم القيوين

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ اختتمت في قاعة المحاضرات بمستشفى ام القيوين العام امس فعاليات الدورة التنشيطية لهيئة التمريض في الصحة المدرسية بمشاركة ٥٠ ممرضا وممرضة من منطقتي ام القيوين ورأس الخيمة الطبية. اشتملت الدورة التي استمرت اربعة ايام على محاضرات وورش عمل حول مختلف الامراض التي تخص طلبة وطالبات المدارس.

واشاد الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بمنطقة ام القيوين الطبية بالنتائج الطيبة التي حققتها فعاليات الدورة التنشيطية التي تأتي في اطار برنامج التدريب المستمر لهيئة التمريض الذي تتضمنه خطة وزارة الصحة لرفع وتطوير اداء العاملين في الحقل الطبي. وقال ان الدورة تناولت موضوعات علمية وورش عمل غير تقليدية وتم خلالها اطلاع هيئة التمريض بالصحة المدرسية على احدث البحوث والدراسات والمعلومات الطبية وتدريبهم من خلال ورش العمل المختلفة التي تضمنتها الدورة على كل ما يتصل بالحالات الطارئة لطلبة وطالبات المدارس.

وتوجه الدكتور اسامة جمال الدين بالشكر لكافة الاطباء الاستشاريين والاخصائيين الذين شاركوا في الدورة التي اكد انها شهدت مشاركة فعالة وتبادلا للخبرات والمهارات بين كافة الممرضين والممرضات من هيئة التمريض والصحة المدرسية من منطقتي ام القيوين ورأس الخيمة الطبيتين المشاركتين في الدورة التي قال انها حققت الفائدة والهدف المنشود منها في مجال الخدمات الطبية والمهام التي تضطلع بها هيئة التمريض بالصحة المدرسية.

# .. وافتتاح دورة الرعاية الصحية في الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»:

■ افتتحت صباح امس في استراحة مدينة زايد دورة الرعاية الصحية لمرضى وممرضات الصحة المدرسية في المنطقة الطبية الغربية بحضور ميرة المزروعي مسؤولة قسم التثقيف الصحي والعلاقات العامة بالمنطقة الطبية والدكتور كمال جعفر مسؤول قسم الصحة المدرسية والدكتور الطيب آيت الطيب مسؤول الطب الوقائي والدكتورة شادية محمد مسؤولة الأمومة والطفولة.

وأفتتحت فعاليات الدورة بكلمة للسيد /عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية ألقاها السيد/ ابراهيم أحمد آل بشر اشار فيها الى ان هذه الدورة هي الأولى التي تنظمها المنطقة الطبية للتوعية بالرعاية الصحية الأولية واعرب عن أمله ان تكون الدورة بداية خير وعطاء وينبوعا للعلم والمعرفة يستفيد منه المرضون والممرضات والمشاركون في الدورة بما يعود بالخير على ابنائنا وبناتنا في المدارس بالمنطقة. كما رحب باعضاء الدورة والمختصين في الرعاية الصحية المدرسية. ثم ألقى الدكتور كمال جعفر كلمة الرعاية الصحية المدرسية اشار فيها الى اهمية الدورة والتي تتضمن محاضرات وورش عمل خاصة بالصحة المدرسية والتي تهدف الى رفع مستوى الخدمة المقدمة للطلبة والطالبات ورفع مستوى الاداء للممرض والممرضة والوقوف على كل ما هو جديد للارتقاء بمستوى اخلاقيات المهنة والمعوقات التي تواجه تحقيق ذلك، كما أكد على أهمية تكرار مثل هذه الدورات وورش العمل للعاملين بالصحة المدرسية لمواكبة التطور وتحقيق الاهداف المطلوبة.

وتقدم بالشكر الى السيد/ عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة على رعايته لفعاليات الدورة والآنسة ميرة المزروعي لتعاونها في انجاح مهام الدورة والى جميع المشاركين. وبدأت الدورة بمحاضرة حول الاسعافات الأولية لانعاش القلب والتنفس الاصطناعي القتها الدكتورة جنات أحمد جميل اخصائية التخدير بمستشفى مدينة زايد استعرضت فيها حالات الاغماء وانواعها وطرق اسعاف المريض سواء كان طالبا أو طالبة مشيرة إلى ان مثل هذه الحالات تحدث في المدارس في اغلب الاحيان كما تناولت كيفية اجراء عملية التنفس الاصطناعي والوضع الصحيح لعملية التنفس للمريض والمسعف. والقى الدكتور مجدي الدخاخيني استشاري العظام بمستشفى مدينة زايد محاضرة حول تشخيص الكسور واصابات الاربطة والاسعافات الأولية وطرق العلاج والقت الدكتورة شادية محمد محاضرة استعرضت فيها التطعيمات اهميتها وانواعها والجديد فيها ودور المرض في المحافظة على سلامة سلسلة التبريد كما تناولت المناعة في جسم الانسان كما القى حسن محمد حسن كلمة المرضين والمرضات اشار فيها الى اهمية الدورة لزيادة قدرة المرض واضافة معلومات جديدة متمنيا المزيد من الدورات التي تسهم في التوعية والتثقيف الصحي للممرض والمرضة. وستختتم الدورة فعالياتها مساء اليوم ويشارك فيها نخبة من المختصين والاطباء من المنطقة الطبية.

# افتتاح دورة تدريبية لمكافحة سوسة النخيل

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تحت رعاية معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية افتتح المهندس عبدالله عبدالعزيز الدورة التدريبية الاقليمية حول استخدام النملتودا والفطريات المرضة والمتطفلات في المكافحة الحيوية لسوسة النخيل. وتستمر الدورة التي تعقد في مقر المشروع بمركز الأبحاث في الحمرانية حتى الثامن والعشرين من فبراير الحالي وبمشاركة متدربين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

والقى المهندس عبدالله عبدالعزيز كلمة الرقباني في الدورة والتي اشار فيها إلى تاريخ هذه الآفة وخطورتها على اشجار النخيل، واوضح جهود الدولة في مكافحتها. والآمال المعقودة على نتائج التجارب والدراسات التي تخرج من المشروع.

واشاد بدور المنظمة العربية للتنمية الزراعية في انشاء هذا المشروع والتعاون البناء القائم بين الصندوق الدولي للتنمية والبنك الاسلامي للتنمية بالاضافة الى التقدير للجهود المباركة لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة والتي اثمرت في بناء المشروع.

كما اشار معالي الوزير في كلمته التي القاها عبدالله عبدالعزيز إلى أهمية عنصر التدريب في نشر الوعي وتأهيل الكوادر الوطنية ضمانا لاستمرارية العمل ورفع مستويات الاداء وايجاد الوسائل الكفيلة للسيطرة على هذه الآفة.

وتتضمن الدورة موضوع التقنيات الحديثة للمكافحة المتكاملة وتشمل استخدامات النملتودا والفطريات وطرق اكثارها واستخدامها في المكافحة كوسيلة لترشيد استهلاك المبيدات والمحافظة على البيئة.

وقال السيد عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية ان هذه الآفة تم اكتشافها لأول مرة في العام ١٩٨٥م.

وأكد الشريقي على اهمية الاستفادة من هذه الدورة والعمل على نشر الاساليب الحديثة في عمليات المكافحة للقضاء على هذه الآفة الخطرة.

ويشارك في هذه الدورة ٢٠ متدربا من دول مجلس التعاون الخليجي والفريق الوطني لدولة الامارات العربية.

وتشتمل الدورة على موضوعات وبرامج أكاديمية وتطبيقية عن المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء كما تشارك في هذه الدورة الدكتورة رجوانا خبيرة الفطريات المتطفلة على الحشرات من البرازيل والمنتدبة من قبل المنظمة العربية للتنمية الزراعية للمساهمة في فعاليات هذه الدورة.



أعمال الدورة

### فعاليات دورة أطباء الصحة المدرسية تختتم اليوم بالعين

# محاضرات وورش عمل حول الحالات المرضية عند الطلاب

■ العين - جميل رفيع:

■ تختتم صباح اليوم فعاليات الدورة التنشيطية لأطباء الصحة المدرسية في العين والتي تعقد في قاعة الاجتماعات بمستشفى العين الحكومي. ودعا الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير إدارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية في كلمة له خلال فعاليات الدورة على ضرورة الاطلاع المستمر على المستجدات في المجالات الطبية وأشاد بالجهود التي تبذلها ادارة الصحة المدرسية بالعين لانجاح الدورة وبدأت الدورة بمحاضرة عن المشاكل النفسية المنتشرة بين طلاب المدارس قدمها د. اودي جوشي استشاري الأمراض النفسية واستعرض بإسهاب كل الامراض والمشاكل النفسية وطريقة تشخيصها ومعالجتها.

ثم القى د. جارت سوادي استشاري الطب النفسي عند الاطفال بكلية الطب بجامعة الامارات محاضرة حول ارشاد الاطفال والمراهقين تناول فيها الطرق العلمية التي يجب اتباعها في هذا الشأن. أعقب ذلك ورشة عمل تم فيها مناقشة حالات مرضية من الواقع قام فيها الاطباء بتحليل الحالات وتقديم الارشاد متبعين الخطوات التي تم تقديمها في المحاضرة. واعقب ذلك محاضرة قدمها الدكتور مصطفى عمار استشاري الانف والأذن والحنجرة بمستشفى توام عن كيفية التعامل مع امراض الانف والأذن والحنجرة بين أطفال المدارس وركز على التهاب الأذن وحالات نزيف الانف والتهابات الحلق واللحمية. وقد قدم شرحا وافيا لعلاج هذه الحالات والعقارات الفعالة في حالة الالتهابات وشدد على ضرورة تحويل بعض الحالات الى اخصائي الانف والاذن والحنجرة ليتم اعطاء العلاج اللازم لها. وقدم د. راج قويال استشاري أمراض القلب بمستشفى العين محاضرة عن تخطيط القلب استعرض فيها كيفية قراءة وتفسير رسم القلب على ضوء الحالة المرضية للمريض وقدم امثلة لبعض الحالات التي تم فيها التشخيص على ضوء رسم القلب. وضمن فعاليات اليوم الثاني للدورة التدريبية السنوية للصحة المدرسية بالعين قدم د. اودومان استشاري الاطفال بكلية الطب بجامعة الامارات محاضرة عن التهاب الكبد الفيروسي عند الاطفال. وتناول فيها بالتفصيل الطرق المعملية لتشخيص المرض وانواعه المختلفة وشرح الوضع الوبائي في دول العالم المختلفة والدول العربية ومنطقة العين بشكل خاص. وذكر أن التهاب الكبد الفيروسي «أ» مرض لا يسبب مضاعفات كبيرة عند الاطفال عكس النوع «ب» الذي يمكن ان يسبب مضاعفات وشدد على الاهتمام بتطعيم الاطفال منذ الولادة واجراء فحص للحوامل للتأكد من انهن لا يحملن المرض. وقدم الدكتور فدرو راج استشاري الاطفال بكلية الطب جامعة الامارات محاضرتين الاولى عن مرض الصرع عند الاطفال وتحدث عن انواع الصرع وكيفية تشخيصها وعلاجها. وقدم احصائية عن حالات الصرع في منطقة العين. وفي المحاضرة الثانية تحدث عن الصداع عند الاطفال واسبابه وكيفية علاجه وتناول بالتفصيل الصداع النصفي عند الاطفال وكيفية تشخيصه وطرق العلاج والوقاية.

## على المكشوف

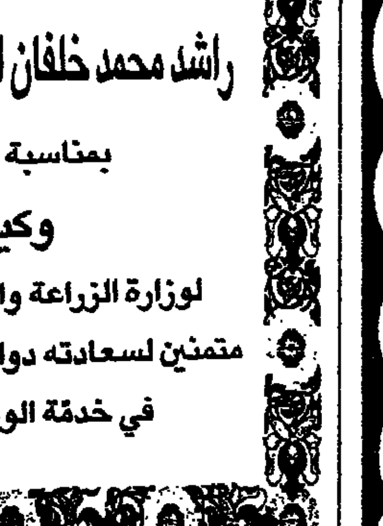
### نحن.. وبحر الفواتير

■ اتصل احد الاخوة القراء، معلقا على الرسوم الجديدة التي اعلنت عنها وزارة الصحة حول علاج الاسنان لحاملي البطاقات من المواطنين والمقيمين ولغير حامليها. المتصل كانت له وجهة نظر طريفة حول الرسوم بصفة عامة وليس ما قررته الصحة فقط، وقال ان هذا التوجه بجعل مستخدم أي خدمة وتسهيلات تقدمها الدولة سواء أكانت صحية أو غيرها يعلم الانسان كيف يدرك قيمتها وبالتالي المحافظة على الاساليب التي تكفل له حسن الاستفادة منها.

وقال صاحبنا ان الرسوم تدفع الانسان مثلا في حال قطاع الاسنان الى ادراك اهمية برامج الوقاية من التسوس حتى يظل بعيدا عن انتظار طبيب الاسنان اطول فترة ممكنة. وبعيدا عن وجهة نظر الرجل. نجد ان مسألة الرسوم سواء في القطاع الصحي أو غيره أمر ينظر إليه البعض بكثير من الانزعاج. والحقيقة ومن واقع تجربتي في العديد من الدول الاوروبية التي زرتها نجد ان حالة الانزعاج هنا التي عرضها صديقنا القارىء لا تعد شيئا يذكر أمام معاناة سيل الفواتير التي يتلقاها الانسان الاوروبي منذ ان تتفتح عيناه على الحياة، وكذلك الاميركي والكندي، حياتهم سلسلة لا تتوقف من الفواتير.

وأذكر زميلا لنا قضى فترة من حياته في بريطانيا لعن فيها اليوم الذي فكر فيه بشراء منزل خاص به هناك. وأمضى رحلة مع الفواتير من بدء الاتفاق مع المحامي حتى ودع الفكرة وباع المنزل وآثر ان يظل مستأجرا ليخفف حدة ما يصله من فواتير وطلبات. ونحن نقول ان العبرة ليست بالدفع فقط، وانما بمستوى الخدمات المطلوبة، فلا يعقل ان تنتاب حمى الرسوم بعض الجهات وتتوقع بعد ذلك من الجمهور ان يرضى بادائها المتواضع. واتفق مع القارىء العزيز بأن الوقاية خير من العلاج والاقتصاد نصف المعيشة!.





# معرض «زايد قاهر الصحراء» يقام بالعين ٢٠ فبراير الحالي

■ عبدالله الطنيجي:

■ تواصل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في مدينة العين استعداداتها لاقامة المعرض الزراعي الذي يقام تحت اسم «زايد قاهر الصحراء» وذلك في صالة المعارض بغرفة تجارة وصناعة العين من ٢٠ الى ٢٤ فبراير الحالي، صرح بذلك سعادة أحمد سلطان مطر الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين، وقال، نظرا لحرص الدائرة واهتمامها على اقامة هذا المعرض خلال الفترة المحددة ورغبة من الجهات العليا في ذلك يقام المعرض خلال الفترة من العشرين الى الرابع والعشرين من فبراير الحالي، واضاف سعادته ان المعرض يمثل دعامة للمزارعين المواطنين والمسؤولين عن قطاع الزراعة واطلاعهم على كل ماهو جديد في مجالات الزراعة. وقال الحلامي بما ان دولة الامارات حققت الكثير من الانجازات الزراعية على ضوء هذه الانجازات تسعى الدائرة الى ايصال التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال الزراعة الى المزارعين والعاملين في هذا القطاع الحيوي.



سعادة أحمد سلطان مطر الحلامي

وقال الحلامي ان التوسع الكبير الذي تشهده الامارات في المجال الزراعي بفضل دعم ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة يستوجب مواكبة كل ماهو جديد في مجال الزراعة والميكنة والري والتسميد واقامة مثل هذه المعارض تعتبر نافذة للاطلاع على تجارب وخبرات الآخرين.

## اجتماع تنسيقي بالمجلس الأعلى للطفولة بالشارقة

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ يعقد المجلس الاعلى للطفولة في الشارقة صباح اليوم اجتماعا بمقر دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بحضور سعادة الاستاذ محمد ذياب الموسى الامين العام للمجلس وممثلي بعض المؤسسات والدوائر المحلية في امارة الشارقة منهم دائرة الثقافة والاعلام وتلفزيون الشارقة ومنطقة الشارقة التعليمية ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية واندية الفتيات بالشارقة ومركز رعاية الأمومة والطفولة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومنطقة الشارقة الطبية والوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية وجمعية الحقوقيين وجمعية الاجتماعيين والمنتدى الاسلامي وجمعية الاتحاد النسائية ويهدف الاجتماع الى زيادة قنوات التواصل والاتصال بين المجلس الاعلى للطفولة وهذه الجهات وتحديد اوجه التعاون والتنسيق بينهما لتحقيق الاهداف المشتركة في النهوض بواقع الطفولة في امارة الشارقة والتطلع لمستقبل اكثر اشراقا.



جانب من المبنى الجديد لجمعية نهضة المرأة فرع العين. (تصوير: محمد سليم)

# المقر الجديد لجمعية المرأة الظبيانية فرع العين يفتتح نهاية العام الحالي

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تنفيذا لتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية تتواصل اعمال البناء والتشييد لانجاز المقر الجديد لجمعية المرأة الظبيانية فرع العين والذي سيفتتح رسميا في نهاية هذا العام وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع حوالي ٢٢ مليون درهم.

واشارت السيدة منى العطاس مديرة الجمعية الى ان المقر الجديد للجمعية سيساهم في تقديم كافة الخدمات التعليمية المتميزة للدارسات اضافة الى تلبية جميع المتطلبات الأساسية لانجاح خطة الجمعية في ابراز دور المرأة المواطنة في مختلف المجالات الحيوية بالمجتمع مؤكدة على الدعم الكبير الذي توليه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لبرامج وأنشطة الجمعيات النسائية بالدولة. ويتكون المبنى الجديد للجمعية الذي يقع في منطقة توام من عدة مبان ومنشآت متسعة لاستيعاب الاعداد السنوية المتزايدة من الدارسات بمختلف المراحل التعليمية والدورات التدريبية العديدة، وقد روعي في تصميمها الطابع المعماري الاسلامي مع اضافة العديد من التقنيات الحديثة. كما يشتمل المقر الجديد على مدرسة نموذجية متكاملة بسعة ١٨ فصلا وحضانة مجهزة بأحدث التقنيات الصحية ومبنى خاص للروضة يستوعب حوالي ٥٠٠ طفل.

كما يضم المبنى الجديد مباني للتعليم والتدريب والانشطة التربوية وقاعات للكومبيوتر وصالات خاصة للخدمات العلمية ومرافق عامة ومختبرات ومكتبة ونوادي خاصة للانشطة الترفيهية علاوة على العديد من المنشآت والمباني التي تساهم في تقديم الخدمات الضرورية للدارسات وتوفير الراحة النفسية للطالبات بالجمعية.

واشادت الدارسات بالدعم والاهتمام الذي توليه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتفعيل دور المرأة في بناء المجتمع الحديث المتطور.

# مجموعة الامارات للبيئة تكرم ١٥٠٠ طالب وطالبة

■ دبي - «الاتحاد»، لمناسبة يوم البيئة الوطني الثاني لدولة الامارات العربية المتحدة الذي يصادف غدا، تقيم مجموعة الامارات للبيئة حفلا لتكريم اكثر من الف وخمسمائة طالب وطالبة من خمس عشرة مدرسة الذين شاركوا في مسابقة «التخلص من النفايات» الموجودة ضمن الكراسة التعليمية بعنوان «لا تبددوا عالمنا» التي قامت المجموعة بتوزيعها على المدارس والكليات في يناير العام ٩٨. وتولي مجموعة الامارات للبيئة عناية واهتمام فائقين لخلق الوعي البيئي خاصة لطلبة المدارس، وتركز هذه الكراسة التعليمية على دور الافراد في التخفيض من النفايات المنزلية. وكذلك الى دعم المبادرات الحكومية كبادرة بلدية دبي المعروفة بالهدف ٥٥٥.

# أدكو تنظم حملة لمناسبة يوم البيئة الوطني

■ بمناسبة احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الثاني الذي يقام تحت شعار «معا لحماية بيئتنا البحرية» تنظم شركة أبوظبي للعمليات البرية «أدكو» بالتعاون مع جمعية أصدقاء البيئة زيارة الى منطقة حقل الضبعية «شمال شرق أبوظبي» والتي تعد واحدة من أكثر مناطق عمليات الشركة حيوية من الناحية البيئية نظرا لكثرة أشجار القرم وسائر أنواع الطيور والأحياء البحرية وذلك في صباح يوم غد الخميس.

ويتضمن برنامج الزيارة على عمليات تنظيف للشاطئ وزراعة الأشجار اضافة الى اجراء بعض المسابقات البيئية. وتأتي مشاركة شركة ادكو في احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني من واقع اهتمامها بأهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها ومشاركة المجتمع في البرامج التطوعية.










غلاف أحد الكتب

## أصدرها المجمع الثقافي في أبوظبي مجموعة جديدة من «الكتاب المسموع»

■ في اطار مشروعه الثقافي «الكتاب المسموع» أصدر المجمع الثقافي في ابوظبي مجموعة من الكتب على شرائط تسجيل يقع كل منها في ساعتين اذاعيتين ويشرف عليها عبدالستار السكيني وينفذها الاذاعي أحمد حمزة. وضمت المجموعة الجديدة ثلاثة كتب هي: المستطرف في كل فن مستظرف لشهاب الدين الابشيهي الذي جمع بين دفتي كتابه موضوعات متنوعة وأحاديث مختلفة عن أخبار الفرسان والفروسية، وشعراء القبائل ونقائضهم، وروايات العشاق والأسفار والملح والنوادر والألغاز والمدائح واللطائف والأحاديث النبوية والأمثال الشعرية والحكايات والسير، والغرائب التي ضمتها مجالس الأمراء والوزراء في العصور المتأخرة في لحظات السمر والمنادمة والتي يقرأها بصوته الاذاعي محيي الدين عبدالمحسن.

البخلاء لمؤلفه أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ الذي جمع فيه اخبار البخلاء ونوادرهم وما يتصل بهم من الروايات والمواقف المسلية، وقد ترك الجاحظ ما يزيد على مئة وسبعين كتابا منها «البخلاء» الذي يوضع على رأس كتب العصر العباسي و«البيان والتبيين» و«الحيوان» وغيرها.

حكايات لافونتين للكاتب الفرنسي جان دي لافونتين الذي تتسم حكاياته بالطابع المسرحي والشعري، وتخاطب الصغار والكبار على حد سواء، وتقدم لهم الموعظة والحكمة وتتخذ معظم هذه الحكايات من الغابات اطارا ومسرحا وتعكس تأثر لافونتين بالحكيم الهندي «بيدبا» الذي اعترف بأنه مدين له بالجزء الأكبر من حكاياته التي استمدها من كتاب «كليلة ودمنة» الذي نقله ابن المقفع عن الفارسية، وتم تسجيل الحكايات بصوت الفنانة سميرة عبدالعزيز.

### قدمها محمد بن راشد بن خليفة ومريم بنت محمد بن راشد

# حافلة واجهزة كمبيوتر هدية لاطفال مركز راشد في دبي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ في مبادرة انسانية وحضارية تزامنت مع ايام عيد الفطر المبارك وشهر شوال الاغر قدم الشيخ محمد بن راشد بن خليفة آل مكتوم والشيخة مريم بنت محمد بن راشد آل مكتوم هدية ثمينة لاطفال مركز راشد كعيدية لاطفال المركز. وتأتي هذه المبادرة الطيبة في جو انساني مفعم بأصدق المعاني الانسانية وتجسد معاني عظيمة تؤكد اصالة وعراقة هذا المجتمع الأصيل. واشتملت هدايا الشيخة مريم والشيخ محمد على حافلة لنقل طلاب المركز الى جانب هدايا عديدة عبارة عن اجهزة كمبيوتر واجهزة تعليمية وترويحية والعاب تربوية تعين الاطفال على الحركة والابتكار وتنمية المواهب واجهزة تساعد الطلاب في مسيرتهم العلاجية والتأهيلية والتعليمية الى جانب ادوات للرسم والفنون.

وقد حضرت الشيخة مريم والشيخ محمد بمرافقة زملائهما في مدرسة الامارات الدولية صباح امس الى مقر مركز راشد وكان في استقبالهم اطفال المركز والهيئة الفنية والتعليمية والادارية بالمركز... مما اضفى على الحدث جوا طلابيا وطفوليا خالصا مليئا ببراءة الطفولة وتقائها.

واستقبل اطفال المركز الهدايا بالفرح والترحاب والسرور وقدموا فقرات شيقة ترحيبا بقدوم الشيخة مريم والشيخ محمد نالت اعجاب الاطفال والحضور وتفاعلت معها المشاعر الطفولية.

كما قدمت الطالبة حفصة عبد العزيز كلمة ترحيبية تضمنت اصدق معاني الوفاء لهذه اللفتة الكريمة من اهل الخير والاصالة والنبل والعطاء.

وفي ختام اللقاء تقدمت السيدة مريم عثمان يوسف مديرة المركز بالشكر والتقدير والعرفان للشيخة مريم بنت محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ محمد بن راشد بن خليفة آل مكتوم ولاسرة مدرسة الامارات الدولية على هذه الزيارة الانسانية وهذه المكارم والهدايا من اهل الكرم والجود والسخاء، والتي تزامنت مع عيد الفطر المبارك خلال شوال الخير شهر العيد السعيد فرحة للصائمين والمحسنين.

وقالت ان هذه المبادرة الطيبة تؤكد العديد من المعاني والقيم والدروس النبيلة ومنها على سبيل المثال لا الحصر حث الابناء والاطفال والنشء على التعاون والتآزر ومساعدة الضعفاء ومشاركتهم الفرح والحبور. وستبقى هذه الزيارة وساما على صدر اسرة مركز راشد وجميلا كبيرا ومشهدا حضاريا وانسانيا يؤكد عراقة واصالة هذا المجتمع الطيب.

وقالت اننا نناشد جميع الآباء والامهات واولياء الامور والمربين ومسؤولي التخطيط التربوي غرس مبادىء التعاون وتجسيد مبدأ «الجسم الواحد والذي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. واعتبار مبادرة الخير في صباح هذا اليوم الطيب منهجا حضاريا وسلوكا اسلاميا عظيما نتوقف عنده بالتأمل والتقدير والاحترام.

- ومن جهة اخرى شارك الفنان الكويتي داود حسين في فعاليات الحدث ببعض المداخلات الفنية للاطفال مما اضفى جوا من الفرح والبهجة في نفوس الاطفال كما شاركت القناة الرابعة من تلفزيون عجمان ممثلة في المذيع تاج السر والطفلة طيف بفقرات ترويحية ضمن اهتمامات تلفزيون عجمان ببرامج الاطفال وقد نالت هذه الفقرات والمداخلات استحسان الحضور.

## محاضرة صحية في معسكر المرشدات

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ ضمن فعاليات المعسكر الارشادي السنوي الثالث والمقام في المخيم الكشفي الدائم في منطقة الخران برأس الخيمة أقامت ادارة المخيم بالتعاون مع قسم التثقيف الصحي بمنطقة رأس الخيمة الطبية محاضرة بعنوان: «التغيرات الصحية في فترة المراهقة شاركت فيها كل من الدكتورة هالة عبدالباقي استشارية أمراض نساء وتوليد والدكتورة سناء العباسي استشارية أمراض نساء وتوليد وهما من الكادر الطبي بمستشفى صقر في رأس الخيمة، وأدارت المحاضرة الاستاذة مهرة محمد بن صراي رئيسة قسم التثقيف الصحي بالمنطقة الصحية برأس الخيمة والتي أكدت على ان اقامة مثل هذه المحاضرات تأتي ضمن اهتمام المنطقة بارشاد الطلاب حول المشاكل الصحية المختلفة باسلوب نظري علمي ودقيق بعد ذلك بدأت الدكتورة سناء العباسي القاء محاضرتها بالحديث عن التغيرات غير الطبيعية أثناء فترة المراهقة (البلوغ) والتي تتلخص في تأخير أو تقدم هذه الفترة بين الحادية عشرة والثامنة عشرة من العمر لدى الفتيات مما ينتج عنه اضطرابات في الدورة الشهرية أو تأخرها، كما أكدت على ان سن البلوغ يختلف ما بين المناطق الحارة والباردة حيث يظهر مبكرا عند سكان المناطق الحارة وعن أسباب التأخير أكدت على انه يعود الى أسباب خلقية تحدث في الجهاز التناسلي مما يتطلب مراجعة الطبيب وذلك في حالتي التأخر أو التقدم.

بعد ذلك تحدثت الدكتورة هالة عبدالباقي عن اضطرابات الدورة الشهرية لدى الفتاة معللة أسبابها بأنها تكون بشكل تلقائي في الفترة الأولى للبلوغ حيث لا يكون هناك مدة معينة بين دورة وأخرى. أما السبب الثاني فيكون لاسباب مرضية مثل وجود أورام في الرحم أو عدم انتظام افراز الهرمونات وهنا ننصح الفتاة بالغذاء الجيد والتقليل من السكريات والدهنيات والمداومة على الرياضة حيث يستفيد منها الجسم بشكل عام والمبايض بشكل خاص.



الطالبات خلال المحاضرة (تصوير : راميش)

خلال الاستقبال

## وكيل الاعلام يستقبل وفد صحيفة الشعب الصينية

■ استقبل سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة في مكتبه صباح امس وفد صحيفة الشعب الحكومية الصينية الذى يزور البلاد حاليا برئاسة زهانج هوشيبج نائب رئيس تحرير الصحيفة.

وتم خلال المقابلة استعراض آفاق التعاون الاعلامي بين الوزارة وعدد من المؤسسات الاعلامية في الدولة مع جريدة الشعب الصينية بهدف تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين. وقام الوفد الصينى بزيارات الى كل من جريدة الاتحاد وتلفزيون الامارات في ابوظبي حيث التقى عددا من المسؤولين فى مؤسسة الامارات للاعلام كما قام بجولة ميدانية في المجمع الثقافي اطلع خلالها على ابرز الانشطة التي يقوم بها المجمع وابدى الوفدالزائر اعجابه بالتطور الحضاري والعمراني الذي تشهده البلاد. (وام)

## اجتماع ثلاثي لمناقشة مشروع الاستراتيجية الوطنية للبيئة

■ عقد في مقر الهيئة الاتحادية للبيئة برئاسة سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة - المدير التنفيذي لمشروع الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي الاجتماع الثلاثي للمشروع الذي شارك فيه كل من سعادة عادل محفوظ خليفة - المنسق المقيم لنشاطات الأمم المتحدة الانمائية والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي، والدكتور حسين الخرضجي - ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الإسكوا»، كما حضر الاجتماع كل من الدكتور سعد النميري المدير الوطني لمشروع الاستراتيجية والدكتور مأمون داود الخليفة - كبير خبراء الأمم المتحدة للمشروع.

وأوضح الدكتور الظاهري ان الاجتماع استعرض مسيرة المشروع في ضوء انتهاء اعمال المرحلة الأولى وفي ضوء توصيات ورشة العمل الأولى التي نظمتها الهيئة بدبي يوم الأربعاء الماضي، ومدى تحقيق الأهداف الموضوعة لهذه المرحلة، كما بحث المجتمعون خطة عمل المشروع للمرحلة القادمة وهي المرحلة الثانية التي ستستغرق حوالي ثمانية اشهر ويتم فيها الاستعانة بمجموعة من الخبراء العالميين يصل عددهم الى حوالي ١٥ خبيرا سيعملون لفترات قصيرة مع مجموعات العمل القطاعية العشر، وتهدف الى وضع استراتيجيات بيئية لمجموعات العمل القطاعية المنبثقة عن مشروع الاستراتيجية، ومن ثم وضع استراتيجية وطنية متكاملة للعمل البيئي في الدولة، والمقرر أن تبدأ عقب اجتماع لجنة تسيير المشروع المزمع عقده قبل نهاية شهر فبراير المقبل، واستعرض المجتمعون المعوقات والصعوبات التي واجهها المشروع في مرحلته الأولى، ووضع مجموعة من المقترحات لتلافي حدوث مثل هذه الصعوبات في المراحل اللاحقة للمشروع، وضمان سير المرحلتين الثانية والثالثة وفق البرنامج الموضوع لها من قبل ادارة المشروع.

ويذكر ان قطاعات الاستراتيجية العشر هي: البلديات، البيئة البحرية، التخطيط والبيئة الحضرية، موارد المياه، الزراعة وموارد الأرض، الطاقة، الصناعة، الصحة، الوعي والتعليم البيئي، النفط والغاز.

## بلدية دبي تفوز بجائزة الريادة للعام ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»: يتسلم سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي الاسبوع المقبل جائزة الريادة للعام ٩٩ التي فازت بها البلدية خلال الاحتفال الذي يقيمه رئيس المجلس الدولي للمجتمعات المعنية بالدعاية على هامش فعاليات مؤتمر مجتمعات الرعاية للقرن ٢١ في نيويورك يومي ١٠ و١١ فبراير الجاري. ومنحت الجائزة لمدينة دبي تقديرا للمبادرات الخلاقة والنظرة الثاقبة والقيادة الحكيمة التي تتمتع بها مدينة دبي في مسيرتها التطويرية. وسعيا لتوفير الظروف الجيدة للمعيشة. وجاء فوز بلدية دبي بهذه الجائزة دون التقدم اليها وذلك بترشيح من قبل شخصيات ومؤسسات عالمية محايدة قامت بتقييم الانجازات الفريدة التي ابدعت فيها بلدية دبي خلال السنوات الماضية. علما بأن المجلس قد أسس جائزة الريادة في العام ١٩٩٨، ومن ضمن اهدافه التعريف بالحلول العملية الناجحة وتشجيع تبني تلك الحلول في الثقافات المحلية، كما يعمل كحلقة وصل رئيسية بين الجامعات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الغير حكومية ووكالات الأمم المتحدة للترويج لمجتمعات متآلفة وصديقة، علما بأن المجلس يتبع الامم المتحدة اداريا ويعتبر واحدا من مؤسساتها الدولية.

وكانت بلدية دبي قد تلقت دعوة للمشاركة في مؤتمر «مجتمعات الرعاية للقرن ٢١ قرى ومدن لكل الاجيال نحو مجتمع للجميع» والذي يقام دعما للسنة الدولية لكبار السن للعام ١٩٩٩ حيث نظم المؤتمر من قبل المجلس الدولي للمجتمعات المعنية بالرعاية مع الامم المتحدة والذي يعقد في الفترة من ١٠ الى ١١ فبراير ١٩٩٩ بمدينة نيويورك في الولايات المتحدة الاميركية. وسيتناول المؤتمر قضايا طول العمر وتأثير ذلك على المجتمعات، واستعداداتها لمواجهة التغير في القرن القادم ودور الاجيال المتعددة في المجتمعات. وسيمثل بلدية دبي في المؤتمر سعادة قاسم سلطان المدير العام للبلدية وكل من السيد عبيد سالم الشامسي مساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات العامة والسيد كيداني اليمايو الخبير الاداري الاقدم بادارة التطوير الاداري والرقابة.

كما تمت دعوة قاسم سلطان المدير العام للبلدية ليكون متحدثا رسميا في احدى الجلسات الرئيسية للمؤتمر وستتناول ورقة العمل المقدمة من قبل سعادته آثار افضل الممارسات في القرن الواحد والعشرين ودور مشروع افضل الممارسات ومساهمات بلدية دبي في تطوير وتحسين البيئة التحتية. وتشمل قائمة المتحدثين الرسميين في المؤتمر معالي كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة ود. كلاوس توبفر المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ود. نتين ديساي مساعد الأمين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وعدد من السفراء ممثلي البعثات الدبلوماسية لدى الأمم المتحدة لجمهورية الدومينيكان وجمهورية ايران الاسلامية وموزمبيق واليابان، كما سيتحدث عدد من القيادات البارزة في القطاع الحكومي والمنظمات الغير حكومية مثل السيد جيمس كينيدي المدير التنفيذي لسلطة تنمية اعادة الاستثمار في نيوجيرسي والسيد ستيفان كينج المدير التنفيذي للمجلس الدولي للرخاء الاجتماعي، وممثلة الاتحاد الدولي للشيخوخة لدى الامم المتحدة ورئيسة المجموعة الاستشارية لدى الامم المتحدة واساتذة من جامعة نيويورك وعدد آخر من المتحدثين عن القطاعات الأهلية. ويتم تنظيم هذا المؤتمر كجزء من سلسلة اجتماعات مترابطة استمرت خمس سنوات وعقدت في مدن مختلفة في كل انحاء العالم. حيث يعقد هذا المؤتمر بالتنسيق مع الامانة العامة للأمم المتحدة للسنة الدولية لكبار السن ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل» والمنظمات الغير حكومية والقطاع الخاص. كما يشتمل المؤتمر على بعض الاعمال المهمة مثل معرض عالمي وتقديم مشاريع الطلاب في مجالات الهندسة المعمارية والتصميم الداخلي لمواضيع «المجتمعات المتكاملة ومجتمع لكل الاعمار» والشراكة العامة والخاصة.

وسيتم توزيع جوائز المجلس العالمي لمجتمعات الرعاية على بعض القيادات العالمية البارزة.

## ... و تحتفل بيوم البيئة الوطني

■ دبي - «الاتحاد»: يفتتح سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي اليوم المعرض البيئي الذي تقيمه بلدية دبي لمدة يوم واحد على متن يوم سياحي في خور دبي ضمن برنامج احتفالها بيوم البيئة الوطني والذي يقام هذا العام تحت شعار «معا لحماية بيئتنا البحرية».

وذكر المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة ان المعرض البيئي يقام في الجانب المطل من خور دبي على السفارة البريطانية برعاية شركة «آترنيت الخليج الصناعية المحدودة»، واوضح ان المعرض يحوي صورا عن المحميات الطبيعية في دبي «محمية جبل علي - غنتوت، ومحمية رأس الخور» وصورا لعمليات وطرق تنظيف مياه الخور وصورا عن انواع المخالفات التي تضر بالبيئة البحرية بالاضافة الى صور ورسومات بيئية شارك بها نادي النور للمعاقين في دبي.

واضاف ان المعرض سيحوي ايضا نماذج من انواع الشباك الممنوعة في الصيد وعرضا لافلام وثائقية عن البيئة وكيفية المحافظة عليها وبعض انواع المرجان وانواعا مختلفة من الاحياء البحرية ومجسما للحياة البحرية.

واشار الى ان برنامج الاحتفال بهذه المناسبة سيشمل تقديم بعض عروض فرقة العيالة الشعبية بالقرب من اليوم بالاضافة الى قيام ٤٠ غواصا من جمعية الامارات للغوص بعمليات غطس في نفس الموقع من الخور لتنظيف قاع الخور.

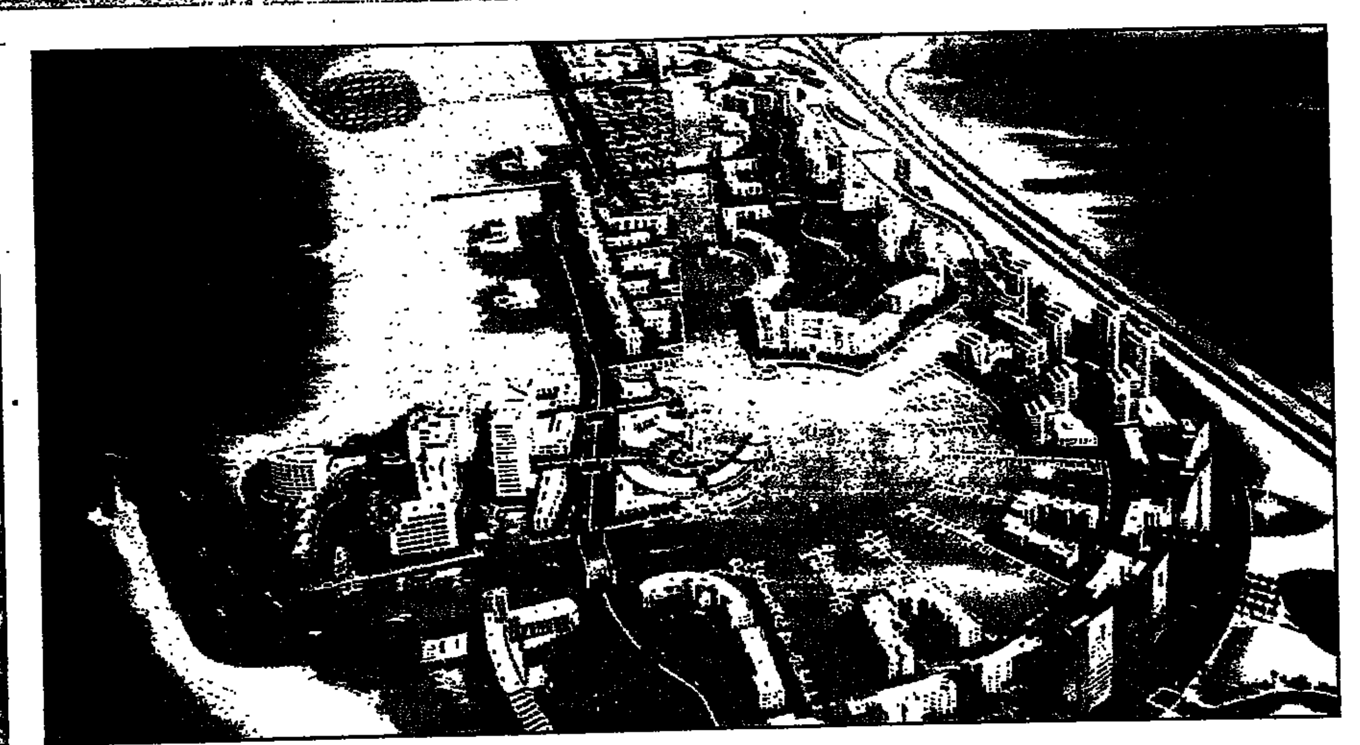
واكد ان حرص البلدية على المشاركة في هذه المناسبة المحلية التي تحتفل بها دولتنا الفتية للسنة الثانية على التوالي نابع من ايماننا باهمية هذه المناسبة باعتبارها رمزا للتطور والتفكير الايجابي تجاه بيئتنا المحلية ساعين من خلال الجهود المبذولة وتعاون الجمهور لجعل دولة الامارات مثالا للدولة العصرية المتطورة الخالية من مظاهر التلوث ومسبباته.

## وفد من دبي يزور حديقة حيوانات وكيل أباد

■ دبي - «الاتحاد»: غادر البلاد وفد حديقة الحيوانات في دبي ممثلا في كل من الدكتور رضا خان رئيس قسم الحديقة وصالح النجار رئيس شعبة الخدمات الادارية بالحديقة متوجها في زيارة رسمية الى حديقة حيوانات وكيل اباد بمدينة مشهد بالجمهورية الاسلامية الايرانية. في اطار الزيارات المتبادلة والتعاون المشترك بين الحديقتين.

وقال صالح النجار ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة سابقة كان قد تقدم بها السيد رستمي مندوب حديقة حيوانات وكيل اباد اثناء زيارة لحديقة الحيوانات في دبي الصيف الماضي، واضاف ان السيد رستمي ابدى اعجابه الشديد بحسن التنظيم في الحديقة وعلاقاتها مع المنظمات العالمية. واضاف ان بلدية دبي تسعى من خلال الزيارة الى تبادل المعلومات والاطلاع على الاصناف الحيوانية المتوفرة لديهم والاستفادة من خبرات وتجارب حديقة حيوانات وكيل اباد وزيارة الاماكن الطبيعية كالمحميات الطبيعية. نظرا لتقارب طبيعة البيئة الحيوانية لديهم من بيئتنا المحلية.

واكد صالح ان حديقة الحيوانات في دبي تحظى بعلاقات واسعة النطاق وسمعة طيبة على الاطار الدولي في مجال حدائق الحيوانات لكونها تساهم مساهمة فعالة في الحفاظ على الكثير من الاصناف الحيوانية المهددة بالانقراض. بالاضافة الى كونها عضوا في الاتحاد الدولي لحدائق الحيوانات في سويسرا.




تجمعات سكنية وحضرية جديدة

شبكات طرق متطورة

استعدادا لدخول الألفية الثالثة

# مخطط شامل لتطوير دبي كمركز إقليمي وعالمي

## قاسم سلطان: لا توجد تخفيضات جذرية في مخصصات مشاريع البلدية

■ حوار اجراه - فريد وجدي:

■ تجاوزت بلدية دبي مرحلة الاستعداد لاستقبال القرن الحادي والعشرين حيث انتهت من اعداد واعتماد الرؤية التخطيطية العامة للامارة والمدينة خلال الالفية الثالثة بما يخدم خطط التنمية الشاملة في دبي لعشرات السنين القادمة ويساهم في تعميق وتطوير مقومات الرخاء والرفاهية ودعم أسس تطوير دبي كمركز اقتصادي وتجاري اقليمي وعالمي في منطقة الخليج العربي. وفي حوار مع «الاتحاد» كشف سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي عن ملامح الرؤية التخطيطية للامارة والمدينة خلال الالفية الثالثة. مؤكدا على ان الشركات المساهمة الخاصة التي تساهم فيها الحكومة والقطاع الخاص سيلعبان دورا رئيسيا في الاستثمار والتنمية في القطاعات السكنية الاستثمارية التجارية والصناعية والترويجية والترفيهية مستقبلا ضمن الخطط الحكومية والبلدية للتنمية الشاملة في الامارة، وفقا للادوار المرسومة للشركات المساهمة والقطاع الخاص ضمن السياسة التي تتبعها دولة الامارات في هذا المجال. وقال سعادته ان الرؤية التخطيطية بخطوطها العريضة لا تعتمد على مداخيل النفط لاننا نعرف ان اسعار النفط بين ارتفاع وهبوط باعتبار النفط سلعة تخضع لسوق عالمية شأنها شأن الاسواق الاخرى. مؤكدا ان اقتصاد دولة الامارات مبني على أسس وقواعد تنوع مصادر الدخل. معربا عن امله في الا تواجه اية مشكلات في هذا المجال على اعتبار انه تم تأسيس الاقتصاد على أسس سليمة.

### اسعار النفط

واعرب عن اعتقاده بان استمرار اسعار النفط في الانخفاض سيؤثر دون شك على الدولة وعلى كافة الدول النفطية. مشيرا الى ان هذا التأثير سيكون اقل في دبي نظرا لان اقتصاد الامارة لا يعتمد بصورة كاملة على عوائد النفط واكد سعادته انه لا توجد تخفيضات جذرية في مخصصات مشاريع حكومة دبي سواء فيما يتعلق بمشاريع البلدية او مشاريع الدوائر الاخرى، معربا عن اعتقاده بضرورة مراعاة هذا الامر مستقبلا.

### لا توجه نحو الضرائب

واكد سعادته الى «الاتحاد» انه لا يوجد في المدى المنظور اي توجه نحو فرض ضرائب. وقال «ان شاء الله لن يكون هناك مثل هذا التوجه مستقبلا»، مؤكدا عدم وجود اتجاه نحو خصخصة الخدمات البلدية.

وردا على سؤال بشأن تعدد وزيادة الرسوم المحلية والبلدية مؤخرا قال سعادته ان جميع الرسوم التي تحصلها الدوائر الحكومية سواء البلدية او غيرها من الدوائر. والبلدية لا تأخذ اي رسوم لصالح الدائرة وانما يتم تحويل جميع الرسوم التي تحصلها الدائرة الى حساب حكومي واحد يعود الى حكومة دبي. مؤكدا ان بلدية دبي تحصل على دعم حكومي سنوي وفقا لما تحدده موازنة البلدية السنوية. ويتم الحصول على هذا الدعم من حكومة دبي شأنها شأن الدوائر الاخرى.

## جميع الرسوم التي تحصلها الدوائر تحول الى حساب حكومي
## التوسع الجغرافي غربا وجنوبا والشرق للمزارع والمحميات


سعادة قاسم سلطان

### التخطيط للقرن القادم

واوضح ان بلدية دبي انتهت سابقا من اعداد المخطط الهيكلي للامارة حتى العام ٢٠٢٥ ويحدد المخطط تفاصيل التنمية الشاملة بالامارة حتى العام ٢٠١٢، وتم اعداد الرؤية التخطيطية العامة للتنمية الشاملة في الامارة للمستقبل. وتم اعتمادها رسميا من اصحاب السمو الشيوخ. بحيث اصبحت الخطوط العامة لهذه الرؤية مكتوبة وواضحة أمام مدير البلدية وكل من يشغل هذا المنصب مستقبلا.

وذكر سعادته ان البلدية ستبدأ في اعداد تفاصيل مخططات الرؤية العامة لاوضاع الامارة خلال القرن المقبل بنهاية العام الجاري. متوقعا استمرار اعداد هذه التفاصيل حتى العام ٢٠١٢. بحيث تغطي الاتجاهات الرئيسية في السياسة الحكومية وتشمل التوجه التجاري والاقتصادي والتوجه السياحي والتوجه نحو التصنيع الخفيف. وكشف سعادته عن ان التوجهات الحكومية في القطاعين السياحي والتجاري لا تضع اي ممانعة على الترخيص لانشاء واقامة المراكز التجارية والفنادق.

### مركز المدينة باق

وكشف سعادته ان الرؤية التخطيطية العامة لمدينة دبي اعتبرت ان المركز التجاري للمدينة في ديرة وبر دبي واضح جدا في مركز المدينة وسيتم الابقاء عليه مع ضرورة انشاء بعض المراكز التجارية الاخرى لخدمة المدينة واعتماد انشاء الاسواق التجارية على مداخل كل منطقة سكنية والمحاور الرئيسية للاحياء دعما لمبدىء لا مركزية الخدمات التجارية ونشرها على اوسع نطاق ممكن في اطار مدروس وموزون بالتوازي مع خدمات اخرى. واشار الى ان الرؤية التخطيطية لمدينة دبي خلال الالفية الثالثة اكدت على ان التوسع المستقبلي الطبيعي للمدينة سيكون دائما في الاتجاه الجغرافي نحو الغرب لان التوسع نحو الشرق يواجه المناطق المخصصة للمزارع والمحميات الطبيعية. موضحا ان توسع المدينة سيكون في الغرب والجنوب وبالتحديد في المثلث المحصور بين شارع الشيخ زايد وطريق دبي العين وعلى جوانبهما.

واوضح ان التوسع في الاراضي والمناطق الصناعية خلال القرن المقبل سيكون في المنطقة الحرة في جبل علي وفي منطقة الاراضي الصناعية التي تم تسليمها لشركة دبي للاستثمار او في المناطق الصناعية التابعة للبلدية في جبل علي. مؤكدا على عمل ادارة المنطقة الحرة وشركة دبي للاستثمار والبلدية في بوتقة واحدة لتنفيذ سياسة التنمية الصناعية في جبل علي. واشار الى انه سيتم تخصيص بعض المناطق في القصيص للصناعات الخفيفة.

### القطاع الخاص

واكد سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي ان الشركات المساهمة والحكومية والقطاع الخاص سيكون لهم دور مهم كل في مجاله وطبقا للدور المرسوم لكل منها وفقا لسياسة دولة الامارات في تنمية القطاعات السكنية الاستثمارية التجارية والصناعية والسياحية والترويجية والترفيهية ضمن الخطط الحكومية والبلدية للتنمية الشاملة. موضحا ان هذه الخطط تكفل اسكان المواطنين بتسهيلات تشمل تخصيص قطعة ارض لكل مواطن عندما يصل عمره لسن ٢٠ سنة وتوفير الخدمات والبنية الاساسية للمناطق السكنية التي تضم قطع الاراضي المخصصة للمواطنين وتنفيذ سياسة الاسكان الحكومي التي تسهل للقادرين من المواطنين البناء او تسمح بالاقراض لبناء السكن او تقوم ببناء السكن لفئات خاصة.

واعتبر سعادة قاسم سلطان ان تجربة شركة دبي للاستثمار مثال ناجح

نموذج للمساكن الحديثة

بدء استصلاح الاراضي لتنفيذ المخطط

## الحكومة والقطاع الخاص يلعبان دوراً اساسيا في الاستثمار والتنمية والعمران

لقيام الشركات المساهمة بدورها المرسوم. حيث تم تخصيص الاراضي الصناعية للشركة لتمارس انشطة التأجير وتشجيع التصنيع حسب قانون انشاء الشركة وفي ظل السياسة الحكومية المرسومة وفي القوانين والانظمة البلدية القائمة والتي تنص على حماية البيئة وعدم انشاء اي مصنع إلا بعد مراجعة البلدية. وتوقع امكانية انشاء شركة اخرى يمكنها منافسة دبي للاستثمار في تطوير المناطق الصناعية في دبي.

واشار سعادته الى ان شركة «اعمار» ستقوم بدور مهم في تنمية القطاع السكني التجاري الاستثماري ضمن دورها المرسوم في تنمية هذا القطاع وضمن خطط الحكومة للتنمية الشاملة بحيث تقوم البلدية وفقا لخططها بتوفير البنية الاساسية والخدمات الرئيسية لمشاريع الشركة. فيما تتولى «اعمار» تنفيذ باقي تفاصيل المشاريع، مؤكدا انه لا يوجد اية ازدواجية في طبيعة عمل الشركات القائمة مثل دبي للاستثمار واعمار نتيجة تخصص كل منها في قطاع استثمار محدد.

### موازنة البلدية للعام ٩٩

وكشف سعادة قاسم سلطان ان بلدية دبي ستقوم خلال العام الجاري بتنفيذ اربعة مشاريع رئيسية ضمن موازنة العام الجاري. موضحا ان البلدية انتهت من اعداد موازنة العام ٩٩. إلا انه رفض الكشف عن مخصصاتها الاجمالية او مخصصات مشاريع العام ٩٩.

وقال سعادته ان البلدية ستشرع خلال العام الجاري في انشاء مشروع سوق الخضروات والفواكه المركزي بتكلفة ١٩٠ مليون درهم. وانشاء مبنى كلية التقنية العليا للطلاب بتكلفة ١٨٠ مليون درهم. وبناء مدينة الطفل بتكلفة ٧٠ مليون درهم، وانجاز مشروع توسيع طاقة محطة تنقية ومعالجة مياه الصرف الصحي.

واشار الى ان مشروع سوق الخضروات المركزي سيقام على شارع العوير، حيث انتهت البلدية من تحديد الموقع بموجب دراسة شاملة لتيسير حركة السير والمرور لكافة انواع المركبات «شاحنات، وبرادات، وسيارات نقل خفيفة، وسيارات خصوصي» في الاتجاهات القادمة والمغادرة من جميرا وديره والشارقة وابوظبي والعين وسلطنة عمان وفي وقت اقل من الوقت الذي كانت تستغرقه حركة السير من هذه الاماكن الى السوق في موقعه على كورنيش ديرة في الوقت الحالي.

واوضح انه سيتم بناء شبكة جديدة من الطرق والجسور حول السوق تلبي احتياجات اكثر من ٥ آلاف مركبة من كل الانواع الى السوق يوميا. كما سيتم انشاء مدينة الطفل في حديقة الخور وتحوي مبنى خاصا بالاطفال ومناطق للالعاب. بحيث تخدم المدينة الاطفال من عمر ٣ الى ١٥ سنة وتوفر لهم فرصة قضاء يوم كامل في المدينة مع التمتع بانشطة وفعاليات وتسلية قائمة على اسس العلم والمعرفة والتثقيف اللازمة لمرحلة الطفولة.

واضاف سعادته ان بلدية دبي صرفت ١١٣ مليون درهم لتعويض المواطنين الذين تأثرت املاكهم بالمشاريع العامة خلال العام ٩٨. مؤكدا ان قيمة التعويضات ستنخفض ضمن موازنة العام الجاري نظرا لانخفاض اعداد الاراضي المتأثرة بالمشروعات العامة. اضافة الى انتهاج البلدية مبدأ تعويض اصحاب الاراضي المتأثرة باراض في مناطق اخرى.

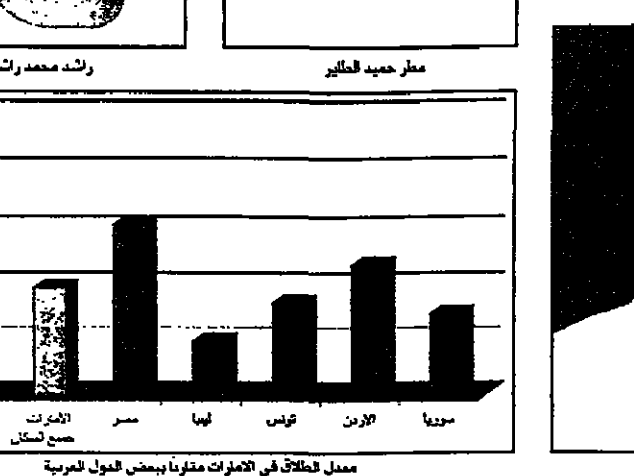
**قطعة أرض لكل مواطن عمره ٢٠ عاما وخطط شاملة للاسكان**

تبنتها وزارة العمل وتستمر حتى العام ٢٠١٠

# الطاير: استراتيجية لدعم الأسرة ومواجهة العنوسة والطلاق دراسات وأبحاث حول آثار حركة التغيير على المجتمع

مطر حميد الطاير

راشد محمد راشد



معدل الطلاق في الامارات مقارنا ببعض الدول العربية

■ دبي - علي الهنوري:

■ اعلن معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة تتبنى حاليا استراتيجية اجتماعية لبناء اسرة متماسكة مستقرة للقضاء على مشكلات التفكك الاسري والزواج والعنوسة والطلاق يستمر تنفيذها الى العام ٢٠١٠.واكدت وحدة الدراسات والبحوث في الوزارة ان معدلات الطلاق السنوية في الدولة انخفضت الى ١,٦٩ في الألف في العام ٩٦ مقابل ٢,١١ في الالف العام ٩٤ وهي نسبة طبيعية بالمقارنة بمعدلات الطلاق في الدول الخليجية الاخرى.وقال معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية في كلمته الافتتاحية للكتاب الاول لوحدة الدراسات والبحوث والذي نشره صندوق التكافل الاجتماعي في الوزارة بعنوان الطلاق في مجتمع الامارات اسبابه واثاره الاجتماعية وهو من تأليف راشد محمد راشد مدير الادارة والدكتور عادل الكساري وعمران طهبوب: حرصا منا على استلهام التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بتوفير الامكانيات التي من شأنها تكوين الاسرة المواطنة الصالحة والحفاظ على عاداتها وتقاليدها والتخلص من العادات الزوجية الدخيلة التي لا تتفق والاخلاق العربية الاسلامية فان الوزارة تتبنى حاليا استراتيجية اجتماعية لبناء اسرة متماسكة مستقرة تساهم بدورها في تحقيق التقدم والتنمية والقضاء على اي مشكلات تتعلق بالتفكك الاسري والزواج والعنوسة والطلاق وستركز هذه الاستراتيجية التي تستمر حتى العام ٢٠١٠ على التربية الاسرية، وابراز الدور الحضاري الذي تقوم به الاجهزة والمؤسسات الاجتماعية على الصعيد الاجتماعي. وتولي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في اطار سياستها الاجتماعية اهتماما خاصا بالمشكلات والظواهر الاجتماعية والعملية.. وعززت هذا التوجه بانجاز عدد من الدراسات العلمية التي تناولت بعضا من تلك المشكلات والظواهر وتكتسب الدراسة الحالية عن الطلاق اهمية حيوية حيث تأتي في اطار ذلك التوجه الحكومي والمساعي الحثيثة لدراسة الطلاق باعتباره من المشكلات الاجتماعية التي تهدد الكيان الاسري، وسببا من اسباب تفككه وتقويضه بتتبع مساره وحجمه واسبابه وارتباطاته بالمتغيرات السريعة في بنية المجتمع وقد اثبتت نتائج الدراسة بروز اسباب جديدة واحتلالها مكان الصدارة من ضمن الاسباب المؤدية للطلاق. كادمان الكحول وسوء العشرة، وعدم الاخلاص وهجر بيت الزوجية. مؤكدة بذلك على تأثر النسق الاسري، وانماط السلوك بالتحولات السريعة التي تعرض لها مجتمع الامارات في السنوات الماضية.ومن سمات العصر الذي نعيش فيه انتقال الانسانية الى مرحلة جديدة من مراحل التطور الاجتماعي تحت تأثير العولمة في مختلف مظاهرها الاقتصادية والسياسية والثقافية، ونحن كجزء حيوي وفعال في هذا العالم المتغير بلاشك اننا اصبحنا نعيش هذه المتغيرات المتسارعة، واذا كنا اليوم في محيط هذه العملية الكونية فاننا سنكون قريبا في اطارها شئنا ام ابينا، باعتبارها عملية تاريخية لا مناص منها، لنعيش في اتونها، ولكن الشيء المهم بالنسبة لنا هو ان نعيش هذه العملية وفقا لقناعاتنا الاخلاقية وقيمنا الراسخة الاصيلة، المستمدة من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وتراثنا العربي الاصيل.

واشار معاليه الى اننا في الامارات سوف لن نتخلف عن سفن العالم المبحرة باتجاه مجتمع عالمي تتفاعل فيه مختلف الحضارات والثقافات ولكننا سنكون في سفينتنا العربية المميزة التي اساسها ومحورها الاسرة العربية بكل خصائصها التاريخية وعلاقاتها ونظمها المعاصرة وقيمها التي تقوم على الرحمة والمودة والتكافل والتراحم واحترام مفاهيم العلم وثقافة العصر باعتبارها المؤسسة الام الناظمة لحياة الانسان والملاذ الآمن له، ولهذا ستبقى الاسرة في طليعة المؤسسات من حيث اهميتها وادوارها التي تضطلع بمهمات التوارث الثقافي والحفاظ على الارث الاجتماعي وتأصيله في افئدة وعقول الاجيال القادمة. لذلك كله تولي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اهتماما خاصا بالمشكلات الاسرية، واخطرها مشكلة الطلاق واجراء الدراسات العلمية للتعرف على اسبابها وابعادها وآثارها الاجتماعية.

وقال معاليه: ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دأبها لاجراء الدراسات والابحاث العلمية حول بعض الظواهر والمشكلات في مجال العمل والشؤون الاجتماعية وحرصها على الفهم والتقييم الموضوعي للظواهر التي افرزتها حركة التغيير ومسيرة التحديث ستعطي اهمية استثنائية باجراء الدراسات الجادة والهادفة الى رصد حركة المجتمع وافرازاته والنشاط الاجتماعي والتغيرات المتسارعة التي تترك آثارها على القيم وانماط الفعل والسلوك، حيث يكتسب البحث العلمي اهمية متزايدة في ظل ايقاعات الحياة السريعة للتعرف على مظاهر التغير الاجتماعي، واتجاهاته وتنظيم حركته بما يحفظ للمجتمع توازنه وللاسرة تماسكها واستقرارها.وقد استهدفت الدراسة التعرف على حجم ظاهرة الطلاق وانتشارها واسبابها وآثارها وعلاقتها بعدد من المتغيرات الديمغرافية.

واعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وفي مصادرها اعتمدت على الدراسات السابقة والاحصائيات الصادرة عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة التخطيط، والمحاكم الشرعية، والكتاب الديمغرافي السنوي للامم المتحدة، وشبكة الانترنت، وفي الجانب الميداني اعتمدت الدراسة على استبيان تضمن بيانات عامة عن المبحوث وعن الزواج الذي انتهى بالطلاق، وبيانات واقعة الطلاق واسبابها وبيانات عن ما بعد الطلاق، كما استخدم برنامج الاكسل لاجراء التحليل الاحصائي لمعطيات الدراسة. وتغطي الدراسة الطلاق في المجتمع الخليجي وبينت مشكلات الطلاق في ثلاثة مجتمعات عربية خليجية هي: البحرين، وقطر، والكويت، من حيث انماطه واسبابه وآثاره وعلاقته بمجموعة من المتغيرات ومعدلات الطلاق الخام، وتعتبر معدلات الطلاق الخام في دول الخليج من المعدلات المنخفضة مقارنة بدول غربية كالولايات المتحدة وكندا والدول الاوروبية الاخرى، ولكنها اكثر من معدلات الطلاق في بلدان عربية اخرى ذات تركيب سكاني طبيعي.وقد ارتفعت حالات ربط المساعدة الاجتماعية بالنسبة للطلاق من ٣٨٤ حالة العام ١٩٩١ الى ٥٧٥ حالة العام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٤٩,٧٪. وزاد الفرق بين حالات الربط وحالات الوقف للطلاق بنسبة ١٦١,٣٪ العام ١٩٩٥ عما كان عليه العام ١٩٩١، وسبب ذلك هو الزيادة الملحوظة في حالات الربط الجديد للطلاق على الرغم من زيادة حالات الوقف. وقد زاد عدد حالات الطلاق المستفيدة من الاعانة الاجتماعية زيادة ملحوظة فكانت ٣٦١٠ مطلقات العام ١٩٩١ وبلغت ٤٧٠٨ مطلقات العام ١٩٩٨ وهي زيادة تقدر بـ ٣٠,٤٪ وبفرق يبلغ ١٠٩٨ حالة حتى ٣٠ يوليو ١٩٩٨.

ولا تعطي الارقام عن حالات الطلاق وزيادتها العددية والنسبية صورة حقيقية عن معدل الطلاق في الامارات وانما هي تصدق فقط على الحالات المستفيدة من المساعدات الاجتماعية التي تقدمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للمطلقات كاحدى الفئات المستفيدة من قانون الضمان الاجتماعي.

### ايجابيات صندوق الزواج

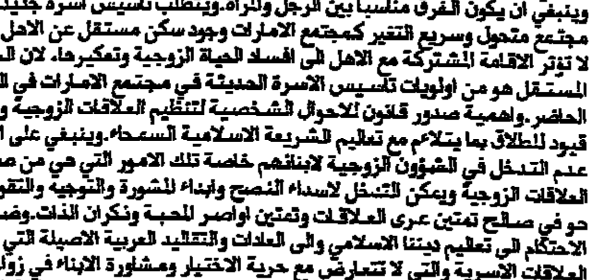
ورصدت الدراسة النتائج الايجابية لصندوق الزواج الذي استطاع منذ تأسيسه زيادة معدلات الزواج في الامارات حيث ارتفع عدد المتزوجين المستفيدين حتى العام ١٩٩٧ الى ١٤٥١٦ وبلغت قيمة مساهمة صندوق الزواج منذ العام ١٩٩٢ الى العام ١٩٩٧حوالي ٩٥٠ مليون درهم.وشكلت نسبة الذين استفادوا من منح الزواج ما يقارب ٨١,٩٨٪ العام ١٩٩٦ من اجمالي عدد المتزوجين في الدولة بينما كانت النسبة ٣٩,٩١٪ العام ١٩٩٣.

ويتبين من اهداف صندوق الزواج بان هذه المؤسسة ليست مجرد جهة لتقديم المنح للراغبين في الزواج من الشباب، بقدر ماهي مؤسسة اجتماعية تهدف الى تحقيق الاستقرار العائلي والاجتماعي في الدولة. فاستطاع صندوق الزواج الحد من ظاهرة الزواج من اجنبيات، وتخفيض معدلات الطلاق، ونسبة العنوسة، وتكاليف الزواج، وساهم في خفض معدل سن الشباب المقبلين على الزواج.

وتناولت الدراسة احصائيات الطلاق في الامارات حيث اعتمدت في حساب معدلات الطلاق في الامارات على الطريقة المستخدمة من قبل الامم المتحدة. وهو الحصول على معدلات الطلاق لكل ألف من السكان وهي ناتج قسمة عدد حالات الطلاق لكل ألف من السكان، وبلغت معدلات الطلاق من اجمالي عدد السكان وفقا لتقديراتنا في ادارة التخطيط في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ٩٧ في الألف العام ١٩٩١، وارتفع الى ١,١٠ العام ١٩٩٢، ثم عاد الى الانخفاض الي ٩٨ بالألف العام ١٩٩٣. وبلغ ١,٠١ العام ١٩٩٤، وعاد الى الانخفاض مرة اخرى الى ٩٤ بالألف العام ١٩٩٥. ووصل الى ادنى معدل له الى ٨٤ في الألف العام ١٩٩٦. واعتمادا على هذه الطريقة تصبح الامارات مماثلة او متقاربة من معدلات الطلاق في بعض الدول العربية ذات التركيب السكاني الطبيعي كتونس التي بلغت ٨٥ بالألف العام ١٩٩٤، والاردن ١,٢، وسورية ٧٥ بالألف في نفس العام، وبعض دول الخليج مثل قطر التي بلغت ٨٧ بالألف العام ١٩٩٤ والبحرين التي بلغت ١,١٩ في نفس العام، كما انها اقل من مصر التي بلغت ١,٥٥ العام ١٩٩٤، والكويت التي بلغت ١,٧٧ العام ١٩٩٣، كما ان معدل الطلاق الخام في الامارات اقل بكثير من معظم دول العالم الاخرى والتي بلغت في الولايات المتحدة ٤,٥٧ العام ١٩٩٤، وكندا ٢,٧ العام ١٩٩٣، والسويد ٢,٥٣، وفرنسا ١,٩٣ العام ١٩٩٣ واليابان التي بلغت ١,٥٦ في الألف العام ١٩٩٤.

وقد توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات منها:

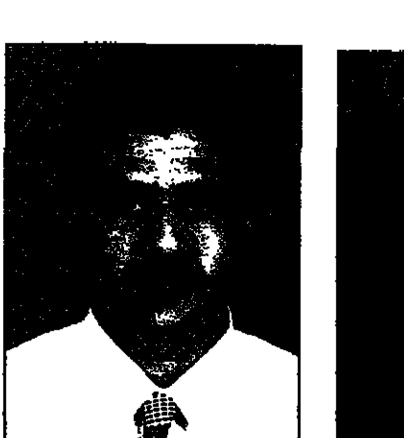
خفض معدلات الطلاق الى ادنى معدل وذلك باتخاذ جملة من الاجراءات ووضع القيود والضوابط وفي مقدمتها منع او تقنين الزواج بالاجنبيات.والتنبيه الى مضار الزواج في السنوات المبكرة وعليه ينبغي وضع حد ادنى لسن زواج البنات من قبل الجهات القضائية، حتى لا يسبب زواج صغار السن الى تفاقم ظاهرة الطلاق كما لا ينبغي ان تكبر المرأة الرجل بسنوات حتى لا تصبح العلاقة الزوجية عرضة للابتزاز وينبغي ان يكون الفرق مناسبا بين الرجل والمرأة.ويتطلب تأسيس اسرة جديدة في مجتمع متحول وسريع التغير كمجتمع الامارات وجود سكن مستقل عن الاهل حتى لا تؤثر الاقامة المشتركة مع الاهل الى افساد الحياة الزوجية وتعكيرها، لان السكن المستقل هو من اولويات تأسيس الاسرة الحديثة في مجتمع الامارات في الوقت الحاضر.واهمية صدور قانون للاحوال الشخصية لتنظيم العلاقات الزوجية ووضع قيود للطلاق بما يتلاءم مع تعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء.وينبغي على الاهل عدم التدخل في الشؤون الزوجية لابنائهم خاصة تلك الامور التي هي من صميم العلاقات الزوجية ويمكن التدخل لاسداء النصح وابداء المشورة والتوجيه والتقويم لما هو في صالح تمتين عرى العلاقات وتمتين اواصر المحبة ونكران الذات.وضرورة الاحتكام الى تعاليم ديننا الاسلامي والى العادات والتقاليد العربية الاصيلة التي تحكم العلاقات الاسرية والتي لا تتعارض مع حرية الاختيار ومشاورة الابناء في زواجهم واهمية فترة الخطوبة ورؤية الخاطب لخطيبته قبل عقد القران.وتوعية المواطنين بالآثار السلبية التي تنجم عن شرب الكحول والادمان عليه والتحذير من مخاطر هذا



## نتائج ايجابية لصندوق الزواج وارتفاع عدد المستفيدين الى ١٤ الفا و٥١٦

الرجس على الاسرة والصحة والعقل واعادة تأهيل المدمنين صحيا ونفسيا واجتماعيا.وان تقوم المحاكم الشرعية باعطاء الفرصة الكافية للاطراف المعنية واحالة قضاياهم الى المكاتب الاستشارية التخصصية في مراكز التنمية الاجتماعية لاجراء الدراسات اللازمة، وعلى المحاكم الا تتسرع في اعطاء حكم نهائي للقضايا التي تصلها دون ان تمر بالمكاتب المشار اليها.وتفعيل دور مراكز التنمية في حل مشاكل المجتمع وتزويدها بالامكانيات والكفاءات ليكون لها دور اكبر وفعل ايجابي ملموس، وتعزيز الجوانب الفنية والادارية وتزويدها بالخبراء المتخصصين، وتدريب الاختصاصيين الاجتماعيين على كيفية التعامل ومعالجة الظواهر السلبية التي تظهر على سطح العلاقات الاسرية، واستحداث المكاتب الاستشارية في اطارها.

عمران طهبوب


عادل الكساري

# أشاد بدعم ورعاية زايد ومكتوم وخليفة
# مدير كلية الشرطة يفتتح دورة الجامعيين العاشرة



■ جمال أبوطالب:

■ شهد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة افتتاح الدورة العاشرة لخريجي الجامعات امس في قاعة الاتحاد في كلية الشرطة. حضر حفل الافتتاح مدراء الادارات ورؤساء الاقسام وعدد من ضباط الشرطة في الكلية.

والقى سعادة العميد سالم عبيد الشامسي كلمة اشاد فيها باهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لاجهزة الشرطة المختلفة. كما اشاد ايضا بالدعم المتواصل والمستمر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لاجهزة الشرطة والأمن.

وبدأ سعادته كلمته بنقل تحيات وتبريكات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة الكلية وحرصهما الشديد على متابعة هذه الدورة ودورات المرشحين والدورات الاخرى التي تعقد بمعهد تدريب الضباط في كلية الشرطة.

واكد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي على ان الكلية تبذل جهودا كبيرة في اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية بالدولة لتساهم في الحفاظ على الأمن وتشارك في بناء الوطن.

وفي ختام كلمته حث العميد سالم عبيد الشامسي المنتسبين للدورة على بذل المزيد من الجهود والعمل الدؤوب.



الضباط خلال افتتاح الدورة

والمخلص لانجاز ما هو مقرر عليهم بما يعود بالفائدة والنفع عليهم ويكون له مردود ايجابي على دولة الامارات متمنيا لهم التوفيق والنجاح في استكمال دورتهم.

ويشارك في دورة الجامعيين العاشرة ١٨ منتسبا وتستمر الدورة لمدة عام دراسي مقسم على فصلين دراسيين. مدة كل فصل اربعة شهور يتخللها فترة تطبيق عملي صيفي ويسبق الدراسة برنامج اعداد بدني عسكري يستمر لمدة خمسة اسابيع ويتلقى المنتسبون خلال الفصل الدراسي الاول محاضرات في ادارة الشرطة وقانون العقوبات القسم العام ومدخل العلوم القانونية والقانون الدستوري والعلاقات العامة وفي الفصل الدراسي الثاني محاضرات في المخدرات وواجبات الشرطة والبحث الجنائي والادارة العامة وقانون العقوبات والقسم العام.



العميد سالم الشامسي

# حميد علي سيف يشهد اليوم تخريج دورة شرطة بالشارقة

■ يشهد سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط مساء اليوم الأربعاء حفل تخريج دورة الشرطة المستجدين الرابعة والثلاثين الذي يقام بميدان التدريب بمدرسة الشرطة بالشارقة.

واستغرقت الدورة مدة ستة شهور، وشارك فيها (٤١٦) منسبا تلقى خلالها الخريجون مواد نظرية اشتملت على قانون العقوبات العام، وأسس العمل الشرطي، وعلاقة الشرطة بالجمهور والدفاع المدني، ومكافحة التلوث، والثقافة الاسلامية، وقانون الاجراءات الجزائية، والتحقيق الجنائي.

كما تلقوا تدريبات عملية اشتملت على المشاة والرماية والأسلحة والرياضة، والدفاع عن النفس.

# مواصلات الامارات تنظم محاضرة حول السلامة المرورية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اقامت مواصلات الامارات فرع رأس الخيمة صباح امس الأول محاضرة للعاملين بالادارة وقسم مواصلات النقل المدرسي ضم المشرفين على العمل الميداني ومنسقي الحركة ومراقبي المحطات ومساعديهم.

واشتملت المحاضرة على اجراءات السلامة وتدابير الوقاية من الحوادث والتقليل من فرص وقوعها وتفعيل دور الجهاز الرقابي الميداني في تحقيق هذا الهدف.

واكد السيد عبيد البريكي على ان الهدف من عقد هذه اللقاءات التي تحرص عليها ادارة المؤسسات الوصول بالقدرات البشرية إلى درجة من الالمام بواجباتهم الوظيفية والوعي بما يساهم في الارتقاء بالعمل لتأمين قدر كبير من الحوادث.

وقدم المحاضر المهندس حسان زيدان رئيس السلامة بالادارة العامة في دبي شرحا وافيا لمسببات الحوادث والتي تتلخص في السائق والمركبة والطريق والظروف الطبيعية الجوية. وأثبتت الاحصائيات ان ما نسبته ٨٥٪ من الحوادث المرورية يتسبب فيها السائق ومن أهم الاجراءات الوقائية المتبعة في المؤسسة هي الشروط والمعايير التي توضع لاختيار السائق ومن اهمها الكفاءة والخبرة. مشيراً إلى أن المؤسسات تقيم دورات تدريبية للسائقين مع سبل السلامة.



خلال الاجتماع( تصوير : اسامة الحريري )

# اجتماع أمني بشرطة الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: ترأس سعادة العميد الركن سعيد علي احمد الحافري مدير عام شرطة الفجيرة الاجتماع التنسيقي الذي ضم جميع الادارات والوحدات المختلفة ذات الصلة بالعملية الأمنية بالفجيرة. وناقش مع مديري الادارات كافة الامور المتعلقة بالامن وسبل تطويرها ووضع استراتيجية حديثة نحو تطوير آلية العمل الأمني بالامارة. واكد سعادة المدير العام لشرطة الفجيرة على اهمية التعاون التام بين الادارات التابعة للادارة العامة والتنسيق فيما بينها من اجل الصالح العام.

# العميد المعلا يستقبل مدير اكاديمية الشرطة الكندية

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة في مكتبه في القيادة العامة صباح امس سعادة السيد ستيف وت مدير اكاديمية الشرطة في بريتش كولومبيا في كندا. وجرت خلال الاستقبال مناقشة عدد من القضايا المشتركة التي تهم الطرفين وطرح سبل توثيق التعاون بين كل من شرطة الشارقة واكاديمية الشرطة الكندية في المجال الاكاديمي والعلمي الامني، وفي نهاية اللقاء تبادل الطرفان الهدايا التذكارية.



خلال الاستقبال

# ضاحي خلفان يستقبل نائب قنصل ايران

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ظهر امس في مكتبه السيد رشيد محسن بلفا نائب القنصل بسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة. وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا الامنية المشتركة وطرح سبل تطوير التعاون بين كل من شرطة دبي والسفارة الايرانية. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.



المقدم أحمد دلوك خلال المحاضرة



جانب من الحضور

## في محاضرة بالداخلية
# التوصية بالاسراع في حل مشكلة «علة القرن» العصابات تخطط لاستغلال الخلل بحلول العام ٢٠٠٠

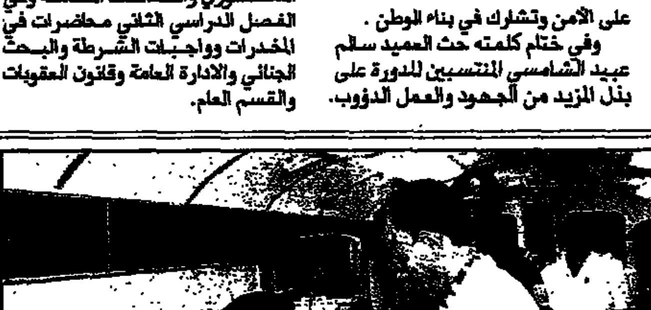
دعت محاضرة نظمتها وزارة الداخلية صباح أمس وحضرها المدراء العامون بالوزارة وعدد من الضباط إلى ضرورة الاسراع في تشكيل هيئة عليا تنسق مع الجهات المختلفة بالدولة لمواجهة مشكلة «علة القرن» في اجهزة الكمبيوتر والحاسبات الالكترونية.

وأكد المقدم أحمد حمدان بن دلوك مدير ادارة الكمبيوتر بالادارة العامة للتحريات بشرطة دبي اهمية تنظيم مؤتمر وطني يناقش ابعاد المشكلة ومشاركة الجهات المختلفة لحلها والاستعداد الفوري للتوقعات المحتملة قبل نهاية العام الحالي.

واضاف في محاضرته «حول المشكلات الأمنية المتوقعة بحلول العام ٢٠٠٠» ان وزارة الداخلية مهيأة تماما لتوفير الاحتياطات اللازمة عند وقوع المشكلة خصوصاً مع وجود الكوادر الفنية المتخصصة وبالتالي علينا ان نتعامل مع المستجدات العالمية ومتابعة جهودها في هذا المجال وتكثيف الجهود على المستوى المحلي لمواصلة توفير خدماتنا المتكاملة دون خلل في عملنا الاداري بعد حلول العام ٢٠٠٠. وقال المقدم بن دلوك المشكلة الحقيقية هي اننا لا يمكن ان نتوقع من أي مكان يحدث العطل فلو عالجنا البرنامج الالكتروني قد يحدث انقطاع كهربائي أو في الاتصالات مما يتطلب تعاون مختلف الجهات بالدولة لمواجهة «علة القرن» موضحاً ان التكلفة البرمجية تصل إلى دولارين حالياً للسطر الواحد لأي دائرة ويمكن ان يتصاعد المبلغ الى اكثر من ذلك ويصعب الحصول على المختصين المعالجين للمشكلة وبالتالي لابد من اعداد خطة المواجهة منذ الآن فالأيام تمر والوقت محسوب علينا مشيراً إلى ان العصابات الاجرامية تخطط من وقت مبكر أو «لعلها تفعل الآن» لسرقة البنوك وتحويل حسابات جارية لأخرى وهي تنتظر بفارغ الصبر حلول العام ٢٠٠٠ لممارسة اعمالها التخريبية فيظن الناس ان الخلل بسبب «علة القرن».

واضاف: نحن نعيش فعلا عصر حرب المعلومات ودول العالم المتقدمة ادركت ابعاد المشكلة وتواصل جهودها حاليا لايجاد الحلول ووضع التوقعات المحتملة فالمشكلة قد تؤدي الى ابعاد خطيرة عالميا فتتأثر بعض المصاعد والفاكسات والكاميرات وغيرها من المعدات والاجهزة الالكترونية المرتبطة بالخدمات، وتتوقف حركة الطيران مع رأس السنة فتصبح حوالي ٦٠٪ من الطائرات التي ينبغي تواجدها في الاجواء مع بقية الطائرات التي تشكل نسبة ٤٠٪ (على الأرض) مما يؤدي إلى فوضى في الملاحة الجوية وحركة المسافرين وتضطر للرجوع الى العمل اليدوي ويحدث التأخير في انجاز المعاملات.

واكد المحاضر في ختام محاضرته ان الامارات قادرة بفضل قيادتها الرشيدة التي حققت العديد من المنجزات على مواجهة ابعاد المشكلة وايجاد الحلول لها من وقت مبكر ووضع البدائل المناسبة خصوصا مع زيادة اعداد المتخصصين واستيعابهم في المؤسسات المختلفة وبالتالي نحافظ على خدماتنا المتميزة والمتكاملة للمواطنين والمقيمين.





المنتسبون في كلية الشرطة خلال حملة التبرع

# حملة التبرع بالدم في كلية الشرطة تختتم اليوم

■ تختتم مساء اليوم في كلية الشرطة حملة التبرع بالدم الرابعة للضباط وضباط الصف والطلبة المرشحين من مختلف الدفعات ، ودورة الطلبة الجامعيين العاشرة ودورة الترفيع الخامسة والعاملين بالكلية وذلك بالتعاون مع ادارة بنوك الدم بالدولة.

ويأتي تنظيم هذه الحملة في اطار التعاون والتنسيق بين كلية الشرطة والمؤسسات الوطنية من أجل ابراز الوجه الانساني لرجال الشرطة ودورهم في خدمة المجتمع، وبلغ عدد المتبرعين بالدم من كافة الفئات خلال الحملة التي استمرت لمدة يومين على فترتين صباحية ومسائية حوالي ٢٢٠ شخصا.

وصرح سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة ان هذه الحملة تأتي امتداداً للحملات السابقة التي شهدتها الكلية والتي شهدت اقبالا كبيرا ومتميزاً من كافة الضباط وضباط الصف والطلبة المرشحين والعاملين بكلية الشرطة.

وأكد مدير عام كلية الشرطة على ان هذه الحملة تؤكد حرص جهاز الشرطة على ابراز الوجه الانساني، وتحقيق دورها الاجتماعي الى جانب مساهمتها الفاعلة في توفير الأمن والاستقرار للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة.

وأعرب سعادة العميد سالم عبيد الشامسي عن أمله في ان يتواصل هذا التعاون والتجاوب الكبير بين المؤسسات الوطنية بما يعزز الدور الحيوي الذي تقوم به ادارة بنوك الدم بالدولة لسد احتياجاتها.







خلال اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الامارات لرعاية الموهوبين ( تصوير : محمد حنيفة )

# عمومية رعاية الموهوبين تناقش النظام الاساسي وزيادة العضوية

■ دبي - «الاتحاد»: عقدت الجمعية العمومية لجمعية الامارات لرعاية الموهوبين اجتماعا مساء أمس برئاسة العقيد الدكتور محمد أحمد بن فهد المسؤول المالي والاداري بالجمعية نيابة عن سعادة اللواء ضاحي خلفان رئيس مجلس الادارة المؤقت للجمعية.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد بنادي الضباط استعراض أهداف الجمعية بعد اشهارها وفتح باب العضوية. والقى العقيد الدكتور محمد أحمد بن فهد كلمة في الاجتماع استعرض فيها النظام الأساسي للجمعية وعملية الاشهار وأوضح ان الاعلان عن انشاء الجمعية حفز بعض الدول الخليجية على انشاء جمعيات مماثلة مما يؤكد صدق التوجه الذي أحدثه الاعلان عن انشاء جمعية الامارات لرعاية الموهوبين.

كما تم خلال الاجتماع استعراض سبل دعم التعاون بين الجمعية الوليدة وجمعيات النفع العام الأخرى الموجودة في الدولة وكيفية الاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.

كما تم مناقشة موضوع المقر الدائم للجمعية وتم الاتفاق على استئجار مقر للجمعية في بناية جمعية توعية ورعاية الأحداث.

وتم الاتفاق كذلك على توسيع قاعدة العضوية والمشاركة لتحقيق اهداف الجمعية وعملية الدعم للاعلان عن أهداف الجمعية وتطلعاتها في رعاية أبناء الامارات الموهوبين. كما تم الاتفاق ايضا على عقد اجتماع آخر للجمعية العمومية لاختيار مجلس الادارة الدائم للجمعية وذلك بعد ان يكون المجلس المؤقت قد أمضى الفترة القانونية وهي ستة أشهر من بدء الاشهار.





# وفاة ثلاثة اشخاص في حوادث مرور

■ وقعت ٤ حوادث مرورية أمس الأول اسفرت عن وفاة ثلاثة اشخاص واصابة آخرين. وأصيب المواطن م.م في حادث تدهور سيارة بمنطقة الحليو ونقلته سيارة الدفاع المدني إلى مستشفى الشيخ خليفة بعجمان وبعد الكشف الطبي تبين انه توفي كما اصيب شخص آخر في نفس السيارة وتم نقله للمستشفى للعلاج.

كما أصيب شخص مجهول الهوية في حادث دهس بشارع الظفرة في ابوظبي وتم نقله بواسطة الدفاع المدني في حالة خطيرة إلا انه توفي عند وصوله إلى المستشفى.

وتوفي المواطن م.ن.ع في حادث تصادم سيارتين على طريق دبي كما اصيب مرافقه عبدالفتاح صالح اليمني الجنسية وقامت سيارة الدفاع المدني بنقله الى مستشفى المفرق للعلاج. واصيب حافظ مظهر الحق بنجالي الجنسية في حادث دهس بشارع الظفرة في ابوظبي وتم نقله بواسطة سيارة الدفاع المدني إلى مستشفى زايد العسكري للعلاج.

# سرقا ٣٥٠ كرتونة سجائر

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنح امس برئاسة المستشار عمر جمال بالحبس لمدة عام على شخصين من الجنسية الاسيوية والابعاد عن البلاد بعد قضاء مدة العقوبة حيث اختلسا ٣٥٠ كرتونة سجائر كانا مكلفين بنقلها الى احدى دول الجوار رغم تقاضيهما ٤ آلاف درهم قيمة النقل.

«طلب لجوء» لعبدالإله عبدالقادر في نادي القصة (الشارقة)

# عوالم الحصار والقهر في شخصيات سلبية

■ تغطية موزة خميس
■ تصوير عمر دراز

في اطار نشاطات نادي القصة لاتحاد الكتاب والأدباء في الشارقة، أقيمت أمسية قصصية حول مجموعة «طلب لجوء» للقاص عبدالإله عبدالقادر، قدم فيها محمد عطوة مداخلة نقدية، كما قدم للأمسية عبدالفتاح صبري، بمداخلة قال فيها، ان الأديب عبدالاله عبدالقادر في مجموعته هذه يؤكد خصوصيته التي لايستطيع الفكاك منها وأبرزت قصصه السابقة في «هموم»، «لو أن الأحدب»، مرثية جلجامش ورحيل النوارس»، و«الجنرال». ان «طلب لجوء» ما هي إلا قصص تروي سيرة بطل واحد قمعه القهر وشردته الظروف المعاشة بين المرافىء والموانىء والمدن.

ان نظرة الكاتب في مجموعته تأتي من خصوصية التي انفرد بها وهي عشقه للوطن وحبه لترابه حتى لو نفي أو تشرد، وان القيم التي تبشر بها المجموعة والتي تصب في الحنين للوطن وتعريه أسباب قهره وتأخره، هي ذاتها التي تجعل أبطال هذه القصص تائهة على أرصفة الغربة، تتفيأ أوجاعها وآلامها.


عبدالاله عبدالقادر

ويواصل عبدالفتاح صبري قوله في «طلب لجوء» يتابع عبدالاله عبدالقادر نهجه الابداعي ذا السمة الواقعية المطعمة بالسخرية أحيانا الى حد السواد، حتى ان نهايات قصصه كلها أتت متشائمة في سخرية وكأنها أداة لبلوغ الهدف الذي يريده من قصصه. فمثال لهذه النهايات:

«ترن في صدغيه... وبدأ يهذي... يهذي... يهذي».

ويضيف صبري: الى آخر النهايات غير السعيدة في قصصه يستمر القاص، الأمر الذي يشي بمدى المرارة التي تسري في نسيج القصص، والتي هي تعبير عن نظرة المؤلف الى الحال العربية الراهنة. واستطاع أن يبرز هشاشة العلاقة بين الانسان والسلطة، ودور ذلك في تهميش الذات الفردية وجعلها مرتهنة لفكرها وآلياتها.

ويتابع بقوله: تخلصت القصة في مجموعة «طلب لجوء» من الوصف التطويلي او التزييني.

المداخلة الرئيسية وهي عبارة عن دراسة نقدية قدمها محمد عطوة علي وقال فيها: «ما أن تقع بين يديك مجموعة «طلب لجوء» حتى تلج الى عالمه المليء بالقلق والتوتر والضغط.

فللوهلة الأولى يضعك في بوتقة القلق من خلال منظور مجتمعي عربي تنهزم فيه الارادة وتتهمش فيه الدافعية الى الفعل، فيبقى عاجزا عن دفع الظلم الواقع عليه.

ان البنية القصصية للمجموعة أبرزت مستويات الحصار الذاتي والخارجي وأثرت في سير حوادث المجموعة والتي في مجملها تلمست العيوب والسلبيات التي يعج بها المجتمع العربي، باستثناء بعض القصور في بنية بعض القصص الذي هو أمر طبيعي في تقنية الكتابة عموما. وتأتي سلبية الفعل عند شخوص عبدالإله عبدالقادر في ان البطل يسلك في كل الحالات السلوك ذاته. حين يشعر بالمشاعر نفسها المتمردة داخليا والسلبية والمستسلمة خارجيا. فتقريبا ترفض كل شخوص القصص كل أنواع الحصار والقهر، وهذا الرفض يحرك مشاعرها فتحاول فك الحصار والتطهر منه. لكن الفعل دائما يرتد الى داخلها فلاتثور ولاتتعارك وتتقوقع داخل الذات. تعنبها. تجلدها لتبقى الشخوص على سلبيتها في انتظار من يخلصها. ويعتبر محمد عطوة ان التوليف الفكري السلبي هو نسيج فضاءات النصوص التي تعتمد تقنية التضمين التي تتأرجح بين القصدية والعفوية من خلال التداعي.

وفي الختام قدم بعض الحضور مداخلات عن مدى الاستفادة بين فني المسرح والقصة والرواية باعتبار أن صاحب المجموعة كاتب مسرحي أيضا.

جانب من الحضور

---

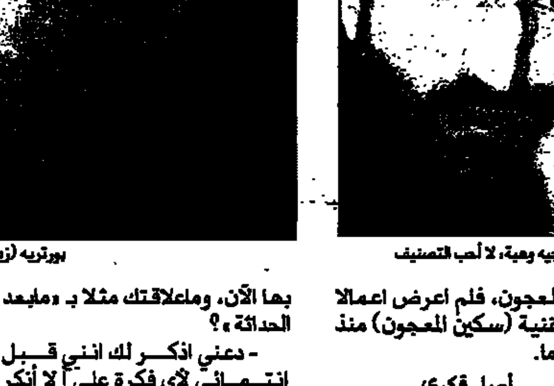
وجيه وهبه عن معرضه الأخير «نزوة» في القاهرة:

# لوحاتي نص بصري مفتوح ... والعقلية العربية لا نقدية

■ القاهرة - عصام أبوزيد:

■ يرى التشكيلي المصري وجيه وهبة ان النقد ظاهرة مازالت غريبة عن عالمنا العربي، بل اصبح جزءا اصيلا من العقلية العربية ان تكون لا نقدية.

وهبه أقام اخيرا معرضا عنوانه «نزوة» في غاليري «دروب» في القاهرة التي ولد فيها العام ١٩٥٠ - عمل لفترة خبيرا لفنون وثقافة الطفل بوزارة الثقافة المصرية، وتفرغ للفن منذ ١٩٨١ ويعمل كفنان مستقل. له مقالات عدة وترجمات منشورة في مختلف الدوريات المصرية والعربية عن الفن وتاريخ الفن.


وجيه وهبة: لا أحب التصنيف

التقيناه وكان معه هذا الحوار:

● في كل معرض لك تأتي اللوحات تحت عنوان واحد ثم تتسلسل في ترتيب رقمي، لماذا؟

- افضل دائما في معارضي، وفي هذا النوع من الأعمال، أن ينظر اليها كما ينظر الى نص مفتوح فهي نص بصري مفتوح من دون فرض لموضوع محدد على المشاهد، فلايوجد معادل لغوي مطابق تماما لعمل بصري، فقد يتجاوز المعنى اللغوي العمل الفني وربما العكس، بمعنى ألا يحيط الاسم المعطى للعمل الفني بزخم كامن في هذا العمل، اضع «العنوان» لمجموعة كاملة من الاعمال تنتمي هذه الاعمال كجزء من المعنى الذي اخترته من خلال هذا العنوان، فهذا المعرض «نزوة» والمعرض السابق كان تحت عنوان «طقوس» والاسبق «هواجس» وهكذا... فالعنوان العام الذي اختاره للمعرض مجرد احالة لمجموعة من الاعمال انتجت في مناخ محدد.

● ولماذا «نزوة» هذه المرة؟

- أعني بنزوة اكثر من معنى، فلا اقصد هنا المعنى الفيزيقي جدا الذي هو أحد المعاني المقصودة من «نزوة»، اقصد المعنى الفكري والجسدي للكلمة والفني ايضا، بل واقصد احيانا نزوة الادوات الفنية اذ ان هذه الاعمال كلها منجزة بسكينة المعجون، فلم اعرض اعمالا بهذه التقنية (سكين المعجون) منذ نحو ١٢ عاما.

## أصل فكري

● من الواضح ان هناك دائما اصلا فكريا لأعمالك، ماتعليقك؟

- بالقطع وبالضرورة الفن بالنسبة لي فعليا ونظريا حياة، فلا أعمل الا بالفن، فهو هوايتي ومهنتي، وحين اقول ان الفن هو حياتي فلا معنى للفن وبالتالي لحياتي اذا لم يكن هناك اطار فكري او فلسفي يحكمها، وهذا لايعني هنا القيد بل الدلالة اكثر من ذلك.

وفي رأيي ايضا انه لا يتم اثراء الحياة والفن حيث انهما لا ينفصلان عندي بمعزل عن تاريخ وحركة الفكر بصفة عامة.

● جماليا، ما الافكار التي تهتم بها الآن، وماعلاقتك مثلا بـ «مابعد الحداثة»؟

- دعني اذكر لك انني قبل انتمائي لأي فكرة علي ألا أنكر انتماء الآخرين لأفكار جمالية أخرى، فانني مؤمن ايمانا شديدا بالتعددية في الفن انتاجا وتلقيا، لأن المسألة في الفن غيرها في العالم، ففي الفن لا ينفي اسلوب اسلوبا آخر، فتاريخ تطور الفن هو تاريخ تجاور الاساليب وليس نفي اساليب لأساليب أخرى.

وبالنسبة لما بعد الحداثة، فنظرتي اليها تخضع لما قلته سابقا من ناحية انتمائي للأفكار الجمالية. فبغض النظر عن انتمائي أو لا انتمائي لأفكار ما بعد الحداثة فهي قائمة وموجودة سواء أدرك البعض أو لم يدرك انتماء اساليبهم للاطار الفكري النظري المسمى بـ «مابعد الحداثة» وشخصيا أقر بكثير من المنجزات المابعد حداثية وأقدرها واحترمها، وأود القول هنا انه علينا ألا نجزع من هذه المصطلحات والتيارات الفكرية، وألا نخشى على أصالتنا وأن ندعم الثقة بأنفسنا كجماعة بشرية قادرة على المساهمة أو على الاقل الاستيعاب لأحدث المنجزات الفكرية الحضارية كي لا نتحول في نظر العالم مجرد متحف انثربولوجي أو اثنولوجي.

بورتريه (زيت)

## روح تعبيرية

● هل يمكن القول ان اعمالك ذات نزعة تعبيرية؟

- هناك روح عامة تعبيرية من دون انكار لتأثير اتجاهات أخرى كثيرة. ولكن بالطبع لا أحب التصنيف. واختزال التجربة تحت مسمى واحد اعتقد انه أمر صعب فتجربتي الفنية تجربة شخصية جرى عبرها اختزال اشياء كثيرة جدا.

● في معرضك هذا الاخير يغلب اللون الساخن، فهل لهذا ارتباط بـ «نزوة»؟

- اعتقد ان هذا غير صحيح، فهناك اللون الساخن واللون البارد، لكن الساخن دائما هو ما يجذب العين.

● علاقة «الفيغور» بأرضية اللوحة، كيف تراها؟

- علاقة «الفيغور» او الشكل بالارضية في لوحتي علاقة جدلية، يمكن ان نقول عنها انها علاقة المتصل المنفصل.

## عقلية لانقدية

● بوصفك مارست الكتابة عن الفن، كيف ترى واقع الحركة النقدية التشكيلية عربيا؟

- النقد ظاهرة مازالت غريبة عن عالمنا العربي، النقد في صفة عامة وليس النقد التشكيلي فقط، فالنقد بمفهومه الشامل غائب، نقد الذات، النقد الادبي، النقد السياسي، بل اصبح جزءا اصيلا من العقلية العربية ان تكون عقلية لا نقدية اذ ان النقد عملية رصد وتحليل وتوثيق وعمليات متعددة تؤدي في النهاية الى تقويم ما للشيء أو الظاهرة المنقودة. وكل هذه العمليات غريبة عن عالمنا العربي في كل المجالات ولايوجد الا الخلاصة اي الحكم او التقويم بلا حيثيات. هناك كتابات انطباعية عن الفن فقط لكنها لا تشكل على الاطلاق في مجملها حركة نقدية واعية. ان العقلية العربية في قول واحد هي عقلية مدح أو ذم.

من أعماله «نزوة - ٧»

---

# أسئلة الواقع ... وحجاب الثقافة

علي كنعان

كلنا يدرك واقع هذه الأمة، يتأمل الشظايا المتناثرة، يحاول أن يعصب جراحاتها النازفة بكلماته أو طرف لسانه. أو يحلم بذلك حين لايقوى على المحاولة، ثم يجتر مرارة القهر والاحباط بصمت ذليل موجع، حتى كأننا بقايا صعاليك من «الهنود العرب» - ورثة الهنود الحمر - أو مجرد أيتام محرومين يطوفون خارج مداراتهم وحول موائد اللئام المسلحين بأنياب ومخالب نووية.

ولكن، بعيدا عن هذه المناحات الكربلائية بجذورها التاريخية السحيقة، والموغلة - ربما - الى عويل الريح في أبراج بابل. حدادا على تموز وليس غضبا على ذلك الخنزير البري. ولا استبشارا باطلالة عشتار. أقول، بعيدا عن ذلك كله، ما هو دور الثقافة؟ وأين رسالتها؟ بل أين الثقافة ذاتها؟ وهل في الحياة العربية ثقافة حقيقية. موحدة؟ أم هناك شظايا ثقافة أو ثقافات مهمشة متناثرة كأحوال هذا الواقع؟

غابة من اشارات الاستفهام والتعجب والاستنكار. أسئلة وتساؤلات واستفسارات تتزاحم في الرؤوس والصدور حتى تحجب الضوء والهواء فتغيم البصيرة قبل البصر وتتقطع الأنفاس حتى يوشك الأيتام الاختناق، منبوذين خارج ملكوت الله ورحمته.

يشير ابن خلدون الى أن الثقافة حجاب. وهي حجاب كثيف يتجلى تاريخيا، في شعر المديح الذي يفصل بين السلطة والشعب عبر الأجيال. وفي العصور الحديثة. يبدو ذلك بوضوح في العلاقة بين السلطنة العثمانية والشعوب الخاضعة لطغيان تلك السلطنة. لكن الجذور التاريخية وحتى الاسطورية توغل بعيدا في الأزمان الغابرة.

يكفي أن نتذكر هنا أن ملحمة جلجامش تبدأ بهذه العبارة:

«هو الذي رأى...»!

لكن كثافة ذلك الحجاب أو شفافيته تختلف من بلد الى آخر. مثلما تختلف وفق الأزمنة والظروف. ان الخليج العربي - على سبيل المثال - شأنه شأن المغرب الأقصى والسودان، لم يكن خاضعا لولاة الدولة العثمانية بالسطوة ذاتها التي كانت ترزح تحتها مصر والعراق وبلاد الشام، نظرا لقرب هذه البلدان من مركز السلطنة ووقوعها تحت قبضتها المباشرة.

وطوال أربعة قرون اكتسبنا كثيرا من مزايا تلك السلطة الغاشمة وتعقيداتها، سواء كنا جلادين في آلتها السلطانية، أو ضحايا أبرياء تحت عجلات تلك الآلة الجهنمية أو بين أنيابها.

وبالمناسبة، هذه مجرد فكرة تخطر في خيال كاتب وتلح عليه، وهي تدعو أساتذة التاريخ والباحثين في علم الاجتماع الى التأكد من ذلك واكتشاف الأرضية التاريخية والقاعدة العلمية لها... والا كانت غيمة عابرة في خاطر شاعر أو موجة من هواجسه، لاتضر ولاتنفع.

***

الثقافة تدعو الى توحيد الارادة، توحيد الأفكار والمشاعر والتطلعات «كالبنيان المرصوص» بين أبناء الأمة الواحدة. وتساهم أيضا في تمتين نسيج تلك الوحدة، حتى تكون قادرة على الوقوف في وجه الاخطار والتحديات الخارجية.

لكن واقعنا العربي يؤكد أن هناك ثقافات متعددة. لا ثقافة واحدة ولا موحدة (من التوحيد) بكسر الحاء. واذا تفكرنا بتأمل وامعان نرى ان المشكلة أكبر وأدهى: هناك ثقافة شعبية سائدة من طرف، وثقافة «مدرسية» مهيمنة من طرف آخر. الثقافة الأولى شفوية تبدأ من هدهدات الأم وحكاياتها، وتغتني وتتنامى وتتسع بالأحاديث والتجارب الفردية والجمعية، والثقافة الثانية كتابية. الأولى عفوية صادقة نابعة من الوجدان، أما الثانية فهي مصطنعة مركبة، ومهما كانت علمية وانسانية ونافعة فانها لاتخلو من أغراض مريبة.

وفي هذا السياق، يمكن أن نعتبر ثقافة المرأة في العديد من مجتمعاتنا العربية ثقافة شفوية وجدانية حميمة قد نجد رمزا لها في علاقة الأم بأبنائها. انها ثقافة الحياة. بينما تبدو ثقافة الرجل المستقاة من الكتب (مدرسية) وكأنها ثقافة السيطرة والتسلط واشعال الحروب، ثقافة الموت والقتل والدمار.

هل يعود بنا ذلك الى عصر الكهوف، يوم كانت المرأة - الأم تأوي حاملة أطفالها الى أحد الكهوف والمغاور الصخرية؟ ومن ذلك الملجأ كانت تراقب حركة الطبيعة وتحولاتها في دورة الفصول حتى توصلت الى احداث ما سمي بالثورة الزراعية في حياة البشر. وفي الوقت ذاته، كان الرجل - بعضلاته المفتولة - مشغولا بالصيد والاقتناص.

من هذه الزاوية، أرى أن هناك فرقا حضاريا بين الرجل والمرأة يراوح بين اثني عشر ألف سنة وحتى عشرين ألف سنة. والمرأة هي السابقة - كما يبين أحد الكتب القيمة التي أصدرتها سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية بعنوان «نحن والغرب». ان علاقة المرأة بالرجل - منذ عصر الكهوف - علاقة محبة واستئناس ومشاركة من أجل المستقبل (الأطفال)، بينما كانت علاقة الرجل بالمرأة علاقة اقتناص وفرض السيطرة والتفوق. وهكذا نشأت ثقافة الحرية... وثقافة الاستعباد.

بعدما تأسست الدولة، عبر التاريخ، اختلف الأمر ويمكن أن نجد أمثلة لا حصر لها من التساوي في السيطرة والتسلط بين الرجل والمرأة، لكنني كنت أشير الى الجذور البعيدة والموروثات القديمة حتى أصل الى الظروف المعاصرة وما نحتفظ به في نفوسنا من سمات مكتسبة من أيام السلطنة العثمانية وما تلاها من استعمار.

***

أرى أن الثقافة هي المسؤولة عن الدمار الذي آلت اليه حال الأمة. وهذه الثقافة لم تعد حجابا عاديا بين السلطة والشعب، بين المجتمع السياسي والمجتمع المدني فحسب، وانما صارت أطول وأعلى من جدار الصين. كما أنها تحولت من حجاب الى غشاوة تطمس البصائر قبل أن تنسدل على الأبصار.

وللحديث بقية.

---

# مربع الشطرنج

وفاء عبدالرازق

أبحث عن لاعب ماهر يشاركني اللعبة. [illegible]

الملك، طلب أن يمنحه يوما واحدا للقاء زوجته الثانية التي تكبره بعشرات السنين، وباشارة تتلذذ بالنزوات سحب الملك قناعه مبتسما ببهاء وغمز للوزير.

كلما رأيت قلعة محصنة بالسواد، توقعت أنها تعشق أصوات الحياة «اقتربت منها لأمنحها صوتي، تجمع الذباب على كتفي والقلعة تلهث حول ذبابها».

صاحبي (ع) متلهف مثلي ليرى القلاع وهي تتحرك من أمكنتها «ومن المصادفة انه يستطيع أن يصغر حجمه بحجم حشرة. هي لحظة من الجنون أن أكون جزءا من جناح حشرة».

في النقلة الأولى، ثلاثة جنود تؤدي تحية افتتاحية القتال، والنقلة الثانية، جندي يتقدم نحو القلعة، يرتطم برجل كلب متعفن قرب صناديق خشبية.

قلعة أخرى تقف جريئة فوق عتمتها حيث تهتز بوحشية على مربع أسود.

رخ آخر تلفت حول نفسه وحين سمع صوتا نائيا، نظر اليه بتواضع، مزق فردة حذائه وترك رجله عارية.

الدمدمة والأرصفة والامتداد للدهشة والتجوال بين الأجساد المكشوفة التي تبعث رائحة نتنة... و (ع) صاحبي الذي شرب شفتيه ووقف صامتا جعلني ألجأ الى التلفاز لاترك لنفسي مساحة للفرجة.

اهتز حصانان أعزلان... بعدما عرض التلفاز فيلما عن رجل مجنون يمسك بيديه لعبة.

ومن نافذة قناة أخرى شاهدنا في ملعب كرة، تابوتا يرفع على أكتاف أقزام، وحين عزف السلام الوطني التصقت المربعات ببعضها. لم أفهم من ضجيجها سوى هذا المقطع:

«أدركتنا النقلة الثالثة عشرة» أدركتنا النقلة.

سمعنا يوما عن سقوط الوزير مسموما بيد زوجته الثالثة.

شعرت بيد تلمس سطح قلبي لكن صاحبي (ع) ربط حزامه حول وسطه ونظر اليّ بعينين جائعتين وطلب مني ان أصغي لصوت قلبي.

حوافر الخيول لم تفهم النقلة الرابعة عشرة التي مدت يدها الى عيون نصف مفتوحة.

ومن عجائب الأمور وأنا في تلك الحال احتجت الى عود ثقاب فقط لأصبغ رأسه المتوج بالكبريت.

وضعت عظامي في علبة فارغة وأغمضت عيني... رأيت في منامي سلما ضيقا مليئا بالغثران... ارتقيته.

قادني الى سطح منزل غير مضاء وسمعت ضجيجا وبكاء بذلت جهدا كي أعرف مصدره وأتبين هوية هؤلاء المساكين.

كانت الأعشاب نامية على أجسادهم ووجوههم، ووجدت أمي ترقد على سريرها الحديدي. ساعتها شعرت بأنني عثرت على كل شيء، وأرغب أن أحضن العالم كله.

لكنني وجدت بطنها مفتوحة... توغلت في أحواض الروح كانت فارغة.

قادني العطش الى زير قرب كبدها، مدت يدها ومنحتني لمسة امومة.

أما في النقلة الخامسة عشرة فرسم المربع نساء مجنونات.

سحبت أصابعي من ثوبها بعدما اكتشفت ان اللعبة من أجل التسلية، ومن أجل سيمفونية غامضة.

واللاعب (ع) بعد أن دون شيفرة سرية دس كفه في سرواله باحثا عن افتتاحية لأخبار الغد، تزعمت نفسي ووقفت أمامها بكل تحد، وقلت لها: كش ملك.

---

«الباذنجانة الزرقاء» للروائية المصرية ميرال طحاوي

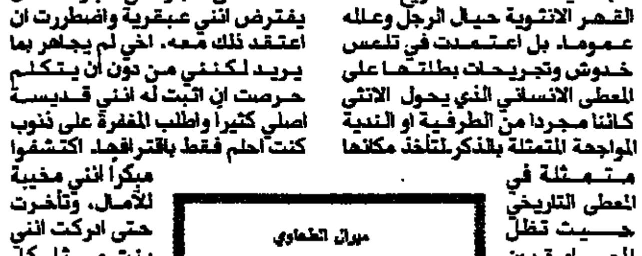
عمان - «الاتحاد»:

■ ظلت جغرافيا المكان المصري بكل تأثيثاتها العريقة والحافرة في التاريخ تمارس هيمنة حضورها على الابداع الادبي المصري بمجمل صنوفه من شعر وقصة ورواية، وظلت «عبقرية المكان» تلقي بظلالها على شخوص الرواية كحال ابداعية متميزة يصعب عليها تجاوز المكان.

لكن المتابع للأعمال الابداعية الشبابية خصوصا في الرواية يمكن ان يلحظ تسارع خطاها الابداعية في هذا المجال وهي تنأى بعيدا، محاولة التخلص من عبء المكان وثقله. وتجلى هذا النهج في اعمال ابداعية صدرت تحديدا منذ مطلع الثمانينات وحتى التسعينات.

ضمن هذا الطرح تبدو رواية «الباذنجانة الزرقاء» للروائية المصرية الشابة - ميرال طحاوي الصادرة عن دار شرقيات (١٩٩٨) وفيها يتمركز المكان الابداعي لدى الطحاوي على الحفر عميقا في جغرافيا الذات الانسانية بكل ما تحمل هذه الذات من تجريحات واحباطات شارك الانتاج الواقعي والميثيولوجي في تشكيلها بعيدا عن اعتماد المكان كحال تدعيم او حال اثبات للحادثة الانسانية.

ويتمركز رصد الحادثة الانسانية وتكوينها عند ميرال طحاوي في روايتها «الباذنجانة الزرقاء» على التعامل مع شخصية الانثى الشرقية. وما يحسب لصالح هذا الرصد ان الطحاوي لم تقع اسيرة الندية النسوية تجاه الذكورية القامعة كما هو سائد في العديد من الكتابات النسوية العربية، حين تتحول المادة الابداعية مساحة لتفريغ شحنة القهر الانثوية حيال الرجل وعلله عموما. بل اعتمدت في تلمس خدوش وتجريحات بطلتها على المعطى الانساني الذي يحول الانثى كائنا مجردا من الطرفية او الندية المواجهة المتمثلة بالذكر، لتأخذ مكانها متمثلة في المعطى التاريخي حيث تظل المحاورة بين انثى الرواية وندية المعطى التاريخي تعطي صوتها كالهسيس او كالطنين الموجع طوال قراءة الرواية.



غلاف الرواية

فالانثى بطلة ميرال الطحاوي في «الباذنجانة الزرقاء» تقع اسيرة المقترح التاريخي منذ ولادتها والراسخ في الشخوص، الام، الجدة، الاب، الأخ، وحتى الطبيعة (الانثى) الساكنة فيها.

كانت تريدني ان اصبح اميرة، فألبستني احذية اصغر من مقاسي - وربطت مهرة صغيرة سمتها باسمي في كاقورة بيتنا وحدثتني في الليل عن احزانها. كان لابد ان تطول قليلا لان كل الاميرات ممشوقات القوام ابي كان يريدني علبة فضاء فربما اكتشفت أشياء بلحرة وان يطلق اسمه على مجره من المجرات. كان يفترض انني عبقرية واضطررت ان اعتقد ذلك معه. اخي لم يجاهر بما يريد لكنني من دون أن يتكلم حرصت ان اثبت له انني قديسة اصلي كثيرا واطلب المغفرة على ذنوب كنت احلم فقط باقترافها. اكتشفوا مبكرا انني مخيبة للآمال، وتأخرت حتى ادركت انني بنت مثل كل البنات».

اذن، هذا هو المقترح الاول على الانثى من ثالوث العائلة الام، الاب، الاخ. وهذا هو المعطى الذي يجب على بطلة الرواية ان تحقق في حياتها من دون الالتفات لأي معطى يأتي من الحساسية المتفجرة داخلها تجاه تكوينها، وتجاه مشاعرها مستقبلا. وضمن هذه الحرب بين ما هو مقترح على الانثى دائما وبين ما تشعر به في اعماقها وتهمس بتحقيقه، تبدأ خسارات الانثى المجرحة دائما بالحروب الخاسرة فكان اولها فشلها في علاقة الحب الاولى مع «مدرس الفرنساوي» ذلك الفشل الذي تفرح لحدوثه وبشكل غامض ابنة جنسها، امها.

«بعناء اكثر ابتلع دموعي ولا اتكلم - امي لا زالت تشرب الشاي ببطء وفي عينيها انتشاء بهزيمتي. بنت مثل كل البنات. تسرق من صوان امها اشياء مبهرة لانها بلا صوان ولاحاجيات. وتكذب احيانا لان احدا لم يكتب لها خطابات. وصارت لا تريد ان تصبح عالمة فضاء ولاطبيبة، صارت تطمح ان يكلمها مدرس الفرنساوي بعد ان قال لها اخر مرة «لا اريد ان اسمع صوتك نهائيا».

تقوم ميرال الطحاوي بتعرية النظرة العامة للمرأة وهي تؤكد رغبة المرأة في تحقير ذاتها وقمعها عبر الفصل الذي عرضت فيه رسائلها الى اخيها نادر. حين يطفح حرص الأم على صحة الابن الذكر في ادق تفاصيل حياته: «اخي نادر... نجحت في المدرسة... ابنة فوقية قالت لماما... خلي بالك من نفسك. ماما بتقولك ما تخلعش البلوفر الشتوي دلوقت» وبهدف توضيح حجم الخسارات وتوسيع مساحة النطق قامت الطحاوي على مستوى تقنية الرواية بادخال تقطيعات تشبه الكولاج على سطح النص مثل الاستعانة الدائمة بالطفولة كمنطقة معافاة من الجرح ومنطلقة انعتاق وحرية. او بأخذ مقتطفات من كتاب «طوق الحمامة» كفاتحة لفصول الرواية. ووفقت بهذا. لانها اعتمدت في الاصل على الجمنة القصيرة المنقطعة والمتقطعة ضمن تداعيات مكثفة.

ان رواية الباذنجانة الزرقاء في مجمل مضمونها وتضاريسها هي رواية (الانثى) بامتياز. انثانا الشرقية المجرحة بأفكارنا ونواهينا وأوامرنا التي نلقيها عليها دائما.

## أوراق

من الأشياء التي نتميز بها في الامارات عن غيرنا في كثير من الدول ان الذي يسير في شوارع الدولة المختلفة من رأس الخيمة الى السلع يكتشف ان هناك اكثر من خمسة عشر نوعا وشكلا من لوحات ارقام السيارات ففي كل امارة نوع ولون أو أكثر وهذه ملاحظة تدعونا الى التساؤل عن سبب بقاء واستمرار تجزئة الارقام باختلاف الالوان والاشكال مع اننا في دولة واحدة وهناك دول اكبر من دولتنا مساحة واتساعا واكثر عددا في السيارات واكثر تجزئة في المقاطعات والولايات الا انها تحمل شكلا ولونا واحدا للارقام.

وتساؤلي هذا اطرحه بعدما لمسته من كثير ممن يزورون الامارات من الخارج ويتجولون في مناطقها ويلاحظون كثرة اشكال لوحات ارقام السيارات فيها ويستغربون من هذا الاختلاف الكبير!!!.

كما ان سعادة راشد المزروعي عضو المجلس الوطني الاتحادي انتبه الى هذه النقطة المهمة وطرح تساؤله على وزارة الداخلية التي مايزال ينتظر منها الرد على هذا التساؤل..

وقد لايرى البعض ان تنوع الارقام مشكلة خطيرة وقد يكون هذا صحيحا ولكنها في الوقت نفسه يفترض الا تكون متنوعة بهذه الصورة وخصوصا ان هناك اساليب وطرقا كثيرة يمكن من خلالها تنظيم ارقام السيارات وتصنيفها بطريقة جميلة ومريحة لرجال المرور وهناك نماذج كثيرة مطبقة في كثير من دول العالم وبعض الدول العربية..

اننا نتمنى ان نلمس قريبا الخطوات العملية في توحيد لوحات ارقام السيارات وذلك لتوحيد الشكل العام والقضاء على مشكلة او ظاهرة بدأت تنتشر وهي البحث عن الارقام الصغيرة (الثنائية والثلاثية وبعض الرباعية) وشرائها بمبالغ خيالية تصل في بعض الاحيان الى أكثر من مئة ألف درهم وهذا شيء غريب أو غير مقبول يجب ان يكون لوزارة الداخلية دور للحد منه وعدم انتشاره..

ونحن على يقين بان الوزارة على علم كامل بأحدث الأساليب والطرق لترقيم السيارات ولكننا نتمنى ان تعجل في مثل هذه الخطوة لاننا نعتقد ان ليس هناك مبرر أو أي سبب مقنع يجعل أي جهة أو أي انسان يمانع في ان تصبح لوحات أرقام سيارات الامارات بلون واحد وشكل واحد.

محمد الحمادي

## بريق الدوري

■ الدوري أصبح مختلفاً عن جميع المواسم السابقة فها هو يعود بريقه وتعود حلاوته كما نريد فشكراً لكل من طالب ونفذ قرار عودة اللاعبين الأجانب الذين أبهروا دوري الامارات وزادوا الملح على الطعام فأصبحت نكهة أحلى.

دوري الامارات دوري النجوم وتوفرت فيه جميع المواصفات فأصبح لامعاً.

اليوم نستطيع أن نبارك لبطل الدوري من قلوبنا ونقول نعم تستحق التهنئة فأنت بطل حقيقي أمام أندية كبار ونجوم كبار.

نحن كجماهير نطالب بالمزيد من النجوم والمحترفين من الدول العربية والخليجية والعالمية فنحن أبناء الامارات متشوقون لكرة قدم حقيقية ومنافسة شريفة.

كنت أتمنى أن يضم الدوري هذا الموسم اللاعب الغالي على قلوبنا عدنان الطليقي والفهد الأسمر فهد خميس وكذلك سالم خليفة ومحمد سالم وماجد سالم وحسين يسلم ونجوما كثيرين نحن نتشرف برؤيتهم على المستطيل الأخضر ولكن ماذا نقول هذا هو حكم الزمان ولكننا لم ولن ننسى أولئك الكبار أبدا ونرحب بالنجوم الجدد على الساحة ونحن سعداء برؤيتهم ونتمنى من الله أن نراهم نجوماً في منتخب الامارات.

جاسم المزروعي - أبوظبي

## نظافة أكيدة

■ أبعث باقتراحي هذا الى دائرة بلدية أبوظبي بخصوص صناديق النفايات وتحديدا التي توجد على جانب الطرق الداخلية وفي أماكن وقوف السيارات.

ان وجود هذه الصناديق بهذه الطريقة والأوساخ مبعثرة حولها يتسبب في مضايقة السائقين ويعطي منظرا غير محبب، لذلك وحفاظاً على نظافة وجمال المدينة... أقترح أن يكون هناك مكان مخصص لهذه الصناديق وأن يكون مسوراً بحائط ذي ارتفاع مناسب مع وجود باب أو مدخل لتسهيل عملية تفريغ هذه الصناديق. بهذه الطريقة لن تتبعثر الأوساخ هنا وهناك ولا تؤثر على حركة السير.

أتمنى من البلدية دراسة الأمر وأنا متأكد أنها لا تألو جهداً في الحفاظ على المدينة ونظافتها وجمالها.

عمّار أبو الشيماء - أبوظبي

## هادمو اللذات

■ يواجه الناس بعض المشاكل في المناسبات والأعياد أثناء محاولتهم الاستمتاع باجازاتهم. فبينما كنا نقضي وقتا ممتعا بجانب فندق الانتركونتيننتال عكر صفو فرحتنا بعض الشباب الذين يقودون سياراتهم ودراجاتهم بطريقة جنونية، مع رفع أصوات المسجلات بالأغاني الغربية ومعاكسة البنات.

ونطلب من الجهات المختصة تكثيف دوريات المرور والشرطة في هذه المنطقة ليتوفر لمرتاديها الأمن والراحة... ولتكتمل فرحتنا وخصوصا في أيام الخميس والعطلات الرسمية.

عبدالغفار محمد - أبوظبي

## حاصروا المدخنين

■ التدخين مضيعة للمال بلا عائد وكأنه القاء للمال في البحر وهو دمار للصحة من كل النواحي.

عندما تدخن فأنت تزعج من بقربك من غير المدخنين وعليك أن تتذكر الرائحة الكريهة التي تنبعث منك أيها المدخن.

إن كنت تريد الانتحار البطيء بالتدخين فلا تقتل غيرك معك.

هذه بعض النصائح للمدخنين الذين لا يراعون شعور غيرهم في أماكن العمل والوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية، ويا حبذا لو اتفقت كل الجهات الحكومية على منع المراجعين من التدخين داخل مبانيها.

أبو هاجر

## رائحة العود

حديث الكاميرا

■ يذكرنا المدخن دائما بكل ما هو طيب وعطر ويذكرنا بذلك الزمن البعيد الذي تفوح منه رائحة العود والذكريات الجميلة.

والمدخن من الأشياء التراثية التي لاتزال تستخدم حتى اليوم ولايخلو بيت اماراتي منه فهو رمز الكرم والضيافة العربية.

تصوير / اسامة الحريري - الفجيرة

تعليق / أروى النقيب - أبوظبي

## صدمات وكدمات

■ كثيراً ما تمر بنا أنماط مختلفة من السلوك الانساني نضطر أن نتعايش بل وأن نتكيف معها وهي نتيجة عن اختلاف الثقافات وتباين النزعات وتنوع الاستعدادات. ولا أذهب بعيداً بل أقول أن هذه الانماط نمارسها نحن في حياتنا بل قد نمارس في اليوم الواحد عدة أنماط مختلفة. أتعرفون لماذا؟ لاننا عاطفيون في تفكيرنا وفي قراراتنا وفي نظرتنا للحياة من حولنا، ومن هذه الانماط التي أود أن أشير اليها:

● كثير من الذين يعيشون معك يريدونك أن تكون كما هم يريدون، لا كما ينبغي أن تكون فيطلبون أن تتصرف وفق رأيهم. لأن الصحيح هو من وجهة نظرهم فقط، ويأنفون أن يسمعوا رأيا يخالف ما يريدون، وليس معنى هذا ان آراءهم خاطئة ولكن موقفهم خاطئ، فلابد من النظر الى آرائهم ومناقشتهم في ذلك فان أصروا عليه من غير ما بينه فمن الأفضل تركهم وعدم معاندتهم أو مداراتهم اذا كانوا ممن يصعب ترك رأيهم صراحة.

● بعض الناس يعيش بين الخطأ والاعتذار. فلا يكف عن الخطأ ولا يتحمل إلا يعتذر. لأنه متهور لا يعرف أو لا يريد أن يعرف ان ضبط النفس قليلا يكفيه مؤونة الاعتذار. فهؤلاء في العادة قلوبهم سليمة ويحتاجون الى مساعدة لضبط أنفسهم وكذلك يحتاج من يعاملهم لضبط أعصابه.

● بالمقابل بعض الناس يخطيء كثيرا ولا يشعر بذلك بل وطن نفسه الا يشعر بذلك لأنه متبلد الاحساس، فاتر الضمير. وهؤلاء غلاظ القلوب من اضطر الى معايشتهم فمن الأفضل له أن يضع أعصابه في مكان متجمد لا يعيش فيه شيء ومن فارقهم غنم وسلم.

● وأيضا هناك المدقق الذي يحاسبك على الكلمة والنظرة والابتسامة ويفسر كل ذلك بقاموسه الخاص المليء بالأوهام والمخيلات بأن هناك أمرا دبر ضده ويفترض دائماً سوء الظن بالناس ويعاملهم بالنيات التي في قلوبهم، وهذا صنف خبيث من ابتلي به فعليه أن يكون جاداً وصريحاً ولا يبالي بما يعتقد ويظن.

● تجده حسن المعاملة وأحياناً حسن العشرة لا يحب أن يؤذي أحداً ولكن اذا حدث معه موقف ضد فلان من الناس ووضعه في القائمة السوداء عنده فانه يقسو عليه قسوة لا مثيل لها، ولا يقبل السماح من أحد أخطأ عليه، لا يعرف أن يعيش إلا على المودة: الخالصة أو الخصام الخالص. وهذا اذا أحب أحب بصدق واذا كره فليس بعد ذلك الا السم الزعاف إما المداراة او المداهنة فليس لها طريق عنده وهذا لابد من الحرص عليه وتجنب معاداته.

● طيب المعاملة سمح القلب يصدق كل ما يقال له، ويفترض الخير في كل الناس يحب الخير للجميع كما يحبه لنفسه وهذا يخشى عليه من الصدمات والكدمات وهو على خير كثير. ما أسهل ان يقع فريسة لذوي المطامع والمقامع.

● بعض الناس لهم احساس مرهف وعاطفة فياضة يتضايق من أي كلمة لا تعجبه ولا «يطنش» وتراه مهموما مغموما من كلام الناس وتصرفاتهم. وهؤلاء يحتاجون أكثر من غيرهم للاستجمام وترويح النفس حتى يطردوا الأمراض النفسية والعضوية التي يتعرضون لها. أو يمكثوا في بيوتهم ويا دار ما دخلك شر.

● يظهر الاهتمام لفئة من الناس ويخالطهم ويحتك معهم كأنه ظل لهم. فاذا لم يجد مصلحة مادية وراءهم فارقهم وكأنه لا يعرفهم. وهو عندما يبتسم أو يضحك أو يزور فانه يقوم بكل ذلك ضمن ميزان الدرهم والتجارة وكأنه استثمار للأرباح التي يأملها منهم. فمثل هؤلاء لا يؤسف على فراقهم ولا يكون لهم قيمة لأنهم لا يعرفون للكرامة قيمة.

● بعض الناس يحب ان يكون لهم هيبة في قلوب الناس. ويفرضون ذلك عليهم ويتكلفون حتى يصلوا الى هذه الأمنية. وهؤلاء يعتزون بآرائهم وأفكارهم فكل آراء الناس يمكن أن تتغير إلا آراؤهم فلا يدخل منها ذرة من شك، لا يعترفون بأنهم مخطئون واذا علموا بذلك لا يعتذرون وهم بذلك يضعون احساس الناس في هامش تفكيرهم، هؤلاء لن يخرقوا الأرض ولن يبلغوا الجبال طولاً. واذا كانوا يرون الناس صغاراً وكأنهم على جبل شاهق فالناس كذلك يرونهم صغاراً فوق هذه القمم.

● ذو شخصية متقلبة يغضب فلا أحد يدري لم يغضب، ويضحك ولا يدري أحد لماذا يضحك. مقياس الاحساس عنده غير صالح للعمل، يرضى لأتفه الأسباب ويسخط لأي سبب ومثل هؤلاء مخيفون لأن سلوكهم في كف عفريت، وتجد قراراته متقلبة فما نفاه أمس يؤكده اليوم والعكس صحيح ويحتاج من يعامل هؤلاء الى بعض الجلسات في المستشفيات النفسية!

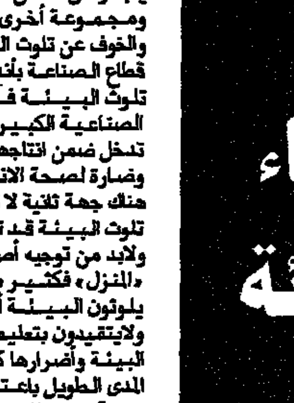
● تجده بوجهين وشخصيتين متناقضتين لا بل مئة شخصية ويتقمص الأدوار، ويجيد التلاعب بالألفاظ ويعرف من أين تؤكل الكتف. اذا أخبرته بموضوع ما، أظهر لك قناعة وتفهماً لرأيك وما ان يفارقك حتى تجده قد انقلب وحشاً كاسراً بعد أن كان قطة كسيرة!

● يحب الضوضاء واشاعة الأقاويل والتذمر في كل مناسبة وعنده من النعم ما لا تجدها عند غيره ولكنه لا يشكر ولا يقنع، اذا قدر على أمر ما، رده الى قدرته وذكائه وان لم يقدر جاء بعريضة من الشكاوى والاتهامات من يضطر ان يعيش معه عليه أن يتحمل الفضائح.

فانظر أخي لنفسك وانظر الى من تقضي حياتك معه.

هشام السيد الأهدل - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) - فاكس (٠٧٠-٤٥٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي




■ عند الحديث عن حماية البيئة يتبادر الى الذهن مجموعة من الأسئلة ومجموعة أخرى من قصص الرعب والخوف عن تلوث البيئة. وعادة ما يتهم قطاع الصناعة بأنه المسؤول الأول عن تلوث البيئة فلا شك أن المنشآت الصناعية الكبيرة وخاصة تلك التي تدخل ضمن انتاجها مواد كيماوية سامة وضارة لصحة الانسان وبيئته ولكن هناك جهة ثانية لا تقل في الأهمية في تلوث البيئة قد تفوق الجهة الأولى ولابد من توجيه أصابع الاتهام اليه وهو «المنزل» فكثير من أصحاب المنازل يلوثون البيئة أكثر من المصانع ولايتقيدون بتعليمات وارشادات حماية البيئة وأضرارها كبيرة وخطيرة على المدى الطويل باعتبار أن عدد المنازل يفوق عدد المصانع بآلاف المرات وان كانت أضرارها أخف من مثيلاتها في كثير من المنشآت في الدول الأخرى.

وهناك جهة ثالثة مسؤولة عن تلوث البيئة بل اضرارها تفوق المصانع والمنازل وهي المركبات المتحركة التي تجوب الشوارع ليل نهار من دون توقف وكما هو معروف ان عادم السيارات من أخطر الملوثات البيئية والجهة الرابعة هي البواخر وخاصة البترولية التي تتعمد افراغ بقايا مياه التوازن في البحر بعيداً عن رقابة السلطات وتؤثر على الأحياء المائية وعلى محطات تحلية المياه.

وأكدت الدراسات البحثية الميدانية ان كل فرد أينما وجد وعاش لابد أن يتعرض للتلوث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وهذا التلوث يسبب الصداع والألم وتلف بعض خلايا الدماغ والدم والرئة والقلب وتدريجيا قد يصاب الانسان بالوهن والضعف وعدم القدرة على التفكير الجيد أو فقدان الاحساس أو ضعف النظر والسمع ورغم أن الناس يسمعون ويتكلمون عن التلوث إلا أنهم لا يدركون حقيقة خطورته وخاصة انهم يوميا يستعملون ويتناولون مواد سامة وضارة خاصة الغازات السامة والبقايا الصلبة. قد يقول قائل انه على المدى القريب لا يمكن الاستغناء عن تلك المواد الضارة بصحة الانسان وسلامة بيئته ما دام لا توجد البدائل النظيفة، هذا القول صحيح ولكن يجب ايجاد البدائل الصحية بسرعة فورية أو التقليل من الاعتماد عليها او ايجاد بدائل أقل ضررا وتلوثا وفي دراسة حديثة أكدت أن المزارع الذي يعيش في الأرياف البعيدة عن المدن أقل تعرضاً من شخص آخر يعيش في المدينة ووجدت نسبة التعرض للتلوث (٦٪ للمزارع في الريف البعيد عن المدن الصناعية و ١٢٪ للمزارع في الريف القريب من المدن الصناعية في حين ان الأفراد في المدن يتعرضون ما بين ٢٣٪ الى ٥٨٪ بينما العامل في المنشآت الصناعية يتراوح ما بين ٤٨٪ الى ٦٨٪ رغم استخدام وارتداء معدات الوقاية الشخصية من التلوث).

ونسبة الاصابات الناتجة عن الملوثات الهوائية تقل بنسبة كبيرة ما بين المزارعين في الأرياف عن الأفراد في المدن والعمال في المصانع وأكدت دراسة أخرى أن أدخنة المصانع وعوادم السيارات والمبيدات الحشرية المنزلية والزراعية من أخطر أنواع الملوثات الطائرة في الجو ولا ننسى هنا تلوث الجو بدخان السيجارة وتلوث المحيطين بالمدخنين والاصابة بأمراض السرطان. وحتى نصل الى بيئة نظيفة وخالية من الملوثات المختلفة يجب خلق توازن سليم ما بين مشروعات التنمية وحماية البيئة. ولفرض قوانين وقيود صارمة على المنشآت والمركبات والبواخر التي تضر بالبيئة وعلينا جميعا أن نكون أمناء على البيئة التي نعيش فيها حتى تكون قلوبنا خضراء ودماؤنا نقية ويؤكد ديننا الاسلامي الحنيف على أهمية النظافة ويحتم بها اهتماما كبيرا.

محمد صالح بداه - دبي



## عيون

## الوظيفة زوج !!

■ الزواج مثل الوظيفة... نتعلم سنوات طوالا ونظل نحلم بها ونهيم بها هياما لا حد له. فاذا حصلنا علينا كرهناها وأدينا عملنا فيها بسأم وملل واخترعنا المبررات للحصول على اجازة أو عطلة... نظل نحلم بها ويزورنا طيفها في المنام ونؤكد أننا الأحق بها وأننا سنبدع فيها ابداعا لا مثيل له... فاذا توظفنا بدأنا مشوار الشكوى والتذمر من الراتب القليل والترقية المتأخرة والظلم الواقع علينا وعدم تقدير كفاءتنا... وكما ان زوجات الآخرين دائما أجمل وأحلى فان وظائف الآخرين ورواتبهم دائما افضل وحظوظهم أوفر.

وقولهم ان المرأة العربية تندفع الى العمل والدراسة قبل الزواج لتحصل على زوج فاذا حصلت عليه انتهى وانتفى لديها الدافع الى العمل او الابداع قد يكون صحيحا في بعض الحالات لكنه يصبح قمة الخطأ اذا أطلقناه حكما عاما لايقبل الاستثناء لأن هناك عوامل أخرى أهم تفقد المرأة اندفاعها للعمل والدراسة والابداع بعد الزواج وتطفيء لديها قدراتها الابداعية السابقة للزواج... ومن ذلك ان العبث الملقى عليها في الأسرة أكبر حتى قيل ان الرجل تخف أعباؤه بعد الزواج بينما تزيد أعباء المرأة.

وكثيرا ما يقف الزوج حجر عثرة ضد ابداعات وطموحات زوجته ورغبتها في العطاء العام ويقمع بالتسلط أو السخرية كل اهتمام لها بقضية عامة ومنهم من يرى ان المرأة التي تحمل هما عاما وتتفاعل مع قضايا وطنها أو أمتها امرأة مسترجلة وأن المرأة لاينبغي ان يكون لها اهتمام إلا بالمطبخ والموضة والنميمة وان من أهم مقومات الأنوثة والرقة ان تكون المرأة هامشية وسطحية وليس مطلوبا من المرأة أي مؤهلات للنجاح سوى ان تكون جميلة وأنوثتها طاغية.

والمرأة حتى بلاوعي منها تسعى دائما لارضاء الرجل وتلمس مايريد منها وفيها وحتى اذا كانت المرأة على وعي كامل بقضايا عامة فانها تحرص دائما على أن تؤكد أنها هامشية كأن تقول مثلا، انها تكره الكلام في السياسة وانها ضعيفة جدا في اللغة العربية. تقول ذلك بفخر لتبدو رقيقة وأنثى في نظر الرجل لأن الرجل لايتصور امرأة كاملة الانوثة لها اهتمام بقضايا عامة او ضليعة في قواعد النحو العربي... بل يرى ان امرأة من هذا النوع تعد مملة ومسترجلة لذلك لاتجد امرأة تصرح بخجل بأنها لاتفهم في القضايا العامة... بل تعلن ذلك بفخر.

وهذا الفكر الذي يرى ان المرأة المثالية هي الهامشية مطبق بحذافيره في مجال ما يسمى الاعلام النسائي فكل الدوريات الصحافية والبرامج المرئية والمسموعة تخاطب في المرأة قشرتها الخارجية وصورتها وبشرتها ومعدتها وغرائزها وتجاربها العاطفية المسماة حبا لكن لاتوجد مجلة نسائية تتحدث عن قضايا الأمة وما يسمى السياسة والاقتصاد لأن هذه موضوعات لاينبغي ان تهتم بها المرأة فهي موضوعات خادشة للرقة والانوثة بينما الموضوعات الخادشة للحياء لا غبار عليها لأن الحياء على ما يبدو صار ضد الخدش!!

ومن الرجال من يغار من قدرات زوجته وابداعاتها ويسخر من هذه الابداعات... وربما يكون هذا الرجل نفسه قد اطلع على ابداعات زوجته عندما كانت خطيبته او حبيبته وقال لها حينذاك انها رائعة وأديبة لامعة وانه فخور بها وانه يعيد قراءة خطاباتها اليه ألف مرة في اليوم الواحد لأنها مقطوعات أدبية جميلة... لكن بعد الزواج يختلف الأمر فابداعات زوجته لعب عيال وكلام فارغ ويجب ان تكبر على هذه التفاهات لأنها لم تعد مراهقة وان اهتمامها ينبغي ان يكون بيتها وأولادها لأن الفكر والابداع عمل من لا عمل له واهتمام من لا اهتمام له.

واذا سألت الرجل قبل الزواج عن شروطه في شريكة عمره يقول انه يريدها مثقفة وذكية ولماحة وواعية فاذا تزوج امرأة بهذه المواصفات تنكر تماما لكل شروطه... فهو يكره في المرأة بعد زواجه منها ما أحبه فيها قبل الزواج... لأنه بعد الزواج يريد مثقفة في الطبخ وذكية في السير وفق مزاجه ولماحة في اجابة طلباته بالاشارة بلا كلمة ومبدعة في الغسيل.

المشكلة أننا نتزوج كما نتوظف بالضبط... فالمرء يحلم بالوظيفة ويعشقها قبل ان يتوظف فاذا ضمن الوظيفة ركنها على الرف وراح يمارس أعمالا أخرى اضافية بحجة زيادة الدخل... فهناك وظيفته الرسمية المضمونة والمركونة وهناك وظائفه الأخرى غير الرسمية التي يعطيها اكثر ويخلص لها أكثر حتى لاتطير منه... وكذلك يفعل مع زوجته. يحبها قبل الزواج فاذا تزوجها ركنها على الرف وراح يحب ويعشق من يشاء ويخلص لهن اكثر بحجة زيادة دخله من العواطف والمشاعر التي لاتوفرها له زوجته... ولا أحد يشكو من عشيقته وحبيبته وانما كلهم يشتكون من زوجاتهم... والرجل يشتكي هجر وبعد وصد حبيبته وقلة حديثها معه لكنه يشتكي قرب وود زوجته وكثرة حديثها معه... وهو يتحايل ويبذل قصارى جهده ليخرج مع حبيبته بينما يتحايل ويختلق الحجج حتى لايخرج مع زوجته.

وقالوا انك تعرف فورا ان كانت هذه المرأة التي تسير مع هذا الرجل في الشارع حبيبته او زوجته... فان كان يسير ملاصقا لها فهي حبيبته او خطيبته وان كان يسير أمامها أو خلفها بنصف كيلومتر فهي زوجته... فهو حريص على ان يعرف الجميع ان هذه حبيبته وحريص على ألا يعرف أحد ان تلك زوجته.

وكل السلع رخيصة ان كان الرجل يشتري لحبيبته او خطيبته بينما كل السلع غالية وأسعارها نار اذا كان يشتري لزوجته... وكل ما تختاره الخطيبة او الحبيبة رائع ويدل على ذوقها الرفيع بينما كل ما تختاره الزوجة يدل على بذخها واسرافها... والرجل قبل الزواج يؤكد انه لاتوجد حياة بلاحب ولايمكن للانسان ان يحيا بلاحب لكنه بعد الزواج يرى ان الحب كلام فارغ داخل البيت لكنه ضروري.

ان المرء منا لو تأمل ذاته جيداً لاكتشف عجبا ولأيقن انه يعيش بعشرات الشخصيات المتناقضة في اليوم الواحد وربما في زحام هذه الشخصيات المتناقضة تتوه منه شخصيته الحقيقية... وقليلون جدا هم الذين يعرفون على وجه الدقة شخصياتهم الحقيقية... فالفرد الواحد يلبس حبيبته قناعا وزوجته قناعا ولأمه قناعا ولرؤسائه في العمل قناعا ويتحدث في لقاء صحافي او تليفزيوني عن صفاته ومميزاته وعيوبه فاذا عاشرته وتعاملت معه تأكدت انه كان يتحدث عن شخص آخر غيره... وهذا التركيب المعقد في الشخصية جعل من الصعب علينا ان نصدق من يتكلم عن الحب أو من يتكلم عن الوطن أو من يبكي على حال الأمة... جعل من الصعب علينا أن نتخذ اللغة دليلا على الصدق أو الاخلاص او الوفاء أو الحب... بل بلغ الأمر حد أن أصبح الكذابون والمنافقون والنصابون هم الأكثر اجادة للغة وامتلاكا لناصيتها... فأين المفر؟

■ نظرة:

اغضاضة يلروض ان أنا

شاقني فشممت وردك

وملامة يلقطر إن أنا

راقني فأمت وردك؟

نور - العين

# صديقة الذئاب

■ (تخطط بريجيت باردو الممثلة الفرنسية السابقة والمدافعة عن الحيوانات لانقاذ خمسة ذئاب في سلوفينيا).

كان ذلك هو الخبر الذي تناقلته الصحف، وهذا الخبر ليس جديداً فقد تعودنا أن نسمع الكثير من حكايات هذه الشمطاء حين نصبت نفسها محامية عن الحيوانات ضد سطوة الانسان. ووقفت مناصرة لحقوقها التي هضمها البشر.

في عالم انقلبت فيه الموازين وتغيرت المفاهيم أصبحت حياة الحيوان أهم من حياة الانسان الذي لم يجد من يدافع عنه وعن حقوقه وعن كرامته وانسانيته ضد الذئاب البشرية الذين يتفننون بشتى الأساليب في امتهانه وهدر كرامته وحقه في الحياة لذلك نتساءل:

- أين بريجيت من أطفال العراق ونسائه وشيوخه... وسنوات الحرمان التي فرضت عليه... أليس لهم حق في الحياة الحرة الكريمة؟ أم أنهم في نظرها لا يرقون الى مرتبة الحيوان لتتكرم وتتعطف لترسل رسالة الى ذوي الشأن والمهيمنين على القرار لرفع المعاناة عن هذا الشعب...!

- أين بريجيت عن أطفال كوسوفو وقبلها سراييفو حين تعرضوا وما زالوا يتعرضون لأبشع المجازر والقتل الجماعي والتشريد والتطهير العرقي من قبل الصرب... أين هي من نساء البوسنة حين انتهكت أعراضهن... لماذا لم تحرك ساكناً ولم تنطق ببنت شفة! أم أنها اعتبرت ان ذلك تصرفاً حضارياً؟!!

- أين بريجيت عن أطفال ونساء فلسطين وجنوب لبنان حين تتفنن آلة الحرب الاسرائيلية بشتى الطرق والوسائل على مرأى ومسمع العالم المتحضر؟ أين هي عن تلك المذابح والتشريد والتهديد والوعيد هل تغمض عينها وتصم أذنها عن رؤية وسماع ما تقترفه اسرائيل في حق الأطفال والنساء والشباب والشيوخ العزل من العرب؟!!

ثم تهدد (بفضيحة دولية) ولنسألها: هل هناك: أكثر فضيحة مما يقترفه الغرب المتمدن باسم الحضارة والرقي من مخازي يندى لها الجبين ويعتبرون ذلك حرية شخصية ضاربين بالأخلاق والمثل عرض الحائط... أي فضيحة أكبر من هدم الفضائل والأخلاق باسم الفن..! أي فضيحة أكبر من تحكم الدول العظمى بمصائر الشعوب وقوتها حين تلوح بسلاح (المصالح).

وتختم بريجيت قولها البليغ ورسالة الاحتجاج قائلة (لا يقتل الذئاب سوى البدائيين) اذن ماذا تقول عن الذئاب من بني جنسها الذين امتهنوا قتل البشر، هل هم في نظرها متمدنون وتصرفهم حضاري؟!!

محظوظة تلك الذئاب التي وجدت من يدافع عنها.... ومحظوظ ذلك الظالم الذي يجد من يشد على يديه ويدافع عنه... ومحظوظ ذلك الذئب حين يجد من يبرر فعلته ويدافع عنه... ومحظوظ من يرتكب الشرور والآثام لأنه سيجد من يصور عنه هذا التصور انه التقدم والحضارة بعينهما.

وا أسفاه على ما مضى... أهكذا نستقبل القرن الحادي والعشرين، بهذه المفاهيم المغلوطة بقلب الموازين رأساً على عقب... نعلي شأن الحيوان... ونخفض من قدر الانسان... هل في مقابل التقدم العلمي والتقني تنزل بأخلاقنا الى الحضيض.

وأخيراً، وللحقيقة ان هذا المنهج لم تتخذه بريجيت لوحدها بل قاسمها عدد كبير من البلهاء بل ان الأمر وصل الى الحد الذي أسست فيه جمعيات ومنظمات لرعاية وحماية حقوق الحيوانات... أتقوم الدنيا وتقعد من أجل حيوان والانسان الذي تطحنه رحى الحضارة الزائفة والتقدم المشين لم يؤسس أحد جمعية لحمايته والمطالبة بحقوقه والاعتراف بانسانيته وسيادته على الكون.

ان البشر كلهم سواسية، كلهم لآدم... وآدم من تراب.

زيد سويد - العين

الفدس قدسي وعطر دمي
يضوي باليل ديرتها
الارض ارضي
فلسطين انا الحارس كنيستها
امانة المهد ... والمزود
بالرقبه امانتها
امانه اهلالي والصلبان
وصلاتي بجنح صخرتها
امانه ياعرب

يا الله

عبدالرحمن

اصدقاء الريشة

بريشة: عبدالرحمن

# ردود في حدود

● الأخوات الموقعات مجموعة طالبات يشتكين من ألفاظ نابية وسلوكيات ادارية مرفوضة في المدرسة لكنهن لا يذكرن اسم المدرسة ولا وقائع محددة فالشكوى من مجهول ضد مجهول وهذه الشكاوى التي تشبه الألغاز نتعامل معها بحذر شديد ومن حقنا أن نشك في مصداقيتها... نرحب برسائل أخرى منكن أكثر وضوحاً وصراحة.

● الأخت عراقية للأبد - ايمان: يبدو أن سرقة نقودك أثرت على قلمك فبدت الأفكار في رسالتك انفعالية وغير واضحة ولا ينبغي أن يكتب التاريخ وتصاغ سياسات الدول ومصائر الأمم على أساس ما قاله لك جدك رحمه الله... كما لا ينبغي أن يكون سلوك فرد واحد أو ألف فرد مبرراً لغزو دولة واللعب بمصير أمة... ولا أحد ينسى من الذي وقف مع العراق خلال حربه مع ايران... ولا أحد ينسى أيضاً من الذي تسبب للأمة في هذا الجرح الغائر... والمخلصون للأمة ينبغي ألا يفتحوا الجراح التي نسعى لاغلاقها وتضميدها... وما زلنا ندعو بالهداية لمن أيقظ الفتنة النائمة، ونرحب بك وندعو الله أن يرد عليك نقودك المسروقة.

● الأخ يوسف - الشهامة: هذا الموضوع طرح للنقاش مرات عديدة وهناك فعلاً قليلون يقودهم الطمع الى مخالفات تؤثر سلباً على الصحة لكنها ليست ظاهرة عامة وقد أحلنا ملاحظاتك الى ذوي الاختصاص لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

● قارئ لم يوقع رسالته ولم تصلنا منه عبر الفاكس إلا ورقة واحدة وهو يتحدث عن اجازة الخميس للمصارف وموقف المصرف المركزي منها... نرجو من القارئ العزيز اعادة ارسال رسالته مرة أخرى موقعة ونرحب به في «رأي الناس» وننتظر منه مساهمات أخرى.

● الأخوة خالد عبدالرحمن أحمد وجلال مجيد مخسن ومحمد عيسى سعيد علي الحراصي ومحمد مطر سيف الشامسي ومحمد رشيد رجاء ومحمد هاشم الدماسي وحامد حسن القضبان والأخت فاطمة علي عبيد الكعبي أرسلوا الينا ما قالوا انها أبحاث اعدوها في موضوعات مختلفة وعندما قرأنا لم نجد أبحاثاً وانما وجدنا حديثاً عن الأسباب الدافعة لهم لعمل الأبحاث وعدد الفصول التي تضمنها البحث لكننا لم نجد موضوعات الأبحاث لذلك نرجو منهم اعادة ارسال الأبحاث ملخصة ومتضمنة الموضوعات والمعلومات حتى يمكن نشرها.

# عقول في رؤوس الأقلام

■ حين مسكت القلم وبدأت بالكتابة توقفت للحظات واحترت في أي موضوع أبدأ بالكتابة فقد راودتني أفكار شتى وأخذت أستعرض المواضيع التي تكتب في صفحة «رأي الناس» على مدار السنوات السابقة وقلت في نفسي يجب أن أبدأ بموضوع يرضي الجميع ولا يوجد له عدد كبير من المعارضين ويحظى على أكبر اهتمام من القراء وبعد التفكير والحيرة قررت أن أكتب عن الانترنت وأهمية دخولنا هذا العالم حتى لا نكون في ركب الأمم المتخلفة ولكنني توقفت وقلت سيظهر الكثير من المعارضين الذين لا ينظرون للأمور إلا من جانبها السلبي. عندها فكرت في موضوع آخر مهم يتعلق بمستقبل الأجيال القادمة الا وهو (الخادمات) ودورهن الخطير في تربية الأجيال وان كان الموضوع قد كثر الحديث فيه حتى هذا الموضوع عارضته الكثير من النساء لعدم استعدادهن للاستغناء عن الخادمة سواء كن عاملات أم غير عاملات.

وعند الحديث عن موضوع تعدد الزوجات وحاجتنا الماسة له في هذا الوقت كنت على يقين انني سأجد الكثير من المؤيدين الذين هم في حاجة لتعميمه وسيصفق لي الكثير من الرجال احتراما واعجابا ولكن بالمقابل سأخسر شريحة كبيرة من النساء مرفقة بكثير من الاتهامات والتهديدات.

حينها فكرت أن أكتب عن ظلم الرجال وأطالب بحقوق بعض النساء وأعترض على الرجال الذين يشجعون التعدد ولا يهتمون بتربية الأطفال ويتركون كل شيء للأمهات وطبعاً حتى هذا الموضوع لن يخلو من بعض الردود المعارضة التي توضح رؤية الشرع للموضوع الذي هو حق من حقوق الرجال ولا مجال للاعتراض عليه.

ثم انتقلت الى اختيار عنوان آخر بعيد عما سبق وهو الزواج من وافدات بتقديم النصح للشباب بالحرص على الزواج من بنت البلد.

كما أنني فكرت في الكتابة عن الأسماء المستعارة وأحث على منعها حتى لا يسجن الشخص هويته أو هوايته خلف اسم وهمي حيث يأتي يوم لا يستطيع أن يثبت حقوق الكتابة لديه وبالطبع سيخرج لنا معارضون يؤيدون ويشجعون الكتابة تحت اسم مستعار والمواضيع طبعاً كثيرة ربما يسنح لنا المجال لاستعراض بعضها في المرات القادمة.

الاستعراض السابق لا يعني انه يوجد موضوع يؤيده الجميع اطلاقاً والاختلاف طبعاً لا يفسد للود قضية كما يسعد الشخص طبعاً ان يجد من يعارضه وعلينا دائماً أن نقنع أنفسنا أن رأينا صحيح قابل للخطأ ورأي غيرنا خاطئ قابل للصحة والأهم من كل ذلك أن نكتب فعقول الناس في رؤوس أقلامهم وربما نجد معارضين لهذه العقول وأيضاً في المقابل سنجد مؤيدين المهم أن لا نخسر بعضنا كأشخاص وتتحول الصفحة الى مسرح نحل فيه منازعاتنا ونبتعد عن الهدف الرئيسي للكتابة فما أهمية ان نربح قضايا في مقابل أن نخسر أشخاصاً.

مها أحمد - أبوظبي

# مداعبات

■ رحم الله أيام الشجب والادانة والاستنكار فقد كانت اياما جميلة وبعد أن كنا نسخر منها فاننا اليوم نحن ليها ونتمنى ان تعود لتنفذنا من أيام الاعراب عن الأسف والانزعاج... ويبدو اننا فقدنا السيطرة حتى على مفردات لغتنا العربية ولم تعد لنا حرية استخدامها كما نريد... ويبدو أننا لم نفقد فقط القدرة على الفعل ورد الفعل بل فقدنا ايضا القدرة على القول... وضاع منا القرار حتى قيل ان القرار الوحيد الذي يتخذه العرب الآن بمنتهى الحرية وبلاتدخل من أحد ويعبرون به عن الاستقلال والسيادة هو قرار تحديد رؤية هلال رمضان.

بسمة - الشارقة

# حصار الغضب

■ عند الغضب تتولد آثار البغض والكراهية، ويعتبر من الصفات السيئة لدى بني البشر ويتضح ذلك جلياً عندما يواجهون مشكلات تتحول تدريجيا الى مشاحنات وصراعات مستمرة... والغضب صفة انسانية جبل عليها الانسان، ولذلك من الصعب عليه أن يتمالك نفسه أثناء الغضب الا ان هناك قلة من البشر قد توجد عندهم القدرة على الصبر والتسامح مع الغير، وهذه هي افضل وسيلة لاستمرار الحياة بهدوء.

والغضب والانفعال على الآخرين ليسا دليلا على القوة وانما على العكس تماما هما دليل على الضعف وعدم القدرة على مواجهة الصعب من الأمور...

وتصبح الحياة أكثر جمالا عندما نحب الناس ونخلص لهم ولاندع لأنفسنا مجالا للشك فيهم والثورة عليهم من دون أدلة أو دوافع عقلانية مقنعة.

محمد وفيق توفيق - العين

# القائد حقق الحلم

■ ٢٧ عاماً هو عمر دولة الاتحاد الاماراتي التي انتهجت مبدأ التوحد والتآزر في كيان واحد ولعلمنا بأن الأحداث العظيمة لها رجال عظماء وعظيم هذا الاتحاد المجيد هو الذي سعى اليه والى ضرورته وحتميته بين سبع امارات تجزأت بسبب الاستعمار وجاء صاحب الرأي والقرار الصائب ليعلن للعالم أجمع توحد هذه الامارات في كيان واحد أطلق عليه دولة الاتحاد - دولة الامارات العربية المتحدة والتي برزت وظهرت على يد رجال حكماء على رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي لعب دوراً هاماً وفعالاً في تحقيق حلم الاتحاد حتى تجسد على أرض الواقع بعد أن كان حلماً يراود القائد المحب لوطنه ولشعبه.

لقد انتشل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أبناء شعبه من التخلف والجوع والمرض الى العلم والتقدم ووفر لأبناء شعبه كافة سبل العيش الكريم معوضاً ما عانوه وكابدوه في سنوات الفقر والحرمان. دمت يا زايد الخير لوطنك ولأمتك

نبيل أحمد هراش

# قلبك مستشارك

■ منذ فترة جاءتني صديقة تشتكي لي من حيرتها في موضوع كان يجب عليها اتخاذ قرار حاسم فيه، خصوصا انها ليس لديها استعداد لاتخاذ قرار وتتحمل ما قد تناله من لوم وتقريع فيما بعد، خصوصا ممن قدموا لها النصح ولم تعمل به.

قد تكون احدى أصعب اللحظات على الشخص هي لحظة اتخاذ القرار، خصوصا اذا كان الأمر يتعلق بالأمور المصيرية، فهل يتخذ القرار الحاسم ويتحمل نتائجه فيما بعد بكل ما تحمله من ايجابيات وسلبيات أم يترك ذلك على غيره ليتخلص من المسؤولية، أم يلجأ الى أخذ النصيحة من الآخرين ليعيش حيرة اكبر من خلال رأي هذا وذاك.

طبعا لا ضير في أن يستمع الى نصائح الغير ولكن لابد من أن يعيش مرحلة الحيرة المعنية ومهما طالت هذه المرحلة فالقرار الأول والأخير لصاحب الشأن. فليفعل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استفتي قلبك وان أفتوك».

فاذا كان لابد من تحديد ما يريده بالضبط فليفعل ما يمليه عليه ضميره، وليكن لديه الشجاعة الكافية ليتحمل كل العواقب، فلايردد ليتني فعلت ذلك وليتني لم أفعل ذلك.

قد يفشل الانسان في اتخاذ بعض القرارات المصيرية، ولكن اذا لم يخطئ فلن يكون هناك مجال لاتخاذ القرار الصائب فيما بعد. فليقرر ويمحو كلمة الندم من قاموس حياته.

ليلى حمدان - جامعة الامارات

# «عواجيز»

● ذهبت العجوز المتصابية لصديقتها وقصت شعرها... وعندما عادت الى المنزل قال لها حفيدها: الآن لم يعد شكلك شكل سيدة عجوز!

فقرحت الجدة وسألته متعجلة:

وما هو شكلي الآن؟

قال: شكل رجل عجوز!

● الأم: لقد كبرت في السن حتى أنني لا أستطيع أن أدخل الخيط في الابرة.

الابنة: هل تريدين أن أدخل لك الخيط في الابرة يا أمي؟

الأم: نعم ساعديني يا ابنتي.

الابنة: لقد حاولت وفشلت أنا أيضاً... يبدو أن الابرة هي التي كبرت في السن!

مريم محمد الظاهري - العين

# عمرة العمر

■ منذ أيام قضينا أجمل أيام حياتنا عندما أدينا مناسك العمرة مع بعثة طالبات جامعة الامارات بمكرمة من صاحب السمو الشيخ زايدبن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي وهذه المكرمة تدل على الخير الكثير الذي يتميز به المسؤولون في دولتنا وقيادتنا التي تحرص على تنشئة جيل صالح والتي تعمل على زرع البذرة الخيرة في نفوس أبنائها.

واشتملت هذه الرحلة على الكثير من البرامج كان منها زيارة الأماكن المقدسة في المدينة ومكة واشتملت أيضا على المحاضرات الدينية التي كان لها وقع كبير على نفوس الطالبات. كما أكسبتنا هذه الرحلة الكثير من القيم والمعاني الفضيلة وكانت فرصة عظيمة للتقرب من الله.

وفي النهاية، كلمة شكر نقدمها لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على هذه المكرمة، وكذلك حملة مناسك للحج والعمرة وادارة جامعة الامارات لمنحنا هذه الفرصة ولا ننسى أيضا أن نشكر مشرفات الرحلة اللواتي تحملن مسؤولية كبيرة.

لطيفة عبدالله
بدرية العلوي
روية الظاهري
جامعة الامارات

# ابتسامة القضبان

■ أود أن ألفت الانتباه الى موضوع الشباب الذين يتورطون في مشكلات مع الفتيات. وأؤكد أن الشاب ليس المسؤول الوحيد كما يعتقد البعض. فالفتاة تتحمل قدرا كبيرا من هذه المسؤولية. فعندما تقوم الفتاة باغراء الشاب سواء بالابتسامة او النظرة، فلابد وأن يقع في حبائلها وتكون نتيجة تصرفاتها هي ان يقع هو وراء القضبان، فيصبح في نهاية الأمر ضحيتها.

ماذا لو أنها حاولت الالتزام وتجاهلت هذا الشاب، حيث لا أحد يستطيع اجبارها على ان تتجاوب معه، لو ان كل فتاة فعلت ذلك لتمكنا من الحصول على شباب مستقيم ومجتمع قويم.

عبدالله الظاهري - العين

# أشواك ورياحين

■ يشتكي الكثير من الزوجات من سوء معاملة أزواجهن، ومن الاضطهاد المستمر لهن. فبالرغم من ان الزوجة هي رفيقة درب الزوج وشريكة حياته إلا انه يصر على اهانتها وظلمها، وهي التي تسهر الليالي الطوال في انتظار زوجها، وبمجرد عودته الى المنزل يبدأ برفع صوته واشهار سوطه مبددا سكون الليل، ومستخدما شتى أنواع الشتائم والعبارات الاستفزازية من دون داع او مبرر..

ربما على الأزواج ان يحاسبوا أنفسهم وان يكفوا عن هذه التصرفات المشينة مع زوجاتهم. فالزواج سعادة وتفاهم وليس معركة حامية الوطيس.

عبدالحميد سليم الصمادي - ابوظبي

عالم الفن
الاتحاد
الاربعاء ١٧ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٩٩م

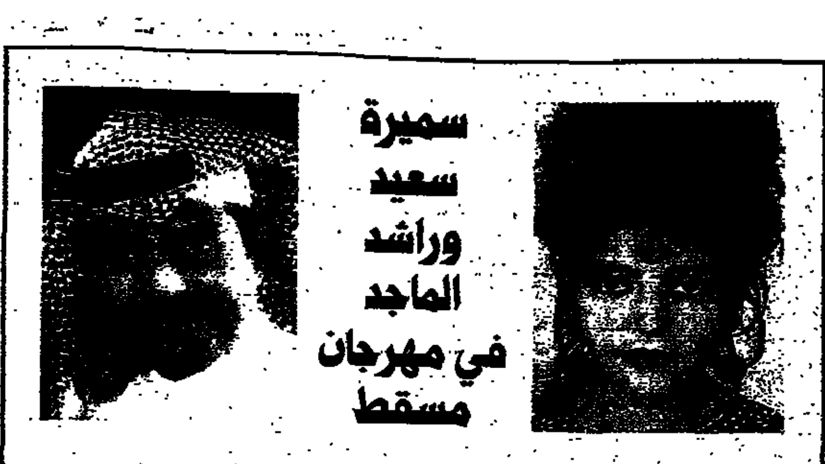
## محمد عبده يحيي ختام احتفالات «هلا فبراير»

■ أكد الفنان السعودي الكبير محمد عبده مشاركته في احتفالات «هلا فبراير» بالكويت حيث سيحيي حفلاً غنائياً في ختام الاحتفالات ٢٤ الشهر الجاري.

وأشار الى انه سعيد بالمشاركة في هذا الحدث المهم والذي تستضيفه الكويت للمرة الأولى، وقال ان للكويت مكانة خاصة في قلبه ونفسه إذ انها كانت المحطة الأولى التي انطلق منها الى العالم العربي.



## سميرة سعيد وراشد الماجد في مهرجان مسقط



■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان مسقط الثاني ٩٩ والذي انطلقت فعالياته يوم الجمعة الماضي ويستمر حتى الحادي والعشرين من فبراير الجاري مشاركة كل من الفنان السعودي راشد الماجد والفنانة المغربية سميرة سعيد. وتقام أمسية فنية في مسرح المدينة، حيث من المنتظر ان يقدم الفنانون أحدث الأغاني ووصلات، ويشارك في الحفل نفسه عدد من ألمع نجوم الطرب العماني.

بين الاعلام السياسي والفلك

# ماغي فرح: تعرضت لتهديدات في بداية عملي بالبرامج السياسية

■ بيروت - ايمان ابرهيم:

■ بين علم الفلك وتقديم البرامج السياسية مسافة كبيرة استطاعت ماغي فرح ان تختصرها محققة نجاحاً باهراً في المجالين معاً بعدما تحدت نفسها وأصرت على النجاح.

فالتحدي هو ما دفعها الى دخول معترك الاعلام السياسي في وقت كان المجال وقفاً على الرجال وفي ظل ظروف الحرب القاسية تمكنت ان تثبت لنفسها وللآخرين ان المرأة ند للرجل وان الحياة تحد إما الاستمرار وإما الفشل.

وبالفعل استمرت وأصبحت الأكثر شهرة سواء في تقديم البرامج السياسية أو في التوقعات الفلكية إذ تحقق كتبها التي تطرحها سنوياً في السوق نسبة كبيرة في المبيعات.

■ لماذا تميزت عن غيرك من النساء اللواتي خضن تجربة الاعلام السياسي؟

■■ ربما لأني كنت من أوائل النساء اللواتي عملن في السياسة في حين لم يكن هناك رغبة في العمل السياسي ففي وقت كانت المرأة لا تزال تعتبر صحافية في قسم الاجتماعيات والعلوم والقصص الخفيفة تسلمت منصب ادارة أخبار في اذاعة «صوت لبنان» ثم بدأت الكثيرات بالعمل السياسي فلم تعد النظرة الى المرأة التي تدخل هذا المجال نظرة قاسية بل أصبحت مقبولة من العامة والسبب الآخر أني أحببت عملي وثابرت عليه فنجحت فيه.

■ ماذا عن تجربتك الصحافية التي خضتها في عمر باكر وفي ظروف قاسية؟

■■ دخلت مجال الصحافة مع بداية الحرب اللبنانية عندما كان الجو قاسياً، مخيفاً ولا أنسى أننا كنا نتعرض في بعض الأحيان لتهديدات وكان التراجع وسط هذه الظروف أمر غير مطروح خصوصاً أني وضعت أمامي خيارين إما الاستمرار في هذا الطريق الذي رسمته لنفسي لتأكيد النجاح وإما التراجع واثبات أني لا أملك القدرة على النجاح في هذا المجال.

■ استمرارك هل كان نوعاً من التحدي؟

■■ بالطبع، فكل شيء في الحياة تحد، كان هدفي ان أبرهن لنفسي وللآخرين ان المرأة قادرة كالرجل على النجاح في هذا المجال.

■ كمقدمة برامج سياسية، كيف ترين الاقبال الجماهيري عليها؟

■■ الجمهور يقبل على هذه البرامج تبعاً للموضوع والحدث الآني، وعلى المذيع ان يقدم الموضوع من جوانبه المختلفة عارضاً مختلف الآراء والاتجاهات وصولاً لاستقطاب أكبر عدد من المشاهدين فضلاً عن الصدقية الاعلامية التي تفرض الموضوعية.

■ ما رأيك في أسلوب إثارة المشاحنات بين الضيوف والذي يعتمده بعض مقدمي البرامج السياسية لإضفاء نوع من الاثارة؟

■■ اذا كانت إثارة المشاحنات تهدف الى لفت المشاهد من دون التركيز على المضمون فهذا مرفوض، أما اذا كانت الاثارة دفعاً نحو المطالبة بحقوق الشخص منعاً لتظلم معين فلست ضدها.

■ تقدمين برنامجاً سياسياً يحمل اسمك فماذا يعني هذا الأمر؟

■■ البرنامج كان اسمه «الحكي بيناتنا» وما ان بدأنا بعرضه حتى توالت البرامج التي تحمل اسماً مشابهاً من «كلام الناس» الى «الكلام بسرك» الى «الشاطر يحكي» فأصبح الأمر وكأننا جميعاً نتكلم لذا اقترحت ان أغير اسمه وأطلقت اسمي عليه مع ان الامر لا يعنيني كثيراً فما يعنيني هو البرنامج في ذاته وليس عنوانه لان الناس ما زالوا حتى الآن يتداولون فيما بينهم الاسم السابق للبرنامج.

■ من خلال تقديمك لهذا البرنامج، هل حدث ان ألغي موعد في اللحظات الأخيرة؟

■■ نعم، ففي إحدى الحلقات دعونا الوزير السنيورة الى مناظرة سياسية وأعلنا عبر التليفزيون موعد هذه الحلقة فلم يحضر الوزير وعلل الأمر بأني لم أدعوه علماً بأن موعد الحلقة وموضوعها أذيع مرات عدة على شاشة التليفزيون، فوجهت له تحية على الهواء وباشرت الحوار مع الضيفين اللذين دعوتهما مع الوزير.

■ بماذا تتميز كل حلقة عن سواها؟

■■ هناك عوامل عدة تؤثر في تميز حلقة معينة منها شخصية الضيف ونفسية المذيع وطبيعة الحدث.

### ١٩٩٩ فلكيا سنة القلق والانقلابات الجذرية

■ المعروف انك مع مطلع كل عام تنزلين الى الأسواق كتاباً عن الأبراج والتوقعات الفلكية، كيف ترين إقبال الناس على هذه الكتب مع الهجمة المتصاعدة التي يتعرض لها علم الفلك؟

■■ تفاعل الجمهور ممتاز وأنزل هذه الكتب بناء على تفاعل الجمهور معي.

■ ما الأحداث التي توقعتها للسنة السابقة والتي تحققت بالفعل؟

ج- توقعت أزمة خطيرة في شهر فبراير وبالفعل تحققت مع الأزمة العراقية، توقعت كوارث طبيعية وفيضانات ومن المعروف ان السنة ٩٨ كانت سنة الكوارث الطبيعية، وتوقعت سنة مميزة للجدي خصوصاً في اكتوبر وبالفعل انتخب العماد لحود في هذا التاريخ وهو من برج الجدي والتقيت الكثيرين من مواليد هذا البرج الذين عرفوا تغييرات جذرية في هذا التاريخ تحديداً.

■ ما أبرز توقعاتك للعام الحالي؟

■■ ٩٩ هي سنة القلق، سنة الخطر والانقلابات الجذرية وقد تحدث اغتيالات غير متوقعة لزعماء سياسيين. انها سنة المواجهة لأن الأرض تشهد خسوفاً كلياً يساهم في إذكاء الفتن وإثارة الأزمات.

محاكمة الأغنية الشبابية في معرض القاهرة للكتاب:

# صناع الأغاني الجديدة يتبرأون منها

■ القاهرة - علاء العربي:

■ لا أحد يرضى عن الأغنية الجديدة أو الشبابية، حتى من صنعوها، هذا ما أكدته المناقشات الدائمة حول الأغنية الشبابية التي تبرأ منها المطربون والملحنون، البعض وصفها بأنها مجرد نغمات راقصة وتقليد للغرب، والآخر يقول انها مرحلة انتقالية سرعان ماتختفي لتترك المجال لغيرها. ومازالت الاغنية الجديدة تطرح تساؤلات مهمة كان آخرها ما شهدته احدى الندوات الفنية الكبرى التي اقيمت ضمن معرض القاهرة الدولي الحادي والثلاثين للكتاب، والتي شارك فيها عدد من صناع الأغنية الجديدة من مؤلفين وملحنين ومطربين، وضمن المشاركين في الندوة كان الملحن منير الوسيمي ومؤلفا الاغاني عنتر هلال ومرسي السيد والمطرب سامح يسري.

في البداية تحدث المؤلف عنتر هلال والذي اشتهر بأنه مؤلف «كامننا» التي احدثت ضجة في الاوساط الغنائية المصرية بسبب كلماتها غير المفهومة ومع ذلك حققت نجاحا بين الاوساط الشبابية واطلق عليها ثقافة «كامننا» قال هلال: ان الاغنية الجديدة لم تعبر بعد عن الواقع الشبابي، لانها مازالت تتناول الموضوعات نفسها القديمة التي كانت في الماضي مثل الحزن على الحبيب أو الفراق، وهو مايخالف الواقع المتفائل الحالي لأن المشاريع الكبرى والتقدم الاقتصادي الجاري واقع لا تعبر عنه الأغاني حاليا. والتي ترقص على السلم فلا تعبر عن الشباب في الواقع الحالي ولا تنتمي للقديم.

ويقاطعه المطرب سامح يسري قائلا: اختلف مع المؤلف عنتر هلال. فنحن عشنا على اغاني كبار المطربين، ونريد ان يكون لنا مستقبل ووجهة نظر فنية مثلما كان لعبدالحليم حافظ ومحمد عبدالوهاب وجهة نظر تطورت من خلالها اغنيتهما المختلفة، وكان لها نجاح كبير وكانا في عصر لم تكن فيه نوعيات مختلفة من الشباب مثلما نحن الآن فقد كان للعصر رومنسيا فقط، أما الان ونتيجة عصر الاتصالات والأقمار الاصطناعية يتعرض الشباب يوميا لمؤثرات مختلفة بما يشاهدونه على شاشات التليفزيون مما تبثه المحطات الفضائية فنجد منهم الرومنسي ومنهم ذو الاتجاهات الغربية الذي يحب الرقص على انغام الاغنيات، ومنهم من يحب القديم، فكيف يمكننا ان نلبي الحاجات الفنية والواقعية لكل هذه النوعيات من الجماهير.

وأضاف ان هناك منتجين لا يبحثون الا عن الاغاني التي تربح وتعود عليهم بأموال ومكاسب طائلة، من دون الاهتمام بمستواها الفني، ومعظم المنتجين دخلاء على مجتمع الأغاني وهم فقط مجموعة من التجار أو رجال الاعمال الذين لا يهمهم المستوى الفني وانما الربح المادي فقط، كل ذلك يحدث ونعانيه بينما نحن في بداية الطريق الفني، وكما تقول ركيتنا الموجة الشبابية «ذات الالحان والنغمات الصاخبة». وتقع بعض المسؤولية على جيل الوسط كما نسميهم، من امثال محمد ثروت ومحمد منير وعلي الحجار ومحمد الحلو وهاني شاكر، في عدم الأخذ بأيدينا ومحاولة توجيهنا الى الاسلوب الامثل لكيفية تطوير الاغنية الجديدة وللأسف كان هؤلاء ابعد ما يكونوا عنا وتركونا نواجه نقدا لاذعا من افراد سواء كانوا صحافيين او تليفزيونيين، لا يتفهمون فكرنا الشبابي ولم يتحاوروا معنا.

في وقت يخضع واقع الاغنية الشبابية لنوعية محدودة من الشباب «الراقص» لا تعبر عن الآخرين، لاننا نريد ان نبيع ألبومات اغنياتنا، ونحقق ربحا للمنتج والا فلن نعمل نهائيا.

أما مؤلف الاغاني مرسي السيد فيعلن رفضه لكل الآراء التي ذكرها المشاركون في الندوة، إذ اكد ان الاغنية الجديدة لم تولد بعد، والذي يجري الان رحلة من الارهاصات الفنية المتقلبة التي تسبق اي تطور للاغنية ولو تتبعنا بعض اغاني محمد عبدالوهاب القديمة نجد ان الالحان كانت ماتزال متأثرة بالايقاع الموسيقي السائد وقتها، ثم تطورت شيئا فشيئا حتى ابدع ألحانه المتميزة وكان آخرها اغنية «من غير ليه» وبالقياس بما يحدث الآن نجد اننا في مرحلة غير محدودة الملامح، ولكننا نسير نحو تطور الاغنية، اما بالسلب أو بالايجاب، وفي تصوري ان الاغنية تسير الى شكل غنائي بعيد تماما، عن اصولنا الشرقية، والسبب ان عبدالوهاب سار على القديم وبعد ذلك قام بتطوير الموسيقى، اما الآن فاستوردنا اسلوبا لحنيا، ليس شرقيا، ونحاول تطويره ليناسب اذواقنا المتطلعة للغرب، وهذا لن يعيش طويلا وسرعان ما سيسقط وتظل الاغنية عند حدود ما أبدعه القدامى ولذا فالاغنية الجديدة لم تولد بعد، وبالتالي فتعبيرها عن الواقع الشبابي لا يوجد نهائيا والدليل على ذلك عندما يمر الشاب اليوم بمرحلة وجدانية تمس واقعه فهو يلجأ للاستماع الى الفنان عبدالحليم حافظ أو فريد الاطرش أو غيرهما. اما الاغنية الشبابية فتقدم الرقص فقط للشباب الذي يريد الغياب عن الواقع بأي حركات جسدية هيستيرية.

اما الموسيقار منير الوسيمي، فأشار الى انه عايش تطور الأغنية منذ بدايتها، وقال: من خلال هذه الحياة الفنية الطويلة، اؤكد ان الفن الصادق هو الذي يعبر عن الواقع، والفنان اذا استطاع ان يعبر عن نفسه وذاته بصدق عبر أعماله الفنية سيصل هذا الصدق الفني لعقل وقلب ووجدان المتلقي ويؤثر فيه، واذا ماحدث ذلك فأن هذا الفن يؤثر في شكل ايجابي في الواقع الحياتي لأي شخص في هذا المجتمع.

والشيء نفسه بالنسبة للاغنية، فالمطربون الكبار أثروا في الجماهير بأعمالهم الرائعة التي لعبت على أوتار العواطف والاحاسيس الانسانية الطبيعية مما جعلها اغاني لا تنسى الى امد بعيد.

أما الأغاني الحديثة فهي أغان راقصة تنتهي ولا يتذكرها أحد بعد نهايتها بثوان معدودة، وهدفها هو الربح، ويقوم المطرب تالياً بأدائها من دون صدق، مما يفقدها الكثير من قيمتها الجمالية لان الجمهور بمجرد ان يسمعها ينساها ولا يتذكرها نهائيا لانها لا تعبر عنه، وعلى العاملين في مجال الاغنية ان يعترفوا بأن عبارة «الجمهور عاوز كده» غير صحيحة في عالم الاغنية، لأن الجمهور يبحث عن الافضل واذا اراد الرقص او القفز في الهواء يبحث عن الاغاني ذات الايقاع السريع.

وللحق ليست الصورة قاتمة نهائيا، وهناك بعض الاعمال الفنية نجد لها صدى كبيراً حيث الكلمات عميقة المعنى واللحن الشرقي الاصيل ويقابلها الجمهور بلهفة ويتفنن في الاستماع اليها.

ومعنى ذلك ان الاغنية في حاجة الى من يرشد القيمين عليها الى ضرورة تنقية العقول من البحث عن اللغة من دون الاهتمام بالمستوى الفني... وقتها ستعبر عن الواقع الشبابي الغائب فيها حاليا.

> منير الوسيمي:
> **رقص وضجيج ينساهما الناس بعد ثوان**
> مؤلف كامننا:
> **أغان ترقص على السلم وتتجاهل ما حولنا**
> سامح يسري:
> **جيل الوسط مسؤول... ولم يوجهنا للطريق الصحيح**
> مرسي السيد:
> **الأغنية الجديدة لم تولد بعد**

شاركت للمرة الثانية في مهرجان العين

# رنا فاروق: الألبوم الأول محك النجومية أو الفشل

■ العين- أحمد الخشن:

■ شاركت الفنانة الصاعدة رنا فاروق في فعاليات مهرجان العين الحادي عشر، بإحياء حفل ناجح في ثاني مشاركة لها. حيث سبق لها ان شاركت في عروض المهرجان العاشر.

وفي لقاء معها قالت: كان لمشاركتي في المهرجان أثر كبير في تنمية إحساسي الفني، وتزكية ثقتي بنفسي فتجاوب جمهور المهرجان معي رغم أني مازلت في دور الأداء لأغنيات غيري من النجوم الخليجيين المشهورين عزز اقتناعي بموهبتي التي تولدت لدي سابقا بعد أن التقيت عددا من الملحنين الخليجيين ومنهم الملحن انور عبدالله والذي أكد لي أن صوتي تكامل، وأن علي أن أصقل موهبتي بالتدريب للإلمام بمقامات الصوت، وطبقاته، ولأحسن انتقاء المقامات التي تتلاءم مع صوتي، ومع طابع الأغنيات الخليجية التي أؤديها. وهذا مافعلته من خلال التحاقي بالمعهد الموسيقي المامي في مدينة العين مما ساعدني في تحسين أدائي وتطويره في شكل كان ملموساً خلال المهرجان الحالي. وعن اتقانها للهجة والأغنية الخليجية تقول رنا: الا غرابة فأنا ولدت في الكويت، وانتقلت منها إلى الإمارات التي كان لها الفضل في انطلاقتي الفنية.



رنا فاروق



...مع الملحن أنور عبد الله (تصوير - ربحي سعد)

وتضيف رنا.. لابد لأي فنان صاعد من أن يبدأ رحلته بأداء أغنيات المشهورين من المطربين، وهذا ليس عيبا. المهم أن يحسن انتقاء مايلائمه من هذه الأغنيات وأن يؤديها بإحساسه وصوته، لا أن يحاول تقليد حتى نبرة صوت المطرب الذي يقلده على حساب الأداء.

وعن أدائها لأغنيات عدد من المطربين الشباب تقول، إن أداء الفنانة لأغنيات مطرب كثيراً مايعطي بعداً وإضافة جديدين للأغنية إذا أحسن المؤدي الأداء كما حصل عندما أدت الفنانة الكبيرة نجاة الصغيرة بعض أغنيات الفنان الراحل محمد عبدالوهاب.

وتقول، إن الأصوات الواعدة التي تتفتح براعمها ضمن أكمام مهرجان العين تعتبر محظوظة. لأن المهرجان يفسح أمامها فرصة لقاء جمهور كبير إلى جانب عدد من النجوم المشهورين. وفي أجواء احتفالية قلما تمنح لهم الفرصة للمشاركة فيها، وبالتالي فإن عليهم استغلال هذه الفرصة لاثبات قدراتهم. ومن أحسن استغلال فرصة نال هدفه، ومن لم يستطع فهو لاشك سجل أول خطوة في سقوطه.

وتختتم رنا: كنت أتوقع إصدار البومي الغنائي الاول قبل هذا الموعد، ولكن مارأيته من تجارب الآخرين يفرض علي التريث والتدقيق بالعروض المقدمة من بعض شركات الانتاج، لأن الشركات التي تقبل على متوسطة النجاح كنجمة واعدة للمستقبل لن تكرر المحاولة لو لم أحسن اختيار ألبومي الأول فالالبوم الأول كما أراه فرصة للنجومية أو للسقوط.

نقد سينمائي

# مولان... فيلم رسوم رائع من «ديزني» المنحازة




■ صلاح صلاح:

قبل الحديث عن هذا العمل الرائع، ربما أفضل ما قدمت شركة «ديزني» في السنوات الأخيرة، لا يملك المشاهد العربي إلا أن يشعر بغصة في الحلق عندما يرى ما تفعله الشركة المذكورة لثقافات العالم وتحيزها العدائي المكشوف نحو كل ما هو عربي، لكن وإن كانت هذه قصة أخرى تحتاج الى وقفة خاصة. فإن ذكرها ضروري عند الحديث عن أعمال ديزني.

رغم ان أسطورة «مولان» تعود الى القصص الشعرية والشعبية الصينية القديمة والى العام ٣٨٦ م تحديداً إلا أنها بقيت مجهولة بالنسبة للعالم الخارجي، ولم تقدم السينما هذه الأسطورة سوى مرة واحدة في فيلم أنتج في هونغ كونغ العام ١٩٦٩ تحت اسم «السيدة الجنرال هو مولان». غير أن توزيعه بقي محدوداً جدا.

تدور القصة في خيوطها العريضة حول الفتاة مولان التي تقص شعرها وتتنكر في ثياب محارب عند غزو بلادها كبديل عن والدها العجوز الذي كان من المقرر أن يذهب للمعركة.

لكن القصة ليست بهذه البساطة. اذ سرعان ما تتحول رفضاً وتمرداً على بعض العادات المتبعة في الصين القديمة الخاصة باختيار الزوج أو الزوجة.

وعليه يحمل العمل في نسخته أو تصوره الغربي أفكار الحركات النسائية الداعية للمساواة بين الجنسين. في المشهد الأول. مثلاً، نرى مولان تتحدث «والخطابة» التي تريد أن تبحث لها عن زوج. ثم تقوم باحراق بنطالها النسائي وترتدي ملابس الرجال لتبحث عن عمل وتالياً كما ستؤول الحوادث الى زوج وفق خيارها الشخصي.

نقطة أخرى يركز عليها الفيلم ولا تقل أهمية. هي ان الحروب لا تكسب بالقوة: بل بالفطنة والذكاء والدهاء، أو كما قيل «الحرب خدعة».

لذا، ليس الفيلم من أفلام الرسوم المتحركة الخاصة بالأطفال، وان كان استمتاعهم به مؤكدا لا ريب فيه لكثرة الحركة والأغاني ومشاهد المعارك البالغة الاتقان التي تعيد للذهن أفضل مشاهد معركة بحيرة الجليد في فيلم أيزنشتين «الكسندر نيفسكي». العمل متعة حقة للكبار والصغار على حد سواء.

لا يميل الفيلم الى تبني أسلوب أفلام الكرتون المعروفة. بل الى سرد قصة مثيرة مسلية في طريقة جريئة مقنعة. تسير فيها الحوادث بخط مواز من الروعة وأسلوب الرسم الرفيع المتسم بشفافية ورقة الرسم الجرافيكي الصيني. علاوة على استعمال الكومبيوتر في تضخيم أعداد الجيوش الجرارة. الجدير بالذكر ان الرسم الذي تم بالكومبيوتر والرسم اليدوي ينسجمان معا لدرجة لم يمكن لصناع الفيلم، على حد قولهم، التفريق بينهما. لكن هذه نقطة ثانوية إذا ما قورنت بقوة حبكة القصة والتشخيص وإدارة مشاهد المعارك والحركة وتشكيلها المذهل من دون الوقوع في مبالغات أفلام الرسوم المتحركة.

في محاضراته لطلاب جامعة كولومبيا قال ديفيد ماميت إن فيلمي «دمبو» و«المواطن كين» أعظم فيلمين أخرجا في تاريخ السينما يشتركان في خاصية واحدة. وهي رواية قصة في شكل صحيح ومسل. هذا ما يفعله مولان بالدقة.

# الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

**جواهر الأشعار**

خل درب الوصل مسموحي … بيني وبينك يوادي
يختلي بك روحك وروحي … رغم حسادك وحسادي
لا تظن انساك وا روحي … في فؤادي حبك يسادي
دامني حي لك جروحي … في ضمير القلب تزدادي

الجمزي

## شيخة الجود

زايد اللي لك محبة بالقلوب … في قلوب الشعب والجمع الغفير
بو خليفة يا سند كل الشعوب … كم مسحت دموع عن طفل صغير
أنت أبو سلطان للكل أ محبوب … كم تفرج صدر مهموم وأسير
كم بنيت وكم سعيت وكم تثوب … كم غرست الود في صدر الضمير
وام محمد تنتهج نفس الدروب … بالعلا يا شيختي مالك نظير
انت ام حمدان لاهب الهبوب … أنت أم هزاع نسمات العبير
انت ام منصور والماي العذوب … أنت أم عبدالله الشهم الوزير
انت ام طحنون الصدر الرحوب … وأم شيخات كما البدر المنير
كم مسحتي من أسى صدر كروب … من سعى بالبر له خير كثير
كم يتيم ضاع في جب الغروب … أنت له ملجأ وله حضن دثير
شيختي الجودات لك من كل صوب … فاطمة عطفك على صغير وكبير
كم حضن طيبك شمالا مع جنوب … موعدك بالجود في يوم النفير
فاطمة اسمك في القلب أ مكتوب … كم فقيراً من الفرح باسمك يطير
كم بنيتي العز من صلب وطوب … حظ من يلقاك أو بك يستجير
يحفظك من كان علام الغيوب … يا علاج الضيق والجرح الخطير
والسموحة كان في قولي عيوب … وألف صلوا على النبي طه البشير

شعر: بدرية الخالدي

## تحية

**اهداء لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان**

أبعث وباسم الله من وحي الأفكار … لهزاع واهدي وصف.. حلو وصافي
زايد اختارك ونعم هالشيخ ما اختار … وشوف زايد صدق.. يكشف خوافي
جفيت نوم وجلت بالليل واسحار … وحفظت أمن صار للناس دافي
سنين الرخا والخير ببلاد وديار … بايدين زايد دوم.. حلوه.. القطافي
لزوم لها هزاع.. فارس ومغوار … يسهر عليها مثل سبع الفيافي
يحفظ ثمرها من فتنات واخطار … ويظل ربيع ومي.. والخير وافي
هزاع يا صقر الرجاجيل واحرار … أنت سهير الليل.. والغير غافي
وازيد قولي مع النسمات واطيار … يهدي التحية.. بسبك نبط القوافي
ويهدي عيون تصون ديره.. وزوار … ويهدي اقدام ما تمل الطوافي
ويحفظك ربي دوم من دس واضرار … ويحفظ زعيم القوم ملفي الملافي

شعر: ميزر المسلط آل ملحم

## حبر القصيد

ترى حبر القصيد اللي تشرّب ظامي القرطاس
رسمني لين شفت اني حبيس الحبر وسطوره
نثر جرحي على خد الورق في صفحة الكرّاس
على أوزان الخليل اللي تروق لبالي بحوره
شجوني دمعتي فرحي لقا وفراق قسوة ياس
تلخص ذلك الفاضل تلملم باقي الصوره
ظميتك ياعيون شفتها بارماحها النعّاس
ترى بين الكحل والرمش قلب يرقب حضوره
سليت الناس سليت الباس سليت الهم والهوجاس
تقرّب ناظر بصدري تشوف الحب دستوره
يشرّهني غلاه العذب وأنا له صادق الاحساس
عسى عطر الغلا فيني يقرّب مني زهوره
ألا ياالجادل الطّايش ترفق بي كفيت الباس
تطاير في السما وارسل شذى من نفحة بخوره
واذا عرّض لي بخد أسيل له بريق الماس
أشوف الكون.. والله الكون كله منطفي نوره
ترى حبر القصيد اللي تشرّب ظامي القرطاس
كتبته من حبر دمي بقايا عاشق اسطوره

شعر: فاضل محمد الوسواس

## أسراب الجراد

اغطيتني سموم البعد وأعطيت أنا برد الشعور
كحّلت عينك بالهنا وذرّيت بعيوني الرماد
ما زرتني إلا على قيظ نسى باقي الشهور
في زحمته جاد الهجير وشح عن حالي البراد
آدورك عذق غني لولو وفي حضنه بسور
لقيت كلك ملتوي والخوص متكحّل سواد
اتيه يذبحني العطش واترنّح وشوفي يدور
ما بين ظلم القايله وما بين أسراب الجراد
أتعثّر بثوب الرجا.. ألهث وتألمني الكسور
خدش على قلبي دما يتبع سراب اللاجواد
وأجري وأنا في موقعي والطيف يجذبني ابغرور
لو كان قيدي في يدي ما كبّل الشوف السهاد
مكتوب تبقى لي قدر تايه نسى درب العبور
ما بين شوفي والحكي غصّه وآهات ورماد

شعر: محمد عبدالله البريكي

## ظبياني

سحرني دون كل الناس ظبياني
غزال مرتعه في عشب بينونه
يباري بمشيته وقفات الألحان
تفزّ الروح اذا يسرح على هونه
تغشى في سواد كيف فتاني
يحاول كم لكن تفضحه اعيونه
لمحني بـ نظرته واختل ميزاني
صويب ما لقى غير الهوى عونه
هويته آه وآه إن كان بامكاني
بعد أهوى وقلبي ما يفطمونه
على كل ذرة في حسنه سبحاني
تعدى طيب أصله طيب مضمونه
أظنى ما غدا من بعده انساني
وقالوا مابيبقى لي عمر دونه
كذوب كنت ولكن والله افداني
وقال انك حبيبي لو يلومونه
الا يا ليت يبقى لي الذي كاني
عيون يحسدني كيف أنا أصونه

شعر: خلي القلب

## نسمة فجر

يا هبوب الكوس يا نسمة فجر
داعب المحبوب بالرّاضة عليه
وصّله عنّي سلام مقتدر
خبّره اني بحياتي أفتديه
منتظر شوفه بخفوق انفطر
هو حياة الرّوح سعد أرتجيه
ما سويت الغير في ذاك القدر
قد هويته زود عن نبضي أبيه
يا هبوب الكوس عاتبه ابحذر
ليه قفّا عن خفوق يهتويه؟
بين حد الرّمش والمقْله وقر
له رتيبه في قصور تعتليه
يا عناه القلب من ذاك الهجر
مثلما جمر على دربي كويه
أو كما زرع تهشم وأفتقر
بين هبّات جفيه لي تجيه
يا هبوب الكوس وصل له خبر
ما تظين النفس عن شوفة وليه
عود لي خلي زهور تنتشر
عود لي لحن خفوقي يهْتنيه

شعر: أمل بالليث - الامارات

## عطوفي

عليك القلب مشتاق عطوفي
أنا الولهان واعيتني همومي
أقول اصبر ولو صبري كلوفي
يمر الوقت ومحد بي علومي
الا وين الذي يرعى ويوفي
ويسبق خطوته وابها لزومي
يجيه اليوم يتمادى لشوفي
بعد ما كان إلشوفي يحومي
تمنيت المحب يفهم ظروفي
ويمسح دمعتي وابها رحومي
أنا ما قلت عن حبه عزوفي
ولا الأيام عن حبه تشومي
أنا لي من ذكرته زاد خوفي
وحتى الشمس غابت والنجومي

شعر: شمس الغروب

## زهر النرد

تبي تعرف مدى شوقي تبي تلمس حدود الوجد
تبي تكسر جدار حال بين الحرف والمعنى
تبي من قبل تسألني تلاقي في عيوني الرد
تبي روحي تحقق لك مطامع روحك الرعنّا
تظن أن الهوى غاية.. تظنه مثل ورق الورد
تظن نقدر أنا ونته نشيله بين أصابعنا
تظنه لوحة حلوة.. تظنه لعبة ف اليد
تظنه تسلية فيها نقضي كل مطامعنا
ألا يا آه من قلبك.. رمى بك مثل زهر النرد
حسافه كان هذا اللي نعيشه صار واقعنا
برودك للأسف أصبح يضاهي برد جو «الهند»
أبد ما طاقته روحي ولا حتى مرابعنا
وحبك مثلما الموجه سطاها جزرها والمد
قبل ما نلتقي أعلن مع الفرقى تراجعنا
تفضل احسب الأخطاء.. اذا لك فالمواجه يد
مسافة حبنا هذي.. وهذي هي مواقعنا
تخالف فكري وفكرك وصرنا مثل ند وضد
مفاهيم الهوى اضحت تنافي كل طبايعنا
على وش هو تبي تعرف.. اذا لك فالخواطر ود
واذا للحين انغامك تطرب لي مسامعنا
أنا ما عاد يعنيني هواك ولا عناني حد
دخيل الله أبي انسى بقايا كل مواجعنا
تعبت اعلمك عنها حدود العاطفة والوجد
تعبت اسمّعك شعر ونته جاهل المعنى

شعر: غالية

## جليس القمر



في غيبتك مالي جليس إلا القمر … عقب الفراق وعقب ما ودعتني
صارت حياتي كلها نوح وسهر … ما جور جفن بالكرى ما يهتني
دنياي عفت وديرتي وكل البشر … من يوم يا المعشوق ما فارقتني
خلي فراقك لي أحر من الجمر … وجدواك وجدي بالغرام يشدني
تعال كفكف لي دموع تنهمر … كفكف دموعي عقب ما بكيتني
عشقت زولك يالغلا وطال الصبر … وين العهود اللي بها عاهدتني
ان كان تذكر يوم جمعنا القدر … صدفه بلا ميعاد يوم شفتني
صدفة اجمعت صفو الوداد بلا كدر … وعشنا ليالي السعد بك يالشادني
لكن ما قد صار ذكرى وتنذكر … مرت كما طيف في ليل ايزورني
ما عنها لقدار يا خلي مفر … جار الزمان وفي المهالك تاحني
وش عاد ينفع ما تقضى من العمر … عمر بلا خل يا ليته ينفني
وياشينها ليام أن طال الهجر … عزاه من وقت تقضي ولاعني
واليوم عن حبك أنا مالي عذر … حكم القدر يا متوتي لك جابني
عهد علي منساك ما دام العمر … ولا ريد غيرك عاد لو جافيتني

شعر: سيف سعيد الكعبي

رسوم: مهاب لبيب

## صورة وصورة

أون وتوبع وش ايفيـــد
دمعي على لوجان سفـاح
شروى توبيع المفاريد
لي عادهن في القفر نشاح

راشد بن محمد دلموك

## آمال

آمـال لا تستـغـربي كل الأحـزان
في وجـه من حطم زمـانـه حـيـاتـه
غـريب غـربة روح وأحـبـاب ووطان
ترفض جـمـيـع اللي حلم به جـهـاته
رغم التـفـاؤل والعـزيمة والايمان
صـارن بنات أحلى الأمـاني خـواته
آمـال لو تدرين عن بعض مـا كـان
طرفك على حـالي تهل عـبـراته
آمـال أنا مـهـمـا يورى لك انسان
يعـيـش خـزنه خلف حـائط سكاته
حلمـه شـقـا عـمـرا على كف شيطان
وأغـلا الطـموح اللي من لعـام فـاته
ومسـتـقـبله كـذبة مشـغـوذ ومجان
وعـرافـتـه تعـرف وتنظر وفـاتـه
وحظه لو انه نار والشـوف دخـان
أعـمى عـيـونه لين تحـرق عـبـاته
والنـاس في عـيـنه بني عم واخـوان
واطيـبـهم اللي شـاف منه الشـمـاتة
آمـال لا يزعـجك لا صرت غـرقـان
في بحـر صـمت الـسالفـه وزفـراته
شـخـصـاً يدور في ثرا وجـه حـرمـان
عن داعي أسـباب التـعـاسـة بذاته
واذا تظاهر بالفـرح بعض الأحـيـان
يا كـبـر همـه لو تبـسـم شـفـاته
إلا مـعـك كله تجـاهـل ونسـيـان
عـينك وطن كله وكـذلك حـيـاتـه

شعر: راشـد الرياحـي

## مستحيل

**مجاراة لقصيدة «قال عونك»**

الاتحاد الاربعاء فيـهـا قـريت | نظم شعـر من بدع نسل الكرام
وبالمعاني الوافية قمت وعنيت | وقمت أجاري نظمها بشوق وغرام
وبالذي مـذكـور بالمعنى بديت | أتخـبـر عن سـبب ذاك الملام
الخوي لي قال للشوخ اعتنيت | ولا بلغ مـقـصـود قلبـه والمرام
يالنعيـمي مثل هذا مـا لقيت | هذا شي مـايصـدق من كـلام
ما يصير اللي كتبته ولي فضيت | هذا امـر مسـتـحـيل بالتـمـام
المواطن لي شكا وعنه شكيت | ما قصد للشوخ يشكو مستهام
ولا شرح وضعه لهم من دون بيت | عـايش بأرض الوطن ماله مقام
فضل زايد شوف نايـر كالنبيت | كـالقـمر لي شع في جنح الظلام
وكل شخص في بلادي نال بيت | بأمـر من زايد والأنجـال الكرام
وفضل زايد لو وصفته ما وحيت | وعلى وضـعه كما جود الغمام
واطلب الله لي أنا باسـمه بديت | يـبـقى زايد ذخـر دايم ع الدوام
والسموجة في مقالي ان خطيت | يا زميل الشعـر يالفـذ الهـمـام

شعر: خلفان محمد خلفان الكعبي

## عين المواجع

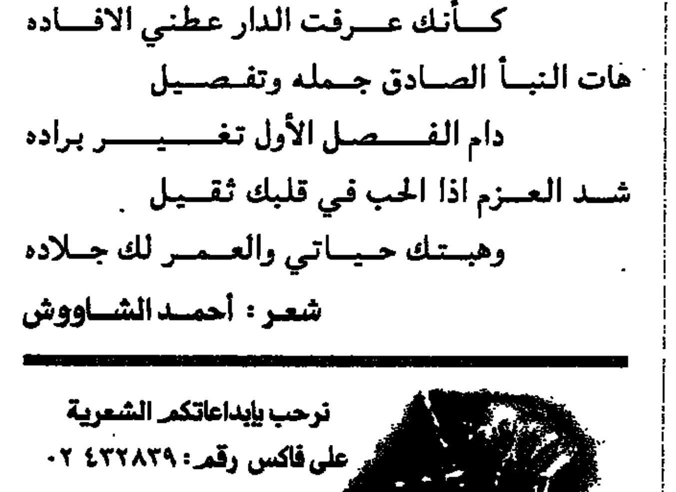
سال دم القصيد وفاجأتني طعوني
وطاح وجه الهموم وصار دمي قصيده
صاح وجه المشاعر واربكتني ظنوني
حتى عين المواجع ما بكتني «عنيده»
صار حزن الليالي من بقايا عيوني
ما تجيب المودع غير ظرف اف بريده
وما تجيب المآسي غير هم وشجوني
في كثير الليالي عزف جرحي تجيده
وفي كثير الليالي رقص همي جنوني
وفي زمان المآسي ودعتني وحيـده
يالقصيدة القصيدة يا تلايا فتوني
يا سيوف العواطف يا فتون الجريده
سال وجه القصيد وخان جرحي طعوني
وانزفتني جروحي لين صارت قصيده

شعر: أمـواج دبـي

## الفصل الأول

على جواد الصـبـر في زحـمـة الليل
يوم الظلام يزيد عـتـمـة سـواده
بحـمل شـعـوري الصادقـة والمواويل
بعـيـد عن دنيـا النكد والوغـاده
بسري بهـا بدرب فـروعـه مـداهيل
قـفـرا يتـوه بْهـا ضـعـيف الاراده
حـتـا بلوغي ديرة العـز والنيل
دار الكرم دار الأمن والسـيـاده
دار بهـا لمزون مـا جت بلا سـيل
نالت من المعـبـود أعلى شـهـاده
روضـة قطوف دانيـه الأرض بالحـيل
لا حـاكـمـاً فـيـهـا وقـاضي وقـياده
سكانهـا من حـولهم جـوهر اكليل
مـا خـاب فـيـهـا من تمنى فـؤاده
حلل يا خلي مـوجـز الشعـر تحليل
كـأنك عـرفت الدار عطني الافـاده
هات النبـأ الصادق جـمله وتفصـيل
دام الفـصـل الأول تغـيـر براده
شـد العـزم اذا الحب في قلبك ثقـيـل
وهبـتك حـيـاتي والعـمـر لك جـلاده

شعر: أحمـد الشـاووش



ترحب بإبداعاتكم الشعرية
على فاكس رقم: ٤٣٢٨٣٩ ٠٢
ص ب: ٧٩١
صفحة الشعر الشعبي

من عيون القصيد

# قراءة في «يتيمة» بنت بن ظاهر

■ خالد العتيبي

■ يقال أن اسمها عليا بنت ظاهر ويذهب آخرون الى اسمها سلمى وهي بنت علم من اعلام الشعر الشعبي الا هو الشاعر الماجدي بن ظاهر... لم نقرأ لها سوى قصيدة واحدة وردت في مقدمة ديوان والدها الذي قدمه الأستاذان حمد بن خليفة أبو شهاب وابراهيم بو ملحة.. رغم اننا نذهب الى ان لها عشرات القصائد لكن لم تصلنا سوى هذه القصيدة ومقاطع صغيرة وردت في كتاب «معجم الألفاظ العامية بدولة الامارات».. نتوقف اليوم أمام هذه القصيدة اليتيمة والفريدة لشاعرتنا بنت بن ظاهر:

تقول فتاة الحي بنت بن ظاهر
والأمثال ما كل الفهاما هنوبها

تبدأ الشاعرة بالتعريف عن نفسها منتهجة بذلك نهج أبيها في استهلاله لقصيدته.. وتؤكد في الشطر الثاني على أن الأمثال لا تتسنى للجميع ولا يدركها كل من تحدث بها.. فالادراك الحقيقي يقاس من حيث البصيرة وليس البصر.. مثلما يصدق القول الفعل واردت أيضاً من خلال هذه البداية لفت الانتباه والتمهيد الى ما سيلي هذه البداية من حكم وأمثال:

إلي سفت الشعراء خوص مضاعف
تنقيت من خوص الخوافي قلوبها

اذا كان الشعراء ينسجون قصيدهم من خوص النخل فانها لا ترتضي إلا لب النخلة وقلبها لأنه الأجود، اشارة الى اختيارها المعاني العميقة خلافاً للشعراء الذين يشتغلون بالموسيقى الخارجية والكلمات السطحية أو الشكلية بعد هذا تنتقل الى الحكم في وصف بديع تقول:

ناس تجادا والجدا من عيونها
وناس تجادا والجدا من قلوبها

تقول ان الناس يختلفون في استدلالهم على الأشياء وطريقة رؤيتهم فهناك رؤية ظاهرية للأشياء وهناك رؤية عميقة.. والرؤية الحقيقية كما تراها هي مصدرها القلب تقول في البيت الرابع:

ولي ما يداري في الخطا ماشياته
شكى العوق من الاجدام وإلا كعوبها

تؤكد على أن الذي يمشي طريق الخطأ والعثرات سيشكي من هذه العثرات الألم في قدمه أو كعوبه.. فعليه أن يتخذ الطريق السليم وأن ينتبه ويتحذر شر العثرات..

ولي ما يداري وآغف العين صابها
غدا بيداويها سعى في طبوبها

ان عدم الانتباه والحذر ستؤول منه عوائق أكثر جسامة فالذي يريد اصلاح أمر دون علم أو معرفة أو مدارة - ستأتي عليه النتائج عكسية.. ويكون مثل الذي يريد مداواة العين دونما انتباه وحذر فيصيبها بالضرر! أو مثل الذي يريد أن يكحل العين ويضيف اليها جمالاً فبدل الكحل أصابها بالعمى! والأمثلة على ذلك كثيرة نذكر منها قصة حدثت في الماضي وهي ان أحد القاصة عاد الى البلاد فأوصاه أحدهم أن يأخذ غرضاً الى بيته فلما عاد اليه أخبره انه زوجته متزينة ومتحنية بالحلي والحناء.. فأخذ الشك من الرجل مأخذاً عظيماً.. فتوجه الى بيت أبيه مباشرة وحين تأخر ولم يحضر الى بيته سألت زوجته عنه فأخبروها انه في بيت أبيه فذهبت اليه مستغربة من هذا التصرف الذي لم تعهده منه من قبل وحين سألته عن سبب ذلك قال لها:

أحمد لقانا فريخ بحار
اسمه حمد لونه حسنا
ويقول شايف قيد وهيار
ومخضب اطرافه بحنا
من كان هذا بالغضي صار
لين القيامه مزعلنا

نهاية الحكاية انها غضبت منه وتركت له المنزل كما تسبب في طلاقها.

هذا التصرف الساذج الذي لم يدرك هذا الشاب عواقب أموره أدى الى الفرقة.. فالذي لا يداري واغف العين يصيبها في مقتل..

ثم تنتقل شاعرتنا الى موضوع آخر يتعلق براحة البال والقناعة والرضى بالمحتوم.. تقول:

وناس تغاضي لو غدا كل مالها
وناس تقاص في عنا ما يروبها

الناس بالفعل اصناف فهناك مجموعة تسعى للشقاء بيدها وعلى حساب استقرارها وراحتها فهم في حالة الجزر الذي يعيشون التعاسة بأنواعها وأشكالها وكأن المال نهاية الدنيا أما الصنف الأول فانه يتغاضى ولو ذهب منه كل ماله لسببين: الأول لأنه لا يملك تغيير الأمر. الثاني: يدرك أن البكاء على اللبن المسكوب لن يفيده ولن يزيده إلا ألماً.. فيتغاضى عنه ويقنع بنصيبه:

والى قبض عود الشكل قمصان عاقل
خذها برفق لا تسارى اهدوبها
والى قبض عود الشكل قمصان جاهل
خذها بزور وارث الشنع ثوبها

كل انسان معرض للوقوع في اشكالات حياتية فهناك من يتخلص من هذه المشاكل بكل هدوء وحكمة وهناك من تودي بحياته مشكلة صغيرة وتافهة.. مثل الخروف الذي ربطه صاحبه بعيداً عن العشب فلما استشعر الجوع حاول الخلاص من الحبل الذي يطوق عنقه فمات مختنقاً من كثرة الشد. الشاعرة تسرد مثل رائع حول هذه القضية وهو ان العاقل حين يعلق أطراف ثوبه بالشوك يحاول بكل هدوء التخلص منه دون أي أثر ولو أخذ منه هذا الخلاص وقتاً أما الجاهل فانه يجر ثوبه وهو في ذلك يشنع مظهره بهذا التصرف الجاهل..

بعد هذا تنتقل بنا الشاعرة الى شرح حالتها الى ان يصل بها التحنان والشوق الى ذكرى الأيام الخوالي..

أبكي على عصر الصبا يوم فاتني
بعين هميلة ما يواني سكوبها

لكن لماذا هذا التحنان المشوب بالأسى والدموع؟ تجيب:

قضيت الصبا لا عن تثني ولا رضى
بثار ولا وفا مثاني صبوبها

وتستمر في بث لواعج الذكرى وآهات الحرمان لما مضى انه الحنين لتلك الأيام

### اضاءة:

أولاً:
يتضح لنا من هذه القصيدة ان الشاعرة عاشت فترة زمنية طويلة قد تتجاوز الثمانين عاماً وانها كتبت هذه القصيدة بمرحلة متقدمة من العمر.. وما يدلل على هذا القول بكاؤها على الصبا بالاضافة الى هذين البيتين الصريحين:

سارو وخلوني مجيمه بدارهم
والأخيار منهم عوضوني اصلوبها
خذو مني عين وضرس وسامع
وسمر المباني جشعوا لي طنوبها

ثانياً: تنم هذه القصيدة عن مقدرة كبيرة وتجربة أكبر في صياغة الشعر ويؤكد لنا هذا بأن هناك قصائد كثيرة سبقت هذه القصيدة لكنها لم تصلنا.

ثالثاً: تدحض هذه القصيدة الرأي الذي يذهب في أن بن ظاهر هدد ابنته بقطع لسانها اذا ما حاولت قول الشعر.

والدليل على ذلك ان الشاعرة أوردت اسمها صراحة في بداية القصيدة ولو كان أبوها قد منعها من قول الشعر لالتزمت بما عهد اليها الى آخر حياتها...

شيء آخر في استهلال القصيدة يلفت النظر وهو «فتاة الحي» فهل ارادت من خلال هذا اللقب أن تدلل على أنها «فتاة» اشارة الى انها لم تتزوج... أم ان هذا اللقب رافقها منذ ايام صباها وبقي مرتبطاً بها الى آخر أيامها... كلا الاحتمالين وارد.

أخيراً نتوقف عند البيت الأخير من قصيدتها تقول:

إلين احضروا حضار كلبا وهايفوا
هل الجو عني قاصدين جنوبها

اذا كانت هذه نهاية القصيدة... فانها نهاية غير مقنعة!.. ولا تتماشى مع سياق القصيدة... بل أرى ان هذا النهاية ما هي إلا نهاية البداية يعقبها تفصيل كبير... اذاً فهناك جزء مفقود من هذه القصيدة الوحيدة للشاعرة...

بقيت اشارة أخيرة وهي اشارة تاريخية لمدينة كلباء التي ذكرها ابن ظاهر عدة مرات في قصائده وابنته ذكرتها وهذا يؤكد بأن هذه المنطقة عريقة من حيث الاسم حيث يذهب البعض الى ان هذا الاسم حديث العهد لا يتجاوز المائة سنة وكان اسمها من قبل «غالة» لكن ورود اسمها في قصائد ابن ظاهر وابنته يقطع الشكوك ويؤكد على انه يتجاوز «٤٠٠ سنة» وبالتأكيد كانت نقطة مرور حيوية (لتنقل التجارة) بين عمان ومناطقنا المجاورة لها من حيث موقعها الجغرافي.

## عصر الصبا

تقـول فـتـاة الحي بنت بن ظاهر | والامـثـال مـا كل الفـهـاما هنوبهـا
إلي سفت الشعـراء خـواص مـضـاعف | تنقـيت من خـوص الخـوافي قلوبهـا
ناس تجـادا والجـدا من عـيـونهـا | وناس تجـادا والجـدا من قـلوبهـا
ولي مـا يداري في الخطا مـاشـيـاتـه | شكى العـوق من الاجدام والا كـعـوبها
ولي مـا يداري وأغف العين صـابهـا | غدا بايداويهـا سـعى في طبـوبهـا
وناس تغـاضي لو غـدا كل مـالهـا | وناس تقـاصـا في عنا مـا يروبهـا
والى قبض عـود الشكل قـمـصان عـاقل | خـذها برفق لا تسـارى هدوبهـا
والى قبض عـود الشكل قـمـصان جـاهل | خـذها بزور وارث الشنع ثوبهـا
أرائي وأرى سـفن التـصـابي خـفـني | بالولم خلوا شـرعـهـا في قـبـوبهـا
وأنا نزلت في بنـدر السـفـن سـاقـل | في مـحـمل قـشـرا تداوى عـيـوبهـا
لي قلت جـروا دار من الصـدر فـالع | هداما غـاصـتـهـا غـمـار اسـيـوبهـا
حلفت أنا في البـر مـا أضـمّ غـيـرهم | تخـالف الاشيـا مـا حسبنا حسـوبهـا
يعـدلون الأشـيـا لأجل مـقـضاة حـاجة | سـاروا وخلوا كلمـة مـا وفـوبهـا
والأجـواد تلقى دون الاشيـاء مـسلك | والانذال تاطاها وتقـضي طروبهـا
وإن كـان مـا تدري لسنك متى مضى | فـما جدم منها بيّن في شـيـوبهـا
ولي مـا يخلي سـامن الضـان هيـبـه | عدا الذيب يبغي فرسـهـا في رقـوبهـا
مـرّت فـروضي واشـتـداهي بغـيـرها | تهـاونت مـا صلّيـتـهـا في وجـوبهـا
تبـعت شـغل النفس مني جـهـالـة | مطـامـيع دنيـا واكـتـسـابي ذنوبهـا
وان جـات عـقّـال الرجـال وفـاحلت | بالألفـاظ سـوراً حجـة واجـتـزوبهـا
انقـاد للتـقـوى بعـقل يدلّك | على الخـيـر وإلا لا تجـازي عـيـوبهـا
من اجـرب وإلا عليل امـجـارق | طنانيف شـذان الخطايا لغـو بهـا
ابكي على عـصـر الصّبـا يوم فـاتني | بعين هميـله مـا يواني سكوبهـا
قـضيت الصّبـا لا من تثني ولا رضى | بثـار ولا وفـا مـثـاني صـبـوبهـا
خـذوا مـا بغـوا مني وخلوا مـزاهدي | مـعـيـشين مني والغـوالي غـدوبهـا
سـاروا او خلوني مـجـيـمـه بدارهم | الاخـيـار منهم عـوضوني اصلوبهـا
خـذوا مني عين وضـرس وسـامـع | وسـمـر المباني جـشّـعـوا لي طنوبهـا
إلين احـضـروا حـضـار كلبـا وهـايفـوا | هل الجـوّ عني قـاصـدين جنوبهـا

شعر: بنت بن ظاهر

## تناقشه لجنة الاقتراحات بالبرلمان المصري

# مشروع قانون لمحاكمة الوزراء أمام محكمة خاصة من القضاء والبرلمانيين

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أحال الدكتور احمد فتحي سرور رئيس البرلمان المصري مشروع قانون حول محاكمة رئيس الجمهورية والوزراء، تقدم به ياسين سراج الدين نائب حزب الوفد المصري المعارض الى لجنة الاقتراحات والشكاوى بالبرلمان لمناقشته مع الحكومة.

اكد النائب المعارض ان جواز قيام البرلمان باتهام رئيس الجمهورية في حالتي ارتكابه جريمة الخيانة العظمى وعدم الولاء للنظام الجمهوري من أهم مبادئ الديموقراطية وقال ان دافعه الى تقديم مشروع القانون هو تقرير حق البرلمان في توجيه الاتهامات الى رئيس الجمهورية والوزراء، باعتبار ذلك حقا اصيلا للبرلمان في اطار رقابته على اعمال السلطة التنفيذية وعلى رأسها رئيس الجمهورية.

تضمن مشروع القانون ٢٣ مادة، بدأه النائب بطلب تشكيل هيئة محكمة تضم ١٣ عضوا من رجال القضاء واعضاء البرلمان واقترح توقيع عقوبة الاعدام او السجن المؤبد على رئيس الجمهورية في حالة ارتكابه الخيانة العظمى او تغيير نظام الحكم في الدولة، او تعطيل الدستور، او تزوير الانتخابات العامة، كما يعاقب رئيس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم والوزراء السابقون بنفس العقوبة، في اتهامات بالخيانة العظمى او مخالفة الدستور او التدخل في الانتخابات او التصرف بالزيادة او النقص في اسعار البضائع او العقارات او اسعار النقد لمصلحة الغير، او استغلال النفوذ، او مخالفة القوانين، او تعمد بالتأثير على القضاء. وقال سراج الدين ان توجيه الاتهام الى رئيس الجمهورية يتم باقتراح من ثلث اعضاء البرلمان، ويصدر القرار بموافقة ثلثي الاعضاء كما يتم توجيه الاتهام الى الوزراء باقتراح من رئيس الجمهورية او ٥ اعضاء البرلمان وفي حالة الموافقة على الاتهام من البرلمان يتم اخطار مجلس القضاء الاعلى، لعقد المحكمة المشكلة، ويتم التحقيق مع المتهمين امام جهة تحقيق من النيابة العامة، وتصدر المحكمة احكامها بصفة نهائية غير قابلة للطعن عليها ويسمح للمحكوم عليه بتقديم التماس خلال عام في حالة ظهور أدلة جديدة تفيده كما يسمح لورثته حتى الدرجة الثالثة بتقديم الالتماس في حالة وفاته ويتم تنحية رئيس الجمهورية عن عمله كما يتم تنحية الوزراء اثناء محاكمتهم ولا يعودون الى مباشرة الحياة السياسية الا بعد رد اعتبارهم.


احمد فتحي سرور

# تنظيم تجارة الحدود وترشيدها بعد تجاوزات للولايات السودانية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اوضح وزير التجارة الخارجية عثمان الهادي ان بعض الولايات وقعت في تجاوزات منها السماح باستيراد سلع محظورة علاوة على تجاوز الحجم الحقيقي لاحتياجات المناطق الحدودية، وادخال سلع صادرات رئيسية مستثناة في هذه التجارة، فضلا عن عدم التقيد بشروط تسجيل التاجر بسجل المصدرين والمستوردين وقيام بعض الولايات بالغاء التراخيص الصادرة من المركز.

واشار الوزير الى ان هذه التجاوزات استدعت تنظيم تجارة الحدود وترشيدها وتقنينها على ضوء المرسوم الدستوري الرابع عشر الذي كان قد صدر في العام ١٩٩٠ والذي قضى بان تكون سلطات وصلاحيات تجارة الحدود مشتركة بين المركز والولايات.

وقال وزير التجارة الخارجية ان الدولة انتهجت سياسة مرنة لتنشيط وتقنين تجارة الحدود بعد تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي عن طريق مركزية التسجيل على ان تقوم بالاجراءات الاولية للتسجيل. واوضح الوزير ان وضع قوائم واحجام سلع الصادر والوارد واسعارها يتم مركزيا بعد التنسيق مع وزارات المالية والتنمية الاقتصادية بالولايات الحدودية التي تقوم بارسال البيانات الخاصة بالواردات والصادرات فيما تقوم الوزارة بالمتابعة والمراجعة والتفتيش دوريا.

واوضح الوزير عثمان الهادي ان وزارته فوضت صلاحيات خاصة بتنفيذ تجارة الحدود، لوزراء المالية والتنمية الاقتصادية بالولايات الحدودية، وفقا للتوجيهات العامة التي تصدرها الوزارة والتي ابرمت الاتفاقيات الخاصة بهذه التجارة مع ولايات كسلا، الشمالية ونهر النيل، البحر الاحمر، القضارف، وجنوب وغرب وشمال دارفور وشمال كردفان للاعوام من ١٩٩٦ الى ١٩٩٨ وكانت مقررات هذه التجارة في الولايات كما يلي:

- ولاية كسلا مع اثيوبيا واريتريا بحجم ٢,٨٥٠,٠٠٠ دولار.
- ولاية القضارف مع اثيوبيا ٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار.
- ولاية شمال دارفور مع تشاد وافريقيا الوسطى وليبيا ٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار.
- ولاية شمال كردفان مع مصر وليبيا ٢,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

- ولاية جنوب دارفور مع افريقيا الوسطى وتشاد وليبيا ٤,٠٠٠,٠٠٠ دولار.
- ولاية غرب دارفور مع افريقيا الوسطى وتشاد وليبيا ٤,٠٠٠,٠٠٠ دولار.
- ولاية البحر الاحمر مع مصر ١٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار.
- ولاية نهر النيل مع مصر ٣,٢٦٦,٠٠٠ دولار.

واضاف الوزير ان سلع الوارد من تلك التجارة شملت المواد الغذائية والبترولية ومدخلات الانتاج والقرنجال والزنجبيل والقرفة والبن وبودرة اللبن والصابون وشملت سلع الصادر التوابل والكركدي والعرديب والضأن والابل والاغنام والخضروات والفواكه والملح والترمس والاسماك المملحة. وقال ان لابرام تلك الاتفاقيات دورا مهما وفاعلا في حماية العائد العام لحصيلة الصادر، كما ادت الى استقرار القبائل الحدودية بعد احداث تنمية مناطقها اقتصاديا واجتماعيا، وساهمت كذلك في دعم حصيلة الصادر. واضاف على صعيد اخر ان تجارة الحدود ساهمت في توفير سلع ضرورية كمدخلات الانتاج الزراعي والصناعي. وحول امكانية تطبيق سياسة تجارة الحدود في الولايات الجنوبية قال ان الظروف الامنية تحول دون توقيع اتفاقيات تجارة حدود لتلك الولايات. واوضحت مصادر وزارة التجارة الخارجية انه قبل اعلان سياسة التحرير الاقتصادي في فبراير في العام ١٩٩٢ ظلت الولايات تمارس تجارة الحدود بشكل غير منسق ومن دون مراعاة التوازن بين قيمة الصادر والوارد مما اخل بالاهداف المرجوة من هذه التجارة واشارت المصادر الى عزم وزارة التجارة الخارجية انتهاج سياسة مرنة لتنشيط وتقنين تجارة الحدود وفق سياسات التحرير الاقتصادي القائمة ووفق الدستور وعلى ضوء التنسيق المطلوب بين المركز والولايات.

عثمان الهادي

## العرش... يعود للكتاب المصري

■ بمناسبة افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب... اتمنى ان تعلن الدولة قرارا جريئا يسعد جميع المثقفين.. وهو اعفاء الكتاب من اي ضرائب او رسوم وكذلك مستلزمات الطباعة، باعتبار ان الكتاب هو الوسيلة الاولى لنشر الفكر الذي يجب الا يخضع لاي ضرائب او رسوم.

وتوقيت اعلان هذا القرار الخطير اكثر من مناسب.. لانه سيعلن في وجود اكبر حشد من الناشرين والمفكرين والمثقفين الذين جاءوا من جميع الدول العربية والعالم لحضور اكبر واهم تجمع ثقافي يقام في القاهرة كل عام.

واعلان هذا الخبر السعيد سيؤكد ان القاهرة هي العاصمة الثقافية، وصاحبة الريادة الفكرية في العالم العربي خصوصا بعد انتقال مركز نشر الكتاب الى بيروت بعد محاربة الدولة في الستينات والسبعينات للفكر والثقافة... وكان النظام في ذلك الوقت ينظر الى المثقفين والمفكرين بنظرة مستريبة... فهربوا الى بيروت حيث الحرية في النشر والتوزيع!.

ومن ذلك الوقت لم يستطع الكتاب المصري ان يعود الى عرشه حتى بعد ان عادت اليه الحرية الكاملة... فالكتاب اصبح صناعة مكلفة... كما ان الدولة ظلت تفرق بين نوعين من الكتب... الكتاب الذي تصدره وتدعمه وتبيعه بسعر رمزي... اما الكتب الاخرى التي يقوم بنشرها الناشرون... فاسعارها مرتفعة جدا لانها تتحمل ضرائب ورسوم متعددة.

قد تكون هذه السياسة مقصودة في ذلك العهد الذي كان يريد نشر فكر معين وترسيخ ايديولوجية محددة وفي الوقت نفسه محاربة اي فكر آخر... اما الآن وفي ظل حرية فكرية كاملة لم ننعم بمثلها من قبل... ولا تتمتع بها اي دولة عربية اخرى... فهذه التفرقة او الازدواجية بالنسبة للكتاب تصبح غير مفهومة وغير مبررة اطلاقا.

والمطلوب هو توحيد النظر الى الكتاب... بحيث لا يكون هناك كتاب مدعم وكتاب غير مدعم... وان يعفى الكتاب من كافة الضرائب والرسوم وكذلك مستلزمات الطباعة وهذا الاعفاء سيجعل الكتاب المصري يتحرر من كافة القيود التي كبلته طويلا... ويعيد للكتاب المصري عرشه الذي فقده طويلا ومنذ الستينات.

نبيل اباظة

عن «اخبار اليوم» المصرية


عزيز في مكتبته التي تحكي قصة عدن

## أكملت العقد الخامس

# مكتبة «عزيز» في عدن... تزخر بالكنوز التاريخية

■ عدن - طه الكعبي:

■ «مكتبة عزيز» التي تجاوزت عقدها الخامس تعد شاهدا على المجد الذي عاشته مدينة عدن وميناؤها الشهير خلال الخمسينات. حيث ملأت شهرة الميناء الآفاق. وبقيت المكتبة التي احتلت موقعها أمام بوابة ميناء عدن في حي التواهي قائمة وتنتظر عودة المجد والازدهار الذي يتوقع حدوثه خلال افتتاح ميناء الحاويات في مارس المقبل.

وتختزن المكتبة (المتخصصة الوحيدة في عدن في الكتب التي تصدر بمختلف اللغات الأجنبية، وفي مقدمتها الانجليزية). بين جدرانها ايضا المئات من الصور والطوابع الوثائقية التي تسرد حكاية عدن وميناءها ومعالمها التاريخية ولكأنها بمثابة ارشيف المدينة.

ويقول الشيخ عزيز صاحب المكتبة ومؤسسها: أسست العام ١٩٤٦م وتعتبر المكتبة الوحيدة التي تحتفظ بالكتب من مختلف اللغات: انجليزي، فرنسي، ايطالي، ألماني، كما تحتوي المكتبة على مئات الأنواع من الصور الفوتوغرافية التي تؤرخ المعالم الأثرية والتاريخية لمدينة عدن. وهذه الصور قمت شخصيا بتصويرها الى جانب عدد من الأصدقاء الأجانب، لانه خلال فترة الاحتلال البريطاني لعدن كان هناك ناد لهواة التصوير، بحيث يقوم كل مصور بتقديم ما يلتقطه من الصور ويتم رصد الجوائز التشجيعية وكنت في فترة الشباب أقوم بتصوير المعالم التاريخية لعدن وهذه العملية شاقة تتطلب صعود الجبال والمرتفعات.

وأضاف الشيخ عزيز: ابان الحكم البريطاني لعدن كان هناك ميناء حر، فالمدينة مزدهرة ونظيفة وتقدم للاجانب التسهيلات المختلفة حيث توجد حركة تجارية وسياحية، فكان الاقبال على الكتب الأجنبية والصور التاريخية، كما كنا نستورد أنواعا من الكتب بأسعار رخيصة، أما الآن فالأسعار مرتفعة جدا، الى جانب عدم الاقبال على شراء الكتب الأجنبية، ولهذا فقد اكتفينا بما هو متوفر، مشيرا الى انه سيواصل احتفاظه بهذه المكتبة بقية العمر.

وأشار الشيخ عزيز الى ان هناك الكثيرين ممن عرضوا عليه تغيير المهنة في المكتبة موضحا انه استلم رسالة من أحد الأشخاص في لندن يطلب بيعه جميع الكتب ولكنه رفض، بالرغم من المردود المالي الذي لا يساوي شيئا، ولكنها - كما قال - «عشرة العمر التي ارتبطت بها مع هذه الكتب والصور».

# بحث اقامة كلية للعلوم السياحية

■ دمشق - هيام علي:

■ ذكر الدكتور دنحو داود وزير السياحة السوري... ان وزارة السياحة تبحث مع وزارة التعليم العالي.. مشروعا لانشاء فرع جامعي، يكون الأول من نوعه في سورية، لتدريس العلوم السياحية.. وذلك في احدى الجامعات السورية الأربع..

ورجح الوزير ان يكون الفرع المقترح أحد أقسام كلية التجارة والاقتصاد.. وتدرس فيه ادارة الاعمال السياحية - على غرار ادارة الاعمال - ويمكن ان يطور ذلك في المستقبل الى مستوى الدراسات العليا.

وأضاف الوزير في حديث لـ «الاتحاد»، انه لا يمكن النظر الى السياحة.. الا كصناعة تحتاج الى الكوادر المؤهلة والمدربة لتطويرها والوصول بها الى المستوى المطلوب وخاصة في بلد كسورية يولي مسألة السياحة اهتماما كبيرا، ويسعى الى رفع نسبة مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

لذلك فان انشاء فرع جامعي لتدريس العلوم السياحية سيكون له دور كبير في رفد القطاعات السياحية السورية بالخبرات المؤهلة.. والقادرة على القيام بالادارة الأفضل للمشاريع السياحية التي تشهد الاستثمارات فيها ازديادا ملحوظا وخاصة من قبل المستثمرين العرب.

في السياق نفسه ذكر وزير السياحة.. انه تقرر انشاء ١٤ مدرسة مهنية فندقية نموذجية في مختلف المحافظات السورية بغية تدريس واعداد الكوادر لمختلف الاختصاصات والأعمال السياحية.

يذكر هنا انه يوجد في سورية حاليا ٤ معاهد فندقية في كل من دمشق وحلب واللاذقية وطرطوس..

ويعتبر مركز التدريب الفندقي في دمشق من أهم وأكبر المعاهد الموجودة في سورية.. والذي يطرح سنويا الى سوق العمل السياحي مئات المؤهلين والمدربين للعمل في المنشآت السياحية المختلفة سواء في سوريا أو في الدول العربية، وخاصة الامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية. حيث تستقطب منشآتها السياحية عددا كبيرا من الكوادر السورية.

واضاف الى التدريب فان مركز دمشق يفسح المجال للراغبين بالتخصص في مجال الادارة السياحية.. ليس فقط لطلاب المعهد، وانما للراغبين بالعمل في المجال السياحي وممن يحملون اجازات في الحقوق والتجارة والادارة - قسم اللغات - يشار هنا ان التدريس الجامعي الحالي في سورية وفيما يخص السياحة يقتصر على الآثار حيث أحدثت قبل ثلاث سنوات كلية خاصة بالآثار والمتاحف..

## دعماً لمصداقية القضاء

■ حين يصدر حكم قضائي ولا ينفذ، فهذا يمس بمصداقية القضاء ويضر بحقوق المواطنين. وحين يكون هذا الحكم ضد مؤسسة من مؤسسات الدولة ولا يخضع لسطرة التنفيذ، فهذا يؤثر، بطبيعة الحال، على دولة الحق والقانون ويساهم في تحقير المقررات القضائية.

ولمواجهة هذه الحالة، فقد تشكلت لجنة حكومية برئاسة الوزير الأول لمتابعة تنفيذ الأحكام القضائية.

وحسب ما نشر في عدد أمس، فان اللجنة قد توصلت الى بعض النتائج الايجابية.

وتجدر الاشارة الى أنه الى نهاية العام الماضي، فقد تم احصاء أكثر من مئة ألف حكم قضائي لم تنفذ تهم حوالي ثلاثين ألفا من المتقاضين.

وفي هذا الاطار، تنكب وزارة العدل على تصنيف الأحكام وجدولة تنفيذها، وحسب بعض المعطيات المتوفرة، فالتصنيف الأولي للاحكام يشير الى أن هناك:

- ٢١١٨ حكماً غير منفذ من طرف الادارة والمؤسسات العمومية.
- ٧٢٨٨٩ حكماً غير منفذ من طرف شركات التأمين.
- ٤٥١٣٠ حكماً غير منفذ من قبل شركات تأمين في حالة تصفية.
- ٢٧٧٠٨ أحكام غير منفذة من قبيل شركات تأمين أخرى.

ويبدو من خلال هذه الأرقام ان شركات التأمين تضرب أرقاماً قياسية في عدم تنفيذ الأحكام، ومن بينها تلك الشركات التي توجد في حالة تصفية، والتي جعلت الحكومة تلجأ الى دعمه ماليا لتنفيذ الأحكام المرتبطة بها.

وتجدر الاشارة الى أن وزارة العدل. شعورا منها بخطورة هذا الوضع، قد اهتدت الى احداث هيئة قاضي التنفيذ، حتى لا يظل ذلك خاضعاً للاجراءات الادارية الروتينية، وحيث لا تتوفر أقسام التنفيذ على الوسائل المادية والعملية لمباشرة التدابير التنفيذية.

وهكذا، فان الحرص الحكومي على متابعة تنفيذ الأحكام القضائية، وفي مقدمتها الأحكام المرتبطة بالادارات والوزارات والجماعات المحلية، هو حرص يستهدف الحفاظ على هيبة القضاء وصيانة حقوق المتقاضين، وفي العمق تدعيم دولة الحق والقانون وحقوق الانسان.

والواقع أن تنفيذ الأحكام القضائية هو عنصر من العناصر المرتبطة باصلاح القضاء وصيانة استقلاليته وحرمته واحاطته بكل الضمانات والمقومات التي تندرج في سياق تطوير العدالة بالمغرب على قواعد النزاهة والشفافية.

عن جريدة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية

## المغرب

# تعديلات في قانون الخدمة العسكرية الالزامية

■ الرباط - «الاتحاد»: قرر مجلس الحكومة المغربي في اجتماعه الاسبوعي الأخير احداث تعديلات في القانون المنظم للخدمة العسكرية الاجبارية. وسوف يتناول التعديل المرتقب سن الخدمة العسكرية ومدتها، فمن المتوقع ان يحدد السن في ٢٠ سنة والمدة في ١٨ شهرا.

ويتضمن المشروع، فضلا عن ذلك اشراك المرأة في الخدمة العسكرية الفعلية بشكل اختياري وتطوعي، على أن ينحصر تعيينها في المصالح الادارية والاجتماعية.

وستحدد مراسيم تطبيقيه الجزاءات والعقوبات التي من المنتظر ان تطال الاشخاص الذين يتهربون من الاستدعاء للخدمة العسكرية الأجبارية.

اضافة الى ذلك، تدارس المجلس الحكومي سبل تجاوز الثغرات التي يعاني منها احتياط القوات المسلحة الملكية في تسييره.

ويهدف التنظيم الخاص بهذا المجال الى تنمية حجم الاحتياط عن طريق تنويع موارده ووضع نظام أساسي يحدد المقتضيات العامة المتعلقة بحقوق والتزامات الاحتياطيين وكذا المقتضيات الخاصة في مجال الترقية والتأطير.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الحكومي ناقش ايضا الاصلاح المرتقب في الميدان الاعلامي، حيث تم الاتفاق على عقد مجلس يخصص لتدارس هذا الملف، فعرض وزير الاتصال أكد ان ٣٣ في المئة من المغاربة لايشاهدون سوى القنوات الأجنبية (٢١٪ القنوات العربية و٨٢٪ القنوات الاجنبية).

# امتيازات جديدة للعاملين بالقطاع الصحي

■ الرباط - «الاتحاد»: بعد اضرابات متكررة، توصلت وزارة الصحة المغربية الى اتفاق مع ممثلي الأطباء وقد تم ماسيعرف مستقبلا باتفاق ٢٥ يناير بعد اجتماع تمهيدي ضم كلا من وزير الاقتصاد والمالية الاستاذ فتح الله ولعلو ووزير الصحة عبدالواحد الفاسي والكاتب العام للنقابة الوطنية للصحة العمومية الدكتور بوزوبع.

ومن أبرز ما خلص اليه الاتفاق، تحديد صافي الرواتب بعد اقتطاع واجب الصندوق المغربي للتقاعد والضريبة العامة على الدخل كما يلي: ٧١٠٠ درهم لاطباء الدرجة الاولى و١٠١١٢ درهما لاطباء الدرجة الممتازة و١٥٠٠٠ درهم مغربي للاطباء خارج الاطار. وفيما يخص التعويض عن التخصص فقد حدد في مبلغ ٢٧٥٠ درهما يصرف على سنتين (يوليو ١٩٩٧ ويوليو ١٩٩٨). اما على مستوى الأخطاء المهنية، فقد تم تعميم التعويض على كافة العاملين بالقطاع، وسيحتسب التعويض ابتداء من الاول من يوليو ١٩٩٨.

وفي محاولة لتبرير هذا الاتفاق المنفرد، اذ لم تحضره احدى النقابات المهمة في قطاع الصحة وهي الاتحاد المغربي للشغل، بادرت احدى الجرائد المحلية المقربة من النقابة الموقعة على الاتفاق، الى نشر تفاصيله مؤكدة ان الاتفاق جاء ثمرة لاقتراح تقدمت به النقابة المهنية في اطار حل تضامني بين موظفي قطاع الصحة وميزانية الدولة.

# ٢,٧٪ نسبة ارتفاع تكاليف المعيشة

■ الرباط - «الاتحاد»: ذكرت مديرية الاحصاء المغربية أن مؤشر تكلفة المعيشة بلغ مستوى ١٥٣,٢ مسجلا ارتفاعا بنسبة ٢,٧٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٧. وأوضحت المديرية في نشرتها الأخيرة أن المعدل السنوي للمؤشر العام لتكلفة المعيشة وصل الى ٤,٩٪ خلال الفترة ما بين ١٩٩٠ و١٩٩٨.

وأضافت أن المعدل السنوي لمؤشر المنتوجات الغذائية شهد خلال الفترة ذاتها تطورا بلغت نسبته ٢,٥٪ فيما ارتفع المعدل السنوي لمؤشر المنتوجات غير الغذائية بنسبة ٤,٥٪. ومقارنة مع شهر نوفمبر ١٩٩٨ فان مؤشر كلفة المعيشة شهد زيادة بنسبة ٠,٥٪ وعزت المديرية هذا الارتفاع أساسا الى المنتوجات الغذائية التي ارتفع مؤشرها بـ ١٪ من شهر لآخر.

أما مؤشر المنتوجات غير الغذائية فتراجع بناقص ١٪ فيما عرفت باقي مجموعات المنتوجات الأخرى تطورا طفيفا بلغ زائد ٣,٢٪. وقد سجل مؤشر تكلفة المعيشة خلال ديسمبر ١٩٩٨ ارتفاعا بنسبة ٣,٢٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة ما قبل الماضية. كما أن نسبة التطور من مدينة لأخرى تظهر أن مؤشر كلفة المعيشة سجل مع نهاية ديسمبر ١٩٩٨ ارتفاعا تراوح ما بين زائد ٠,١٪ بالنسبة لمدينة القنيطرة وزائد ٠,٨٪ بالنسبة للرباط.

وأشارت النشرة الى أن تطور المعدل السنوي للمؤشر بالنسبة لكل مدينة على حدة خلال السنة الماضية تميز بتوزيع نسبي هام يتراوح ما بين ١,٤ و٣,٤٪ مضيفة أن معدلات النمو الهامة سجلت على مستوى مدن وجدة (زائد ٣,٤٪) والرباط والقنيطرة (زائد ٣,٢٪) وفاس (زائد ٣,١٪).

## فلسطين

# السجن ٥ سنوات لسارقي سيارات اسرائيلية

■ قلقيلية - «الاتحاد»: اصدرت محكمة أمن الدولة الفلسطينية مطلع الاسبوع الحالي حكما بالسجن لمدة خمس سنوات مع الاشغال الشاقة على شابين ادينا بسرقة مركبة اسرائيلية واقتحام حاجز للشرطة الاسرائيلية.

وتضمنت لائحة الاتهام اسناد تهم للمواطنين احمد قشطة - ١٩ عاما ومحمد العايدي - ٢٤ عاما بسرقة مركبة اسرائيلية من نوع فيات اونو واقتحام حاجز اسرائيل على الحدود الجنوبية للمدينة واحراق المركبة بعد ان فشلا في بيعها.

ويذكر ان هذا الحكم هو الاشد من نوعه تصدره المحاكم الفلسطينية على سارقي المركبات من اسرائيل، وقد جاء متزامنا مع تصاعد الاتهامات الاسرائيلية للسلطة بالتهاون مع سارقي المركبات وهو ما دفع القيادة الفلسطينية للتأكيد في بيان لاجتماعها الاخير انها بصدد اتخاذ اجراءات اكثر حزما لمواجهة هذه الظاهرة.

### البقاء لله

منيم بلاطة - صبحي طالب دوقان، رام الله - ابراهيم مصطفى النجار، القدس - فاطمة عبدالله الاسمر، مردا - جميلة نايف الخفش، طولكرم - احمد محمد ابوزيد، نابلس - وحيد عبداللطيف قادري، غزة - محمد خليل حسونة، غزة - لولو كامل الزايغ، بورين - عقاب فالح الخطيب، جبل المكبر - حسين احمد سرور، سبسطية - واصف محمد حواري، غزة - هنى عبدالمعطي الزير، نابلس - عدلة داود الششير، يطا - خليل محمود ابو قبيطة، الخليل - رتيبة عبد ابو رجب، غزة - سليمان عبدالعزيز شاهين، اللد - حسنية حسني الزين، نابلس - نعمت احمد فرهود، غزة - قمر حافظ ترزي، رمون - محمد علي عبد ثبتة، غزة - فايق محمد البليبسي، بير زيت - عيد عيسى عيد عودة.




عن «الشارع السياسي» السودانية

## الاردن

# محطة انذار مبكر لمراقبة نوعية المياه

■ عمان - «الاتحاد»: ست محطات للانذار المبكر سيتم توزيعها على مدخل نهر اليرموك وقناة الملك عبدالله في غور الاردن الشمالي لمراقبة وفحص نوعية المياه القادمة الى المحطة المركزية قرب العاصمة عمان.

وقال امين عام وزارة المياه والري قصي قطيشات ان المحطات ستتكفل بفحص المياه والتغييرات المناخية والبيئية التي ستطرأ عليها، وارسال المعلومات بشكل مفصل ودوري.

الحكومة النرويجية قدمت المحطات بعد ان قامت ببناء محطتين للمراقبة للفحص الاولي متوقع وصولها نهاية الشهر الجاري لعمان. لكن المتبقي منها سيصل تباعا خلال العام الحالي.

# اهتمام عالمي بطيور فلسطين

■ عمان - «الاتحاد»: ابرم المجلس العالمي لحماية الطيور من خلال مكتب الشرق الاوسط التابع له مقره عمان وبرنامج اطفال من اجل الطبيعة الفلسطينية اتفاقا لاجراء دراسات ميدانية لانشاء قاعدة بيانات ومعلومات عن طيور فلسطين ومناطق تواجدها.

# الحكم باعدام قاتل مطلقته

■ عمان - «الاتحاد»: قضت محكمة الجنايات باعدام المواطن محمد عبد حسين شنقا حتى الموت بعد ان ادانته بقتل مطلقته.

وتفيد وقائع القضية ان الجاني وبسبب خلافات مع مطلقته، لم يدم زواجهما سوى ثلاثة ايام هددها بالقتل اذا تزوجت مرة اخرى، واخذ يخطط لقتلها، واثناء عودتها لمنزلها، وفي الطريق العام اطلق من مسدس كان بحوزته النار عليها وتركها تسبح في دمائها.

### البقاء لله

عمان - اسماعيل احمد خالد، عمان - زكي عيسى حسان، مادبا - هيثم غازي الشخاترة، منحم - علي محمد خزاعلة، عمان - محمد هويدي وراد بشر، ملحص - حسن يونس النويلتي، السلط - مروان بسام الزعبي، دير ابي سعيد - محمد فايز الشريده، عمان - سليمان يوسف الداود، عمان - عمران عامر الهيموني، الزرقاء - فواز محمود احمد ربايعة، ريمون - يوسف احمد ربيع، معان - محمد ابراهيم البدور، الزرقاء - فاطمة سليم محسن، الزرقاء - يمنى محمود ابو دلو، عمان - سائدة محمد العتيلي، اربد - حسنة محمود حنون، الزرقاء - مريم محمد الخطيب، البقعة - نسرين عبدالغني ابو هنطش، المفرق - شهيرة محمد قطيشات، حواره - امنة فالح يوسف العطار، المقابلين - حليمة الصلاحات.



## السودان

# مدن... وأرياف

● محافظة كرري

تفقد والي الخرطوم مجذوب الخليفة بمرافقة العميد الفاتح عبدالمحمود محافظ كرري سوق المواشي الجديد بالمحافظة والذي اشارت مصادر الولاية الى انه يعد من اكثر الاسواق تطورا من حيث البنيات والآليات الحديثة التي سيتم تركيبها بالداخل. واشار محافظ كرري الى ان هذا السوق يعد واحدا من المشروعات الاستثمارية لمحلية مدينة الثورة هذا العام.

● مدينة دنقلا

في مدينة دنقلا بحث بدوي الخير والي الولاية الشمالية لدى استقباله وفد منظمة الزراعة والأغذية العالمية الاضرار التي لحقت بالمشاريع الزراعية بالولاية من جراء الفيضانات والسيول التي اجتاحت الولاية مؤخرا.

وأكد من جهة أخرى اكتمال كافة الترتيبات لانجاح الموسم الزراعي الشتوي. وأوضح رئيس الوفد للوالي ان المنظمة ستقدم دعما عينيا في حدود ٤٠٠ ألف دولار في شكل طلمبات زراعية وبذور محسنة للمشاريع المتضررة.

● القضارف

في القضارف بحث عبدالحميد موسى كاشا وزير الشؤون الاقتصادية بولاية القضارف خطة الوزارة لتنمية القدرات البشرية وزيادة دخل الأسر المنتجة واستخدام الطاقات البديلة تنفيذا لتوصيات ملتقى التنمية والاستثمار الذي عقد مؤخرا بالولاية في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة ومواصلة لبرنامج التدريب في استخدامات الطاقة.

● كسلا

تم التوقيع على اتفاقية بين ولاية كسلا ومنظمة (بلان سودان) العالمية لانشاء القرية النموذجية للاطفال بتكلفة تبلغ ٢,٣ مليار جنيه سوداني لايواء ٢٠٠ طفل وقد وقعت عن حكومة الولاية عرفة عوض الكريم وزيرة الشؤون الاجتماعية واحمد محمود مدير المشروعات بمنظمة بلان سودان انابة عن المنظمة واشادت الوزيرة لدى مخاطبتها مراسم التوقيع بدور المنظمة الرائد والفاعل في تنفيذ العديد من المشروعات الاجتماعية بالولاية، مؤكدة اهتمام الولاية وحرصها على ترقية وتطوير العمل الاجتماعي لاحداث النقلة الاجتماعية المرجوة والتوسع في تنفيذ مشروعات القرى النموذجية للاطفال بمحافظات الولاية لاحتواء افرازات التشرد.




عن «الاخبار» المصرية

## مصر

# تحرير استمارات الاعارة للمعلمين الاسبوع المقبل

■ يبدأ المعلمون الاسبوع القادم في تحرير استمارات وطلبات الاعارة للدول العربية. يتم تقديم طلب الاعارة الى مثل الوظيفة والمرحلة الأصلية المقيد عليها المتقدم للاعارة فيما عدا بعض الفئات المحددة بالقرار الوزاري المنظم لحركة الاعارات. تقوم المدارس بمختلف المراحل عقب انتهاء اجازة نصف السنة بتوزيع الاستمارات على المعلمين الراغبين في الاعارة، كما تقوم بنشر الضوابط العامة والقواعد المنظمة لاعداد الحركة. وقد حددت وزارة التربية والتعليم يوم ١٠ مارس القادم كآخر موعد لوصول طلبات الاعارة الى الرؤساء المباشرين من مديري ونظار المدارس، ويوم ١٨ مارس لوصول هذه الطلبات الى المديريات والادارات التعليمية لمراجعتها بمعرفة لجنة عليا مختصة. وذلك تمهيدا لارسال قوائم المرشحين الى الادارة العامة للاعارات بالوزارة اعتبارا من يوم ١٩ ابريل القادم وفقا لبرنامج زمني تم اقراره.

# ابلاغ النيابة عن أي تهاون في بنوك الدم

■ أعلن اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه سيقوم بابلاغ النيابة العامة بأي خلل أو تهاون في أي بنك للدم وانه سيشدد الرقابة والتفتيش المستمر على البنوك وقال ان الوزارة تفحص أكثر من ٣٠ ألف عينة لصالح صحة الانسان المصري.. جاء ذلك في مؤتمر تشخيص وعلاج الهيموفيليا الذي نظمته أمس الادارة العامة لنقل الدم بالوزارة.

### البقاء لله

الحاجة حمدي احسان - عبدالقادر بريد نادي الشمس مصر الجديدة، الجليس سالم عبدالعزيز عبدالله، الحاج محمد سيد مرزوق - آل مرزوق بالسويس، ايفلين سعد بطرس - د سامي بطرس - دسوق، المهندس فؤاد مصطفى حسني - البيهو، المحامي ميشيل عوض ونيس - ونيس - مصر الجديدة، الحاجة عرفان محمد حماد - ٣٢ ش الدري بالعجوزة، المستشار علي احمد كامل - ٣٣ ش العراق - المهندسين، عايدة صالح حمزة - ٧٠ ش مصدق - الدقي، المهندس سليمان جرجس سليمان - طلعت الالفي، عزت فوزي مرزوق - سامح ويوسف شبرا مصر، المهندس محمد ابراهيم حبيب - منشاة سلطان - منوفية، ليلى محفوظ ندا - آل الجويني - ٣٢ ش الجيش - الظاهر.

## اليمن

# تجميل مدن حضرموت

■ المكلا - (حضرموت - «الاتحاد»: اهتمت السلطة المحلية في محافظة حضرموت بتنفيذ العديد من المشاريع في مجال تحسين وتجميل مدن المحافظة وفي مقدمتها مدينتا المكلا وسيئون وغيرهما من المدن الأخرى.

ويقول المهندس فهد سعيد المنهالي مدير ادارة المشاريع وتحسين المدن بديوان محافظة حضرموت ان مشاريع التحسين شملت مختلف القطاعات التجميلية من حدائق ونوافير ومجسمات ورصف وتبليط الشوارع والتشجير وقد بلغ اجمالي الانفاق على هذه المشاريع حوالي ٢٠٠ مليون ريال وتم تمويل معظمها من صندوق تطوير المحافظة وادارة تحسين مدن حضرموت.

ويشير الى انه تم انجاز أربع حدائق عامة في مدينة المكلا عاصمة المحافظة وهي حديقة ٢٢ مايو بحي أكتوبر، حديقة الكورنيش في مرحلتها الأولى، وحديقة المجمع الحكومي كما يجري حاليا العمل لانجاز ثلاث حدائق أخرى هي: المرحلة الأولى من حديقة الكورنيش، حديقة ٢٦ سبتمبر وحديقة الفويزي وبتكلفة اجمالية تبلغ ١٧٥ مليون ريال.

وفي مجال المجسمات تم تنفيذ العديد من المجسمات الجمالية والمعبرة ومنها مجسم الوحدة، مجسم السفينة الشراعية، ومجسم بوابة المكلا القديمة وبتكلفة بلغت نحو ١٢ مليون ريال.

وبالنسبة لتحسين وتجميل المداخل الرئيسية لمدينة المكلا فقد تم تبليط وتشجير المدخلين الشرقي والغربي للمدينة بطول ٧ كيلومترات ورصف الشوارع الداخلية للمدينة القديمة بالأحجار.

ويقول بأن السلطة المحلية التي تقف وراء هذه الانجازات وادارة المشاريع وتحسين المدن بحضرموت تطمح الى أن تكون مدن المحافظة ومدينة المكلا على وجه الخصوص من أجمل المدن ولدينا تصورات وخطط مستقبلية بهذا الشأن أبرزها، الحفاظ على نظافة المدينة وهو الأهم بالنسبة لنا، زيادة المساحات الخضراء من خلال اقامة الحدائق العامة والمتنفسات، اقامة شبكة طرق حديثة وذلك بتوسعة المداخل الرئيسية للمدينة وربط الأجزاء الداخلية بشبكة واسعة وزيادة الساحات الخاصة بمواقف السيارات، اقامة المزيد من النوافير والمجسمات الجمالية في الساحات العامة وتقاطع الطرق، والمحافظة على الطابع المعماري والجمالي للمدينة من خلال صيانة المباني التاريخية القديمة واعادة بناء بعض المباني التي انهارت وترميم البعض منها.

# تعاون بين الجامعة العربية و ٣ جامعات يمنية

■ القاهرة - «سبأ»: تم أمس الأول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية التوقيع على ثلاث مذكرات تفاهم للتعاون في مجال التوثيق والمعلومات بين كل من مركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية وكل من جامعة الحديدة وجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا وجامعة إب.

وتهدف الاتفاقية الى انشاء البنية التحتية بشبكات المعلومات في تلك الجامعات لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها بينهم ومن ثم ربطها بعد ذلك بشبكة المعلومات العالمية للجامعة (الانترنت) للوقوف على ما يستجد في مجال العلوم المختلفة من الناحية الأكاديمية والمنهجية والفنية.

وقع الاتفاقية عن جامعة الدول العربية الدكتور سعود عبدالعزيز ربيدي مستشار الأمين العام للجامعة لشؤون المعلومات وعن الجامعات اليمنية كل من الدكتور قاسم بريه رئيس جامعة الحديدة والدكتور هود باعبا رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا والدكتور ناصر العولقي رئيس جامعة إب.




عن «الوحدة» اليمنية

## لبنان

# المستشفيات تطالب بفوائد ديونها المستحقة على مؤسسات الدولة

■ بيروت - «الاتحاد»: سلم وفد من مجلس نقابة المستشفيات برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وزير المال الدكتور جورج قرم ملفاً حول اوضاع القطاع الاستشفائي. وطلب المجلس ايلاء القطاع الاستشفائي الاهتمام اللازم لمساعدته على المحافظة على جودة ونوعية خدماته وتطويرها ضمن التكلفة المناسبة من خلال الآتي:

١ - تسديد الديون المستحقة له في ذمة المؤسسات الضامنة الرسمية (وزارة الصحة، وزارة الدفاع، تعاونية موظفي الدولة وقوى الأمن الداخلي) والبالغة قيمتها ٢٩٢ مليار ليرة لبنانية في أقرب وقت ممكن وبالشكل العادل المفروض.

٢ - احتساب فائدة على التأخير الذي يتعدى المهل المحددة في العقود المبرمة فيما بين المستشفيات والمؤسسات الضامنة لتسديد المستحقات المتوجبة لها في ذمة تلك المؤسسات والأخذ بالاعتبار القيمة الفعلية للمبالغ عند تسديدها.

٣ - اعادة النظر بالمرسوم الرقم ١١١٥٣ تاريخ اكتوبر ٩٧ القاضي بالغاء المواد التي كانت قد لحظت بعض الاعفاءات من الرسوم الجمركية لبعض المؤسسات من ضمنها المستشفيات الخاصة باعتبار ما يستورده هذا القطاع يوازي ٦٠٪ من مجموع استهلاكه.

٤ - خفض الضرائب والرسوم المالية، البلدية... والتعريفات الكهربائية، الهاتف، الماء وغيرها..

# بدء تطبيق التعريفة الجديدة في مرفأ طرابلس وورشة التأهيل تنطلق وفق الامكانات

■ بيروت - «الاتحاد»: بدأ مرفأ طرابلس تطبيق التعريفة الجديدة التي وضعت أطرا للتعامل فيما بين الجهات المعنية في المرفأ كمدخل استعادت الدولة من خلاله حقها الحصري في ادارة شؤون هذا المرفق العام، للمرة الأولى منذ انشائه. وقد وقع متعهدو المناولة في المرفأ تعهدات خطية يلتزمون من خلالها، ومن دون اي تحفظ، التعريفة الى تبسيطها ومنع الاجتهاد في تفسير بنودها، مع العلم انها لاحظت ضوابط لمنع اساءة استعمالها على كل الصعد. وتحقيقا للانطلاقة، سعى مجلس الادارة، بالتعاون مع لجنة مرفأ بيروت الى القيام بعمليات تأهيل وتحديث، تمكنه من أداء الدور المطلوب منه، وفق السياسة الحكومية القاضية باعادة تشغيل كل المرافق اللبنانية. لذا عمدت ادارة المرفأ، وبالتعاون مع شركة «سوغريا» الفرنسية الى اعداد دراسة المخطط التوجيهي العام الذي بوشر تنفيذ مراحله الاولى. وبرغم توافق مجلس الادارة على اهمية ورشة التأهيل القائمة، يتجاذب تياران القرار المتعلق بتسريع خطوات العمل مع مراعاة ارتفاع تكلفة التنفيذ. الاول يدعو الى توسيع المرفأ، والاخر الى ضرورة تعميق الاحواض، الا ان اي انطلاقة توسيعية تتطلب وفق المعنيين موازنة ضخمة تراوح ارقامها ما بين ٥٠ مليون دولار اميركي و ٦٠ مليونا اذ ان التوسيع يتطلب تطويل مكسر الموج، وهي العملية الاكثر تكلفة.

وقد ذكر رئيس مجلس الادارة انطوان حبيب، أن المطلوب «استثمار الوضع الحالي للمرفأ من اجل التخطيط للمرحلة المقبلة». لذا عمل مجلس الادارة منذ سنة ونصف سنة على تنظيف الاحواض من ركام السفن، وتم تعميق الحوض الداخلي (المجاور لمرفأ الصيد) الى ثمانية امتار، والحوض الخارجي (امام الرصيف الاول) الى ١٠ امتار. وبقي حسب المخطط التوجيهي، تعميق قناة الدخول حتى تسعة امتار، والحوض الخارجي حتى تسعة امتار ايضا، علما ان الاعماق المقترحة لهذا الحوض ستصل حتى ١٢ مترا عند انتهاء اعمال التوسيع.

## العراق



# انقاذ مدينة تاريخية

■ بغداد - «الاتحاد»: باشرت دائرة الآثار بحملة انقاذية للاثار واللقى الاثرية في موقع اسكي موصل وذلك لتعرضه للفيضان من مياه سد صدام. وتأتي هذه الحملة لانقاذ هذه المدينة التاريخية التي تعود الى العصر الاشوري. وتوجد فيها ايضا اثار اسلامية عباسية تؤكد تواصل هذه المدينة عبر التاريخ.

وتأتي اهمية هذه المدينة من كونها كانت صلة الوصل بين الشرق والغرب حيث انها تمتلك اهمية تجارية.. وقد عثر فيها حديثا على شواهد خاصة بالحرفيين مثل النقارين والحدادين والصاغة.

# اكتشاف مهم في مجال الهندسة الوراثية

■ بغداد - «الاتحاد»: توصل فريق بحثي عراقي الى انجاز مهم في مجال الهندسة الوراثية بالكشف عن عزلة بكتيرية يمكن ان تستخدم في العديد من المجالات العلمية والطبية، وحصل بذلك على براءة الاختراع.

وقالت الدكتورة عروبة خالد عباس ان الفريق كشف عن عزلة بكتيرية محتملة للحرارة العالية تنتمي الى جنس (الستربتومايسس) وتمكن من تشخيصها لحد النوع.

واشارت الى ان هذه العزلة المحلية مطابقة في عدد كبير من مواصفاتها المظهرية والفسيولوجية لاحدى السلالات العالمية المرجعية المهمة والمستخدمة في ابحاث الهندسة الوراثية لنقل الجينات المسؤولة عن انتاج المضادات الحيوية التي تعد محور البحوث في العديد من المعاهد العلمية المعروفة في مجال الهندسة الوراثية.

وافادت ان نتائج البحث تؤمن امكانية انتاج العزلة المحلية لمضاد الحياة المعروف باسم «الكرانانتاسين» اضافة لمضادات حياتية اخرى واعدة.

وبينت الباحثة ان البكتيريا المحلية المنتجة للمضاد والمحتملة للحرارة العالية التي تم الكشف عنها تتصف بسرعة نموها مقارنة بالانواع الاخرى، مما يعني قلة المدة اللازمة لتخمرها.

# دراسة لمشروع مجاري مدينة صدام

■ بغداد - «الاتحاد»: انجزت شركة الفاروق للمقاولات الانشائية اعمال ومعالجة جزء من التخسفات والاختناقات في شبكة مجاري مدينة صدام، وشملت الاعمال اصلاح التخسف في الخط الرئيسي «خط الضخ» الخارج من محطة «٧» في شارع اليوم العظيم والخط الخارج من المحطة «١٥» في القاطع ٥٥.

وكشف مدير عام الشركة ان كوادر الشركة قدمت تقريراً متكاملاً يتضمن دراسة شاملة لمنظومة مجاري مدينة صدام حيث من المؤمل ان يتم مناقشته مشتركا مع امانة بغداد لوضع خطة لمعالجة آنية ومستقبلية مشيراً الى ان الشركة اعتمدت سياق دراسة الاختناقات في منظومة مجاري المدينة ووضع الحلول المناسبة لها من خلال تشكيل مجموعة عمل استشارية من اساتذة الجامعات والمهندسين المختصين حيث انجزت المجموعة تقارير واقع التصاميم والتنفيذ والتشكيل والصيانة.

### وجه رسائل للقادة العرب عبر «الاتحاد»

# عرفات: لن ننسى دعم الامارات المتواصل للقضية الفلسطينية أناشد العراق الاستجابة للاجماع العربي

■ دافوس (سويسرا) - هيثم شلبي:

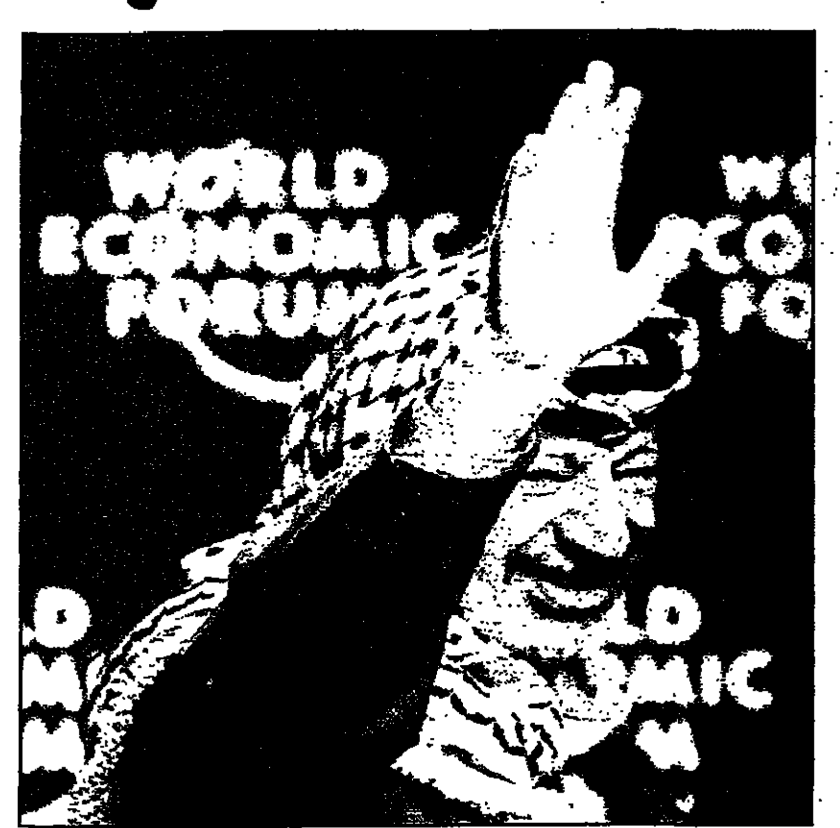
■ اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه للقضية الفلسطينية. وقال عرفات في رسالة وجهها عبر «الاتحاد» ان الشعب الفلسطيني يقدر سموه لوقفاته الصلبة مع القضية الفلسطينية.

ودعا عرفات القادة العرب الى النهوض امام المؤامرة التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية والمستوطنون والمتطرفون الاسرائيليون لتهويد القدس المحتلة. ونفى عرفات وجود «الخيار الاردني» وفكرة الوطن البديل التي تروج لها اسرائيل وقال «ان هذا الموضوع ليس مطروحاً على الاطلاق لا في تفكيرنا وعملنا ولا في تفكير اخواننا الاردنيين وعملهم «أما بعض الأوساط الاسرائيلية المتطرفة التي تصرح بين الحين والآخر بمثل هذه المقولات فإنها تقوم بمحاولة فاشلة لوضع إسفين بيننا وبين الاردنيين ولن تنجح اطلاقاً».

وقد جاءت رسائل الرئيس الفلسطينية من دافوس التي يحضر قمتها السنوية للمرة الخامسة، على الشكل التالي:

«أقول له، إلى اخي وحبيبي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي يعزه ويقدره ويعتز به الشعب الفلسطيني، والذي يقف معنا في كل الأزمات التي تواجهنا، والذي يعتبر القضية الفلسطينية قضيته الخاصة، قضيته القومية، قضيته الوطنية، ونحن لن ننسى أطلاقاً الوقفات الصلبة التي وقفها ولايزال، وهذه المساعدات التي قدمها ولايزال. إلى اخوانه الفلسطينيين في كل المناسبات والأحوال. فبارك الله فيه، وأجزل له العطاء، وأمد في عمره، وإن شاء الله نصلي في القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين، شاء من شاء، وأبى من أبى».

وفي رسالته الى القادة العرب قال عرفات «القدس تناديكم، خاصة أمام المؤامرة الاسرائيلية الحالية التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية، والمستوطنون والمتطرفون الاسرائيليون لتهويدها. وكلنا نعرف ان بعض الأغنياء اليهود في العالم قد وضعوا أموالاً ضخمة بعشرات الملايين، من أجل خطة التهويد التي بدأوا العمل فيها منذ مدة طويلة، والتي تحتاج إلى تحرك سريع، من كل ابناء امتنا العربية والاسلامية. فهي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى النبي محمد عليه الصلاة والسلام، ومهد السيد المسيح عليه السلام».



عرفات يلوح للحضور بعد القاء كلمته أمام المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس أمس. (رويترز).

وبشأن الأزمة العراقية الراهنة قال عرفات ان رسالته الى القيادة العراقية في هذا الوقت الحرج: «هي ما تم الاتفاق عليه في جامعة الدول العربية، خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير. والكل يعرف ان الوفد الفلسطيني قد نجح في اخراج هذا البيان بإجماع عربي من أجل الموقف العربي الواحد والتلاحم العربي، والأمل العربي، والتضامن العربي. وأنا أقول لأخي الرئيس صدام حسين، ولاخواننا العراقيين علينا ان نتحمل من اجل هذه الوحدة العربية، ومن أجل ترسيخها، حتى نصلي معاً في القدس الشريف ان شاء الله».

وبشأن اثارة مخاوف احياء بعض الاوساط الاسرائيلية «للخيار الاردني» وفكرة «الوطن البديل»، قال عرفات في رسالة الى الملك حسين والشعب الاردني، «أولاً، هذا الموضوع ليس مطروحاً على الاطلاق، لا في تفكيرنا، ولا في عملنا، ولا في تفكير اخواننا الأردنيين وعملهم».

اما بعض الأوساط الاسرائيلية المتطرفة، والتي تصرح بين الحين والآخر بمثل هذه المقولات. وبمثل هذه الاخطار، فهي تقوم بمحاولة لوضع أسافين بيننا وبين اشقائنا التوام - وهكذا نسمي الاردن بالشقيق التوأم لفلسطين -. وإن شاء الله لن ينجحوا اطلاقاً، فهذه العلاقات متينة وصلبة، يلفها الايمان والتصميم والارادة الاخوية التوأمية. حتى نصلي كأمة عربية في القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين إن شاء الله. وهنا أتمنى من صميم قلبي ووجداني الشفاء العاجل لأخي جلالة الملك حسين».

وسألت الاتحاد الرئيس الفلسطيني عن امكانية تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية المقرر في الرابع من مايو استجابة لمناشدات بعض اصدقائه وحلفائه العرب والدوليين فقال ان رسالته الى هؤلاء هي: «إن هذا التاريخ مقدس بالنسبة للشعب الفلسطيني. لاننا اتفقنا على أن نصبر خمس سنوات، وتحملناها.

«وعندما ذهبنا لمدريد، كان معلوماً بموافقة جميع المشاركين في مدريد، ان الحل الذي نحن بصدده، هو حل مرحلي. والآن انتهت المراحل. بانتهاء السنوات الخمس. حيث تنتهي هذه المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل». واضاف «هذا الاتفاق ليس اتفاقاً فلسطينيا - اسرائيليا. وانما اتفاق دولي ملزم للعالم اجمع. وهذا الموضوع نفكر فيه وتناقشه الآن، القيادة الفلسطينية على جميع المستويات. بإمعان وروية وصلابة وإيمان».

وأعرب عرفات عن اعتقاده بأنه ليس في حاجة لتوجيه رسالة وحدة وطنية الى المعارضة الفلسطينية في الداخل والخارج: «فنحن قد فتحنا ولانزال. الحوار مع جميع القوى الفلسطينية الراغبة في فتح حوار معنا. ومعظم القوى الفلسطينية تجري بالفعل معنا مثل هذا الحوار. وهنالك لجنة مشكلة تمارس عملها الآن مع جميع القوى الفلسطينية على كافة المستويات.

واقول لهم. قد اختلف معكم في الرأي، ولكني على استعداد لأن نسير معاً حتى القدس الشريف ان شاء الله.

ونفى وجود ممارسات خاطئة للأجهزة الامنية الفلسطينية وما تردد عن تضارب في عمل اجهزتها قائلاً: «هناك تضخيم كبير لما تقوم به اجهزتنا وكأننا سنخرج من عروبتنا. نحن جزء من هذه الامة العربية بايجابياتها وسلبياتها».

وفي رسالة الى الناخب الاسرائيلي قال عرفات «نحن نحترم ما يقرره الشعب الاسرائيلي ومن ينتخبه ولا نتدخل في موضوع الانتخابات الاسرائيلية من قريب أو بعيد».

«أوجه رسالة سلام. ليس لها علاقة بالانتخابات الاسرائيلية. وأقول يكفي ان (٥٥٪) من الشعب الاسرائيلي. كما قال اليوم شيمون بيريز، مع الدولة الفلسطينية المستقلة هذا الكلام قاله قبل ان القاه في حفل عشاء رسمي هنا في دافوس. وقد قال قبل ذلك اشياء واضحة عن أهمية الدولة الفلسطينية. وقال كلمة من المهم جداً أن يسمعها جميع اخواني العرب: الأمن الاسرائيلي يتحقق فقط من خلال الدولة الفلسطينية المستقلة. والحرية الكاملة للشعب الفلسطيني».

---

### ليس لديها ما يؤكد الادعاء الاسرائيلي

# واشنطن تحقق في الافراج عن سجناء فلسطينيين متهمين بالتورط في قتل اميركيين واسرائيليين

■ القدس المحتلة ، واشنطن - أ ب، رويترز: يحقق مسؤولون أمنيون اميركيون في القدس المحتلة حاليا في صحة ادعاء الحكومة الاسرائيلية ان السلطة الفلسطينية أفرجت عن خمسة فلسطينيين متورطين في قتل اميركيين واسرائيليين كانوا محتجزين في سجونها.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت الليلة قبل الماضية انها ليس لديها ما يؤكد الادعاء الاسرائيلي، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الادارة الاميركية تأخذ الاتهامات مأخذ الجد وستناقشها مع مسؤولي أمن فلسطينيين يزورون واشنطن حاليا، «لكن في الوقت الحالي فإننا ليس لدينا أي معلومات تؤكد أن ايا ممن أطلق سراحهم تورطوا في قتل اميركيين كما اشير».

وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاسبوع الماضي ان الافراج عن اعضاء بحركة «حماس» في الآونة الاخيرة هو مثال لما سماه سياسة للسلطة الفلسطينية يتم بمقتضاها ايداع المتشددين الاسلاميين السجن ثم الافراج عنهم.

وقال روبن «اننا نناقش هذه المخاوف مع الفلسطينيين. لقد تلقينا تأكيدات من الفلسطينيين في واي ريفر بأنهم لن يفعلوا ذلك ونتوقع ان يفي الفلسطينيون بهذا التعهد»، واعرب ايضا عن الاستياء لأن مهلة الثلاثة اشهر المنصوص عليها في اتفاق واي ريفر انقضت يوم الاحد الماضي دون تنفيذه كاملا وقال ان اسرائيل لم تف بالتزاماتها بمقتضى ذلك الاتفاق، «ونجد انه مما يبعث على بالغ الأسف ان مذكرة واي ريفر لم تنفذ».

وأضاف قائلا: «المرحلة الأولى من الاتفاق نفذت بنجاح لأن الجانبين كليهما امكنهما تسوية مشكلاتهما.. لكنهما لم يتمكنا من تسوية مشكلاتهما اثناء المرحلة الثانية وهناك حاجة الى ان يتعاونا بشكل مباشر في المسائل ذات الاهتمام». واثناء المرحلة الثانية اكمل الفلسطينيون بعض التزاماتهم لكن ليس كل الالتزامات. أما الاسرائيليون فلم ينفذوا التزاماتهم بمقتضى المرحلة الثانية.

وقال روبن ان نتانياهو اوضح انه سيتقيد بالاتفاق في ظل شروط معينة «لكن بعض تلك الشروط لا نوافق على انها جزء من مذكرة واي».

واعترفت السفارة الاميركية في تل أبيب للمرة الأولى أمس بأن الجانب الاميركي يبحث الاتهامات الاسرائيلية الموجهة الى السلطة الفلسطينية بعد ان أخذ مسؤولون اميركيون على اسرائيل تسريبها الى وسائل الاعلام من دون التشاور مع الوكالات الاميركية المعنية.

وكان نتانياهو تحدى أمس الأول وكالة الاستخبارات الاميركية التي ترعى تنفيذ الشق الأمني من مذكرة واي ريفر ان تثبت عدم صحة ادعاءاته.

وفي القدس المحتلة ابلغ الناطق باسم السفارة الاميركية لاري شوارتز وكالة «اسوشيتدبرس» ان الولايات المتحدة لم تتوصل الى معلومات نهائية نافيا افتراض استنتاجات. وقال: «ان مسؤولين أمنيين اميركيين يتشاورون مع الجانبين (الفلسطيني والاسرائيلي) في اطار جهود للحصول على معلومات تقود الى اعتقال الأفراد المشار الى تورطهم في قتل اميركيين». واضاف «اننا نأخذ الأمر بجدية بالغة».

---

### «نريد دولة ذات سيادة»

# ياسين ينفي ابرام صفقة بين «حماس» و«السلطة» لوقف العمل العسكري قبل الانتخابات الاسرائيلية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعلن مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين أمس استمراره في الاضراب المفتوح عن الطعام لحين قيام السلطة الفلسطينية بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين من سجونها او قيام اعضاء حماس المعتقلين في سجن «جنيد» بنابلس بفك اضرابهم المستمر منذ اكثر من اسبوعين بعد تلبية مطالبهم.

وفي اتصال هاتفي مع «الاتحاد» قال الشيخ ياسين ان السجناء السياسيين في سجون السلطة لم يرتكبوا اي جناية حتى يمضوا هذه الفترة بالسجون بعد ان مكثوا فيها ما يزيد عن العامين بدون ذنب، مما دفعني للتضامن مع اضراب معتقلي جنيد لتأكيد عدالة قضيتهم والمطالبة بالافراج عنهم.

وفيما يتعلق بالادعاءات الاسرائيلية بأن السلطة الفلسطينية افرجت عن اعضاء من حماس متهمين بقتل اسرائيليين واميركيين اكد ياسين انه لا اساس لهذه الادعاءات وان حركته لا تقاتل الاميركيين وانما ينحصر خلافها مع الاسرائيليين وقال: «الادارة الاميركية تعلم ان الادعاءات الاسرائيلية كاذبة وانه لا اساس لها من الصحة واعلانه الاضراب عن الطعام دليل على ان اسرى «حماس» ما زالوا في سجون السلطة».

وشدد على ان «حماس» بادرت بالمناداة بتوحيد الصف الفلسطيني وتحريم الاقتتال واراقة الدم الفلسطيني، الا ان دعواتها لم تقابل بعمل جدي من السلطة التي واصلت اعتقال ابناء الحركة. وقال: «لدينا قناعات نؤمن بها بأن الحوار من اجل الوحدة لا يمكن ان يتم بشكل اعلامي كما هو حاصل الآن بل عبر خطوات جادة لتحقيق مثل هذا الهدف السامي بما يتطلب توفير ارضية صحية قوية ينطلق منها الجميع والا ما معنى الحوار وقيادة حماس وابناؤها داخل السجون؟ وعلى ماذا نتوحد؟

نحن نرغب بالحوار وتحقيق الوحدة، ولكننا نشترط توفير اجواء صحية للحوار».

ونفى الشيخ ياسين وجود صفقة بين السلطة وحماس لوقف العمل العسكري خلال مرحلة ما قبل الانتخابات الاسرائيلية مقابل افراج السلطة عن بعض السجناء وقال: «ليس هناك صفقة ولم نتفق مع السلطة على اي شأن.. فنحن لنا ابناء داخل سجونهم اعتقلوا ظلماً وعدوانا ونطالب بالافراج عنهم. اما الانتخابات الاسرائيلية فهي امر لا يعنينا لكي نتدخل بها لترجيح كفة هذا الحزب او ذاك، فكل الاحزاب الاسرائيلية بالنسبة لنا تقبع في خندق العداء وهم بوجوه متعددة لكنهم في اطار عملة واحدة.

واعتقد ان الحديث عن قيام «حماس» بوقف العمل العسكري خلال الفترة التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية يقع في خانة الخطأ المغلوط لأننا لم ولن نفكر بذلك. فالمقاومة والعمل العسكري مستمران طالما الاحتلال موجودا، الا ان ذلك لا ينفي اننا نعمل حسب ظروفنا وظروف وطبيعة المعركة التي لا يغيب عنها ايضا تقييم حالات اعدائنا».

واكد ان «حماس» لا تتهاون في القضايا الوطنية وانه من المستحيل عليها ان تبرم اتفاقات على حساب مبادئها الثابتة. اما الرد على الاعتداءات الاسرائيلية فهو عائد لجناحها العسكري الذي يخطط وينفذ حسب قدراته والظروف التي تحيط به ولحماس استراتيجية واضحة دون اي غموض ومتغيرات المستقبل المنظور ستشهد على ذلك.

وعن اسباب غياب العمل العسكري للحركة خلال الفترة الماضية قال ياسين: «في اكتوبر الماضي كان هناك عملية عسكرية في قطاع غزة ونحن لا يمكننا القول ان كتائب القسام تنفذ عملاً عسكريا اولاً لأن ذلك يرجع لامكاناتهم وطبيعة عملهم».

وشدد ياسين على انه لم تكن هناك اي صفقة عند رفع الاقامة الجبرية التي فرضت عليه وقال: «الاقامة رفعت عني دون اي شرط. واذا كنت تحدثت مع هذا المسؤول او ذاك في السلطة، فهذا لا يعني وجود صفقة او اتفاق مع السلطة. وكانوا يطرحون رؤيتهم وكنت اطرح رؤيتي».

وعن موقف حركة «حماس» من الدعوات لتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية عشية انتهاء المرحلة الانتقالية لتزامنها مع الانتخابات الاسرائيلية قال ياسين: «انا اريد دولة فلسطينية وكل فلسطيني يسعى لذلك لكننا في حماس نريد دولة ذات معنى وسيادة على ارضها ونحن لدينا دولة اعلن عنها في الجزائر، فلماذا الاعلان عنها مرة اخرى؟ اللهم الا اذا كانت ذات سيادة فسوف نرحب بها».

وفيما اذا كان يتمسك باعلان الدولة عشية الرابع من مايو اجاب ياسين: «نحن نتمسك بدولة ذات معنى وسيادة وغير ذلك نرفضه واي عمل تقوم به السلطة للخلاص من اتفاقيات الظلم والجور المتمثلة باتفاقات اوسلو وواي ريفر سيكون في رأينا خطوة بالاتجاه الصحيح».

وعن تقييم حركة حماس للتغييرات على ولاية العهد في الاردن قال ياسين: «ما يجري في الاردن شأن داخلي لا نتدخل به وندعو الله ان تكون جميع الدول العربية في أمن وامان واطمئنان».

---

### ندددت بالقانون الاسرائيلي حول الجولان والقدس

# «الجبهة الوطنية التقدمية» في سورية تطالب برفع الحصار عن العراق

■ دمشق - عساف عبود:

■ عبرت الجبهة الوطنية التقدمية في سورية عن قلقها الشديد تجاه ما يجري على الساحة العربية، معتبرة اياه اضعافا لقدرة الأمة العربية على الانصراف الى التحدي الاساسي الذي تواجهه، وهو تحدي السلام الذي أدت سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الى تقويضه، بتنصلها من جميع الالتزامات والتعهدات والاستحقاقات حوله. وجاء هذا الموقف في بيان بعد اجتماع لقيادة الجبهة الوطنية التقدمية (تحالف من سبعة احزاب برئاسة حزب البعث الحاكم) استمعت فيه الى تقرير سياسي شامل قدمه وزير الخارجية فاروق الشرع وتناول فيه جملة من المسائل المطروحة على ساحات العمل العربي والاقليمي والدولي.

وقال بيان الجبهة «ان القيادة درست النتائج المترتبة على الاجتماع التشاوري الذي عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة، وعبرت عن أسفها لبعض ما جرى في الاجتماع وللتصرفات والمواقف غير المسؤولة التي من شأنها الحاق الضرر بقدرة العرب على التوصل الى موقف موحد من جملة المسائل المطروحة عليهم». وأكدت القيادة على «ضرورة رفع الحصار عن شعبنا في العراق لتمكينه من ان يكون رصيدا ايجابيا للأمة العربية في صراعها من اجل حماية وجودها المهدد بفدح المخاطر».

كما وجدت القيادة ان «الاحتكام الى العقل وتغليب المصالح القومية العليا للأمة العربية على جميع الاعتبارات هو الاساس الضابط لقيام موقف عربي قادر على الانتقال بالأمة مما هي عليه من تفكك وضعف الى ما ينبغي ان تكون عليه من ترابط وقوة». كما نددت القيادة «بالخطوة الاستفزازية التي اقدمت عليها الحكومة الاسرائيلية فيما يختص باستصدار قوانين تتعلق بالقدس والجولان ليس لها أي سند من الحق او الشرعية وتحول دون امكانية تحقيق السلام مع سورية الذي يشكل شرطا لابد منه لقيام السلام العادل والشامل». ووجدت القيادة ان «هذه الاستفزازات ليست لها اية قيمة من الناحية العملية والتاريخية والقانونية. فالجولان ارض سورية تحتلها اسرائيل وجميع قرارات الامم المتحدة تؤكد ان الجولان ارض سورية ولا يمكن لأية قوانين او اجراءات اسرائيلية ان تغير من هذه الحقيقة». كما وجدت في هذه الاستفزازات «تأكيدا لنهج الحكومة الاسرائيلية العدواني والقائم على اجهاض جميع الجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة». وختم البيان بالتأكيد على ان «الوضع العربي الراهن يحتاج الى جهود مكثفة للارتقاء الى مستوى التحديات التي يواجهها العرب مجتمعين».

---

# عسكريون أتراك واسرائيليون يلتقون في أنقرة

■ عمان - واس: كشفت مصادر اسرائيلية مسؤولة عن ان اجتماعا عقد في انقرة أمس بين مسؤولين عسكريين اسرائيليين واتراك. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن تلك المصادر قولها ان الاجتماع خصص لبحث وسائل تنمية وتعزيز التعاون العسكري القائم بين تركيا واسرائيل. وقالت المصادر الاسرائيلية انه تم خلال الاجتماع بحث الترتيبات المتعلقة باجراء مناورة عسكرية اسرائيلية تركية مشتركة في مياه البحر المتوسط في شهر مايو القادم. وقد ترأس الجانب الاسرائيلي في الاجتماع وكيل وزارة الجيش الاسرائيلي في حين ترأس الجانب التركي رئيس لجنة الاركان المشتركة للجيش.

---

# الجيش الاسرائيلي يعتقل رجل أمن فلسطينيا

■ بيت لحم - اف ب: ذكرت مصادر فلسطينية أمس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل اربعة فلسطينيين في الضفة الغربية بينهم رجل أمن فلسطيني.

وقالت المصادر ان سليمان السويطي (٢٨ عاما) وهو احد اعضاء جهاز المخابرات الفلسطيني اعتقل الليلة قبل الماضية في منزله في بلدة دورا المجاورة لمدينة الخليل بجنوب الضفة الغربية. واضافت ان ثلاثة من انصار حركة «الجهاد الاسلامي» وهم جميعا من سكان مدينة بيت لحم اعتقلوا خلال اليومين الاخيرين عندما اوقفهم جنود اسرائيليون على حواجز عسكرية ينصبها الجيش الاسرائيلي في مواقع مختلفة من انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة.

---

# اسرائيل «تأسف» لسجن عميلي استخباراتها في قبرص

■ القدس المحتلة- أ ف ب، رويترز: اعربت اسرائيل امس عن «اسفها» لادانة عميلي الاستخبارات الاسرائيلية في قبرص والحكم عليهما بالسجن ثلاث سنوات امس الأول. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون في بيان ان العميلين لم يقوما بنشاطات معادية لقبرص. واضاف انه «يعرب عن اسفه وخيبة امله للعقوبة القاسية التي اصدرتها محكمة قبرصية في حق اسرائيليين اثنين خصوصا وانه كان من الواضح أنهما لم يكونا ضالعين في نشاطات تجسس ضد قبرص». على حد تعبيره. وفي نيقوسيا قال محامي العميلين انه سيستشاور معهما بشأن استئناف الحكم. والسبيل الوحيد لاعادة الرجلين الى اسرائيل في وقت قريب هو ان يحكم في صالحهما في استئناف أو يحصلان على عفو رئاسي، وليست هناك اتفاقية بين الجانبين لنقل السجناء لقضاء فترة العقوبة في بلادهم. وابلغ المحامي انتيس ترايانتا فيليدس وكالة رويترز «إننا نبحث الحكم واريد ان اجتمع بموكلي لمعرفة موقفهما.. لا اتوقع قرارا خلال يومين او ثلاثة ايام». وقال ردا على سؤال هل يعتقد ان الحكم قاس «نعم اعتقد ذلك. لهذا السبب فاننا نبحث طلب استئنافه».

---

الشيخ ياسين ينفي اتهامات السلطة الفلسطينية وبجانبه الناطق باسم «حماس» محمود الزهار في منزله أمس (أ.ف.ب)

### غداة أحداث رفح

# الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل أنصار «حماس» الطيب عبدالرحيم والشيخ ياسين يتبادلان الاتهامات

■ غزة - «الاتحاد»:

■ شنت الاجهزة الأمنية الفلسطينية أمس حملة اعتقالات في صفوف انصار حركة «حماس» غداة مطاردة في قطاع غزة اسفرت عن مقتل ثلاثة فلسطينيين (ضابط شرطة وطفلين». وقال السلطة الوطنية الفلسطينية ان التحقيقات الاولية في الأحداث التي وقعت في منطقة رفح أمس الاول تؤكد تورط الجناح العسكري لحركة حماس في مقتل ضابط أمني فلسطيني وطفلة الأمر الذي نفته الحركة قائلة ان هناك خلافات بين اجهزة الأمن الفلسطينية تبادلت عناصرها اطلاق النار بسببها.

وقال أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم لوكالة «فرانس برس» «بدون شك استطيع ان أؤكد ان الجناة جميعهم هم اعضاء في مجموعات كتائب عز الدين القسام وتؤكد التحقيقات الأولية ان هناك أوامر لكتائب عز الدين القسام بإطلاق النار على رجال الأمن الفلسطينيين وان هناك محاولة مشبوهة لنقل الصراع الى الساحة الفلسطينية».

ونفى صحة ما صرح به مؤسس «حماس» الشيخ أحمد ياسين عن وجود خلافات بين الاجهزة الامنية مؤكداً ان الجناة من كتائب الحركة ومطلوبون للسلطة الفلسطينية.

واضاف «ان ما زعمه الشيخ احمد ياسين هو محض افتراء وتزوير للحقائق تعودنا عليها في بيانات حركة حماس وشعبنا يعرف تماما ان جنودنا لا يتسلحون بقنابل يدوية وقد استخدم القتلة قنابل يدوية. كما انهم كانوا يمتلكون سلاحا ومتفجرات تستخدمها كتائب القسام قد تمت مصادرتها اثناء العملية».

وذكرت مصادر طبية أمس ان طفلا يدعى ممدوح اليازجي توفي في مستشفى الشفاء في غزة أمس ليكون الضحية الثالثة للمطاردة التي اسفرت عن مقتل ضابط الأمن الوقائي رفعت جودة والطفلة فدوى أبوجرعونة.

ونفى الشيخ احمد ياسين أمس أي علاقة لحركة حماس بثلاثة اشخاص تتهمهم السلطة الفلسطينية بقتل هؤلاء.

وقال ان الجناة «يعملون في السلطة الفلسطينية وبأجهزتها الامنية فعندما تحدث خلافات بينهم وبين السلطة التي يعملون بها يزجون حركة حماس في هذه الخلافات التي ليس لها علاقة فيها. وهذه القضية ليس لنا علاقة فيها وهي خلافات موجودة داخل اجهزتهم الامنية».

وأكد الشيخ ياسين ان «مبدأنا رفض الصدام الداخلي والصراعات الداخلية وليس لنا أي علاقة في المشكلة التي حدثت في مدينة رفح على مستوى الجهاز السياسي او العسكري». واضاف «هذه كلها مبررات من السلطة الفلسطينية لتنفيذ اشتراطات اسرائيلية باعتقال اشخاص وزجهم بالسجون والحقيقة ان هذا الوضع غير صحيح وغير سليم».

واستطرد قائلاً: «ان حركتنا جاهزة تماما للمحافظة على الوحدة الوطنية وعدم الاقتتال الداخلي وتحريم الدم الفلسطيني وهذا موقفنا على جميع المستويات».

ونفت مصادر امنية فلسطينية أمس ما تردد عن اعتقال الجناة الثلاثة موضحة ان حملة البحث عنهم مازالت جارية واوردت وكالة الانباء الكويتية نقلاً عن مصادر فلسطينية في قطاع غزة ان عملاء جهازي الأمن الوقائي والمخابرات العامة الفلسطينية اعتقلوا عشرات الفلسطينيين في مناطق رفح وخان يونس ومدينة غزة. أغلبيتهم ممن يشتبه في انتمائهم الى «كتائب القسام». وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المعتقلين ٦٠ ناشطا في حركة «حماس» في حين نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن ضابط أمن فلسطيني انهم عشرون فقط من اعضاء الحركة.

---

### دمشق مرتاحة لرد الأردن على الادعاءات الاسرائيلية

# أصلان يحذر اسرائيل من مهاجمة سورية

■ دمشق - «الاتحاد»، رويترز:

■ قطعت سورية والأردن الطريق على محاولة اسرائيلية استهدفت الايقاع بين البلدين الشقيقين عبر اطلاق مزاعم عن مساع سورية لتهديد امن واستقرار الأردن بعد تولي الأمير عبدالله بن الحسين ولاية العهد. ومن جهة اخرى حذرت سورية امس اسرائيل من مهاجمتها.

وقال مصدر أردني رسمي امس ان الأردن لا يشعر بأي خطر يهدد أمنه واستقراره من جانب سورية ودعا اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة قائلا ان التاريخ يظهر ان اسرائيل هي التي لديها اطماع في الاراضي العربية.

واثار هذا الرد الأردني الارتياح في سورية التي أعلنت امس الأول على لسان وزير الاعلام الدكتور محمد سلمان ان موقفها يرتكز على عدم التدخل في موضوع ولاية العهد لأنه شأن داخلي أردني.

ووصفت مصادر مراقبة في العاصمة السورية امس الاتهامات الاسرائيلية لسورية بأنها «محاولة رخيصة لنسف ثقة العرب ببعضهم وتكييف الأوضاع في بعض الدول العربية للعيش في ظروف التدخل والتحكم الاسرائيلي وتخدير رؤوس العرب بتلفيقات ومزاعم لا أساس لها».

وقالت هذه الأوساط انه بالرغم من وجود خلافات سياسية جذرية بين دمشق وعمان حول العملية السلمية ومفهوم السلام مع اسرائيل. الا ان سورية حريصة على حماية وحدة وأراضي أي بلد عربي وصيانة وحدته الداخلية ويتضح ذلك جليا في الموقف السوري الثابت تجاه رفض محاولة تقسيم العراق ودعوته الدائمة الى وحدة الأراضي العراقية.

الى ذلك حذر رئيس الأركان السوري العماد علي أصلان امس اسرائيل من التفكير في مهاجمة سورية. وقال في حديث نشرته صحيفة «البعث» السورية الرسمية: «ان اسرائيل يجب ان تعي ان السلام العادل والشامل الذي تنادي به سورية هو الذي يوفر الامن والاستقرار في المنطقة ويعطي كل ذي حق حقه».

واضاف «اذا كان حكام اسرائيل من خلال مواقفهم وتصريحاتهم يبيتون العدوان ويسعون للحرب فان سورية تعي ابعاد التحرك الاسرائيلي وهي على أهبة الاستعداد لمجابهة كل الاحتمالات. ان سورية لن تسمح لأية قوة بتدنيس ارضها ولديها القدرة والامكانات لالحاق الهزيمة بمن يقدم على شن العدوان عليها وتكبيد العدو الخسائر التي لا قدرة لها على تحملها». وقال ايضا «يخطىء قادة اسرائيل اذا ظنوا ان تصدير أزماتهم الى خارج اسرائيل واستخدام اسلوب التلويح بالقوة والتهديد بالعدوان يمكن ان يحقق لهم الأمن الذي يفتشون عنه عبثا».

واكد اصلان: «يجب الا يغيب عن اذهان قادة اسرائيل ان السلام الحقيقي هو الذي تنادي به سورية والمجتمع الدولي وهو السلام القائم على العدل والشمول الذي يعطي كل ذي حق حقه ويوفر الأمن والاستقرار للجميع».

---

# البرلمان الأردني يعد لانتفاضة قد تطيح حكومة الطراونة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يستعد البرلمان الاردني لاطلاق انتفاضة ضد حكومة فايز الطراونة من خلال استحقاق موعد مراجعة شاملة لادائها سبق ان قدمه ائتلاف برلماني ضم ٥٣ نائبا عند طرح الثقة بالحكومة قبل نحو ستة أشهر.

وقال برلمانيون أمس ان تكتلا واسعا بدأ مشاوراته منذ مطلع الاسبوع الحالي لاتخاذ قرار لعقد جلسة يرجح ان تأخذ طابع السرية لمقاضاة الحكومة بسبب ما يرونه من تقصير في الاداء وعجز عن تلبية العديد من المذكرات النيابية التي تطالب باتخاذ قرارات ومواقف حيال حزمة من المعطيات المحلية والاقليمية.

وكشف اعضاء التكتل عن اجتماعات تمهيدية بدأتها لجنة تنسيقية عليا لتحديد موقف اولي من اداء الحكومة قبل المباشرة بطلب عقد الجلسة. وقال رئيسها النائب عبدالرزاق طبيشات «ان الائتلاف جاد في محاسبة حكومة الطراونة. وان اجتماعات نشطت مع مختلف الكتل البرلمانية لاعداد تقرير متوقع انجازه في النصف الثاني من الشهر الحالي لتقييم الاداء الحكومي، ويخطىء من يظن بأن المجلس النيابي سيتراجع عن خططه».

اما زميله عضو الائتلاف غازي الفايز فقد توقع ان يكون الاجتماع المقبل مع الحكومة ساخنا، «خاصة وان لدى النواب الكثير»، فيما توعد بكشف جملة من التجاوزات الهامة واتخذتها الحكومة اضافة الى تقصير واضح في مسائل سياسية واقتصادية.

وشدد اعضاء الائتلاف على عدم التهاون في مراجعة الشروط التي منحت على اساس الثقة بالحكومة. وقال النائب المعارض محمد العوران انه سيطالب الحكومة بتقديم كشف حساب عن مدى الالتزام بوقف التطبيع مع اسرائيل. واسباب عجزها عن معالجة قضية تلوث المياه التي وقعت صيف العام الماضي والتي لا زالت - حسب قوله - تنذر بالخطر رغم تطمينات الحكومات.

أما رئيس مجلس النواب عبدالهادي المجالي الذي يتزعم «حركة الوفاق» (١٤ نائبا) فقد اعلن بدوره عن عزمه إستعادة هيبته لمجلسه باعتباره ندا قويا للحكومة، وقال «لن نسمح لأي جهة بالتأثير على قرارات وطبيعة عمل البرلمان. ومثل هذه الاقوال سبق وان اطلقها ابان حملة ترشيحه لرئاسة المجلس». وفيما يستعد الائتلاف النيابي لتسخين اجواء البرلمان شن نواب المعارضة حملة انتقادات على رئاسة مجلس الاعيان (مجلس الملك) وطلب منه الالتزام بالدستور واقرار قانون الكسب غير المشروع الموجود في ادراجه منذ عدة سنوات، وانتقد النائب نزيه عمارين التأخير، وقال «لا يملك مجلس النواب اي مبرر لعدم مخاطبة نظيره العيني للاسراع في بحث مشروع القانون».

وسبق لعدد من النواب إن وقعوا مذكرة حملت ٤٣ توقيعا لاجبار رئاستهم على اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقرار القانون، لكن النائب عمارين توعد باطلاق حملة واسعة ضد الفساد من خلال تشكيل لجنة برلمانية لم يتسن بعد اقرارها بسبب خلافات بين النواب عن طبيعة وماهية عملها والقضايا الواجب التصدي لها.

صور للملك حسين والأمير عبدالله على واجهات المتاجر في عمان. (أ ب).

## بعد عملية التغيير في ولاية العهد
# التيار الاسلامي في الأردن ينشط لاحياء مشاركته في الحياة السياسية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ أظهر التيار الاسلامي في الأردن المتشدد حيال معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية تخفيفا عمليا في لهجته ضد الاتفاقية. وابدت قياداته قدرا مضاعفا من الانضباط غير الاعتيادي في تعاملها مع عملية التغيير في ولاية العهد، لكنها في الوقت نفسه نشطت في اطلاق الاشارات نحو القصر رغبة في إعادة احياء المشاركة في الحياة السياسية.

وانتظم التيار بشقيه «جماعة الاخوان المسلمين» و «جبهة العمل الاسلامي» اخيرا في عقد اجتماعات خلف الكواليس لدراسة الواقع المستجد، قبل ان يتقدم المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» في الأردن الشيخ عبدالمجيد ذنيبات بمفاجأة الجميع والاعلان عن لجنة تنظيمية داخلية تدرس حاليا السبل الكفيلة لانهاء برنامج مقاطعة الانتخابات العامة والمشاركة بفاعلية في الحياة السياسية، سبق وان اقره التيار الاخواني العام ١٩٩٦ امتنعوا بموجبه عن المشاركة في انتخابات البرلمان.

الاعلان هذه المرة وان لم يكن جديدا، لكنه وحسب مصادر اخوانية حمل معه اشارات واضحة لا تبتعد عن:

- اولا: اسقاط شروطهم الاستباقية للحوار مع الحكومة واهمها الحديث مجددا عن اتفاقية السلام مع اسرائيل.

- ثانيا: وضع قدم على بوابات القصر في عهده الجديد، باستثمار استباقي لما قد تحدثه التغييرات المستقبلية من آثار على الساحتين المحلية والاقليمية ومعهما الدولية، والانعكاسات المتوقعة على الجماعات الاسلامية بصورة عامة، وتحديدا في الساحتين الايرانية والفلسطينية.

- ثالثا: وقف او محاولة وقف عجلة الحمائم بين صفوف الذين يشعرون الآن بأن الظروف مواتية لهم للتقدم على حساب الصقور.

محاولة الاسلاميين الشركاء التاريخيين مع النظام والحكم في الاردن، مردها اصلا تخوفات من استحقاقات عملية السلام النهائية وتحديدا ما يمكن ان تؤول اليه الاوضاع في الضفة الغربية.

ومن هنا فان إعادة انتاج خطابهم السياسي والاعلامي بالعودة الى اضواء وأجواء الحكم في الدولة الأردنية مسألة واجبة، وخلق ظروف موضوعية تكفل في المستقبل شرعية شعبية هي الاخرى موضع اهتمام.

حديث كواليس النخب في الأردن وبعد ان اعتبر التغيير واقعا يفترض التعامل معه بالقدر ذاته من الواقعية، الا ان سيطرة بوصلة الاتجاه صوب شكل العلاقة بين الاردن والكيان الفلسطيني في اطار سياسي مستقل في فلسطين، ظهر بقوة وحماس غير معهودين، لكن مبادرة الشيخ الذنيبات وتنظيمه الاخواني في الاعلان الاستباقي عن الاهتمام بولاية العهد الجديدة للأمير عبدالله بن الحسين تشكل بالقطع نوعا من الاحتراف في عملية الاقتناص.

وعمليا وطبقا للمعلومات الاخوانية فان التيار ناقش عدم رغبته في الصدام مع الدولة في ظل العمق الجديد، وقرر اظهار اهتمامه ببرنامج فك المقاطعة كبادرة حسن نية، وفي الواقع فان الاسلاميين سبق وان اعدوا خطة للمشاركة في انتخابات المجالس البلدية المقررة الصيف القادم، ونشطوا في الاتصال مع النقابات المهنية التي ستجري انتخابات الشهر المقبل.

## حزب الله يتعهد بمواصلة الهجمات
# المقاومة اللبنانية نفذت في يناير الماضي ١٥٠ عملية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب

■ بيروت - أ ش أ: ذكرت مصادر امنية لبنانية في مدينة صور بجنوب لبنان أن المقاومة اللبنانية نفذت أكثر من ١٥٠ عملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات الموالية لها خلال الشهر الاول من العام الحالي. وقالت المصادر ان الخسائر المعلنة من جانب اسرائيل خلال تلك الهجمات كانت جرح جنديين اسرائيليين وآخر من الميليشيات الموالية لها... مشيرة الى أن الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ أكثر من ٢٠ غارة جوية استهدفت مناطق متعددة... فيما سجل اجتماعان للمجموعة الدولية لمراقبة تنفيذ تفاهم أبريل بحث خلالهما عددا من الاتهامات المتبادلة. على صعيد آخر كشف ضابط دولى عن فشل قوات الطوارىء الدولية مع قيادة المنطقة الشمالية للاحتلال الاسرائيلى فى سحب جثتى مقاومين استشهدا فى مجرى وادى شمع فى اكتوبر العام ٩٧ .

وقال الضابط الدولى أن القوات الاسرائيلية سمحت لعناصر فى الكتيبتين الفيدجية والنيبالية فى أغسطس الماضى ولمرة واحدة بالتفتيش لكنها عادت ورفضت السماح مرة ثانية. وأضاف أن القوات الدولية مازالت تسعى ضمن جهودها الانسانية لاقناع الاسرائيليين بمواصلة البحث.

وكانت مصادر أمنية سجلت خلال الاشهر الماضية أكثر من لقاء بين قيادة قوات الطوارىء الدولية وقيادة حزب الله فى جنوب لبنان بحثت خلاله هذه القضية.

وأعربت قيادة حزب الله عن تمنياتها لقوات الطوارىء الدولية فى استمرار المساعدة بالبحث فى هذا المجال... فيما تحدثت مصادر أخرى عن تحلل الجثتين وتحولهما الى هيكلين عظميين. وفي الوقت نفسه قالت الصحف المحلية امس ان الشيخ نبيل قاووق، المتحدث بلسان حركة «حزب الله» في جنوب لبنان. وعد بمواصلة الهجمات التي تشنها الحركة دون تهاون حتى تنسحب اسرائيل «دون قيد أو شرط»، ونقلت صحيفة «النهار» في بيروت عن قاووق قوله «ينبغي ان يدفع العدو (اسرائيل) ثمن احتلاله للأرض، لا ان يكافأ على هذا الاحتلال». وقال قاووق ان العروض التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وكبار مساعديه للانسحاب غير حقيقية واضاف قائلا: «لقد كان القصد منها انقاذ مصيره الانتخابي المتعثر».

# غارات وهمية وقصف للقطاع الأوسط والمقاومة اللبنانية تهاجم مواقع للاحتلال

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي امس غارات وهمية في أجواء اقليم التفاح في القطاع الأوسط من جنوب لبنان على علو منخفض مخترقا جدار الصوت، مما احدث رعبا في القرى المحررة، فيما تعرضت مرتفعات الاقليم ومجرى نبع الطاسة واطراف بلدات حيوش وعريصاليم واللويزة لقصف مدفعي عنيف ورشقات رشاشة ثقيلة.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد حلق بكثافة في الاجواء اللبنانية أمس وبلغ في احدى طلعاته منطقة بعلبك مخترقا جدار الصوت على علو شاهق، كما ظهرت طائرة استطلاع معادية من نوع «أم. ك» فوق مدينة النبطية في القطاع الأوسط وسجلت تحركات عسكرية مريبة في داخل الشريط الحدودي المحتل.

وأعلنت المقاومة اللبنانية ان مجموعاتها هاجمت فجر امس مواقع الاحتلال في سجد، والقلعة، وحداثا، واستهدفت تحركات آلية وتجمعات عسكرية قرب موقعي القلعة وحداثا، بمختلف أنواع الأسلحة، وأكدت في بيانها وقوع اصابات مؤكدة بين جنود العدو بين قتيل وجريح.

وأفاد قادمون من الجنوب أمس ان حالة ارباك وبلبلة تسود الميليشيات اللحدية العميلة، وبعدما تمكن عدد لا بأس به من عناصرها من مغادرة الشريط الحدودي المحتل سرا الى الخارج ومنهم العميل جوزيف خوري وعائلته الذي ذهب الى السويد عبر فلسطين المحتلة.

وذكر هؤلاء ان أقارب العملاء الذين يخشون إنسحابا اسرائيليا مفاجئا. أو الذين يفر ابناؤهم الى الخارج، يحاولون العبور الى المناطق المحررة، وقد احبطت قوات الاحتلال اكثر من محاولة لهؤلاء على معبر زمريا في القطاع الشرقي.

## شيلا: لاتفاوض أو اعتراف بالحزب الحاكم بالسودان
# «الاتحادي الديموقراطي» المعارض ينفي عقد لقاءات مع الحكومة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نفى فتح الرحمن ابراهيم شيلا سكرتير الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني المعارض حدوث اي اتصال بين الحزب والمؤتمر الوطني الحاكم في السودان. ووصف ما نشر في هذا الصدد منسوبا لاحد قيادات الحزب الحاكم بانه محض افتراء ولا أساس له من الصحة.

وكان مسؤول العلاقات الخارجية في حزب المؤتمر الحاكم الدكتور عبدالله سليمان العوضي تحدث عن عقد لقاءات في جدة بين قيادات من الحزب الاتحادي الديموقراطي ومسؤولين في الحزب الحاكم زعم انها تناولت قضايا البلاد الخلافية. مشيرا الى ان الاتصالات حظيت بموافقة زعيم الحزب الاتحادي محمد عثمان الميرغني واركان النظام الحاكم في الخرطوم.

وجدد شيلا تأكيد موقف الحزب الواضح والقاطع واتساقه مع الموقف الذي عبرت عنه مرارا قيادات الحزب في الداخل الرافض لاي تفاوض أو اعتراف بنظام الجبهة الحالي والاصرار على اسقاط ذلك النظام واجتثاثه من جذوره. ودعا السودانيين في الداخل الى عدم الالتفات الى تلك المزاعم التي يروج لها النظام بغرض تحويل انتباه الجماهير عن اهدافها الكبرى في العمل والنضال لاسترداد الحرية والديموقراطية وشغلها بقضايا جانبية.

وشدد شيلا على ضرورة مواصلة وتصعيد الجماهير نضالها ضد من سماهم «الطغمة الباغية» وتضييق الخناق عليها داخليا وخارجيا حتى تنزل طوعا أو كرها عند مطالب الاغلبية لاستعادة الديموقراطية والسلم في البلاد.

وأوضح ان النظام يسعى من خلال ترويج هذه الاكاذيب الى تسويق بضاعة الوفاق الزائفة. وقال «موقفنا من هذا النظام موقف مبدئي لا يقبل المساومة»، معربا عن ثقته في وعي الشعب السوداني وحسه الوطني الذي يفرق بين الحق وسقط القول.

# محامي الشيخ عمر عبدالرحمن يحذر أميركا من دفع ثمن باهظ اذا مات في السجن

■ القاهرة - اف ب: حذر رامزي كلارك، محامي الشيخ عمر عبد الرحمن، السجين في الولايات المتحدة، واشنطن من دفع ثمن باهظ في حال وفاة الشيخ في السجن. وقال كلارك خلال مؤتمر صحافي قبل مغادرته القاهرة أمس «سيأتي يوم ترغب فيه الولايات المتحدة في اطلاق سراحه لانها قلقة وتعرف انها ستتهم بقتله اذا مات في السجن. هذه مجازفة بالنسبة لهم». وتوقع كلارك الذي اختتم زيارة استغرقت ٤٨ ساعة لمصر ان يفرج عن الشيخ عمر عبد الرحمن خلال خمس الى سبع سنوات.

وقال كلارك الذي التقى في مصر عائلة الشيخ الكفيف الذي يتولى الافتاء للتنظيم المسمى بـ «الجماعة الاسلامية» المحظور ان «التاريخ سيفرض على الولايات المتحدة ثمنا باهظا اذا ابقته في السجن حتى وفاته. ولذلك اعتقد انه سيكون هناك قرار سياسي بالافراج عنه في وقت ما». الا انه لم يتوقع اتخاذ هذا القرار قريبا لان «الافراج عنه قريبا سيثبت ان الاتهامات التي وجهت اليه لم تكن خطيرة. سينتظرون خمس او سبع سنوات».

وكان حكم على الشيخ عبد الرحمن (٦٠ عاما) بالسجن مدى الحياة في يناير ١٩٩٦ لادانته بالتورط في الاعتداء على مركز التجارة العالمي الذي ادى الى قتل ستة اشخاص واصابة حوالي الف بجروح في ١٩٩٣.

وقال كلارك «الشيخ عبد الرحمن يريد العودة الى مصر بعد الافراج عنه الا ان رفض الحكومة المصرية استقباله يخلق مشكلة للولايات المتحدة».

واثار المحامي الاميركي امكانية ان ترسله الولايات المتحدة الى مركز للدراسات الاسلامية في بلد مسلم حيث يمكن ان يقيم بصورة مؤقتة وتستطيع اسرته اللحاق به.

وقال كلارك ان ابقاء عبد الرحمن في السجن «خطير على صحته» لكنه استبعد اطلاقه لاسباب صحية باكرا، لان الادارة الاميركية تخشى ان تتهم «باساءة معاملته في السجن». واضاف ان الشيخ يعاني من السكري ومشكلات في القلب وارتفاع الضغط والتهاب في الكبد.

ونفى المحامي اي علاقة بين محاولاته الافراج عن الشيخ والنداء الذي وجهه هذا الاخير اخيرا لوقف العنف. وقال «كان دائما يؤكد ان واجب المسلمين الدفاع عن ارضهم لكنه كان دائما يعارض ايذاء الاخرين».

# تحرك أوروبي أميركي مكثف نحو لبنان والمانيا مستعدة للمشاركة في تعزيز البنى التحتية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يشهد لبنان حركة ديبلوماسية أجنبية ناشطة، يقودها السفيران الاميركي دافيد ساترفيلد والفرنسي دانيال جوانو هدفها استكشاف آفاق السياسة الراهنة للعهد الجديد فيما يتعلق بعملية التسوية، والوضع الراهن في الجنوب. فيما اعلن السفير الالماني في لبنان بيتر وتنغ استعداد المانيا للمساهمة في تعزيز البنى التحتية.

واستقبل الرئيس العماد اميل لحود السفير جوانو، فيما اجتمع البطريرك الماروني نصرالله صفير مع ساترفيلد.

ونفى ساترفيلد بعد اللقاء ان تكون السفارة الاميركية قد فتحت ابوابها لمنح التأشيرات واشار الى ان «القنصلية الاميركية ستعود الى عملها في لبنان لاعطاء سمة دخول الى الولايات المتحدة، الآ ان هناك خطوات يجب اتخاذها قبل ان يصبح هذا الأمر ممكنا، ولكن لا استطيع ان أحدد الموعد نهائيا».

وعن محادثاته مع البطريرك صفير قال «لقد تباحثنا في الوضعين السياسي والاقتصادي في لبنان، وقضية المهجرين وهذه هي المواضيع الأساسية التي تهتم بها الولايات المتحدة والتي هي مهمة في مسار المصالحة الوطنية والاعمار في لبنان».

وأضاف ان بلاده من خلال مؤسسة التنمية الدولية تقدم المساعدات في الجبل وفي المناطق التي تمت فيها المصالحة والعودة، وأكد ان واشنطن ستهتم بالدرجة الأولى بدعم برنامج الحكومة الخاص بالتنمية الاقتصادية الذي من شأنه معالجة مشاكل العجز والتحديات الاقتصادية الأخرى التي تواجه لبنان، واعتبر ان ما تستطيع بلاده عمله كدولة هو تشجيع الاستثمار في لبنان لان هذا النشاط يؤدي الى الاستقرار في الوضع الاقتصادي.

وذكرت مصادر ديبلوماسية في بيروت ان السفيرين الاميركي والفرنسي، تناولا في محادثاتهما ملف منطقة جزين، على ضوء ما يشيعه الاحتلال الاسرائيلي عن إمكانية تنفيذ انسحاب جزئي من المنطقة عشية الانتخابات التشريعية الاسرائيلية. وتوظيف ذلك كورقة انتخابية لصالح رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو..

ولفتت المصادر الى زيارة مماثلة قام بها ساترفيلد عشية لقائه البطريرك صفير الى وزير شؤون المهجرين والاعلام انور الخليل. وقول السفير الاميركي: «ان بلاده تبذل جهدها من اجل تأمين المساعدة للقرى المهجرة التي تمت فيها المصالحة او تتم فيها حاليا ورأت ان كلامه ينطبق على الوضع في جزين تحديدا في حال نفذ انسحاب جزئي. يذكر ان جوانو كان زار بدوره البطريرك صفير قبل يومين، وحرص على تأكيد دور فرنسا في مساعدة لبنان.

ولاحظت المصادر تكثيف التحرك الديبلوماسي الاميركي والفرنسي في لبنان، واعتبرته بمثابة تمهيد لتحركات اوروبية مستقبلية. تندرج في اطار البحث عن حلول لوضع الجنوب، حيث من المقرر ان يبدأ الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي وزير خارجية المانيا جوشكافيشر زيارة الى بيروت على رأس وفد من الخارجية الالمانية والمجموعة الاوروبية في الثاني عشر من فبراير الجاري. ويرافق فيشر في جولته المنسق الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير ميغيل انخل موراتينوس، ونائب رئيس المفوضية الاوروبية المسؤول عن العلاقات مع دول المتوسط مانويل مارين. كما يضم الوفد الذي يعد حوالي الـ ٦٠ شخصا، ٢٥ صحافيا اوروبيا. وفي خلال زيارته الى بيروت، يقابل فيشر رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، الذي يجري معه محادثات موسعة بصفته وزيرا للخارجية اللبنانية تتعلق بالعلاقات الثنائية وعملية السلام. ثم يقوم فيشر والوفد المرافق بجولة في وسط بيروت ويغادر في اليوم نفسه متوجها الى سورية.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان لبنان سيشدد خلال هذه المحادثات على أسباب التعثر القائم من جراء التعنت الاسرائيلي والعدوان العسكري الدائم على جنوب لبنان.

وفي اطار التحرك الاوروبي نحو لبنان، يزور نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية البلجيكية ايليو دي روبو بيروت ايضا. آتيا من باريس في السابع من الشهر الجاري. لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول العلاقات الثنائية وسبل تفعيلها. كما يلتقي دي روبو رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي ووزير المال جورج قرم. ثم يغادر لبنان في اليوم التالي متوجها الى عمان.

# لبنان: عملية شد الحبل مستمرة والحص يشن هجوما مضادا لانهاء الارتباك

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ بدأت المصادر المراقبة في بيروت تتحدث عن نوع من الارباك السياسي الذي حكم الاسابيع القليلة الماضية والتي بدت انها انعكاس لعملية شد الحبال ما بين حكومة الرئيس سليم الحص وبعض مواقع المعارضة وتحديدا «الماكينة السياسية والاعلامية» لرئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

واذا كان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط يمارس معارضته ضد الحكومة والحكم على طريقته عبر حملات ساخنة فإن الخارطة السياسية الداخلية تبدو صورتها مربكة حتى الآن ان لجهة غياب جبهة معارضة لها برنامجها واهدافها او لعدم «استقرارية» الاداء الحكومي حتى الان حيث فوجئت حكومة العهد الاول التي شكلها الرئيس الحص بحملات يومية باتت تشكل قلقا حقيقيا لرئيس الحكومة الذي اضطر للخروج عن صمته وتوجيه اصابع الاتهام لمن سماهم اصحاب الاموال المستخدمة في الاعلام والجمعيات الاهلية والتي تعمل على التشكيك باداء الحكومة وتنظيم حملات ضدها وصلت الى حد تسريب معلومات عن تغيير حكومي مرتقب في نهاية شهر ابريل القادم.

وتعترف مصادر حكومية لبنانية بان حالة التردد التي رافقت عملية التعيينات والاعفاءات وعدم جهوزية الملفات قد تكون شكلت نوعا من الارباك الذي استفادت منه المعارضة لكن هذه المصادر ترى ان ما جرى ليس بحجم الاتهامات او الحملات التي تخوضها المعارضة والتي تصور الحكومة الاولى للعهد على انها حكومة غير قادرة. وتقول المصادر ان الامور تحتاج اسابيع حتى تستقر خاصة مع بدء وصول عدد من المبعوثين الدوليين الى لبنان كذلك استعداد رئيس الحكومة لجولة عربية ستبدأ من المملكة العربية السعودية لشرح التطورات الاخيرة في لبنان. وكما يبدو فإن عمليات «شد الحبل» ستتواصل في بيروت لاعتبارات عديدة طالما بقي الايقاع السياسي والاقتصادي على ما هو عليه حيث يرتفع الجدل الذي يعكس حيرة في الاداء الحكومي الذي يحتار بين كشف ملفات المرحلة السابقة وبين الانطلاق بقوة من اجل تحقيق اي انجاز يعكس حقيقة ما حمله خطاب القسم من وعود.

ويأخذ البعض على حكومة الرئيس الحص انها اطالت مرحلة الاعفاءات والتعيينات وغرقت بها الامر الذي اعطى للمعارضة فرصة تنظيم هجمات مضادة. وجاءت قضية اموال البلديات التي اثارها نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشيل المر لتزيد الوضع سخونة عندما اتهم الحكومة السابقة باهدار مبلغ ١٢٠٠ مليار ليرة فيما ظهر بعد ذلك ان الارقام غير دقيقة الامر الذي احرج الحكومة.

ويريد بعض اركان حكومة الحص أ لا تصدر اتهامات مماثلة كتلك التي صدرت عن المر لان مثل هذه المواقف او الاتهامات يجب ان تصدر عن مجلس الوزراء كمؤسسة وليس عن شخص.



مقاتلتان اميركيتان من طراز «ف-١٥» تقلعان من قاعدة انجيرليك الجوية في تركيا في مهمة فوق شمال العراق. (رويترز)

طفلان عراقيان يلهوان في احدى حدائق بغداد. (أ.ف.ب)

## بغداد تؤكد اصرارها على تحدي الحظر

# قصف اميركي جديد لمواقع عراقية وتحركات غير عادية في انجيرليك

■ واشنطن - هدى توفيق:
■ باريس - سيد حمدي:
■ لندن - محمد كركوتي:
■ بغداد، نيويورك - «الاتحاد»:

■ أعلن مدير وكالة الاستخبارات الاميركية (سي. اي.ايه) جورج تينيت أمس ان الرئيس العراقي صدام حسين مازال يملك «بنية أمنية رائعة» .. و«ان نظامه ليس قصراً من ورق كما أكد البعض».

وجاء هذا الاعلان في وقت أعلنت فيه بغداد انها مصرة على تحدي الحظر في «الشمال والجنوب اللذين شهدا أمس قصفاً اميركيا جديدا لمواقع عسكرية عراقية» حيث استهدفت الطائرات الحربية الاميركية امس غاراتها على مواقع أرضية عراقية في منطقتي الحظر في شمال العراق وجنوبه، في وقت جددت بغداد اصرارها على تحدي منطقتي الحظر والحيلولة دون عودة مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة.

فقد أعلنت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» ان مقاتلتين اميركيتين من طراز «اف ١٥» ألقت في حادثتين منفصلتين قنابل موجهة على موقع للمدفعية العراقية المضادة للطائرات قرب مدينة الموصل في شمال العراق وذلك بعد ان رصدتها الرادارات العراقية. وقال الناطق باسم «البنتاجون» الكولونيل ريتشارد بريدجز انه في حادث آخر قصفت طائرتان من طراز «الف - ١٤» وطائرتان من طراز «اف ١٨»، انطلقت من حاملة الطائرات «يكاتل فينسون»، الموجودة في الخليج موقعاً عراقياً للصواريخ المضادة للسفن على الساحل في جنوب العراق.

واضاف ان بطارية الصواريخ العراقية وهي من نوع «سي. اس. اس ٣» المضادة للسفن كان يمكن ان تشكل تهديداً للسفن الحربية الاميركية ولحركة الملاحة التجارية في الخليج. وقال «حسب المؤشرات الأولية فقد اصبنا ما استهدفناه». وأوضح مسؤولون دفاعيون آخرون ان بطارية الصواريخ المضادة للسفن كانت منصوبة قرب شبه جزيرة «الفاو جنوب شرق البصرة وان الطائرات استخدمت قنابل موجهة بالليزر زنة ٥٠٠ رطل.

وبينما استبعد السفير الاميركي لدى تركيا مارك باريس ان يكون هناك أي تفكير لدى بلاده لاستخدام قوات برية ضد العراق، تحدث راديو انقرة أمس عن نشاط غير عادي في قاعدة «انجيرليك» الجوية التي تنطلق منها الطائرات الاميركية لمراقبة منطقة الحظر الشمالية، وقال «ان هذا النشاط يوحي استعدادات لشن هجوم جوي كبير على العراق».



مقاتلة اميركية في قاعدة انجيرليك (رويترز)

في المقابل واصل العراق حملته الاعلامية ضد السعودية والكويت ودول عربية اخرى اتهمها بالصمت ازاء «المؤامرة الاميركية الهادفة الى اطاحة نظام الرئيس صدام حسين». وفي خطوة تصعيدية اضافية اتهمت بغداد امس طيارين سعوديين بالاشتراك في غارة شنتها طائرات «معادية» على مركز لتوزيع المواد الغذائية في محافظة النجف ونفت السعودية ذلك تماما.

من جهة ثانية اكد الرئيس المصري حسني مبارك عقب محادثات اجراها مع نظيره الفرنسي جاك شيراك في باريس امس ان بلاده «لا تتعامل مع معارضة عراقية في الخارج وان بقاء صدام أو رحيله أمر داخلي يخص الشعب العراقي».

في الاطار نفسه التقى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت امس مع بعض قادة جماعات المعارضة العراقية في لندن واكد لهم حرص بلاده «على ضرورة تغيير النظام في العراق لانه لايزال يشكل تهديداً للمنطقة وللشعب العراقي نفسه»، مشيرا إلى ان استمرار السياسة الاميركية والبريطانية حيال الحكومة العراقية «بما في ذلك استخدام القوة عند اللزوم».

وعلمت «الاتحاد» من مصادر في وزارة الخارجية البريطانية ان قادة المعارضة العراقية أيدوا عملية (ثعلب الصحراء) بعدما تفهموا التحليل البريطاني لهذه العملية واهميتها. واشارت إلى ان الاجتماع كان «هادفا وسلساً وتركز على مستقبل العراق قبل وبعد عزل الرئيس صدام حسين». وقالت المصادر ان فاتشيت اكد للمعارضين العراقيين انه «ليس في نية بلاده تقسيم العراق اذا كانت هناك محاولات لمثل هذه الخطوة الخطيرة». وركز الوزير البريطاني على المشروع الاميركي المعلن لاطاحة الرئيس العراقي، وقال «ان بريطانيا تعمل مع الولايات المتحدة عن قرب في هذا المجال لاسيما بعد ان تأكد لهما انه لا مناص في التغيير السياسي في العراق».

واكدت الكويت بلسان وكيل وزارة خارجيتها سليمان ماجد الشاهين ان «لا دور لها في جهود تغيير النظام العراقي التي تبذلها واشنطن». وقال الشاهين ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك الذي يزور المنطقة اكد بدوره ان بلاده «لا يمكن ان تعمل في الظلام وانها مصرة على ان هذا النظام (العراقي) لا يمكن ان يستمر».

وفي اطار تحركات المعارضة العراقية علمت «الاتحاد» ان رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» محمد باقر الحكيم التقى رئيس مجلس النواب التركي حكمت جيتين اثناء زيارته طهران يوم السبت الماضي. وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان الحكيم طالب بدعم اقليمي لخطة قال انه يملكها لاسقاط النظام العراقي من الداخل.

## العراق: واشنطن ولندن تعلقان عقدين طبيين

■ بغداد - اف ب: اتهم العراق أمس مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بتعليق عقدين لشراء تجهيزات لاشعة ليزر للاستخدام الطبي بحجة انها يمكن ان تستخدم لاهداف عسكرية.

وقال متحدث باسم وزارة الصحة لوكالة الانباء العراقية ان العقدين يتعلقان باستيراد تجهيزات تستخدم في علاج امراض العيون ضرورية لمعالجة عدد كبير من العراقيين المهددين بفقدان البصر.

واضاف المتحدث العراقي ان المندوب الاميركي ادعى ان هذه التجهيزات يمكن ان تستخدم في «فحوصات متانة الصواريخ وكذلك الاجهزة المكملة لها».

وشدد المتحدث باسم وزارة الصحة العراقية على ان «هناك مواطنين عراقيين يفقدون حاسة البصر بسبب عدم توفر الاجهزة الطبية»، مؤكدا ان التصرف الاميركي يدخل في نطاق «الامعان في استمرار ايذاء الشعب العراقي».

## عبدالمجيد: لا تحرك عربياً لرفع العقوبات عن العراق

■ الكويت - كونا: نفي الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وجود اى تحرك عربى في الوقت الحالي لرفع العقوبات عن العراق مؤكدا فى الوقت نفسه ضرورة تسوية بغداد الامور المعلقة مع دولة الكويت.

وقال عبدالمجيد في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية نشر امس «ان بيان وزراء الخارجية العرب عبر بوضوح عن الموقف العربي الواحد والرافض لممارسات النظام العراقى وتهديده لجيرانه».

وبين ان اللجنة الوزارية التى شكلها الاجتماع الاستشارى لوزراء الخارجية العرب الذى عقد في القاهرة مؤخرا للاتصال بمجلس الامن ومناقشة القضية لم تجتمع حتى الآن مضيفا «اننا فى انتظار دعوة سوريا التى ترأس اللجنة لاجتماعها لبحث الية تحركها بهذا الشأن».

واكد عبدالمجيد ضرورة تسوية العراق للامور المعلقة مع دولة الكويت «كالافراج عن جميع الاسرى والمرتهنين ورد للممتلكات الكويتية والتأكيد على عدم استخدام العراق لاسلحة الدمار الشامل التى تهدد المنطقة باسرها».

وحول تصوراته لانهاء الازمة الحالية قال «نحن لاتتدخل فى الشؤون الداخلية لاى دولة عربية وواجبنا كجامعة دول عربية هو التأكيد على سلامة وسيادة الدول العربية وفى الوقت نفسه نعمل على رفع المعاناة عن الشعب العراقى».

# بورصة بغداد تزدهر رغم العقوبات

■ بغداد - أ ف ب: قد لا تكون بورصة بغداد بنفس تطور وتقدم بورصة طوكيو أو نيويورك لكنها مزدهرة على الرغم من العقوبات الدولية والمركزية الاقتصادية الشديدة.

ففي كل اسبوع تفتح البورصة أبوابها للعراقيين الذين يملكون ما يكفي من المال لتجربة حظهم في المضاربة على الاسهم.

وقال مدير الابحاث في بورصة بغداد طه احمد «ان العراقيين وحدهم هم الذين بامكانهم شراء الاسهم».

واضاف ان «من المؤكد ان كثيرين لم يعودوا يملكون شيئا بسبب العقوبات ولا يمكنهم حتى ارسال ابنائهم الى المدرسة. لكن كثيرين يملكون المال، والبورصة ليست فقط للاغنياء وبالامكان شراء سهم كما يمكن شراء مليون سهم».

وفي بورصة بغداد يمكن رؤية عراقيين معظمهم رجال بملابس انيقة داكنة اللون متجمعين خلف حاجز من الاسلاك المعدنية يفصلهم عن الوسطاء العاملين في البورصة الذين ينشطون في اعطاء اوامر لزملائهم الذين يتولون تسجيل اسعار الاسهم على لوحات بيضاء من البلاستيك.

وتتفاوت اسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة بين ٢٦٠ دينارا (١٤ سنتا) لسهم شركة لصناعة المعلبات واقل من دينار لشركة زراعية.

وقال احد الصحافيين العراقيين الذين يغطون اخبار البورصة ضاحكا «لهذا السبب لا يسمحون للاجانب بالاستثمار في البورصة. فببضع مئات الالاف من الدولارات يمكنهم شراء كل شيء».

وقد بدأت البورصة التي تقع في مبنى حديث على الضفة الشرقية من نهر دجلة الذي يعبر بغداد بالعمل العام ١٩٩٢ بعد عام من حرب الخليج. وبلغ عدد الاسهم التي تم تداولها في العام الماضي حوالى ١,٩ مليار سهم بلغت قيمتها الاجمالية حوالى ١٣,٥ مليار دينار عراقي (٧,٢ مليون دولار) بارتفاع كبير عن العام السابق. وفي العام ١٩٩٧ تم تداول ١,٣ مليار سهم بقيمة ٦,٢ مليار دينار (٣,٢ مليون دولار) استنادا الى الارقام التي وزعتها البورصة.

وقال احد الشارين «ان احدا لا يعتقد ان بالامكان ان تكون لدينا بورصة لكن الناس هنا يمكنهم ان يفلسوا او يصبحوا اغنياء بفضل البورصة كما في اي مكان اخر». وقد شهدت السوق التي اظهرت مقاومة ملحوظة على الرغم من عدم استقرار الوضع احد افضل ايامها في بداية شهر يناير الماضي بعد اسبوعين من الغارات الجوية الاميركية البريطانية على العراق.

واوضح مدير البورصة صبيح حسن الدليمي قائلا انه اثناء القصف شهدت السوق تراجعا لكن بعد انتهاء الغارات مباشرة عادت الاستثمارات في البورصة الى الازدهار. وقال مسؤولون في البورصة ان مؤشر سوق بغداد للاسهم تجاوز الف نقطة اثناء الاسبوع الماضي الذي انتهى الاربعاء نظرا لان اجازة نهاية الاسبوع في العراق تبدا يوم الخميس، وذلك مقابل ٦٤٧ نقطة في نهاية العام ١٩٩٨.

لكن التفاوتات المفاجئة ممنوعة بفضل الية تحد من الارباح والخسائر بنسبة تفوق ١٠ في المئة في كل جلسة تداول.

ويعزو الدليمي الاداء الجيد للبورصة العراقية منذ بداية العام الجاري الى تدفق مستثمرين جدد يامل معظمهم في جني الارباح.

ويعمل المسؤولون على تحديث عمليات البورصة التي يعمل فيها حوالى ٤٤ وسيطا يتقاضى الواحد منهم راتبا يبلغ حوالى ١٥ دينارا شهريا (٨ دولارات). وقال الدليمي «اننا نعمل لوضع نظام يعتمد بشكل كامل على المعلوماتية لكن هذا لا يمكن ان يحصل قبل رفع العقوبات» المفروضة على العراق. وفي السنة الاولى من انشاء البورصة كانت هناك ٦٤ شركة مدرجة فيها. وفي نهاية العام ١٩٩٨ اصبح العدد ٩٥ ويتوقع الدليمي ان يرتفع العدد الى ١١٠ شركات هذا العام.

وقال رياض احمد سمين، وهو مدرس متقاعد في الرابعة والستين من العمر، وهو يراقب بالمنظار اسعار الاسهم التي تتكون منها محفظة الاسهم التي اشتراها في البورصة والتي تبلغ قيمتها حاليا ثلاثة ملايين دينار (١٦٠٠ دولار) ان «هذا يعطيني قليلا من الاثارة في مثل سني».

اما زينب عوض وهي ربة منزل في الثامنة والثلاثين فانها استثمرت خمسة ملايين دينار (٢٧٠٠ دولار) في اسهم شركات عدة وترتاد البورصة بشكل منتظم عندما يذهب زوجها الى العمل. وتقول زينب «لا اخاف الخسارة فالمال صنع لاستثماره والاستفادة منه وليس لوضعه جانبا».

## لبنان يرفض استضافة مؤتمر عربي لدعم العراق

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قالت احزاب المعارضة الاردنية أمس ان القوى السياسية اللبنانية ابلغتها ضرورة تأجيل عقد مؤتمر قمة شعبي عربي كبير لمناصرة العراق كان مقررا عقده في بيروت خلال الشهر الحالي الى ابريل المقبل. وردت الاحزاب اللبنانية الاعتذار لامور داخلية، الا ان المعلومات تشير الى ان الحكومة اللبنانية ابلغت اللجنة العليا رغبتها وتمنياتها عدم عقد المؤتمر في بيروت.

وقالت مصادر حزبية ان الحكومة اللبنانية سبق وان ابلغت الاحزاب الاردنية، موافقتها المبدئية على عقد المؤتمر، الا انها عدلت عنها لاحقاً، وتحاول الاحزاب العاملة في الساحة اللبنانية الضغط بشتى الوسائل على حكومة بلادها لعقد المؤتمر في بيروت.

وكانت احزاب وهيئات سياسية اردنية بادرت للاتصال بالقوى السياسية في مختلف الدول العربية لتأمين مشاركتها في القمة وشكلت لجنة متابعة قطعت شوطاً كبيراً في استعداداتها.

وقال الناطق الاعلامي باسم اللجنة سالم النحاس ان محاولات جرت مع دولتين عربيتين من بينهما لبنان، فيما كان العراق قد ابدى موافقة مبكرة على استضافة القمة، الا ان الاحزاب والنقابات فضلت عقدها خارج العراق ليكون لتوصياتها صدى اكبر.

ورجح النحاس ان تعقد القمة في قبرص اذا أصرت الدول العربية على رفض عقد القمة في اراضيها وبين ان اتصالات تجري مع الحكومة الاردنية لاقناعها بالموافقة على ان تكون عمان حاضنة للمؤتمر.

## جددت المطالبة باقالته

# روسيا: بتلر يلحق ضرراً بالامم المتحدة وأمينها العام

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعلن وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف ان ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية (يونيسكوم) يجب ان يقال من منصبه لانه «يلحق ضررا» بالامم المتحدة وباميها العام كوفي عنان. وفي رسالة موجهة الى عنان، حث ايفانوف الامين العام للامم المتحدة «على اتخاذ اجراءات عاجلة لعزل بتلر من منصبه».

وقال «من الواضح ان وجود بتلر في رئاسة يونيسكوم يلحق ضررا بصورة الامم المتحدة في مجملها وبصورتكم شخصيا».

واضاف ايفانوف في رسالته ان اقالة الديبلوماسي الاسترالي «ستكون الخطوة الاولى العملية من اجل تجاوز المأزق» في تسوية المسألة العراقية. وكان فريد ايكهارد المتحدث باسم عنان الذي يقوم بجولة في عدد من الدول الاوروبية، اعلن مؤخرا ان مصير بتلر يتعلق قبل اي شيء بمجلس الامن لان يونيسكوم جهاز تابع له. ومع ذلك فان كوفي عنان هو الذي عين ريتشارد بتلر في يوليو ١٩٩٧.

وتابع وزير الخارجية الروسي في رسالته قائلا «اريد ان اقول لكم بصراحة انه لا يستطيع ان يبقى في منصبه ان لاسباب مهنية او اخلاقية. انه لمن الواضح تماما انه من الضروري ايجاد حل لمسألة بتلر سريعا وبشكل حاسم». واضاف «في ما يتعلق بروسيا، لا نعتقد انه من الممكن اقامة علاقات رسمية معه في المستقبل». واكد على ضرورة استبدال بتلر بـ «ديبلوماسي محايد معترف بسلطته وان يكون بالطبع مهنيا».

واشار في رسالته الى حديث ادلى به بتلر لصحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» الاسترالية وقال انه شن فيها «هجمات غير لائقة وفظة ضد ممثل روسيا في الامم المتحدة سيرجي لافروف» واصدر «احكاما محرفة بصورة فظة» حول موقف روسيا في مجلس الامن الدولي. ولكن ديبلوماسيين يعتبرون ان الوزير الروسي يشعر ان بتلر قد خدعه عندما زار موسكو في ديسمبر الماضي واكد له تعاون العراق موهما اياه بان بغداد لن تتعرض لضربات جوية في حين ابلغ واشنطن في نفس الوقت تقريبا بان تقريره سيكون سلبيا.

## التقى عدداً من ممثلي المعارضة

# فاتشيت: النظام العراقي يريد بقاء الوضع على حاله

■ لندن، القاهرة - كونا: أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في حديث صحافي ينشر اليوم ان «النظام العراقي الذى لايريد مصلحة الشعب العراقي ويهدد جيرانه يهمه بقاء الوضع الحالي على ماهو عليه».

وأوضح فاتشيت فى حديثه لمجلة «آخر ساعة» المصرية الاسبوعية ان «النظام العراقى يريد بقاء الوضع كما هو عليه وان يبقى وحده يحكم العراق بحنه الدكتاتورية والطغيان».

واشار الى ان النظام فى بغداد «لو كان يريد مصلحة الشعب العراقي ويعمل جاهدا من أجل الغاء العقوبات لتخفيف العبء عن كاهل مواطنيه لكان الاجدر به ان يتعاون مع لجنة التفتيش الدولية المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) والتوقف عن تهديد جيرانه واستفزازهم».

وأكد ان النظام الحاكم فى بغداد «يرفض كل شيء»، معربا عن قناعته بأنه فى حالة تغيير تشكيل لجنة اليونيسكوم باعضاء آخرين «فسوف يرفض العراق مرة ثانيه وثالثة».

واعرب الوزير البريطاني فى الوقت نفسه عن «الاسف» لوقوع اى حادث «بطريق الخطأ» لابناء العراق مشيرا الى ان الهدف الاساسى هو تخليص العراق من «هذا الضيق». وذكر فى هذا الشأن ان «عدد القتلى من ابناء العراق على أيدى حكام بغداد يعدون بعشرات الآلاف».

ورأى ان مهمة بلاده «ليست التعاون مع المعارضة العراقية او تأييد مجموعة معارضة عراقية على اخرى معربا عن اعتقاده بأن تغيير النظام العراقى «يجب ان يكون من الداخل والامم المتحدة».

من جهة ثانية، ذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان فاتشيت اجتمع امس مع عدد من ممثلي المعارضة العراقية. وذلك في اطار المشاورات المستمرة بين الطرفين.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها ان المشاورات تركزت حول آخر التطورات في العراق وامكانية اتخاذ المعارضة موقفا موحدا للعمل على ايجاد عراق متعدد الأحزاب.

ويلي اجتماع فاتشيت مع المعارضة العراقية بعد اجتماعه يوم الجمعة الماضي لأول مرة مع المنسق الاميركي الجديد لشؤون العراق فرانك ريتشاردوني لتحديد استراتيجية عراق ما بعد صدام، وقد قاطع ممثلو «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» هذا الاجتماع.

## واشنطن: النظام العراقي يعاني من عزلة كاملة

■ واشنطن - أ ش أ: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن إن «النظام العراقي يعاني في الوقت الحاضر من عزلة كاملة على المستويين العربي والعالمي في الوقت الذي يسود فيه اعتراف عام بخطر صدام حسين على شعبه وعلى العالم بأسره.

مجلس الشيوخ يواصل الاستماع للشهود

# محامو كلينتون يعتذرون إلى لوينسكي عن كل ما تتحمله بسبب مونيكا - جيت

■ واشنطن - أ.ف.ب: قدم محامو الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعتذارات إلى بطلة قضية (مونيكا - جيت) مونيكا لوينسكي عن كل ما تتحمله بسبب القضية التي تحمل اسمهما كما افاد مصدر مقرب من المتدربة السابقة في البيت الابيض. وأسقط المحامون حقهم في توجيه اي سؤال لمونيكا. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان «اعتذارات قد قدمت لها باسم الرئيس نظرا الى ما تعانيه». واضاف ان المحامية نيكول سيليغمان تلت امام لوينسكي رسالة تهدف بدون شك الى تهدئتها. وكانت لوينسكي قد اعربت عن امتعاضها من اعتراف الرئيس كلينتون بذنبه مرارا ومن دون ان يذكرها. يشار الى ان كلينتون لم يشر الا مرة واحدة الى «مونيكا لوينسكي وعائلتها» من بين الاشخاص الذين طلب منهم الصفح.

واستمع ستة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي أمس إلى شهادة المحامي فيرنون جوردان الصديق الشخصي للرئيس بيل كلينتون في اطار مساعي الحزب الجمهوري لاثبات تهمة تضليل العدالة على الرئيس. و جوردان هو الشاهد الثاني الذي يستجوب بعد ان قام اعضاء مجلس الشيوخ الستة مساء أمس الأول يرافقهم اثنان من محامي كلينتون بالاستماع الى شهادة لوينسكي التي ادت محاولات كلينتون لاخفاء تورطه في علاقة جنسية معها الى اتهامه بالحنث في اليمين وتضليل العدالة.

وتنتهي الشهادات اليوم الاربعاء بعد ان يدلي سيدني بلومنتال ويعمل مستشارا قانونيا في البيت الابيض بشهادته. وأدلت لوينسكي بشهادتها في فندق في وسط المدينة بينما أدلى جوردان وبعده بلومنتال بشهادتيهما في غرفة مغلقة بمبنى الكونجرس.

ويجرى تسجيل الشهادات الثلاثة بالفيديو وتوزيع نسخ منها على كل الاعضاء.

وركز ممثلو الادعاء اسئلتهم الى جوردان على محاولته ان يجد وظيفة للسيدة لوينسكي بعد استدعائها للشهادة في قضية التحرش الجنسي التي اتهمت فيها السيدة بولا جونز الرئيس كلينتون.

ويعتقد الجمهوريون ان الوظيفة كانت محاولة من صديق كلينتون لكي يؤثر على اقوال لوينسكي في هذه الشهادة. ونفت لوينسكي في تلك الشهادة وجود علاقة جنسية مع كلينتون.

وسيواجه بلومنتال اسئلة بشأن ما اذا كان كلينتون قد كذب عليه مرارا وادعى انه لم يتورط في أي علاقة جنسية مع لوينسكي قبل ان يقر انه تورط في علاقة غير لائقة معها. ويريد الجمهوريون اثبات ان الرئيس كذب على مستشاريه في مساعيه لتضليل العدالة وهي التهمة الثانية الموجهة له.

ورفض كل اعضاء مجلس الشيوخ ومحاميا الرئيس كلينتون وهما السيدتان شيريل ميلز ونيكول سيليجمان الادلاء بأي تفاصيل عن شهادة مونيكا امس الأول حيث تم الاتفاق على الحفاظ على سريتها حتى يتم تسليم محضر الشهادة وشريط فيديو عليه تسجيل كامل لوقائعها الى كل اعضاء المجلس المئة.

ويعتقد ان الاسئلة من جانب اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين تركزت على نفيها في شهر يناير الماضي انها تورطت في علاقة جنسية مع الرئيس ودور كلينتون في هذا النفي ومحاولات كلينتون المزعومة في ان يعثر على وظيفة لها واسترداد الهدايا التي قدمها لها.

واذا اكتفى اعضاء مجلس الشيوخ بهذه الشهادات سيواصل المجلس اعماله غداً الخميس بالاستماع الى مرافعات اخيرة من الدفاع واعضاء مجلس النواب الذين يعملون بمثابة ممثلي الادعاء لتنتهي المحاكمة وفقا لتوقعات زعماء المجلس بحلول نهاية الاسبوع القادم عندما يصوت الاعضاء على ادانة الرئيس او براءته. ويشغل الديموقراطيون ٤٥ مقعدا في المجلس بينما يحتل الجمهوريون ٥٥ مقعدا من اجمالي مقاعد المجلس المئة.

ويلزم الحصول على اغلبية ٦٧ صوتا من اجل ادانة الرئيس وعزله بسبب الاتهامات الموجهة له أي ان الحزب الجمهوري يحتاج الى ان ينشق ١٢ عضوا ديموقراطيا ويصوتوا ضد كلينتون وهو امر مستبعد تماما.

ورغم ان كلينتون اقر انه تورط في علاقة غير لائقة مع لوينسكي إلا انه ينفي انها كانت علاقة جنسية كاملة. ويدعي محاموه انه حتى في حالة كذب الرئيس بشأن تورطه في علاقة جنسية فهذا لا يستدعي عزله من منصبه بمقتضى الدستور.

الرئيس الاميركي يبتسم خلال لقاء في واشنطن. (أ ب)

---

حكومة مونتينجرو أعلنت رفضها المسبق

# جيش تحرير كوسوفو يؤكد مشاركته في المفاوضات عنان يدعو الطرفين لتجنب حرب أهلية في الاقليم

■ بريشتينا، نيويورك - أ.ف.ب، رويترز: أكد الناطق باسم «جيش تحرير كوسوفو» امس ان الجيش سيشارك في المفاوضات التي ستبدأ السبت المقبل في فرنسا حول اقليم كوسوفو موضحا انه رغم الاعتراضات على وثيقة مجموعة الاتصال فان المنظمة ستطالب بثلاثة مقاعد في الوفد الألباني.

على الصعيد نفسه، أعلنت حكومة مونتينجرو وهي الجمهورية الصغيرة التي تشكل مع صربيا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية امس انها لن تشارك في المفاوضات مؤكدة انها سترفض الدعوة لدى تلقيها.

جاء ذلك فيما حض الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الصرب وألبان كوسوفو على التفاوض فوراً ومن دون شروط للتوصل الى تسوية للأزمة في اقليم كوسوفو وتجنب حرب أهلية واسعة النطاق. وأجتمع الرئيس الأميركي بيل كلينتون الى كبار مستشاريه للأمن القومي لبحث ارسال قوات برية أميركية الى كوسوفو، بعد اجتماع استغرق ٧٥ دقيقة مع وزيرة خارجيته مادلين اولبرايت تناول نتائج مشاوراتها حول أزمة الاقليم، بينما اعتبر وزير الدفاع وليام كوهين ان حل الأزمة وحفظ السلام في كوسوفو هو «عبء أوروبي» في الأساس.

وقال عنان في تقرير رفعه الى مجلس الامن كتبه قبل اجتماع مجموعة الاتصال الجمعة الماضي في لندن ان «الموافقة من دون تحفظات وشروط على مفاوضات السلام هي السبيل الوحيد لحل الازمة في كوسوفو».

وكانت مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا وايطاليا) التي اجتمعت في لندن الجمعة الماضي، دعت الصرب والبان كوسوفو الى اجراء مفاوضات في رامبوييه قرب باريس اعتبارا من السبت المقبل لايجاد تسوية سياسية في مهلة اقصاها اسبوعين والاتفاق على خطة لمنح كوسوفو «حكما ذاتيا واسعا». واضاف عنان في تقريره «احث مرة اخرى الاطراف المعنية على بدء مفاوضات للتوصل الى تسوية سياسية في كوسوفو من دون تأخير ومن دون شروط مسبقة كما يطالب المجتمع الدولي ولا سيما مجلس الامن الدولي». معربا عن خشيته من ان يؤدي تصاعد العنف الى «حرب اهلية شاملة في كوسوفو قد يكون لها انعكاسات غير متوقعة على المنطقة بأسرها».

ويشمل التقرير حول الوضع الانساني وحقوق الانسان من الفترة الممتدة من ٢٤ ديسمبر الى نهاية يناير. واعتبر عنان ان العنف المستشري في هذا الاقليم الذي تسكنه غالبية من الألبان يطالبون بالاستقلال، يعرقل تحسين الوضع الانساني ولا سيما بعد المجزرة التي ذهب ضحيتها ٤٥ مدنيا ألبانيا. كما اعرب عن قلقه «العميق من خطر العودة الى الوضع الذي كان قائما في كوسوفو قبل اكتوبر ١٩٩٨» عندما دفعت تهديدات حلف شمال الاطلسي بشن ضربات، بلجراد الى تخفيف طوقها على هذا الاقليم. ودعا كذلك السلطات اليوغوسلافية الى «تعاون كامل» مع رئيس بعثة التحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وليام ووكر ومع مدعية المحكمة الدولية حول يوغوسلافيا السابقة لويز اربور.

وكانت يوغوسلافيا منعت اربور من دخول كوسوفو بعد مجزرة ١٥ يناير واعتبرت ان ووكر شخص غير مرغوب فيه لانه اتهم القوات الصربية بهذه المجزرة.

واوضح عنان ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة قدرت عدد النازحين داخل كوسوفو مطلع العام ١٩٩٩ بنحو ١٨٠ الف مدني مضيفا ان غالبيتهم من البان كوسوفو.

وفي الوقت نفسه، قال مسؤولون بالبيت الأبيض ان اولبرايت احاطت الرئيس علما بامكانيات عقد تسوية تفاوضية بشأن كوسوفو، بناء على محادثات اجرتها مع شخصيات في الكونجرس حول احتمالات نشر قوات اميركية في الاقليم لمراقبة اتفاق سلام محتمل، وعقد الرئيس الاميركي في وقت لاحق اجتماعا امنيا، اعرب خلاله وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين عن وجهة نظره بأن «حفظ السلام في كوسوفو عبء اوروبي في الاساس»، وقال المسؤولون ان الادارة ستبحث خلال الايام القادمة مع الكونجرس دور القوات الاميركية المحتمل في كوسوفو.

وقال كوهين «رأيي الشخصي هو ان على حلفائنا الاوروبيين ان يتحملوا عبئا اساسيا في ما يتعلق بكوسوفو وان تكون مشاركة الولايات المتحدة محدودة قدر الامكان نظرا الى الضرورات العسكرية التي تتطلبها عملية حماية مناسبة».

وترك كوهين الباب مفتوحا امام امكانية وضع قوات اميركية بأمرة ضابط اجنبي شرط ان يكون هذا الضابط تابعا للقائد الأعلى لقوات الحلفاء في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك.

الى ذلك افادت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية امس ان خطة السلام في كوسوفو التي وضعتها مجموعة الاتصال على أساس منح هذا الاقليم حكما ذاتيا، ستسحب من حكومة بلجراد اي سلطة على هذه المنطقة.

وفي بون طلب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف أمس بعقد «اجتماع عاجل» لمجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة في حال لم تحصل المفاوضات بين المتنازعين في كوسوفو او تدهورها اذا حصلت.

وفي اجابته على سؤال في مؤتمر صحفي حول رد فعل موسكو اذا تدهور الوضع قال ايفانوف «اننا لم نتخذ ابدا في مجموعة الاتصال قرارا يتعلق بالضربات الجوية». وأضاف «اذا كان الوضع سيتطور باتجاه سيناريو آخر (غير اجراء مفاوضات من أجل التوصل الى اتفاق سلام) فإنه ينبغي عقد اجتماع عاجل لمجموعة الاتصال من اجل الاتفاق على وسائل وقف تصاعد العنف وضمان سلام دائم».

مجموعة من البان كوسوفو يتوجهون الى مستشفى بريشتينا لتسلم جثث اقاربهم من ضحايا المذبحة الصربية الأخيرة في راتشك. (أ ب).

---

واشنطن تدعو لمساعدة أنقرة لاعتقاله ومحاكمته

# الخارجية التركية تستدعي ثلاثة سفراء أوروبيين بشأن أوجلان أجاويد يستشير رئيس الاستخبارات حول مكان الزعيم الكردي

■ أنقرة - أ.ف.ب، رويترز: استدعت تركيا امس ثلاثة من السفراء الأوروبيين لديها الى مقر وزارة الخارجية للتشاور في اطار قضية الزعيم الكردي عبدالله أوجلان، وناشدت الدول الأوروبية العمل على احتجاز زعيم حزب العمال الكردستاني وارساله الى انقرة ليمثل أمام القضاء بينما دعت الولايات المتحدة دول العالم الى رفض منح اللجوء السياسي لأوجلان ومساعدة أنقرة في جهودها لمحاكمته. وعقد رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد اجتماعا مع رئيس الاستخبارات التركية لبحث الموضوع وخاصة مكان وجود أوجلان الذي يحيط به الغموض.

وذكر مصدر ديبلوماسي تركي انه تم امس استدعاء سفراء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيجرو) وبلجيكا والنرويج الى وزارة الخارجية التركية في اطار قضية اوجلان، واضاف ان «تركيا ذكرت السفراء بأن اوجلان زعيم ارهابي يجب محاكمته للجرائم التي ارتكبها».

وقال داركو تناسكوفيتش سفير جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية للصحافيين عند خروجه من الوزارة ان زعيم حزب العمال الكردستاني (انفصالي كردي تركي) ليس في صربيا «وانه شخص غير مرغوب فيه» في هذا البلد، واضاف «لدينا ما يكفي من المشاكل ولسنا بحاجة الى المزيد».

وقالت شبكة تلفزيون «ان تي في» ان ديبلوماسيين اتراكا تلقوا امس الاول معلومات حول احتمال وصول اوجلان الى صربيا.

ومساء امس الاول دعت وزارة الخارجية جميع الدول الاوروبية الى «تحديد مكان عبدالله اوجلان وتوقيفه لمحاكمته» بدعم من واشنطن، واعتبرت ان «أي محاولة من قبل دول الجوار لايواء اوجلان تعتبر عملا عدائيا ضد تركيا».

وقالت انقرة ان هولندا رفضت استقبال اوجلان ليل الاحد الاثنين وكذلك اليونان وسويسرا، وتعتبر تركيا ودول غربية عدة منها الولايات المتحدة حزب العمال الذي اطلق تمردا مسلحا في ١٩٨٤ ضد السلطة المركزية في انقرة منظمة ارهابية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن «بالاضافة الى رفض تقديم ملاذ آمن وملجأ للارهابيين مثل اوجلان، يجب ان تتخذ الدول اجراءات تتفق مع سلطاتها القضائية من اجل مساعدة تركيا في جهودها لاحالة اوجلان الى القضاء».

واضاف روبن ان واشنطن تعتقد ان اوجلان «سعى الى الهبوط في اليونان وقد يكون حط فيها ولكنه ليس في اليونان حاليا»، واوضح ان «اليونان وكما هو حال دول اخرى، ترفض ان يبقى على ارضها». وختم بالقول، «اعتقد ان طائرته الخاصة تدور على نفسها دون ان تجد مكانا تهبط فيه».

وكانت السلطات اليونانية قد نفت نفيا قاطعا ان يكون اوجلان الذي يبحث عن لجوء منذ مغادرته ايطاليا الشهر الماضي، قد وصل الاثنين الى اثينا كما كانت أعلنت تركيا.

الى ذلك، قالت قناة «ان تي في» ان اجاويد التقى رئيس الاستخبارات سنيكال اتاساجن، وقال بعد الاجتماع انه لم يتلق معلومات جديدة عن مكان وجود أوجلان.

واضطر اوجلان الى مغادرة العاصمة السورية في نوفمبر الماضي اثر مواجهة بين دمشق وانقرة وردت الانباء انه تنقل امس الاول في طائرته الخاصة من مكان لآخر في اوروبا بحثا عن ملاذ آمن.

وتسعى تركيا لالقاء القبض على أوجلان ومحاكمته بتهمة قيادة صراع مسلح لاقامة حكم ذاتي للأقلية الكردية في جنوب شرق تركيا قتل خلاله على مدى ١٤ عاما اكثر من ٢٩ الف شخص.

وغادر اوجلان ايطاليا الشهر الماضي بعد ان رفضت روما منحه حق اللجوء السياسي وان رفضت في الوقت نفسه تسليمه لتركيا اذ يحظر دستورها تسليم المتهمين الى دولة تطبق عقوبة الاعدام.

ورفضت هولندا السماح لاوجلان بالهبوط بطائرته في مطار روتردام الاثنين، وقال مسؤول تركي رفيع ان الزعيم الكردي سافر بعد ذلك الى اثينا الا ان السلطات اليونانية رفضت بدورها دخوله.

وقال اجاويد ان اوجلان توجه بطائرته بعد ذلك الى سويسرا لكنه لم يتمكن من الهبوط فتوجه الى مطار قرب مدينة ميلانو الايطالية للتزود بالوقود، ونفت الشرطة الايطالية وجود اوجلان على متن طائرة خاصة هبطت في المطار امس الاول.

وفي الوقت نفسه قال حكمت جيتين رئيس مجلس الأمة التركي عقب عودته من طهران الى انقرة امس ان ايران لن تسمح لاوجلان بدخول اراضيها.

واضاف ان المسؤولين الايرانيين الذين التقاهم خلال زيارته لطهران اعربوا عن «استعداد بلادهم للتعاون الوثيق مع تركيا في النضال ضد الارهاب» وعن رغبتهم في تفعيل الآليات الأمنية القائمة بين البلدين مع التطبيق السريع للقرارات المتخذة.

## موسكو تنفي قضاء أوجلان اسبوعين في روسيا

■ انقرة - رويترز: نفت روسيا أمس صحة تقرير نشرته صحيفة تركية عن ان الزعيم الكردي المتمرد عبدالله اوجلان أمضى اسبوعين داخل اراضي روسيا.

ونقلت صحيفة حرييت التركية أمس عن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية التركية قوله ان اوجلان مكث في قاعدة عسكرية روسية نحو اسبوعين قبل ان يظهر مرة اخرى هذا الاسبوع لفترة قصيرة في غرب اوروبا. ونفت وزارة الخارجية الروسية صحة التقرير وقالت ان اوجلان «لم ولا ولن يوجد على اراضي الاتحاد الروسي».

---

مداهمة شركة كانت تتنصت عليه

# يلتسين يعود الى مكتبه في الكرملين

■ موسكو - أ.ف.ب، رويترز: ظهر الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يستشفى من قرحة بالمعدة في مصحة ريفية بشكل غير متوقع في مكتبه بالكرملين امس.

وقال متحدث باسم الكرملين دون الخوض في المزيد من التفاصيل ان يلتسين اجتمع مع نيكولاي بورديوجا رئيس العاملين بالكرملين.

من جهة اخرى داهمت قوى امنية روسية امس بناء على طلب النيابة العامة مقرات شركة «سيبنفت» النفطية حيث يعتقد ان عمليات تنصت غير شرعية كانت تجري فيها على هواتف عائلة الرئيس بوريس يلتسين، وكانت النيابة العامة طالبت بفتح تحقيق اثر صدور معلومات بهذا الصدد في صحيفة «موسكوفسكي كومسومولتس».

وافادت هذه الصحيفة ان رجل الاعمال الشهير بوريس بيريزوفسكي، الرئيس السابق لشركة سيبنفت، كان يتنصت لحسابه الخاص على عائلة يلتسين والمقربين منه.

واوضحت الصحيفة ان عمليات التنصت كانت تجري من قبل شركة اتول التجارية التي يسيطر عليها بيريزوفسكي بشكل غير مباشر.

وقام ممثلو النيابة العامة وجهاز الأمن الفيدرالي «اف. اس. بي» بمداهمة نحو عشرين مكتبا ومقرا بينها مكاتب شركة سيبنفت. ورفضت الشركة المذكورة التعليق على الموضوع.

---

المدعي الروسي العام اصيب بـ «نوبة سياسية»

# روسيا تشن حملة «صليبية» ضد القوميين المتطرفين

■ موسكو - رستم أحمد:

■ وجهت السلطات الروسية انذاراً نهائياً الى حزب (الوحدة القومية الروسية) الذي اعتبرته «لجنة مكافحة التطرف السياسي» مخالفا للقانون، وهددت بحظر نشاطه اذا لم يتوقف قادته عن ترديد الشعارات (المعادية للسامية) وتأجيج النزاعات القومية، وتوعد وزير الداخلية الروسي سيرجي ستيباشين بوضع حد (للاعمال الاستفزازية) لأعضاء الحزب.

وكان حزب (الوحدة القومية الروسية) بزعامة الرقيب السابق في وحدة المهمات الخاصة (أحد أجهزة المخابرات السوفييتية) الكسندر باري شوف، اثر انشقاق في حركة (باميت او الذاكرة) القومية التي رفعت مع بدايات اعادة البناء (بيريسترويكا) وهو النظام الذي ادخله الزعيم السابق ميخائيل جورباتشوف، شعار (اعادة الوعي القومي) الى الشعب الروسي، ودعت الى ترميم الكنائس والاديرة، وحملت بشدة على (الثقافة الأممية) للدولة السوفييتية التي (دمرت ذاكرة الروسي) وبرز اسم حركة (باميت) الاول مرة علنا اثناء اللقاء بين قادتها وبوريس يلتسين سكرتير منظمة الحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو آنذاك ويومها شد رئيس روسيا القادم والخصم العنيد لجورباتشوف على يد (باغنتي الذاكرة) وقدم لهم دعما سياسيا تجسد بمنح (باميت) مقراً تحول مع مرور الأيام الى «ديوانية» للقوميين الروس الذين يحملون البلاشفة الأمميين مسؤولية ضياع الدولة الروسية العظمى لحساب (الثورة البروليتارية العالمية).

ولان التيار القومي في روسيا متعدد الشعاب، فقد دب الشقاق في حركة (باميت) وخرجت عنها احزاب مختلفة، من ابرزها حزب (الوحدة القومية الروسية) الذي اجتمعت امس لجنة مكافحة التطرف السياسي برئاسة وزيري العدل والداخلية للنظر في مشروع قرار يقضي بحظره عقابا لقادته على مسيرة غير مرخصة خرجت في شوارع موسكو يوم الاحد الماضي.

وكان قادة الحزب الذي يضم آلاف الشبان ذوي القمصان السوداء، وشارته تشبه الى حد ما الصليب المعقوف، توعدوا محافظ موسكو يوري لوجكوف بتنظيم مسيرة صامتة في شوارع العاصمة احتجاجا على قرار منع الحزب من عقد مؤتمره العام في موسكو.

ولاح ان لوجكوف ابرز الطامعين في خلافة يلتسين إنتظر مسيرة (ذوي القمصان السوداء) غير المرخصة على احر من الجمر، ليعلن حربا (صليبية) ضد (أعداء السامية) و (النازيين الجدد) و (قطاع الطرق)، وأوعز للادعاء العام باقامة دعوى جنائية ضد قادة الحزب المرخص من قبل يلتسين توطئه لحظر نشاطه.

في هذه الاثناء اصيب المدعي الروسي العام يوري سكوراتوف بنوبة قلبية مفاجئة، منعته من حضور اجتماع لجنة (مكافحة التطرف السياسي).

وبعد ساعة من اعلان ادخاله الى المستشفى اذاع الكرملين، ان الرئيس يلتسين وافق على استقالة المدعي العام، الأمر الذي يدفع الى الاعتقاد بان سكوراتوف (٤٧ سنة) اصيب بنوبة سياسية وليس قلبية، فالمدعي العام واجه ضغوطا قوية من الرئيس بتفعيل عصا القانون، واعتقال المتطرفين وحظر نشاط عشرات الاحزاب التي ترفع شعار (روسيا للروس).

بيد ان الحقوقي البارز لا يستطيع الشطب على مواد الدستور التي تجيز للافراد والجماعات التعبير عن آرائهم بحرية، ولم يجد الادعاء العام في مسيرة حزب (الوحدة القومية الروسية) مخالفة للقانون، فالتظاهرة كانت صامتة، وسار اعضاء حزب باركاشوف مفتولي العضلات على الرصيف، وليس وسط الشارع، ولم يرفعوا شعارات تدعو الى (اسقاط النظام) بالقوة.

كما ان هتافهم (المجد لروسيا) يردده يلتسين ايضا حين يختتم خطاباته الحماسية. كما ان حزب (الوحدة القومية الروسية) آزر يلتسين في الانتخابات، واعتبر زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف، باري شوف (ومن لف لفه) جيش الرئيس الاحتياطي في (العداء للقوى الوطنية الشريفة). وقال ما معناه (على نفسها جنت براقش)، ذلك لان يلتسين وفريقه اطلقوا (الجن) ويتعين عليهم اليوم اعادته الى (عقاله). باري شوف لم يتوقف عن التهديد، فقد أعلن ان مؤتمر حزب (الوحدة القومية الروسية) سيعقد (رغم أنف) لوجكوف في مدينة فارونيتش (جنوب روسيا) التي توصف بأنها معقل (الفاشيين الجدد).

وفي حال اصدرت السلطات قرارا بحظر نشاط الحزب، فان التوقعات تشير الى ان (السرطان) القومي سيسري في جسم المجتمع الروسي الذي يعاني من معضلات اقتصادية توفر تربة خصبة للتطرف السياسي.

---

وفد تيموري الى جاكرتا لرفض الاستقلال

# موجة عنف طائفي جديدة تجتاح مدينة «امبون» الاندونيسية

■ جاكرتا - أ ف ب: افادت مصادر متطابقة ان آمبون كبرى مدن منطقة مولوكا (شرق) شهدت امس جولة جديدة من العنف ترافقت مع عمليات نهب وحرائق، واضطرت الشرطة الى اطلاق طلقات تحذيرية لاخماد الاضطرابات، بينما اعلن التيموريون الشرقيون رفض خطط الحكومة منح الاستقلال الى اقليمهم وتوجه وفد رفيع الى جاكرتا لتقديم احتجاج. وكما في المواجهات التي قامت بين الكاثوليك والمسلمين في آمبون والتي اسفرت عن سقوط ٦٥ قتيلا الأسبوع الماضي، خلت الشوارع بسرعة من المارة وأغلقت المتاجر ابوابها. وقال صحفي محلي ان حشودا من المسلمين والمسيحيين تبادلوا القذف بالحجارة في الشوارع في سوق بلدة امبون، مما ادى لاصابة ثلاثة اشخاص على الاقل. وقال أحد سكان المدينة اتصلت به وكالة فرانس برس هاتفيا «مرة اخرى تحولت آمبون الى مدينة اشباح، فالشوارع خالية وأنا اخاف الخروج». واضاف شهود عيان ان شخصا طعن بسكين في معارك الامس وان اثنين اخرين اصيبا حينما رجمت الجموع سيارتين واحرقتهما.

واوضح ان المواجهات بدأت في سوق المدينة صباحا مع عمليات نهب مشيرا الى ان «الجيش اطلق النار بشكل تحذيري لكن ذلك لم يمنع عمليات النهب».

وتعذر الإتصال على الفور بالسلطات المحلية لكن مصدرا جديرا بالثقة في جاكرتا افاد ان وفد اللجنة الوطنية لحقوق الانسان (حكومية) التي وصلت الى المدينة للتحقيق بشأن المواجهات السابقة، طلبت ان يتم اجلاؤها فورا بسبب تدهور الوضع الامني. وتفيد المصادر الرسمية ان اعمال العنف التي بدأت في ١٩ يناير الماضي بعد قيام مسلم بمهاجمة سائق باص آمبوني اسفرت عن سقوط ٦٥ قتيلا على الاقل. لكن منظمات غيرحكومية تعتبر ان عدد الضحايا واكثريتهم من الكاثوليك الذين يشكلون الغالبية في ارخبيل مولوكا، قد يتجاوز المئة بسهولة.

وقد قرر الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي اعمار مدينة امبون الشرقية بعدما عصفت بها الاضطرابات ودعا الى التسامح الديني للحيلولة دون تكرار الاضطرابات الطائفية. ودمرت معظم انحاء المدينة ذات الميناء خلال اضطرابات استمرت عدة ايام بين المسلمين والمسيحيين في اواخر شهر يناير الماضي. وشهدت امبون اعمال عنف جاءت في اعقاب سلسلة من الاضطرابات شهدتها اندونيسيا على مدار العام المنصرم مع تنامي التوترات الطائفية والسياسية والعرقية وسط اسوأ ازمة تشهدها البلاد منذ ثلاثة عقود، بعد الاطاحة بالرئيس السابق سوهارتو.

ومن جانب آخر تعهد قائد الجيش الاندونيسي الجنرال وارنتو بفصل العناصر المتطرفة التي قامت بقتل المدنيين في تيمور الشرقية مشيرا الى ان الجيش لم يقدم اية اسلحة الى هذه العناصر المتطرفة للقيام بمثل هذه الاعمال.

ونقل راديو لندن عن قائد الجيش الاندونيسي قوله ان مثل هذه الاعمال ربما كانت تتم في الماضي، وعلى صعيد آخر توجه وفد على مستوى عال من تيمور الشرقية الى جاكرتا لتقديم احتجاج الى الحكومة الاندونيسية لاعتزامها منح الاستقلال الى الاقليم.

---



بعد أن نجا من الزلزال وجد نفسه بدون مأوى فأخذ يداعب كلبه امام حطام لمحل عمله. (رويترز).

الحكومة تقدر خسائر الزلزال

# العثور على ٩٣٨ جثة في كولومبيا

■ بوجوتا - د.ب.أ: بعد اسبوع من الزلزال العنيف الذي الحق الدمار بالجزء الغربي من كولومبيا الذي يشتهر بزراعة البن، صرحت الحكومة في بوجوتا أنه بحلول امس الأول تم العثور على ٩٣٨ جثة تحت الانقاض بينما وصل عدد المصابين إلى ٤،١١٧ شخصا.

وكانت عشرون بلدة ومدينة وقرية باقليمي ريسار الداس وكويندو قد ابلغت عن وقوع ضحايا كما تعرضت المباني فيها للدمار الشديد.

وأعلن كارلوس فيليجا الذي أوكلت إليه جهود اعادة الانشاء في المنطقة ان عمليات اعادة البناء سوف تبدأ على الفور وان هذا سيتكلف اكثر من ٣٢٠ مليون دولار. وقد صرح فيليجا قائلاً «إن عمليات اعادة البناء سوف تكون بطيئة وسوف تستغرق أمداً طويلاً».

وكان زلزال بقوة ست درجات على مقياس ريختر قد ضرب غرب كولومبيا في ٢٥ من يناير مما أدى إلى مصرع المئات وتشريد حوالي ٢٠٠ ألف نسمة. وقد نزح ما يقرب من خمسة عشر ألفا من السكان عن المنطقة تحسبا لانتشار الامراض المعدية. وأخذ الوضع في التحسن بعد موجة من اعمال النهب جرت في الايام الماضية، إذ اقامت الشرطة نقاطا تفتيشية على الطرق المؤدية الى المنطقة في الوقت الذي احكم الجيش سيطرته على مدينة أرمينيا والتي كانت الاكثر تأثرا من الكارثة.

---

دعا إلى ضبط النفس وتجنب التحرك العسكري

# أفورقي: اريتريا لن تطلق «الرصاصة الاولى»

■ نيروبي - أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الاريترية أمس ان الرئيس الأريتري أسياسي افورقي اكد ان بلاده «لن تطلق الرصاصة الاولى» على اثيوبيا وانها «تبقى ملتزمة بعملية السلام لمنظمة الوحدة الافريقية».

ونقلت الوكالة عن الرئيس افورقي قوله في بيان في نيروبي ان اريتريا «ستظل تؤيد تسوية سلمية للنزاع حتى اللحظة الاخيرة» وقال الرئيس الاريتري ان خطة السلام التي وضعتها منظمة الوحدة واقترحت في نوفمبر على الطرفين المتناحرين «ليست منزلة» لكن يمكن ان «تكون موضع محادثات وايضاحات».

واضافت الوكالة ان الرئيس الاريتري اعرب ايضا عن «دهشته» للقرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي في ٢٩ يناير ودعا فيه الى الموافقة على خطة السلام هذه في حين كانت اريتريا حصلت لتوها على رد على مطلبها بالحصول على ايضاحات من منظمة الوحدة الافريقية.

كما اتهم افورقي اثيوبيا باعتماد «سياسة ابتزاز وترهيب» مؤكدا انها انهت استعداداتها وهي على وشك شن حرب». وتنص خطة منظمة الوحدة الافريقية على انسحاب القوات الاريترية الى مواقعها السابقة قبل بدء النزاع في السادس من مايو الماضي ونشر قوة سلام ومراقبة وتشكيل لجنة محايدة لترسيم الحدود بين البلدين. ووافقت اثيوبيا على هذه الخطة لكن اريتريا لم توافق عليها بعد وهي تريد ان يطبق الانسحاب العسكري ايضا على القوات الاثيوبية وان تعترف اديس ابابا بالحدود التي رسمت خلال فترة الاستعمار الايطالي. و«رحب» مجلس الامن الدولي بموافقة اديس ابابا على الاتفاق وطلب اسمرة بالقيام بالمثل «دون تأخير». كما «دعا بلهجة شديدة» البلدين الى «التحلي بضبط النفس وتجنب اي تحرك عسكري». يذكر ان هاتين الدولتين في القرن الافريقي تتواجهان منذ مايو بسبب خلاف على ارض على طول حدودهما المشتركة.

ثلاثة محاور للاستراتيجية الأميركية الجديدة ازاء العراق

# انديك: الجولة الخليجية كشفت عن توافق بشأن «الاحتواء والتغيير» السياسة الجديدة لن تنجح ما لم يكن هناك تعاون من جيران العراق

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى مارتن انديك ان بلاده ستوجه ضربات جوية جديدة ضد العراق اذا تجاوز النظام العراقي الخطوط الحمراء الاربعة التي وضعتها الادارة الأميركية وهي «تهديد جيرانه أو تهديد وتحدي الطائرات الغربية أو إعادة بناء أسلحة الدمار الشامل أو التحرك ضد الأكراد في الشمال أو الشيعة في الجنوب».

وقال المسؤول الأميركي خلال مؤتمر صحفي بدبي مساء أمس ان جولته الخليجية «كشفت عن توافق بشأن الاستراتيجية الأميركية الجديدة ازاء العراق والتي تشمل «الاحتواء» اضافة الى التغيير، وأكد انديك مرارا ان بلاده لن تقدم على التدخل مباشرة من أجل التغيير، مشيرا الى ان التغيير في بغداد يجب ان يأتي من الداخل غير ان واشنطن ستدعم الجماعات العراقية الناشطة في هذا المجال طالما التزمت بالشروط الأميركية في هذا الصدد.

وقال انديك، «التقيت الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وبالنسبة للجولة الخليجية بصفة عامة فقد شرحت لقادة دول الخليج أبعاد الاستراتيجية الأميركية التي طورناها في شهر فبراير الماضي، وقد استشرت قادة الخليج بشأن متابعة هدفنا».

وأوضح المسؤول الأميركي ان استراتيجية بلاده تجاه العراق «تعتمد على ثلاثة محاور الأول احتواء نظام صدام حسين، وقد ناقشت في هذا الصدد الجهود المبذولة لدفع بغداد لتنفيذ قرارات مجلس الأمن والتعاون بشأن نزع أسلحة الدمار الشامل والاسرى الكويتيين».

أما المحور الثاني فهو استمرار العقوبات لإضعاف النظام العراقي، وفي الوقت نفسه العمل على تقليل معاناة العراقيين.

في حين يتعلق المحور الثالث بالتغيير وقد شرحت للمسؤولين في دول الخليج الأهداف الأميركية من وراء دعم العراقيين الراغبين في التغيير، وأؤكد هنا اننا لن نسعى لفرض ارادتنا على العراق او لدعم التدخل الخارجي ولكننا سندعم جهود التغيير من خلال العراقيين أنفسهم».

وأوضح المسؤول الأميركي ان جولته في دول الخليج «كشفت عن توافق» بشأن استمرار الخطر الذي يمثله النظام العراقي سواء للعراقيين أنفسهم أو للشعب العراقي، وكذلك عن وجود حاجة للاهتمام بالشعب العراقي ورفع المعاناة عنه وسوف نفعل اي شيء للمساعدة في هذا السبيل مع استمرار فرض العقوبات لحين الالتزام بالقرارات الدولية.

واضاف مارتن انديك: «هناك ايضا اتفاق على ان صدام أصبح أضعف عن ذي قبل وهو ما يعني ان هناك فرصة لاحداث التغيير المنشود في بغداد، وقد أوضحت للمسؤولين الخليجيين ان السياسة الجديدة لن تنجح ما لم يكن هناك تعاون من جيران العراق».

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» وعما اذا كانت الولايات المتحدة ستوجه المزيد من الضربات لاضعاف النظام العراقي وبخاصة ضد قوات الحرس الجمهوري في اطار الاستراتيجية الجديدة قال: «لقد تم توجيه ضربات لقوات الحرس الجمهوري في اطار الضربات الأخيرة» ولكن مسألة توجيه ضربات جديدة سيتوقف على «أفعال» صدام حسين، وقد حددنا اربعة خطوط حمراء سيتم القيام بعمل عسكري اذا تجاوزها وهي تهديد الدول المجاورة او قوات الدول الغربية، وكذلك التحرك ضد الأكراد في الشمال والشيعة في الجنوب أو إعادة بناء أسلحة الدمار الشامل.

وحول المظاهرات الغاضبة في الشارع العربي بعد الضربات التي وجهت للعراق وما تعكسه بالنسبة للادارة الأميركية قال انديك «التفسير واضح. فالعديد من العرب كانوا قلقين بشأن المدنيين العراقيين ونحن على وعي بذلك وكنا حذرين في انتقاء الأهداف لتجنب الإضرار بالمدنيين، وللأسف حدثت حالات قليلة بالنسبة للمدنيين اعتمدها الرئيس العراقي للدعاية».

واعتبر المسؤول الأميركي ان أقصر طريق لرفع المعاناة عن الشعب العراقي هو «التغيير في الداخل»، وقال «ان مجلس الأمن وصل لحالة من التوافق والاجماع بعد قبول المقترحات الكندية بشأن تشكيل ثلاث لجان للتعامل مع العراق».

وردا على سؤال حول توسعة برنامج النفط مقابل الغذاء لدعم الجهود الانسانية الخاصة برفع المعاناة، قال انديك «اننا ندعم هذا الاتجاه، وقد اقترحنا على مجلس الأمن رفع سقف صادرات النفط العراقية».

وحول امكانية تعويض العراقيين عن الأضرار التي يتعرضون لها في أعقاب تغيير النظام قال انديك: «هذا الأمر يمكن النظر فيه بالفعل. وسنعمل كذلك على رفع العقوبات بمجرد حدوث تغيير».

وعما اذا كانت الولايات المتحدة ستختار رجلا قويا من بين المعارضين العراقيين لقيادة النظام الجديد قال انديك: «اننا سندعم فصائل المعارضة التي تتوافق توجهاتها مع وجهات النظر الأميركية حيال مستقبل العراق».



● خلال المؤتمر الصحافي لانديك. (تصوير: اسماعيل قيلي)

## مبعوث عراقي للجامعة لإزالة آثار الانسحاب من الاجتماع «التشاوري»

■ القاهرة - كونا: ذكرت مصادر بالقاهرة امس ان العراق يحاول ازالة الآثار التي ترتبت على انسحابه من الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب وذلك من خلال مبعوثه وكيل وزارة الخارجية العراقية نبيل نجم الذي من المنتظر ان يصل القاهرة في وقت لاحق.

وقال مصدر مسؤول بجامعة الدول العربية ان نجم سيجتمع الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد غدا لاجراء مباحثات مهمة تتركز حول سبل تجاوز ما حدث في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب وانسحاب الوفد العراقي منه.

## مجلس الأمن يتفق على استبعاد بتلر من تقييم الوضع العراقي

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - أ.ف.ب: أكد دبلوماسيون ان الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن اتفقت على استبعاد رئيس المفتشين الدوليين المختلف عليه ريتشارد بتلر من تقييم الوضع في العراق، وقال دبلوماسي ان القوى الكبرى في المجلس «اتفقت على ترتيب يقضي بعدم دعوة بتلر» في حين اشار دبلوماسي آخر الى ان ما حصل هو «اتفاق شرف». وافاد الدبلوماسيون ان روسيا التي طلبت رسميا اقالة بتلر عارضت بشدة اي مشاركة من جانبه.

وأعلن دبلوماسي «سوف ترون ان لا بتلر او البرادعي سيشارك في لجنة نزع الأسلحة». ويعتبر محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية من اشد منتقدي اساليب عمل اللجنة الخاصة بنزع أسلحة العراق (يونيسكوم).

## أميركا تخشى هجوماً ارهابياً من اتباع بن لادن في أي وقت

■ واشنطن - رويترز: أعرب مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية جورج تينيت امس عن قلقه من ان تشن قوات اسامة بن لادن هجوما ارهابيا آخر في اي وقت، وقال تينيت امام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الاميركي «نحن نتوقع محاولات تفجير بمتفجرات تقليدية لكن رجاله (بن لادن) يستطيعون ايضا (القيام بعمليات) خطف واغتيالات».

## مقتل ٢٤ شخصاً بسقوط طائرة في انجولا

■ لواندا - رويترز: لقي ٢٤ شخصا حتفهم حينما سقطت طائرة مملوكة ملكية خاصة من طراز «انتونوف ١٢» في ضاحية كازنجا الفقيرة في لواندا عاصمة انجولا امس.

وقال ديوجينز دا سيلفا من وزارة الطيران المدني ان الطائرة سقطت في كازنجا بعد ان اضطرت الى العودة الى لواندا بسبب مشكلات فنية.

واضاف قوله ان الطائرة التي كانت تقل عشرة من الركاب وافراد الطاقم كانت قد اقلعت منذ قليل من لواندا الى بلدة لوكابا الغنية بالالماس في شمال شرق انجولا.

والطائرة مملوكة لشركة افياكلو سيفيلي لتأجير الطائرات ومقرها انجولا. وقالت الاذاعة انه لم يعرف من استأجر الطائرة لكنه ليس الحكومة او الامم المتحدة.

احتواء الخلايا السرطانية

## استقرار الوضع الصحي لعاهل الاردن بعد زراعة النخاع العظمي

■ عمان - د.ب.أ: قال السفير الأردني في الولايات المتحدة مروان المعشر ان الملك حسين في وضع مستقر للغاية وان العلاج الكيماوي الذي تلقاه قبل ايام قليلة قد تمكن من احتواء الخلايا السرطانية التي كانت قد عادت الى الظهور مؤخرا.

واضاف في مقابلة مع التلفزيون الاردني مساء امس ان الملك انهى امس ايضا المرحلة الثانية من العلاج والتي تمثلت بزراعة النخاع العظمي، مشيرا الى انه يخضع حاليا لمراقبة طبية دقيقة ستستمر طوال الاسبوعين القادمين للتأكد من عدم حدوث مضاعفات نتيجة للمعالجة الكيماوية او لزراعة النخاع العظمي، واضاف «ان هذه المرحلة من العلاج ليست سهلة والعاهل الأردني يتمتع بمعنويات عالية جدا وعزيمة تساعده على تجاوز هذه المرحلة وهو يشعر براحة تامة ويشاهد التلفزيون الاردني في اغلب الاوقات كما يقدم توجيهاته للمسؤولين في الأردن».

وقال السفير ان الملك على اطلاع تام بمجريات الامور ومرتاح لأداء ولي عهده الجديد الامير عبدالله وللدعم الذي يلقاه من «الأسرة الأردنية ومن الاشقاء العرب والأصدقاء».

## عودة حسين ايت أحمد للجزائر بعد سبع سنوات من المنفى الاختياري

■ الجزائر - «الاتحاد»:

■ عاد الى الجزائر عصر أمس الثلاثاء زعيم جبهة القوى الاشتراكية ومؤسسها حسين أيت احمد بعد أن قضى ما يقارب سبع سنوات في «منفاه الاختياري» بمدينة لوزان السويسرية. ووجد في استقباله على أرضية المطار حشد كبير من محبيه وأنصار حزبه وأعضاء قيادته وعشرات من الصحفيين والمصورين الجزائريين والأجانب.

ولقد بدا على سلم الطائرة التي أقلته منتصبا رشيقا كالعادة رغم ان عمره اليوم بلغ الخامسة والسبعين.

وبعد وصوله مباشرة أدلى بتصريح للصحافة عبر فيه عن أمله في أن تشكل الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل المقبل مخرجا يعطي آمالا للجزائريين الذين أنحكتهم سنوات العنف.

وردد أيت احمد عبارة «سبع سنين بركات» وهي عبارة رددتها مئات الآلاف من الناس العام ١٩٦٢ على اثر وقوع اقتتال بين فصائل الجيش الجزائري الذي قاتل الجيش الفرنسي لمدة سبع سنوات كانت كلها نارا ودماء في مختلف جهات القطر.

ويعني بها ايت احمد أن الاقتتال بين الجزائريين طال أمده ويجب الالتفات الى الحقيقة وانتهاج سبيل السلم من جميع الأطراف. أما فيما يخص أسئلة الفضوليين من الصحفيين حول ما إذا كان قد قرر ترشحه للانتخابات فقد تحاشى الإجابة ربما حتى لا يقلل من أهمية المؤتمر الحزبي المقرر غدا الخميس.

وكان حسين أيت أحمد قد رحل عن بلاده مباشرة بعد اغتيال الرئيس محمد بوضياف في يونيو ١٩٩١م وقال وقتها أن الجزائر «دخلت نفقا مظلما يسود فيه القهر وتكميم الأفواه لذلك فان وجودي بالمنفى سيخدمها».

حسين ايت احمد

## محادثات ايرانية - أفغانية مباشرة و «طالبان» تستبعد طهران من اتهامات بدعم المعارضة

■ طهران - «الاتحاد»، أ.ف.ب:

■ أفادت وكالة الأنباء الايرانية ان المسؤول في حركة «طالبان» الأفغانية مولوي احمد متوكل التقى امس ممثلين عن الحكومة الايرانية في دبي.

وقالت الوكالة انه خلال اللقاء، الذي تم في مكتب يعود للقنصلية الايرانية في دبي، كرر الناطق باسم حركة «طالبان» «تعهد» الحركة «بمعاقبة المسؤولين عن قتل الايرانيين» في افغانستان. وكشفت وزارة الخارجية الايرانية في بيان ان متوكل شرح آخر ما قامت به «طالبان» بصدد معاقبة القتلة وهو الشرط الذي تضعه ايران لاجراء مفاوضات شاملة مع الحركة. وفي الوقت نفسه اتهمت الحركة الولايات المتحدة واسرائيل بتقديم الدعم المالي لقوات المعارضة الأفغانية بقيادة أحمد شاه مسعود التي تحارب قوات الحركة في شمال البلاد. وقالت «الشريعة»، الصحيفة الرسمية لحركة «طالبان» ، ان الولايات المتحدة واسرائيل والهند وروسيا تقدم «مبالغ ضخمة» لتسليح مقاتلي المعارضة.

وأكدت الصحيفة ايضا ان القائد مسعود، وهو آخر زعيم عسكري معروف يحارب طالبان «يصدر بيانات زائفة عن انتصارات عسكرية لارضاء اسياده» اي هذه الدول الاربع.. وقد سبق ان اتهمت «طالبان» الهند وروسيا بمساعدة المعارضة الأفغانية الا انها المرة الاولى التي تتهم فيها علنا الولايات المتحدة واسرائيل.

ولاحظ محللون ان صحيفة «الشريعة» لم تذكر ايران رغم انها تعتبر من أكبر داعمي المعارضة الأفغانية. وعلمت «الاتحاد» ان سائقي الشاحنات الايرانيين استأنفوا رحلاتهم الى المناطق التي تسيطر عليها «طالبان» في أفغانستان. مما يعكس انفراجة حقيقية في العلاقات بين الجانبين.

## خاتمي يعتبر منع الشباب من التظاهر «مؤامرة» وقائد الحرس الثوري يهدد الليبراليين الايرانيين

■ طهران - «الاتحاد»، رويترز، أ.ف.ب: اعتبر الرئيس الايراني محمد خاتمي امس ان «الجهود الهادفة الى منع الشبان من التظاهر مؤامرة وذلك في الوقت نفسه الذي هدد فيه قائد الحرس الثوري اللواء رحيم صفوي الجماعات الليبرالية التي قال انها تتصيد في الاجواء الايرانية وتفتعل التوترات لتعميق الخلاف بين اجنحة الثورة والنظام.

وقد سعى خاتمي خلال اليوم الثاني من الاحتفالات بالثورة الى كسب ود الشبان الايرانيين وابلغهم انهم يحملون بين ايديهم مستقبل الجمهورية الاسلامية إلى حد كبير». واهتزت قاعة مجمع «ازادي» الرياضي بتصفيق وهتاف اكثر من ١٢ ألف شاب وشابة استقبلوا خاتمي بالهتافات المحبة والداعمة للرئيس الايراني. وقال خاتمي الذي نال تأييدا واسعا من الشباب خلال الانتخابات الرئاسية يجب توفير الظروف التي تسمح للشباب بتحقيق تطلعاتهم الشرعية في المجالات السياسية والاقتصادية والفنية» واعتبر «الجهود الهادفة الى منع الشبان من التظاهر بانها «مؤامرة» في اشارة الى الهجمات التي يشنها متشددون على تظاهرات الطلاب ودعا خاتمي الشباب الى القيام بدور نشط في انتخابات المجالس البلدية وقال يجب ان تثبتوا ان بامكانكم تحديد مصيركم وغدا لدينا الانتخابات البرلمانية والمزيد من الانتخابات في المستقبل». على الجانب الآخر، هدد قائد الحرس الثوري الايراني الجماعات الليبرالية وقال في تجمع في «شيراز» «ان قوى الثورة المخلصين يسعون لكشف العناصر المخربة التي تعمل على اضعاف مؤسسات الثورة الاسلامية كالحرس الثوري والاذاعة والتلفزيون والقضاء ووزارة الأمن وقوات الأمن الداخلي» التي كانت تعرضت لانتقادات حادة مؤخرا يقودها في الغالب انصار الرئيس الايراني. واكد صفوي كذلك على وجود عداء كبير بين ايران واميركا.

## المجموعة العربية تطلب من الأمم المتحدة مناقشة التوسع الاستيطاني الاسرائيلي

■ الأمم المتحدة - كونا: قال دبلوماسيون ان الجمعية العامة للامم المتحدة قد تجتمع مرة اخرى بعد غد الجمعة في دورة استثنائية خاصة لمناقشة الممارسات الاسرائيلية غير المشروعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقام الوفد الفلسطيني خلال اجتماع للمجموعة العربية يوم امس بتقديم مشروع قرار يطالب باعادة فتح الدورة الاستثنائية العاشرة نتيجة فشل اسرائيل في وقف ممارساتها غير المشروعة في شرق القدس وباقي الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويشير مشروع القرار بشكل خاص الى قيام السلطات الاسرائيلية ببناء مستوطنات اسرائيلية جديدة في جبل ابو غنيم وتوسيع المستوطنات الحالية.

وزير الدفاع البحريني يستقبل سفير الامارات

■ المنامة - وام: استقبل وزير الدفاع نائب القائد العام بدولة البحرين الشقيقة الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة صباح امس سعادة العضري سعيد الظاهري سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى دولة البحرين.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض علاقات الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين وما وصلت اليه هذه العلاقات من تطور في مختلف المجالات. كما تم بحث عدد من الموضوعات والقضايا موضع الاهتمام المشترك.

## السعودية: حريق ضخم بمستشفى الملك خالد

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اندلع حريق ضخم في مستشفى الملك خالد في منطقة «تبوك» (شمال غرب السعودية) امس الاول، واخلت السلطات الصحية ٢٦٠ مريضا من المستشفى الذي يعد أكبر مستشفيات المنطقة وأدى الحريق الى تدمير جوانب عدة من المستشفى الا ان أحدا من المرضى لم يصب في الحادث في حين توفي مولود حديث وقت الحادث من دون ان يكون لذلك اي علاقة بالحريق حيث كان الاطباء يتوقعون وفاته بأي وقت بينما تعرض ١١ من رجال الاطفاء الى اصابات طفيفة من جراء الاختناق بدخان الحريق الذي اندلع في مستودع الأدوية والمعدات الطبية اسفل المستشفى، واسهم وجود كمية كبيرة من القطن والمحاليل الطبية في زيادة اشتعال النيران كما أدت كثافة الدخان والظلام الناتج عن انقطاع التيار الكهربائي الى صعوبة وصول رجال الاطفاء الى موقع اندلاع الحريق.

وقالت مصادر مسؤولة في ادارة الشؤون الصحية بالمنطقة انه تم توزيع جميع المرضى بالمستشفى المنكوب على ستة مستشفيات اخرى بالمنطقة منها اربعة مستشفيات حكومية ومستشفيان خاصان.

علق السلطات الأمنية للحكومة المحلية

## البشير يعين لواء في الجيش السوداني ممثلاً له في ولاية غرب دارفور

■ الخرطوم - «الاتحاد»، أ.ف.ب:

■ علق الرئيس السوداني الفريق عمر البشير في قرار أصدره مساء أمس الأول السلطات الأمنية لحكومة ولاية غرب دارفور غربي السودان بموجب حالة طوارئ خاصة أعلن فرضها هناك ردا على المواجهات القبلية التي اسفرت عن مقتل ٨١ شخصا واصابة ٣٦ آخرين بجروح في يناير الماضي.

وعين البشير اللواء في الجيش محمد أحمد الدابي ممثلا له في الولاية وخوله ممارسة جميع المسؤوليات والمهمات الأمنية التي كانت منوطة بالحكومة المحلية.

إلى ذلك اعلن البشير ان العام الحالي هو عام السلام والوحدة الوطنية وقال «ان الحكومة تدعو للوحدة فدستورها هو الوحدة وبرنامجها هو الوحدة» واضاف لدى مخاطبته لقاء جماهيريا في كنانة لمناسبة افتتاح المرحلة الثانية من مصنع سكر كنانة، «من أراد ان يتوالى مع الحكومة ويتوحد معها فأهلا به ومن يريد الاحزاب الطائفية فليذهب إليها».

وارتفع عدد تنظيمات «التوالي السياسي» إلى ٣١ حزبا أمس بعد ان تقدم الدكتور زكريا بشير امام مدير جامعة جوبا لتسجيل «حزب السودان الأخضر» الذي قال انه يهتم بالبيئة والزراعة وأن عددا من خبراء البيئة والطبيعة من بين مؤسسيه.

وأطلقت السلطات الأمنية سراح عشرة من اعضاء حركة القوى الجديدة الديموقراطية «حق» المنشقة عن الحزب الشيوعي المحظور من بينهم زعيمها الحاج وراق وعشرون صحافيا كانت اعتقلتهم امس عندما منعت أول مؤتمر صحافي علني للحركة منذ عشر سنوات.

وكان الحاج وراق اطلق على حركته اسم «جمعية التنوير الثقافية» حتى يتمكن من عقد المؤتمر الصحافي ويتفادى معاملته كحزب سياسي. وبعد توقيف المشاركين في الاجتماع تدخل محافظ أم درمان محمد محيي الدين للافراج عنهم مؤكدا للصحافيين ان الظهور العلني للحاج وراق علامة طيبة لصالح قانون «التوالي السياسي» الذي دخل حيز التنفيذ مطلع العام الجاري. ودعاه الى تسجيل حركته لتزاول نشاطها السياسي. فيما اخلت الشرطة مقر الجمعية الذي احتلته.

## مصر: العادلي يؤكد سقوط ١٨ قياديا ارهابيا في عمليات لم يعلن عنها العام الماضي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ جدد وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي نفيه لأية اتصالات تجريها الحكومة المصرية مع قيادات الأرهاب. وقال انه تم خلال العام الماضي سقوط ١٨ ارهابيا قياديا بعضهم لم يعلن عنه في حينه.

وأشار الى أن وزارة الداخلية المصرية قد طورت من اداءها وتسليحها لمواجهة الارهابيين، وأصبح للشرطة طائرات هليكوبتر تقوم بمراقبة تحركات الارهابيين في الجبال والزراعات في صعيد مصر. وعن اتجاه وزارة الداخلية المصرية الى عدم الاعلان عن الضربات الأمنية التي تقوم بها قال اللواء العادلي: هناك قضايا الاعلان عنها لن يفيد، بل ربما يضر. وفي السابق كان يتم نشر عمليات ضبط الهاربين لكنني أوقفت هذا، والنشر فقط عندما استشعر ان جهة ما ستقوم بالنشر أو ان الخبر قد تسرب الى وكالات الانباء الاجنبية من خلال المحامين.

وأكد اللواء العادلي على ان التعاون الدولي مع عدد من الدول لتسليم القيادات الارهابية قد حقق نتائج طيبة خلال الفترة الاخيرة، وان هذا التعاون لا يعتمد فقط على العلاقات الثنائية بين مصر وهذه الدول فقط ولكن لادراك عديد من دول العالم خطورة الارهاب والعمليات الارهابية. وناشد وزير الداخلية المصري وسائل الاعلام بعدم النشر المسبق لتفاصيل تفاوض مصر مع بعض الدول اثناء عمليات تسلم مصر لارهابيين. لأن النشر قد يعرقل خطط التنفيذ والمفاوضات.

وكشف وزير الداخلية المصري في تصريحات له أمس النقاب عن وجود خلافات في الراي بين مصر وبين عدد من الدول الاجنبية حول دعم الارهابيين وقال الوزير: هناك عناصر ارهابية هاربه تحظى بحصانات بعض الدول وهذه الحصانة تتمثل في الحصول على الجنسية أو منحهم حق اللجوء السياسي وحق الاقامة وهذه الحصانات نعتبرها داعمة للارهاب فطالما هذه الدولة تعلم ان هذا العنصر الارهابي هارب من بلده تحت اي مسمى وتسمح له بالنشاط والتحرك فهذا يعني ان تلك الدولة تشجع الارهاب وخلاف ذلك ليس هناك اي تفسير، وليس مقبولا القول ان هذا العنصر يقيم ولا يتحرك، خاصة واننا في مصر نقدم المعلومات عن متابعتنا لحركة هذه العناصر.

وعن الاحداث الأخيرة باليمن ومدى تأثيرها على مواقف الارهابيين في مصر قال وزير الداخلية المصري، هناك من الاحداث مايحرك المواقف وماحدث في اليمن مؤخرا أعطى المعنيين بالوضع الأمني في اليمن رؤية ومن خبرتنا في مصر فان ضبط المتهمين واستجوابهم يؤدي الى الاعتراف بأشياء اخرى لم تكن في الحسبان، وقد حدث لنا هذا في مصر. عندما فوجئنا خلال بعض الاستجوابات في السنوات الاخيرة بأن المتهمين قد انشأوا سجونا تحت الأرض لوضع الرهائن داخلها وكان في تخطيطهم خطف رهائن ووضعهم داخل هذه السجون التي ضبطناها. ولم نكن نعلم بذلك قبل هذه الاعترافات رغم خبرتنا الكبيرة.

وأكد العادلي ان موافقة وزراء الداخلية العرب على استضافة الجزائر لدورتهم المقبلة هي تأكيد على اقتناع وزراء الداخلية العرب بأن الجزائر تسير على الطريق السليم في: مواجهة الارهاب وأن الوضع الأمني هناك أخذ في الاستقرار وانها تستحق كل دعم ومساندة.

وعن حالة الهدوء التي تشهدها مصر حاليا وانحسار العمليات الارهابية اكد وزير الداخلية المصري ان أولى مهامه بعد توليه الوزارة كانت اعادة تفعيل الخطط الامنية الوقائية، وارساء هدف لأجهزة وزارة الداخلية المصرية مفاده ان النجاح الامني ليس في ضبط الجناه ولكن في منع الجريمة وهي الوظيفة الاولى لأجهزة وزارته. وان تطبيق هذه السياسة قد حقق نتائج ايجابية كثيرة كان من اهمها حالة الهدوء التي تشهدها مصر حاليا.

وحول تأخر تصديق الدول العربية على الاتفاقية الموحدة لمكافحة الارهاب قال اللواء حبيب العادلي أنه طبقا للقانون جامعة الدول العربية فانه يلزم تصديق ٧ دول على الاتفاقية لدى الامانة العامة للجامعة. وحتى الان هناك ٤ دول فقط من بينها مصر صدقت على الاتفاقية وهناك ٨ دول أقرت الاتفاقية وأبلغت الجامعة العربية وبالتالي اصبحت الاتفاقية سارية المفعول. وهناك توجه صادق من كل الدول العربية لتفعيل الاتفاقية وقد يكون تأخر تصديق بعض الدول العربية على الاتفاقية هو من قبيل الاجراءات الشكلية.

# افريقيا بين الدراية الفرنسية... والجموح الأميركي (١-٢)



مجدي عمر *

شهد الربع الأخير من سنة ١٩٩٨ حلقة في الصراع السياسي على النفوذ في افريقيا بين فرنسا والولايات المتحدة، فقد قام الرئيس بيل كلينتون في أغسطس بزيارة لعدد من الدول الافريقية لعلها الاولى من نوعها لرئيس أميركي، وعقدت فرنسا في نوفمبر من العام نفسه مؤتمر قمة في باريس حضره ممثلو ٤٩ دولة افريقية من ثلثيهم رؤساء دول أو حكومات والباقي وزراء خارجية. وللحق فان كلا الواقعتين لم تسفرا عن نتائج مادية ملموسة وكلتا مثلتا من وجهة نظر كل دولة اعلانا وبيانا للدول والشعوب الافريقية.

- واشنطن تبلغ الافارقة ان القارة الافريقية قد اتخذت مكانا لها في سلم الاسبقيات المتعلقة بسياستها الخارجية واهتماماتها الدولية.

- باريس تؤكد أن نفوذها ما زال حيا في الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية، بل ان هذا النفوذ يمتد ليشمل دولا اخرى لا تتحدث الفرنسية، ولكن تربطها بدول «الفرانكفون» الافريقية روابط وعلاقات ومصالح وحدود وانه اذا كان الرئيس الاميركي قد قام بزيارة ستة دول افريقية فان فرنسا احضرت الى باريس رؤساء وممثلي ٤٩ دولة.

## جولة الرئيس الاميركي

شملت جولة الرئيس الاميركي في أغسطس ١٩٩٨ ست دول افريقية هي غانا والسنغال في غرب افريقيا وأوغندا ورواندا في شرق افريقيا وجنوب افريقيا وبتسوانا في الجنوب الافريقي ولعل أول ما يلفت النظر ان الدول الست لا تضم من الدول التي كانت خاضعة للادارة الفرنسية الا دولة واحدة هي السنغال.

والحقيقة ان جولة الرئيس الأميركي كانت مراسمية أكثر من أي شيء آخر. أطلق فيها كلينتون شعارات لها مدلولها مثل «الاستثمار بدلا من المعونة» ولعل هذا ينطوي على اشارة الى النهج الذي تنوي الولايات المتحدة اتخاذه في القارة، والذي بدا واضحا في الاسابيع الاخيرة من الحرب التي قادها الرئيس «لوران كابيلا» لتحرير الكونغو الديموقراطية والقضاء على نظام الرئيس الراحل موبوتو. فقد تم قبل دخول العاصمة وما زال دوي المدافع يطرق الآذان، توقيع العديد من اتفاقيات التعدين والتنقيب مع شركات أميركية ودفعت ملايين الدولارات في صورة مبالغ مقدمة. كان كابيلا في حاجة اليها لدعم المجهود الحربي. وبعد الزيارة صرح وزير التجارة الأميركي بان عددا من الدول الافريقية قد اصبحت قادرة على الخروج من دائرة نفوذ منافسينا الاوروبيين، كما اعلن انه يعد لجولة افريقية على رأس وفد تجاري صناعي كبير.

وقد وصف الاعلام الفرنسي جولة الرئيس الأميركي آنذاك بانها جولة علاقات عامة لكسب أصوات الناخبين السود في الولايات المتحدة لصالح الحزب الديموقراطي، كما ان وزير التعاون الفرنسي صرح بعد الزيارة بأن «زيارة الرئيس الاميركي قد خلفت خيبة أمل كبيرة لدى الشعوب الافريقية».

ومن الواضح ان الدول التي شملتها الزيارة تحدد الى حد كبير الركائز التي سيعتمد عليها النشاط الأميركي في القارة، فبالنسبة لغانا فقد حققت في السنوات الاخيرة نموا اقتصاديا مشجعا، كما ان النظام السياسي مستقر رغم أن الرئيس الغاني وصل الى الحكم نتيجة انقلاب عسكري، الا انه نجح في السيطرة على الدولة لمدة تقرب من خمسة عشر عاما، وبدأ في السماح بجرعات من الديموقراطية والممارسة السياسية بشكل تدريجي وفوق هذا فهي المنافس التقليدي لنيجيريا في غرب افريقيا منذ ان كانتا تخضعان للادارة البريطانية والحقيقة ان نيجيريا كدولة كبرى في غرب افريقيا، بتعداد يقارب ١٠٠ مليون نسمة، وموارد بترولية ومعدنية هائلة، وامكانيات زراعية ضخمة تبدو أكثر بريقا للاميركيين الا ان الانقلابات العسكرية العديدة، وغياب الاستقرار السياسي وحجم الفساد والتسيب ترجح غانا كنقطة ارتكاز للنشاط الأميركي في غرب افريقيا.

اما السنغال فتتمتع بأكثر أنظمة الحكم استقرارا في افريقيا وتتميز بأنها لم تتعرض لأي انقلاب عسكري منذ الاستقلال، يشاركها في ذلك «كوت ديفوار» كما ان موقعها الاستراتيجي كأقرب ساحل في افريقيا السوداء للقارة الاميركية عبر الأطلنطي من ناحية، والى اوروبا من ناحية أخرى، وميناءها الرئيسي ومطارها (داكار العاصمة) يعتبران مثاليين من ناحيتي السعة والتجهيزات، وكانت نقطة وثوب للقوات البريطانية التي قامت بغزو جزر فوكلاند في اميركا الجنوبية في الثمانينات، حينما احتلت الارجنتين الجزر التي تقع تحت السيادة البريطانية، وهي ايضا دولة اسلامية معتدلة لا تعاني من أي اتجاهات متطرفة. وهي الدولة الاسلامية الوحيدة التي شملتها جولة الرئيس الأميركي، والخلاصة ان السنغال تعتبر موقعا مثاليا في غرب افريقيا لقاعدة عسكرية أو تشوين معدات أو تدريب، وقد تم اختيارها لتكون مقر قوة التدخل الافريقية الخفيفة الحركة التي تم اعدادها لمواجهة أية أزمات في غرب افريقيا.

وقد شهدت أوغندا تحت حكم الرئيس يوري موسيفيني أطول فترة استقرار سياسي منذ استقلالها، رغم وجود عناصر متمردة تدعمها السودان في الشمال وهي تجاور مناطق توتر ساخنة في جنوب السودان، وفي رواندا والكونغو الديموقراطية وكينيا، كما ان الرئيس الاوغندي خلع فورا رداءه اليساري ذي الصبغة الاشتراكية، وأثبت لواشنطن انه يمكن الاعتماد عليه في أي اجراء في المناطق الساخنة المجاورة له. وفوق كل هذا فان اوغندا تعتبر ميدانا بكرا صالحا للاستثمارات والتنمية.

رواندا بعد أن حكمتها الاقلية من التوتسي اصبحت شعبا مقاتلا جاهزا لأي عمليات في منطقة البحيرات العظمى أي أنها تمثل الذراع العسكرية التي تكمل الارادة السياسية الممثلة في الرئيس الأوغندي موسفيني الذي يعتبر نصف توتسي حيث ان والدته من قبائل التوتسي، أما جنوب افريقيا فانه بالاضافة الى ثقلها السياسي والاقتصادي الكبيرين فانها تضم بالفعل ومنذ فترة الحكم العنصري استثمارات أميركية كبيرة وهي تسيطر تماما على اقتصاد عدد من الدول الافريقية التي تمثل جزرا تحيط بها أراضي جنوب افريقيا من جميع الجهات (ليسوتو-بتسوانا) وكان الحكم العنصري قد أعدها كمعازل للافارقة السود تتمتع بنوع من الحكم الذاتي وتمثل مستودعا للأيدي العاملة. وتعد بتسوانا واحدة من هذه الدول الصغيرة التي ترتبط بدولة جنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

## نتائج الجولة

وللحق فان جولة الرئيس الأميركي لم تسفر عن اية نتائج ايجابية بالنسبة لأي من الدول التي شملتها اللهم الا في دولة جنوب افريقيا حيث تباحث رجال الاعمال المصاحبون للرئيس حول بعض المشروعات الاستثمارية، بل ان زيارة كل من أوغندا وروندا كان لها نتائج سلبية حيث ان زيارة الرئيس الاميركي للدولتين اللتين تدعمان عناصر المعارضة العسكرية للرئيس الكونغولي لوران كابيلا، كشفت عن مدى الخلاف بينه وبين الادارة الاميركية، وكان رد فعل كابيلا مباشرا اذ قام بجولة أوروبية شملت بلجيكا وايطاليا والفاتيكان وانتهت بفرنسا حيث حضر مؤتمر القمة الافريقي الفرنسي. فاذا تذكرنا أن الحملة العسكرية التي قادها كابيلا أسفرت عن الاطاحة بنظام الرئيس الراحل موبوتو ووصول كابيلا الى السلطة كانت بدعم وتمويل اميركي فان المعنى الواضح امام الزعماء الافارقة انه اما ان واشنطن غير قادرة على اختيار حلفائها، أو ان ممارستها مع هؤلاء الحلفاء تجعلهم سرعان ما ينقلبون عليها، ورغم ان عددا من الشركات الاميركية قد وقعت بالفعل اتفاقيات مهمة في مجال التعدين في الكونغو الديموقراطية وكانت واشنطن حريصة على اتمامها قبل ان ينافسها حلفاؤها الأوروبيون الا ان انعدام الاستقرار السياسي ونشوب حرب أهلية جديدة لا يظهران املا قريبا في انهائها مع تورط عدد كبير من الدول المجاورة مع كلا الطرفين المتحاربين مما يؤثر سلبا على مناخ الاستثمار الذي تطمح الولايات المتحدة في تحقيقه.

## القمة الفرنسية-الأفريقية

كان خطاب الرئيس الفرنسي في افتتاح المؤتمر مليئا بالملاحظات التي تنتقد السياسة الأميركية في افريقيا فقد قال:

ان فرنسا تعمل على ألا تنخفض المعونات لافريقيا والمطلوبة من أجل التنمية، فرغم ان افريقيا تحتاج الى الاستثمارات والى التجارة الا ان المعونات تظل ضرورة لتمويل البنية الاساسية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي لبناء دول قوية تتميز بالاستقرار، وذلك في اشارة واضحة الى الشعار الذي أطلقه الرئيس الأميركي خلال زيارته الافريقية داعيا الى «الاستثمار بدلا من المعونات».

- الديموقراطية في افريقيا يمكن ان تحرز تقدما وفقا للصيغة التي تناسب الأفارقة، وذلك في انتقاد للمعايير التي تضعها واشنطن لتقييم الأوضاع السياسية في الدول الأخرى.

- ان فرنسا مستعدة اليوم كما كانت بالأمس لتكون أحد شركائكم وناصحتكم لتحقيق أهدافكم، وذلك في اشارة الى تاريخ فرنسا الطويل في افريقيا.

## تركيز على الأمن القومي

وقد ركزت هذه القمة بشكل كبير على الأمن حيث قال الرئيس شيراك ان فرنسا معنية بتخطيط هيكل للأمن الجماعي في افريقيا، وهي تشعر ان هذه القضية بالنسبة لافريقيا هي قضية فرنسا، وفي تحليل لمفهوم الأمن الجماعي أوضح أن بناء الأمن في افريقيا مثله مثل أي منطقة أخرى عناصره الاساسية هي:

(١) العمل على استباق الأزمات ما امكن.
(٢) نظام لتسوية المنازعات اذا وقعت الأزمة بالفعل.
(٣) يرتكز على التضامن الذي يعززه التزام المجتمع الدولي.
(٤) الجهد المشترك لحفظ السلام.

ورغم ان شيراك أكد على أن مسؤولية تسوية المنازعات تقع على عاتق أطرافها في المقام الأول، الا انه حث المجتمع الدولي على المساعدة في التدريب والتمويل، ثم القيام بالمسؤوليات الاخرى التي قد تفرضها خطورة الأوضاع اذا تطورت.

ويشير شيراك في هذه النقطة الى دعوة فرنسا للدول الأوروبية سنة ١٩٩٤ لانقاذ مئات الألوف من «التوتسي» الذين تعرضوا لمذبحة رهيبة في رواندا وبوروندي بواسطة الأغلبية من «الهوتو» وقامت فرنسا في هذا الوقت بمفردها بعملية انسانية كبيرة اشتركت فيها قوات فرنسية والصليب الأحمر الفرنسي، وجمعية «أطباء خارج الحدود» لانقاذ عشرات الآلاف من المواطنين التوتسي، ومن الجدير بالذكر ان هذه المذبحة هي التي دعت التوتسي الى القيام بانقلاب والسيطرة على السلطة في رواندا ثم القيام بعمليات تصفية واسعة امتدت الى الكونغو الديموقراطية لمطاردة العناصر المسلحة «للهوتو» في حملة من الكراهية لابد أن تتوقف خاصة وأن محكمة افريقيا قد أصدرت حكمها أخيرا على أحد كبار المسؤولين «الهوتو» بالسجن المؤبد لقاء مسؤوليته عن مذبحة سنة ١٩٩٤، وقد تكون مطاردة المسؤولين عن المذبحة مقبولة اما عمليات القتل والذبح الجماعي بدعوى الثأر او الانتقام فهي أمور تزيد من مشاعر الحقد وتعمق الجراح بين الشعبين اللذين سيعيشان جنبا الى جنب سواء رضيت قياداتهم السياسية أم أبت.

وعودة الى موضوعنا فقد أعلن شيراك عن خطوات ايجابية في مجال الأمن هي:

- تخصيص ١٨٠ مليون فرنك لدعم القوات الافريقية لحفظ السلام.
- تخزين كميات من السلاح والعتاد العسكري في السنغال لتجهيز القوة المزمع تشكيلها.
- القيام بعمليات تدريب مشتركة في منطقة الحدود بين دولة بنين والتوجو وبوركينا فاسو، ومنطقة الحدود بين مالي والسنغال وموريتانيا.
- التخطيط لانشاء مركز للتدريب على مهام حفظ السلام في احدى دول غرب افريقيا.

## الدول الأفريقية الناطقة بالفرنسية

تشكل الكتلة الافريقية أكبر تجمع في مجموعة الدول الناطقة بالفرنسية اذ تضم ٢٢ دولة من الدول الناطقة بالفرنسية في العالم (الفرانكفون).

والحقيقة ان الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية مازالت تشعر بارتباطها الكبير بفرنسا حتى بعد استقلالها، ذلك ان فرنسا تركت في هذه الدول ثقافة وفكرا، بينما تركت كل من بريطانيا وأسبانيا والبرتغال مجرد لغة كوسيلة للتخاطب. ويعتز الكثيرون من الافارقة الناطقين بالفرنسية بالميراث الثقافي الذي اكتسبوه، وقد كان الرئيس السنغالي الراحل ليوبولد سنجور شاعرا وأديبا، والحقيقة ان الاستعمار الفرنسي في افريقيا نجح في ايجاد علاقة دافئة نسبيا مع الافارقة، ولم تحدث مصادمات مع الادارة الاستعمارية كما حدث مع البريطانيين في كينيا خلال ثورة «الماوماو» ومع حزب المؤتمر الشعبي في ساحل الذهب (غانا) واعتقال زعيمه كوامي انكروما وسجنه قبل الاستقلال.

ولما كانت فرنسا تعتبر المستعمرات الفرنسية أقاليم فرنسية (فرنسا فيما وراء البحار) فقد انتخب عدد من الزعامات الافريقية كأعضاء في الجمعية الوطنية (البرلمان) في باريس بل وشغل بعضهم مناصب وزارية، مثل فيليكس هوفويت بوانييه الذي أصبح أول رئيس لكوت ديفوار (ساحل العاج) بعد استقلالها والرئيس السنغالي الراحل ليبولد سنجور. وقد أعلن سنة ١٩٤٥ ما سمي «بالاتحاد الفرنسي» ليشمل كل المستعمرات الفرنسية في افريقيا وآسيا والكاريبي كأقاليم فرنسية لها حكام وجهاز اداري له صلاحيات سياسية وادارية ازدادت سنة ١٩٥٦ ثم دعا الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول الى استفتاء عام في المستعمرات الفرنسية (أقاليم ما وراء البحار) سنة ١٩٥٨ حيث طرح على الناخبين الاختيارين:

١- الاستقلال التام.
٢- الحكم الذاتي كأقاليم فرنسية فيما وراء البحار.

وكانت نتيجة الاستفتاء اختيار كل الأقاليم الناطقة بالفرنسية في افريقيا الحكم الذاتي عدا غينيا التي طلبت الاستقلال الفوري، تحت زعامة الرئيس الراحل «أحمد سيكوتوري».

ولما شعرت باريس بتنامي الروح القومية الافريقية بتأثير الزعيمين الراحلين كوامي انكروما رئيس غانا (وأحمد سيكوتوري) رئيس غينيا، عرضت على الاقاليم الافريقية سنة ١٩٦٠ الاستقلال التام مع عضوية ما سمي (بالرابطة الفرنسية) وأسفرت محادثات الاستقلال في النهاية عن بقاء المستشارين والاداريين والفرنسيين وعناصر من القوات الفرنسية، وعلى استمرار المعونات الاقتصادية لفرنسا وكذلك دول السوق الاوروبية المشتركة لكل الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية.

## الوضع في الجزائر مختلف

ومن البديهي أن نتساءل أين كانت العلاقات الودية من حرب الاستقلال الدامية في الجزائر وما صحبها من ممارسات تختلف تماما عن العلاقات مع المستعمرات الفرنسية في افريقيا السوداء، ذلك ان الموقف في الجزائر كان مختلفا تماما، فالوجود الفرنسي في الجزائر كان «استعمارا استيطانيا» وليس استعمارا سياسيا او عسكريا كبقية اقاليم افريقيا، استعمارا كان يعمل على غرس جسم غريب في التربة الجزائرية ممثلا في مليون مستوطن فرنسي لكل منهم اطماعه في الأرض والموارد ويطالبون باستمرار الجزائر كجزء من فرنسا عبر البحر المتوسط وعلى الجانبين كانت هناك قوى وعناصر تزيد من حدة الصراع فعلى الجانب الجزائري قاوم الجزائريون «فرنسة» الجزائر في صيغة اسلامية جهادية كانت واضحة في الميدان وان لم تكن ظاهرة على مستوى القيادة السياسية للجبهة الوطنية لتحرير الجزائر وقد كان الرئيس الجزائري الراحل «هواري بومدين» قائد جيش الداخل من خريجي الأزهر الشريف، بل ان البيانات العسكرية الفرنسية كانت تشير لمقاتلي جيش التحرير الجزائري باسم «المسلمين» ولو ان لهذه التسمية مدلولا سياسيا ذلك أن الفرنسيين الذين كانوا يصرون على ان الجزائر جزء من فرنسا، وهذا لب القضية من وجهة نظرهم والثوار متمردون على السلطة ويعتبرون من يساعدونهم يتدخلون في أمر هو من صميم السيادة الفرنسية، فلو أطلقوا على الثوار اسم «الجزائريون» لكان هذا بمثابة اعتراف باستقلال الجزائر، ولو وصفوهم «بالعرب» لاتخذت القضية شكلا أكثر عروبة مما هي عليه في وقت كان مد القومية العربية متصاعدا وفيه اشارة لعروبة الجزائر أي أنها ليست فرنسية.

وفي الجانب الفرنسي كانت السياسة الفرنسية في الجزائر تتعرض لضغوط هائلة من الجنرالات المجروحين في شرفهم العسكري بعد هزيمة «ديان بيان فو» في «فيتنام» والرافضين لتكرار الهزيمة في الجزائر، وكان المليون مستوطن فرنسي في الجزائر يشكلون قاعدة شعبية تمد الجنرالات بالدعم والتأييد ولا ننسى ان القيادة العسكرية الفرنسية في الجزائر تمردت على حكومة فرنسا وقامت بمحاولة انقلاب فاشل في الجزائر للضغط على حكومة باريس لوقف محادثاتها السرية مع قيادة جبهة التحرير الجزائرية في مراحلها الأولية والحقيقة أنه لولا حكمة الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال «شارل ديجول» لاستمر نزيف الدم في الجزائر لسنوات أخرى.

* كاتب مصري

---

آفاق
فضل النقيب

## أمير بلا نظارات

ألا تلاحظون أن معظم الناس يلبسون نظارات ملونة يرون من خلالها الأشياء باللون الذي يروق لهم لا كما هي في الواقع، هناك نظارات الغرور، وهناك نظارات الجشع، وهناك عدسات الأنانية، وعوينات الاحساس بالنقص، ومناظير التقريب والتبعيد حسب الهوى.

وفي داخل كل نظرة وفي أعماق كل رؤية طبقات من المصالح والمسالخ والتخطيطات تعلو بالناس وتهبط بهم وتوردهم مورد التهلكة، بل وتسقطهم في أوهام هي من صنعهم ومن بنات رغباتهم وأطماعهم حتى لتتحول مع الزمن الى مقدسات يطوفون حولها ويتعبدونها غير ناظرين ولامتدبرين ما تلحقه بأرواحهم من أذى وما تستلبه في نفوسهم من صفاء وما تسم به عقولهم من جمود وغباء.

أمير، سانت اكزوبري، الصغير كان ينظر بقلبه ولم يكن ليقبل بلبس النظارات الملونة ابدا ذلك انه كان يرى بوضوح، ويعرف ما ينبغي عليه عمله مباشرة لذلك فان من أوائل حكمه التي القاها على مبدعه أن سأله أن يرسم له خروفا، فلما فعل سأله الأمير ان كان الخروف يأكل أشجار «البا اوباب» فاستغرب السؤال لأن هذا النوع من الأشجار من الضخامة بحيث لايستطيع قطيع من الفيلة الاتيان على شجرة واحدة منه، فرد الأمير بهدوء: ولكنها قبل ان تصير بهذه الضخامة تكون صغيرة.

كانت المشكلة انه اذا اهملت أي نبتة من أشجار «الباوباب» وتركت تنمو فستدمر الكويكب الذي كان بحجم منزل فقط حيث موطن الامير، ولذلك فيما يتعلق بهذه النبتة وأمثالها فانه لا يمكن تأجيل عمل اليوم الى الغد «ويمكن أن يتعرض لمخاطر جسدية أي شخص يستخف بأصول الحياة». ينبغي أن تقلع يوميا وأولا بأول. أليست الحرائق الكبيرة تبدأ من شرارة صغيرة.

غضب الأمير حين وجد مبدعه لا يهتم بالأزهار ولا يعيرها التفاتا لانه مهتم بأشياء جسيمة وجليلة مثل اصلاح طائرته المعطلة في الصحراء فقال له:

أعرف كوكبا يقيم فيه رجل أحمر الوجه لم يشم زهرة أبدا، لم يرفع عينيه الى نجمة يوما، لم يحب أحد مطلقا، لم يفعل في حياته أي شيء غير جمع الأرقام ويعيد طيلة النهار ويردد: أنا شخص جدي، ويجعله ذلك منتفخ الأوداج كبرياء، ولكنه ليس انسانا... انه نبتة فطر.

ان الحياة الحديثة تطحن الانسان بدوراتها الاعمى ونزوعها الاستهلاكي وتبعد به كل يوم عن ينابيع الحياة البكر ومصادر الجمال الطبيعي البالغة الغنى لذلك فانه يتغرب يوما اثر يوم ويتشيأ متخليا بحماقة عن أعظم هبات الله له: الحواس القادرة على الادراك المرهف والتواصل مع الطبيعة والكون.

---

# النخبة السودانية والنزعات العنصرية



أحمد بقادي *

لاشك أن أخطر المشاكل التي تجابه السودان، وظلت تجابهه وتعرقل مسيرة تقدمه منذ عشرات السنين، هي مشكلة جنوب السودان، وقد تحولت هذه المشكلة من قضية اجتماعية، واقتصادية وسياسية، الى حرب ضروس، لا مثيل لها في تاريخ العالم الحديث، وهي أقرب ما تكون الى حرب داحس والغبراء، أو حرب البسوس التي خبرنا عنها تاريخ عرب الجاهلية، وباختصار شديد فان جذور أسباب هذه الحرب يمكن ارجاعها الى اصول تاريخية واقتصادية واجتماعية يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- يثبت التاريخ ان بعض سكان شمال السودان المنحدرين من أصول عربية شاركوا، مع الاوروبيين، وربما الأميركيين في تجارة الرقيق التي ازدهرت في القرن التاسع عشر في جنوب السودان، وبرغم ان دور بعض تجار الرقيق السودانيين لم يتعد الوساطة، فان تجار الرقيق الأوروبيين انسلوا من المسؤولية الجسيمة التي ترتبت على تلك الممارسة البشعة والقوها كاملة على عاتق سماسرة تجار الرقيق من السودانيين الشماليين. ساعد على ذلك ان مبادرة الغاء تجارة الرقيق في السودان جاءت من قبل الاوروبيين (البريطانيين) وانه كان للبريطانيين الذين استعمروا السودان مصلحة سياسية في تلطيخ سمعة الشماليين المسلمين من أبناء السودان، واستمالة عطف الجنوبيين المسيحيين من أبنائه لدق اسفين بين الجماعتين المختلفتين دينيا او اثنيا، وتطبيقا لسياسة الاستعمار المشهورة «فرق تسد» والتي أريد بها دعم نظام الحكم الاستعماري في السودان، وقد حفظت لنا كتب التاريخ معلومات مهمة فيما يتعلق بالسياسة التي انتهجها البريطانيون حيال جنوب السودان، وهذه المعلومات معاصرة ومتوفرة لمن يريد الرجوع اليها وهي تدمغ سياسة البريطانيين في جنوب السودان، وتدينهم.

٢- لم تنجح سياسة البريطانيين التي انتهجوها طوال فترة حكمهم للسودان نجاحا كاملا، وذلك بدليل أن محاولاتهم لفصل الجنوب عن الشمال، والتي كرسوا لها كثيرا من الوقت والجهد، لم تأت أكلها، وعندما اختار الجنوبيون البقاء في سودان موحد بعد اعلان الاستقلال في العام ١٩٥٦، اتيحت للسودانيين فرصة نادرة للقضاء على آثار سياسة الاستعمار في الجنوب، وكانت تلك الفرصة تتمثل في وضع برنامج خاص اجتماعي ودراسي وسياسي واقتصادي لسد الفجوة التي تسبب فيها الاستعمار البريطاني بين النمو الاقتصادي والسياسي والتعليمي والاجتماعي في الشمال والجنوب، ومن ثم يفتح الباب واسعا لتحقيق وحدة وطنية متينة بين شمال البلاد وجنوبها.

٣- مما يؤسف له ان الحكومة الوطنية الاولى التي تولت مقاليد حكم البلاد بعد انتهاء فترة الاستعمار لم تجد من الوقت ما يمكنها من تنفيذ سياسة تقضي على مخاطر الفرقة بين الشمال والجنوب وكما هو معروف، فان الاضطرابات وأعمال العنف بدأت في الجنوب ضد الموظفين ورجال الجيش من السودانيين الشماليين الذين بدأوا تسلم مقاليد الادارة من البريطانيين في ذلك الجزء من الوطن قبل اعلان الاستقلال، وكان ذلك في العام ١٩٥٥، وما عرف في تاريخ السودان بحوادث التمرد الأولى، وحتى اذا لم تقع تلك الحوادث التي راح ضحيتها العشرات من الشماليين الابرياء، والتي قيل ان للبريطانيين ورجال الكنائس دورا في التحريض عليها، فانه لم تكن للحكومة الوطنية الاولى اية برامج لمجابهة أزمة الثقة بين الجنوب والشمال، والتي انبثقت من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية والعرقية وتراكمات الاحن التاريخية، ومما زاد الطين بلة ان الجنوبيين الذين لم يشاركوا في اعمال التمرد، ولم يقروها، اصيبوا بخيبة أمل كبرى حين رأوا الساسة الشماليين يتنكرون للوعود التي قطعوها على أنفسهم بتنفيذ نوع من الحكم الفدرالي في جنوب البلاد يكفل للجنوبيين نوعا من الحرية في ادارة شؤون مناطقهم بأنفسهم.

## التغاضي عن الحلول الحقيقية

٤- كان من المفروض أن تكون أحداث العنف التي ارتكبت في الجنوب ضد الشماليين دافعا لتعمل الحكومات السودانية المتعاقبة، والتي حكمت البلاد بعد الاستعمار، لكي تعمل بجد لايجاد حل حقيقي لمشكلة الجنوب، ولكن الذي حدث هو ان غياب الديموقراطية، وتولي الجيش الحكم بعد بضع سنوات من نيل الاستقلال دفعا بالحلول السلمية لمشكلة الجنوب الى الوراء، وغلبا الحل العسكري لمشكلة سياسية واقتصادية واجتماعية في الأساس، ومن ناحية أخرى فان اطلاق يد التجار الشماليين (الجلابة) ليعملوا في الجنوب، وكان بعضهم مشبعين بروح عنصرية، واستغلالية خطيرة ضد الجنوبيين، قد فاقم من المشكلة، وخلق لها أبعادا خطيرة للغاية، ومارست هذه الشريحة من التجار الشماليين في الجنوب معروفة وموثقة، وكانت تقوم على أساس أن الجنوبي لا يمكن بحال أن يرقى الى مستوى الشمالي، وبالاضافة الى ذلك، فان بعض الاداريين من السودانيين الشماليين ورجال القوات المسلحة الذين عملوا في الجنوب بعد الاستقلال، لم يكونوا على مستوى المسؤولية فيما يتعلق بمعالجة مشكلة الحكم في جنوب السودان، وقد ارتكب كثيرون من هؤلاء أخطاء بحق الجنوبيين ترقى الى مستوى الجرم الذي لا يغتفر.

٥- في العام ١٩٧٢، وبعد اتفاقية أديس أبابا، أتيحت فرصة جديدة لحل مشكلة الجنوب بالسبل السلمية، ومن دون الدخول في تفاصيل كثيرة، حول هذه الاتفاقية التي عقدت في عهد حكومة الرئيس الأسبق جعفر نميري، يمكن القول بأنها منحت الجنوب نوعا من الحكم الذاتي، وأعادت السلام الى البلاد، وفتحت الطريق أمام بناء وحدة وطنية متينة، ولكن، وبعد ذلك النصر، تقاعست النخبة السودانية عن أهم واجب منوط بها، وهو العمل وسط السودانيين، شماليين وجنوبيين، للقضاء على الجذور الحقيقية لأزمة الثقة بين الشماليين والجنوبيين من أبناء السودان، وكان، ولا يزال هناك، من أبناء الجنوب المثقفين من هم على استعداد للمشاركة الحقيقية في مثل هذا العمل الجليل الخطير، وكان هذا العمل، وهو فكري من الدرجة الأولى، يتطلب الاعتراف بالحقائق، ومن ثم معالجة الاخطاء، والشوائب التاريخية، والاجتماعية والاقتصادية، ولكن ما هذه الحقائق، والأخطاء والشوائب التي تكدر صفو العلاقات بين أبناء الشعب الواحد؟.

## شوائب الكدر

يمكن تلخيص هذه الحقائق والأخطاء فيما يلي:

١- لقد ارتكب الشماليون أخطاء في حق الجنوبيين حين اتخذوهم عبيدا لهم أو ساعدوا الأوروبيين ليفعلوا ذلك.

٢- لا ينظر السوداني الشمالي المسلم الى السوداني الجنوبي المسيحي أو الوثني بوصفه مواطنا متساويا معه في الحقوق والواجبات، وأبسط دليل على ذلك أن المواطن السوداني الجنوبي المسيحي لا يستطيع تقلد منصب رئاسة الجمهورية وفق الدستور الاسلامي الذي وضعته حكومة الجبهة المسيطرة على السودان حاليا، أو حتى وفق دستور السودان المؤقت الذي لم يعلن عن هذه الحقيقة صراحة ولكنها كانت مفهومة ضمنا.

٣- لا يستطيع السوداني الجنوبي، حتى ولو كان مسلما، الزواج من فتاة سودانية شمالية، ليس لسبب سوى أصله العرقي، وكم من سودانيين مسلمين، منحدرين من أصول جنوبية، ولدوا وترعرعوا في شمال السودان، ويحتلون أرقى المناصب الوظيفية، ولهم مكانة اجتماعية مرموقة، اضطروا وما زالوا يضطرون الى الزواج من أجنبيات ان لم يجدوا الفتاة السودانية الجنوبية التي يرون فيها شريك الحياة الأمثل، وان هم أرادوا الاقتران بفتاة شمالية.

٤- لم تضع أية حكومة سودانية، منذ الاستقلال وحتى اليوم، برنامجا اقتصاديا خاصا للنهوض بالجنوب، وحل مشاكل تخلفه في النواحي الاجتماعية والتعليمية والصحية.

٥- لم يوضع أي برنامج لاعادة تثقيف المواطنين السودانيين الشماليين. وبصورة خاصة طلبة المدارس في مراحل التعليم الأولى، واقناعهم بأن للمواطن الجنوبي حقوقا لا تقل بأي حال عن حقوق المواطن السوداني الشمالي، ولا داعي لسرد الأمثلة والوقائع حول نظرة صغار أبناء السودانيين الشماليين للمواطنين الجنوبيين، والذين هم في نظرهم، وبحكم ما هو مسلم به، مواطنون من الدرجة الثانية على أحسن الفروض. لا يحق لهم سوى شغل الوظائف الدنيا في المجتمع.

٦- ان مشكلة التفرقة العنصرية بين الشماليين من السودانيين والجنوبيين تشبه في كثير من جوانبها المشكلة التي يعاني منها الافارقة الاميركيون في الولايات المتحدة الاميركية، ومع ذلك لم نسمع عن تكوين لجان من السياسيين المثقفين الشماليين، بالتعاون مع المثقفين الجنوبيين، للدفاع عن الحقوق المدنية للجنوبيين، وليس لأي من الأحزاب السودانية حتى اليوم برامج خاصة بمعالجة هذه القضية.

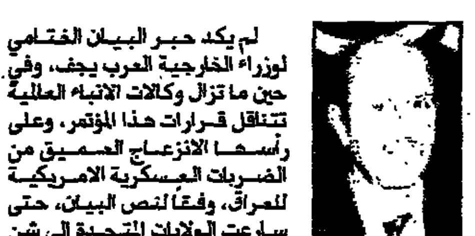
## دفن الرؤوس في الرمال لن يجدي فتيلا

من المؤسف حقا أن نرى المثقفين السودانيين، الشماليين والجنوبيين على حد سواء، وهم يدفنون رؤوسهم في الرمال أملا في أن تزول مشاكل التفرقة العنصرية في السودان من تلقاء نفسها، أو أن تسقط بالتقادم، ان هذا لن يحدث، واليوم، وفي هذا الوقت الذي يقف فيه المواطنون السودانيون، الشماليون والجنوبيون، في خندق واحد وهم يحاربون نظام الجبهة الاسلامية الديكتاتوري، وتختلط دماؤهم وعرقهم بتراب بلادهم، ينبغي عليهم أن يبادروا الى تصحيح أخطاء الماضي، ومجابهة جذور المشاكل التي قادت الى صراعات حروب دمرت بلادهم، ولا تزال تدمرها، ولن يتمكنوا من تصحيح هذه الاخطاء الا بمجابهة الحقائق والاعتراف بها، ووضع الخطط لحلها من جذورها، ومن الضروري أن يبدأ برنامج العمل في هذا الصدد من مراحل التعليم الأولى، حيث يلقن الصغار قبل الكبار، مبادئ المساواة في المواطنة، بصرف النظر عن اللون أو العرق أو الدين، واذا لم نفعل ذلك منذ الآن، فان اسقاط نظام الحكم الديكتاتوري الحالي في السودان لن يكون آخر الأزمات التي سيعاني منها السودان، اننا نتطلع الى مبادرة تقوم بها النخبة السودانية، سواء تلك المنضوية تحت لواء الأحزاب السودانية أو المستقلة عنها، او العاملة في مجال التربية والتعليم، ونأمل أن تهدف هذه المبادرة الى شن حملة كبرى تحت راية الحريات المدنية والسياسية لتخليص السودانيين من أية شوائب عنصرية، كامنة تحت مياه حياتهم التي تبدو هادئة عند النظر الى سطحها، والتي تمور بالثبور وعظائم الأمور من تحت السطح.

* صحافي سوداني مقيم في قبرص

---

# ما رأي المنزعجين؟



خليل سواحري *

لم يكد حبر البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب يجف، وفي حين ما تزال وكالات الانباء العالمية تتناقل قرارات هذا المؤتمر، وعلى رأسها الانزعاج العميق من الضربات العسكرية الامريكية للعراق، وفقا لنص البيان، حتى سارعت الولايات المتحدة الى شن عدوان جديد على مدينة البصرة وضواحيها يوم ١٩٩٩/١/٢٥ ضد المرافق المدنية وضد المدنيين الابرياء.

لقد جاء العدوان الامريكي الجديد واجهزة الاعلام الرسمية ما تزال تروج للمؤتمر وللنجاح الذي احرزه، وللجهود التي تستهدف نصرة العراق وفك الحصار عنه، وهي الجهود التي تنكر لها النظام العراقي او لم يستطع ان يتفهمها.

لقد جاء العدوان الامريكي الفوري على العراق وليثير المخاوف من ان العمل العربي المشترك اصبح هراء لا طائل تحته، وان جامعة الدول العربية اصبحت عاجزة عن فرض احترام العالم حتى لبياناتها الانشائية، وان النظام العربي لا يساوي شيئا في نظر الولايات المتحدة وحليفتيها بريطانيا واسرائيل.

ويتساءل المواطن العربي بحزن واحباط ما الذي يعنيه الانزعاج العربي العميق من اللجوء الى خيار القوة، وما الذي يعنيه الكلام العربي الرسمي بمطالبة مجلس الامن باعادة العلاقة بين بغداد والامم المتحدة لضمان تطبيق العراق لقرارات مجلس الامن وللمحافظة على مصداقية الامم المتحدة؟

ترى ما هي القرارات الدولية التي لم يطبقها العراق حتى اللحظة؟ وما الذي يعنيه الوقوف العربي الرسمي الثابت ضد اي مساس بسيادة العراق ووحدة اراضيه مادامت امريكا وبريطانيا تستبيحان كل يوم اجواء العراق، وتضربان بنيته التحتية وبقايا معداته العسكرية التي لم تعد تهدد احدا؟

ما الذي يعنيه الحرص الكلامي العربي على الوحدة الوطنية العراقية وعدم التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية؟ في الوقت الذي تقوم فيه الولايات المتحدة بتسليح المعارضة العراقية وتنظيم صفوفها وتمويلها، وتعيين مسؤول امريكي يقود هجمتها المنتظرة ضد العراق؟ وما الذي يعنيه التضامن الكامل مع الشعب العراقي في معاناته «وفقا لتعبيرات البيان» في حين يتواصل ذبح هذا الشعب بالصواريخ والحصار؟

لقد جاءت الضربات العسكرية الامريكية لتؤكد هشاشة التفاؤل الذي تروج له اجهزة الاعلام العربية، معتبرة ان مجرد اجتماع وزراء الخارجية العرب هو خطوة ايجابية؟ ربما من باب انه الاجتماع الاول الذي يعقد منذ تسع سنوات.

وحين نعيد الى الذاكرة قرارات وتوصيات اجتماع البرلمانيين العرب الذي عقد في عمان ١٩٩٨/١٢/٢٧ وما تم انجازه من هذه القرارات، وما آلت اليه احوال اللجنة البرلمانية التي تقرر ان تزور العراق في خطوة تظاهرية بفك الحصار العربي عنه، حين نتذكر ذلك فما الذي نتوقع ان تقوم به لجنة المتابعة التي انبثقت عن مؤتمر وزراء الخارجية الاخير؟ وما الذي يمكن ان تنجزه هذه اللجنة على ضوء العدوان الامريكي الاخير على العراق بعد ساعات قليلة من تشكيلها؟

لا اعتقد ان المواطن العربي يحتاج الى المزيد من الاحباط، او الى المزيد من كشف النظام العربي الرسمي، فمحنة العراق ما تزال تتفاقم، والعدوان الامريكي على الوجود العراقي ما يزال يتواصل، انتهاكا صارخا للقرارات والاعراف الدولية، والعرب الرسميون ما زالوا غير قادرين على مجرد التنديد الكلامي بهذا العدوان فكيف بالتصدي له او ايقافه؟؟

* كاتب فلسطيني

---

# سياسة كلينتون تجاه كوسوفو خاوية!!

أنطوني لويس

■ كسب الرئيس كلينتون جولة من المديح والاستحسان عندما القى خطابه حول حالة الاتحاد قبل ايام نتيجة للخط الذي يسلكه فيما يتعلق بانهاء «القمع الوحشي في كوسوفو» ولكن لسوء الحظ -ذلك هو كل ما في الأمر- نهج مديح واستحسان فقط.

ولو كان الرئيس جادا حيال انهاء القمع الصربي في كوسوفو، يوغسلافيا -لكان قد بين أنه سيحتاج الى الاستخدام الجاد للقوة الاميركية، ليس صاروخ كروز واحدا، أو صاروخين ينطلقان من مسافة بعيدة، وانما التزام حقيقي بجنود وبفترة زمنية.

ولو كان جادا، لكان قد استخدم خطابه وتجمعات التأييد اللاحقة خارج واشنطن لبناء الدعم لتلك السياسة، ولكان قد شرح بأن عمل جلب السلام الى كوسوفو أصعب بكثير الآن مما كان عليه في أكتوبر الماضي، وأنه في اكتوبر كان سيكون أصعب مما كان عليه في الربيع السابق، كان لابد عليه ان يعترف بأن العمل يصعب أكثر وأكثر في كل مرة تفشل فيها الولايات المتحدة في ترجمة الأقوال الى افعال. لكن الامر لم يسر بتلك الطريقة.

ولو انه كان جادا فعلا حيال انهاء التطهير العرقي الذي يمارسه سلوبودان ميلوسوفيتش في كوسوفو، لما ظلت ادارته وحلفاؤه يتلاشون ويتوسلون الدكتاتور باحترام الاتفاق الجائر اصلا، الذي وقعه في الخريف الماضي لكنه لم ينفذه منذ اليوم الاول.

لكن كلينتون قال بعد ذلك: «نحن لن نعتمد على ما سيقوله الرئيس ميلوسوفيتش، وانما على ما يفعله لكي يراه العالم أجمع». لكن ما فعله ميلوسوفيتش هو النكوث بوعده بالسماح بوصول المحققين في جرائم الحرب، كما قام بنشر قوات وأسلحة كان قد وعد بسحبها، وهدد وقتل، وعذب أناسا كان قد وعد بتركهم يعيشون في سلام.

ان يوب دول يفهم هذا جيدا، وفي رسالة بعث له بها قبيل خطابه حول حالة الاتحاد، ناشد الرئيس بالوقوف في وجه ميلوسوفيتش، وبشرح هذه السياسة في خطابه، ولابد انه لم يدهش عندما رأى كلينتون وهو يركز على الشكل ويبتعد عن الجوهر.

ان سياسة الادارة الاميركية بشأن كوسوفو مليئة بالاوهام، والخداع، والكذب، لكن أهمها جميعا هو اعتقادها بأنها يمكنها التوسط من أجل التوصل الى حل يقبل بموجبه سكان كوسوفو الخضوع المستمر لارادة ميلوسوفيتش، وربما كان هذا صحيحا قبل عام، عندما وعدت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت بألا تقف الولايات المتحدة موقف «المتفرج» بينما ميلوسوفيتش يرعب الاقليم، والآن، حيث يفعل ميلوسوفيتش ذلك تماما، فان الامر ببساطة لم يعد ممكنا.

ولفهم السبب، فما علينا سوى القاء نظرة على الارقام والبيانات، مئات الآلاف من المشردين، ومئات القرى المدمرة، والى الوحشية التي تتسم بها حرب ميلوسوفيتش، ويقدم تقرير صدر عن منظمة أطباء من أجل حقوق الانسان في الشهر الماضي -قبل فترة طويلة من وقوع المذبحة الأخيرة في راكاك- دليلا على هذا، وان كان ضيقا ومحدودا.

فالتقرير ينظر فقط الى وجه ضيق واحد من وجوه رعب ميلوسوفيتش في كوسوفو: «القتل، التعذيب، الاعتقال، السجن، والاختفاء القسري» لأطباء كوسوفو والعاملين الآخرين في مجال الصحة.

فقد اصيب دكتور ليشي، ممارس عام في عيادة خاصة في جراديتش برصاص قناص تابع للشرطة الصربية ليل الرابع والعشرين من سبتمبر ١٩٩٨، وقتل في وقت ما بين ٢٤ و٢٧ سبتمبر، وتكشف تقارير مؤكدة أن جثته قد كشفت، عندما تم العثور عليها، عن أن يده اليمنى قد قطعت.

كما تعرض دكتور زينولاهو، طبيب في بلدة بيتش، لهجوم على يد ثلاثة رجال مقنعين ينطقون الصربية بطلاقة، كانوا يحملون بنادق كلاشينكوف، وأطلقوا عليه عدة طلقات مميتة على مسافة قريبة بينما كانت عائلة الدكتور تقف بجانبه.

وذكر ان رجال الشرطة الصربية كانوا يغرزون هراواتهم في جروح المرضى، مما يعرضهم لخطر الاصابة بالميكروبات وتأخر الشفاء.

ان استهداف الرعاية الصحية لمن هم من أصل ألباني هي فقط احدى طرق ترويع السكان، وقد اكتشفت جوليا تافت مساعدة وزيرة الخارجية قبل عدة أشهر «منظرا مخيفا» بعد أن سافرت لعدة ساعات خارج المدينة العاصمة وتبين لها عدم وجود حياة للبشر اطلاقا. فلم تكن سوى الخيول تجري في البرية، والدجاج الذي يمرح بحرية، وبعض الخنازير، وبعض الأبقار النافقة. لكن المنطقة التي كانت تعد من أكثر مناطق البلقان ازدحاما بالسكان، خالية تماما.

وفي الربيع الماضي افتقر كلينتون للارادة من اجل ايقاف الحملة التي خربت ودمرت كوسوفو، وفي أكتوبر الماضي، انتزع اتفاقا من ميلوسوفيتش لكنه افتقر للارادة لفرض الشرط الوحيد الكفيل بجعل الاتفاق يعمل - انسحاب القوات الصربية، وبناء عليه، فقد افتقر للارادة حتى لفرض الاتفاق الضعيف الذي وقعه ميلوسوفيتش.

وكل اخفاق يقلص من مصداقية تهديدات الناتو ووعود كلينتون، والأسوأ من ذلك، ان كل فشل يسهم في تآكل الاساس المتوفر للحل السلمي، حيث تم اضعاف المعتدلين في كوسوفو، كما ان العلاقات ما بين الغالبية الالبانية والأقلية الصربية التي لا تشكل سوى ١٠٪ قد تسممت.

ولا تزال الارادة تعلق آمالها على سيمملة عنصر أو ما يقرب من ذلك من «المراقبين» غير المسلحين ومسؤولهم الدبلوماسي الاميركي ويليام ووكر الذي هدد ميلوسوفيتش مؤخرا بطرده، وقد أدى المراقبون عملهم بشجاعة حتى الآن، وقتل منهم اثنان اثر اصابتهما بالرصاص.

لكن مذبحة راكاك تظهر انه ليس بامكانهم مجابهة جنود ميلوسوفيتش الاقوياء، الذين أبقوهم على مسافة بعيدة أثناء ارتكابهم الجريمة، ولم يكن بامكان المفتشين فعل شيء سوى فحص الجثث عندما انتهت العملية، وتقديم المشورة للمحققين، ومناشدة المدنيين الناجين بالعودة الى بيوتهم، ثم وبعد أن قبل الكثير من المدنيين هذه النصيحة، استأنفت القوات الصربية قصفها، وفي الأسبوع الماضي فقط، اعتبر حوالي ١٣ الفا في عداد المشردين، ما يقول أحد قادة كوسوفو.

ولا زال بامكان الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو العمل وبامكانهم ارغام القوات الصربية على الانسحاب ومن ثم نشر ما يكفي من القوات البرية للحفاظ على الفصل، ودون الاعتراف باستقلال كوسوفو، يمكن لغطاء حماية الناتو توفير نافذة حكم ذاتي لمدة ٥ سنوات للكوسوفيين حتى ينهضوا من جديد ويفكروا في مستقبلهم، فهذه لن تكون الصومال، وسيرحب السكان المحليون بمثل هذا التدخل.

وقد كتب دول الى كلينتون في الاسبوع الماضي قائلا:

«حسب وجهة نظري، فان التاريخ سينصف أي زعيم يمتلك الشجاعة لانهاء القبضة الفولاذية، وحكم الرعب الذي يمارسه ميلوسوفيتش، وأملي هو ان تكون أنت هذا الزعيم».

* محلل في الواشنطن بوست

ترجمة: رفيق الجرجاوي

## نحو آلية عربية لايقاف الاستيطان

■ تعمل المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة، من أجل عقد دورة استثنائية للجمعية العمومية للمنظمة الدولية، يوم الجمعة القادم، لمناقشة الاستيطان الاسرائيلي المتصاعد في القدس المحتلة وبقية الأراضي الفلسطينية.

لقد اتخذت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورات انعقادها المتعاقبة، سلسلة من القرارات الصريحة والواضحة والتي تلزم سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بعدم الاستيطان اليهودي بالأراضي الفلسطينية، وايقاف أية نشاطات استيطانية مهما كانت ذرائع تل أبيب.

وتلقى نشاطات اسرائيل الاستيطانية في القدس تحديدا، رفضا وادانة من قبل زعماء الديانتين الاسلامية والمسيحية، كما ان هناك قطاعات اجتماعية وحركات سياسية داخل اسرائيل نفسها، تدعو لايقاف الاستيطان الصهيوني، باعتباره عملا يفسد أي مسعى سلمي حقيقي بين العرب والاسرائيليين.

غير أن هذه المواقف الدولية، تجد آذانا صماء لدى الكيان الاسرائيلي. الذي يوسع بصورة يومية عمليات البناء والاستيطان في القدس الشرقية والضفة الغربية وبعض مناطق قطاع غزة. لذلك فان المتوقع هو أن اسرائيل، لن تلتفت الى المقررات التي ستتخذها الدورة الاستثنائية المقترحة للجمعية العمومية للأمم المتحدة يوم الجمعة القادم، وهو مايستدعي من الدول العربية، الالتفات الى خطوات لابد منها لجعل اسرائيل تذعن الى مقررات الشرعية الدولية.

ومن هذه الخطوات، ايقاف بعض اشكال «التطبيع» العربية - الاسرائيلية، والعودة الى إحياء المقاطعة العربية للكيان الاسرائيلي، والضغط على الشركات والمؤسسات الاقتصادية العالمية الكبرى التي تتعاون مع اسرائيل أو تقدم لها العون في مجالات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

ان حقائق الاستيطان الاسرائيلي في فلسطين، كما هي واضحة على الأرض، تعطي الجانب العربي حقوقه السياسية والقانونية والاخلاقية، في انتهاج هذه الآلية المطلوبة، اذ ليس من المفهوم أن يتقدم العرب على طريق السلام مع دولة تحتل قسما من أرضهم، وتسيء الى مقدساتهم، وتحتقر قوانين ومبادىء الشرعية الدولية.

الاتحاد

شمال - جنوب



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

## هموم العرب والمسلمين المضاعفة بين فلسطين السليبة وجزر الامارات المحتلة

ابراهيم البحراوي *

في اطار الاهتمام العربي بقضية الانتخابات الاسرائيلية المبكرة وانعكاسها على مستقبل الارض الفلسطينية المحتلة دعتني صحيفة «الجمهورية» القاهرية الى مائدة حوار امتدت أربع ساعات ومست فيها أسئلة المحررين كافة جوانب الوضع السياسي الداخلي في اسرائيل وما يصاحبها من احتمالات.

من الاسئلة الرئيسية التي وجهها محررو الصحيفة صاحبة الدعوة سؤال حول العمليات الداخلية والخارجية التي يتوقع أن يلجأ اليها رئيس الوزراء بينامين نتانياهو لتحسين وضعه الانتخابي بهدف الحصول على أكبر نسبة من أصوات الناخبين في السابع عشر من مايو المقبل.

وفي ضوء السوابق الانتخابية لليكود والتي اظهرت قدرة العمليات العدوانية الخارجية على تحقيق أغلبية انتخابية للحكومة برزت أمام عيني اللوحة الانتخابية الاسرائيلية في مطلع الثمانينات حيث حسم مناحيم بيجين زعيم ليكود ورئيس الوزراء في ذلك الوقت نتيجة الانتخابات لصالحه حينما اطلق طائراته فوق بغداد لقصف المفاعل النووي العراقي باعتباره مصدر خطر على أمن اسرائيل الاستراتيجي.

وحيث ان هذه السابقة الناجحة انتخابيا يمكن أن تغري نتانياهو باتباعها وفي ضوء بعض الأنباء التي تسربت في خفوت حول نية استخدام السابقة نفسها لاحراز كسب انتخابي بالقيام بعمل عسكري عدواني في منطقة الخليج يبرز احتمال قيام حكومة اسرائيل بتوجيه ضربة جوية أو صاروخية الى المنشآت النووية في ايران تحت الشعار نفسه الذي استخدمه مناحيم بيجين عند قصف المفاعل العراقي.

ان تأمل هذا الاحتمال ومدى قابليته للتحقيق يثير لدى المحلل هما مضاعفا ويرسم أمامنا السؤال متناقض الأبعاد حول الصراع الاقليمي الجاري في المنطقة بين القوى الاقليمية غير العربية.

واذا كانت اسرائيل تمثل في الاجماع العربي والاسلامي العدو الاستراتيجي الذي يسعى الى فرض نفوذه وهيمنته على المنطقة، واذا كان استهداف ضرب المنشآت النووية الايرانية يمثل استهدافا لقوى الأمة العربية والاسلامية من جانب اسرائيل، فان الموقف العربي الطبيعي في ضوء هذه الحقيقة يتجه الى اعتبار الضربة الاسرائيلية المفترضة لايران ضربة لكيان الامة وقواها الاستراتيجية، غير أن هذا التوجه يصطدم على الفور بحقيقة أخرى واقعة وهي حقيقة احتلال ايران لجزر عربية هي جزء لا يتجزأ من نطاق الوطن العربي مما يعوق التوجه العربي نحو اعتبار القوة الايرانية المستهدفة من جانب اسرائيل امتدادا للقوة العربية ورصيدا استراتيجيا اسلاميا مضافا الى القوة الاستراتيجية العربية.

وهنا تتبين الابعاد المتناقضة للسؤال المطروح حول الصراع الاقليمي الجاري في المنطقة والذي قد يجد في الانتخابات الاسرائيلية فرصة لتلبس حالة الصراع المسلح.

ان السؤال على هذا النحو يصبح متوافقا مع الطرح البراجماتي البحت لهذه الحالة من الصراع والذي يرى فيها حالة صراع بين قوى اقليمية غير عربية تتنافس على التهام الرقعة العربية الجغرافية اسرائيل من موقعها على البحر الأحمر وايران من موقعها على الخليج.

والأكثر ايلاما للمحلل الحالم بوحدة القوى العربية والاسلامية في مواجهة خطر العدو الاسرائيلي، ان السابقة العراقية العربية قد كشفت مع تداعيات الاحداث ان القوة العسكرية التي انحاز التوجه العربي العام الى اعتبارها رصيدا للعرب في صراعهم مع اسرائيل، قد غيرت وجهتها في التسعينات لتنقض على دولة عربية هي الكويت وتهدد سائر الاقطار العربية الخليجية ولتوقع بمفهوم الأمن العربي الاستراتيجي الواحد أفدح الأضرار وتضعنا جميعا أمام واقع جديد يملؤه الازدراء الشعبي بمفهوم الأمن العربي الواحد والاستخفاف بشعارات الوحدة العربية.

في ضوء السابقة العراقية المخزية لمفهوم الأمن العربي الواحد يصبح الواقع السياسي في المنطقة العربية أكثر استعدادا للاستخفاف بمفهوم الأمن العربي الاسلامي الواحد في مواجهة اسرائيل وأكثر قابلية للأخذ بالطرح البراجماتي النابع من السلوك الايراني تجاه الكيان الجغرافي العربي والمترتب على احتلال جزر الامارات العربية.

وسواء استطاع نتانياهو توجيه ضربة عسكرية للمنشآت النووية الايرانية لتحقيق كسب انتخابي داخلي أم لا يستطيع طبقا لما يراه ايهود باراك زعيم حزب العمل والذي يعتقد أن سياسة نتانياهو حيال عملية التسوية السياسية مع الفلسطينيين قد جمدت امكانية الحصول على المباركة الاميركية لضرب المنشآت النووية الايرانية.

فان السؤال الذي يغص به حلق الكاتب العربي وينغص عليه سعيه نحو توحيد قوى الأمة، هو السؤال الموجه الى الاخوة الايرانيين مناديا عليهم بأعلى الصوت قائلا، هل هذا التناقض بين مفهوم الأمن العربي ومفهوم الأمن الاسلامي والذي يمثله احتلالكم لجزر الامارات امر يرضيكم، وهل ما يترتب على هذا الاحتلال من خلل تاريخي واستراتيجي فادح في خريطة المنطقة هو ما تسعون اليه وهل تعجبكم نتائج السابقة العراقية وما تبعها من تمزق للوعي العربي وما ترتب عليها من نزيف حاد للقوى والموارد، وهل تريدون أن تزايدوا همومنا هموما، أم أنه من الأجدر بكم أن تقدموا لأمتكم بشارة وأن تضربوا لها مثلا مختلفا يعيد بناء وعيها الممزق ويزيح بعيدا نموذج مفهوم الصراع الايراني-الاسرائيلي على التهام الكيان الجغرافي والسياسي العربي ويعيدنا الى مفهوم وحدة الأمن العربي الاسلامي في مواجهة العدو الاسرائيلي؟ والى أن تأتينا الاجابة الشافية من طهران تبقى همومنا مضاعفة بين احتلال فلسطين واحتلال جزر الامارات.

* رئيس شعبة الأبحاث الاسرائيلية
جامعة عين شمس

### نقطة في بحر

## خطة للهيمنة

■ الذين يتابعون انشطة نائب الرئيس الأميركي آل جور يعرفون عنه اهتمامه الكبير بموضوع المعلوماتية وتطوير الاتصالات غير اللاسلكية، وان له رؤية حول الدور الأميركي في القرن المقبل تنطلق اساسا من تحقيق ريادة أميركية غير مسبوقة في موضوع الاتصالات السريعة، عبر انشاء ما يسمى بطرق المعلوماتية فائقة السرعة، التي يتم بها «تحزيم» الكرة الارضية ويكون مركزها الولايات المتحدة نفسها. ومنذ حوالي ثلاثة أعوام كانت قد طرحت خطة في هذا الصدد ووضع لها ميزانية تقديرية ٥٠ مليار دولار تصرف في غضون عشر سنوات، ويكون هدفها حفز الشركات والجامعات الأميركية للقيام بالبحوث اللازمة لتحويل هذه الطرق الى واقع ملموس عبر اختراع الاجهزة والادوات والبرامج المناسبة.

ويبدو ان الخطوات قد اتخذت بالفعل، وهناك نتائج اولية لها. هذا ما بشر به آل جور نفسه قبل عدة ايام حين تحدث امام المؤتمر الوطني للعلوم المنعقد في احدى الجامعات الأميركية، حيث اعلن عن المبادرة بانشاء ما يسمى بشبكة الاتصالات فائقة السرعة انترنت ٢، وهو ما تقوم به عدة جامعات لها باعها في مجال الاتصالات والمعلوماتية، وانه في غضون اربع سنوات سيكون هنك كمبيوتر سوبر عملاق يقوم بإجراء اكثر من ١٠٠ ألف مليار عملية حسابية في الثانية الواحدة لخدمة مجالات الاتصالات المكتوبة والمقروءة والصوتية، وان تكنولوجيا المعلومات سوف تكون بعد ست سنوات من الآن اقوى ١٠٠٠ مرة مما هي عليه الآن.

مثل هذه الأخبار والتطلعات تعني الكثير، ليس فقط للولايات المتحدة، بل للعالم بأسره. بدوله وبأفراده وشركاته ومؤسساته الدولية والإقليمية. فالذين يتعاملون مع شبكة الاتصالات القائمة والمعروفة بالإنترنت، ويجدون صعوبة كبرى في الحصول على ضالتهم من المعلومات والبيانات في وقت مناسب يتطلعون الى اليوم الذي ستعمل فيه شبكة الإنترنت ٢، والى ذلك السوبر كمبيوتر العملاق الذي سيزودهم بما يحتاجونه بمجرد ضغطة زر.

والذين يتطلعون الى اتمام صفقاتهم بسرعة وبأقل جهد ممكن يرون في تلك الاخبار أملا طال انتظاره. ولاشك ان المؤسسات والمنظمات الدولية ستكون من المستفيدين من مثل تلك التطورات الاتصالية الهائلة. لكن الأكثر استفادة هم الأميركيون بالطبع، سواء الأفراد او الشركات والمؤسسات أو الدولة ذاتها. فهناك عوائد اقتصادية سوف تجنيها الشركات الأميركية العملاقة العاملة في مجالات المعلوماتية. وهناك مساحة اكبر من التأثير الأميركي الثقافي والمعرفي والسياسي. اما العائد الاكبر فسيتمثل في تحويل هدف الهيمنة على مقدرات العالم الى واقع ملموس. لكنها هيمنة من نوع فريد لم يعرفه التاريخ من قبل، ولم تشهده علاقات الدول والمجتمعات، انها هيمنة تخترق الحدود، وتتفاعل معها وبها الكيانات المختلفة حتى تلك التي تتناقض اهدافها جذريا، وتكون جزءا مباشر من حياة الافراد في كل بقعة من العالم.

المعنى الذي يقدمه الأميركيون في هذا الصدد له اكثر من شق، لعل أبرزه ذلك الوعي بأن الدور الأميركي معرض للتآكل إن ظل مرتكنا الى اساليب تقليدية، وان الولايات المتحدة ان لم تجد وسيلة للريادة والسبق. فإنها ستخسر كل شيء. وهنا تقدم المعلوماتية كصناعة وطريقة للحياة والتفوق الوسيلة الناجحة للحفاظ على المكانة وعلى الدور وعلى البقاء بإنفراد فوق قمة الهرم، هرم التفوق الدولي والسطوة والهيمنة والمكانة الفريدة الى زمن قادم وممتد.

د. حسن أبوطالب

في ظل سياسة التوظيف في الحجر

## بيروت عاصمة ثقافية للعرب العام ١٩٩٩

مسعود ضاهر *

عندما ابتدعت الاونيسكو منذ سنوات قليلة اسلوبا عصريا لادخال العواصم العربية في مهرجانات ثقافية دولية لم تكن قد أجرت أي دراسة علمية حول قدرة العواصم المختارة على لعب هذا الدور. ودلت تجربة السنتين المنصرمتين على ان تونس والشارقة قد اختيرتا على التوالي لتكونا عاصمتين ثقافيتين في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨. ثم جرى اختيار بيروت لتكون عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٩.

الآن، تتكرر التجربة نفسها مع بيروت. فقد شارف الشهر الأول من العام ١٩٩٩ على نهايته من دون ما يؤكد على بروز مشاريع ثقافية متميزة لهذا العام. على العكس من ذلك، أصدرت المجلات والصفحات الثقافية في الصحف اللبنانية اليومية عشرات الدراسات النقدية للبرنامج الذي أعد خصيصا لهذه السنة. وبدا واضحا ان البرنامج أنجز على عجل من دون مشاركة جدية من المثقفين المبدعين. ومن المراكز والمؤسسات الثقافية الفاعلة على الساحة اللبنانية. يضاف الى ذلك ان ارباكات عمل اللجنة الادارية المكلفة اعداد هذا البرنامج وتنفيذه تؤكد اننا لسنا أمام سنة ثقافية متميزة. على الصعد كافة. وقد صادف الاعلان عن بيروت عاصمة ثقافية هذا العام اعلاما آخر بدمج وزارة الثقافة بوزارتي التربية والتعليم المهني والتقني.

وذهب بعض النقاد الى درجة التشفي بهذه الوزارة التي لم تثبت حضورها، الاداري والثقافي، طوال السنوات التي انصرمت على تأسيسها. كما أن أحد المثقفين الظرفاء اعاد التذكير في معرض نقده للوزارة بالمثل الصيني المعروف: «بعض الطيور تولد صغيرة وتكبر. وبعض الطيور تولد صغيرة وتبقى صغيرة». معتبرا ان ولادة وزارة الثقافة كانت من النوع الثاني اذ لم يتم الاعداد لها بشكل جيد بل جاء تشبها أو اقتباسا عن وزارات الثقافة القائمة في أغلبية الدول العربية.

يضاف الى ذلك ان أزمة الولادة حملت معها أزمة نمو وتطور طوال السنوات الماضية. فسارعت الوزارة الى تبرير غياب برنامجها الثابت لدعم الابداع الثقافي بصرف ملايين الدولارات لدعم مؤسسات، ومجالس، ونواد ثقافية بعضها فاعل لكن الكثير منها مجرد أسماء مشلولة يتوسلها القيمون عليها للحصول على مساعدات مالية سنوية من الوزارة. وهدرت ملايين الدولارات من دون ان يشهد لبنان بناء صرح ثقافي كبير يحتضن الثقافة والمثقفين على المستوى الوطني الشامل. وكانت الأموال كافية لوضع حجز الأساس ضمن برنامج زمني لبناء عدد من المراكز الثقافية الوطنية في كل محافظة او قضاء. نتيجة لذلك تلقى معظم المثقفين اللبنانيين نبأ دمج وزارة الثقافة بكثير من اللامبالاة. فقد فشلت في مد جسور حقيقية مع المثقفين المبدعين. كما فشلت في رسم مخطط عقلاني طويل الأمد للاستفادة من الطاقات الابداعية على الساحة اللبنانية وتحويلها الى نموذج متميز لشكل التعاون الثقافي المطلوب بين مبدعي الثقافة والادارة العصرية القادرة على احتضان العمل الابداعي ونشره.

وقارن أحد المثقفين اللبنانيين بين وزارة الثقافة في لبنان ووزارة الثقافة المصرية التي لعبت دورا ايجابيا في انشاء بنى تحتية مهمة لدعم الثقافة العربية في مصر منها: المسرح القومي، ومراكز الفنون التشكيلية، ودار الأوبرا، ومعهد الموسيقى، والهيئة العامة للكتاب، والمجلس الأعلى للثقافة. وقدمت سنويا عشرات الجوائز التشجيعية للابداع الثقافي. فماذا أعدت وزارة الثقافة في لبنان لاحتضان الحدث المهم بجعل بيروت عاصمة للثقافة العام ١٩٩٩؟ الجواب، لا شيء!

### سياسة ثقافية غير واضحة

ويرى بعض النقاد كذلك ان السياسة الثقافية في لبنان لا تزال غير واضحة المعالم، ولم تدخل في خطط الانماء والاعمار التي كثر التهليل لها والترحيب بها. علما بأن فلسفتها الأساسية قامت على التوظيف في الحجر قبل التوظيف في البشر على قاعدة ان البنى التحتية تسبق البنى الفوقية.

وأصحاب هذه الفلسفة هم أبعد الناس عن النظرية الماركسية وأقلهم ايمانا بها، الا انهم تبنوا هذه المقولة المنسوبة الى الماركسية والتي هي موضع نقد عند الماركسيين انفسهم. فالتوظيف في الحجر لا بد ان يتزامن مع التوظيف في البشر. وبمشاركة فاعلة منهم اذ لا قيمة لبناء تحتي مستورد من الخارج ولم يعد بمشاركة القوى المحلية، وغير قادر على التحول الى مجال حيوي لتطوير طاقاتها الابداعية.

فهل فوجئت وزارة الثقافة باعلان بيروت عاصمة ثقافية العام ١٩٩٩ أم تم اختيارها بضغط منها منذ سنوات عدة في اطار برنامج ثقافي يرعاه الأونيسكو وتعمل على تنفيذه سنويا وزارات الثقافة المعنية في كل بلد عربي؟ واذا كان الجواب النفي فلماذا لم تعد وزارة الثقافة في لبنان برنامجها للاحتفال بمشاركة المثقفين اللبنانيين طوال العام ١٩٩٨؟

ليس من شك في ان تغيير العهد قد لعب دورا ملحوظا في الارباك الحاصل الآن في الادارة اللبنانية على جميع المستويات. الا ان سياسة عصر النفقات التي ستطول مشاريع كثيرة بسبب الهدر الكبير والكلفة العالية في تنفيذها لا يمكن ان تطول برنامجا لم يعد أصلا للاحتفال ببيروت عاصمة ثقافية. اما التغيير السياسي الذي رافق العهد الجديد فلم يكن سببا كافيا لتبرير تقصير وقعت فيه وزارة الثقافة وهو يسيء الى وجه بيروت الثقافية بالدرجة الأولى. وهنالك دلائل تشير وكأن الحدث قد فرض على الوزارة من الخارج. فلم تستطع رفضه حتى لا تحرج أمام الرأي العام اللبناني والعربي الدولي. لكن طريقة تعاطيها معه دلت على عجز بنية الوزارة في ادارة مهرجانات ثقافية بهذه الأهمية. وجاء الارباك الاداري بدمج الوزارات المعنية بالشأن التربوي والثقافي ليزيد في استحالة تنفيذ المشروع كله. ومن نافل القول ان الفترة الأولى كثيرا ما تشهد أكثر النشاطات حيوية واجتذابا للرأي العام، الا ان الشهر الأول من العام الجاري مر من دون أي نشاط ثقافي. ولم تطلق اللجنة حملة توعوية وطنية للتعريف بالحدث وليس ما يدل على انها ستنجز برنامجا ثقافيا يليق ببيروت عاصمة لثقافة جديدة متميزة طالما انتظرها اللبنانيون والعرب. في الوقت نفسه، ليس بمقدور اللجنة ارجاء هذا الحدث الثقافي الذي حددته المؤسسة الثقافية الأولى في العالم لتكريم بيروت. والنتيجة المرتقبة خسارة لبنان لمناسبة بالغة الأهمية يعيد من خلالها رسم دوره الثقافي الجديد على مشارف القرن الحادي والعشرين.

### بين الإدارة والثقافة

ليس من شك في أن اختيار الأونيسكو لبيروت عاصمة ثقافية عربية للعام ١٩٩٩ هو تكريم لجميع المثقفين اللبنانيين، على اختلاف اتجاهاتهم الثقافية والابداعية. وكل لبناني مخلص للبنان ولدوره الثقافي المميز عبر مختلف الحقب التاريخية يرحب أشد الترحيب بهذه المناسبة التي تعيد الألق لصورة لبنان كوطن مميز في حقل الابداع والثقافة. وهو الحقل الذي طالما تغنى به المبدعون اللبنانيون فلبنان واحة للثقافة العصرية والحوار الديموقراطي بشهادة كل العرب. وصغر مساحته الجغرافية لا يقلل أبدا من الدور الكبير والمميز الذي لعبه لبنان، وما زال يلعبه. في مجال التواصل الثقافي بين العرب وعدد كبير من دول العالم كله عبر وسائل الاعلام والنشر والثقافة العاملة فيه. الا ان التغيير السياسي الذي رافق الاعلان عن بيروت عاصمة للثقافة هذا العام قد فاجأ اللجنة المنظمة فأظهر عجزها عن مواكبة حدث عالمي بهذه الأهمية، تخطيطا وتحضيرا وتنفيذا.

فبدا واضحا، بعد ان شارف الشهر الأول على النهاية، ان اللجنة لم تحضر الرأي العام اللبناني لهذا الحدث، وهي عاجزة عن تأجيله الى موعد آخر. وكل الدلائل تؤكد على استمرار العجز البنيوي للجنة في ادارة هذه العملية الابداعية المعقدة لان الفلسفة التي تتبناها الادارة الثقافية في لبنان تنبع من تغليب الادارة على الثقافة او الحاق المبدع بالادارة، في أحسن الحالات. ويدرك الباحث المتعمق في علاقة الثقافة بالادارة الثقافية ان تنشيط الثقافة بقرار اداري لا يمكن ان يؤدي الى تطوير الثقافة بل الى قمعها. نتيجة لذلك تجد الادارة الثقافية نفسها عاجزة عن القيام بتظاهرات ثقافية ابداعية على مستوى الوطن كله. فتستعيض عنها بكرنفالات للثقافة تهدر عليها ملايين الدولارات. والمحصلة النهائية للعام الثقافي ان الانجازات التي تضاف الى سجل بيروت الثقافي الابداعي تبقى هزيلة جدا. وتستمر المعادلة القائمة: مبدع تسلب حقوقه المالية، وادارات للثقافة تحتكر المال لكنها تفتقر الى المبدعين. وليست هذه المعادلة حكرا على لبنان والعالم العربي لان معظم مبدعي العالم يواجهون صعوبات كبيرة في التعبير عن آرائهم ونشرها. وفي حين أقامت بعض البلدان المتطورة علاقة صحية بين المبدع وادارة الابداع او الجهاز المشرف على نشره وتسويقه، والاحتفاظ بحقوق المبدع وتعويضه تعويضا عادلا عن عمله. فان العلاقة بين المبدع وأجهزة النشر في لبنان لا تزال غير صحية. ولم تعمل وزارة الثقافة على ضمان حقوق المبدعين اللبنانيين فعجزت عن استقطابهم واقامة التواصل الخلاق معهم. فانعكست هذه السلبيات شللا في دور الوزارة برز بوضوح عند الاعداد لبرنامج ثقافي يليق ببيروت ولبنان على مشارف القرن الحادي والعشرين.

نخلص الى القول ان المأزق الذي يعانيه تنفيذ القرار باعلان بيروت عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٩ لا يمكن حله عبر اللجنة المنظمة من دون مشاركة فاعلة من المثقفين اللبنانيين. وحرصا على مصلحة لبنان الثقافية ودوره الريادي في محيطه العربي، يمكن تقديم بعض الملاحظات الختامية التي قد تساعد في التخفيف من السلبيات الكبيرة التي قادت اليها فلسفة النظام السياسي اللبناني المستمرة حتى الآن والتي تنطلق من تغليب الفعل الاداري على الابداع الثقافي او الحاقه به.

ملاحظات لابد منها
أبرز هذه الملاحظات:

١- ليس من شك في ان اللجنة التنظيمية بمفردها عاجزة عن اعداد وتنفيذ برنامج ثقافي يليق ببيروت عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٩. فمثل هذا الحدث يتطلب تضافر جهود كل الاطراف الثقافية الفاعلة في لبنان، وذلك بهدف الحفاظ على دور بيروت الثقافي المميز.

٢- اطلاق حملة مكثفة عبر وسائل الاعلام للتعريف بأهمية قرار الأونيسكو باعتبار بيروت عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٩، وان هذا الحدث تكريم استحقته بيروت بصمودها الوطني الرائع وبنضالاتها الكبيرة على مختلف الصعد الثقافية والابداعية.

٣- دعوة جميع المثقفين اللبنانيين الحريصين على تكريم بيروت عاصمة ثقافية الى عقد مؤتمر ثقافي عام على مستوى لبنان بأكمله، وبأسرع وقت ممكن. فتكريم بيروت حدث مهم لا يجوز ان يترك أمره لحفنة من الاداريين والمتعاونين معهم من المثقفين اللبنانيين بل يجب ان يتبلور عبر مؤتمر وطني عام للثقافة يشارك فيه جميع المبدعين اللبنانيين، من كافة المجالات والاتجاهات.

٤- تشكيل لجنة ثقافية وطنية موسعة توضع بتصرفها كل الامكانيات المالية المتوفرة لدى وزارة الثقافة للعام ١٩٩٩ من أجل تنفيذ برنامج يتفق عليه في المؤتمر الوطني للثقافة. مع السعي الحثيث لدى الحكومة اللبنانية لتطوير هذه الامكانيات ووضع أجهزة الدولة المختصة في خدمة انجاح هذا الحدث البارز في تاريخ لبنان المعاصر.

٥- ليس من شك في ان انقضاء شهر بكامله من علم التكريم من دون عمل ثقافي ابداعي يدخل في باب السلبيات. الا ان تدارك هذه السلبيات ممكن عبر تكثيف البرامج الثقافية في الأشهر القادمة خاصة في النصف الثاني من هذا العام. أما استمرار العمل ببرنامج اللجنة، تخطيطا وتنفيذا، فيضر بسمعة لبنان الثقافية ويظهر عجز اللبنانيين عن القيام بتكريم بيروت بعد اختيارها عاصمة ثقافية.

نخلص الى القول، ان عجز، أو فساد الجهاز الاداري الذي تخاض الآن معركة ضارية لاصلاحه في جميع الادارات اللبنانية قد أساء الى مناسبة ثقافية عزيزة على قلوب جميع اللبنانيين. وليس من الحكمة ان يوكل الى جهاز اداري هش التكوين مهمة تفعيل الثقافة في لبنان والقيام بمبادرات ثقافية شمولية لا يستطيع القيام بها منفردا. الا ان ذلك لا يعفي المثقفين اللبنانيين من المسؤولية الوطنية لانقاذ ما يمكن انقاذه من صورة لبنان الثقافية المميزة لدى اللبنانيين أولا بالاضافة الى الرأي العام العربي الدولي. فلضاءة شمعة لتطوير صرح بيروت الثقافي والابداعي خير ألف مرة من تحميل لجنة تنظيمية مسؤولية فشل حدث ثقافي بارز في تاريخ لبنان المعاصر. فهل يتجاوز المثقفون اللبنانيون خلافاتهم وانتقاداتهم المحقة لعمل اللجنة ويتضامنون من أجل تكريم بيروت عاصمة ثقافية بما يليق بها من برامج ومبادرات ثقافية لا يزال العام ١٩٩٩ يتسع للكثير منها؟

* مؤرخ لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٨١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطيب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عاطف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠٠
صنعاء (احمد الهبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٣٣٣٣ - ٢٢٦١١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٢٢٧٧ - فاكس ٢٢١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد

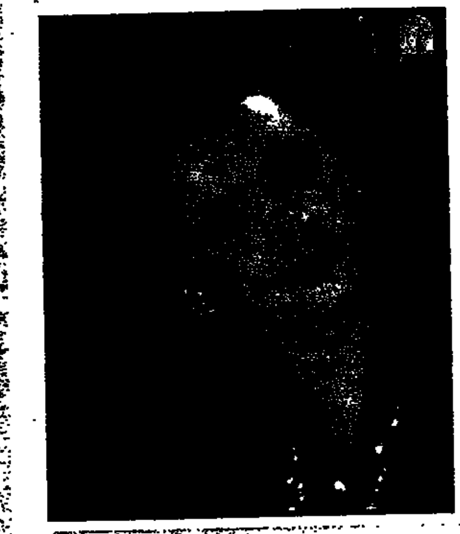
قراءات

قضايا ودراسات

العراق... حدود النظام وحقوق الشعب

الاتحاد الثقافي

أحمد المديني: تملك التراث لا العبودية له
... مطلب الثقافة وشرطها



الوان

زكية: نعيش زمن أشرطة المقاولات

# سندوتشات بالمخدرات!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ألقت شرطة السكة الحديد بمصر القبض على عاطل تخصص في سرقة ركاب قطارات الصعيد. حيث يقدم لهم سندوتشات بها مواد مخدرة ثم يسرقهم. تم ضبط المتهم أثناء قيامه بتخدير راكب وسرقة أمواله. كما تم نقل الراكب الى مركز السموم للعلاج.

# محاولة لاغتيال رجل اعمال كويتي

■ الكويت -كونا: تعرض رجل اعمال كويتي معروف الى محاولة اعتداء اثناء مغادرته مقر عمله في منطقة الفروانية في العاصمة الكويتية امس.

وكان جميل السلطان وهو رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية العقارية التي تملك عقارات متعددة داخل الكويت ورئيس مجلس ادارة شركة مركز سلطان قد تعرض للحادث خلال استعداده لمغادرة مقر عمله . وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية ان شخصين مجهولي الهوية قام احدهما بوضع عدد من الرصاصات بكف يد السيد السلطان وطلب منه اختيار احداها ليموت بها ، فيما صوب الاخر مسدسه الى راسه. واضاف المصدر ان السلطان استطاع الفرار من المعتدين بسيارته حيث قام بابلاغ دورية عسكرية كانت متواجدة في المنطقة بما تعرض له.

وافاد المصدر ان الرجل لم يتعرض الى اى اذى وان التحقيقات قد بدأت لكشف ملابسات هذا الحادث.

وابلغ السلطان وكالة الانباء الكويتية ان احد المعتدين وقد كانا ملثمين حاول تكميم فمه بشريط لاصق في محاولة لعرقلة حركته ومنعه من التحدث فيما قام الاخر بتصويب فوهة المسدس على رأسه. وقال السلطان (٤٩ سنة) ان ما تعرض له « قد لا يكون محاولة حقيقية للاغتيال لانعدام الاسباب المباشرة والمنطقية لها »مشيرا الى ان الجهات المسؤولة باشرت التحقيقات.






■ هل ترغب اميركا بالفعل في تغيير نظام الرئيس صدام حسين؟ واذا كانت كذلك فلماذا لم تفعل ذلك في العام ١٩٩١ يوم كانت كل الطرق تؤدي بالجيش الاميركي الى بغداد؟

ولو افترضنا جدلا ان واشنطن كانت ملتزمة فقط بتحرير الكويت في ذلك الوقت لا التدخل في الشأن الداخلي العراقي، وان الظروف السياسية قد تغيرت الآن وتغيرت معها الرغبة الاميركية نحو تغيير النظام الحالي في بغداد بنظام آخر «ديموقراطي» حسب المقاييس الاميركية. فما هي الوسائل التي وضعتها واشنطن لتحقيق هذه الرغبة التي اصبحت ملحة الآن؟

ما يتم تسريبه الآن من سيناريوهات اميركية لتغيير النظام في العراق يضاعف من الشكوك في نوايا واشنطن تجاه العراق لا نظام صدام حسين، وتجاه المنطقة العربية في الخليج وخارج الخليج.

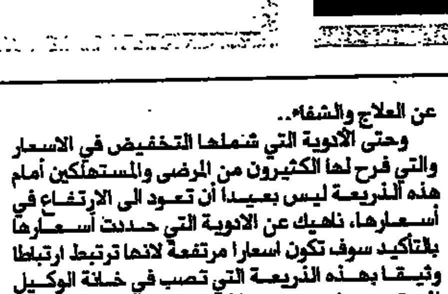
فاذا كانت اميركا قد اضطرت لتجييش حوالي نصف مليون من ٣٠ دولة في عام ٩٠ - ٩١ لمحاربة الجيش العراقي خارج حدوده واخراجه من الكويت، فكيف يمكن غزو العراق وتغيير نظامه بعشرة آلاف «معارض» يتم نشرهم على الحدود مع العراق؟! واذا كانت واشنطن حريصة على حقوق الشعب العراقي الى درجة العمل على ايصال حكومة «ديموقراطية» تحترم انسانية هذا الشعب فلماذا تصر على استمرار محاصرته وتجويعه والعمل على تجهيله ومصادرة عقول ابنائه.

واذا صدمت الدول الغربية جميعها هذه النوايا الاميركية وقررت تأييدها في مسعاها لتغيير النظام العراقي، فماذا يضمن الا تتمادى واشنطن وتقرر تغيير سائر الانظمة التي لا تسير على هواها أو تلك التي استنفدت الغرض منها، فتوسع من دائرة سياستها في اسقاط حكومات وتنصيب حكومات كما وسعت من قبل سياسة الحصار والمقاطعة والعقوبات ضد دول عربية اخرى بعد العراق؟

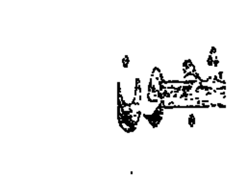
ربما تعتقد اميركا انها ستتمكن من القضاء على جيل عراقي باكمله استطاع ان يكون القاعدة العلمية والصناعية للعراق من خلال استمرار عملية الحصار الشامل، وربما استطاعت تجهيل الاجيال القادمة والعودة بهم مئات السنين الى الخلف ولكن الشيء المؤكد الذي بدأت تظهر معالمه امام المختصين في اميركا واوروبا ان جيلا من العراقيين بدأ ينشأ في ظل الحصار والعقوبات على مفاهيم وافكار صدام حسين التي يسوق لها الاعلام في كل وقت وتغذيها السياسة الاميركية الظالمة في نفوس ابناء هذا الجيل.

عندها ستجد واشنطن انها أمام الملايين من صدام حسين بعد ان كانت تصيح من صدام واحد.

عادل محمد الراشد



صورة تخيلية لطائرة بدون طيار في مهمة لمسح بعدما رصدت وكالة الفضاء الاميركية ٥٠ مليون دولار لطائرات استكشاف الكوكب الاحمر. (أ ب)



علي جاسم

قررت وزارة الصحة. تحديد وتخفيض وتعديل اسعار ٣٨ صنفا من الأدوية الجديدة والمتداولة، حيث شمل التحديد في الاسعار ٣٠ صنفا من الادوية الجديدة التي سيتم تداولها للمرة الأولى في الدولة، وشمل التخفيض اسعار ٧ أصناف من الأدوية وشمل التعديل سعر صنف واحد من الاصناف.

وتأتي هذه الخطوة، ليس من أجل المريض أو المستهلك الذي يعاني لهيب ارتفاع أسعار الأدوية، والمبالغة الشديدة في أسعارها، بقدر ما تأتي لتحقيق هامش ربح أكثر من مناسب للوكلاء، وتماشياً مع تغيير أسعار تحويل الدرهم بالنسبة للعملات الاجنبية الرئيسية، وهي الحجة المزمنة والذريعة المستمرة، التي تتصدر أية شكوى أو معاناة من ارتفاع أسعار الادوية والمبالغة فيها..

وامام هذه الذريعة الدائمة والمستمرة التي تخدم الوكيل المستورد وصاحب الامتياز، وتخدم هامش ربحه لايجد المريض أو المستهلك مفرا سوى الرضوخ والاستجابة لمبالغات أسعار الأدوية، وخاصة وانه يبحث عن العلاج والشفاء..

وحتى الأدوية التي شملها التخفيض في الاسعار والتي فرح لها الكثيرون من المرضى والمستهلكين أمام هذه الذريعة ليس بعيدا أن تعود الى الارتفاع في أسعارها، ناهيك عن الادوية التي حددت أسعارها بالتأكيد سوف تكون اسعارا مرتفعة لانها ترتبط ارتباطا وثيقا بهذه الذريعة التي تصب في خانة الوكيل المستورد وهامش ربحه الذي تدقق فيه وزارة الصحة وتحرص عليه أكثر من حرصها على المريض أو المستهلك..

ونحن كمرضى وكمستهلكين لانريد أكثر من الانصاف في قضية الدواء واسعاره المرتفعة. ومثلما تحرص الوزارة على هامش ربح الوكيل، عليها أيضا أن ترى مصلحة المريض أو المستهلك لان التوازن في هذا الشأن مطلوب وبقدر مايخدم الوكيل يجب ان يخدم المريض، لا أن يفضل طرف على اخر، وخصوصا وأن الطرف الآخر يكفيه مايعانيه من مرض.

ونقول ذلك ونؤكد عليه لاننا لسنا أقل شأنا من غيرنا في الدول العربية والدول الخليجية الأخرى المجاورة، التي اسعار الادوية فيها معتدلة ومقبولة ولايخيم عليها هذا الارتفاع في الاسعار والمبالغ فيه لدرجة الشكوى المستمرة، التي تزيد الالم وتضاعف المرض.

ونقول ذلك أيضا لاننا لانسمع عن مثل هذه الذريعة التي تتشدق بها لصالح الوكيل وهامش ربحه في هذه الدول مثلما نسمعها في بلادنا ونحن نشتري ونتداول الادوية..

# ممنوع السفر بالملابس العسكرية!

□ لندن - «الاتحاد»:

■ ألقت الشرطة البريطانية القبض على صبي يبلغ من العمر عشر سنوات. لأنه كان يرتدي ملابس عسكرية، تباع بصورة مشروعة في الأسواق وكان الصبي يستعد للسفر مع أهله الى خارج بريطانيا حين تم ايقافه في المطار، وأدخل احدى الغرف لتغيير ملابسه، وسط ذهول المسافرين والأهل، وذكر مسؤول في الشرطة، ان ملابس الجيش لا يلبسها سوى الجندي المنضم الى القوات المسلحة. وارتداءها - حتى وان كانت للصغار - أمر يخالف القانون.

ولم تشفع دموع الصبي له امام رجال الأمن. وأجبر على تغيير ملابسه، بعد ان قدم الأهل احتجاجا رسميا على هذه المعاملة غير المتوقعة من قبل الشرطة.

# طلب لاستعادة قطعة من القمر

■ تيجوسيجالبا -رويترز: قال مسؤول ان هندوراس طلبت من الولايات المتحدة اعادة قطعة من صخور القمر صادرها مسؤولو الجمارك الاميركية العام الماضي بعد ان انتهى بها الحال الى يد رجل في فلوريدا.

والقطعة الصخرية التي يعود تاريخها الى ٣ر٩ مليون عام هي احدى اربع قطع منحها الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون لهندوراس بعد الرحلة التي قامت بها مركبة الفضاء أبولو ١٧ الى القمر في العام ١٩٧٣ ، وصادرها مسؤولو الجمارك الاميركيون في ديسمبر الماضي بعد ان عرضها احد سكان فلوريدا للبيع مقابل خمسة ملايين دولار.

وقال ادواردو فيلانيفا رئيس هيئة حماية التراث الثقافي في هندوراس «تقدمنا بطلب من خلال وزارة الخارجية الى الولايات المتحدة لتسليم الصخرة القمرية حتى يمكن بدء الاجراءات القانونية ضد اولئك الاشخاص الذين يشتبه في انهم سرقوها».

وشعرت السلطات في هندوراس بالارتباك عقب الاعلان عن مصادرة القطعة الصخرية واصرت في البداية على ان الصخور الاربع التي حصلت عليها من رحلة أبلو امنة وسليمة.

لكن فيلانيفا قال امس الاول ان احدى الصخور الاربع سرقت على ما يبدو وبيعت الى مواطن اميركي، واضاف ان بضعة اشخاص قاموا بسرقتها وان هندوراس بصدد بدء اجراءات قانونية لمقاضاتهم.

# تركوا الحراسة وتفرغوا للصيد

□ الجزائر - «الاتحاد»:

■ سحبت سلطات الأمن الجزائرية الاسلحة التي كانت قد وزعتها على رجال المقاومة المدنية ضد الارهاب في السنوات الماضية بعدما تبين ان الاسلحة والذخيرة الموجهة لحماية القرى المعزولة أصبحت تستخدم للصيد البري. واكد مصدر من منطقة الشلف ٢٠٠ كلم غرب العاصمة الجزائر أن عددا كبيرا من رجال المقاومة تحولوا الى ممارسة الصيد وان الفلاحين اصبحوا يقصدون هؤلاء الرجال لنجدتهم من الأضرار التي تتسبب فيها قطعان الحيوانات البرية التي تلتهم كل ما تجده بحقولهم. وقد تحول «المقاومون» الى هواية الصيد بعدما قلت الغارات الارهابية على تلك القرى التي كانوا يقومون بحمايتها. وقال شهود إن عناصر من مجموعات المقاومة تدخل الغابات يوميا لممارسة هوايتها الجديدة وكثيرا ما عادت بصيد وفير من الطيور والأرانب البرية وغيرها.

# الفارق ٦٣ عاما فقط!

■ كوبنهاجن -رويترز: تزوجت دنمركية في الثالثة والتسعين من عمرها شابا في الخامسة والعشرين وساق الاثنان اعذارا غير ذات صلة برباط الزواج لتبرير هذه الخطوة. قالت انا مارجريت لصحيفة اكسترا بلاديت امس انها خشيت ان تفقد بيتر لارسين الذي قدم لها رعاية ممتازة اثناء عمله في مؤسسة لرعاية المسنين بعد ان فصل من عمله بتهمة الاهمال. وقال لارسين بدوره للصحيفة انه وافق على هذه الزيجة حتى لا تضطر مارجريت الى ترك منزلها والانتقال الى دار للمسنين. ونفى الاثنان اى شبهة منفعة مادية من جانب العريس.

# وزراء «الدم الملوث» امام القضاء الفرنسي

■ باريس -اف ب: يحاكم للمرة الاولى في فرنسا اعتبارا من التاسع من فبراير الحالي رئيس وزراء اشتراكي سابق هو لوران فابيوس واثنان من وزرائه بتهمة التراخي وعدم التحرك على الصعيد السياسي في اطار قضية دم ملوث بفيروس الايدز. وسيمثل لوران فابيوس (٥٢ عاما) رئيس الجمعية الوطنية حاليا وجورجينا دوفوا (٥٥ عاما) وزيرة الشؤون الاجتماعية سابقا وادمون هيرفيه (٥٦ عاما) وزير الصحة سابقا امام محكمة خاصة بقضايا القتل غير المتعمد ويواجهون عقوبة بالسجن تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات. وتأتي هذه المحاكمة بعد ١٥ عاما على وقوع الحادث الذي ادى الى حالات وفاة وبعد ١١ عاما على تقديم اولى الشكاوى من اشخاص يعانون من مرض سيلان الدم والذين اصيبوا بالفيروس القاتل اثر عمليات تبديل دمائهم. واصيب ١٢٠٠ شخص من النزافيين بفيروس الايدز بسبب دم ملوث تلقوه وذلك قبل اعتماد فحص لكشف ما اذا كانت الدماء التي يتم التبرع بها ملوثة بهذا الفيروس في العام ١٩٨٥. ويعتبر بشكل عام ان اعتماد هذا الفحص اتى متأخرا. وتوفي نحو ٥٠٠ من هؤلاء الاشخاص بينهم طفلان في الثانية والخامسة من عمرهما.

# احلام طالبة

■ لندن - و ا خ: تجاهد طالبة صينية الاصل في احدى مدارس بريطانيا لتحقق حلم ابيها المتوفى منذ اربع سنوات من اجل جمع النقود التي تخولها الحصول على مقعد في جامعة كمبريدج وضمان عمل محترم في الالفية المقبلة.

وتبدأ الطالبة ماجي جان دوامها العملي كعاملة تنظيف في مدرستها في (بروتان) في الساعة الخامسة والنصف مساء لابسة رداء التنظيف وحاملة في يديها المكنسة من اجل تنظيف الممرات والفصول وتستلم بذلك اربعة جنيهات استرلينية في الساعة الواحدة بالاضافة الى استلامها منحة من المدرسة نتيجة حصولها على اعلى الدرجات.

كما تعمل ماجي حتى في العطل الرسمية كنادلة في المطاعم وتعبر الطالبة عن شعورها بالارهاق البدني والعقلي نتيجة انشغالها في المدرسة وتبوئها اعلى المراكز بتقدير امتياز بالاضافة الى عملها اليومي الذي تنتهي منه في الساعة التاسعة والنصف ليلا لتبدأ مشوارها في تحضير الدروس لليوم المقبل.

ذكرت نائبة مديرة المدرسة بان ماجي تعتبر نموذجا للطالب المثالي في تنظيم الوقت وان لها مشاركات في الانشطة المدرسية الى جانب نضالها والمكافحة للحصول على لقمة العيش.

# استئصال ورم من فتاة سعودية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ نجح فريق طبي برئاسة الدكتور جمال عباس استشاري النساء والولادة بمستشفى النور التخصصي في مكة المكرمة في استئصال ورم يزن ستة كيلوجرامات من مبيض فتاة تبلغ ١٧ عاما كانت تعاني من الام شديدة في البطن وتبين من الفحص السريري انه ورم في المبيض يمتد الى نهاية اضلع الصدر بطول يبلغ قرابة نصف المتر. ونقلت صحيفة «عكاظ» التي اوردت الخبر في عددها امس عن الدكتور جمال عباس قوله ان العملية التي استغرقت حوالي ساعة من الزمن تعتبر من العمليات الكبرى والنادرة التي يتم فيها استئصال ورم بهذا الحجم دون تأثير على المبيض الذي بقي على وضعه الطبيعي.

واضافت الصحيفة ان التحليل الباثولجي لم يكتمل بعد لمعرفة نوعية الورم ان كان حميدا او غير ذلك.

# حرب ماليزية على فئران الدرجة الاولى

■ كوالالمبور - رويترز: نجحت حملة لمكافحة الفئران في اصطياد اكثر من ٣٠٠٠ فأر في مطار كوالالمبور الدولي الجديد في العاصمة الماليزية منذ افتتاحه في يونيو الماضي. ونقلت وكالة برناما للانباء عن وزير النقل لينج ليونج سيك قوله انه امكن السيطرة على مشكلة انتشار القوارض في المطار. وذكر ان الحملة نجحت في اصطياد ٣٢٤٠ فأرا بحلول نهاية شهر يناير الماضي وتم القضاء عليها.

وعانى المطار الدولي الذي تكلف ٢٥ر٣ مليار دولار والواقع على بعد نحو ٧٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الماليزية منذ بداية تشغيله من مشكلة انتشار الفئران.

وقال خبراء ان سبب هذه المشكلة يرجع الى ان الموقع الذي اختير للمطار الجديد كان به مزارع للنخيل وهى مكان مفضل للفئران.

واضطر قائد طائرة ماليزية الشهر الماضي الى العودة بطائرته مرة اخرى الى المطار بعد اقلاعها اثر اكتشاف فأر على متنها وقال متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الماليزية ان الفأر رصد في مقاعد الدرجة الاولى.

عارضة صينية وقد ارتدت زيا على هيئة ارنب احتفاء بمقدم السنة القمرية الصينية الجديدة والتي اطلق عليها « عام الارنب » امام اضخم لوحة اعلانية في الصين. (رويترز)

# خراف تقتل بريطانية

□ لندن - الاتحاد:

■ دفعت مجموعة من الخراف في منطقة قريبة من لندن صاحبتها الى حتفها، بعد أن فقدت السيطرة عليها، رغم وقوف كلبها الى جانبها. فقد استطاعت هذه الخراف أن تدفع المزارعة (٦٧ عاما) الى حافة حفرة يصل عمقها الى أكثر من ١٠٠ قدم، كما تمكنت الخراف من السيطرة على الكلب الذي سقط هو الآخر في الحفرة. وعلى الرغم من نجاته من الموت، الا أن صاحبته ماتت على الفور، قبل أن يصل زوجها الى المنطقة، اثر سماعة أصوات الخراف غير العادية، ولم تستطع المرأة التحايل على الخراف، وفشلت عدة مرات في الصعود الى احدى الأشجار القريبة من الموقع لتحصين نفسها قبل ان تلقى حتفها.

# مر فوقه القطار... وعاش

■ نويكوم (المانيا) - د ب ا: ذكرت الشرطة الالمانية امس ان شابا في العشرين من عمره استلقى بين قضبان السكك الحديدية وسمح لقطار بالمرور فوقه غير أنه نجا من الموت وألقت الشرطة القبض عليه وهو يصرخ «لازلت حيا».

وقالت الشرطة ان الرجل استلقى بين قضبان السكة في إحدى المحطات أمام مرأى السائق الذي اصيب بالهلع، وانطلق القطار فوق الرجل رغم محاولات السائق ايقاف القطار. وقال شهود عيان في محطة نويكوم في منطقة وستفاليا انه فور عبور القطار، نهض الرجل وهم بالهرب. الا انه اعتقل فيما بعد بينما كان يصرخ فرحا بالحياة. وسيمثل للمحاكمة بتهمة «عرقلة حركة السكك الحديدية».

## جمع الأدب والسياسة والصحافة

# غياب الكاتب المصري فتحي غانم

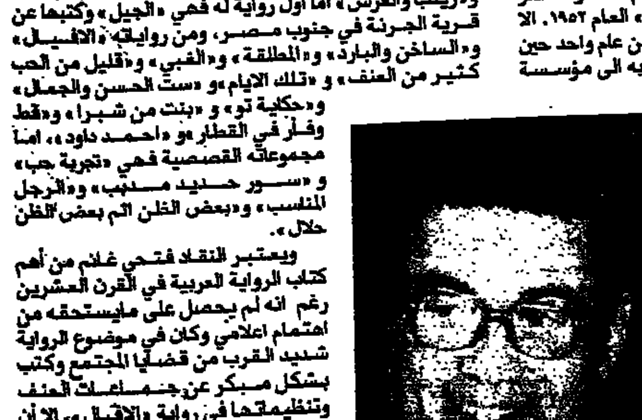
■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ شيعت القاهرة امس الكاتب الصحافي والاديب الروائي فتحي غانم عن عمر يناهز ٧٥ عاما بعد صراع طويل مع المرض. شارك في تشييع الكاتب الراحل الى مثواه الأخير جمع غفير من الصحافيين والكتاب والمثقفين والوزراء. والكاتب الراحل من مواليد القاهرة ٤ مارس ١٩٢٤، وحصل على ليسانس الحقوق في العام ١٩٤٤، وعمل فور تخرجه مفتشا للتحقيقات في وزارة المعارف العمومية (التربية والتعليم) لمدة عشر سنوات، زامل اثناءها الراحلين احمد بهاء الدين وعبدالرحمن الشرقاوي.

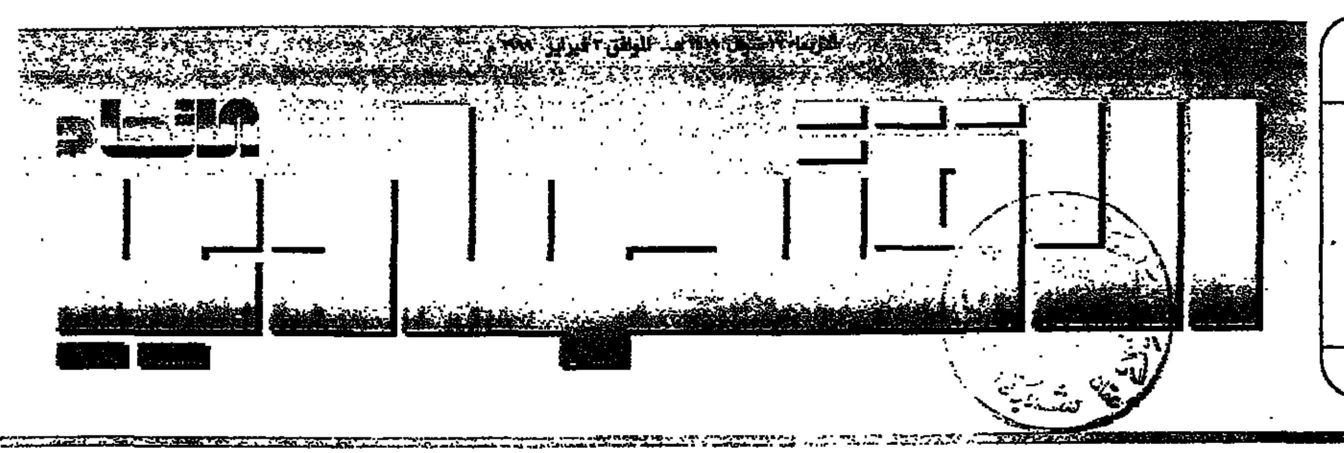
بدأ فتحي غانم عمله الصحافي في مجلة «فصول» التي كان يصدرها محمد زكي عبدالقادر في العام ١٩٥٠ واستمر فيها عامين الى ان انتقل الى «روزاليوسف» العام ١٩٥٢. الا ان عمله في «روزاليوسف» لم يستمر اكثر من عام واحد حين نجح الأخوان مصطفى وعلى امين في اجتذابه الى مؤسسة «أخبار اليوم» ليعمل فيها لمدة ثلاث سنوات، وكان يحرر بابا شهيرا في مجلة آخر ساعة عنوانه «أدب وقلة أدب» وزامل في هذه الفترة محمد حسنين هيكل الذي كان مديرا لتحرير «آخر ساعة» ثم رئيسا لتحريرها ثم عاد الى «روزاليوسف» في العام ١٩٥٦، وتولى رئاسة تحرير مجلة صباح الخير العام ١٩٥٩، وفي الستينات تولى رئاسة تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط، ثم رئاسة تحرير جريدة الجمهورية، وعاد في اوائل السبعينات الى «روزاليوسف» مرة ثانية، وتولى بالمشاركة مع الراحل صلاح حافظ رئاسة تحريرها خلال الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٧.

وحصل على جائزة الدولة التقديرية في مصر العام ١٩٩٥. وجاء رحيل فتحي غانم بصمت ومن دون ضجيج مثل حياته الهادئة التي آثر ان يبتعد بها وأعماله الادبية عن الضجيج الاعلامي. وكان الراحل معروفا وسط اصدقائه والمتابعين له بأنه لاعب الشطرنج الماهر ومحب للنكتة وعاشق للتجوال في أزقة القاهرة صباحا ومساء. وكان شديد التهذيب منخفض الصوت ذا حياء يمنعه من المشاركة في الانشطة الاجتماعية، وكان مناط اهتمامه، في رواياته المهمة، هؤلاء اللاهثون الى اعتلاء السلطة.

وظل فتحي غانم طيلة حياته عاكفا على فنه الادبي كالزاهد نائيا به عن اي ضجيج اعلامي أو نقدي. ولفتحي غانم ١٥ عملا روائيا و٤ مجموعات قصصية وكتابان ومن أشهر أعماله الروائية والتي اثارت جدلا واسعا لاقترابها من كواليس وبلاط الصحافة روايتا «الرجل الذي فقد ظله» و«زينب والعرش»، اما اول رواية له فهي «الجبل» وكتبها عن قرية الجرنة في جنوب مصر، ومن رواياته «الافيال» و«الساخن والبارد» و«المطلقة» و«الغبي» و«قليل من الحب كثير من العنف» و «تلك الايام» و «ست الحسن والجمال» و«حكاية تو» و «بنت من شبرا» و«قط وفأر في القطار» و «احمد داود»، اما مجموعاته القصصية فهي «تجربة حب» و «سور حديد مدبب» و«الرجل المناسب» و«بعض الظن اثم بعض الظن حلال».



ويعتبر النقاد فتحي غانم من أهم كتاب الرواية العربية في القرن العشرين رغم انه لم يحصل على مايستحقه من اهتمام اعلامي وكان في موضوع الرواية شديد القرب من قضايا المجتمع وكتب بشكل مبكر عن جماعات العنف وتنظيماتها في رواية «الافيال»، الا أن حركة اللاهثين نحو السلطة والحراك داخل المجتمع والتغيير الذي يصيب اشخاصه ظل موضوعا اثيرا لدى فتحي غانم.





## سلطان بن خليفة يشيد بنتائج قمة قادة دول «التعاون» في ابوظبي

■ اشاد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بنتائج قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي وما أسفرت عنه من دعم للتعاون والبرنامج الزمني للاتحاد الجمركي واعتماد استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى وغيرها.

وقال سموه في افتتاحية مجلة «الشؤون الاقتصادية»:

«جاءت قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي التاسعة عشرة في ابوظبي، متزامنة مع احتفالات دولة الامارات بعيد الاتحاد، مؤكدة على حقيقة مهمة هي ان اتحاد دولة الامارات الذي أرسى دعائمه صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يعد نموذجا حيا وواقعيا لما يمكن تحقيقه، من خلال الوحدة والتنسيق فما تم تحقيقه من انجازات على مستوى اتحاد دولة الامارات وهي كثيرة يبشر بالكثير مما يمكن تحقيقه على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي».

سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان

ولقد أسفرت القمة عن نتائج مهمة، وردت في «بيانها الختامي» الذي أكد على توجهات وتصميم قادة دول المجلس على تكثيف التشاور المستمر بينهم دعما لمسيرة التعاون بين دول الاتحاد.

فمن نتائج القمة المهمة الموافقة على البرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي بين دول المجلس، وبدء العمل به اعتبارا من مارس ٢٠٠١، كما تم تكليف لجنة التعاون المالي والاقتصادي بالانتهاء من الاتفاق على تعريفة جمركية موحدة في غضون عام واحد من الآن وقبل حلول العام ٢٠٠٠.

ومن نتائج القمة أيضا اعتماد وثيقة «استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى لدول مجلس التعاون ٢٠٠٠ - ٢٠٢٥» التي تتضمن الأهداف الاستراتيجية للتنمية بدول المجلس والمسارات الانمائية والآليات اللازمة لتنفيذها.

ومن نتائج القمة كذلك اعتماد الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس، التي ترمي الى دعم جهود التعاون الصناعي بين دول المجلس، وتحقيق تنمية صناعية على أسس تكاملية، وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج القومي. واخيرا وليس آخرا فقد اعتمدت القمة الاستراتيجية السكانية لدول مجلس التعاون، التي تتضمن سبل تحقيق التوازن في التركيبة السكانية، وهيكل العمالة في دول المجلس بما يزيد من معدلات المشاركة الاقتصادية لمواطنيه.

ومن ناحية اخرى فقد جاء «اعلان ابوظبي» ليؤكد ضرورة تعزيز العلاقات العربية، والحرص على تحقيق التضامن، والعمل العربي المشترك.

واضاف «واننا إذ نثمن ونقدر هذه الاتفاقيات، وما يمكن ان يحقق تطبيقها من مصلحة لكل مواطن في دول مجلس التعاون الخليجي، بل ولكل مواطن عربي. فإننا ندعو الله سبحانه ان يمثل اتحاد دول مجلس التعاون الخليجي نواة طيبة للنماء، حتى يضم الوطن العربي كله اتحادا يحافظ على أمنه ويستغل ثرواته لمصالح أبنائه، فلا سبيل لتقدم الأمة العربية الا بوحدتها وتكتلها في عالم لا يعترف بالكيانات الصغيرة المتفرقة».

### انتهاء دراسة جدوى مصهر المنيوم ابوظبي

## ٧٠٠ مليون دولار مبيعات «دوبال» خلال العام ٩٨
## تراجع التكلفة النهائية لمشروع التوسعة ٤٠ مليون دولار

■ دبي - عاطف فتحي:

توقع ايان روجيروني الرئيس التنفيذي لشركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال» ان يتم الانتهاء من مشروع توسعات «كوندرو» التي ترفع الطاقة الانتاجية لدوبال الى ٥٣٠ الف طن قبل الموعد المستهدف بشهرين على الاقل، مشيرا الى ان التكلفة الاجمالية للمشروع ستنخفض بمقدار ٥٪ الى ٦٪، بحدود ٤٠ مليون دولار عن التكلفة المعلنة وهي ٧٢٥ مليون دولار.

وقال ايان روجيروني في تصريحات خاصة الى «الاتحاد» امس ان اجمالي مبيعات الشركة خلال العام الماضي بلغ ٤٠٢ الف طن، وتوقع ان ترتفع المبيعات هذا العام الى ٤٣٠ الف طن، رغم استمرار الضعف في الاسواق الآسيوية.

واضاف رويجروني، يوم ١٢ يناير الماضي بالتحديد بدأنا تشغيل احدى الخلايا الجديدة، وسيستمر رفع الطاقة الانتاجية تدريجيا لحين اكتمال المشروع والوصول الى الطاقة القصوى التي تجعل من «دوبال» اكبر مصهر فردي للالمنيوم في العالم.

وقال روجيروني، اننا نتقدم على الجدول الزمني الموضوع لكوندور بمقدار شهرين على الاقل حاليا، ومن المفاجآت السارة ان التكلفة الاجمالية للمشروع تراجعت بما يتراوح بين ٥٪ و٦٪ عن المستوى المعلن عنه وهو (٧٢٥ مليون دولار) بما يعني اننا وفرنا حوالي ٤٠ مليون دولار، وارجع روجيروني هذا الوفر الى حصول الشركة على عروض تنفيذ باسعار جيدة.

واوضح في الوقت نفسه ان مبيعات «دوبال» خلال العام الماضي ١٩٩٨ وصلت الى حوالي ٧٠٠ مليون دولار، وقال ان الشركة حصلت على قروض قدرها ٥٠٠ مليون دولار لتنفيذ المشروعات وستعتمد على تمويلات ذاتية لتغطية بقية النفقات بعد ان صرفت النظر عن مشروع اصدار السندات الذي كان سيحقق لدبي دعاية عالمية كبيرة، ولان الاوضاع في الاسواق العالمية دفعتنا لصرف النظر عن الفكرة.

وحول تقييمه لاداء «دوبال» خلال العام الماضي قال ان العام كان جيدا بصفة عامة، وقد تم التوسع في التصدير لاوروبا خلال العام ١٩٩٨ بعد تراجع الاسواق في جنوب شرق آسيا واليابان، وقال ان صادرات «دوبال» لاوروبا زادت من ٢٠ الف طن العام ١٩٩٧ الى ٨٠ الف طن العام الماضي، رغم ضريبة الـ ٦٪ التي تحد من انطلاق صادرات الالمنيوم الاماراتية الى اوروبا.

واوضح ان حصة الصادرات الى آسيا من اجمالي صادرات دوبال تراجعت العام الماضي من ٨٠٪ الى ٥٠٪، وقد ذهب جانب كبير من الكمية غير المصدرة لدول جنوب شرق آسيا الى اوروبا التي استوردت ٦٠ الف طن جديدة من دوبال.

واضاف روجيروني، سنواصل زيادة صادراتنا الى اوروبا ودول حوض البحر المتوسط مع استمرار الزيادة في الانتاج نتيجة لدخول مشروع كوندور مرحلة التشغيل، كما نسعى في الوقت نفسه لبيع كميات لا بأس بها في الولايات المتحدة. وحول آفاق ١٩٩٩ قال الرئيس التنفيذي لشركة «دوبال» بدأنا نرى تحسنا طفيفا في آسيا واعتقد انه ستكون هناك عودة بطيئة الى المستويات السابقة وتحتاج آسيا على عامين على الاقل لتعاود النمو من جديد.



٤٣٠ الف طن توقعات مبيعات ٩٩

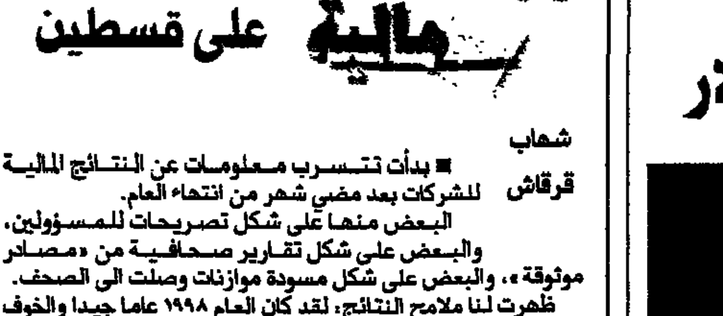
وحول الطلب في سوق الالمنيوم العالمي خلال العام الحالي قال، سنكون محظوظين لو شاهدنا نموا يتراوح بين ١٪ الى ٢٪، خاصة وان اليابان تعاني من اوضاع صعبة، ولكن هناك بعض الاسواق التي تشهد نموا ملحوظا مثل الولايات المتحدة التي زاد ناتجها المحلي الاجمالي بنسبة ٦,٤٪ خلال الربع الاخير من العام الماضي. واوضح ان الطلب العالمي على الالمنيوم خلال العام الحالي ربما يكون عند نفس مستوى الانتاج او اقل من ذلك بقليل، مشيرا الى ان السوق الياباني وهو أحد اهم الاسواق المستوردة بالفعل، قد تجاوز مرحلة الأسوأ بالفعل، ولن يتراجع اكثر من ذلك، اضافة الى وجود تحسن في الطلب في كل من تايوان وكوريا الجنوبية.

واعرب عن اعتقاده بأن اسعار الالمنيوم حاليا تعاني من انخفاض شديد يجعل العائد بالنسبة للعديد من المنتجين اقل من التكلفة.

وحول ضريبة الـ ٦٪ الاوروبية على الالمنيوم قال، ان هذه المسألة انتقلت وللمرة الاولى الى الساحة السياسية، واصبحت على جدول اعمال المحادثات الخليجية الاوروبية، وستكون هذه المحادثات اشبه بمباراة ملاكمة من ١٠ جولات، واعتقد اننا لن نقبل الهزيمة في هذه المباراة.

وحول ظهور مصاهر جديدة في المنطقة خاصة في ابوظبي وقطر وسلطنة عمان، اعرب عن اعتقاده بأن هذه المصاهر لا تشكل تهديدا الى «دوبال» مشيرا في الوقت نفسه الى ارتفاع التكلفة بشكل كبير والى ان مصهر بطاقة ٢٤٠ الف طن كالذي يتم التخطيط لانشائه في ابوظبي يحتاج الى استثمارات تتجاوز ١,٥ مليار دولار. واوضح روجيروني انه تم اعداد دراسة جدوى للمشروع من جانب شركة «أس اند سى لافلين» الكندية، غير انه من غير المعروف حتى الآن ما اذا كان سيتم المضي قدما في المشروع.

ايان روجيروني



## ورقة مالية
## اخبار سعيدة على قسطين

شهاب قرقاش

■ بدأت تتسرب معلومات عن النتائج المالية للشركات بعد مضي شهر من انتهاء العام.

البعض منها على شكل تصريحات للمسؤولين، والبعض على شكل تقارير صحافية من «مصادر موثوقة»، والبعض على شكل مسودة موازنات وصلت الى الصحف.

ظهرت لنا ملامح النتائج: لقد كان العام ١٩٩٨ عاما جيدا والخوف ينتاب الشركات من العام ٩٩. لذلك آثرت الكثير من الشركات توزيع الأخبار الجيدة على قسطين يشملان فراش إنتاج العام الماضي ووسادة تحمي نتائج هذا العام من أية صدمة تؤثر على النتائج.

ان ارباح الكثير من الشركات يمكن ان ترحل (بالقدر الذي تمكنها من فعل ذلك) فلا بأس من ابقاء بعض من الفائض لسنة يخشى الكثير ان تكون سيئة.

ان هذا التحفظ أمر ناتج عن تعقل الادارات وتفضيلها الادارة الواعية على المدى الطويل على محاولة الاكثار من الارباح وتسليم المستقبل ليد الغيب.

كذلك تسمح الأوضاع العامة في أسواق الأسهم بان تعمل هذه الشركات كذلك، اذ ان تخوف المستثمرين يجعلهم من مؤيدي ادارة الأرباح وتوزيع آثارها على مدى سنتين لما فيها خدمة الاستمرارية في النتائج الجيدة، والتي بدورها ستكون سندا لاستمرار الارتفاع المعقول في اسعار الأسهم.

اما محاسبيا، فلا غبار على فعل ذلك، لأن الادارة بيدها إمكانية التحقيق الواعي لربحية الشركة طالما لا تختلق أرقاما من لا شيء.

لقد أصابت الادارات الرأي عندما وزعت أخبارها السارة على قسطين ووجدت الفرصة مواتية لفعل ذلك لما يتلاءم مع مصلحة الجميع.

### ١٥٪ زيادة في حجم البضائع

# طفرة في حركة مناولة الحاويات في ميناء زايد
# ميناء مصفح يدخل العمل نهاية العام الحالي

■ صرح سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية ان عمليات التطوير والتحديث التى تمت بميناء زايد العام الماضى بمختلف قطاعات الخدمات والنقل ادت الى طفرة هائلة فى زيادة حركة مناولة الحاويات والبضائع العامة بالرغم من احداث الكساد الاقتصادى التى شهدتها منطقة شرق وجنوب آسيا وتأثر بها العديد من الموانىء بالمنطقة والتغيرات التى شهدها سوق التجارة العالمى نتيجة لذلك.

واكد سمو رئيس دائرة الموانىء البحرية فى تصريحه ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بضرورة مواكبة التطورات الحديثة والاعداد لاستقبال القرن المقبل بما يتلاءم مع العولمة التى ستجعل حدود العالم وموانئه مفتوحة بتطبيق اتفاقية الجات فى العقد الاول للالفية الثالثة جعلتنا نسرع فى رفع مستوى الخدمات باستخدام افضل الوسائل والتقنيات فى العالم.

واضاف سموه إن ابرز النتائج التى ترتبت على ذلك والتى شهدها ميناء زايد العام المنصرم هو زيادة حركة الحاويات بنسبة ٣٤ بالمئة. كما زاد حجم البضائع العامة بنسبة ٢٥بالمئة.

وأكد سمو الشيخ سعيد بن زايد ان الخطط المستقبلية للميناء تستهدف رفع معدلات الاداء والانتاج بموانىء ابوظبى نتيجة لمراحل التطور التى تشهدها قطاعات الخدمات بالميناء لتتواكب مع النمو التجارى والمشروعات العملاقة التى يتم انشاؤها مشيرا الى ان نهاية هذا العام ستشهد استكمال انشاء المخزن المبرد الجديد الذى تبلغ طاقته من ١٥ الى ٢٠ الف طن بهدف استيعاب النشاط المتزايد للميناء فى حركة استيراد البضائع التى يجرى تخزينها فى البرادات، بالاضافة الى زيادة عدد الخطوط الملاحية المقبلة الى ميناء زايد الى ٥٣ خطا ملاحيا اسهمت بشكل كبير فى زيادة النشاط التجارى بالدولة.

واضاف سموالشيخ سعيد ان نهاية العام ١٩٩٩ ستشهد ادخال ميناء مصفح الى العمل كميناء مساعد لميناء زايد وذلك فى اطار خطط التوسعات التى تتم فى هذه المرحلة لتخفيف الضغط على ميناء زايد وزيادة التسهيلات لخطوط الشحن العالمية التى بدت فى تزايد مستمر لابوظبى وفى اطار الخطط المستقبلية سيتم فى مطلع القرن المقبل شراء ٦ رافعات جديدة لميناء زايد لتبلغ بحلول العام ٢٠٠٦ عدد ١١ رافعه لتواكب الاقبال المتزايد لخطوط الملاحة العالمية نتيجة للتسهيلات التى يتيحها الميناء لعملائه بشكل يحقق استقطاب خطوط جديدة. واختتم سمو رئيس دائرة الموانىء البحرية تصريحه بالاشادة بجهود العاملين فى الميناء فى مختلف قطاعاته وادائهم الذى يواكب التطورات التى يشهدها الميناء والذى ادى الى رفع معدلات الانتاج طبقا للنسب المستهدفة.

ميناء زايد

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

## معرض «الخليج للأغذية ٩٩» يختتم أعماله

■ يختتم معرض «الخليج للأغذية ٩٩» أعماله مساء اليوم بعد أن استقطب خلال الأيام القليلة الماضية عددا كبيرا من الزوار قدموا من أنحاء عدة في العالم اضافة الى العارضين الذين زاد عددهم عن ٤٠٠ شركة في ٣٧ دولة.

وقال عامر عبداللطيف نائب مدير اتحاد المصدرين المصريين: «المعرض ناجح بكل المقاييس وهو معرض ممتاز، لقد تلقينا استجابة قوية من عدد من الزوار والشركات العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي وبعض دول كمنولث الدول المستقلة خلال مشاركتنا في المعرض».

وقال نيكولاس جاوزن مدير المبيعات في شركة دو الفرنسية: «تعتبر السوق السعودية أكبر سوق لمنتجاتنا في العالم» وقد جنينا فوائد كبرى من مشاركتنا في المعرض الذي اجتذب زوارا من مختلف دول الشرق الأوسط ممن أبدوا اهتماما كبيرا بمنتجاتنا، وقد سررنا بمستوى تنظيم هذا المعرض المتميز الذي يحوي عروضا رائعة وتشكيلة واسعة من المنتجات الغذائية ومعدات الفنادق».

وقال مانفريد سيفسيك من الجناح النمساوي: «لقد فاق المعرض كافة توقعاتنا، فهو لا يقل في مستواه عن مستوى المعارض الدولية الأخرى، ونرى بأن سوق المنطقة من الأسواق المهمة والواعدة ونستعد حاليا لدخول هذا السوق للاستفادة من المؤشرات الايجابية التي حصلنا عليها، ولدينا الرغبة في تعيين ممثل لنا في أسواق المنطقة ونأمل في أن نتمكن من تحقيق ذلك خلال مشاركتنا في المعرض».

## محاضرات مالية عن الاستثمار في العام ٩٩

■ عرض داميان موني خبير اسواق الاستثمار في شركة «ايجل ستار انترناشيونال» تحليلا معمقا عن اداء الاسواق في العام ٩٩ وذلك امام مستثمرين خليجيين في ندوات عقدت بأبوظبي ودبي والبحرين.

وقالت «ايجل ستار» ان من بين الموضوعات التي قام موني بتغطيتها خصيصا لعملاء الشركة في منطقة الخليج «نظرة المدراء الماليين في الاسواق المالية في العام الحالي واثار العملة الاوروبية الجديدة اليورو ووضع استثمارات الاسهم الطويلة الاجل».

وأوضح موني: «من خلال البحث الذي قامت به «ايجل ستار» في الشرق الاوسط، فقد كان واضحا ان العملاء يرغبون دائما في الاطلاع على قضايا الاداء المالي وتطورات الاستثمارات في الاسواق. وانني سعيد ان يتم دعوتي للخليج مجددا لاقوم بمثل هذه الندوات المهمة وان اتمكن من ايصال رسالة مهمة وهي ان مجموعة استثمارات ايجل ستار المالية تواصل تقديم عوائد استثنائية».

### ٢٠,٩ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لأبوظبي العام الماضي

# الزعابي: وقف العمل بالقوانين الجمركية الحالية لدى تطبيق القانون الموحد لـ«التعاون»

■ حسن شرف:

■ أكد سعادة عبدالله معضد الزعابي الوكيل المساعد لدائرة جمارك أبوظبي انه سيتم وقف العمل بالقوانين الجمركية المعمول بها حاليا في امارات الدولة لدى تطبيق القانون الجمركي الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي» مشيرا في هذا الصدد الى «أن أبوظبي لديها قانون جمركي متطور خاص يتشابه في بنوده مع القانون الجمركي المقرر تنفيذه على مستوى دول التعاون».

وأوضح الزعابي في تصريحات الى «الاتحاد» ان مجلس جمارك الدولة كان قطع شوطا كبيرا في دراسة القانون الجمركي الموحد على مستوى الدولة الا ان اللجان الفنية التي كانت قد شكلت لهذا الغرض توقفت عن بحث هذا الموضوع تحسبا لتطبيق القانون الجمركي الموحد لدول التعاون.

وقال الزعابي ان إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية لامارة أبوظبي في العام ١٩٩٨ بلغت ٢٠,٩١٥ مليار درهم منها ١٨,٧ مليار درهم للواردات و١,٢ مليار درهم لتجارة اعادة التصدير و٩٧٥,٤ مليون درهم للصادرات غير النفطية».

وقال الزعابي ان دائرة جمارك أبوظبي حققت انطلاقة قوية نحو تطوير وتحديث أساليب العمل الجمركي واللحاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال موضحا أن نظام «أوراكل» الخاص بأحدث برمجيات التطوير المفتوح سيطبق هذا العام في الدائرة في اطار توجيهات معالي محمد صالح بن بدوة رئيس الدائرة باعادة تطوير الأنظمة الالكترونية المستخدمة حاليا في الدائرة.



سعادة عبدالله معضد الزعابي

وقال إن هذا النظام المتطور سيكون محور استراتيجية النظام المفتوح الذي تبنته الدائرة والذي يربط المراكز الجمركية كافة في امارة أبوظبي ويوفر في الوقت نفسه البنية الأساسية للنظام الجمركي الموحد في دول التعاون عندما يتم اعتماده والموافقة عليه، وأضاف الزعابي أنه تقرر تطوير نظام التخليص الجمركي الالكتروني ليشمل جميع المراكز الجمركية في امارة أبوظبي في اطار سعي الدائرة لتطوير العمل الجمركي بها لمواكبة التطور العلمي التكنولوجي على مستوى العالم، وأوضح ان نظام التخليص الجمركي المطبق في دائرة جمارك أبوظبي يعد نظاما رائدا في المنطقة من حيث طريقة تشغيله وتنفيذه حيث يتضمن بعض العمليات الالكترونية غير المتوفرة في الأنظمة الجمركية.

وقال ان عملية الربط الآنية المتوفرة في نظام التخليص الجمركي في أبوظبي والفريدة من نوعها في المنطقة من حيث التصميم والتنفيذ قد عززت التكامل الوظيفي بين الأقسام والادارات المختلفة الأمر الذي رفع مستوى الأداء ووفر خدمات متميزة لجميع المتعاملين مع دائرة جمارك أبوظبي.

وأضاف «ان دائرة جمارك أبوظبي تحرص على اعداد وتدريب الكوادر المواطنة محليا وخارجيا على أكثر الأجهزة الجمركية تطورا في العالم، كما لا تألو الدائرة جهدا لتأهيل وتحسين أدائهم للارتقاء بالعمل الجمركي»، وأشار في هذا الصدد الى الخطة التدريبية التي تطبقها الدائرة لايفاد موظفي الدائرة الى مختلف دول العالم فضلا عن تنظيم دورات تدريبية داخلية.

ووفقا لاحصائية دائرة جمارك أبوظبي التي صدرت أمس حول التجارة الخارجية لأبوظبي خلال العام ١٩٩٨ جاءت السعودية في مقدمة الدول التي حصلت الدولة على واردات منها بقيمة ٢,٦٠٨ مليار درهم تلتها اميركا ٢,٣٠٦ مليار درهم، ثم اليابان ٢,٢٨ مليار درهم والمانيا ٢,١١٠ مليار درهم وبريطانيا ١,٥٣١ مليار درهم وايطاليا ١,٢ مليار درهم، وفرنسا ١,١٢٥ مليار درهم وقطر ٤٧٧,٥ مليون درهم وهولندا ٤٧٦,١ مليون درهم والهند ٣٠١,٥ مليون درهم ودول أخرى ٤,١٩٣ مليار درهم.

وجاءت قطر على رأس الدول فيما يتعلق باعادة التصدير اليها وذلك بقيمة ٢٧٢,٣ مليون درهم ثم السعودية ١٦٩,٨ مليون درهم وبريطانيا ١٥٩,٥ مليون درهم وايران ٩٥,٥ مليون درهم وأميركا ٥٣,٣ مليون درهم والكويت ٣٩,٦ مليون درهم، ومصر ٢٨,٦ مليون درهم، وباكستان ٢٨,٦ مليون درهم ودول أخرى ٢٨٩,٤ مليون درهم.

وجاءت قطر في المركز الأول أيضا بالنسبة الى الدول التي حصلت على صادرات غير نفطية بقيمة ٣٠٢,١ مليون درهم ثم الهند بقيمة ١٠٢,٤ مليون درهم وسلطنة عمان ٩٩,٧ مليون درهم، والسعودية ٧٥ مليون درهم وسنغافورة ٥٨,٧ مليون درهم وباكستان ٥٥,٢ مليون درهم وأميركا ٣٤,٣ مليون درهم وجنوب افريقيا ٣٠,٥ مليون درهم والعراق ٢٧,٥ مليون درهم واسبانيا ٢٥,٢ مليون درهم ودول اخرى ١٦٤,٤ مليون درهم.

مطار الشارقة

### مليونا درهم قيمة الجوائز والهدايا

# مطار الشارقة يطلق خطة تسويقية مطلع الشهر المقبل
# ٤٧,٧٪ ارتفاع معدل الشحن البحري الجوي خلال العام ٩٨

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اعلن الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي عن تفاصيل الخطة التسويقية الجديدة للمطار والتي اعتمدتها دائرة الطيران المدني وهيئة المطار وتصل تكلفة الجوائز المقدمة من خلالها الى مليوني درهم ويبدأ تنفيذها في مطلع الشهر المقبل.

وقال الهاجري في مؤتمر صحافي عقده بقاعة كبار الزوار بالمطار ان هذه الخطة تشتمل على سحب شهري لسيارة فاخرة وعلى تذاكر السفر للمغادرين عبر المطار واجراء سحب مرتين اسبوعيا للمسافرين على ثماني رحلات شهريا يحصل الفائزون فيها على اجهزة كمبيوتر وجوائز قيمة اخرى.

واضاف ان الخطة تتضمن تقديم تأمين شامل للمسافرين عبر الشارقة ضد الحوادث والاصابات الخفيفة، وعلى الامتعة من لحظة خروج المسافر من بيته الى عودته.

وقال: «ان الخطة تتضمن افتتاح وكالة سفر خاصة بالمطار لدعم ومساعدة شركات الطيران ووكلاء السفر والسياحة، اضافة الى تضمينها قسما خاصا للعطلات يتولى تنظيم البرامج والرحلات السياحية المختلفة للسياح القادمين من اوروبا والدول الاخرى».

واوضح الهاجري ان مطار الشارقة الدولي حقق معدلات نمو جيدة خلال العام الماضي حيث ارتفع حجم الشحن البحري الجوي من ٣٢٠٣٤ طنا العام ١٩٩٧ الى ٤٧٣٣٢ طنا للعام ٩٨ وبمعدل نمو سنوي قدره ٤٧,٣٦٪ في حين ارتفع معدل شحن البضائع ليصل الى ٥٣٤ الفا و٨٩٩ طنا وبمعدل نمو سنوي قدره ٥٪.

وقال ان معدلات النمو المتزايدة والتي حققها المطار في مجال الشحن الجوي وبضائع الشحن عموما بالرغم من الركود الاقتصادي العالمي تعود الى المكانة المتميزة التي يتمتع بها المطار كمركز تجميع عالمي بالنسبة للبضائع المقبلة من الشرق الاقصى وشبه القارة الهندية الى اوروبا واميركا وبالعكس».

واضاف ان عدم التوازن بين الاستيراد والتصدير على خطوط شركات الشحن الجوي اوجد نوعا من التعاون بين هذه الشركات لتبادل الشحنات وتسيير رحلات مشتركة عبر مطار الشارقة الدولي مما ساهم في زيادة الطاقة الاستيعابية لرحلات هذه الشركات على الخطوط المختلفة موضحا ان ذلك ادى الى تزايد اعداد شركات الشحن التي باتت تتخذ من المطار مركزا لعملياتها في الدولة والمنطقة والعالم.

وقال الهاجري ان ارتفاع معدلات الشحن البحري الجوي عبر المطار يعود الى انخفاض رسوم هذا النوع من الشحن بنسبة تزيد على النصف مقارنة مع معدلات الشحن الجوي، اضافة الى احجام بعض شركات الشحن الجوي من تسيير رحلات الى بعض المناطق خاصة في افريقيا وبعض دول الكمنولث المستقلة لعدم جدوى تشغيلها نظرا لعودة الطائرات منها من دون حمولة تذكر.

من جهة اخرى اكد الدكتور غانم الهاجري عمق العلاقات التي تربط المطار مع شركة طيران الخليج، مشيرا الى ان التعاون القائم دخل مراحل متطورة بفضل الجهود المثمرة التي يبذلها الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي للشركة والتي تسعى الى تكثيف رحلاتها من الشارقة الى مناطق اخرى من العالم.

جاء ذلك خلال لقائه امس مع مدراء محطات شركة طيران الخليج المشاركين بالمؤتمر السنوي للشركة اثناء زيارتهم امس الى المطار والاطلاع على المرافق والخدمات التي يقدمها.

وقال ان الشركة استطاعت خلال العامين الماضيين تحقيق العديد من الانجازات التي لمسها الجميع وتطورت بشكل ملحوظ في عملياتها التشغيلية عبر مطار الشارقة، وفتح خطوط جديدة مما يعكس النتائج الايجابية التي حققتها الشركة خلال الفترة الماضية.

واكد حرص دائرة الطيران المدني بالشارقة وهيئة المطار على تسخير كل الامكانيات وتوفير كل ما يلزم من تسهيلات لمساعدة ودعم البرامج التشغيلية لشركة طيران الخليج باعتبارها الناقلة الوطنية.

# غرفة أبوظبي تبحث زيادة التبادل التجاري مع سلوفاكيا

■ اجتمع سعادة أحمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع الوفد التجاري السلوفاكي برئاسة كورنيل اوندراسك مدير عام هيئة التجارة الخارجية في جمهورية سلوفاكيا، وتم خلال الاجتماع بحث سبل زيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين وتنشيط الاتصالات بين رجال الأعمال والشركات في كل من أبوظبي وسلوفاكيا. ودعا الهاملي الشركات والمؤسسات السلوفاكية لتكثيف مشاركتها في المعارض التجارية العامة والمتخصصة التي تنظم في امارة أبوظبي سنويا. وأكد سعادته أهمية هذه المشاركة في التعرف على امكانات الأسواق التجارية في دولة الامارات والفرص الاستثمارية المتوفرة في امارة أبوظبي.

وقال: «ان هناك العديد من المشروعات الصناعية الاستثمارية متاحة أمام الشركات والمؤسسات السلوفاكية للمشاركة فيها وخاصة في الصناعات الخفيفة والمتوسطة وأعرب عن استعداد الغرفة لمساعدة الشركات الراغبة في اعتماد امارة أبوظبي مركزا لاعادة تصدير وتوزيع منتجاتها الى أسواق المنطقة وعلى حرص الغرفة على توجيه الشركات السلوفاكية التي تبحث عن وكلاء تجاريين في أسواق أبوظبي.

من جانبه قال سعادة كورنيل اوندراسك مدير عام هيئة التجارة الخارجية في جمهورية سلوفاكيا ان هذه الزيارة تهدف الى الاطلاع على الفرص الاستثمارية المتوفرة في دولة الامارات والبحث عن وكلاء وشركاء تجاريين للشركات والمؤسسات السلوفاكية التي تخطط لتسويق منتجاتها في أسواق دولة الامارات العربية المتحدة ووجه المسؤول السلوفاكي الدعوة لكبار المسؤولين في الغرفة للمشاركة في احتفالات غرفة تجارة وصناعة سلوفاكيا بمرور ١٥٠ عاما على تأسيسها.





وزير التجارة والسفير الكندي خلال المؤتمر الصحفي (تصوير - محمد خالد ابراهيم)

### وزير التجارة في ولاية انتاريو:

# الامارات ثاني اكبر سوق للشركات الكندية في المنطقة
# السماح لابناء الدولة بدخول كندا من دون تأشيرة... قريبا

■ محمود مختار:

■ اكد البرتو بالاديني وزير التنمية الاقتصادية والتجارة والسياحة في ولاية «انتاريو» الكندية، ان الامارات تعتبر ثاني اكبر سوق للشركات الكندية على مستوى دول الخليج العربي ومنطقة الشرق الاوسط بعد المملكة العربية السعودية حيث وصلت قيمة صادرات كندا الى الامارات حوالي ٢٥٠ مليون دولار كندي (٦٠٠ مليون درهم) بينما بلغت قيمة الواردات الكندية نحو ١٥ مليون دولار. من بينها ثمانية ملايين دولار لاقليم انتاريو.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في شيراتون ابوظبي. ان زيارته الحالية للدولة تستهدف بحث تعزيز التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة بين الامارات وكندا مشيرا في هذا الصدد الى انه قد اجرى مباحثات مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي تناولت امكانية اقامة مركز تجاري كندي دائم في ابوظبي واسبوع تجاري كندي يتضمن معرضا للمنتجات الكندية.

واشاد الوزير الكندي بالفرص الهائلة التي تزخر بها اسواق الاستثمار في الامارات في ظل المزايا والتسهيلات المتوافرة للمشترين مشيرا الى أن هنالك العديد من الشركات في كندا وولاية انتاريو تتطلع الى اقامة مراكز تمثيلية لها في الامارات لتكون نقطة اتصال بين كندا واسواق المنطقة حيث توجد حاليا فروع لنحو ٢٠ شركة كندية في ابوظبي تمارس انشطتها في العديد من المجالات الاقتصادية خصوصا في الانشاءات والاتصالات.

وقال الوزير الكندي الذي يرأس خلال زيارته الحالية للدولة وفدا رفيع المستوى من ممثلي مؤسسة التجارة الدولية في اقليم «أونتاريو» انه سيتم بحث سبل فتح آفاق جديدة للاستثمارات امام الشركات الكندية التي اصبحت تولي اهمية كبيرة لدخول اسواق الامارات.

واكد الوزير الكندي ان بلاده التي تعتمد بشكل اساسي في صناعاتها على الواردات النفطية. ترى اهمية السعي في المرحلة الحالية للوصول باسعار النفط في الاسواق العالمية الى المستويات العادلة التي تتماشى مع مصالح كل من الدول المنتجة والمستهلكة. ودعا الوزير الكندي رجال الاعمال في الامارات الى زيارة كندا للتعرف على فرص الاستثمار الجيدة المتوفرة هنالك خصوصا في ولاية «انتاريو» التي تتمتع بعوامل جنب عديدة للاستثمارات مثل تواجد الايدي العاملة الماهرة مع تكاليف الانتاج باسعار تنافسية كما ان اسواق الاستثمار هناك تتمتع باستقرار ملحوظ في اسعار الصرف وبمستويات منخفضة نسبيا لاسعار الفائدة.

واضاف ان قطاع السياحة يعتبر من اهم القطاعات الجاذبة للاستثمارات الاجنبية في كندا فضلا عن قطاع صناعة التقنيات المتطورة وقطاع الدراسات والابحاث.

من جانبه قال ستوارت ماكدوال سفير كندا لدى الدولة انه سيتم التوصل قريبا الى اتفاقية بين الامارات وكندا يسمح من خلالها لمواطني دولة الامارات بدخول الاراضي الكندية من دون تأشيرات وذلك في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة الكندية لتشجيع حركة السياحة لديها ولجذب الاستثمارات الاجنبية.

واكد اهمية دعم التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة بين البلدين مشيرا الى المرونة التي تتمتع بها اسواق الاستثمار في الامارات والتي قطعت شوطا كبيرا في مجال تحرير التجارة وانتهاج نظم اقتصاديات السوق الحرة.

### بمشاركة ١٨ دولة عربية

# صندوقا النقد العربي والدولي ينظمان ندوة «النظام العام لنشر البيانات» في أبوظبي

■ يعقد صندوقا النقد العربي والدولي ندوة بأبوظبي تحت عنوان «النظام العام لنشر البيانات» بمشاركة ١٨ دولة عربية الى جانب خبراء ثلاث منظمات دولية.

وقال ادوني ايفانز رئيس وفد صندوق النقد الذي يزور البلاد حاليا في بيان صحافي أمس أن المجتمع الدولي بدأ عمل معايير نشر البيانات عشية انطلاق الأزمة الاقتصادية التي أصابت المكسيك عامي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ حيث أوضحت الأزمة أن نقص المعلومات لعب دورا في تفاقم المشكلات وحدتها، الامر الذي سهل انتقال عدواها الى دول أخرى.

وأشار الى أن غياب المعلومات وضعف البيانات الاحصائية لم يعد يشكل مصدر قلق للدولة المعنية فقط بل أصبح ينعكس سلبا على الاقتصادات الأخرى وبالتالي على المجتمع بأسره، ومن هنا كانت النتيجة قيام المجتمع الدولي بايجاد الوسائل اللازمة لتشجيع الدول على توفير البيانات الاقتصادية والمالية للجمهور والقائمين على السياسات داخل الدولة وخارجها بوتيرة أسرع وفي وقت مبكر.

وأضاف: «أنه في مرحلة أولى قام صندوق النقد الدولي باستكمال النظام الخاص لنشر البيانات الذي أنشئ في مارس ١٩٩٦، وتشمل عضوية هذا النظام الموجه الى الدول المشاركة في الأسواق المالية العالمية أو الساعية الى ذلك ٤٦ دولة وتتوفر حاليا المعلومات عن تلك الدول من خلال شبكة الانترنيت.

وفي ديسمبر ١٩٩٧ تم انشاء النظام العام لنشر البيانات الذي تعني الندوة بالتعريف به، ويوفر هذا النظام آلية متكاملة تركز على جودة البيانات، فهو يستهدف تزويد الدول باطار يمكنها من تكييف وتحسين أنظمتها الاحصائية بما يسمح لها بتلبية متطلبات المهتمين والمستخدمين لها في مجالات الادارة والتنمية الاقتصادية. فهيكل هذا النظام أوسع من نظيره في صيغته الخاصة. فإلى جانب ممارسات النشر فنقطة ارتكازه هي جودة البيانات وسبل تحقيق ذلك مع مرور الوقت، وهو يوفر اطارا لتطوير الأنظمة الاحصائية في الدولة المشاركة ومن شأنه المساعدة في تقوية الاتصالات مع المستخدمين لها خارج الدولة ولاسيما المستثمرين الأجانب والدول الراغبة أو المستعدة لمنح العون الانمائي.

وقال: «ان الأزمة التي بدأت قبل ١٨ شهرا في آسيا وزاد انتشارها منذ ذلك الحين اكدت أهمية النظم الاحصائية السليمة في جهود الدولة الساعية لحماية نفسها من انعكاسات التقلبات في تقييمات السوق. لذا فإن برنامج العمل على المعايير الاحصائية ـ بما فيه جهود صندوق النقد الدولي من خلال الندوة الحالية ـ يكتسب أهمية أكبر مما كان متوقعا له أصلا».

# «الاسلامي للتنمية» يعتمد تمويلات جديدة بـ ٢٧٧ مليون دولار

■ المنامة - رويترز: قال البنك الاسلامي للتنمية انه اعتمد تمويلات جديدة تبلغ ٢٧٧,٦ مليون دولار لدول اعضاء في البنك ومجتمعات اسلامية.

وقال البنك في بيان ان مجلس المديرين التنفيذيين اعتمد ١٢٠ مليون دولار لتمويل مشروعات تنموية لصالح ثماني دول اعضاء و١٥٥ مليون دولار لتمويل عمليتي تجارة خارجية لصالح باكستان.

وقال البنك انه اعتمد ٢,٥ مليون دولار لصالح تسعة مجتمعات اسلامية في ثماني دول غير اعضاء.

وانشئ البنك في جدة في المملكة العربية السعودية العام ١٩٧٥ لتشجيع وتنمية التجارة بين الدول الاسلامية.

بدعم من محمد بن راشد وحكومة دبي

# «رؤيا مستقبلية»... مشروع جديد لربط دبي بمفهوم التفوق الشامل
# تضافر جهود الدوائر الحكومية لطبع شعار «دبي مدينة الذهب» في أذهان العالم

## ■ أهم وسائل المشروع :
## توحيد الرسالة الاعلامية وبناء تعريف عالمي لدبي
## ■ رعاية الأحداث العالمية
## وتنظيم المسابقات وطلاء طيران الامارات بلون الذهب

■ دبي – اسلام شفيق :

أقرت حكومة دبي مشروع «دبي، رؤيا مستقبلية» لبناء رؤية عالمية جديدة لدبي في اذهان الجماهير من مختلف دول العالم، تعتمد اساسا على ترسيخ فكرة التفوق العالمي والتعريف بدبي والترويج لها بما يوفر اتجاها موحدا للرسائل الترويجية المتنوعة وارضية متناسقة للجهود التي تقوم بها كافة الجهات.

ويركز المشروع على ايجاد خاصية متميزة من خصائص دبي تجسد امتيازها في المجالات والانشطة التجارية والسياحية والاحداث الرياضية والمستوى المعيشي، واستخدام هذه الخاصية في الاتصالات الاعلامية الخاصة في دبي.

ويقوم المشروع الذي حاز على دعم ومتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على فكرة توحيد الجهود الترويجية والتوصل الى اداة موحدة ترمز الى تفوق دبي في كافة المجالات، وربط هذه الاداة في اذهان الجماهير «بالذهب»، تحت شعار موحد هو «دبي مدينة الذهب»، حيث يرمز الذهب الى التفوق في كافة المجالات انطلاقا من ان الذهب يرتبط دائما بالتفوق في المجالات الرياضية «الميدالية الذهبية»، وفي المجالات المصرفية «بطاقة الائتمان الذهبية»، وغيرها من التعبيرات التي تربط بين الذهب والتفوق.

ويهدف المشروع الى تكوين صورة ذهنية في اذهان الجماهير من خلال الاستمرار في نشر المعلومات الخاصة بدبي، واظهار اوجه التميز وربطها بالذهب، وتطوير استراتيجية اعلامية موحدة عن طريق توحيد الرسائل الاعلامية تحت مظلة واحدة هي «دبي مدينة الذهب».

ويشتمل المشروع الجديد على عدد من الوسائل الفعالة لضمان نجاح المشروع داخليا وخارجيا، اهمها مساندة حكومة دبي من خلال منح جائزة «دبي مدينة الذهب» لمن يحقق التفوق في التصنيع لتشجيع المستثمرين على تأسيس شركات جديدة، والتفوق في الدراسات العليا للتشجيع على تنمية الموارد البشرية ومنح علامة «دبي مدينة الذهب» للشركات التي تقدم منتجات وخدمات توازي او تتفوق على المعايير المطلوبة، واستخدام شعار دبي مدينة الذهب في الدوائر الاعلامية لحكومة دبي للتأكيد على عامل الجودة في القطاع الحكومي.

وعلى النطاق الخارجي تتلخص الوسائل في القيام بحملات اعلانية لاظهار دبي كمدينة للذهب وحملات ترويجية تحمل شعار «ستفوز بالذهب في دبي» مهما كانت طبيعة اعمالك، بهدف اظهار دبي كأفضل مكان لممارسة الانشطة والاعمال التجارية، على ان تعمل كافة دوائر دبي كل في اختصاصها لانجاح هذا المشروع، ومساهمة طيران الامارات عن طريق طلاء طائراتها باللون الذهبي، وطبع شعار «دبي مدينة الذهب» على الاجنحة والذيل، وطبع الشعار على الجوائز الرياضية للمسابقات المقامة في دبي.

وتنفرد «الاتحاد» بنشر تفاصيل المشروع الذي تم عرضه على الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وعبر عن دعمه له بعد الاطلاع عليه قائلا «حقا دبي مدينة الذهب».

### تفاصيل المشروع

يحمل المشروع اسم «دبي: رؤيا مستقبلية» لتطوير دبي لتكون مركزا للتفوق العالمي بالمعنى الشامل، وتنص ديباجته على انه منذ ما يزيد على عقدين من الزمان ظهرت الحاجة الى تأسيس بنية تحتية قوية في دبي، وتم وضع استراتيجية للتطور وللتخطيط المستقبلي لا يعتمد على النفط فحسب بل يعتمد على تنويع مصادر الدخل لكي يكون لدبي دور قيادي في الاقتصاد الاقليمي.

كما ظهرت الحاجة الى الاستفادة من عوامل الاقتصاد التقليدية الى اقصى حد، وكانت كل هذه الاحتياجات هي الأسس التي اعتمدت عليها حكومة دبي في بناء مدينة دبي العصرية، واثمرت هذه الأسس نتائج مهمة، يأتي على رأسها تأسيس اقتصاد قوي بموارد محدودة، حيث اصبحت دبي قوة اقتصادية وقدوة يحتذى بها في مجال التطور، وأرست الأسس التي اصبحت بها نقطة التلاقي بين الشرق والغرب، ونجحت في الوصول الى العالمية، وكان ذلك بمثابة بداية العصر الجديد في دبي.

### مركز تفوق عالمي

وتضمنت ديباجة المشروع رؤية استراتيجية لدبي في الفترة المستقبلية، تشتمل على تطوير دبي لتكون مركز عمل ديناميكي متحضر، ومركز استثمار مربح، ومحورا عالميا للتجارة، ومقصدا عالميا للسياحة، ومركزا لتقديم اجود الخدمات في المنطقة، وقاعدة عمل للمحترفين المتميزين مع عدم المساس بالأمور المتعلقة بقضايا البيئة والوصول في النهاية الى جعل دبي مركزا عالميا للتفوق.

### الترويج

ويشتمل المشروع على طريقة حديثة لترويج الرؤيا الجديدة من خلال الاستمرار في نشر المعلومات الخاصة بدبي، واظهار اوجه التميز المتعددة من خلال عمل الدوائر الحكومية وعلى رأسها دائرة السياحة والتسويق التجاري، وغرفة تجارة وصناعة دبي، ودائرة الموانىء والجمارك، ودائرة التنمية الاقتصادية، وبلدية دبي، وطيران الامارات، وغيرها من الدوائر الرسمية، وتطوير استراتيجية اعلامية موحدة عن طريق توحيد الرسائل الاعلامية تحت مظلة واحدة وبناء تعريف قوي لدبي في العالم.

### الهدف والطريقة

ويحدد المشروع الهدف من بناء هذا التعريف «دبي مدينة الذهب» في ثلاث نقاط رئيسية هي توفير ارضية متناسقة للجهود التي تقوم بها الجهات المختلفة، وتوفير اتجاه موحد للرسائل الترويجية المختلفة، وتسهيل عملية التعريف بدبي والترويج لها.

ويحدد الطريقة التي يتم بها بناء هذا التعريف في ايجاد خاصية متميزة من خصائص دبي تجسد امتيازا لها في كافة المجالات والانشطة التجارية والسياحية والاحداث الرياضية والمستوى المعيشي، واستخدام هذه الخاصية كرأس الحربة في جميع الاتصالات الاعلامية.

### مفهوم التفوق

ووصل المشروع الى نقطة الالتقاء وهي اذا كانت دبي مركزا للتفوق اذا فدبي مدينة الذهب، حيث تربط بين دبي والذهب مجموعة من العوامل المشتركة. وهي القيمة المرتفعة، والمكانة المرموقة، والثبات وضمان الاستمرارية، والارتباط بكل ما هو راق. كما ان دبي تتميز بالموقع الاستراتيجي والضمان والثبات، والاقتصاد الحر المنفتح، والبنية التحتية المتطورة التي تواكب النمو والنمط المعيشي الراقي.

وهناك روابط اخرى تربط بين دبي والذهب، كونها اكبر مركز لاعادة تصدير الذهب في العالم، وارتباطها التاريخي بالذهب، وتوافر المنتجات الذهبية المتنوعة في اسواقها، والابتكارات الجديدة التي تضيفها للتصميمات الذهبية، وتوافر اجود المنتجات بأفضل الاسعار العالمية، وحصول قطاع تجارة الذهب على مركز بارز في تجارة دبي، ومساهمته الفعالة في الاقتصاد المحلي.

### التفوق عالميا

ونص المشروع على ان الفوائد المتوقعة تدور حول ربط دبي برمز يعني التفوق عالميا، وعقد شراكة بين دبي والذهب في المزايا المتفوقة، وتأسيس مكانة بارزة ومتميزة لدبي، وتمهيد الطريق لابراز دبي عالميا.

ويحدد المشروع الوسائل المستخدمة لتنفيذ الخطة في اتجاهين، احدهما داخلي من خلال متابعة الخطط التي وضعتها حكومة دبي وتطويرها خلال العقد القادم بهدف التأكيد على الجودة في جميع المجالات. كما تتضمن الوسائل الداخلية استخدام شعار «دبي مدينة الذهب» في الدوائر الاعلامية التابعة لحكومة دبي، وطلب المساندة والدعم من جميع الدوائر الحكومية لاستعمال الشعار في وسائل الاتصال الداخلية للتأكيد على عامل الجودة في القطاع الحكومي، أما الوسائل الخارجية فتركز على ربط صورة دبي بالذهب رمز التفوق من خلال القيام بحملات اعلانية لاظهار دبي كمدينة للذهب في مجالات الاعمال والرياضة والسياحة.

ففي مجالات الاعمال ينص المشروع على القيام بحملة ترويجية عالمية تحمل شعار «ستفوز بالذهب في دبي» ايا كانت طبيعة اعمالك، وذلك بهدف اظهار دبي كأفضل مكان لممارسة الانشطة والاعمال التجارية، على ان تشارك في الحملة دائرة التنمية الاقتصادية ودائرة السياحة والتسويق التجاري وغرفة تجارة وصناعة دبي وجميع الدوائر الحكومية الاخرى.

وفي مجالات الانشطة الرياضية ينص المشروع على القيام بالترويج للرياضة من خلال تقديم الجوائز للرياضيين في جميع انحاء العالم، وتحفيز المشاهدين على مشاهدة الاحداث الرياضية المهمة مثل كأس دبي العالمي، ودبي «ديزرت كلاسيك»، وبطولة سباق الزوارق البخارية، وغيرها من الاحداث. ووضع رمز «دبي مدينة الذهب» على الميداليات والجوائز الممنوحة للفائزين.

وفي مجالات السياحة ينص المشروع على استخدام مصطلحات مجازية لجذب السائحين على مستوى الدوائر الحكومية والخاصة واعتماد دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي لشعار «دبي مدينة الذهب» في جميع حملاتها الترويجية العالمية. وقيام طيران الامارات بطلاء احدى طائراتها باللون الذهبي وطباعة شعار «دبي مدينة الذهب» على الاجنحة والذيل، وتنظيم حملات ترويجية خلال الرحلات: وقيام مركز دبي التجاري العالمي بالترويج للفكرة اعلانيا في المناسبات العالمية المهمة التي تقام في دبي.

### دبي مدينة الذهب

وحول تطور فكرة المشروع والمراحل التي مرت بها يقول دي. في. باتي رئيس منطقة الخليج في مجلس الذهب العالمي، ان الفكرة بدأت في اواخر العام ٩٥ عندما تحولت دبي لمركز جذب لجميع الفعاليات الاقتصادية في العالم، وعقدت اجتماعات عدة بين مجلس الذهب العالمي وحكومة دبي، وكان التركيز في البداية على الوصول للقطاع الذي يستحق ان ترتبط به دبي، وكانت النتيجة هي القناعة الكاملة بأن قطاع الذهب هو القطاع المثالي لهذا الارتباط. فالذهب يرتبط دائما في اذهان الجماهير حول العالم بالتفوق والجودة ومجموعة من المعايير التي تركز عليها حكومة دبي وتبني عليها سياستها الاقتصادية. وبما ان الذهب هو الافضل في كل هذه المعايير فان مهمتنا هي الوصول الى صورة ذهنية لدبي مفادها ان دبي هي الافضل في كل شيء. واضاف باتي. ان فكرة المشروع عرضت على الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. الذي شجع على تنفيذها، وأمر بكتابة خطة تتضمن كافة التفاصيل المتعلقة بالمشروع. وبالفعل تمت كتابة الخطة وطبعها وعرضها على سموه، حيث ابدى اعجابه بها قائلا: «حقا دبي مدينة الذهب». وطالبنا ببذل كل ما في وسعنا من جهود لتنفيذ المشروع. وبالفعل بدأت بعض الدوائر الحكومية وعلى رأسها دائرة السياحة والتسويق التجاري بوضع المشروع ضمن الانشطة والمهام التي تقوم بها. واوضح باتي. ان مجلس الذهب العالمي يعمل يدا بيد مع هذه الدوائر لانجاح المشروع. وقال، لقد بدأنا برعاية الفعاليات الرياضية العالمية. وتنظيم مسابقات في مصر وغيرها من الدول العربية والعالمية، وتوزيع مشغولات ذهبية تحمل شعار مدينة دبي مدينة الذهب. وقمنا بتنظيم رحلات للمتسابقين في مهرجان دبي للتسوق ٩٨ في طائرة تحلق فوق دبي وتحمل شعار «دبي مدينة الذهب».

واشار باتي الى ان المشروع بدأ برسم الصورة الذهنية لدبي وربطها بالذهب في الامارات اولا. ونسعى حاليا الى تثبيت هذه الصورة في اذهان الجماهير المحلية واستكمال الجهود العالمية بعد نضج واكتمال الصورة المحلية.

غلاف مشروع دبي «رؤيا مستقبلية»

بنمو ٨٠٠٪ في ١٥ عاما

# ١٨٠ مليون دولار مبيعات السوق الحرة في مطار دبي العام الماضي
# ٨٢٩ سيارة جوائز السحوبات خلال ١٠ أعوام

■ دبي – «الاتحاد» :

حققت السوق الحرة في مطار دبي الدولي نموا في مبيعاتها منذ انشائها نسبته ٨٠٠٪ لتصل الى ١٨٠ مليون دولار العام ٩٨ مقابل ٢٠ مليونا العام ١٩٨٣. كما وصلت حصتها الى ٣٥٪ من اجمالي مبيعات الاسواق الحرة في الشرق الاوسط التي بلغت في العام ٩٦ نحو ٥٥٥ مليون دولار، كما قدمت السوق ٨٢٩ سيارة في سحوباتها الاسبوعية منذ العام ٨٩.

وذكرت مصادر السوق ان العام ٩٨ كان عاما حافلا بالانجازات بالنسبة للسوق، تتويجا لفلسفة توفير افضل السلع واجواء التسوق وبافضل الاسعار، وفي ضوء رؤية دائرة الطيران المدني القائمة على تقديم الجودة على الربح المادي.

واوضحت مصادر قطاع السفر والسياحة ان ابتكار السوق الحرة في مطار دبي نظام السحب على السيارات الفاخرة يمثل اهم عناصر الجذب الرئيسية للسوق لاختيار مطار دبي كمحطة من جانب المسافرين، وقدمت السوق منذ بدء تطبيق السحب العام ١٩٨٩ نحو ٨٢٩ سيارة فاخرة، كما تم تصنيف السوق كاكبر المشترين عالميا لسيارات بي. ام. دبليو -٨٥.

وانجزت السوق في العام ٩٨ مبنى ادارتها الجديد على مساحة ١٢ الفا و٥٠٠ متر مربع، وانتقالها لموقع مؤقت على مساحة ١٨٠٠ متر مربع، وذلك لحين استكمال تشييد مبناها الجديد ضمن مبنى مطار دبي الجديد في اطار خطة توسعاته.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس مجموعة طيران الامارات ان السوق الحرة لعبت دورا بارزا في الترويج لدبي في الخارج من خلال مشاركاتها الخارجية في المعارض والمؤتمرات ودعمها للعديد من الانشطة المحلية خاصة الرياضية منها، والمبنى الضخم للسوق المقام على مساحة ٩٠٠٠ متر مربع والذي سيتم وضعه في الخدمة مع انتهاء العمل في المبنى الجديد للمطار خلال الربع الأول من العام ٢٠٠٠ سيتيح لنا الحفاظ على مسيرتنا وتوفير خدمات تسوق قلما توجد في مكان آخر مماثل في العالم.

وقال الشيخ احمد بن سعيد ان انجازات العام ٩٨ والارقام القياسية التي سجلت خلاله بالنسبة لمختلف مرافق مطار دبي، تدفع باتجاه بذل المزيد من الجهود على كافة المستويات لمواصلة سلسلة النجاحات ودخول القرن الواحد والعشرين بكل قوة واقتدار اعتمادا على الاسس الراسخة التي وفرتها حكومة دبي والتي منها مشروع التوسعات العملاق الذي يطال مختلف مرافق مطار دبي الدولي والذي سيرى النور في الربع الاول من العام ٢٠٠٠، مشيرا الى انه وانطلاقا من الحفاظ على توفير افضل الخدمات امام المسافرين عبر مطار دبي اقامت السوق الحرة مركزا لها في (المبنى ٢) التابع للمطار معتمدة نفس الفلسفة بتوفير عالم متنوع من السلع بافضل الاسعار.

وقال كولم ماكلوجلن المدير الاداري للسوق انه بنهاية العام ٩٨ حصدت السوق ٧٢ جائزة عالمية وشهادة تقدير، كان نصيب العام الماضي منها اربع جوائز شملت «افضل سوق حرة في مطار بالعالم» من مجلة «بزنس ترافلر» الالمانية، و«افضل سوق حرة في العالم» من مجلة «آر كنزتيف ترافل» البريطانية، وجائزة «افضل بائع بالتجزئة للعام في الخليج» من «بوش اند لومب»، والاخيرة جائزة «افضل سوق حرة في الشرق الاوسط» من مجلة الاقتصاد والاعمال. واضاف انه بالرغم من المنافسة الحادة في صناعة الاسواق الحرة عالميا استطاعت السوق الحرة في مطار دبي الدولي تحقيق المزيد من الانجازات، وجاء التصويت الدولي على تلك الانجازات بمثابة مسؤولية كبيرة للحفاظ على رضا العملاء وثقتهم الكبيرة فيها. مشيرا الى ان السوق تلعب دورا بارزا في تعزيز الاقتصاد الوطني وتجارة التجزئة المحلية بشرائها ٧٠٪ من احتياجاتها من داخل الدولة.

### دور اجتماعي

وتحدث ماكلوجلن عن الدور الاجتماعي للسوق، والمتمثل في رعايتها للعديد من الاحداث الرياضية العالمية داخل الدولة وخارجها. ويأتي في مقدمتها دوري الاتحاد الدولي للتنس. بطولة دبي المفتوحة. التي يشارك فيها ابرز ابطال العالم ويشاهدها ٣٠٠ مليون مهتم اضافة الى مشاركتها في رعاية سباق كأس دبي العالمي للخيول الاغنى في العالم وسباقات الخيل في بريطانيا ومسابقات الجولف والزوارق السريعة وغيرها من الفعاليات. وتصل قيمة التغطية الاعلامية الواسعة اذا ما تم حسابها حسب المساحة والوقت (المقروءة والمرئية والمسموعة) التي حظيت بها الانشطة الرياضية التي نظمتها السوق خلال العام الماضي ٩٨، الى ١٣٠ مليون دولار اميركي في دلالة على اهمية البطولات التي تقيمها السوق. بخلاف القيمة المعنوية والتسويقية التي توفرها مثل هذه الاحداث والفعاليات الرياضية المهمة لامارة دبي ودولة الامارات كمركز رائد.

السوق الحرة في مطار دبي

### ... واميركي وبريطاني يفوزان بسيارتين امس

■ دبي – «الاتحاد» :

فاز في سحب السوق الحرة في مطار دبي الدولي امس الاميركي «انتوني بويس» والبريطاني تشارلز هسلم بسيارة مرسيدس اس ال ٥٠٠ لكل منهما.

حضر السحب كولم ماكلوجلن المدير الاداري للسوق وانيتا مهرا مدير التسويق وصلاح تحلك مدير اول الترويج وعدد آخر من مسؤولي السوق.




خلال السحب السوق (تصوير: اسماعيل قبلي)

# احمد بن سعيد يفتتح المكتب التجاري لحكومة فيكتوريا الاسبانية اليوم

■ دبي – «الاتحاد» :

يفتتح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي مساء اليوم المكتب التجاري لحكومة فيكتوريا الاسترالية في دبي. بحضور مارك بيريل وزير الصناعة والتكنولوجيا والعلوم الاسترالي. ويسبق الافتتاح مؤتمر صحفي للوزير الاسترالي يتناول العلاقات التجارية بين الامارات واستراليا. وتعد ولاية فيكتوريا اصغر الولايات الاسترالية ويصل عدد سكانها الى ٤.٦ مليون نسمة يمثلون ربع سكان استراليا. وتتسم ولاية فيكتوريا بانخفاض تكلفة التشغيل في مدنها وبوجه خاصة مدينة ملبورن التي تعد الارخص بالنسبة للكهرباء وايجارات المكاتب ورسوم الشحن.

# اوراكل تطرح برنامجا جديدا لتطوير الاعمال والشراكات

■ دبي – «الاتحاد» :

اعلنت اوراكل سيستمز المحدودة، وهي ادارة عمليات الشرق الاوسط في اوراكل كوربوريشن، عن برنامج جديد يوفر لشركائها مسارا واضحا لتطوير اعمالهم وعلاقاتهم بنجاح ويجمع برنامج شركاء اوراكل العالمي الجديد معا كل مبادرات الشراكة السابقة تحت مظلة برنامج واحد مبسط وموحد.

ويركز البرنامج الجديد الذي اعلنت عنه في حفل ضم اكثر من ١٥٠ من شركائها على تمكين ودعم الشركاء للاستفادة من سوق انترنت المتنامية ومن ريادة اوراكل في هذه السوق وتمثل قاعدة بيانات انترنت الاولى بيئة لحوسبة انترنت وستسمح للشركاء بالاستفادة من فرص اسواق انترنت.

ويؤكد استثمار اوراكل المستمر لاكثر من ٥٠٠ مليون دولار عالميا في برامج وموارد ذات علاقة بالشركاء التزامها نحو شركات البرامج المستقلة، وشركات مكاملة الانظمة والموزعين واضافة لبرنامج شركاء اوراكل فان الشركاء الحاضرين في مؤتمر اوراكل سيتعرفون على احدث ما يتعلق ببيئات اوراكل لانترنت وكيف يبنون اعمالهم في الشبكة. والبرنامج الجديد مصمم ليربط الشركاء بالمزيد من فرص الاعمال بغض النظر عن السوق التي تستهدفونها. وهو معد بشكل مثالي ليجعل الشركاء يركزون على الهيئات المؤسسية جنبا الى جنب مع الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ويتضمن البرنامج اربعة مستويات من العضوية عضوية البرنامج، وعضوية الشراكة المرخصة، وشراكة الميزات المرخصة، والشراكة العالمية.

ومن الفوائد الاساسية التي يجنيها كل الاعضاء اوتوماتيكيا بانضمامهم لهذا البرنامج الحصول على رخص تطوير مجانية ودورات تدريب وتعليم مجانية لتطوير قدرات المبيعات والتقنية والدعم التقني المباشر لحل المشاكل بسرعة وادوات تسويق لتسريع ترويج الحلول المعتمدة على اوراكل هذا اضافة الى اشتراك مجاني في شبكة اوراكل التقنية وهي المصدر الرئيسي لمعلومات اوراكل التقنية والتوسع في تعريف العلامات التجارية.

ويقول حسام دجاني، المدير الاقليمي لاوراكل، اننا نقدم لشركائنا في الخليج في المؤتمر الاول لشركاء اوراكل في الشرق الاوسط برنامجا يجعل العمل مع اوراكل في غاية السهولة لتقديم حلول لبيئات حوسبة انترنت. واضاف ان برنامج شركاء اوراكل بمكوناته الخاصة بالمبيعات والتسويق والتعليم والتدريب يعيد تأكيد قوة استثمارنا مع شركائنا عبر الشرق الاوسط.



مبنى المشروع الذي ينتظر افتتاحه خلال مهرجان دبي (تصوير: ظهير حيدر)

ضمن مشروع كبير يبدأ خلال مهرجان التسوق

# «كمبيوتر بلازا» اكبر مجمع لتكنولوجيا المعلومات في دبي

■ دبي - محمد الصدفي:

■ تم مساء أمس الأول تدشين مجمع «كمبيوتر بلازا» في دبي وهو احدث مجمع متخصص في منتجات تكنولوجيا المعلومات وخدماتها باستثمارات تقدر باكثر من ٣٠ مليون درهم. وافتتح المجمع محمد البسام مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي للشؤون التجارية والمعلومات، بحضور مالك المشروع عبدالله بن راشد الظاهري وسعادة مشهور الزبن القنصل الاردني العام في دبي.

وانشىء المجمع على مساحة تبلغ ٩٤ الف قدم مربع ويضم ٢٥ محلا و٥٥ كشكا و٢٠ مكتبا، بالاضافة الى مراكز الصفقات وصالة عرض دولية ومركز لعمليات الاصلاح والخدمة ومركز للتعليم ونادي الكمبيوتر وقاعات المؤتمرات ومقهى الانترنت ومكتبة للمطالعة ومكتبات لبيع المطبوعات ومركز لرجال الاعمال وخدمات تأجير اجهزة الكمبيوتر والطابعات ومركز تعليمي ترفيهي للاطفال وجناح للنشاطات الترويجية وركن خاص للمطاعم. ويمثل المرحلة الاولى لمشروع ضخم يتضمن ضم مركز التسوق «سبينس» لمركز «العين» للتسوق بكلفة استثمارات اجمالية تقدر بحوالي ٢٥٠ مليون درهم تشمل مباني مركز «العين» للتسوق وارض «سبينس».

ويقع المجمع في الحي التجاري ببر دبي بجوار بنك دبي التجاري بشارع المنخول. وقامت شركات «العمار» و«رمكو» و«ارنكو» بتنفيذ اعماله الانشائية والهندسية والاستشارية.

وقال محمد البسام ان مجمع «كمبيوتر بلازا» بما يضمه من خدمات وتقنيات حديثة يأتي تطبيقا لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، بالعمل على جعل دبي مركزا للتكنولوجيا في المنطقة بما يتواكب والتطورات المتلاحقة في مجال التجارة الالكترونية.

واوضح البسام ان مثل هذه المشروعات تمثل بعدا جديدا لتسهيل حياة الناس وتعمل على جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية الى دولة الامارات عامة ودبي خاصة. مشيرا الى ان قطاع تقنية المعلومات في دبي اصبح يمثل سوقا كبيرا يحتل مرتبة متميزة بين اسواق دبي الاخرى للذهب والمجوهرات والاقمشة والالكترونيات. بالرغم من تدني ربحيته وبالرغم من عدم القدرة على رصد حجم تجارته التي يتم معظمها من خلال السياحة. واعلن سالم احمد سالم الشريك في المجمع عن افتتاح المرحلة الثانية من المشروع الكبير والتي تضم مجموعة من المطاعم ومحلات الاقمشة والعطور والاكسسوارات والمفارش خلال مهرجان دبي للتسوق لمسايرة التطور الحاصل في اقتصاديات دولة الامارات، واضافة بعدا ومفاهيم جديدة للتسوق خلال المهرجان. مرجعا اسباب الاستثمار في قطاع تقنية المعلومات رغم تدني ربحيته لكون هذا القطاع يمثل المستقبل. ونظرا لدخول الكمبيوتر في البيوت والمؤسسات، ولاختيار اسلوب جديد لادارة المجمع بعمله تحت ادارة «الشرق الاوسط» العقارية. وقال سالم: يساعد «كمبيوتر بلازا» التجار والمتخصصين في القيام باعمالهم دون اية عقبات ويضمن للمشترين طريقة مثلى للشراء واكتشاف احدث المنتجات والخدمات بما يجعل زيارتهم للمجمع تجربة جديدة رائعة، مشيرا الى انه يستهدف لان يكون مركزا تسوقيا رائدا على المستويين المحلي والاقليمي في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات. ومن بين المزايا الفريدة للمجمع الجديد «مقهى سايبر نيت» الذي يضم ٢٤ محطة تم تزويدها بالوسائط المتعددة وسماعات ذات جودة عالية. كما يقدم نادي الكمبيوتر عضوية مجانية لكل مالكي الكمبيوتر، ويوفر لهم خصومات خاصة على تسهيلات الانترنت والخدمات الاخرى المتعلقة بشبكة المعلومات العالمية.

زيادة الصادرات الكينية الى الامارات

## غرفة دبي تدعو لاقامة مشروعات مشتركة مع الهند

■ دبي - «الاتحاد»:

■ دعت غرفة تجارة وصناعة دبي الى اقامة مشروعات صناعية مشتركة بين الامارات والهند، والى زيادة الصادرات الكينية الى الامارات عبر دبي.

وقد اشاد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بتطور العلاقات التجارية مع كينيا، حيث ارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين من ١٤٠,٨ مليون درهم العام ١٩٩٤ الى ٣٢٤ مليون درهم العام ١٩٩٧، واشار مدير عام غرفة دبي الى ان القسم الاكبر من هذا التبادل يتركز في اعادة الصادرات من دبي الى كينيا، ودعا الى تعديل الميزان التجاري بين البلدين من خلال زيادة حجم الصادرات الكينية الى دبي وخصوصا البن والشاي والفواكه والازهار.

جاء ذلك اثناء الزيارة التي قامت بها صباح امس بعثة كينية من مصدري الازهار والخضروات والفواكه الطازجة المشاركين في معرض الخليج للاغذية المقام حاليا في مركز دبي التجاري العالمي لغرفة تجارة وصناعة دبي.

واعرب محمد عبداللطيف البسام مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي للشؤون التجارية والمعلومات لدى استقباله «م. احمد» رئيس المؤسسة الوطنية الهندية للصناعات الصغيرة صباح امس عن ترحيب الامارات بتنمية العلاقات الاقتصادية مع الهند في المجال الصناعي. واشاد بما بين البلدين من علاقات عريقة اوجدت تفاهما فريدا بين رجال الاعمال في البلدين بما يعتبره قاعدة جيدة يمكن استثمارها لانجاح التعاون الصناعي المنشود، وقال ان غرفة دبي ترحب باستلام دراسات المشاريع الصناعية المشتركة لمؤسسة هندية والمقترح تنفيذها في الامارات للقيام بتعميمها على رجال الاعمال الذين يمكنهم تنفيذ هذه المشاريع بالتعاون مع نظرائهم الهنود.

وتحدث رئيس المؤسسة الوطنية الهندية للصناعات الصغيرة عن طبيعة هذه المشاريع، فذكر ان رأسمال كل مشروع يقع في حدود عشرة ملايين درهم، وان المؤسسة الهندية تقوم باعداد الدراسة المطلوبة للمشروع كما توفر رأس المال المطلوب من الشريك الهندي وتعمل على ايجاد الشريك الهندي الذي يتمتع بالخبرة المطلوبة للمشروع، وقال انه سيعود لزيارة دبي بعد تزويد الغرفة بمقترحات المشاريع تمهيدا لاخراج هذا التعاون مع غرفة دبي الى حيز التنفيذ.

# افتتاح معرض التسوق العائلي في أبوظبي بمشاركة ٨١ شركة وطنية

الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان يفتتح المعرض

■ محمود مختار:

■ افتتح الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان مساء امس الاول، بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي «معرض التسوق العائلي الذي يقام تحت رعاية نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وتنظمه شركة «كونكورد» لتنظيم المعارض وشركة امواج للدعاية والاعلان خلال الفترة من الاول وحتى الخامس عشر من فبراير الحالي».

وقال محمد بن سند القبيسي مدير عام نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية ان عدد الشركات المشاركة في المعرض بلغ ٨٥ شركة منها اربع من خارج الدولة من مصر والاردن وسورية وباكستان حيث تتضمن مبيعات المعرض الاكسسوارات والمنتجات الجلدية والهواتف النقالة والاجهزة الالكترونية والكهربائية والملابس والمفروشات.

واضاف ان مساحة المعرض تبلغ ٢٥٠٠ متر مربع ومن المتوقع ان يصل عدد الزائرين يوميا الى ٤ آلاف زائر حيث يمثل هذا المعرض فرصة جيدة للتسوق وباسعار مناسبة.

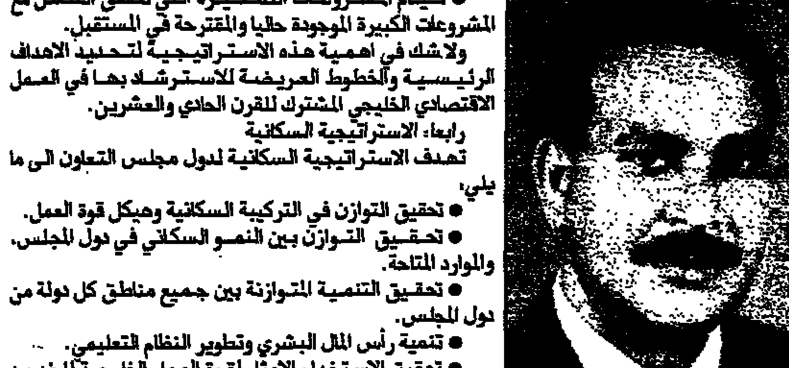
واكد ان مشاركة النادي في رعاية هذا المعرض تأتي انطلاقا من رغبة النادي في المشاركة في مهرجان ابوظبي للتسوق الذي يبدأ يوم السبت المقبل ويستمر حتى الخامس من شهر مارس وللترويج ايضا لمنطقة كاسر الامواج التي تعتبر من احدى المناطق السياحية المهمة. واضاف ان مشاركة هذا العدد الكبير من الشركات في المعرض يعود الى رغبتها في استغلال منطقة كاسر الامواج كمنطقة سياحية وتجارية.

وعن عدم مشاركة نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بالمعدات والاجهزة البحرية، اشار القبيسي الى ان النادي سبق وان نظم معرض «جلف اكوا ١٩٩٨» للمعدات البحرية بالتزامن مع الجولة الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة في العام الماضي بمشاركة العديد من الشركات المحلية المتخصصة في هذا المجال مؤكدا ان النادي يسعى في المرحلة الحالية لاستغلال منطقة كاسر الامواج بشكل اكبر سواء من الناحية السياحية او التجارية.

وقال القبيسي انه في حالة نجاح معرض التسويق العائلي لهذا العام سيتم تنظيمه سنويا بالتزامن مع مهرجان ابوظبي للتسوق.

قمة أبوظبي وآفاق التعاون الاقتصادي الخليجي

# مجلس التعاون قطع شوطا كبيرا في مجال التكامل المرحلة الأخيرة في الاتحاد الجمركي نهاية العام ٢٠٠٠



د. صبري حسنين *

■ أدت التطورات الاقتصادية الحديثة الى تفعيل التكتلات الاقتصادية القائمة، وتأسيس تكتلات جديدة. وبات من الواضح ان الطريق الوحيد للتأقلم مع هذه التطورات هو زيادة التعاون الاقتصادي بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية كنواة لتكتل عربي مأمول على مستوى الدول العربية ككل خصوصا بعدما تم التطبيق الفعلي لمنطقة التجارة العربية الحرة منذ بداية العام الماضي لتكتمل خلال عشر سنوات.

مما هو جدير بالذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي قطعت شوطا كبيرا في مجال التكامل فيما بينها. تم ذلك من خلال العديد من الخطوات والسياسات اهمها ما يلي:

- تيسير وتسهيل انتقال السلع والخدمات والايدي العاملة بين دول المجلس.
- السماح لمواطني دول المجلس باقامة العديد من المشروعات المشتركة لعل اهمها: مؤسسة الخليج للاستثمار التي تمتلك رأسمالها الدول الست المكونة لمجلس التعاون الخليجي، وهناك بنك الخليج الاول. بالاضافة الى شركة عبر الخليج للاستثمار، وشركة عمان والامارات القابضة في سلطنة عمان.
- تيسير انتقال رؤوس الاموال بين دول المجلس من خلال السماح لمواطني دول المجلس بتملك اسهم الشركات المساهمة في دول المجلس، والسماح للبنوك الخليجية الوطنية بفتح افرع لها في الدول الاعضاء وفق الضوابط المعدة لذلك.

هناك عدة قضايا اقتصادية اساسية ذات الاولوية التي تهم دول المجلس، ويؤدي تبنيها الى توطيد التكامل الاقتصادي بين دوله وهي:

- موضوع الاتحاد الجمركي، والذي تمثل التعريفة الجمركية الموحدة احدى ركائزه الاساسية.
- موضوع الاستراتيجية الصناعية التي تهدف الى معالجة اختلال الهياكل الانتاجية في دول المجلس. وتعمل على تنويع مصادر الدخل عن طريق الاعتماد بشكل اكبر على القطاع الصناعي.
- موضوع استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى والتي تركز على القضايا الاساسية للتنمية في دول المجلس في الاجل الطويل.
- قضية الاستراتيجية السكانية لدول المجلس.

أولا: الاتحاد الجمركي

اوضح الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بدول مجلس التعاون الخليجي ان البرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي بين دول المجلس يتكون من ثلاث مراحل: تتضمن المرحلة الاولى، والتي سيتم الانتهاء منها مع نهاية العام المقبل الاتفاق على التعريفة الجمركية، وتصنيف السلع. وتحديد فئة الرسوم الجمركية، والاتفاق على العمل بنقطة الدخول الموحد، والتحصيل المشترك وأسس وطريقة تحقيقه.

اما المرحلة الثانية فتشتمل على انجاز عدد من الخطوات مثل دراسة القيود والاجراءات المنظمة لاستيراد السلع من خارج دول مجلس التعاون، والاتفاق على آلية التحصيل المشترك للرسوم الجمركية، والخيار المناسب لتوزيع حصيلتها. وكذلك الاتفاق على نظام اعادة الرسوم والضرائب على السلع المعاد تصديرها الى خارج دول مجلس التعاون، بالاضافة الى تصنيف وتبويب هذه السلع.

وبخصوص المرحلة الاخيرة من البرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي. والتي يتم انجازها مع نهاية العام ٢٠٠٠ فتتضمن اقرار التعريفة الجمركية الموحدة من قبل المجلس الاعلى لمجلس التعاون، وموعد العمل بها، وتعديل الدول الاعضاء لرسومها الجمركية بشكل يتناسب مع فئتي الرسوم الجمركية المتفق عليها ازاء السلع الاساسية وبقية السلع الاخرى. وبموجب هذه المرحلة فان جميع ادارات الجمارك بالدول الاعضاء ستباشر العمل بهذا الاتفاق اعتبارا من العام ٢٠٠٠ حيث سيتم تشكيل لجان للمتابعة والتنفيذ للبدء بالعمل بالتعريفة الجمركية الموحدة.

ثانيا: الاستراتيجية الصناعية

أقر وزراء الصناعة في دول المجلس في اجتماعهم الذي عقد في الكويت خلال شهر سبتمبر الماضي الاستراتيجية الصناعية الموحدة التي تعد نسخة معدلة من الاستراتيجية السابقة التي اقرت العام ١٩٨٥ آخذة في الاعتبار الظروف الدولية المعاصرة. ويتمثل الهدف الأساسي لهذه الاستراتيجية في رفع مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج القومي لدول المجلس بصورة تدريجية.

ويلاحظ بصفة عامة ان موضوع التنمية الصناعية يلزمه مايلي:

- تحديد اولويات المشروعات.
- توزيع الصناعات على الدول الاعضاء طبقا للمزايا النسبية لكل منها.
- تحديد الموارد الاستثمارية المطلوبة محليا واقليميا، والحجم المطلوب من الاستثمارات الاجنبية.
- توجيه اجهزة التراخيص والتحفيز الصناعي للاستثمارات الصناعية حسب الاولويات المرسومة.

اما عن الاستثمارات الخليجية في القطاع الصناعي، فقد شهدت هذه الاستثمارات - تبعا لامين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية - تطورات ملموسة خلال السنوات العشر من ١٩٨٨ - ١٩٩٨، حيث ارتفع حجم الاستثمارات فيها من ٢٨ مليار دولار العام ١٩٨٨ الى اكثر من ٨٠ مليار دولار العام ١٩٩٨. وهو ما يعني ان الزيادة في الاستثمارات الصناعية خلال هذه الفترة تناهز ١٨٠٪ مما ادى الى زيادة عدد المنشآت الصناعية من ٤٦٩٢ مصنعا الى اكثر من ٧٣٥٩ مصنعا خلال الفترة نفسها خارج القطاع النفطي. فيما زاد حجم العمالة التي اوجدتها هذه الاستثمارات من ٢٥٣ الف عامل الى اكثر من ٥٦٧ الف عامل خلال الفترة نفسها.

وكان من نتائج ذلك ايضا زيادة القيمة المضافة للصناعة التحويلية من نحو ١٣,٤ مليار دولار العام ١٩٨٨ الى مايقرب من ٣٢,٦ مليار دولار العام ١٩٩٧، الامر الذي انعكس في زيادة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي من نحو ٥٪ فقط العام ١٩٨٨ الى اكثر من ٩٪ العام ١٩٩٧.

وهذه النتائج تبشر بامكانية الوصول الى الهدف الرئيسي للاستراتيجية الصناعية وهو زيادة مساهمة الصناعة لتصل الى ما لايقل عن ٢٥٪ من الناتج القومي بحلول العام ٢٠٢٥.

ثالثا: استراتيجية التنمية الشاملة

تهدف استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى بدول المجلس - والتي تبدأ من العام ٢٠٠٠ الى العام ٢٠٢٥ - الى الوصول الى ما يلي:

- تحقيق التنمية المستديمة من خلال تحقيق الشراكة الاقتصادية التكاملية لدول المجلس.
- ازالة مصادر الانكشاف الاقتصادي الذي يمثله كبر نسبة التجارة الخارجية الى الناتج المحلي.
- تأمين المصادر المالية اللازمة للاحتياجات التنموية.
- الاستفادة من صروح البنى التحتية القائمة بدول المجلس.
- قيام المشروعات الصغيرة التي تحقق التكامل مع المشروعات الكبيرة الموجودة حاليا والمقترحة في المستقبل.

ولاشك في اهمية هذه الاستراتيجية لتحديد الاهداف الرئيسية والخطوط العريضة للاسترشاد بها في العمل الاقتصادي الخليجي المشترك للقرن الحادي والعشرين.

رابعا: الاستراتيجية السكانية

تهدف الاستراتيجية السكانية لدول مجلس التعاون الى ما يلي:

- تحقيق التوازن في التركيبة السكانية وهيكل قوة العمل.
- تحقيق التوازن بين النمو السكاني في دول المجلس، والموارد المتاحة.
- تحقيق التنمية المتوازنة بين جميع مناطق كل دولة من دول المجلس.
- تنمية رأس المال البشري وتطوير النظام التعليمي.
- تحقيق الاستخدام الامثل لقوة العمل الخليجية للحد من العمالة الوافدة.
- تطوير الاحصاءات السكانية وبيانات سوق العمل في دول المجلس.

أما الجانب الاقتصادي من البيان الختامي للقمة الخليجية التاسعة عشرة فتضمن: الشؤون الاقتصادية والتركيبة السكانية والانظمة الاقتصادية والاستثمار.

الشؤون الاقتصادية: تدارس المجلس الاعلى وضع السوق البترولية والآثار الناجمة عن انخفاض الاسعار على اقتصاديات دول المجلس وأكد المجلس الاعلى حرص دول المجلس على التعاون لاستقرار السوق البترولية وتحسين الاسعار. واكد ضرورة التزام الدول المنتجة للبترول بتخفيضات الانتاج التي تعهدت بها في يونيو ١٩٩٨ لتحقيق ذلك. ومن هذا المنطلق وافق المجلس الاعلى على تمديد العمل بتخفيضات الانتاج التي تعهدت بها دوله حتى نهاية العام ١٩٩٩ كما حث المجلس الاعلى الدول المنتجة الاخرى على اتخاذ خطوات مماثلة لتحقيق الاستقرار في السوق لما فيه من مصلحة الدول المنتجة والمستهلكة وسلامة واستقرار الاقتصاد العالمي، مؤكدا انه في حالة التزام الدول بما تعهدت به من تخفيضات في الانتاج فان دول المجلس على استعداد للدخول في ترتيبات مناسبة مع الدول الاخرى المصدرة للبترول لاعادة الاستقرار الى السوق. وكلف المجلس الاعلى لجنة التعاون البترولي بتكثيف الاتصالات لتحقيق هذا الهدف. واستعدادا لجولة المفاوضات التجارية الجديدة في اطار منظمة التجارة العالمية التي ستبدأ في العام ٢٠٠٠ كلف المجلس الاعلى لجنة التعاون البترولي ولجنة التعاون التجاري في دول المجلس بتدارس اثر وجدوى تضمين النفط ضمن المنتجات الواردة في المبادرات القطاعية التي تلتزم فيها الدول بالاعفاء التام من الرسوم الجمركية في اطار منظمة التجارة العالمية.

واستعرض المجلس الاعلى مسيرة التعاون الاقتصادي المشترك وتابع الخطوات التي تم اتخاذها بهدف اقامة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون واعتمد البرنامج الزمني لاقامة هذا الاتجاه وبدء العمل به اعتبارا من مارس ٢٠٠١ وكلف لجنة التعاون المالي والاقتصادي بالانتهاء من الاتفاق على تعريفة جمركية موحدة في فترة اقصاها ديسمبر ١٩٩٩.

التركيبة السكانية واستراتيجيات التنمية: ورغبة في تحقيق التوازن في التركيبة السكانية وهيكل العمالة بدول المجلس بما يزيد من معدلات المشاركة الاقتصادية لمواطنيه اعتمد المجلس الاعلى وثيقة «الاطار العام للاستراتيجية السكانية لدول مجلس التعاون».

ولمواجهة تحديات التنمية الشاملة ومتطلباتها ورسم الخطوط العريضة للتعامل مع هذه التحديات خلال الربع الاول من القرن الواحد والعشرين من خلال تحديد الاهداف الاستراتيجية للتنمية بدول المجلس والمسارات الانمائية والآليات اللازمة لتنفيذها، اعتمد المجلس الاعلى وثيقة «استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى لدول مجلس التعاون ٢٠٠٠ - ٢٠٢٥». وتعزيزا لمسيرة التنمية الصناعية في دول المجلس ودعما لجهود التعاون الصناعي بينها لتحقيق تنمية صناعية على اسس تكاملية وزيادة مساهمة القطاع الصناعي في الدخل القومي اعتمد المجلس الاعلى الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس بصيغتها المعدلة.

الانظمة الاقتصادية: وسعيا لاستكمال توحيد الانظمة الاقتصادية بدول مجلس التعاون اعتمد المجلس الاعلى «نظام الحجر الزراعي لدول المجلس» و«نظام الحجر البيطري لدول المجلس» بوصفهما نظامين الزاميين وذلك بعد ان تم الاسترشاد بهما خلال السنوات الماضية.

وبهدف الارتقاء بمهنة المحاسبة والمراجعة وتطوير معاييرهما بدول المجلس وتحقيق التنسيق والتكامل بينها في هذا المجال اعتمد المجلس الاعلى «النظام الاساسي لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول المجلس». وحماية لصحة الانسان وسلامة البيئة اعتمد المجلس الاعلى التوصيات المؤكدة على سرعة انتاج الجازولين «البنزين» الخالي من الرصاص وتسويقه بدول المجلس في مدة اقصاها العام ٢٠٠٢ وعلى اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتخفيض نسبة الكبريت في الديزل المنتج من المصافي الوطنية بحيث يتوافق مع ارقى المستويات العالمية في هذا المجال.

ورحب المجلس الاعلى بانشاء مكتب براءات الاختراع وبدئه في تنفيذ مهامه مؤكدا على اهتمام دول المجلس بحماية الملكية الفكرية.

الاستثمار: وقيم المجلس الاعلى الاوضاع الاقتصادية بدول المجلس وأكد حرصه على التطوير المستمر للبنية الاستثمارية فيها بما يعزز القدرات الانتاجية لاقتصادات دوله ويزيد من الفرص الوظيفية المتاحة للمواطنين. واشاد بما يقوم به القطاع الخاص من مشاركة فعالة في مختلف القطاعات والانشطة الاقتصادية.

وفي مجال توسيع دائرة العلاقات الاقتصادية لمجلس التعاون مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية ثمن المجلس الاعلى الجهود المبذولة لتطوير وتعميق الحوار والمفاوضات مع هذه الدول والمجموعات. مؤكدا على اهمية بذل المزيد من الجهود لتوسيع دائرة علاقات مجلس التعاون مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية بما يؤمن المصالح الاقتصادية والاستثمارية المشتركة ويزيل العقبات امام وصول صادرات دول المجلس الى هذه المجموعات والاسواق العالمية.

الهيئة الاستشارية: بعد تشكيل المجلس الاعلى للهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى عبر عن سروره ببدء عملها وكلفها بدراسة توظيف وتشغيل الايدي العاملة المواطنة لتسهيل تنقلها بين دوله وذلك لزيادة فرص العمل للمواطنين من ابناء المجلس.

* خبير اقتصادي في ديوان ولي عهد ابوظبي
مجلة الشؤون الاقتصادية

FESTIVAL of saLes
ABU DHABI & AL AIN
6 Feb - 5 Mar '99
أبوظبي ABU DHABI
مهرجان التخفيضات
أبوظبي والعين
٦ فبراير - ٥ مارس ٩٩

### ٢٥٪ الحد الأدنى للتنزيلات

# سحوبات ذهب وسيارات وجوائز أخرى خلال مهرجان التخفيضات في أبوظبي

■ عقد بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس اجتماع تنسيقي بين محال الذهب والمجوهرات والالكترونيات واللجنة المنظمة لمهرجان التخفيضات وذلك لاطلاع هذه المحال على برنامج المهرجان والأنشطة الترفيهية والجوائز التي ستقدم والسحوبات اليومية التي ستتم خلال فترة المهرجان من السادس من فبراير الى الخامس من مارس المقبل. وقال أحمد حسن المنصوري نائب مدير علم غرفة ابوظبي لممثلي المحال والشركات التي شاركت في اللقاء «انه سيتم اجراء سحوبات على ربع كيلو ذهب يوميا وثلاثة كيلو جرامات في نهاية المهرجان ستقوم محال الذهب والمجوهرات المشاركة في المهرجان بتوزيع كوبونات مجانية مع كل قسيمة شراء بمبلغ ٣٠٠ درهم أو أكثر»، وأضاف «كما سيتم اجراء سحوبات دورية على أحدث سيارات المرسيدس من الطراز (اس ٥٠٠) (ام ٣٢٠) (إي ٢٤٠) (سي ٢٠٠)» واشار الى انه «تم تخصيص جوائز نقدية بقيمة مليون درهم خلال فترة اقامة المهرجان وذلك لتشجيع المستهلكين على اغتنام فرصة الأسعار المخفضة على كافة المنتجات والسلع في المحال المشاركة في المهرجان وستقوم هذه المحال بتوزيع كوبونات على المشتركين والزبائن وذكر نائب مدير علم الغرفة أن الحد الأدنى بالنسبة للتنزيلات التي ستلتزم بها المحال ستكون ٢٥٪ مشيرا الى ان عددا كبيرا من المحال المشاركة سيقدم تخفيضات اكبر بالاضافة الى هدايا وكوبونات مجانية.

ويتضمن برنامج المهرجان عروض العاب نارية وعروض ليزر وفترة ترفيهية ستقدم عروضها بشكل دوري في مراكز ومحال التسوق.

وتنظم المهرجان غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في اطار احتفالاتها بمرور ٣٠ عاما على انشائها، وقد أعرب مسؤولون بالغرفة أمس عن ارتياحهم ازاء الاستجابة الكبيرة للمهرجان سواء من جانب الجمهور أو التجار. وقال أحمد حسن المنصوري «ان الغرفة تهدف من تنظيم هذا المهرجان الى تفعيل الحركة التجارية في أسواق أبوظبي من خلال توفير أفضل التخفيضات على السلع والمنتجات لجذب المستهلك من داخل الدولة ومن دول مجلس التعاون الخليجي». وأضاف المنصوري «ومن أجل ان يكون المهرجان أكثر جذبا، فسينظم على أربعة أسابيع على الرغم من أن التخفيضات ستكون عامة طوال فترة المهرجان غير ان تلك الاسابيع الخاصة ستقدم نسبا اضافية على المنتجات المختارة لكل اسبوع. والأسبوع الأول هو «أسبوع البريق» حيث تقدم اكبر نسبة من التخفيضات على المجوهرات والمصوغات الذهبية! ولاشك أن التخفيضات المتميزة وكذلك السحوبات المقدمة خلال هذا الاسبوع ستعطيه بريقا خاصا. وستجعل الجمهور بانتظار المزيد، وأشار المسؤولون الى ان اسبوع «البريق» هو أفضل فرصة لهذا القرن لشراء الذهب. وتجدر بنا الاشارة لهذا الأسبوع بقولنا «سارعوا لشراء الذهب». أما الأزياء فتحتل الساحة خلال الاسبوع الثاني حيث تقدم تخفيضات هائلة على المنسوجات، ويمتد اسبوع «الأزياء» خلال الفترة من ١٣ الى ١٩ فبراير. ليجذب المتسوقين للشراء، وقد أكد عدد كبير من التجار في هذا القطاع مشاركتهم بل والعديد منهم وصل الآن الى المراحل الأخيرة للاعداد. وفي اسبوع المأكولات تقدم اسعار خاصة على المأكولات المحلية والعالمية لاستمتاع أصحاب المذاقات المختلفة وبأسعار مناسبة. أما الأسبوع الأخير فهو اسبوع الالكترونيات، حيث تقدم اكبر نسبة من التخفيضات على الأجهزة الالكترونية. ويمتد اسبوع الالكترونيات من ٢٧ فبراير وحتى ٥ مارس المقبل ليمنح المتسوقين فرصة كبيرة لشراء الالكترونيات وتقدر مصادر السوق بأن المتسوقين يستفيدون خلال هذا الاسبوع، حيث يحصلون على المعدات المختلفة من أبسطها الى أعقدها بأفضل الأسعار».

وأوضح المنصوري: «ان برنامج الاسابيع الأربعة سيكون حافلا بعمليات سحب يومية كبرى على سيارات فخمة، وكذلك سيارات الدفع الرباعي وتتوفر كوبونات السحب لدى محطات البترول التابعة لادنوك وبعض المنافذ الأخرى المختارة في أنحاء المدينة، وتباع كوبونات السحب بكميات كبيرة بين جمهور المواطنين والوافدين على حد سواء».

# غرفة الشارقة تبحث التعاون الاقتصادي مع بريطانيا ولتوانيا

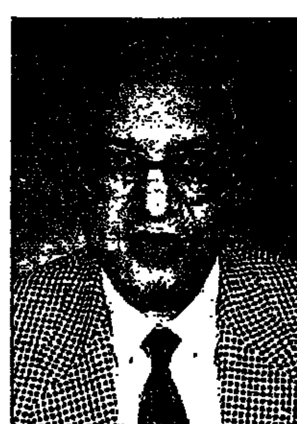
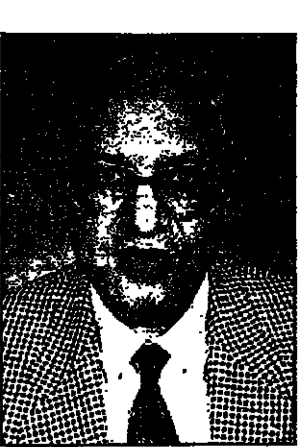
■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اكد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة على ان السياسة الاقتصادية التي تنتهجها دولة الامارات اتاحت المجال امام القطاع الخاص للاسهام بشكل فاعل في تعزيز الشراكة الاقتصادية والتجارية الاماراتية مع العديد من دول العالم. جاء ذلك في اجتماعين منفصلين امس بناني رجال الاعمال مع وفد جمهورية لتوانيا برئاسة الدكتور ريمنداس ديو شنكس المستشار الخاص لرئيس جمهورية لتوانيا لشؤون الزراعة والتنمية بحضور نحغيداس كيروشادسكاس القنصل اللتواني لدى الدولة والوفد البريطاني برئاسة ولتر بيلي رئيس مجموعة رجال الاعمال البريطانيين في دبي والامارات الشمالية بحضور الملحق التجاري البريطاني. وقال الجروان ان اللقاء الاول تناول سبل تنمية حجم المبادلات التجارية بين الامارات ولتوانيا من خلال مضاعفة حركة تبادل زيارات الوفود والمشاركة بالمعارض الدولية اضافة الى تشجيع تبادل الوكالات التجارية للمنتجات الصناعية المحلية وغيرها من المواد الاولية.

واشار الى ترحيب الغرفة بالتعاون في درس اقامة مركز اقليمي لتوزيع المنتجات الغذائية والزراعية والحيوانية اللتوانية في الشارقة، اضافة الى تسحيل مشاركة الفعاليات اللتوانية في معارض اكسبو.

وحول اللقاء الثاني اوضح الجروان انه تناول بحث اقتراح تشكيل لجنة مشتركة بين رجال الاعمال البريطانيين ونظرائهم بالشارقة بدعم وتعاون مشترك بين الغرفة ومجلس العمل البريطاني. كما تطرق البحث الى كيفية مضاعفة حجم الاستثمار البريطاني في مشروعات انتاجية وتجارية وايضا سياحية في الامارات عامة والشارقة خاصة وكذلك الاستفادة من خدمات وانشطة الغرفة كالتعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة والعروض التجارية الممكنة لجذب المزيد من رجال الاعمال البريطانيين الى الدولة.

# احذروا شركات توظيف الأموال الوهمية عقودها صحيحة شكلاً واحتيالية مضمونا

اسماعيل فكري *

■ ظهرت في السنوات القليلة الماضية بعض الشركات ذات المسؤولية المحدودة ونشاطها الأساسي هو توظيف الأموال بالمضاربة في العملات أساسا وأن بعض هذه الشركات كانت وهمية وهوت وهرب أصحابها وخسر المستثمرون أموالهم أما كلها أو الكثير منها.

ان بعض هذه الشركات لديها تراخيص من المصرف المركزي وتحت ستار هذه التراخيص تمارس أعمال المضاربة في العملات وينتشر بعض سماسرتها كالجراد بملاحقة العديد من المستثمرين المحتملين هاتفيا بأن العائد لايقل عن ٢٥٪ الى ٥٠٪ سنويا ويدعوهم للتفضل بزيارة مكاتبهم والاطلاع على نشاطهم.

ان نسبة العائد المغري والمرتفع يسيل له لعاب البعض فيندفع وراء هذه الاغراءات ويذهب الى مكتب الشركة وأمام أجهزة الكمبيوتر يشرحون له بأنهم يتعاملون مع شركات عالمية يمثلونها في هونج كونج (مثلا) وأنهم يحققون نتائج باهرة وهم مجرد وسطاء ويمثلون هذه الشركة وما عليه الا ان يفتح حسابا معهم بالدولار الأميركي ويودعون مبلغ الاستثمار في حساب الشركة الأجنبية في الخارج وسيبلغونه أولا بأول بالنتائج، ثم تأتي الرياح بما لاتشتهي السفن ويخسر المستثمر أمواله.

حقيقة ان مثل هذه الشركات حاصلة على رخصة من المصرف المركزي لمزاولة نشاط الوسطاء الماليين والنقديين وان حدود الترخيص هي «مزاولة نشاط الوساطة في تداول العملات والسلع والتوسط في عمليات السوق النقدية» وأن الترخيص يحدد تحديدا في نشاط الوساطة في تداول العملات والوساطة في عمليات السوق النقدية ولم يحدد أو يمنحهم حق جمع الأموال وادارتها واستخدامها في المضاربة في العملات وهو النشاط الفعلي الذي تدعي هذه الشركات ممارسته كما ان التراخيص الممنوحة لهذه الشركات سواء أكانت من دائرة بلدية أبوظبي أم الدائرة الاقتصادية في امارة دبي فهي محددة تحديدا في «وسطاء بيع السلع المستقبلية وشرائها وخدمات عرض اسعار العملات والمعادن ونشرها». ان الترخيص التجاري واضح ومحدد «وساطة بيع عملات ونشر أسعارها فقط» الا ان هذه الشركات فعلا تمارس نشاطا مخالفا للتراخيص الممنوحة لها من سلطات الترخيص التجاري في امارتي أبوظبي ودبي.

وتغري هذه الشركات المستثمرين بالتوقيع على عقود في مكتبهم على انها عقود «مباشرة بين المستثمر وبين الشركة الأجنبية في الخارج» التي «يدعون» تمثيلها محليا ويودعون الأموال في حساب وهمي يفتح بطريقة خاطئة وملتوية وذلك بالمخالفة للأعراف المصرفية المتبعة في دولة الامارات العربية المتحدة فيما يتعلق بفتح الحسابات الجارية حيث يتم فتح الحساب باسم «الشركة الأجنبية» التي لا وجود لها في دولة الامارات ليدخلوا القناعة والطمأنينة في نفس المستثمر بأن أمواله أودعت في حساب الشركة الأم في الخارج وبعد فترة وجيزة تعلوا الصرخات من المستثمرين نتيجة علمهم بخسارة أموالهم في المضاربة ويقدمون أوراقا وهمية للمستثمر عبارة عن كشف حساب مطبوع على طابعة كمبيوتر يظهرون عمليات شراء للعملاء ثم بيع لهذه العملات بأسعار أقل والنتيجة هي خسارة أموال المستثمر بطريقة النصب والاحتيال لانه في حقيقة الأمر لم تتم عمليات بيع وشراء فعلي ولم تتم عمليات مضاربة حقيقية لحساب المستثمر. لان المضاربة الحقيقية لابد وأن يصدر عنها عقود رسمية، عقود شراء توضح نوع العملة وكميتها وسعر الشراء وساعة ودقيقة الشراء ورقم مسلسل للعقد والمكان الذي عقدت فيه الصفقة ورقم السمسار الذي قام بها... الخ.

وبالبحث والتحري عن طبيعة عمل هذه الشركات فهي تعقد عقودا وهمية ومصدقة مع شركة تنشأ خصيصا في هونج كونج (مثلا) تكون بموجبها الشركة المحلية ممثلة أو وكيلة بالعمولة للشركة الأجنبية للمضاربة في العملات والحصول على العملاء... الخ، وبناء عليه يكون لدى الشركة المحلية مستند مصدق بأنها تمثل شركة أجنبية تتعامل بالمضاربة في الخارج. ويوقع المستثمر عقدا مع الشركة ويوقع المستندات على بياض من دون تعبئتها ومن ضمن هذه المستندات توكيل لاحد الأشخاص ليكون منفذا للعمليات.

وتم البحث والتحري عن طبيعة مثل هذه الشركات وذلك من خلال المساعدة القيمة التي قدمتها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي عند تقديم الطلبات لها وجاءت النتيجة والتي أظهرت في احدى الحالات مايلي:

١ - ان الشركة الأجنبية في هونج كونج مسجلة كشركة استثمار من دون تحديد نوع الاستثمار كما أنها غير مسجلة في بورصة هونج كونج وغير مصرح لها بالتعامل في التوسط في بيع وشراء العملات الآجلة.

٢ - ان الشركة في هونج كونج لها علاقة مشاركة مع الشركة المحلية وهي شركة محدودة المسؤولية ويمتلك حصصها شخصان فقط.

٣ - ان الشركة المحلية لم تزود المستثمر مطلقا بأية عقود رسمية للشراء وبيع العملات توضح نوع العملة المشتراة وسعر الشراء وسعر البيع لاحقا والبورصة التي تمت المعاملات فيها لانه لو كانت هناك عقود رسمية لأمكن تتبعها والتأكد من صحتها وأنها فعلا تمت باسم المستثمر.

ويلاحظ ان هذا النشاط الذي تمارسه مثل هذه الشركات لابد وان تمارسه شركات مساهمة وفق المادة ٢٢٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ وتعديلاته.

ويلاحظ ان هذا النشاط تمارسه بعض الشركات ذات المسؤولية المحدودة والتي يحظر عليها ممارسته وفق المادة ٢٢٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ وتعديلاته والتي تنص «فيما عدا أعمال التأمين والمصارف واستثمار الأموال لحساب الغير يكون للشركة ذات المسؤولية المحدودة ممارسة أي نشاط مشروع».

ان هناك شركات عالمية تقوم بهذا النشاط فعلا. ولكن يجب على المستثمر عدم الانبهار بنسبة العائد الموعود به وأنصح المستثمرين بالتأكد أولا مما يلي:

١ - اسم الشركة وأصحابها وسمعتها التجارية ومدة ممارستها لهذا العمل والمديرين الفعليين للشركة.

٢ - السؤال والاستعلام عن الشركة التي تمثلهم في الخارج ويتم الاستعلام عن طريق غرفة التجارة والصناعة فهي بيت التجار ولها من خلال القنوات اتصالها ان تستفسر وتحصل على المعلومات عن الشركات الأجنبية في الخارج.

٣ - البنوك التي يتعامل معها المستثمر فان البنك عن طريق مراسله في الخارج يمكنه الحصول على استعلام عن هذه الشركات.

٤ - عدم التوقيع على بياض على المستندات والعقود التي تقدم له ويجب فحصها والتأكد من محتوياتها لان بعض العقود غالبية البنود الواردة فيها ضد مصلحة المستثمر ولاتوجد بنود تحميه وتحدد حجم المخاطر والخسارة التي يجب ان يتوقف عندها وتعيد له باقي أمواله وعليه استشارة خبير متخصص قبل توقيع العقود وعدم توقيع توكيلات لاناس لايعرفهم لادارة حسابه. والتأكد من شخصية من يوقع العقد معه وصفته.

٥ - الملحقين التجاريين لدى السفارات الأجنبية الموجودين لدى الدولة.

٦ - الاطلاع على تراخيص الشركة من المصرف المركزي والتأكد من أن ترخيصها يسمح لها بممارسة نشاط تداول واستثمار الأموال لحساب الغير.

٧ - الاطلاع على الرخصة التجارية الصادرة من دائرة بلدية أبوظبي أو الدائرة الاقتصادية في امارة دبي للتأكد من ان الشركة مرخص لها فعلاً ممارسة هذا النشاط وخاصة استثمار الأموال والمضاربة في العملات.

٨ - طلب الاطلاع على الموازنة العمومية للشركة وتقرير مراقب حساباتها لمعرفة نوع نشاطها ورأسمالها ومركزها المالي ودرجة ملاءتها.

٩ - طلب الحصول على تقرير مفصل عن اسم الشركة الأجنبية في الخارج التي تقوم بالمضاربة والاطلاع على التقارير المالية لهذه الشركة والتأكد من وجودها فعلا وأنها ذات سمعة طيبة وتمارس فعلا هذا النشاط.

أن أروقة المحاكم بها العديد من القضايا من مستثمرين ضحايا لشركات توظيف أموال وهمية النشاط ومخالفة للتراخيص الممنوحة لها.

● خبير مالي ومحاسب قانوني

# ترسية عقد مشروع طريق أبوظبي - دبي نهاية فبراير

■ من المتوقع ان ترسى دائرة الاشغال العامة في ابوظبي العقد ١ - ايه الخاص بمشروع الطريق السريع بين ابوظبي ودبي مع نهاية شهر فبراير الحالي وذلك بعد ان تقدمت شركة الجابر للمواصلات والانشاءات العامة باقل العطاءات سعرا حيث بلغت تكاليف عطائها ٢٥٢,٩ مليون درهم (٦٨,٩ مليون دولار).

وقالت مجلة «ميد» «نصت المناقصة على دعوة شركات المقاولات بتقديم عطاء رئيسي لاستكمال اعمال المشروع في ٢٤ شهرا وتقديم عطاء بديل لتنفيذ الاعمال خلال ٣٠ شهرا». وجاءت في المرتبة الثانية شركة «رابكو» حيث بلغت التكاليف المقدرة في عطائها بنحو ٢٦٥,٦ مليون درهم (٧٢,٣ مليون دولار) ثم شركة «كوبرى كونستركشن» التي بلغت التكاليف المقدرة في عطائها بنحو ٢٦٦,٣ مليون درهم (٧٢,٥ مليون دولار).

وبلغت التكاليف المعلنة في العطاء المقدم من شركة المهيري للمقاولات العامة نحو ٢٧١,٩ مليون درهم (٧٤,١ مليون دولار).

وينص العقد «١ - ايه» على توسيع الطريق الحالي الممتد من منطقة المرفأ الى الشواميخ الذي يبلغ طوله ١٢,٥ كيلو متر وذلك ليكون الطريق على اربع حارات، كما تتم اقامة ثلاث تحويلات في هذا الطريق. ومن بين الشركات الاخرى المتقدمة لتنفيذ هذا العقد شركة «ادمك» للانشاءات العامة وشركة بن حافظ للانشاءات والنقل وشركة سيف بن درويش وشركة «المقاولون العرب» (عثمان احمد عثمان). وتتولى حاليا شركة «باركمان كونسلتانت» البريطانية الاستشارية اعمال التصميمات الاولية لاقامة طريق طوله ٢,٥ كيلومتر وطريق فرعي جديد الى الشواميخ.

وذكرت «الميد» ان العقد (١ - ايه والعقد ١ - بي) جزء من البرنامج الموضوع لتطوير وتحديث الطريق السريع بين دبي وابوظبي.

# «الأشغال» تقيّم عطاءات تصميم مجمع سكني جديد في أبوظبي

بدأت عمليات التقييم في دائرة الاشغال العامة في ابوظبي للعطاء الخاص بالعقد الاستشاري لتصميم الطرق الداخلية واعمال البنية التحتية المتعلقة بأحد المجمعات السكنية التي تحتوي على ١٧٠٠ مسكن جديد.

وقد تقدمت ١١ شركة استشارية دولية بعطاءاتها حيث تم فتح باب العطاءات في ٢٥ يناير الماضي.

وقد جاء اقل العطاءات سعرا من شركة «هايدر كونسلتينج» البريطانية وشركة «دورش كونسلت» الالمانية، ومن الشركات الأخرى التي تقدمت بعطاءاتها مجموعة «هالكراو جروب» ومجموعة «ماونسل جروب» وشركة «ويندل بالمر اند تريتون» وشركة «دبليو اس اتكينز اند بارتنرز».

وذكرت مجلة «الميد» بانه سيتم اعطاء الشركة الاستشارية التي سيقع الاختيار عليها مهلة لمدة ستة اشهر لاعداد التصميمات الخاصة بالمشروع حيث ينص عقد المشروع على تصميم طرق داخلية طولها حوالي ٢٠٠ كيلومتر الى جانب تنفيذ شبكات الصرف الصحي والكهرباء والاتصالات الخاصة بهذه الطرق وتقدر تكاليف الانشاءات بحوالي ٢٠٠ مليون درهم (٥٤,٤ مليون دولار) من المقرر طرح خمسة عقود لانشاء المساكن الجديدة الخاصة بالمشروع والتي تم تصميمها من قبل دائرة الاشغال العامة وستتولى شركات مقاولات محلية تنفيذ هذه المساكن وينص العقد الاول على انشاء ٤٠٠ مسكن في منطقة الحلية ١ - ٢ والعقد الثاني لاقامة ٢٠٠ مسكن في منطقة المرز ١ - ٢ وينص العقد الثالث على اقامة ٤٠٠ مسكن في منطقة الشواميخ، بينما ينص العقد الرابع على اقامة ٤٠٠ مسكن في ثلاثة قطاعات داخل شرق منطقة بني ياس وينص العقد الخامس على انشاء ٣٠٠ مسكن في منطقة شمال الوثبة.

وتقدر التكاليف الاجمالية لاقامة هذه المساكن بنحو ١٢٠٠ مليون درهم (٣٢٦,٩ مليون دولار).

## مناقصة طريق «رأس غناده»

تقدمت شركة «بي ار اي سي سي» المحلية بعطاء لتنفيذ مشروع طريق «رأس غناده» في أبوظبي حيث بلغت قيمة العطاء ٣٣,٩ مليون درهم. ويعتبر هذا العطاء أقل سعرا من العطاء المقدم من شركة المقاولين العرب «عثمان أحمد عثمان» والذي تم من خلاله تقدير تكاليف المشروع بنحو ٣٥,٧ مليون درهم، كما تقدمت شركة «كوبري» المحلية للانشاءات بعطاء قيمته ٣٧,٢ مليون درهم لتنفيذ المشروع.

واشارت مجلة «ميد» الى ان دائرة الأشغال خفضت الميزانية الموضوعة لتنفيذ المشروع الى ٢٦ مليون درهم، كما من المتوقع الغاء بعض البنود التي كانت موضوعة في التصميمات الاولية حيث ينص العقد على انشاء طريق طوله ١٥ كيلو مترا من منطقة الطويلة الى جزيرة «رأس غناده»، وتتولى شركة «باركمان كونسلتانت» الأعمال الاستشارية.

## مناقصة طريق المفرق - المطار

حصلت شركة «بارك مان» البريطانية للأعمال الاستشارية على عقد من دائرة الاشغال العامة لاعادة تصميم الطريق المؤدي من منطقة المفرق الى المحطة رقم ٥ في مطار أبوظبي.

وينص العقد على توسعة الطريق ليكون الطريق على أربع حارات مع تنفيذ اعمال الصرف الصحي الخاص بالطريق. وذكرت مجلة «ميد» انه من المتوقع الاعلان عن عقد الانشاءات مع نهاية العام الحالي حيث تصل التكاليف الاجمالية الى ١٠٠ مليون درهم (٢٧,٢ مليون دولار)، ويعتبر هذا العقد جزءا من مشروع توسعة طريق المفرق / المقطع.

## البحرين تصفي شركة لتسويق الالمنيوم

المنامة - رويترز: يجرى حاليا تصفية الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم (بالكو) تهيئة لدمجها مع شركة المنيوم البحرين (البا) وهى أكبر منتج للالمنيوم فى الشرق الاوسط.

واعلن المصفى ارثر اندرسون ان الجمعية العامة غير العادية لبالكو التى عقدت فى ٢٧ يناير كانون الثانى قررت حل وتصفية الشركة تصفية اختيارية ونقل كافة عملياتها الى البا وتعيين جمال الهزيم الشريك المسؤول لارثر اندرسون مصفيا لها. وجاء فى الاعلان الصادر أمس الاثنين «يعلن المصفى ان سلطة المديرين قد انتهت وفقا لنص المادة ٢٥٨ من قانون الشركات التجارية».

واضاف «يدعو المصفى كافة دائنى الشركة لتقديم مطالباتهم مدعومة بالمستندات الثبوتية اللازمة وذلك خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان الذى ينتهى فى اول مارس ١٩٩٩».



المؤتمر الصحافي لمسؤولي الخطوط الجوية البريطانية (تصوير: اسماعيل فيلي)

# «البريطانية» تفتتح مركزا جديدا في دبي وتعين فريق عمل للشحن في ابوظبي

■ دبي - محمود الحضري:

■ افتتح قسم الشحن العالمي للخطوط الجوية البريطانية مركزا جديدا للخدمة في قرية دبي للشحن امس، ضمن خطة توسعات الشركة في عمليات الشحن في الشرق الاوسط، وتحقيق معدلات نمو مرتفعة. كما تم تعيين فريق عمل للشحن في ابوظبي.

وقال «كيفين هلتون» العضو المنتدب ان عمليات القسم على المستوى العالمي تصل الى ٥٨٦ مليون جنيه استرليني، ويحتل الموقع الخامس كاكبر قسم للشحن تابع لشركة خطوط جوية عالمية. مشيرا الى ان معدلا نمو اعمال الشركة على مستوى الشرق الاوسط حوالي ١٢٪.

واضاف «هلتون» في مؤتمر صحافي امس بحضور دينيس كونولي مدير عام العمليات العالمية وكلس مان مدير مبيعات المنطقة الجنوبية ان المركز سيديره وسيم فيلبس المدير الاقليمي الجديد للشحن لمنطقة الشرق الاوسط، ويأتي هذا التوسع بعد ايام من افتتاح قسم الشحن العالمي الجديد في مطار هيثرو في لندن بتكلفة مقدارها ٢٥٠ مليون جنيه استرليني، ويتزامن مع مرحلة جديدة من استراتيجية عمل قسم الشحن العالمي.

واشار الى ان المركز الجديد يقع على مساحة ٢٠٠ متر مربع وتصل طاقته التشغيلية الى ٨٠٠ ألف طن في السنة حيث بدأ تشغيله فعليا في يناير الماضي، ومن المتوقع الوصول بطاقته في المرحلة المقبلة الى مليون طن، وفي غضون ستة اشهر سيتم انتقال جميع العاملين للموقع الجديد وعددهم ١١٠٠ موظف.

وقال «كيفين هلتون» ان معدلات الشحن في المنطقة تتزايد، ولذلك قامت الخطوط الجوية البريطانية بتعيين فريق عمل في ابوظبي لقسم الشحن، كما تدرس افتتاح مركز شحن في عمان، ضمن خطة شاملة للتوسع في خدماتها في المنطقة، ودخول مرحلة جديدة من المنافسة مع الشركات العالمية، بعدما وصلت نسبة الاشغال على متن الطائرات بالنسبة للشحن الى ٩٧٪ في اوائل يناير الماضي، وتوقع ان تصل نسبة نمو مدخلات اعمال قسم الشحن هذا العام الى ٧٪ مقابل ٥٪ في العام الماضي، موضحا ان «لوفتهانزا» المنافس الاول للشركة.

واضاف «هلتون» ان استثمارات الشركة في مركز الشحن العالمي من اضخم الاستثمارات الفردية للخطوط الجوية البريطانية خارج نطاق طائرات الركاب، وهو ما سيوفر فرصا جديدة للعمل وبيئات افضل في انحاء العالم خاصة في الشرق الاوسط الذي يمثل نسبة كبيرة من اعمال قسم الشحن العالمي في الناقلة البريطانية.

وقال وسيم فيلبس المدير الاقليمي لمكتب دبي ان قطاع الشحن في العالم يواجه تحديات ضخمة، خصوصا ان سعة الشحن في الشرق الاوسط تفوق احتياجات السوق، مما يستلزم قيام شركات الشحن بتطوير خدماتها، والمنافسة على تلبية احتياجات العملاء. موضحا ان مركز هيثرو الجديد للخطوط البريطانية اضافة الى ١٣ محطة عالمية للشحن في الشرق الاوسط سيعزز من دور الشركة على المستوى الاقليمي، ويزيد ثقة العملاء، عبر حوار مفتوح للوقوف على مطالبهم.

وقال ان غالبية دول المنطقة تعتمد على الاستيراد، وهو ما تركز عليه شركات ومراكز الشحن العالمية، ولكن هناك بوادر انطلاقة في مجال التصدير ستسهم في خلق سوق شحن جديد للسلع المحلية مثل الملابس والادوية والمنتجات الزجاجية والمشغولات اليدوية والاسماك، وستسهم تلك المنتجات التصديرية في تنمية قطاع الشحن.

# وفد ايطالي يبحث فرص الاستثمار في جبل علي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اطلع وفد ايطالي برئاسة «مالا فاتوري» وزير الزراعة الاقليمي امس على تطورات المنطقة الحرة في جبل علي خلال زيارة للمنطقة استهدفت امكانية استفادة الشركات الايطالية من المزايا والحوافز التي تقدمها في اقامة مشروعات صناعية وتجارية لها في جبل علي. وقال سيف سلطان المدير التجاري للمنطقة الحرة لجبل علي خلال استقباله للوفد ان المنطقة تسعى لجذب المزيد من الشركات الايطالية خاصة، لشهرة بضائعها في منطقة الخليج، كما ان وجود تلك الشركات في جبل علي سيساهم في الترويج لمنتجاتها اقليميا، والحصول على مزايا خاصة تقدمها للنشاط الصناعي، اضافة لتوفير كبير في تكاليف الانتاج.

# محاضرة حول مؤسسات التمويل العربية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تستضيف ندوة الثقافة والعلوم في دبي في السابعة والنصف من مساء اليوم معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات في محاضرة تتحدث عن «مؤسسات التمويل في الوطن العربي» وذلك في قاعة المحاضرات في مقر الندوة والدعوة عامة.

# القنصلية الكندية في دبي تنظم ندوة حول زيت «كانولا»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تنظم القنصلية الكندية في دبي بالتعاون مع جامعة مانيتوبا الكندية عصر اليوم الاربعاء ندوة حول الخصائص الغذائية لزيت «كانولا» يحاضر فيها الدكتور ستارت ماكويل المدير التنفيذي في مجلس الابحاث الصحية في جامعة مانيتوبا الخبير في مجال الخصائص الغذائية للمواد الدسمة والزيوت وتأثيرها على النظام الغذائي للانسان.

وقد تم تنظيم زيارة د. ماكويل ودعوته بمعونة مجلس كانولا الكندي وشركة تي. شويترام.

ويأتي الحدث بالتزامن مع الجهود المبذولة لتطوير التعاون بين كندا ودولة الامارات العربية المتحدة في المجالات الاقتصادية والثقافية والرياضية توطيدا للعلاقات بين البلدين.

وكان فريق كرة القدم في كلية الرجال في دبي قد قام بزيارة كندا مؤخرا كما قام سعادة الحاكم العام لكندا رومبو لوبلان بزيارة دولة الامارات في وقت سابق.



زيارة الوفد السنغافوري لبنك الامارات

# وفد تجاري سنغافوري يزور مجموعة بنك الامارات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ زار وفد تجاري سنغافوري مجموعة بنك الامارات في اطار زيارة يقوم بها الوفد للتعرف على الفرص المتاحة في دبي. وقد قام اتحاد الصناعات السنغافوري بترتيب هذه الزيارة بالتعاون مع دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي بهدف دراسة المناخ الاستثماري وفرص العمل في الامارة، ويضم الوفد ١٥ عضوا يمثلون قطاعات اقتصادية مختلفة، وقد استقبله سليمان المزروعي المدير الرئيسي للتسويق في البنك وعدد آخر من المسؤولين. وقد ناقش الوفد العديد من القضايا الاقتصادية، وابدى اهتماما كبيرا بمهرجان دبي للتسوق.

# ٢٠ طائرة و٤٠ طيارا في معرض الطيران ٩٩ في رأس الخيمة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تنظم جمعية دبي للطيران بالتعاون مع مطار رأس الخيمة يوم الجمعة المقبل معرض الطيران «فلاي. ان. ايرشو ٩٩» لاول مرة بمشاركة ٢٠ طائرة و٤٠ طيارا، وتشمل فعاليات المعرض عروضا بهلوانية جوية لطائرات «سوخوي ٢٩» و«ياك ٤٢».

وذكرت جمعية دبي للطيران ان المعرض الذي يقام في التاسعة صباحا بمطار رأس الخيمة سيشمل العديد من الانشطة والجوائز المتميزة التي تم اعدادها خصيصا لهذا الحدث. وسيتم تنظيم سباق بين سيارة بورش واحدى الطائرات، وتنظيم رحلات جوية بالطائرات الخفيفة والبالون، علاوة على عروض لفرقة موسيقى الشركة وفعاليات تراثية وعروض لفرقة العيالة ومسابقات للاطفال.

وتشمل الجوائز تقديم تذاكر سفر من طيران الامارات وطيران الخليج ومصر للطيران، وهدايا من السوق الحرة بمطار رأس الخيمة وجوائز اخرى للجمهور.

لقطة جماعية لموظفي الدائرة

# ٧٥٪ نسبة التوطين في «اقتصادية دبي»

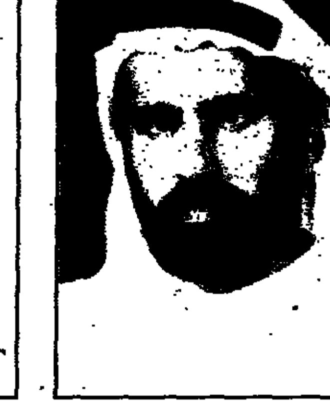
■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلن محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ان نسبة التوطين في الدائرة وصلت الى ٧٥٪ من اجمالي عدد موظفي الدائرة البالغ ٢٦٧ موظفا. وقال العبار ان الدائرة تولي اهتماما كبيرا بموضوع التوطين ونفذت خطة للوصول الى اعلى مستوى ممكن على مستوى الدوائر الحكومية. واوضح العبار ان عدد الموظفين والموظفات المواطنين ارتفع الى ١٧٤ موظفا منهم ١٤٢ موظفا و٣٢ موظفة، وتصل نسبة المواطنين في الادارة العليا الى ١٠٠٪ وهي نفس النسبة في الادارة الوسطى.

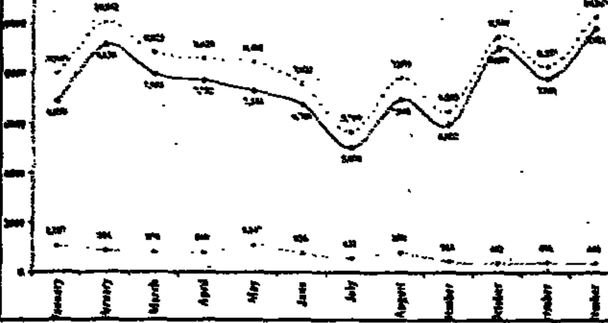
وقد بدأت الدائرة الاقتصادية منذ فترة تطبيق سياسة التوطين تنفيذا للسياسة العامة للدولة وحققت نجاحا ملحوظا، وتعد الاعلى بين الدوائر الحكومية في هذا المجال.

من جهة اخرى استقبل محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية امس وفدا من صقلية برئاسة سلفاتوري كوفارو عضو المجلس الاقليمي للزراعة والغابات بحضور القنصل الايطالي وعدد من رجال الاعمال الايطاليين. وتناول اللقاء امكانية اقامة مشروعات مشتركة بين الامارات وصقلية في مختلف المجالات وأكد الوفد الايطالي تعدد المميزات الاقتصادية والتجارية في امارة دبي ووجود فرص عديدة للاستثمار بها.





محمد عبيد الناوي





رسم بياني يوضح حركة انجاز معاملات السيارات في العام ٩٨

# ١٠٠ الف معاملة الكترونية للسيارات انجزتها جمارك دبي في ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بلغ مجموع معاملات تخليص السيارات التي انجزتها جمارك دبي من خلال برنامج «مرسال» ١٠٠ الف معاملة في العام ٩٨. وقال محمد عبيد الناوي رئيس قسم السيارات بالدائرة ان مجموع المعاملات المنجزة للسيارات ذات المقود الايسر بلغ ٩٠ الفا و٨٤٥ معاملة وذات المقود الايمن تسعة آلاف و١٦٠ معاملة واشار الى ان شهر ديسمبر من العام الماضي تصدر القائمة من حيث مجموع المعاملات المنجزة للسيارات ذات المقود الايمن والايسر بمجموع بلغ ١٠ آلاف و٣٦٧ معاملة. واوضح ان ديسمبر تصدر القائمة بالنسبة للمعاملات المنجزة للسيارات ذات المقود الايسر وبلغت ٩٩٢١ معاملة، وجاء شهر فبراير في المركز الثاني بمجموع ٩١٣٨ معاملة واكتوبر في المركز الثالث ٩٠٩٨ معاملة ثم مارس ٧٩٥٣ معاملة ثم نوفمبر ٧٨٦١ معاملة وابريل ٧٧٥٢ معاملة ومايو ٧٣٣٤ معاملة واغسطس ٧٠٠١ معاملة ويناير ٦٨٩٨ معاملة ويونيو ٦٧٨٦ معاملة وسبتمبر ٦٠٢٢ معاملة ويوليو ٥٠٧٨ معاملة بينما تصدر مايو من العام الماضي القائمة من حيث انجاز المعاملات للسيارات ذات المقود الايمن وبلغت ١١٤٧ معاملة ثم شهر يناير في المركز الثاني ١١٠٣ معاملات وفبراير في المركز الثالث ٩٢٤ معاملة واغسطس ٨٧٨ معاملة ومارس ٨٧٠ معاملة وابريل ٨٦٨ معاملة ويونيو ٨٣٦ معاملة ويوليو ٦٣١ معاملة وسبتمبر ٥١٣ معاملة ونوفمبر ٤٩٦ معاملة وديسمبر ٤٤٦ معاملة واكتوبر ٤٤٢ معاملة. واضاف الناوي ان ميناء راشد تصدر المراكز الجمركية في دبي من جانب عدد معاملات السيارات حيث تم انجاز ٩٠ الفا و٥٤٧ معاملة بينما حل مركز جمارك ميناء جبل علي في المرتبة الثانية بمجموع ٨٧٧٢ معاملة وجاء مركز النقل البري في المرتبة الثالثة بمجموع ٤٩٨ معاملة بينما تم انجاز ١٨٨ معاملة عبر مركز جمارك المطار.

# جناح اوروبي لتكنولوجيا العطور في «باكتك ٩٩»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يفتتح جناح اوروبي خاص بتكنولوجيا العطور ومنتجاتها، بمساهمة شركات من بلجيكا وفرنسا واسبانيا في المعرض الدولي لتكنولوجيا التعبئة «باكتك ٩٩» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي الاسبوع القادم بمشاركة ١٤ دولة. وتنظم الجناح شركة «انتريد اس ايه» البلجيكية، وسيوفر النصائح والمركبات التي تغطي جميع عمليات انتاج العطور بداية من اختيار معدات التصنيع الى عمليات التعبئة والتغليف. وقال الن ريهوكس مدير علم الشركة ان الجناح الاوروبي يتضمن عددا من اشهر الاسماء العاملة في هذه الصناعة والتي تنتج العديد من العطور الشهيرة عالميا.

واضاف ان تنظيم الجناح الاوروبي يأتي استجابة للنمو الكبير الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط في مجال انتاج العطور ومستحضرات التجميل، حيث تقوم العديد من دول المنطقة مثل المملكة العربية السعودية والامارات والبحرين حاليا بتصدير منتجاتها من العطور ليس فقط الى اسواق العالم العربي ولكن الى اسواق الشرق الاقصى واوروبا وروسيا والاميركتين، حيث اصبح مصنعو العطور في منطقة الخليج من اهم المساهمين في هذه الصناعة عالميا.

وتضم قائمة الاعضاء المشاركين في الجناح الاوروبي في المعرض كلا من اتيليه ديناند بارس المصمم لعبوات العطور ومستحضرات التجميل والذي يتعامل مع أكبر بيوت الازياء مثل «جيفانشي»، و«ايف سان لوران»، و«باكو رابان»، و«ايسبك انوفيشن برفيوم باريس»، التي تشمل قائمة عملائها كلا من «نيد لابيدوس»، و«شارل جوردان»، وشركة «ان في ام» البلجيكية المصنعة للمنتجات الزجاجية. وشركة «بروس» الفرنسية، وشركة «تشابون اليو» الفرنسية، وشركة «باستين» الاسبانية.

المؤتمر الصحافي حول توربينات الغاز (تصوير: عمران خالد)

## لاول مرة منذ ١٥ عاما

# دبي تستضيف مؤتمر مستخدمي توربينات الغاز

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تستضيف المنيوم دبي المحدودة «دوبال» في الفترة من ٩ الى ١٤ مايو المقبل المؤتمر السنوي الرابع والاربعين لرابطة مستخدمي التوربينات الغازية، وهو من اهم المؤتمرات السنوية في هذا المجال ويعقد عادة في اميركا الشمالية.

وقال ايان روجيروني الرئيس التنفيذي لشركة دوبال ان رابطة مستخدمي التوربينات الغازية تأسست العام ١٩٥٦ باعتبارها رابطة غير رسمية للاشخاص الذين تقوم شركاتهم بامتلاك وتشغيل التوربينات الغازية وتهدف الرابطة الى تنظيم منبر سنوي لتبادل الافكار ومناقشة التجار، والتعرف على الجديد في هذا المجال.

واوضح روجيروني ان دول الخليج تعد اكثر مناطق العالم استخداما للتوربينات الغازية التي تتميز بصغر الحجم وعدم وجود آثار تلوث للبيئة، مشيرا الى ان دوبال تولي أهمية كبيرة لموضوع البيئة. وقد رصدت حوالي ١١٠ ملايين دولار لهذا القطاع في مشروعي توسعة في نكور وكونزور.

واشار روجيروني الى ان حوالي ٥٠٠ شخص يمثلون اهم الشركات العاملة في مجال انتاج التوربينات الغازية مثل «ايه. بي. بي» و«كوبررولز» و«جنرال الكتريك» و«سيمنز» و«الستوم» «برات اندوتيني» سيشاركون في المؤتمر الذي استضافته دبي من قبل العام ١٩٨٤ واستضافته سلطنة عمان العام ١٩٨٨ ومن جهته قال موسى اسماعيل مدير عمليات الطاقة في «دوبال»، لقد رأينا ان عقد هذا الحدث في دبي سيساهم في الترويج لـ «دوبال» كأحد اكبر مستخدمي التوربينات الغازية حيث تمتلك الشركة حاليا ١٨ توربينا بطاقة ١١٤٠ ميجاوات الى جانب توربينين جديدين لمشروع التوسعة لترتفع الطاقة الى ١٥٠٠ ميجاوات.

واضاف اسماعيل الذي سيرأس المؤتمر انه سيتم مناقشة العديد من القضايا المهمة مثل المشاكل المتعلقة بالجوانب الهندسية والتشغيلية والصيانة وتحسين اداء المعدات وزيادة الوعي بتقنيات الصيانة والتشغيل الى جانب تعزيز الصلات والعلاقات بين العاملين في هذا المجال، كما سيقدم المصنعون عروضا حول الجديد في مجال انتاج توربينات الغاز.

وقد وجهت «دوبال» الدعوة لعدد من الخبراء البارزين في هذا المجال مثل البروفيسور ريتي سينغ من كلية الهندسة الميكانيكية بجامعة كرانفيلد البريطانية والبروفيسور اف. بي. سواميناثان من معهد ساوث ويست الاميركي وستيوارت برودلي من معهد «ترانس كندا»، ويشارك في المؤتمر ممثلون عن ١٥٠ شركة من ٤٠ دولة.

# رئيس مؤسسة «آبي ناشيونال» يحاضر امام مجموعة العمل البريطانية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ نظمت مجموعة العمل البريطانية في دبي والامارات الشمالية محاضرة ظهر امس للورد توجن دات رئيس مجلس ادارة مؤسسة «آبي ناشيونال» للخدمات المالية والرهونات العقارية. وقد شرح اللورد توجن دات بالتفصيل طبيعة عمل المؤسسة ونشاطاتها المتنوعة والتي تشمل ادارة الاستثمارات، وخدمات الرهونات العقارية للمغتربين. وقد زار توجن دات الامارات ومنطقة الشرق الاوسط مرات عديدة منذ الستينات وقد الف العديد من الكتب مثل خيارات السياسة الخارجية البريطانية في الستينات ودور بريطانيا في ظل التغيرات في اوروبا وكتب بشكل منتظم في صحيفة الفاينانشيال تايمز.

محاضرة في مجموعة العمل البريطانية (تصوير: اسماعيل فيلي)

# رفع فائدة الين يخفض الدولار بشكل حاد والريال البرازيلي يستعيد عشرة في المئة من قيمته

■ لندن، سنغافورة، طوكيو - رويترز: تعرض الدولار الاميركي أمس لضربة قوية إثر انخفاضه بشكل حاد أمام الين واليورو بعد ورود انباء عن ارتفاع اسعار الفائدة الطويلة الأجل في اليابان الى أعلى مستوياتها منذ أكثر من ١٨ شهرا، وخام الدولار فوق ١١٣ ينا في بداية المعاملات الاوروبية بما يقل ينين عن سعر اغلاقه أمس الاول. في وقت وصل ثاني رجل في صندوق النقد الدولي الى البرازيل للمساهمة في حل ازمتها المالية التي شهدت تطورا ايجابيا للمرة الاولى منذ اسابيع تمثل في استعادة الريال عشرة في المئة من قيمته أمام الدولار.

وهونت اليابان من شأن ارتفاع اسعار الفائدة الطويلة الامد وهو ما يعكس القلق المتزايد بشأن تنامي دين الحكومة ويهدد امالها بتحقيق انتعاش اقتصادي.

وارتفع عائد السندات لاجل عشر سنوات الى ١١٠ر٢ في المئة امس وهو اعلى مستوى منذ اغسطس العام ١٩٩٧. وردا على سؤال بهذا الشأن قال وزير المالية كييتشي ميازاوا «سأراقبهم بعناية تحسبا لتحرك غير طبيعي ولكننا يجب ان ندع السوق تقرر مستواها الان».

وفي منتصف جلسة التعاملات الصباحية أمس بلغ عائد سندات الحكومة اليابانية ٠٨٥ر٢ في المئة غير انها عاودت الارتفاع الى ١ر٢ في المئة بعد مزاد السندات الحكومية لاجل اربعة اعوام.

وقال وزير وكالة التخطيط الاقتصادي تايتشي ساكايا «ان اسعار الفائدة طويلة الامد حول اثنين في المئة ليست مرتفعة مقارنة بالدول الاخرى» واستبعد حدوث تحرك كبير لعائد سندات الخزانة رغم احتمال حدوث بعض التذبذب.

ورغم ان الصعود الاخير عزز المخاوف من عدم قدرة اليابان على التغلب على اسوأ كساد في حقبة ما بعد الحرب فان ساكايا قال انه لا يتوقع «ان يؤدي ارتفاع العائد الى الاضرار بالاستهلاك الشخصي او النفقات الراسمالية للشركات وهما المحركان الرئيسيان للاقتصاد الخاص».

وفي العام الماضي انخفض عائد السندات الحكومية الى نحو ٧ر. وهو مستوى غير مسبوق في الدول الصناعية وسط تشاؤم بشأن حالة الاقتصاد.

وقال وزير التجارة كاورو يوسانو «ان من غير الطبيعي ان يقل العائد دون اثنين في المئة» وتابع «ان الارتفاع الاخير لا يمثل تذبذبا كبيرا». وتابع يوسانو «في الماضي كان مستوى الجدل حول الصعود والهبوط عند خمسة في المئة».

وارتفع العائد نتيجة تدفق اصدارات سندات جديدة بقيمة ٣٠ تريليون ين (٢٦٠ مليار دولار) تخطط الحكومة لاستخدامها في تمويل خفض الضرائب وتحفيز الاشغال العامة في السنة المالية التي تبدا في ابريل المقبل.

وقال تجار ان السوق فسرت تصريح ميازاوا على ان الحكومة غير قلقة بشأن ارتفاع العائد الذي اسهم في هبوط مؤشر نيكي ٨٠ر٠ في المئة الى ١٤٣٤٩ نقطة عند الاغلاق.

كما تأثر الدولار بتعليقات نائب وزير المالية الياباني ايسوكي ساكاكيبارا الذي قال «ان الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان والولايات المتحدة واوروبا قد تتفاقم في العام الجاري».

وبدأ مؤشر الاسهم الالمانية اكسترا داكس التداولات الاوروبية منخفضا بنسبة واحد في المئة قبل ان ينتعش قليلا وسط تداول ضعيف.

ويبدو ان الاسهم في طريقها للانخفاض في البورصات الاخرى بعد ان اغلق مؤشر داو جونز منخفضا ١ر١٣ نقطة الليلة قبل الماضية وفتحت بورصة لندن اكبر البورصات الاوروبية على هبوط طفيف.

وتوقع التجار في باريس ان يرتفع مؤشر كاك بعد ان فتح على هبوط طفيف وسط عمليات مضاربة في أسهم البنوك بعد الاندماج المقرر لبنك سوسيتيه جنرال وباريبا الذي اعلن عنه امس الاول.

وقال تاجر «لم تنته باي حال من الاحوال الاندماجات في اوروبا. الناس يتحدثون عن اهتمام بنوك المانية واسبانية بعمليات اندماج هنا ولا احد يعلم مستقبل كريدي ليونيه، سيستمر النشاط في هذا القطاع لفترة».

وتترقب الاسواق صدور بيانات الاحتياط الرسمي لبريطانيا في يناير والمؤشرات الاميركية الرئيسية.

وتدور تكهنات في الاسواق بشأن خفض اسعار الفائدة اذ تجتمع لجنة السوق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) في واشنطن في ساعة متأخرة والبنك المركزي الاوروبي يوم غد الخميس.

غير ان محافظ البنك المركزي الاوروبي فيم دويسنبرج قال في مطلع الاسبوع «انه لا توجد حاجة لخفض اسعار الفائدة الان بينما تتوقع مورجان ستانلي» خفضا قدره ٧٥ر في المئة الى ٢٥ر٢ بالمئة من الان وحتى الصيف المقبل.

واتجه معظم أسواق الاسهم الاسيوية للهبوط عند اقفال معاملات امس مع تراجع كل من بورصتي طوكيو وهونج كونج نقطة مئوية كاملة تقريبا تأثرا بانخفاض وول ستريت.

وهبطت كل من بورصات سول وبانكوك وكوالالمبور أكثر من نقطتين مئويتين. وشهد مؤشر تايوان أدنى مستوياته منذ ٣٢ شهرا لليوم الثاني على التوالي.

وفي هونج كونج نزل مؤشر هانج سنج ٠١ر١ في المئة وتعرضت الاسهم للضغوط بعدما أعلن بنك شرق اسيا تراجع صافي ارباحه ٥ر٥٥ في المئة في العام ١٩٩٨ بعد تخصيص ٥١ر١ مليار دولار هونج كونج (١٩٤ مليون دولار أميركي) احتياطات ضد الديون المعدومة والمتعثرة.

وفي أستراليا انخفض مؤشر جميع الاسهم العادية ٥٧ر٠ في المئة الى ٧-٢٩٠ نقاط متأثرا بموجة جني الارباح عقب الارتفاع القياسي أمس الاول.

وفي تايوان هبط مؤشر البورصة ٩٢ر٢ في المئة وقال سماسرة «ان احتدام ضغوط المضاربة على فروق الاسعار فضلا عن انعدام الثقة أسفرا عن الاقبال على البيع بسعر منخفض».

وفي سول هبط مؤشر أسعار الاسهم الكورية المجمع ٤٧ر٢ في المئة بعدما سارع المستثمرون الى جني الارباح اثر عجز المؤشر عن اقتحام مستوى المقاومة القوى ٥٨٠ نقطة تقريبا.

وفي تايلاند هبط مؤشر البورصة ٢٤ر٣ في المئة وسط اضطراب الاسهم البنكية بسبب مخاوف من ديون معدومة وجولة جديدة من اعادة الرسملة. بينما ارتفع مؤشر مانيلا في الفلبين ٢٧ر٠ في المئة.

وفي كوالالمبور هبط المؤشر المجمع ٠١ر٢ في المئة وقال متعاملون «ان المستثمرين أصابهم توتر وسارعوا الى جني الارباح اثر تأجيل ماليزيا قرار فرض ضريبة خروج على المحافظ المالية الاجنبية».

من ناحية ثالثة وصل ستانلي فيشر نائب العضو المنتدب في صندوق النقد الدولي الى البرازيل ومن المقرر ان يبدأ مفاوضات بشأن خطة لتحقيق الاستقرار في ثامن اكبر اقتصاد عالمي.

وسينضم فيشر ثاني رجل في الصندوق الى فريق فني بدأ محادثات مع مسؤولي الحكومة بشأن كيفية استعادة مصداقية البرازيل بعد خفض قيمة عملتها المفاجئ قبل ثلاثة اسابيع.

وجاء وصوله بعد ساعات من تحقيق الريال البرازيلي اكبر انتعاش له منذ بدء ازمة العملة في منتصف الشهر الماضي إذ استعاد الريال عشرة في المئة من قيمته امس الاول مع تراجع حدة الفزع بشأن اعداد الحكومة لاجراءات صارمة محتملة مثل تجميد الحسابات في البنوك.

وكان الريال اغلق الاسبوع الماضي عند مستوى منخفض قياسي عند ١٠ر٢ ريال امام الدولار ليهبط لاول مرة دون مستوى ريالين للدولار وبهذا يكون الريال الذي كان في وقت ما اقوى من الدولار فقد ٣٥ في المئة من قيمته منذ تخفيف الحكومة سياسة سعر الصرف الصارمة الشهر الماضي لتسمح بتعويم العملة بحرية.

ورغم تزايد القلق في البلاد بعد هبوط الريال الكبير فان البنوك اوردت امس الاول انها لم تشهد عمليات سحب ودائع.

ويهدف مسؤولو الصندوق والحكومة الى التوصل اليوم الى اهداف جديدة لموازنة البرازيل واسعار الفائدة وقواعد لسعر الصرف في اعقاب خفض قيمة الريال الذي لم يكن واردا في بنود اتفاق نوفمبر.

ويتيح توقيع اتفاق للبرازيل سحب الشريحة الثانية من برنامج الانقاذ وقيمتها تسعة مليارات دولار ويبعث الى المستثمرين برسالة بشأن تجديد الدعم للاقتصاد البرازيلي.

كما ان وجود فيشر يعطي ثقلا سياسيا تأمل حكومة البرازيل ان يعجل بالافراج عن الشريحة الثانية.

بورصة ساوباولو تنتعش جراء استعادة الريال لبعض من قيمته أمس

---

## صادراته الى بغداد تتراجع ٣١ في المئة
# الاردن يحسن علاقاته الاقتصادية مع الكويت على حساب العراق

■ عمان - «الاتحاد»:

■ ضمن مساعي الاردن لاعادة علاقاته السياسية والاقتصادية مع الكويت بعد التوتر الذي ساد هذه العلاقات اثر ازمة الخليج العام ١٩٩٠، لا تزال البلاد تنتظر نتائج اول زيارة رسمية لمسؤول رفيع للكويت تقرر ان يقوم بها وزير الخارجية يوم السبت المقبل لبحث مجمل العلاقات وسبل تدعيمها بين البلدين. وكانت حكومة الرئيس عبدالكريم الكباريتي السابقة قد بدأت بتحسين العلاقات، وفتحت خطوط اتصال مع الكويت منذ العام ٩٦ وهو العام الذي تم فيه تخفيض حجم البروتوكول التجاري مع العراق الى النصف ليصل الى ٢٥٥ مليون دولار. وفي المقابل جرى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية واقامة المشاريع المشتركة مع دول الخليج العربي والكويت.

وتشير الارقام الحكومية ان الصادرات الاردنية للكويت والتي كانت لا تمثل شيئا العام ١٩٩٣ قفزت الى ١٫٢٠ مليون دينار العام ٩٦ وتصاعدت لتصل الى ٣٤٫٥ مليون دينار العام ٩٧ وبلغت حوالي ٢٠ مليون دينار خلال تسعة اشهر فقط من العام الماضي. ويربط المراقبون السياسيون والاقتصاديون في الاردن تحسن العلاقات السياسية والاقتصادية مع دول الخليج العربي والكويت مع توترها وتراجعها مع العراق. حيث تراجعت الصادرات الاردنية الى العراق خلال الفترة نفسها من العام الماضي ٣١٫٨٪ مقارنة بالعام ٩٧ وبلغت ٨٧٫٦ مليون دينار. كما تراجعت المستوردات الاردنية من العراق الى ١٨٣٫٢ مليون دينار اي حوالي ٣٣٫٣٪ وعزت الحكومة تراجع المستوردات الى هبوط اسعار النفط عالميا.

وقال امين عام وزارة الصناعة والتجارة الاردنية الدكتور محمد الحلايقة الذي يرأس وفدا اردنيا لبحث تجديد البروتوكول التجاري مع العراق «ان الوفد يجري مباحثات حول سبل جديدة لتوسيع آفاق التعاون خصوصا في مجال تشجيع اقامة شركات مشتركة وتوسيع مجالات الصادرات الاردنية الى العراق». ورغم ذلك اعرب وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح عن رغبة في ان لا ينحصر التعاون مع الاردن بالصادرات النفطية وصادرات الاردن من المواد الاساسية.

وسط ذلك اشارت مصادر اردنية الى ان الحكومة تتجه لتخفيض جديد في حجم البروتوكول التجاري مع العراق بمقدار ٩٥ مليون دينار ليصل الى ١٦٠ مليون دينار. وعزت المصادر التخفيض الى تراجع اسعار النفط عالميا. لكن مصادر اخرى وخصوصا من القطاع الخاص تربط توجه الاردن الحالي تحسين العلاقات مع الكويت بتراجع هذه العلاقات مع بغداد. وكان الاردن الذي يعتمد على تأمين كافة احتياجاته من النفط الخام وقع البروتوكول النفطي للعام ٩٩ بحوالي ٤٫٨ مليون طن دون اية زيادة رغم ان احتياجاته النفطية تزداد سنويا بمعدل ٧ الى ٨٪. وقدم العراق ضمن البروتوكول منحة نفطية مجانية تصل في حدها الاقصى الى ٢٥٠ مليون دولار.

وخلال فترة السنوات الثلاث الماضية كثف مستثمرون من الكويت والخليج استثماراتهم في الاردن في مختلف القطاعات الاقتصادية السياسية والعقارية والمصرفية وفي سوق عمان المالي حيث ارتفعت حصة المستثمرين العرب في سوق عمان المالي لتصل الى حوالي ٤٠٪ من القيمة السوقية للاسهم المدرجة في البورصة الاردنية. وضخ خليجيون استثمارات تتجاوز ١٢٥ مليون دولار في بنك الاسكان اثناء زيادة رأسماله. وقام الامير الوليد بن طلال بضخ ما يقارب من ٥ ملايين دولار في رأسمال بنك فيلادلفيا للاستثمار وقام مستثمرون من الكويت بشراء حصة في البنك الاردني الكويتي تقدر بحوالي ١٧٪ كانت تعود لمجموعة الفاخوري الذي يرأس مجلس ادارة بنك الاردن لتقفز استثماراتهم فيه الى اكثر من ٤٩٪ وتم انتخاب الكباريتي رئيسا لمجلس الادارة بدعم من المستثمرين الكويتيين.

واعتبر آخر تقرير لدائرة الاراضي الاردنية ان المستثمرين الكويتيين احتلوا المرتبة الاولى من حيث شراء الاراضي و اقامة مشاريع اسكانية وعقارية وتجارية وسياحية وصناعية. فيما احتل السعوديون المرتبة الرابعة. لكن اقرب التحليلات تشير الى ان الكويت ستظهر دعما اضافيا للاردن في ظل التأييد لتغيير ولاية العهد واقصاء الامير حسن الذي اظهر على الدوام تأييدا مضاعفا للعراق.

# ١٫٤ مليار ريال أرباح شركة الراجحي المصرفية

■ الرياض - ق ن أ: أعلنت شركة الراجحي المصرفية عن تحقيق ارباح صافية للعام ١٩٩٨ بلغت مليارا و ٤١١ مليون ريال سعودي وهو اعلى معدل ربحي يحققه اي من المصارف السعودية محتلة بذلك مكان الصدارة في هذا القطاع.

وتزيد الارباح التي اعلنتها الشركة بما نسبته ٣٧ر٨ في المئة عن ارباح العام ١٩٩٧ والبالغة مليارا و ٣٠٢ مليون ريال سعودي.

وقال السيد عبدالله سليمان الراجحي مدير الشركة العام في تصريحات صحفية ان الزيادة في الارباح التي حققتها الشركة تعود الى الزيادة في ايرادات عملياتها الاستثمارية والتي بلغت مليارين و ١٣١ مليون ريال سعودي بزيادة نسبتها ٦ر٧ في المئة عن العام ١٩٩٧.

واشار الى ان المحفظة الاستثمارية للشركة حققت ارتفاعا بلغت نسبته ٥ر٩ في المئة خلال العام ١٩٩٨ لتصل الى ٣ر٣٢ مليار ريال سعودي الامر الذي انعكس على موجودات الشركة التي وصلت الى اكثر من ٣٨ مليار ريال سعودي بزيادة ٩٢ر٢ مليار ريال سعودي عن العام ١٩٩٧.

واضاف ان نموا في الحسابات الجارية للعملاء رافق هذا النمو حيث وصلت الى ٣ر٢٧ مليار ريال سعودي مما يعكس ارتفاع حصة الشركة في السوق المصرفية السعودية.

وبين ان اجمالي حقوق المساهمين في الشركة ارتفعت لتصل الى ستة مليارات و٥٧٣ مليون ريال سعودي بزيادة ٥١١ مليون ريال سعودي عن العام ١٩٩٧ متوقعا ان يصل معدل كفاية رأس المال لدى الشركة «الملاءة المالية» الى نسبة ٢٩ في المئة.

## في الذكرى العشرين للثورة
# الهموم الاقتصادية تخيم على إيران

■ طهران - رويترز: تحتفل ايران بالذكرى السنوية العشرين لقيام ثورتها الاسلامية في جو من هموم اقتصادية ناجمة عن انخفاض أسعار النفط.

أصيب الاقتصاد الذي تهيمن عليه الدولة منذ قيام الثورة العام ١٩٧٩ بالكساد بسبب تزايد البطالة في وقت تقلصت فيه عائدات النفط وكادت خزائن الحكومة تنضب. كما دفعت الازمة المالية بقيمة الريال الايراني الى الحضيض وأجبرت طهران على السعي لاقتراض ثلاثة مليارات دولار من مانحين أجانب حتى تتفادى اعلان عجزها عن الوفاء بديونها الثقيلة. ولكن ايران تعتز بأنها حققت نجاحا بعد ان تحدى كونسورتيوم بقيادة شركة توتال الفرنسية عقوبات أميركية مفروضة منذ العام ١٩٩٧ وقرر استثمار ملياري دولار في مشروع لتطوير حقل غاز بحري ضخم بايران حيث اعتبرت الصفقة ضربة قوية لجهود واشنطن خنق الاقتصاد الايراني بحرمانه من الاستثمارات الاجنبية.

وسارعت ايران لاستغلال الصفقة بعرض مشروعات نفط وغاز قيمتها ثمانية مليارات دولار على شركات أجنبية رغم ان هبوط أسعار النفط قد يضعف الحماس لهذه المشروعات.

وظهر مدى عمق الصعوبات الاقتصادية في ايران في اكتوبر عندما اتجهت حكومة الرئيس محمد خاتمي الى البرلمان طلبا لخطة انقاذ عاجلة بعد ان كاد عجز الموازنة ومقداره ستة مليارات دولار أن يوقف صرف مرتبات الموظفين الحكوميين.

وسبب هبوط أسعار النفط الى مستويات قياسية منخفضة لا مثيل لها منذ ١٢ عاما أضرارا كبيرة لايران التي تدر صادرات الخام ٨٠ في المئة من عائداتها.

وتوقعت ايران ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم تحقيق دخل من الخام يبلغ ١٦ مليار دولار في السنة الفارسية التي بدأت في مارس ١٩٩٨ ولكن الدخل بلغ خمسة مليارات دولار في النصف الاول.

وللخروج من هذه الضائقة لجأت ايران الى خفض الانفاق وبيع سندات والاقتراض من البنك المركزي وطلب مقدم لشحنات نفط اجلة وكلها خطوات تتعارض مع ايديولوجية الدولة. وادى خفض النفقات الى تفاقم الكساد وتفشي البطالة التي تقدر رسميا بنحو ١٠ في المئة ولكن خبراء اقتصاديين ايرانيين يقولون انها تبلغ مثلي هذه النسبة. ونشرت صحف أنباء عن احتجاجات عمالية لتأخر صرف أجورهم. ويقول مسؤولون ان نحو ١٠ الاف مشروع تنمية لم تستكمل بسبب نقص الاموال. ولكن تم استكمال أشهر مشروع فيها وان كان جزئيا بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين للثورة الا وهو خط لمترو الانفاق بدأ العمل فيه قبل الثورة وسيجرى تشغيله بعد بضعة ايام.

كما اثارت المشاكل الاقتصادية هبوطا لم يسبق له مثيل في سعر الريال الذي فقد ٤٥ في المئة من قيمته في السوق السوداء خلال عام. كما هبط اكثر من ١٩ في المئة قبل اسبوع من بدء الاحتفالات.

وحفز هذا الهبوط الايرانيين على الاسراع بشراء دولارات كحماية من تضخم متوقع يقدر رسميا بنحو ٢٠ في المئة ولكن اقتصاديين يقولون انه سيصل الى ٤٠ في المئة.

ويخشى كثيرون من ارتفاع الاسعار في السنة الفارسية الجديدة التي تبدأ في ٢١ من مارس نتيجة لارتفاع اسعار الوقود بنسبة تصل الى ٧٥ في المئة.

ومن جهة أخرى لم تتضح بعد نتائج محادثات ايران حول قروض مع مانحين في اليابان وايطاليا والمانيا.

واشارت أنباء الى محادثات بين ايران وكونسورتيوم مصرفي ألماني للحصول على قرض بمبلغ مليار دولار بينما قالت الصحافة اليابانية انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي في طوكيو لتقديم قرض لايران بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

وتقدر ايران التزاماتها المالية الخارجية بمبلغ ١ر٢٢ مليار دولار منها ديون قيمتها ٢ر١١ مليار دولار. واثارت الازمة دعاوى باصلاح الاقتصاد الذي تهيمن عليه الاف من شركات حكومية معدومة الكفاءة وتثقل الموازنة وتخيف القطاع الخاص.

كما تحولت هيئات قامت لمساعدة الثورة في رعاية الفقراء الى مؤسسات كبرى خرجت عن سيطرة الحكومة. وادراكا منه لتفاقم عجز الموازنة منح البرلمان الحكومة مهلة عام واحد لوضع خطة لبيع أغلبية شركات الدولة.

ولكن محللين ايرانيين يقولون انها عملية صعبة وخاصة في مؤسسات مسؤولة فقط أمام الزعيم الديني آية الله علي خامنئي. ويقول محللون ان افضل الفرص المتاحة لايران تكمن في تطوير احتياطيات ضخمة من الغاز لم تستغل وتعتبر ثاني اكبر احتياطي في العالم بعد روسيا. كما حفز تصدع جدار العقوبات الاميركية بعد صفقة توتال ايران على محاولة اجتذاب استثمارات أجنبية مقدارها ثمانية مليارات دولار في أكثر من ٤٠ مشروعا للنفط والغاز.

## وجه انتقادات لحكومة الحص
# نجاح واكيم يتهم الحريري بإيصال المجتمع اللبناني الى حافة الانهيار
## يشوعي: لبنان بلد غني لكن الحكومة لا تحسن توزيع الثروة

■ بيروت - أ ش أ: اتهم نجاح واكيم عضو مجلس النواب اللبناني رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري بإيصال المجتمع اللبناني الى حافة الانهيار والانفجار حيث وصل ٧٠ في المئة من المواطنين الى مادون خط الفقر ووصل ٢٢ في المئة الى مسافة قريبة جدا من خط الفقر بينما يحتكر ٣ في المئة النهم الاقتصادي.

واشار واكيم - خلال لقاء سياسي مفتوح نظمته احدى الجمعيات في مدينة صور بجنوب لبنان - الى ان الدين العام في لبنان بات يزيد عن ٢٠ مليار دولار .. ونبه واكيم الى ان الاقتصاد اللبناني في تراجع مستمر بعد تراجع جميع القطاعات الصناعية والزراعية والحرفية وغيرها مع انعدام فرص العمل وقوى الانتاج . وانتقد واكيم رئيس الحكومة الحالية الدكتور سليم الحص لتعهده باحترام تواقيع الحكومات السابقة مؤكدا ان الحكومة السابقة ارتكبت في تواقيعها مخالفات قانونية داعيا الحكومة الجديدة استرداد المال العام والالتزام بسياسة تقشف حقيقي.

ومن جانب أخر طالب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان الياس ابو رزق بمحاكمة الذين ارتكبوا مخالفات مالية في الحكومات السابقة رافضا قبوله بمقولة «عفا الله عما مضى».

وقال ابو رزق: «ان وضع لبنان لايحسد عليه نتيجة السياسات الخاطئة التي ورطت البلاد في عجز مالي كبير اكبر من طاقته ونتج عنه حياة اقتصادية صعبة وفقر وركود في الاسواق».

واشار الى ان ٥٠ في المئة من ايرادات الخزينة العامة تذهب لخدمة الدين العام الذي ورطت به الحكومات السابقة الشعب اللبناني طالبا بفتح الملفات وكشف الصفقات ومحاكمة المرتكبين محاكمة عادلة بعيدا عن التشفي والانتقام .

وجدد ابو رزق مطالبة اتحاد النقابات بزيادة الاجور محذرا من ان تجميد الاجور من ابرز اسباب الركود في الاسواق .

ومن ناحية أخرى شدد الخبير الاقتصادي والمالي اللبناني الدكتور ايلي يشوعي على ضرورة أن تولي الحكومة اللبنانية الاهتمام الخاص بالشأن المالي والاداري واعادة النظر في مكونات الادارة .

وحدد يشوعي سبع نقاط لمعالجة الازمة الاقتصادية والمالية وهي:

● تخفيض المديونية العامة نسبة الى الناتج من ١١٠ الى ٧٠ في المئة .

● تخفيض الفوائد على الليرة اللبنانية .

● كبح نمو الدين العام قياسا للاقتصاد الوطني .

● زيادة تغطية قيمة الواردات بمردود الصادرات وذلك من ٩ الى ١٥ في المئة .

● زيادة نسبة تسليفات القطاع المصرفي للقطاع الخاص نسبة الى ٤٠ في المئة المعمول بها الان واطلاق خطط اصلاحية تسمح للتسليفات بان تتعدى ٤٠ في المئة للقطاع العام و١٠ في المئة للقطاع الخاص .

● تخفيض الفوائد للسماح بتخفيض كلفة الدين الداخلي وتشجيع الاستثمار بالليرة اللبنانية.

ايلاء الشق الاستثماري الاهمية المطلقة وتسهيل عمليات الاقراض دون رفع درجة المخاطر لدى المصارف. واعتبر الدكتور يشوعي أن مشكلة الاقتصاد اللبناني تختصر في سوء اعداد موازنات الحكومة المتعاقبة منذ العام ١٩٩٠ .

ونبه الى ان الانفاق المالي الحكومي بلغ مستويات عالية جدا لاسيما وأن خدمات الدين تشكل نصف الانفاق السنوي مشيرا الى أن قيمة الفوائد المدفوعة للمكتتبين بسندات الخزينة بالليرة والتي فاقت ١٥ في المئة على هذه السندات تقدر بخمسة مليارات دولار .

وقال أن سوء جباية الضرائب ساهم في زيادة المديونية لكنه أوضح أن الحكومة لم تستنفد الطاقة الضريبية بعد حيث تبلغ نسبة الضريبة من الناتج المحلي ١٧ في المئة وبالامكان زيادتها الى ٢١ في المئة .

أضاف أن الحكومة السابقة ارتكبت خطأ باعتمادها الضريبية المقطوعة وكان عليها اعتماد الضريبة التصاعدية مع اعتماد التطور لزيادة الواردات في سبيل خفض العجز بالموازنة .

وأشار الى ان المصارف التجارية تودع لدى المصرف المركزي ٤ مليارات دولار وهذا المبلغ لاتستفيد منه القطاعات الانتاجية مما يؤثر على سوء التسليف ويؤثر سلبا في النمو الاقتصادي ويؤكد ان لبنان بلد غني لكن الحكومة لاتحسن توزيع الثروة فيه.

وبالاضافة الى ذلك تغاضت الحكومات عن استغلال الثروة المائية والتي يؤدي استثمارها الى تخفيف حركة النزوح نحو بيروت التي وصلت طاقتها الاستيعابية الى حدها الاقصى كما دعا القطاع العام الى ايلاء القطاع الصناعي الاهمية اللازمة مشيرا في هذا المجال الى دراسة لاقامة خمس مناطق صناعية بكلفة لاتزيد عن ١٥٠ مليون دولار يمكن استرجاعها بعد سنوات قليلة .

نجاح واكيم

### تراجع احتياط لبنان من النقد الاجنبي

■ بيروت - رويترز: اعلن مصرف لبنان المركزي ان اجمالي الاحتياط اللبناني من النقد الاجنبي تقلص بمقدار ٣ر٢٣ مليون دولار الى ٣٣١ر٦ مليار دولار في النصف الثاني من يناير المنصرم.

وكانت احتياطات المصرف المركزي هبطت ٣ر٥٥ مليون دولار في النصف الاول من يناير الى ٣٦٤ر٦ مليار دولار.

وفي نهاية العام ١٩٩٨ بلغ حجم الاحتياط ٤١٨ر٦ مليار دولار ارتفاعا من ٩٣١ر٥ مليار دولار في نهاية العام ١٩٩٧ و ٨٨٥ر٥ مليار دولار في نهاية ١٩٩٦ . ويشمل اجمالي الاحتياط الاجنبي ودائع البنوك التجارية لدى المصرف المركزي.

## ٣٩ إكتشافا نفطيا في ٩٨
# وزير البترول المصري: مخزون الدول الكبرى يمنع استخدام البترول كسلاح سياسي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قال وزير البترول المصري الدكتور حمدي البنبي ان نجاح الدول الكبرى في تكوين مخزون استراتيجي ضخم من البترول عقب ما حدث في حرب ٧٣ يجعل من امكانية استخدام البترول كسلاح سياسي مرة ثانية كما حدث اثناء حرب ٧٣ أمرا مستحيلا، كان الوزير المصري يرد بذلك على سؤال في البرلمان المصري. إلا ان الدكتور البنبي اتهم الولايات المتحدة صراحة بانها كانت وراء توقف بحث تحويل البترول الى غذاء بترويجها شائعات بانها تؤدي الى امراض سرطانية وذلك لحماية الثروة الحيوانية لديها.

وقال إن انخفاض أسعار البترول سيستمر لفترة طويلة وإن استعادة التوازن في الأسعار مرتبط بحدوث إنفراجة في الأزمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا. وقال إن على شركات البترول اعتماد طريقة الحفر الأفقية لتقليل تكلفة الانتاج للتغلب على تدني الأسعار.

وعن تأثير أزمة تدني أسعار البترول على مصر قال الدكتور البنبي أن مصر نجحت في التغلب على الأزمة بالاعتماد على الغاز الطبيعي وتطبيق سياسة التسويق المشترك مع الشركات العالمية لتخفيف الأعباء على الموازنة العامة. وأشار الى قيام مصر بعقد سبعة اتفاقيات بترولية جديدة تغطي ٧٢ ألف كيلومتر، باستثمارات قدرها مليار و ٩٠ مليون دولار لحفر ٤٠ بئرا سيكون معظمها في المياه العميقة بالبحر المتوسط.

وقالت وزارة البترول المصرية (رويترز) ان مصر حققت ٣٩ اكتشافا للنفط والغاز في العام ١٩٩٨ معظمها في الصحراء الغربية.

وتابعت ان ١٧ من هذه الاكتشافات وتشمل ١٥ في قطاع الغاز و ٢٤ في قطاع النفط تمت في الصحراء الغربية والباقي في سيناء والبحر المتوسط والدلتا وخليج السويس والصحراء الشرقية.

# «بيبسي» تستحوذ على ٤٠٪ من «مصروب» المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

■ نجحت شركة «بيبسي كولا» العالمية في شراء ٢٠٪ اضافية من أسهم شركة «مصروب» المصرية التي تنتج منتجات «بيبسي كولا» لترتفع بذلك حصة الشركة العالمية الى ٤٠٪ من أسهم الشركة المصرية.

وكانت الشركة القابضة للصناعات الغذائية في مصر «قطاع أعمال عام» قد باعت ٤٩٪ من أسهم شركة «مصروب» الى رجل الأعمال المصري محمد نصير العام ١٩٩٤ والذي باع ١٨٪ من حصته للشركة العالمية بعد مضي عامين. وعلمت «الاتحاد» ان الشركة العالمية اتفقت مع محمد نصير على عدم طرح اسهمه في البورصة في حال رغبته في بيعها وعرضها أولا على شركة «بيبسي كولا» العالمية بسعر ١٥٠ جنيها للسهم بالاضافة الى ٦٪ زيادة على السعر.

وتضمن الاتفاق استقالة نصير من رئاسة مجلس ادارة فرع الشركة في مصر، وستقوم الشركة بزيادة رأسمالها واعادة هيكلة مصانعها بعد خسائرها خلال العام ١٩٩٧ والتي بلغت أكثر من ٢٠ مليون جنيه.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر بفرع الشركة بالقاهرة ان «بيبسي كولا» العالمية تتفاوض حاليا مع شركة «بقشان» السعودية لشراء نسبة من أسهمها التي تصل الى ٦٠٪ من فرع «بيبسي كولا» في السعودية.

## أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

| الشركة | متوسط سعر التداول | التغيير +/- | أبوظبي الوطني | الشرهان | الامارات التجاري | دار التوظيف | الخليج الاول | الاتحاد الوطني | الوثبة | مركز الخليج | السوق العالمية | الطليعة | شروق | الوطنية | المال والاعمال | المركز الدولي | التجاري الدولي | المطوع | سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨ | سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨ | القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **قطاع المصارف** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - أبوظبي الوطني | ٧٦٠ | +١٠ | ٧٧٠ | ٧٥٠ | ٧٧٠ | ٧٥٠ | ٧٧٠ | ٧٧٠ | ٧٥٠ | ٨٢٠ | ٧٥٠ | ٧٨٠ | ٧٤٠ | ٧٦٠ | ٧٧٠ | ٧٥٠ | ٧٦٠ | ٧٥٠ | ٧٢٠ | ٨٧٠ | ١٠٠ |
| ٢ - أبوظبي التجاري | ٦٦٠ | +٥ | ٦٦٠ | ٦٥٥ | ٦٦٠ | ٦٦٠ | ٦٦٠ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٤٠ | ٦٦٠ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٦٠ | ٤٤٠ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ٣ - الاتحاد الوطني | ٥٥ | - | ٥٤ | ٥٥ | ٥٥ | ٥٥ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٥ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٥ | ٥٥ | ٥٦ | ٤٢٥ | ٧٥٠ | ١٠ |
| ٤ - أبوظبي الاسلامي | ٢٨ | - | ٢٨ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٣٠ | ٢٩ | ٢٨ | ٢٩ | ٣١ | ٢٨,٥٠ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٨,٥ | ١٩ | ٢٥,٥٠ | ١٠ |
| ٥ - الخليج الاول | ٨,٥ | - | ٨ | ٨ | ٨,٢٥ | ٨ | ٨,٢٥ | ٨ | ٨ | ٨ | ٨,٣ | ٨,٥ | ٨ | ٨,٢٥ | ٨,٢٥ | ٨ | ٨ | ٨ | - | ١٨٠ | ١ |
| ٦ - دبي الوطني | ٩٩٠ | - | ٩٩٠ | ٩٨٥ | ٩٨٥ | ٩٩٠ | ٩٩٠ | ٩٨٠ | ٩٩٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠ | ٩٩٠ | ٩٩٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ٩٩٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ٨٤٥ | ١٠٣٠ | ١٠٠ |
| ٧ - الامارات الدولي | ٤٨,٥٠ | - | ٤٨,٥٠ | ٤٩,٥ | ٤٩,٥ | ٤٩ | ٥٠ | ٤٩,٥ | ٤٩ | ٥٠ | ٥٣ | ٥٠ | ٤٩,٥ | ٥٠ | ٥٠ | ٤٩ | ٤٩ | ٥٠ | ٣٧ | ٤٥ | ٢,٥ |
| ٨ - المشرق | ١٣٠٠ | - | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٢٥ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٣٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٠٣٠ | ١٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٩ - دبي التجاري | ١١٨ | - | ١١٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٠ | ١١٠ | ١١٠ | ١١٥ | ١١٨ | ١١٢ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٥ | ٨٨ | ١٠٢ | ١٠ |
| ١٠ - دبي الاسلامي | ٢٥,٥٠ | - | ٢٥,٥ | ٢٥,٥ | ٢٥,٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٣ | ٢٥,٥ | ٢٥ | - | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥,٥ | ٢٥,٥٠ | ٢٥,٥ | ٢٥ | ٢٥ | ١٧٧ | ١١٥ | ١٠٠ |
| ١١ - الشارقة الوطني | ٢٩ | - | ٢٩ | ٣٠ | ٣٠ | ٢٩ | ٣١ | ٣١,٥ | ٢٩ | ٣٠ | ٣٢ | ٣٠,٥ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٢ | ٣٠ | ٣٢ | ٣١ | ١٥ | ٢٥ | ٢,٥ |
| ١٢ - الشارقة المحدود | ٣٤٠ | - | - | ٣٤٠ | ٣٥٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٦٥ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٨٠ | ٣٥٠ | ٣٩٠ | ٣٤٠ | ٣٦٠ | ٢٥٠ | ٤٣٠ | ١٠٠ |
| ١٣ - العربي المتحد | ٤٩٥ | - | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٥٠٠ | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٥٠٠ | ٤٧٠ | ٤٩٠ | ٤٥٠ | ٤٨٠ | ٤٩٠ | ٤٨٥ | ٤٨٠ | ٤٠٠ | ٤٨٠ | ٤٩٠ | ٢٩٠ | ٤٣٠ | ١٠٠ |
| ١٤ - الاستثمار | ٤٥ | - | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥,٥ | ٤٧ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٨ | ٤٦ | ٤٥ | ٤٥ | ٢٨٠ | ٤٣ | ١٠ |
| ١٥ - رأس الخيمة الوطني | ٣٣,٥ | - | ٣٣ | ٣٤ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٢٧ | ٢٥ | ١٠ |
| ١٦ - التجاري الدولي | ١٠ | - | ١٠ | ١٠ | ١١,٢٥ | ١١ | ٩ | ٩ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ١١ | ١١ | ١٠,٥ | ١٠,٥٠ | ١٠,٥ | ١٠ | ١٠ | ٧,٥٠ | ١٣ | ١ |
| ١٧ - أم القيوين الوطني | ٢٥٠ | - | ٢٥٠ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٣٦٥ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٢٥٥ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٢٥٥ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٢٨٥ | ٣٠٥ | ١٠٠ |
| ١٨ - الفجيرة الوطني | ٣٣٠ | - | ٣٣٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٨٠ | ٣٦٠ | ٣٦٥ | ٣٨٥ | ٣٥٥ | ٣٧٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٨٠ | ٣٨٠ | ٣٧٠ | ٣٦٠ | ٣٠٠ | ٣٧٥ | ١٠٠ |
| **قطاع التأمين** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - أبوظبي الوطنية | ١٢٠ | - | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٢ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١١٩ | ١٢٠ | ١٢٣ | ١٢٥ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٥ | ١٢٨ | ١٠ |
| ٢ - العين الاهلية | ١٢٨٥ | - | ١,٢٨٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٢٧٥ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٢٥٠ | ١٢٦٠ | ١٢٨٠ | ١٢٥٠ | ١٢٨٠ | ١٣٠٠ | ١٢٧٥ | ١٢٧٠ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٣ - الامارات | ٨٥٠ | - | ٨٢٠ | ٨٥٠ | ٨٥٠ | ٨٥٠ | ٨٢٠ | ٨٥٠ | ٨٥٠ | ٨٥٠ | ٨٤٠ | ٨٢٠ | ٨٥٠ | ٨٤٠ | ٨٧٠ | ٨٥٠ | ٨٥٠ | ٨٢٠ | ٧٢٠ | ٩٠٠ | ١٠٠ |
| ٤ - الظفرة | ٨١٠ | - | ٨١٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٠٠ | ٨٢٠ | ٨١٥ | ٨٠٠ | ٨١٠ | ٨١٠ | ٨٠٠ | ٨٢٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٢٥ | ٧٨٠ | ١ |
| ٥ - الوثبة | ٥,٥ | - | ٥,٧٥ | ٥,٥ | ٥,٥ | ٥,٥ | ٥,٧٥ | ٥,٧٥ | ٦ | ٥,٥ | ٥,٧٥ | ٥,٥٠ | ٦ | ٥,٧٥ | ٦ | ٥,٥ | ٦ | ٥,٧٥ | ٣ | ٤ | ١٠٠ |
| ٦ - الخزنة | ١٦٠ | - | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٥ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٥ | ١٥٥ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ٢١٠٠ | ١٨٥ | ١٠٠ |
| ٧ - عمان | ١٠١٠ | - | - | ١٠١٠ | ١٠١٠ | ١٠٠٠ | ١٠٥٠ | ١٠١٠ | ١٠٠٠ | ١٠١٠ | ١٠٠٠ | ١٠٣٠ | ١٠٠٠ | ١٠١٠ | ١٠٣٠ | ١٠٠٠ | ١٠١٠ | ١٠٣٠ | ١٢٠٠ | ١١٥٠ | ١٠٠ |
| ٨ - دبي الوطنية | ٦٥ | - | ٦٤ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٨ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٤ | ٦٧ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٤ | ٦٤ | ٦٣ | ٣٦ | ٣٤ | ١٠ |
| ٩ - الاتحاد | ١٣,٥ | - | ١٣ | ١٣ | ١٣,٥ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٤ | ١٣ | ١٣,٥ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١١ | ١١ | ١٠ |
| ١٠ - الشارقة | ١٠ | | ١٠ | ١٠ | ١١ | ١١ | ١٢ | ١٠ | ١٠ | ١٠,٥ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ١٠,٥٠ | ١١ | ١١ | ١١ | ٦,٥٠ | ٧ | ١ |
| ١١ - البحيرة | ١٨ | - | - | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ١٧ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ١٧ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ١٥ | ٦,٥٠ | ٨,٥٠ | ١ |
| **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - اتصالات | ١٧٠٠ | - | ١٧١٠ | ١٧٠٠ | ١٧٠٠ | ١٧٠٠ | ١٧٠٠ | ١٧٠٠ | ١٧٠٠ | ١٦٩٠ | ١٧٣٠ | ١٧١٠ | ١٧٠٠ | ١٧٠٠ | ١٧٣٠ | ١٧٠٠ | ١٧٥٠ | ١٧٠٠ | ١٢٣٠ | ١٦٦٠ | ١٠٠ |
| ٢ - الواحة | ٢٩ | - | ٢٨ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٨ | ٢٩ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٧ | ٣٠ | ٢٨ | ٢٩ | ٢٨ | ٢٨,٥٠ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨,٥ | ٢٣,٢٥ | ٢٨,٥٠ | ١٠ |
| ٣ - أبوظبي للفنادق | ١٩٥ | - | ١٩٥ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٥ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ١٩٥ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٩٨ | ١٠ |
| ٤ - طيران أبوظبي | ٦٩٠ | - | ٦٩٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٦٩٠ | ٦٩٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٢٠ | ٧٠٠ | ٧١٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٦٤٠ | ٦٤٥ | ١٠٠ |
| ٥ - الجرافات البحرية | ٧٢٠ | - | ٧٢٠ | ٧٢٥ | ٧١٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧١٥ | ٧٠٠ | ٧٢٠ | ٧٠٠ | ٧٢٠ | ٧٢٥ | ٧٠٠ | ٧١٥ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٤٦٠ | ٥٧٠ | ١٠٠ |
| ٦ - منلسك | ١٤ | - | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٥ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٥ | ١٤,٥٠ | ١٤ | ١٣ | ١٤,٥ | - | - | ١٠ |
| ٧ - تبريد | ١٣ | - | ١٣ | ١٤ | ١٤ | ١٣ | ١٤ | ١٤ | ١٣ | ١٣ | ١٤,٥ | ١٣ | ١٣,٥ | ١٣ | ١٤ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ٩ | ١٠,٥٠ | ١٠ |
| **قطاع الصناعة** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - سيراميك رأس الخيمة | ١٠ | - | - | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ١١ | ١٢ | ١٠ | ١٢ | ١١,٥ | ١١ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | - | - | ١ |
| ٢ - جلفار | ٥ | - | ٥,٢٥ | ٥ | ٥,٢٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٣,٢٥ | ٥ | ٤,٢٥ | ٥ | ٤,٥٠ | ٤,٥ | ٥ | ٥ | - | - | ١ |
| ٣ - أبوظبي للمواد الغذائية | ٤٨ | - | ٤٨ | ٥٢ | ٥١ | ٥٠ | ٥٢ | ٤٨ | ٥٠ | ٥٢ | ٥١ | - | ٥٢ | ٥٠ | ٥٢ | ٥٢ | ٥٢ | ٥٢ | ٣٦٥ | ٥٢ | ١٠ |
| ٤ - أبوظبي لبناء السفن | ٣٥ | - | ٣٥ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٤ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٣ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٧ | ٤١ | ١٠ |
| ٥ - دبي للاستثمار | ١٩ | - | ١٩ | ١٩,٥ | ١٩,٥ | ١٩,٥ | ١٩,٥ | ١٩ | ١٩ | ١٩ | ١٩,٥ | ١٨,٥ | ١٩,٥ | ١٩,٥ | ١٩,٥٠ | ١٩ | ٢٠ | ١٩ | ١٣ | ١٤ | ٥ |
| **قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - شعاع | ١,٧٥ | - | ٢ | ١,٩ | ١,٧٥ | ٢ | ٢ | ١,٧٥ | ٢ | ١,٧٥ | ٢ | ٢ | ٢,٢٥ | ٢ | ٢ | ١,٧٥ | ٢ | ٢ | ١,٥٠ | | ١ |
| ٢ - عمان والامارات | ١٧ | - | - | ١٥ | ١٨ | ١٩ | ١٧ | ١٨ | ١٥ | ١٦ | ١٨ | ١٤ | ٣٠ | ١٢ | ١٨ | ١٥ | - | ٢٥ | ٣٠ | ٣٢ | ١٠ |
| **قطاع العقار** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - إعمار | ٣٢ | - | ٣٢ | ٣٤,٥ | ٣٣,٥ | ٣١ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٢,٥ | ٣٥ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٢ | ٣١,٥ | ٣٣ | ١٩ | ٢٥ | ١٠ |
| ٢ - الاتحاد العقارية | ٣٨ | - | ٣٨ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٣٨ | ٤١ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٩ | ٤٠ | ٣٩ | ٣٩ | ٣٩ | ٤٠ | ٢٤ | ٢٧ | ١٠ |

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً:

| زياد الدباس | زهير الكسواني | محمد علي ياسين | محمد أبوقلبين | سامية سعيد | ابراهيم الملا | عبدالرحيم السفاريني | عدنان الصراف | أحمد الحوسني | حمود عبدالله | حسن حمد الشامسي | قسم الاسهم | مؤيد الهاشمي | احمد موسى | فيصل الحاجب | طارق المطوع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠٢-٦٦٧١٤٣ | ٠٦-٧٢٠٧٤٠ | ٠٢-٢٧١٥١٥ | ٠٢-٦١٤٥٥٢ | ٠٢-٣٣٢٨٥٥ | ٠٢-٦٤١٢٣٧٧ | ٠٢-٦٧٣٩٧٧ | ٠٤-٦٨٣١١١ | ٠٢-٢٧٠٠٧٨ | ٠٤-٢٥٥٧٠٧ | ٠٤-٦٢٦٦٨٥ | ٠٢-٦٢٦٦١١ | ٠٢-٣١٣٣٣٣ | ٠٢-٢١٢٠٠٠ | ٠٤-٦٥٢٥٣٥ | ٠٤-٦٩٩٧٧٣ |

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

### مؤشر «أبوظبي الوطني» يتراجع ١٧,٩ نقطة

# «القيادية» تتجه نحو الاستقرار.. و«الحديثة» تواصل الانخفاض

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس استمرار حالة الهدوء مع تدفق بعض عروض البيع وخاصة الأسهم الحديثة التأسيس والتي تراجعت أسعارها بمعدلات طفيفة، فيما لوحظ استقرار أسعار الأسهم القيادية نتيجة اختفاء عروض البيع عليها وخاصة مع اقتراب موعد توزيع وجني الأرباح، وتوقع الوسطاء أن تنشط الحركة في السوق خلال الأسبوع المقبل.

## بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني: «ان مؤشر البنك انخفض الى ٢٠١٩,٨٤ نقطة نتيجة انخفاض اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك القيادية. وقد تم تداول سهم شركة اعمار بسعر ٣١ درهما والواحة بأسعار تراوحت مابين ٢٧,٥ الى ٢٨ درهما وتوفرت عروض بيع على أسهم بنك الخليج الاول بسعر ٧,٧٥ درهم. وابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما وأبوظبي الاسلامي بسعر ٢٨ درهما وتم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٨,٥ درهم وتوفرت عروض بيع على اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما والفجيرة الوطني بسعر ٣٢٥ درهما واستقر سعر اسهم اتصالات عند مستوى ١٧٠٠ درهم وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٤٨ درهما والظفرة للتأمين بسعر ٨١٠ دراهم واستقر سعر اسهم شركة تبريد عند مستوى ١٣ درهما ودبي الاسلامي بسعر ٢٤ درهما».

## دار الوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية: «سيطر الهدوء على تعاملات سوق الاسهم المحلية امس نتيجة توفر العروض بشكل مفاجيء مما أوقف عملية التداول ولكن ليس بشكل نهائي واقتصرت عمليات التداول على اسهم حديثة التأسيس وبكميات قليلة مع انخفاض أسعارها حيث سجل سهم اعمار انخفاضا بلغ ثلاثة دراهم ليسجل آخر عرض بسعر ٣١ درهما وكذلك انخفض سعر سهم تبريد من ١٥ درهم الى ١٢,٥ درهم وانخفض سعر سهم الواحة درهما واحدا الى ٢٧ درهما وانخفض سعر سهم دبي نصف درهم الى ١٩ درهما» واضاف أبوقلبين: «لايزال سهم اتصالات يشهد عروضا وبكميات متوسطة الحجم ولكنه محافظ على سعره المعلن البالغ ١٧٠٠ درهم ولأول مرة بدأت عروض على شركة الجرافات البحرية وبسعر السهم ٧٢٠ درهما تظهر في السوق بالرغم من انها كانت في السابق مختفية اما سهم شركة طيران ابوظبي فتوفرت عروض بيع وبكميات مختلفة وبنفس الأسعار المعلنة بالرغم من قرب موعد انعقاد الجمعية العمومية المزمع عقده بتاريخ ٩ فبراير الجاري وهذا الاجتماع عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وقد اقر مجلس الادارة توزيع ارباح نقدية على المساهمين بواقع ٢٠٪ من القيمة الاسمية البالغة ١٠٠ درهم وقد توفرت عدة عروض على السهم لكل من بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما وسهم البنك التجاري الدولي بسعر ١١ درهما وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٧٠ درهما وسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما اما أسهم شركة التأمين فقد عرضت كميات تجارية من أسهم شركة العين للتأمين ويسعر ٥,٥٠ درهم للسهم الواحد علما بأن الشركة حققت ارباحا بلغت ٤٣ مليون درهم وسوف تقوم الشركة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٠٪ من القيمة الاسمية البالغة درهما واحدا ولايزال السهم الوحيد الذي يطلب في السوق من أسهم شركات التأمين هو سهم شركة العين الأهلية للتأمين حيث طلب بسعر ١٣٥٠ درهما ولم تتوفر أي عروض بيع نظرا لتوقع أغلب المستثمرين زيادة رأسمال الشركة الى ٦٠ مليون درهم وقد حافظت باقي أسعار أسهم شركات التأمين المتداولة أسهمها في السوق المحلية على أسعارها المعلنة من دون تغير ويلاحظ أغلب المراقبين لسوق الأسهم المحلية بأن موجة عروض بيع على أغلب الأسهم اجتاحت السوق من دون ان يقابلها أي طلبات شراء تذكر مما يضغط على الاسعار بالنزول».

## الخليج - دبي

وقال عون المؤمن نائب مدير مركز الخليج لوساطة الأسهم: «استحوذ الاعلان الذي صدر من قبل شركة الوثبة للتأمين على اهتمام المستثمرين حيث شهد السهم عرضا وطلبا متوازنا وعقدت عدة عقود متوسطة على السهم بسعر ٥,٥٠ درهم، وسجلت السوق ايضا حركة نسبية على سهم بنك الخليج الاول حيث طلب السهم بسعر ٧,٧٥ درهم مقابل عروض بسعر ٨ دراهم، وعلى سهم الاتصالات حيث عقدت صفقة متوسطة على السهم بسعر ١٧٠٠ درهم. ومن الملاحظ أن أداء السوق امس والاستفسارات الخاصة بأسعار الاسهم ونشاط الشركات والتوقعات المستقبلية قد شجعت المستثمرين على شراء اسهم منتقاة».

واضاف مؤمن: «شهد قطاع المصارف تغيرات ملحوظة في اسعار الاسهم حيث عرض سهم بنك دبي الاسلامي بـ٢٥ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه بهذا السعر. كما عرض سهم بنك الخليج الاول بسعر ٨ دراهم وطلب بسعر ٧,٧٥ درهم، والامارات الدولي طلب بسعر ١٨,٧٥ درهم وعرض بسعر ٤٩ درهما، وعرض سهم بنك المشرق بسعر ١٣٠٠ درهم ولم تتوفر طلبات شراء عليه، وفي قطاع الخدمات سجل القطاع تغيرات في اسعار شركة اعمار حيث عرض السهم بسعر ٣٢,٥٠ درهم ولم تتوفر طلبات شراء عليه بهذا المعدل، كما عرض سهم الواحة بسعر ٢٨ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه. وسهم تبريد عرض بسعر ١٣ درهما وطلب بسعر ١٢ درهما وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه. وعرض سهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم ولم تتوفر طلبات شراء عليه، كما وعرض سهم الاتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم ولم تتوفر طلبات شراء عليه، وفي قطاع التأمين، تألق سهم الوثبة على اثر الاعلان عن أرباحها وعزمها عن قيامها بمشاريع طبية استثمارية وعقدت بعض الصفقات على السهم بسعر ٥,٥٠ درهم واستقر سعر السهم عند هذا المعدل، وحافظت اسعار باقي الشركات على معدلاتها».

## شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم: «شهدت سوق الأسهم أداء هادئا لليوم الثالث على التوالي امس فقد اقتصرت الحركة على تسجيل طلبات شراء واوامر بيع ضمن حاجز سعري بينهما فيما طلبت أسهم الاعمار بسعر ٣١,٥ درهم وعرضت بسعر ٣٢ درهما واستقر سعر بنك الشارقة الوطني عند حاجز ٣٠ درهما ولم تتوفر عروض وانخفض سعر سهم الوثبة الى ٥,٦٥ درهم من دون توفر طلبات وعرض سهم الخليج الأول بسعر ٨ دراهم، كما انخفض سعر سهم بنك الامارات عند سعر ٤٩ درهما واستقر سعر سهم الاتصالات عند ١٧٠٠ درهم، أما بنك الاستثمار فقد انخفض سعره الى ١٨,٥ درهم وبصورة عامة لازالت سوق الأسهم يخيم عليها الهدوء على عكس التوقعات في مثل هذا الوقت من السنة».

## المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للأسهم والسندات: «لاتزال سوق الاسهم تشهد مزيدا من الهدوء على حركة التداولات وتوفرت عروض مختلفة على اغلب الأسهم مع تراجع حجم الطلبات استمرارا لنهج السوق منذ بداية الاسبوع الحالي، وترجع زيادة العروض الى خوف المستثمرين من تسجيل هبوط اكثر في الاسعار». واضاف: «في قطاع البنوك عرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وطلب بسعر ٣٠ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٥ درهما وطلب بسعر ٥٤ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وطلب بسعر ٤٨,٥ درهم وعرض سهم دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم ولم تتوفر عليه طلبات وعرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٢٨ درهما ولم تتوفر طلبات وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٥,٥ درهم وطلب بسعر ٢٤,٥ درهم، وفي قطاع الخدمات سجل سهم (أعمار) انخفاضا آخر في سعره وعرض على ٣٢,٥ درهم ولم تتوفر عليه طلبات وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وطلب بسعر ١٨ درهما وعرض سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٨ درهما ولم تتوفر عليه أي عروض. وعرض سهم شركة تبريد بسعر ١٢,٥ درهم ولم تتوفر عليه طلبات ايضا وعرض سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما وطلب بسعر ٣٨ درهما وفي قطاع التأمين طلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما ولم تتوفر عليه عروض وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٧٥ درهم وطلب بسعر ٥,٥ درهم».

## الدولي للأسهم

وذكر تقرير المركز الدولي للأسهم والسندات انه: «مازالت السوق تشهد هدوءا في التداول مع حدوث القليل من التراجع النسبي في اسعار بعض الأسهم، وتم تنفيذ عقود على سهم اعمار بسعر ٣١,٥ درهم و٣١ درهما متراجعا بمقدار درهم ونصف عن سعر امس الأول ومازال الطلب عليه قويا. ودبي الاسلامي تراجع نصف درهم ليستقر عند ٢٤,٥ درهم وطلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٨,٥ درهم وعرض بسعر ٢٩ درهما وتبودلت عدة صفقات على دبي للاستثمار بسعر ١٨,٥ درهم متراجعا نصف درهم. وعرض سهم تبريد بسعر ١٣ درهما والواحة بسعر ٢٨ درهما وطلب بنك الخليج الاول بسعر ٨ دراهم من دون توفر عروض ونفذت بعض العقود على منلسك بسعر ١٥ درهما للعرض وطلبت بسعر ١٤ درهما».

## مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

| مؤشر | القيمة السوقية | المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢ | التغيير منذ ٩٩/٢/١: النقاط | التغيير منذ ٩٩/٢/١: النسبة | اعلى معدل | ادنى معدل | القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم) | مضاعف سعر السهم | العائد على حقوق المساهمين | الريع السنوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| امنيكس | ٪١٠٠ | ٢٣٨٤,٧١ | ١٤,٧٢ | -٪٠,٦١ | ٣٢٣٧,٤٩ | ١٧٦٦,٦٨ | ١٢٩,٦٧ | ٣٦,٢٧ | ٪١٩,٧٠ | ٪٢,١٦٥ |
| قطاع البنوك | ٪٥٠,٠٠ | ٢٥٤٢,٠٦ | ١٧,٧٤ | -٪٠,٦٩ | ٣٥٦٢,٨١ | ١٨٤٧,٢٥ | ٦٤,٩٩ | ٢٤,٩٣ | ٪١٦,٦٠ | ٪٢,٠٣ |
| قطاع الخدمات | ٪٤٥,٦٠ | ٢٣٧٥,٣٥ | ١٢,٨٤ | ٪٠,٥٤ | ٣١٦٩,٧٣ | ١٧٦٧,٠٢ | ٦٩,٤٢ | ٢٨,٦١ | ٪٢٨,٥٠ | ٪٢,٧ |
| قطاع التأمين | ٪٤,٣٠ | ١٤٢٩,٩٧ | ٧,٢٣ | ٪٠,٥٠ | ١٧٩٧,٩١ | ١٢٦٩,٧٠ | ٥,٤٥ | ٢١,٤١ | ٪١٧,٥٠ | ٪٣,٣٦ |
| الشركات القيادية | ٪٧١,٦٠ | ١٣٠٦,٣٢ | ٦,١٣ | ٪٠,٤٧ | ١٥٨٨,٤٧ | ١٠٠٠ | ٩٣,٣١ | ٢٠,٦٥ | ٪٢٤,١٠ | ٪٢,٦٤ |
| الشركات الحديثة | ٪١٨,١٠ | ١٦٦٥,٩٤ | ٢٢,٣٣ | ٪١,٣٣ | ٣٢٦٣,١٨ | ١٠٠٠ | ٢٣,٥٠ | ٣٧,٥٨ | ٪٣,٩٠ | ٪٠,٠٠ |

# أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

| | الطلب | العرض | | الطلب | العرض |
|---|---|---|---|---|---|
| بنك أبوظبي التجاري | ٦٥٠ | ٧٠٠ | طيران أبوظبي | ٧٠٠ | ٧٢٠ |
| بنك أبوظبي الاسلامي | ٢٩ | ٣١ | أبوظبي للمواد الغذائية | ٥٠ | ٦٠ |
| بنك الشارقة | ٢٤٠ | ٢٨٠ | أبوظبي للفنادق | ١٩٨ | ٢١٠ |
| بنك دبي التجاري | ١١٥ | ١٢٥ | أبوظبي لبناء السفن | ٣٤ | ٣٦ |
| البنك التجاري الدولي | ٩ | ١١ | الواحة | ٢٨ | ٣٣ |
| بنك دبي الاسلامي | - | - | دبي للاستثمار | ١٨ | ٢٠ |
| بنك الامارات الدولي | ٤٩ | ٥٣ | اعمار | ٣٣ | ٣٨ |
| بنك الخليج الأول | ٨ | ٩ | اتصالات | ١٦٨٠ | ١٧٣٠ |
| بنك الاستثمار | ٤٣ | ٥٠ | الجرافات البحرية | ٧٠٠ | ٧٤٠ |
| بنك المشرق | ١٣٠٠ | ١٣٧٥ | تبريد | ١٣ | ١٥ |
| بنك أبوظبي الوطني | ٧٥٠ | ٨٢٠ | الاتحاد العقارية | ٣٨ | ٤٠ |
| بنك دبي الوطني | ٩٨٠ | ١٠٠٠ | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٢٠ | ١٣٠ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٢٨٠ | ٣٥٠ | العين الأهلية للتأمين | ١٢٧٥ | ١٣٠٠ |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٣٣ | ٣٦ | البحيرة للتأمين | ١٨ | ٢٠ |
| بنك الشارقة الوطني | ٣٠ | ٣٤ | الظفرة للتأمين | ٧٨٠ | ٨١٠ |
| بنك أم القيوين الوطني | ٣٥٠ | ٤٠٠ | الخزنة للتأمين | ١٥٠ | ١٧٠ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٥٥ | ٥٧ | الامارات للتأمين | ٨٥٠ | ٩٠٠ |
| البنك العربي المتحد | ٤٤٠ | ٥٢٠ | عمان للتأمين | ١٠٠٠ | ١٠٥٠ |

● المصدر: بنك الامارات الدولي

# أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

| العملة | بيع | شراء |
|---|---|---|
| دينار بحريني | ٩٫٨١٩٠ | ٩٫٧١٢٥ |
| دينار كويتي | ١٢٫٢٨٠٢ | ..... |
| ريال عماني | ٩٫٥٨٠٠ | ٩٫٥٠٥٠ |
| ريال قطري | ١٫٠١٦٩ | ١٫٠٠٣٠ |
| ريال سعودي | ٠٫٩٨٣٥ | ٠٫٩٧٨٥ |
| دينار اردني | ٥٫٢٠٩٠ | ..... |
| درهم مغربي | ٠٫٤٠٩١ | ..... |
| ريال يمني | ٠٫٠٥٠٠ | ..... |
| ليرة سورية | ٠٫٠٠٠٠ | ..... |
| اليورو | ٤٫٢٢٨٩ | ٤٫١١٣٩ |
| فلورين | ١٫٩٠٥٣ | ١٫٨٧٤٩ |
| مارك المانى | ٢٫١٤٨٩ | ٢٫١١٢١ |
| فرنك فرنسى | ٠٫٦٤٣٠ | ٠٫٦٢٨٥ |
| ليرة ايطالية | ٠٫٠٠٢٢٢ | ٠٫٠٠٢١١ |
| فرنك سويسرى | ٢٫٦٢٠٦ | ٢٫٥٧٠٧ |
| جنيه استرلينى | ٦٫١٠٧٢ | ٥٫٩٩١٧ |
| ين يابانى | ٠٫٠٣٢٥٠ | ٠٫٠٣١٧١ |
| دولار امريكى | ٣٫٦٨٨٠ | ٣٫٦٥٨٠ |
| دولار استرالى | ٢٫٣٨٩٦ | ٢٫٣٢٩١ |
| فرنك بلجيكى | ٠٫١٠٥٦ | ٠٫١٠٢٠ |
| دولار كندى | ٢٫٤٦٣٣ | ٢٫٤٢٨٤ |
| كرون دانمارك | ٠٫٥٦٨٦ | ٠٫٥٥٦٣ |
| دولار هونج كونج | ٠٫٤٨٢١ | ٠٫٤٦٩٠ |
| روبية هندية | ٠٫٠٨٦٨ | ........ |
| كرون نرويجى | ٠٫٤٩١٤ | ٠٫٤٧٩٧ |
| روبية باكستانية | ٠٫٠٧٨٣ | ........ |
| شلن نمساوى | ٠٫٣٠٩٩ | ٠٫٢٩٧٣ |
| مارك فنلندى | ٠٫٧٠٨٩ | ٠٫٦٩٣١ |
| كرون سويدى | ٠٫٤٧٩١ | ٠٫٤٦٥١ |
| دولار سنغافورة | ٢٫١٩٨٧ | ٢٫١٦٢٩ |
| بات تايلندي | ٠٫١٠٣٤ | ....... |

# أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

| | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | ين ياباني | مارك ألماني | جنيه استرليني | دولار امريكي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ١,٤٢٠٠ | ٥,٧٩٨٣ | ١١٥,٠٩ | ١,٧٢٨٨ | ٠,٦٠٩٠ | - |
| جنيه استرليني | ٢,٣٣١٦ | ٩,٥٢٠٨ | ١٨٦,٩٨ | ٢,٨٣٨٧ | - | ١,٦٤٢٠ |
| مارك ألماني | ٠,٨٢١٤ | ٣,٣٥٣٩ | ٦٦,٥٧ | - | ٠,٣٥٢٣ | ٠,٥٧٨٤ |
| ين ياباني | ٠,٠١٢٣ | ٠,٠٥٠٤ | - | ٠,٠١٥٠ | ٠,٠٠٥٣ | ٠,٠٠٨٧ |
| فرنك فرنسي | ٠,٢٤٤٩ | - | ١٩,٨٥ | ٠,٢٩٨٢ | ٠,١٠٥٠ | ٠,١٧٥٣ |
| فرنك سويسري | - | ٤,٠٦٣٣ | ٨١,٠٥ | ١,٢١٧٥ | ٠,٤٢٨٩ | ٠,٧٠٤٣ |

# أسعار الفوائد على الودائع ( ٪ )

| | اسبوع | شهر | شهران | ثلاثة أشهر | ستة أشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| * درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم) | ٥,١٨٧٥ | ٥,٣١٢٥ | ٥,٣٧٥٠ | ٥,٣٧٥٠ | ٥,٥٠٠٠ | ٥,٧٥٠٠ |
| دولار اميركي | ٤,٣٧٥٠ | ٤,٣٧٥٠ | ٤,٤٣٧٥ | ٤,٤٣٧٥ | ٥,٥٦٢٥ | ٥,٦٨٧٥ |
| جنيه استرليني | - | ٦,٥٦٢٥ | ٦,٧٥٠٠ | ٦,٨٧٥٠ | ٧,٠٠٠٠ | ٧,٢٥٠٠ |
| المارك الالماني | - | ٣,١٢٥٠ | ٣,٢٥٠٠ | ٣,٣١٢٥ | ٣,٣٧٥٠ | ٣,٥٠٠٠ |

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

# أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

| الفترة | درهم اماراتي | دولار اميركي | جنيه استرليني | مارك المانى | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | اليورو |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٤,١٨٧٥ | ٤,٥٦٢٥ | ٥,٤٣٧٥ | ٢,٦٨٧٥ | ٠,٥٠٠٠ | ٢,٦٨٧٥ | ٢,٦٢٥٠ |
| شهران | ٤,١٨٧٥ | ٤,٥٦٢٥٠ | ٥,٤٣٧٥ | ٢,٦٨٧٥ | ٠,٥٠٠٠ | ٢,٦٨٧٥ | ٢,٦٢٥٠ |
| ثلاثة شهور | ٤,١٨٧٥ | ٤,٦٢٥٠ | ٥,٨٧٥٠ | ٢,٦٨٧٥ | ٠,٦٢٥٠ | ٢,٦٨٧٥ | ٢,٦٢٥٠ |
| ستة شهور | ٤,١٨٧٥ | ٤,٦٢٥٠ | ٥,١٨٧٥ | ٢,٦٨٧٥ | ٠,٧٥٠٠ | ٢,٦٨٧٥ | ٢,٥٦٢٥ |
| سنة | ٤,١٨٧٥ | ٤,٦٨٧٥ | ٥,٠٠٠٠ | ٢,٦٢٥٠ | ١,٠٠٠٠ | ٢,٦٢٥٠ | ٢,٥٦٢٥ |

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

## سعر صرف اليورو

| العملة | السعر |
|---|---|
| دولار | ١٫١٣١٧ |
| ين يابانى | ١٢٨٫٠٥ |
| جنيه استرلينى | ٠٫٦٨٧٢ |
| فرنك سويسرى | ١٫٦٠٢٢ |
| كرونة دنمركية | ٧٫٤٣٦٣ |
| دراخمة يونانية | ٣٢١٫٣٩ |
| كرونة نرويجية | ٨٫٥٩٥ |
| كرونة سويدية | ٨٫٩٠٥ |
| دولار استرالى | ١٫٧٧١٤ |
| دولار كندى | ١٫٧٠٥٩ |
| دولار هونج كونج | ٨٫٧٦٤٩ |
| روبل روسى | ٢٦٫٤٢٥٢ |
| دولار سنغافورى | ١٫٩٠٨٦ |

## أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية

| نوع النفط | شهر التسليم | السعر (دولار اميركي) |
|---|---|---|
| عمان | مارس | ١٠,٨٥ |
| دبي | مارس | ١١,١٣ |
| مربان | مارس | ١١,٣٣ |
| العربي الخفيف | مارس | ١٠,٦٣ |
| العربي الثقيل | مارس | ٩,٧٣ |
| بحر الشمال (برنت) | مارس | ١١,٤٥ |
| غرب تكساس المتوسط (كوشنج) | فبراير | ١٢,٧٨ |

## المعادن النفيسة

محليا بالدرهم:

| | للجرام | للأونصة |
|---|---|---|
| النهب | ٣٤,٨٧ | ١٠٨٤,٤٦ |
| الفضة | ٠,٦٧ | |

عالميا أونصة دولار:

| السوق | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٢٨٧,١٠ | ٥,٣٨ |
| نيويورك | ٢٨٩,٩٠ | ٥,١٣ |
| هونج كونج | ٢٨٧,٩٠ | ٤,٧٥ |

## فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

| | دينار بحريني | ريال قطري | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٦ | ٥,٠٠ | ٥,٤٩ | ٦,٢٥ | ٦,٧٥ |
| ٣ أشهر | ٦ | ٥,٠٠ | ٥,١٣ | ٦,٥٠ | ٦,٨٧ |
| ٦ أشهر | ٦ | ٥,٠٠ | ٤,٩٩ | ٦,٥٦ | ٦,٩٣ |
| ١٢ شهرا | ٦ | ٥,٠٠ | ٤,٩٤ | ٦,٦٢ | ٧,٠٦ |

## بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠١٩,٨٤

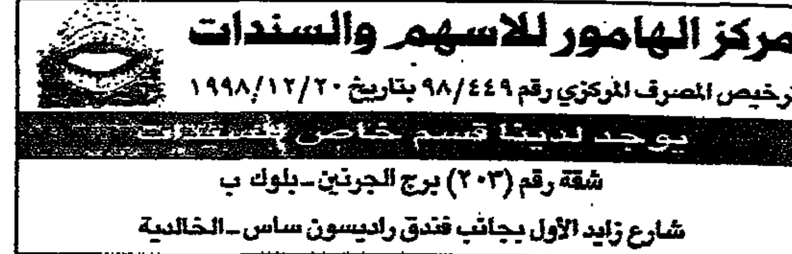
| | الشركات والبنوك المساهمة | سعر السهم في ٢/٢ | قيمة التغير في السعر | سعر السهم منذ أسبوع | سعر السهم في اول العام |
|---|---|---|---|---|---|
| قطاع الخدمات | اتصالات | ١٧١٠ | - | ١٧٧٠ | ١٣٣٠ |
| | الجرافات البحرية | ٧٢٠ | - | ٧١٠ | ٤٦٠ |
| | أبوظبي الوطنية للفنادق | ١٩٥ | ٥ - | ١٩٥ | ١٥٠ |
| | طيران ابوظبي | ٦٩٠ | ١٠ - | ٧٠٠ | ٦٤٠ |
| | دبي للاستثمار | ١٩ | ٠,٥٠ - | ١٨ | ١٣ |
| | أبوظبي لصناعة السفن | ٣٧ | - | ٣٥ | ٣٧ |
| | اعمار | ٣٣ | ٢ - | ٣٣ | ١٩ |
| | الواحة العالمية للتأجير | ٢٨ | ١ - | ٢٧ | ٢٣,٥ |
| | تبريد | ١٣ | ١,٥٠ - | ١٥ | ٠ |
| قطاع التأمين | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٢٠ | ٥ - | ١٢٠ | ١٢٥٠ |
| | العين الأهلية للتأمين | ١٣٨٠ | - | ١٣٠٠ | ١٢٥٠ |
| | الظفرة للتأمين | ٨١٠ | ١٠ - | ٨٢٠ | ٨٢٥ |
| | الامارات للتأمين | ٨٥٠ | - | ٨٢٠ | ٧٢٠ |
| قطاع البنوك | بنك أبوظبي الوطني | ٧٧٠ | - | ٧٦٠ | ٧٢٠ |
| | بنك أبوظبي التجاري | ٦٦٠ | - | ٦٥٠ | ٤٤٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٥٥ | - | ٥٣ | ٤٢٥ |
| | بنك دبي الوطني | ٩٩٠ | - | ١٠٠٠ | ٨٤٥ |
| | بنك دبي التجاري | ١١٠ | - | ١١٥ | ٨٨ |
| | بنك المشرق | ١٣٠٠ | - | ١٣٠٠ | ١٠٣٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٤٩٠ | ١٠ - | ٤١٠ | ٣٩٠ |
| | بنك أم القيوين الوطني | ٣٥٠ | - | ٣٥٠ | ٢٨٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٣٣٠ | ٣٠ - | ٣٦٠ | - |
| | بنك الاستثمار | ٤٥ | ١ - | ٤٢ | ٢٨٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ٢٩ | ١ - | ٣٣ | ١٥ |
| | بنك الامارات الدولي | ٤٨,٥٠ | ٠,٥٠ - | ٥٠ | ٣٧ |
| | مصرف أبوظبي الاسلامي | ٢٨ | ١ - | ٣٠ | ٢٢ |

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٥٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة



| قطاع الخدمات | | قطاع التأمين | | قطاع البنوك | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مؤسسة اتصالات | ١٧١٠ | عمان للتأمين | ١٠٣٠ | بنك دبي التجاري | ١١٥ | بنك دبي الاسلامي | ٢٥ |
| الجرافات البحرية | ٧٢٠ | العين للتأمين | ١٢٩٠ | بنك الشارقة الوطني | ٣٠,٥ | بنك دبي الوطني | ٩٩٠ |
| شركة الاتحاد العقارية | ٤٠ | الظفرة للتأمين | ٨١٠ | بنك الامارات الدولي | ٥٠ | بنك الشارقة المحدود | ٢٤٠ |
| طيران ابوظبي | ٧١٠ | ابوظبي الوطنية | ١١٩ | بنك رأس الخيمة | ٣٤ | البنك التجاري الدولي | ١١ |
| ابوظبي للمواد الغذائية | ٥٣ | الامارات للتأمين | ٨٢٠ | بنك ام القيوين | ٣٦٠ | بنك الاتحاد الوطني | ٤٤ |
| شركة دبي للاستثمار | ١٨,٥ | الخزنة للتأمين | ١٦٠ | بنك ابوظبي التجاري | ٦٥٠ | مصرف ابوظبي الاسلامي | ٢٨,٥٠ |
| ابوظبي لبناء السفن | ٣٥ | البحيرة للتأمين | ١٨ | بنك الاستثمار | ٤٥ | بنك المشرق | ١٣٢٥ |
| اعمار العقارية | ٣٣ | دبي الوطنية للتأمين | ٩٤ | بنك الفجيرة الوطني | ٣٧٠ | البنك العربي المتحد | ٣٦٠ |
| شركة الواحة للتأجير | ٢٩ | الاتحاد للتأمين | ١٣ | بنك ابوظبي الوطني | ٨٠٠ | بنك الخليج الاول | ٨ |
| شركة تبريد | ١٣ | الوثبة للتأمين | ٥,٥٠ | | | | |
| شعاع | ٢ | الشارقة للتأمين | ١٠ | | | | |
| جلفار | ٥ | | | | | | |
| عمان والامارات للاستثمار | - | | | | | | |













# التطورات الاقتصادية لدول غربي آسيا (الأسكوا) في العام الماضي وتوقعات العام ١٩٩٩

■ صدر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) التابعة للأمم المتحدة، تقرير حمل عنوان «نظرة على التطورات الاقتصادية في منطقة الاسكوا في العام ١٩٩٨»، تضمن الواقع الاجتماعي والاقتصادي خلال العام الماضي وتوقعات العام الحالي ١٩٩٩.

والهدف من هذه النظرة الاولية على التطورات الاقتصادية في اقاليم اعضاء (١) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، المشار اليها بمنطقة الاسكوا، هو تزويد القراء بتقييم للتطورات المتوقع حصولها في المنطقة خلال العام ١٩٩٩ يستند الى استعراض للظروف الاقتصادية التي شهدتها المنطقة في العام ١٩٩٨.

«الاتحاد» تنشر فيما يلي هذا التقرير لما يشكله من مرجع لدى العديد من الباحثين الاقتصاديين.

ستكون التوقعات الاقتصادية لمنطقة الاسكوا في العام ١٩٩٩ مرهونة بعدة عوامل منها: تغيرات اسعار النفط وايراداته، وسرعة تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية ومدى نجاحها في بلدان الاسكوا، وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط، والتطورات المتصلة بالعقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ العام ١٩٩٠. واغلب الظن ان التطورات التي ستحصل في قطاع النفط ستشكل مرة أخرى، عاملا حاسما في نمو الناتج المحلي الاجمالي للمنطقة بمجملها، نظرا الى آثارها المباشرة وغير المباشرة على النمو الاقتصادي والتنمية.

ويتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لمنطقة الاسكوا بنسبة ٢,٩ في المئة العام ١٩٩٩. ويتوقع ايضا ان يكون النمو الاقتصادي في البلدان الاعضاء ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا (٢) اسرع منه في بلدان مجلس التعاون الخليجي. وان يكون هذا النمو في العام ١٩٩٩ اكبر منه في العام ١٩٩٨ في المجموعتين. وبينما يتوقع ان تحقق مجموعة بلدان مجلس التعاون الخليجي (٣) معدل نمو حقيقيا في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٢,٤ في المئة في العام ١٩٩٩. يتوقع ان يبلغ هذا المعدل في مجموعة البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا نسبة ٤,٣ في المئة.

ولايتوقع حدوث اي تحسن يذكر في اسعار النفط في العام ١٩٩٩. ولكن بالرغم من ان الاسعار التي تحددها منظمة البلدان المصدرة للنفط (الاوبك) قد تنخفض الى اقل من ١٠ دولارات للبرميل في العام ١٩٩٩، ينتظر ان يكون متوسطها السنوي في هذا العام أعلى منه في العام ١٩٩٨، ولو انه لن يتجاوز ١٣,٥ دولار للبرميل، وهكذا لايتوقع ان ترتفع ايرادات النفط في منطقة الاسكوا الا بنسبة بسيطة في العام ١٩٩٩. اما ايرادات الغاز فيتوقع ان تحقق زيادة كبيرة في عدة بلدان من بلدان الاسكوا، خصوصا في قطر وعمان.

ويتوقع ان تتفاقم مشاكل البطالة في المنطقة. كما ان من المرجح ان تشدد الرقابة على العمالة غير المشروعة في بلدان مجلس التعاون الخليجي والاردن، (٤) وان تطبق بمزيد من الشدة، سياسة الاستعاضة، قدر الامكان، عن العمال المغتربين بالمواطنين. وستؤدي هذه الاجراءات بدورها، الى زيادة الصعوبات التي تواجهها البلدان المصدرة للعمالة في المنطقة، اي الجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر واليمن، في معالجة مشاكل البطالة لديها.

ويتوقع كذلك ان ترتفع معدلات التضخم في معظم بلدان الاسكوا نتيجة لتحسن اسعار الواردات، التي كانت منكمشة، ولانخفاض المعونات الحكومية. وينتظر ان ينخفض العجز في الناتج المحلي الاجمالي بفضل قيام الحكومات بتعديل النفقات تبعا للايرادات المتوقعة، وبفضل الازدياد الكبير في الايرادات غير النفطية. ويتوقع ان يتحسن وضع الميزان التجاري في بلدان مجلس التعاون الخليجي وان تتحسن كذلك حساباتها الجارية نتيجة لتحسن الموازين التجارية وانخفاض تدفق التحويلات الى الخارج. ويتوقع ايضا ان يتحسن الميزان التجاري للبلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا، ومن أسباب ذلك زيادة ايرادات صادراتها من النفط، وحصول زيادة أكبر في صادراتها غير النفطية. ويتوقع كذلك أن تزداد قيمة الواردات مع ارتفاع اسعار السلع على نطاق العالم ومع تحسن النمو الاقتصادي في هذه البلدان.

وينتظر ان تعجل بلدان مجلس التعاون الخليجي تنفيذها للاصلاحات الاقتصادية، بما في ذلك فتح اقتصاداتها للمستثمرين من القطاع الخاص، مواطنين واجانب، وفتحه كذلك للعمال المغتربين العاملين فيها. وعلاوة على ذلك، يتوقع ان تزيد بلدان مجلس التعاون الخليجي من دخولها في مشاريع مشتركة مع الشركات الدولية، وخصوصا في مجالات النفط والغاز والبتروكيماويات والألمنيوم، وذلك بسبب ازدياد الحاجة الى التمويل الاجنبي والى الدراية الفنية والقدرات الأجنبية في مجال التسويق.

وبالمثل، يرجح ان تعجل البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والادارية. وستزداد سرعة تنفيذ عملية الخصخصة، ولاسيما في مصر، التي تنوي انجاز خصخصة ٣١٤ من شركات القطاع العام بحلول العام ٢٠٠٠ وبالاضافة الى ذلك ستزداد سرعة التحرير الاقتصادي في الاردن استعدادا للانضمام الى منظمة التجارة العالمية في العام ١٩٩٩.

## نظرة أولية على العام ١٩٩٨

كان النمو الاقتصادي هزيلا في منطقة الاسكوا في العام ١٩٩٨. فالتقديرات الأولية تشير الى ان معدل الناتج المحلي الاجمالي في بلدان الاسكوا مجتمعة، باستثناء العراق. بلغ في هذا العام ٠,٩ في المئة بالمعدلات الحقيقية. ويمثل هذا المعدل انخفاضا كبيرا عن معدل العام ١٩٩٦، الذي بلغ ٣,٦٦ في المئة، ومعدل العام ١٩٩٧، الذي بلغ ٣ في المئة. ويضاف الى ذلك انه اذا اخذ في الاعتبار معدل النمو السكاني في المنطقة، الذي بلغ ٢,٥ في المئة. يكون نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي سجل معدل نمو سلبيا بنسبة ١,٦ في المئة في العام ١٩٩٨ بالارقام الحقيقية، بعد ان سجل معدلات ايجابية في العامين الماضيين.

واختلفت معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي بالارقام الحقيقية اختلافا كبيرا فيما بين بلدان مجلس التعاون الخليجي وفيما بين مجموعة البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعا، كما اختلفت بين بلدان المجموعتين. وتشير التقديرات الأولية الى ان الناتج المحلي الاجمالي لمجموعة بلدان مجلس التعاون الخليجي سجل نموا سلبيا في العام ١٩٩٨، بالمعدلات الحقيقية، نسبته ٠,٢ في المئة. بينما سجل الناتج المحلي الاجمالي لمجموعة البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعا زيادة بنسبة ٣,٦ في المئة بالمعدلات الحقيقية.

ولاشك في ان السبب الرئيسي لانخفاض معدلات النمو في معظم بلدان الاسكوا هو الانخفاض الحاد في اسعار النفط، وبالتالي ايرادات النفط، في العام ١٩٩٨. وهذا صحيح خاصة فيما يتعلق ببلدان مجلس التعاون الخليجي، حيث يشكل النفط مايزيد عن نسبة ٣٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، ونسبة ٧٥ في المئة من ايرادات الحكومة، ومايزيد عن نسبة ٨٥ في المئة من الصادرات.

وللتطورات التي تحصل في سوق النفط آثار اقتصادية مهمة بالنسبة لمنطقة الاسكوا. فمن بين اعضاء الاسكوا الثلاثة عشر، هناك عشرة بلدان مصدرة للنفط. وتؤثر تغيرات أسعار وايرادات النفط تأثيرا كبيرا على ايرادات الحكومة ونفقاتها، وعلى عجز الميزانية، والصادرات، والنمو الاقتصادي، وفرص العمالة، والمعونات التي تقدم، والتجارة التي تحصل، فيما بين بلدان المنطقة، وتحويلات المغتربين الى منطقة الاسكوا. وفي العام ١٩٩٨، انخفضت اسعار وايرادات النفط انخفاضا حادا.

وبلغ معدل سعر سلة الاوبك للنفط الخام ١٢,٤٤ دولار للبرميل في العام ١٩٩٨، أي كان أدنى بـ ٦,٢٤ دولار عن معدل سعر العام ١٩٩٧ الذي بلغ ١٨,٦٨ دولار للبرميل. ويمثل هذا السعر انخفاضا كبيرا نسبته ٣٣,٤ في المئة. وعلاوة على ذلك، كان معدل سعر النفط في بلدان الأوبك، في العام ١٩٩٨، أدنى معدل سنوي منذ أكثر من عشرين عاما، عندما بلغ ١٢,٤ دولار للبرميل.

ومقارنة بالعام ١٩٩٧، ازداد انتاج النفط في منطقة الاسكوا بـ ١,٣٨ مليون برميل في اليوم، فبلغ ١٨,٧ مليون برميل العام ١٩٩٨. ولم تكمن هذه الزيادة، ونسبتها ٨ في المئة، كافية للتعويض عن انخفاض الأسعار البالغة نسبته ٣٣,٤ في المئة.

وتشير التقديرات الأولية الى ان مجموع ايرادات النفط في منطقة الاسكوا بلغ ٦٧,٦٧ مليار دولار في العام ١٩٩٨، مما يمثل انخفاضا مقداره ٢٧,٠٩ مليار دولار عن التقديرات المتعلقة بالعام السابق، التي بلغت ٩٤,٧٦ مليار دولار. وتعادل ايرادات المنطقة من النفط في العام ١٩٩٨ نسبة ٧١,٤ في المئة من قيمتها في العام ١٩٩٧ و٣٧,٥ في المئة فقط من أعلى قيمة لها، وهي ١٨٠,٦ مليار دولار، وحققتها في العام ١٩٨٠. وكان للانخفاض الحاد في ايرادات النفط في العام ١٩٩٨ أثر سلبي جدا على النمو الاقتصادي والتنمية في منطقة الاسكوا في العام ١٩٩٨.

أما مشكلة البطالة المزمنة التي تواجهها البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا في المنطقة فقد تفاقمت في العام ١٩٩٨. فمعدلات النمو الاقتصادي كانت غير كافية لتوليد الطلب على اليد العاملة بمعدل يتمشى مع معدل الزيادة السريعة في العرض من اليد العاملة. وزاد من حدة مشكلة البطالة في البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا انخفاض فرص العمالة المتاحة لعمال هذه البلدان في بلدان المنطقة المستقبلة لليد العاملة. وعلاوة على ذلك فان معدلات النمو السكاني مرتفعة نسبيا في معظم بلدان المنطقة، ومعدلات نمو العرض من اليد العاملة أعلى منها بكثير. ويقدر ان معدلات البطالة ارتفعت في معظم البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا في العام ١٩٩٨، ولو بنسب مختلفة من بلد الى آخر.

وأما مشكلة البطالة في بلدان مجلس التعاون الخليجي فهي من نوع آخر. فهذه البلدان مستقبلة لليد العاملة وتوفر العمالة للملايين من العمال المغتربين. ولكن يفترض فيما ان توفر فرص عمل كافية للقوة العاملة المحلية المتزايدة بسرعة. وتكمن الصعوبة في ان معظم مواطني بلدان مجلس التعاون الخليجي الذين لديهم وظائف يعملون في القطاع العام، حيث الرواتب والمزايا الاضافية أفضل بكثير مما يوفره القطاع الخاص. ومن الصعب توفير فرص العمل للمواطنين في فترة يتباطأ فيها النمو الاقتصادي ويتشبع القطاع العام بالموظفين. هذا بالاضافة الى ان الانخفاض الحاد في ايرادات الحكومة، في العام ١٩٩٨، أمعن في التقليل من احتمالات توظيف مزيد من المواطنين في القطاع العام. وكثفت معظم حكومات هذه البلدان، في العام ١٩٩٨، جهودها الرامية الى الاستعاضة قدر الامكان، عن العمال المغتربين بعمال مواطنين. وهنك حوافز تشجع على توظيف المواطنين في القطاع الخاص، وفي بعض الاحيان تفرض عقوبات على الشركات الخاصة التي لاتفي بالحصص الموصى بتخصيصها للموظفين الوطنيين. ويجري تطبيق سياسات التحول الى العمالة المحلية والاستعاضة عن العمال المغتربين بالمواطنين، بدرجات متفاوتة من

النجاح، في بلدان مجلس التعاون الخليجي، وكانت البحرين أكثر هذه البلدان نجاحا فيها، وتلتها عمان.

أما معدلات التضخم فقد كانت منخفضة عموما في منطقة الاسكوا في العام ١٩٩٦، وواصلت الانخفاض في العام ١٩٩٧، ويقدر انها انخفضت كذلك في العام ١٩٩٧، وانها انخفضت كذلك في العام ١٩٩٨. وتشير التقديرات الأولية الى ان اربعة من بلدان الاسكوا، هي البحرين والمملكة العربية السعودية وعمان والكويت، شهدت انكماشا في العام ١٩٩٨. وكانت معدلات التضخم في العام ١٩٩٨ أدنى مما كانت عليه، خلال ١٩٩٧، في جميع بلدان الاسكوا. وكما كان الحال في عديد من السنوات الماضية، كانت معدلات التضخم أدنى في بلدان مجلس التعاون الخليجي منها في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعا في المنطقة.

وعلى عكس الاتجاه الذي كان سائدا في السنتين الماضيتين، وخلافا لما كان متوقعا، تدهورت مالية الحكومات بشدة وحدث ارتفاع كبير في عجز الموازنات. كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي، في العام ١٩٩٨. وبين بلدان الاسكوا، لم ينجح غير لبنان في تخفيض عجز موازنته كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي، بينما تمكنت مصر من ابقاء عجز موازنتها عند مستوى يقارب مستواه في العام السابق. وشهدت جميع بلدان الاسكوا الأخرى زيادة في عجز موازناتها، كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي، في العام ١٩٩٨. ولاشك في ان العامل الرئيسي الذي عجل اتساع الفجوات في ميزانيات معظم بلدان الاسكوا هو الانخفاض الحاد في أسعار النفط، وبالتالي ايرادات النفط.

وكان للتطورات الدولية آثار سلبية جدا على صادرات المنطقة في العام ١٩٩٨. فخلال هذا العام، حصل انخفاض حاد في سعر النفط، الذي يشكل الجزء الأكبر من صادرات المنطقة، كما انخفضت اسعار صادرات المنطقة غير النفطية. فأسعار المنسوجات هبطت، ونجم هبوطها، بالدرجة الأولى، عن الانخفاض الحاد في أسعار المنسوجات المستوردة من بلدان شرق آسيا وجنوب شرق آسيا. وبالرغم من أن الأزمة المالية التي وقعت في شرق وجنوب شرق آسيا لم تؤثر في منطقة الاسكوا بنفس شدة تأثيرها في المناطق الاخرى. أدت هذه الازمة الى انخفاض طلب المنطقة على النفط والى اشتداد المنافسة في وجه صادراتها غير النفطية. وفي الوقت ذاته، انخفضت اسعار البتروكيماويات مع استمرار بلدان الاتحاد الاوروبي في وضع الحواجز امام استيرادها من بلدان مجلس التعاون الخليجي. ورغم ازدياد حجم واردات معظم بلدان الاسكوا، ظلت قيمة هذه الواردات، حسب التقديرات، عند مستواها في العام ١٩٩٧، أو تدنت عنه، نتيجة للانخفاض الملحوظ في اسعار معظم السلع المستوردة، خصوصا من شرق وجنوب شرق آسيا. الا ان انخفاض الصادرات تجاوز انخفاض قيمة الواردات، وبالتالي تدهور الميزان التجاري في معظم بلدان الاسكوا في العام ١٩٩٨. وحصل انخفاض كبير في فوائض موازين التجارة في بلدان مجلس التعاون الخليجي، بينما ازداد عجز هذه الموازين في معظم البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعا. وتدهور وضع الحساب الجاري في بلدان مجلس التعاون الخليجي، ونجم تدهورها، بالدرجة الأولى، عن انخفاض فوائض الميزان التجاري، بينما تضرر وضع الحساب الجاري في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعا نتيجة لانخفاض تحويلات العمال المغتربين العاملين في بلدان مجلس التعاون الخليجي. وتفاوت أداء القطاع الخارجي فيما بين مختلف بلدان الاسكوا.

## التطورات الاقتصادية في العام ١٩٩٨

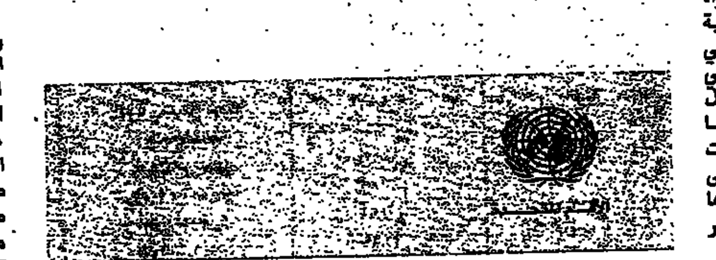
### نمو اقتصادي هزيل

كان النمو الاقتصادي هزيلا في منطقة الاسكوا في العام ١٩٩٨. فالتقديرات الأولية تشير الى ان معدل الناتج المحلي الاجمالي في بلدان الاسكوا مجتمعة، باستثناء العراق، بلغ في هذا العام ٠,٨٥ في المئة بالمعدلات الحقيقية. ويمثل هذا المعدل انخفاضا كبيرا عن معدل العام ١٩٩٦، الذي بلغ ٣,٦٦ في المئة، ومعدل العام ١٩٩٧، الذي بلغ ٣ في المئة. ويضاف الى ذلك انه اذا اخذ في الاعتبار معدل النمو السكاني في المنطقة، الذي بلغ ٢,٥ في المئة، يكون نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي سجل معدل نمو سلبيا بنسبة ١,١ في المئة في العام ١٩٩٨ بالارقام الحقيقية، بعد ان سجل معدلات ايجابية في العامين الماضيين.

واختلفت معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي بالارقام الحقيقية اختلافا كبيرا فيما بين بلدان مجلس التعاون الخليجي وفيما بين مجموعة البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا، كما اختلفت بين بلدان المجموعتين. وتشير التقديرات الأولية الى ان الناتج المحلي الاجمالي لمجموعة بلدان مجلس التعاون الخليجي سجل نموا سلبيا في العام ١٩٩٨، بالمعدلات الحقيقية، نسبته ٠,٢ في المئة. بينما سجل الناتج المحلي الاجمالي لمجموعة البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا زيادة بنسبة ٣,٦ في المئة بالمعدلات الحقيقية.

ولاشك ان السبب الرئيسي لانخفاض معدلات النمو في معظم بلدان الاسكوا هو الانخفاض الحاد في اسعار النفط. وبالتالي ايرادات النفط. في العام ١٩٩٨. وهذا صحيح خصوصا فيما يتعلق ببلدان مجلس التعاون الخليجي، حيث يشكل النفط مايزيد عن نسبة ٣٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، ونسبة ٧٥ في المئة من ايرادات الحكومة. ومايزيد عن نسبة ٨٥ في المئة من الصادرات.

وبين بلدان مجلس التعاون الخليجي، تشير التقديرات الى ان البحرين وعمان وقطر حققت معدلات نمو ايجابية في الناتج المحلي الاجمالي، بينما شهدت الامارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية انخفاضا في هذا الناتج. وحققت قطر معدل نمو للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي قدره ٤,٤ في المئة في العام ١٩٩٨. ومع ان هذا المعدل هو الأعلى بين بلدان مجلس التعاون الخليجي، فانه أدنى بكثير من معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في العام ١٩٩٧، الذي قدر بـ ١٥,٥ في المئة. ومن العوامل التي ساهمت في معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي لقطر، البالغ ٤,٤ في المئة، زيادة بنسبة ١٠,٥ في المئة حصلت في



نظرة على التطورات الاقتصادية في منطقة الإسكوا في عام ١٩٩٨ (تقرير أولي)

**• منطقة الاسكوا ستنمو بنسبة ٢,٩٪ العام ١٩٩٩**
**• أسعار النفط سترتفع بنسبة بسيطة وايرادات الغاز تحقق زيادة كبيرة**

انتاج النفط، وارتفاع سريع حصل في عائدات استثمارات البلد في مشاريع الغاز الطبيعي المسيل. وتشير التقديرات الى ان عمان سجلت معدل نمو للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بلغ ٢,٥ في المئة. وبينما تضرر هذا البلد من الانخفاض الحاد في اسعار النفط وأبقى انتاجه النفطي عند مستواه للعام ١٩٩٧، البالغ حوالي ٩١٠٠٠٠ برميل في اليوم. فانه استفاد من نتائج سياسات الاصلاح الاقتصادي التي يطبقها منذ عدة سنوات (٥). وتدعو خطة التنمية الاقتصادية لعمان للفترة ١٩٩٦ - ٢٠٢٠ الى الانفتاح على الاقتصاد العالمي وتخفيض الاعتماد على الايرادات النفطية تدريجيا وتوسيع قطاعي الصناعة التحويلية والزراعة. في جملة أمور وتشجيع القطاع الخاص لتمكينه من المساهمة في الاستثمار المحلي بنسبة ٥٣,٥ في المئة تقريبا واجتذاب الاستثمار الخاص، المحلي منه والأجنبي، ليساهم على وجه أكمل في التنمية الاقتصادية للبلد ونموه.

ويقدر ان البحرين سجلت معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بلغ ٢,٢ في المئة في العام ١٩٩٨. ومع ان هذا المعدل هو أدنى من معدل النمو للعام ١٩٩٧، الذي قدر بـ ٣,٠٧ في المئة. فانه يظل معدلا ايجابيا في وقت يشهد هبوطا شديدا في الايرادات النفطية. واستفادت البحرين، ذات الاقتصاد الاكثر تنوعا بين بلدان مجلس التعاون الخليجي، من المساهمات الايجابية للقطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي. وتشير التقديرات الأولية الى ان الكويت والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية سجلت معدلات نمو سلبية في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بلغت ١- و٠,٨- و٠,٦- في المئة. على التوالي. في العام ١٩٩٨. وفي الكويت، كان للتخفيضات الكبيرة في الانفاق الحكومي المخطط، وللاختلالات الاقتصادية الهيكلية، اثار سلبية على النمو الاقتصادي. كذلك تضرر اقتصاد المملكة العربية السعودية من تخفيضات الانفاق الحكومي وانخفاض ايرادات الصادرات النفطية وغير النفطية. وتشير التقديرات الى ان أسعار المنتجات البتروكيماوية السعودية انخفضت، في العام ١٩٩٨، أكثر من ٤٠ في المئة عن مستوياتها في السنة السابقة.

وسجل الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للبلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعا في المنطقة، مجتمعة، معدل نمو بلغ ٣,٦ في المئة في العام ١٩٩٨، بعد ان كان ٤,٢٢ في المئة العام ١٩٩٧. وكما حصل بالنسبة لبلدان مجلس التعاون الخليجي، كان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لهذه المجموعة، في العام ١٩٩٨، أدنى منه في العام ١٩٩٧ بالنسبة لكل بلد. وتشير التقديرات الأولية الى ان مصر حققت أعلى نمو للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بين جميع البلدان الأعضاء في الاسكوا، اذ انها سجلت معدل نمو بلغ ٤,٧ في المئة. ومع ان هذا المعدل هو أدنى من المعدل الذي سجل في العام ١٩٩٧، البالغ ٥,١ في المئة، فانه يحقق زيادة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لهذه السنة تبلغ ٢,٦ في المئة، بسبب معدل النمو السكاني في مصر، البالغ ٢,١ في المئة.

وعلى الرغم من انخفاض العائدات النفطية، وتزايد المنافسة أمام الصادرات المصرية غير النفطية وانخفاض عائدات السياحة، كان اداء الاقتصاد المصري جيدا للغاية في العام ١٩٩٨. ويرجع الفضل في ذلك، بصورة رئيسية، الى برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنفذه بنجاح كبير منذ العام ١٩٩١، برعاية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وفي سبتمبر ١٩٩٨، أكمل هذا البلد بنجاح برنامج الائتمان المساند الذي أعد بمساعدة صندوق النقد الدولي. وبغية تحقيق معدلات أعلى للنمو الاقتصادي لمكافحة مشكلة البطالة ورفع مستوى المعيشة، تقدم مصر حوافز ممتازة للمستثمرين الخصوصيين، الأجانب منهم والمحليين. وتشمل حوافز الاستثمار في مصر الاعفاء من ضريبة الأرباح طوال خمس سنوات، تمدد الى ١٠ سنوات بالنسبة للشركات العاملة في المناطق الصناعية، والى ٢٠ سنة بالنسبة للمشاريع التي تنفذ خارج وادي النيل. وبالاضافة الى ذلك، فان المشاريع المضطلع بها في المناطق الحرة معفاة كلها من جميع الضرائب والرسوم الجمركية. وارتفع الاستثمار الاجنبي المباشر في مصر الى ١,٨ مليار دولار في السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٨. وتحتاج مصر الى الاستثمار الاجنبي المباشر، ليس فقط لما يوفره من نقل التكنولوجيا والخبرة التسويقية، بل ايضا للتعويض عن نقص معدل الادخار لديها، البالغ ١٨ في المئة. ومن المتوقع ان تسهم الخصخصة، التي تسارعت وتيرتها بشكل ملحوظ في العام ١٩٩٨، في رفع معدل الادخار من خلال زيادة الانتاجية واجتذاب مدخرات المصريين الموظفة في الخارج. فضلا عن اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر. وفي العام ١٩٩٧، باعت مصر للقطاع الخاص أصولا مملوكة للقطاع العام تساوي قيمتها ٢,١ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي، مما جعلها في المرتبة الرابعة بين بلدان العالم في هذا المجال. بعد نيوزيلندا وهنغاريا وماليزيا. وفي منتصف شهر نوفمبر ١٩٩٨، انجزت خصخصة ١١٨ من شركات القطاع العام الـ ٣١٤ التي اختارتها الحكومة للخصخصة في بداية برنامجها المتعلق بالخصخصة. وهذا يمثل ٣٨ في المئة من البرنامج. وقدرت القيمة الدفترية لهذه الشركات بـ ٤,٣ مليار جنيه مصري، في حين بلغت قيمتها السوقية ٢٢ مليارا. ويضاف الى ذلك انه، خلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٨. زادت الشركات الـ ٥٦ التي كانت قد خصخصت أرباحها بنسبة ٥٠ في المئة، فأصبحت ١٠٠ في المئة، ورفعت الاجور والمرتبات بأكثر من ١٠٠ في المئة. وخصخصت استثمارات اضافية لتحديث طرق الانتاج وتحسين النوعية. ونتيجة لذلك. استمر دور القطاع الخاص في مصر في النمو خلال العام ١٩٩٨ وأصبح الآن ٧٣ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، مقارنة بأقل من ٦٥ في المئة قبل بداية تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وفي العام ١٩٩٨، كان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للبنان، البالغ ٣,٨ في المئة، قريبا من المعدل الذي سجله في السنتين السابقتين. ومعدل النمو هذا هو ثاني أعلى معدل بين البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا. ويمكن اعتباره انجازا لانه اقترن باتباع سياسة نقدية متشددة، وفرض قيود مالية. وبانخفاض عجز الميزانية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي. وتعزز اقتصاد لبنان بتدفق أكثر من ٦٠٠٠٠٠ سائح الى البلد، وهذا يمثل زيادة قدرها ٢٤ في المئة تقريبا بالنسبة لعددهم في العام ١٩٩٧، البالغ ٤٨٢٥٥٦. واستفاد الناتج المحلي الاجمالي للبلد من مساهمة قطاع البناء الذي قلب اتجاه التباطؤ الذي بدأ في اوائل العام ١٩٩٦، ومن

ارتفاع أرباح قطاع الاعمال المصرفية، الذي ظل يستفيد من ارتفاع اسعار الفائدة السائدة في البلد. غير ان ارتفاع اسعار الفائدة ظل يقيد نمو الانشطة الاخرى للقطاع الخاص. وكان متوسط سعر الفائدة على الليرة اللبنانية لايزال يصل في ارتفاعه الى ١٦,٦ في المئة خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٨، مما دفع العديد من المستثمرين الى شراء أذونات الخزانة بدلا من القيام بمشاريع انتاجية ومولدة لفرص العمل.

وتشير التقديرات الأولية الى ان اليمن سجل، في العام ١٩٩٨، معدل نمو للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بلغ ٢ في المئة، بعد ان سجل معدل نمو قدره ٥,٢ في المئة في العام ١٩٩٧. ونظرا لمعدل النمو السكاني المرتفع نوعا ما، والبالغ ٣,٥ في المئة، سجل نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي معدل نمو سلبيا بلغ ١,٥ في المئة هذا العام. ويرجع انخفاض معدل النمو الاقتصادي للبلد في العام ١٩٩٨ الى الانخفاض الشديد في اسعار النفط وعائداته والى تخفيض الانفاق الحكومي والى الاداء غير المرضي للقطاع الصناعي (الذي يعود جزئيا الى المنافسة الشديدة للسلع المستوردة)، والى الارتفاع الكبير في اسعار الفائدة على الريال اليمني، اذ ان السلطات النقدية سعت الى الحفاظ على استقرار سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار الأميركي.

وبعد ان ازداد الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للأردن بنسبة ٢,٢ في المئة في العام ١٩٩٧، سجل، في العام ١٩٩٨، معدل نمو أصغر قدر بـ ١,٧ في المئة. ونظرا لارتفاع معدل النمو السكاني في الأردن، البالغ ٣,٥ في المئة، سجل نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للاردن معدل نمو سلبيا بلغ ١,٨- في المئة في العام ١٩٩٨. وتضرر الاقتصاد الأردني من انخفاض صادراته بسبب التطورات غير المؤاتية في أسواقه الرئيسية، وهي بلدان مجلس التعاون الخليجي وجنوب وشرق آسيا. كما تضرر من انخفاض تحويلات العمال الأردنيين المغتربين الى بلدان مجلس التعاون الخليجي.

وحقق الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للجمهورية العربية السورية نموا أبطأ في العام ١٩٩٨، بلغ وفقا للتقديرات الأولية، ١,٥ في المئة، مقابل معدل النمو الحقيقي المسجل في السنة السابقة والبالغ ١,٩ في المئة، ونظرا للانخفاض الشديد في اسعار النفط وعائدات منذ اواخر العام ١٩٩٧ وانخفاض الصادرات السورية من القطن، الى جانب انخفاض المعونة المقدمة من بلدان مجلس التعاون الخليجي، اضطرت الحكومة السورية الى تخفيض مشاريع الاستثمار العام في ١٩٩٨. ونظرا للدور المحدود عموما الذي يؤديه القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية وفي نمو الاقتصاد السوري. كان نمو الناتج المحلي الاجمالي مقيدا في العام ١٩٩٨.

وظل الاقتصاد العراقي يعاني من الجزاءات الاقتصادية المفروضة عليه منذ ١٩٩٠.

وبعد ان سجل اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة معدل نمو سلبيا بلغ ١,٧ في العام ١٩٩٦ ومعدل نمو ايجابيا بلغ ١ في المئة في العام ١٩٩٧ سجل الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، وفقا للتقديرات، معدل نمو ايجابيا بلغ ٢,١ في المئة في العام ١٩٩٨، وقد يكون السبب الرئيسي وراء هذا التغير انخفاض عدد الايام التي اغلقت فيها الحدود. غير انه نظرا لمعدل النمو السكاني البالغ نحو ٤ في المئة. استمر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في الانخفاض في الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٩٨.

### هبوط اسعار النفط وعائداته

للتطورات التي تحصل في سوق النفط آثار اقتصادية خطيرة على منطقة الاسكوا. اذ ان عشرة من بلدان الاسكوا الـ ١٣ هي بلدان مصدرة للنفط. كما ان لتغيرات اسعار النفط وايراداته تأثيرا كبيرا على الايرادات والنفقات الحكومية، وعلى عجز الموازنة وعلى الصادرات، والنمو الاقتصادي وفرص العمل، وعلى التعاون والتجارة بين بلدان المنطقة، وعلى تحويلات المغتربين. هبطت اسعار النفط وعائداته هبوطا شديدا في العام ١٩٩٨.

وقدر ان متوسط السعر الاجمالي للنفط الخام، الذي فرضته منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) بلغ ١٢,٤٤ دولار للبرميل في العام ١٩٩٨ وتدنت اسعا النفط في العام ١٩٩٨ عن مستواها في العام ١٩٩٧، البالغ ١٨,٦٨ دولار للبرميل، بمقدار ٦,٢٤ دولار للبرميل، وهذا يمثل انخفاضا ضخما قدره ٣٣,٤ في المئة، وزيادة على ذلك كان متوسط سعر النفط الذي حددته اوبك في العام ١٩٩٨ ادنى متوسط سنوي منذ العام ١٩٧٧ عندما بلغ ١٢,٤ دولار. ومع اخذ آثار التضخم في الاعتبار كان سعر النفط الذي حددته اوبك في العام ١٩٩٨ قريبا من مستواه قبل الارتفاع الرئيسي الاول لاسعار النفط في الفترة ١٩٧٣ - ١٩٧٤.

ومقارنة بالعام ١٩٩٧، زاد انتاج النفط في منطقة الاسكوا بمقدار ١,٣٨ مليون برميل في اليوم، فبلغ ١٨,٧ مليون برميل في العام ١٩٩٨. وهذه الزيادة في الانتاج، البالغة ٨ في المئة، لم تعوض بشكل كاف انخفاض الاسعار البالغ ٣٣,٤ في المئة، وباستثناء العراق وقطر والامارات العربية المتحدة التي زادت انتاجها من النفط في العام ١٩٩٨ بنسب ٨٩,٢ و١٠,٥ و٤,٩ في المئة على التوالي، كانت الزيادات التي اجرتها بلدان الاسكوا في انتاج النفط اقل من ٢,٨ في المئة في العام ١٩٩٨.

ويستفاد من التقديرات الاولية ان مجموعة ايرادات النفط في منطقة الاسكوا بلغ ٦٧,٦٧ مليار دولار في العام ١٩٩٨، وهذا يمثل انخفاضا قدره ٢٧,٠٩ مليار دولار عن مستواها في السنة السابقة، الذي قدر بـ ٩٤,٧٦ مليار دولار. وتساوي عائدات المنطقة من النفط العام ١٩٩٨ - ٧١,٤ في المئة من مستواها في العام ١٩٩٧ و٣٧,٥ في المئة فقط من اعلى مستوى بلغته في العام ١٩٨٠، وهو ١٨٠,٦ مليار دولار. وكان لهذا الهبوط الشديد في عائدات النفط في العام ١٩٩٨ تأثير سلبي كبير على النمو الاقتصادي والتنمية في منطقة الاسكوا في العام ١٩٩٨.

### تفاقم مشكلة البطالة

تفاقمت، في العام ١٩٩٨ مشكلة البطالة المزمنة التي تواجه الاقتصادات الاكثر تنوعا في المنطقة ولم تكن معدلات النمو الاقتصادي التي حققت كافية لتوليد مستوى من الطلب على العمالة يضاهي الزيادة السريعة في عرض العمل. وفي البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا في المنطقة، ازدادت مشكلة البطالة حدة نتيجة لتقلص فرص العمل امام مواطني هذه البلدان الذين يبحثون عن عمل في البلدان المستوردة لليد العاملة في المنطقة. وزيادة على ذلك، فان معظم بلدان المنطقة لديها معدلات نمو سكاني مرتفعة الى حد ما، في حين ان معدلات نمو عرض العمل فيها اعلى بكثير. وتشير التقديرات الى ان معدلات البطالة زادت في معظم الاقتصادات الاكثر تنوعا في العام ١٩٩٨، وان كانت نسبة الزيادة تختلف من بلد الى آخر.

وفي العام ١٩٩٨، سجلت اعلى معدلات للبطالة، في منطقة الاسكوا في اليمن والاردن، حيث تشير التقديرات الاولية الى ان نسبة البطالة بلغت ٢٧ في المئة و٢١ في المئة، على التوالي. وبسبب الانخفاض الحاد في عائدات النفط في الجمهورية اليمنية، اضطرت الحكومة الى تخفيض الانفاق الحكومي. وبالاضافة الى ذلك، رفعت السلطات النقدية اسعار الفائدة كثيرا، في محاولة لتثبيت العملة المحلية مقابل الدولار. وهكذا جاءت السياسات المالية والنقدية انكماشية الى حد كبير. ونتيجة لتقييد الاستثمار الحكومي والخاص، تباطأ النمو الاقتصادي وزادت البطالة. وعلاوة على ذلك، تقلصت كثيرا فرص العمل الجديدة امام اليمنيين في بلدان مجلس التعاون الخليجي، خصوصا في المملكة العربية السعودية، التي يعمل فيها ٤٢٤٣٠٠ عاملا مغتربا.

وتشير التقديرات الى ان معدل البطالة في الاردن بلغ ٢١ في المئة العام ١٩٩٨. وعلى غرار اليمن، اتبع الاردن سياسات نقدية ومالية تقييدية، وتضرر من تناقص فرص العمل امام عمالة في بلدان مجلس التعاون الخليجي. وثمة عاملان آخران ساهما في استفحال مشكلة البطالة في الاردن. وهما المعدل المرتفع لنمو العمالة. والبالغ ٥ في المئة تقريبا. وكثرة العمل الاجانب الموجودين في الاردن. ويقدر عددهم باكثر من ٦٠٠,٠٠٠ وقد اضطرت الحكومة في العام ١٩٩٨ الى اتخاذ اجراءات صارمة في حق ٣٠٠,٠٠٠ عامل اجنبي لم تكن لديهم تصاريح عمل.

ووفقا لتقديرات حكومية، كان معدل البطالة في مصر يناهز ١٠ في المئة في العام ١٩٩٨. غير ان مصادر اخرى، ومن بينها منظمة العمل الدولية، تقدره بـ ١٧ في المئة. وضعت الحكومة تخفيض البطالة في مقدمة اولوياتها الاقتصادية. غير انه ينبغي ان ينمو الاقتصاد بمعدلات تفوق معدلات العام ١٩٩٨ لتوليد فرص عمل اضافية تكفي لاستيعاب ٤٥٠,٠٠٠ عامل يفدون سنويا على سوق العمل. وفي العام ١٩٩٧، كان هنك في المجموع ٢,١٨٨ مليون عامل مصري مغترب يعملون في البلدان العربية الاخرى. من بينهم مليون تقريبا في المملكة العربية السعودية و٣٦٠,٠٠٠ في الجماهيرية العربية الليبية، و٢٣١,٠٠٠ في الاردن. وفي العام ١٩٩٨ تناقصت فرص العمل امام العمال المصريين في هذه البلدان الثلاثة، وكذلك في البلدان الاخرى، نتيجة للتباطؤ الاقتصادي العام الذي شهدته.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان مجموع القوى العاملة في لبنان بلغ ١,٣٦ مليون في العام ١٩٩٨ من بينهم ١,٢٢ مليون لديهم وظائف. وبالتالي يبلغ معدل البطالة، رسميا حوالي ١٠ في المئة. من عوامل تضييق فرص العمل: السياسات المالية التي تزداد تشددا، والتي تقترن باسعار فائدة عالية الى حد ما. وتناقص فرص العمل في البلدان الرئيسية المصدرة للنفط في المنطقة.

وفي الجمهورية العربية السورية كان معدل البطالة في العام ١٩٩٨ يقدر رسميا بـ ٥ في المئة غير انه كان يقدر. في الخفاء بمستوى اعلى بكثير. ولابد ان يكون النمو السكاني المرتفع، البالغ ٣,٥ في المئة والمقترن بتباطؤ النشاط

**الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ومعدل النمو في بلدان منطقة الإسكوا، بأسعار عام ١٩٩٢ الثابتة، ١٩٩٦-١٩٩٩**
**(بملايين الدولارات الأمريكية وبالنسبة المئوية)**

| البلد | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ (أ) | ١٩٩٩ (ب) | معدل النمو (في المائة) ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ (أ) | ١٩٩٩ (ب) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإمارات العربية المتحدة | ٣٨٤٣٦ر٣ | ٤٢٢٤١ر٥ | ٤٢٧٤٨ر٤ | ٤٢٤٠٦ر٤ | ٤٣٢٠٤ر٥ | ٩ر٩٠ | ١ر٢٠ (أ) | (٠ر٨٠) | ٢ر٠٠ |
| البحرين | ٥٥٤٠ر٠ | ٥٧٧١ر٠ | ٥٩٤٨ر٢ | ٦٠٧٩ر٦ | ٦٢٣١ر٦ | ٤ر١٧ | ٣ر٠٧ | ٢ر٢١ | ٢ر٥٠ |
| عُمان | ١٤٣٦٥ر٩ | ١٤٨٧٨ر٨ | ١٥٦١٠ر٨ | ١٦٠٠١ر١ | ١٦٥٦١ر١ | ٣ر٥٧ | ٤ر٩٢ (أ) | ٢ر٥٠ | ٣ر٥٠ |
| قطر | ٨٠٠٨ر٩ | ٨٣٩٤ر١ | ٩٦٩٥ر٢ | ١٠١٢١ر٨ | ١٠٧٧٩ر٧ | ٤ر٨١ | ١٥ر٥٠ | ٤ر٤٠ | ٦ر٥٠ |
| الكويت | ٢٩٢٠٣ر٩ | ٣٠٠٢١ر٦ | ٣٠٦٨٢ر١ | ٣٠٣٧٥ر٣ | ٣٠٨٩١ر٦ | ٢ر٨٠ | ٢ر٢٠ (أ) | (١ر٠) | ١ر٧٠ |
| المملكة العربية السعودية | ١٢٣٦٢٤ر٦ | ١٢٥٣٤٣ر٠ | ١٢٧٧٣٧ر٠ | ١٢٦٩٧٠ر٦ | ١٢٩٧٦٤ر٠ | ١ر٣٩ | ١ر٩١ | (٠ر٦٠) | ٢ر٢٠ |
| مجلس التعاون الخليجي | ٢١٩١٧٩ر٦ | ٢٢٦٦٥٠ر٠ | ٢٣٢٤٢١ر٧ | ٢٣١٩٥٤ر٨ | ٢٣٧٤٨٢ر٦ | ٢ر٤١ | ٢ر٥٥ | (٠ر٢٠) | ٢ر٣٨ |
| الأردن | ٦٢٤٣ر٠ | ٦٢٩١ر٧ | ٦٤٣٠ر١ | ٦٥٣٩ر٤ | ٦٧٠٩ر٤ | ٠ر٧٨ | ٢ر٢٠ | ١ر٧٠ | ٢ر٦٠ |
| الجمهورية العربية السورية | ١٥١٩٠ر٠ | ١٥٧٣٦ر٨ | ١٦٠٣٥ر٨ | ١٦٢٧٦ر٤ | ١٦٧٣٢ر١ | ٣ر٦٠ | ١ر٩٠ | ١ر٥٠ | ٢ر٨٠ |
| لبنان | ٦٧٢٥ر٣ | ٦٩٩٤ر٣ | ٧٢٧٤ر١ | ٧٥٥٠ر٥ | ٧٨٩٠ر٣ | ٤ر٠٠ | ٤ر٠٠ | ٣ر٨٠ | ٤ر٥٠ |
| مصر | ٤٦٧٧١ر٣ | ٤٩٠٦٣ر١ | ٥١٥٦٥ر٣ | ٥٣٩٨٨ر٩ | ٥٦٧٤٢ر٣ | ٤ر٩٠ | ٥ر١٠ | ٤ر٧٠ | ٥ر١٠ |
| اليمن | ٧١٠٠ر٥ | ٧٥٠١ر٠ | ٧٨٩٠ر٣ | ٨٠٤٨ر١ | ٨٣٢٩ر٨ | ٥ر٦٤ | ٥ر١٩ | ٢ر٠٠ | ٣ر٥٠ |
| البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعا (ج) | ٨٢٠٣٠ر١ | ٨٥٥٨٦ر٩ | ٨٩١٩٥ر٦ | ٩٢٤٠٣ر٣ | ٩٦٤٠٣ر٩ | ٤ر٣٤ | ٤ر٢٢ | ٣ر٦٠ | ٤ر٣٣ |
| مجموع الإسكوا (د) | ٣٠١٢٠٩ر٧ | ٣١٢٢٣٦ر٩ | ٣٢١٦١٧ر٣ | ٣٢٤٣٥٨ر١ | ٣٣٣٨٨٦ر٥ | ٣ر٦٦ | ٣ر٠٠ | ٠ر٨٥ | ٢ر٩٤ |

المصادر: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، استنادا إلى مصادر وطنية ودولية.

ملاحظة: إشارة ( ) تعني رقما سالبا.

# صادرات المنطقة غير النفطية تنخفض بشدة في العام ٩٨ جراء انخفاض اسعار المنسوجات

الاقتصادي في البلد وفي بلدان مجلس التعاون الخليجي ادى الى زيادة كبيرة في معدل البطالة او البطالة الجزئية على الاقل.

اما في الضفة الغربية وقطاع غزة، فتشير التقديرات الى ان معدل البطالة انخفض من ٢٣,٩ في المئة في العام ١٩٩٦ الى ٢٠,٩ في المئة في العام ١٩٩٧، وزاد انخفاضا وفقا للتقديرات الاولية، الى ١٥,٦ في المئة في العام ١٩٩٨ ويمكن ان يعزى هذا الانخفاض العام بصورة مباشرة وتامة تقريبا، الى انخفاض عدد الايام التي اغلقت فيها السلطات الاسرائيلية الحدود. ومع ذلك فان معدل البطالة في العام ١٩٩٨ مازال يعتبر مفرطا في الارتفاع.

ولمشكلة البطالة في بلدان مجلس التعاون الخليجي طبيعة مختلفة. فهذه البلدان مستوردة لليد العاملة وتستخدم ملايين من العمال المغتربين.. وهي تحتاج الى تأمين فرص عمل كافية للقوى العاملة المحلية التي تتسم بسرعة نموها. وتكمن الصعوبة في ان معظم الموظفين من مواطني بلدان مجلس التعاون الخليجي يعملون في القطاع العام الذي يكسب مرتبات اعلى بكثير من القطاع الخاص ومزايا اضافية اكبر. ومن الصعب توفير وظائف للمواطنين بينما النمو الاقتصادي يتباطأ والقطاع العام متخم بالعمل. وفي العام ١٩٩٨، قلل الانخفاض الحاد في العائدات الحكومية من امكانية استخدام مواطنين اضافيين في القطاع العام. وكثفت معظم حكومات بلدان مجلس التعاون الخليجي الجهود التي تبذلها لاحلال المواطنين محل العمال المغتربين كلما امكن ذلك. وتقدم حوافز لاستخدام المواطنين في القطاع الخاص، وتفرض ايضا عقوبات على الشركات الخاصة التي لاتستخدم النسبة الموصى بها من المواطنين في قوتها العاملة. ويجري تنفيذ سياسات توطين القوى العاملة لاحلال العمال المواطنين محل العمال المغتربين، وذلك بدرجات مختلفة من النجاح. وحققت البحرين اكبر قدر من النجاح في هذا المضمار وتلتها عمان ثم الامارات العربية المتحدة.

وتتمثل احدى نتائج سياسة «بحرنة» القوى العاملة في ان القطاع العام في البحرين يستخدم الان اعلى نسبة من الموظفين المحليين بين بلدان مجلس التعاون الخليجي، وهي نسبة تقدر بحوالي ٩٠ في المئة، وفي القطاع الخاص، حققت سياسة بحرنة القوى العاملة قدرا اقل من النجاح، اذ يمثل البحرينيون ٦٦ في المئة و٣٨ في المئة من العاملين في قطاع الاعمال المصرفية وفي قطاع الصناعة التحويلية وفي قطاع البناء، على التوالي. كذلك حققت عمان نجاحا محدودا في سياستها الرامية الى احلال المواطنين محل العمال الاجانب، غير ان معظم هذا النجاح تحقق هنا ايضا، في القطاع المصرفي والمالي.

وتتخذ معظم حكومات بلدان مجلس التعاون الخليجي تدابير ملموسة لتوفير التدريب للقوة العاملة الوطنية لتمكينها من ان تحل محل العمال المغتربين. وعلاوة على ذلك، يجري النظر في جعل القطاع الخاص اكثر جاذبية للعمال المواطنين من خلال اجبار شركات القطاع الخاص على تقديم مستوى معين من المزايا الاضافية وفي فرض حد ادنى للاجور. ويبدو رغم افتقار هذه السياسات الى المبررات الاقتصادية، ان لها مزايا اجتماعية وسياسية كبيرة بالنسبة لمقرري السياسات.

## انخفاض معدلات التضخم

كانت معدلات التضخم في منطقة الاسكوا منخفضة اجمالا في العام ١٩٩٦، وهبطت في العام ١٩٩٧ ويقدر انها ازدادت انخفاضا في العام ١٩٩٨ وتشير التقديرات الاولية الى ان اربعة من بلدان الاسكوا، البحرين والمملكة العربية السعودية وعمان والكويت شهدت انكماشا في العام ١٩٩٨ وكان معدلات التضخم في العام ١٩٩٨ ادنى منها في العام ١٩٩٧ في جميع بلدان الاسكوا. وكما حصل مرارا في الماضي، كانت معدلات التضخم في بلدان مجلس التعاون الخليجي ادنى منها في البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا في المنطقة.

وبما ان جميع عملات بلدان مجلس التعاون الخليجي مثبتة على سعر دولار الولايات المتحدة (باستثناء الدينار الكويتي، المثبت على سلة من العملات ولكن يسيطر عليها الدولار ايضا) ارتفعت اسعارها في العام ١٩٩٨ مع ارتفاع سعر الدولار مقابل الين الياباني ومعظم العملات الاخرى في شرق آسيا ومعظم عملات اوروبا الغربية. ونتيجة لذلك، تضاءلت كثيرا في العام ١٩٩٨ اسعار السلع التي استوردتها بلدان مجلس التعاون الخليجي من معظم شركائها التجاريين. وبالاضافة الى ذلك ساهمت السياسات الحذرة التي تنتهجها السلطات النقدية عادة، والتخفيضات الكبيرة في الانفاق الحكومي في معظم بلدان مجلس التعاون الخليجي، في تخفيض معدلات التضخم الى مستويات قياسية. وشهدت البحرين معدل انكماش بلغ ٠,٢ في المئة في العام ١٩٩٦ ومعدل تضخم بلغ ٠,٢ في المئة في العام ١٩٩٧. وتشير التقديرات الاولية الى ان معدل الانكماش بلغ ٠,٥ في المئة في العام ١٩٩٨. وانخفض معدل التضخم المقدر في الكويت من ٣,٦ في المئة في العام ١٩٩٦ الى ٠,٦ في المئة في العام ١٩٩٧. وسجل معدل انكماش بلغ ١,٣ في المئة في العام ١٩٩٨. وساهمت الحصة المرتفعة نسبيا للسلع المستوردة ضمن مجموع السلع في السوق الكويتية في حصول انخفاض عام للاسعار في ١٩٩٨. وحسب التقديرات سجلت عمان معدل تضخم بلغ ٠,٣ في المئة فقط في العام ١٩٩٦ ومعدل انكماش ٠,٥ في المئة في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨. وقطر هو البلد الوحيد في مجموعة بلدان مجلس التعاون الخليجي الذي سجل، وفقا للتقديرات الاولية معدل تضخم يزيد على ١ في المئة في العام ١٩٩٨، فبعد ان سجلت معدل تضخم قدر بـ٧,٤ في المئة في العام ١٩٩٦ وبـ٢,٦ في المئة في العام ١٩٩٧، سجلت معدل تضخم بلغ ٣,٥ في المئة في العام ١٩٩٨ وفقا للتقديرات الاولية، وابقى الانفاق الحكومي، عموما عند المستويات المخطط لها، بينما واصلت الحكومة جهودها الرامية الى استكمال بناء مشاريعها الخاصة بانتاج الغاز الطبيعي. وكانت معدلات التضخم في المملكة العربية السعودية منخفضة، اذ بلغت ٠,٨ في المئة العام ١٩٩٦ و٠,٩ في المئة العام ١٩٩٧. وتشير التقديرات الى ان هذا البلد سجل معدل انكماش قدره ٠,٨ في المئة العام ١٩٩٨. وخفضت المملكة العربية السعودية الانفاق الحكومي كثيرا في العام ١٩٩٨ واستفادت من الانخفاض الحاد في اسعار السلع المستوردة ومن تناقص الضغوط الرامية الى رفع الاجور، نظرا لتباطؤ النشاط الاقتصادي خلال السنة. وفي الامارات العربية المتحدة، تشير التقديرات الى ان معدلات التضخم هبطت الى مستوى هزيل بلغ ١ في المئة في العام ١٩٩٨، بعد ان سجلت ٤ في المئة في العام ١٩٩٦ و٢,٨ في المئة في العام ١٩٩٧. وكما حدث في قطر، لم يتحول معدل التضخم في الامارات العربية المتحدة الى رقم سلبي في العام ١٩٩٨ لان الحكومة ابقت نفقاتها عند المستويات العامة المخطط لها.

**معدل التضخم في منطقة الاسكوا، ١٩٩٦-١٩٩٨**
**(بالنسبة المئوية)**

| البلد | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨(أ) |
|---|---|---|---|
| بلدان مجلس التعاون الخليجي | | | |
| الامارات العربية المتحدة | ٤,٠ | ٢,٨ | ١,٠ |
| البحرين | (٠,٢) | ٠,٢ | (٠,٥) |
| عمان | ٠,٣ | (٠,٥) | (٠,٥) |
| قطر | ٧,٤ | ٢,٦(١) | ٣,٥ |
| الكويت | ٣,٦ | ٠,٦ | (١,٣) |
| المملكة العربية السعودية | ٠,٨ | ٠,٩ | (٠,٨) |
| البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعا(ب) | | | |
| الاردن | ٦,٥ | ٣,٠ | ٢,٥ |
| الجمهورية العربية السورية | ٨,٨ | ٨,٣ | ٤,٩ |
| لبنان | ٨,٩ | ٧,٨ | ٣,٨ |
| مصر(ج) | ٧,٣ | ٤,٨ | ٣,٦ |
| اليمن | ٢٧,٣ | ٥,٤ | ٥,٠ |
| الضفة الغربية وقطاع غزة | ٨,٤ | ٦,١ | ٤,١ |

المصدر: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، استنادا الى مصادر وطنية ودولية.

**قيمة عائدات النفط في منطقة الإسكوا، ١٩٩٦-١٩٩٨**
**(بمليارات الدولارات الأمريكية)**

| البلد/المنطقة | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨(أ) |
|---|---|---|---|
| البحرين(ب) | ١,٣٢ | ١,٢٠ | ٠,٨٠ |
| الكويت(ج) | ١٤,١٣ | ١٣,٤٧ | ٩,٢٩ |
| عُمان | ٦,٠٠ | ٥,١٧ | ٣,٤٦ |
| قطر | ٣,١٨ | ٣,٨٠ | ٢,٩٣ |
| المملكة العربية السعودية(ج) | ٥٢,١٤ | ٤٨,٩٠ | ٣٣,٧٤ |
| الإمارات العربية المتحدة | ١٤,٠٩ | ١٣,٣٨ | ٩,٣٧ |
| بلدان مجلس التعاون الخليجي | ٩٠,٨٦ | ٨٥,٩٢ | ٥٩,٥٩ |
| مصر | ١,٨٩ | ١,٨٠ | ١,١٧ |
| جمهورية العراق | ٠,٥٤ | ٢,٨٥ | ٤,٠٨ |
| الجمهورية العربية السورية | ٢,٣١ | ٢,٠٠ | ١,٣٠ |
| اليمن | ١,٨٠ | ٢,١٩ | ١,٥٣ |
| الاقتصادات الأكثر تنوعاً | ٦,٥٤ | ٨,٨٤ | ٨,٠٨ |
| منطقة الإسكوا | ٩٧,٤٠ | ٩٤,٧٦ | ٦٧,٦٧ |

المصدر: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، استنادا الى مصادر وطنية ودولية.

وبين الاقتصادات الاكثر تنوعا في المنطقة، سجل اعلى معدل للتضخم في العام ١٩٩٨ في اليمن وسجل ادنى معدل في الاردن. وتشير التقديرات الاولية الى ان معدل التضخم في اليمن بلغ ٥ في المئة في العام ١٩٩٨. وهذا المعدل اقل من معدل التضخم الذي قدر بـ٥,٤ في المئة في السنة السابقة وبـ٢٧,٣ في المئة العام ١٩٩٦. ومن العوامل التي ساهمت في زيادة تخفيض معدل التضخم في البلد في العام ١٩٩٨، تخفيض الانفاق الحكومي، واستقرار سعر صرف الريال اليمني، عموما مقابل الدولار الاميركي، وانخفاض اسعار الواردات الآتية من بلدان شرق وجنوب شرق آسيا، وتباطؤ النمو الاقتصادي.

وتشير التقديرات الى ان معدل التضخم في الاردن انخفض من ٦,٥ في المئة في العام ١٩٩٦ الى ٣ في المئة في العام ١٩٩٧، والى ٢,٥ في المئة في العام ١٩٩٨، وثبتت العملة الاردنية على دولار الولايات المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية وبالتالي، ارتفع سعرها مع ارتفاع سعر الدولار، مقابل عملات شركائه التجاريين في شرق وجنوب شرق آسيا. وفي العام ١٩٩٨ ساهم انخفاض اسعار الواردات، وتخفيض الانفاق الحكومي والسياسات النقدية المتشددة، وتباطؤ النشاط الاقتصادي، في زيادة تخفيض معدل التضخم في الاردن.

وبما ان مصر ثبتت عملتها عموما على دولار الولايات المتحدة، على نحو ما فعل الاردن، فانها استفادت ايضا في العام ١٩٩٨، من انخفاض اسعار الواردات الآتية من شرق وجنوب شرق آسيا. انخفض معدل التضخم فيها من ٧,٣ في المئة العام ١٩٩٦ الى ٤,٨ في المئة العام ١٩٩٧ والى ٣,٦ في المئة العام ١٩٩٨ وفقا للتقديرات الاولية.

وفي العام ١٩٩٨ استمر لبنان في تخفيض معدل التضخم الذي بلغ ١٢٠ في المئة العام ١٩٩٢، و٨,٩ في المئة العام ١٩٩٦ و٧,٨ في المئة العام ١٩٩٧. وتشير التقديرات الاولية الى ان معدل التضخم في هذا البلد بلغ ٣,٨ في المئة العام ١٩٩٨. وكان من المغالاة في تقييم العملة اللبنانية، التي استمر سعرها في الارتفاع ولو بدرجة طفيفة، مقابل دولار الولايات المتحدة ان ساهمت في تخفيض اسعار الواردات الآتية من اليابان والبلدان الآسيوية الاخرى. على الرغم من فرض تعريفات جمركية تبلغ ٢ في المئة على جميع الواردات في العام ١٩٩٨.

وتمكنت الجمهورية العربية السورية من تخفيض معدل التضخم الى نسبة قدرت بـ٤,٩ في المئة العام ١٩٩٨، بعدان كانت ٨,٣ في المئة العام ١٩٩٧ و٨,٨ في المئة العام ١٩٩٦. وتضافر ضغط نفقات الحكومة، التي تقوم بدور مهيمن في الاقتصاد السوري مع انخفاض اسعار الواردات الآتية من شرق وجنوب شرق آسيا وتباطؤ النمو الاقتصادي، في تخفيض معدل التضخم في البلد في العام ١٩٩٨.

وفي الضفة الغربية وقطاع غزة انخفض معدل التضخم انخفاضا كبيرا، من ٢٥ في المئة العام ١٩٩٥ الى ٨,٤ في المئة العام ١٩٩٦ و٦,١ في المئة العام ١٩٩٧. وتشير التقديرات الى انه انخفض الى ٤,١ في المئة العام ١٩٩٨. ويمكن ان يكون السبب في هذا الانخفاض هو التدني الحاد في القوة الشرائية للشعب الفلسطيني في فترة شهدت معدلات بطالة مرتفعة جدا وانخفاض مستويات الانشطة الاقتصادية عموما.

## تزايد عجز الموازنة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي

في العام ١٩٩٨، انعكس الاتجاه الذي كان سائدا خلال السنتين السابقتين. فعلى خلاف ما كان متوقعا في الاصل، تدهورت الاوضاع المالية للحكومات تدهورا شديدا. وشهد عجز الموازنة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي زيادة كبيرة. ولبنان هو البلد الوحيد بين بلدان الاسكوا الذي تمكن من تخفيض عجز موازنته كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في حين استطاعت مصر الابقاء على عجز موازنتها كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي، عند المستوى نفسه الذي بلغ في السنة السابقة. وشهدت جميع البلدان الاخرى في منطقة الاسكوا تزايدا في عجز الموازنة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي. وكان العامل الرئيسي الذي عجل توسيع فجوة عجز الموازنة في معظم بلدان الاسكوا هو من غير ريب، الهبوط الشديد في اسعار النفط وبالتالي في عائداته.

في العام ١٩٩٨، طرأت زيادة كبيرة على عجز الموازنة كنسبة الى الناتج المحلي الاجمالي في كل بلدان مجلس التعاون الخليجي دون استثناء. وهذه البلدان تتحفظ عموما في تقديرها لعائدات النفط في موازناتها المخططة. ولذلك قدرت عند اعدادها لموازنات العام ١٩٩٨ ان اسعار النفط تتراوح بين ١٣ و١٥ دولارا للبرميل الواحد. وبعبارة اخرى، قدرت الحكومات ان تكون الاسعار في العام ١٩٩٨ اقل بنسبة ٢٠ الى ٣٠ في المئة من متوسط سعر الاوبك، الذي بلغ ١٨,٦٨ دولار العام ١٩٩٧. غير انه اتضح ان اسعار النفط كانت في العام ١٩٩٨ اقل بنسبة ٣٣ في المئة من اسعار العام ١٩٩٧. وادنى بنسبة ٤ الى ١٧ في المئة تقريبا، من التقديرات الاولية «المتحفظة» للحكومات.

وحددت بلدان مجلس التعاون الخليجي ازالة عجز الموازنة لديها، بحلول العام ٢٠٠٠، واحدا من الاهداف الرئيسية في خططها للتنمية الاقتصادية. وفي عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ كليهما ظهر انها في طريقها الى تحقيق ذلك الهدف. وفي العام ١٩٩٧ كان عجز الموازنة في اربعة من بلدان مجلس التعاون الخليجي معادلا لنسبة ١,٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، او دونها، وكان بين هذه البلدان الكويت التي سجلت فائضا في الموازنة.

وبين بلدان مجلس التعاون الخليجي، كان اكبر عجز في الموازنة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي، في العام ١٩٩٨ هو الذي سجل في قطر وقدر بـ٩,٥ في المئة، ولم يتسن لقطر تخفيض نفقاتها لانها كانت تتوق الى انجاز مشاريعها العملاقة الخاصة بالغاز الطبيعي. اما جميع البلدان الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي فقد خفضت النفقات الحكومية الى ما دون المستويات المخططة لها بكثير. فبقي العجز لديها في مستويات يمكن التحكم فيها، وان كانت اعلى بكثير منها في السنة السابقة.

وتشير التقديرات الى ان البحرين التي حققت فائضا في الموازنة يعادل ٠,٣ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في العام ١٩٩٦ وبنسبة منخفضة لعجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي، ١,٥ في المئة العام ١٩٩٧ سجلت عجزا في الموازنة يعادل ٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في العام ١٩٩٨ كذلك فان الكويت، التي سجلت فائضا في الموازنة بنسبة ١١,٤٣ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في العام ١٩٩٧ سجلت حسب التقديرات، نسبة عجز في الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي بلغت ٤ في المئة العام ١٩٩٨.

وتبين التقديرات ان عمان شهدت ادنى عجز في الموازنة بالنسبة الى الناتج المحلي الاجمالي بين بلدان مجلس التعاون الخليجي في العام ١٩٩٨. فقد سجل هذا البلد نسبة عجز في الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي بلغت ٤,٥ في المئة العام ١٩٩٦ و٠,٧ في المئة العام ١٩٩٧ ويقدر ان هذه النسبة ستبلغ ٢,٨ في المئة العام ١٩٩٨. وكانت تقديرات عمان الاصلية لعائدات الموازنة من اكثر التقديرات تحفظا، واستفاد البلد من اصلاحاته الاقتصادية وسياسته الرامية الى تنويع العائدات. وفي العام ١٩٩٨، زادت صادرات الغاز المسيل وساهمت باكثر من ١٠ في المئة في عائدات الحكومة. وبالاضافة الى ذلك، خفضت عمان نفقاتها الحكومية باكثر من ١٠ في المئة العام ١٩٩٨. ويقدر ان عجز الموازنة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في المملكة العربية السعودية، ارتفع من ٣,٢ في المئة العام ١٩٩٦ و١,١ في المئة العام ١٩٩٧ الى حوالي ٥ في المئة العام ١٩٩٨.

وتظهر التقديرات الاولية ان نسبة عجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي كانت، في مصر، ادنى نسبة في العام ١٩٩٨، بين جميع بلدان الاسكوا وليس فقط بين البلدان ذات الاقتصاد الاكثر تنوعا في المنطقة. وقدرت فيها نسبة عجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي بـ١,١ في المئة العام ١٩٩٦ و٠,٩ في المئة العام ١٩٩٧ و١,٠ في المئة العام ١٩٩٨. ورغم ان مصر هي من البلدان المصدر للنفط. فان اقتصادها متنوع بدرجة لابأس بها، ولاتمثل عائداتها النفطية جزءا غالبا من اجمالي العائدات الحكومية، وعلاوة على ذلك زادت سرعة الخصخصة في العام ١٩٩٨ وساهمت كثيرا في العائدات الحكومية.

ويقدر ان نسبة عجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي في الاردن ارتفعت من ٦,٨ في المئة العام ١٩٩٧ الى ٩,٣ في المئة العام ١٩٩٨، حسب التقديرات الاولية. وحدثت هذه الزيادة بالرغم من تخفيض النفقات الحكومية، لان العائدات الحكومية تأثرت سلبا من رداءة مستوى النمو الاقتصادي.

وتشير التقديرات الاولية الى ان نسبة عجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي في لبنان انخفض من ٢٢,٥ في المئة العام ١٩٩٧ الى ١٥ في المئة العام ١٩٩٨. ويمكن عزو الانخفاض الملحوظ في هذه النسبة جزئيا، الى تحسن نظام جمع الضرائب، وفرض تعريفة عامة بنسبة ٢ في المئة، على السلع المستوردة، واجراء زيادات اكبر بكثير في نسب الضرائب على السلع الكمالية المستوردة، وفرض ضريبة خدمات بنسبة ٥ في المئة على خدمات الفنادق والمطاعم، وزيادة العائدات الحكومة من الضرائب المفروضة على البنزين في زمن يشهد انخفاضا في اسعار النفط الدولية. والواقع انه لولا العبء الثقيل الذي تفرضه خدمة الدين المحلي العام اللبناني، لسجل لبنان فائضا في الموازنة لاول مرة منذ سنوات عديدة. فبمعزل عن خدمة الديون هذه حققت الحكومة فائضا قدره ٢٣٠ مليون دولار في النصف الاول من العام ١٩٩٨ مقارنة بعجز بلغ ٢١٤ مليون دولار في الفترة نفسها من العام ١٩٩٧. وللاسف فان نصف عائدات الحكومة تقريبا يستعمل لخدمة الديون الحكومية. ووصل مجموع الديون الحكومية في منتصف العام ١٩٩٨ الى ١٧,٢ مليار دولار، منها ٣,٥ مليار ديون خارجية. ولم يكن لاسعار الفائدة المرتفعة السائدة على الليرة اللبنانية، رغم دعمها لسعر صرف العملة اللبنانية، من تأثير سوى زيادة الصعوبات التي تواجه الحكومة في تمويل دينها المحلي.

ويقدر ان نسبة عجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي في الجمهورية العربية السورية ارتفع الى ٣,٦ في المئة العام ١٩٩٨ بعد انخفاضه من ٤ في المئة العام ١٩٩٦ الى ٢,٦ في المئة العام ١٩٩٧. وادى تباطؤ النمو وهبوط الايرادات الحكومية الى ارتفاع نسبة عجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي العام ١٩٩٨. وكان الانخفاض الحاد في العائدات النفطية لليمن اكبر من ان تعوضه تخفيضات النفقات الحكومية. ولذلك تشير التقديرات الاولية الى ان عجز الموازنة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي قفز من نسبة ١,٥ في المئة المثيرة للاعجاب في العام ١٩٩٧ الى ٤ في المئة العام ١٩٩٨.

## تدهور القطاع الخارجي

كان للتطورات الحاصلة في الاسواق الدولية آثار سلبية شديدة على صادرات المنطقة في العام ١٩٩٨ فقد انخفضت اسعار النفط، الذي يمثل اكبر جزء من الصادرات، انخفاضا حادا تلك السنة. كما انخفضت اسعار الصادرات الرئيسية غير النفطية للمنطقة. وانخفضت اسعار المنسوجات، وكان مرد ذلك، في المقام الاول، الى التخفيضات الحادة في اسعار المنسوجات المستوردة من بلدان شرق وجنوب شرق آسيا. وفي الوقت ذاته انخفضت اسعار المواد البتروكيماوية لان الاتحاد وضع حواجز جمركية في وجه واردات هذه المواد من بلدان مجلس التعاون الخليجي. وبينما ارتفع حجم واردات معظم اعضاء الاسكوا، يقدر ان قيمة هذه الواردات بقيت على مستوياتها في العام ١٩٩٧ او دونها، وذلك بسبب الانخفاض الملحوظ في اسعار معظم السلع المستوردة، لاسيما من بلدان شرق وجنوب شرق آسيا. ومع ذلك فان انخفاض الصادرات كان اكبر بكثير من انخفاض قيمة الواردات. وبذلك تدهور وضع الميزان التجاري لاغلبية بلدان الاسكوا في العام ١٩٩٨. وحصل تقلص كبير في فوائض الميزان التجاري لبلدان مجلس التعاون الخليجي، بينما زاد عجز الميزان التجاري للبلدان ذات الاقتصاد الاكثر تنوعا. كما تدهورت اوضاع الحسابات الجارية لبلدان مجلس التعاون الخليجي وذلك، في المقام الاول، بسبب انخفاض فوائض الميزان التجاري. في حين ان الاوضاع نفسها، في الاقتصادات الاكثر تنوعا، تأثرت سلبا بانخفاض تحويلات عمالها المهاجرين الى بلدان مجلس التعاون الخليجي. وكان اداء القطاع الخارجي مختلفا باختلاف اعضاء الاسكوا.

وفي مجموعة بلدان مجلس التعاون الخليجي، تأثرت صادرات الكويت بصورة سلبية بانخفاض صادراتها النفطية، التي تمثل حوالي ٩٠ في المئة من مجموع صادرات البلد. وتشير التقديرات الاولية الى ان مجموع صادرات هذا البلد بلغ ١١,١ مليار دولار في العام ١٩٩٨، مما يمثل انخفاضا بنسبة ٢١,٨ في المئة عن مستواها في العام ١٩٩٧، البالغ ١٤,٢ مليار دولار، وانخفاضا بنسبة ٢٤,٥ في المئة من اعلى مستوى لها بعد التحرير. وبلغ ١٤,٧ مليار دولار في العام ١٩٩٦. وبلغ مجموع الواردات ٨,٢ مليار دولار، اي ما يقارب مستواها في العام السابق. البالغ ٨,٣ مليار دولار. ومن ثم يقدر ان فائض الميزان التجاري للكويت تقلص في العام ١٩٩٨ الى اكثر من النصف، من حوالي ٦ مليارات دولار الى ٢,٩ مليار دولار. ونظرا الى ضخامة التحويلات المالية التي يجريها العمال الاجانب، كان فائض الحساب الجاري للكويت ادنى بكثير منه في العام ١٩٩٧.

وفي المملكة العربية السعودية، سجل مجموع الصادرات، حسب التقديرات الاولية، ٣٨,٨ مليار دولار في العام ١٩٩٨ وكان يقارب ٧٥ مليار دولار في العام ١٩٩٧. ويقدر ان الواردات انخفضت ولكن ليس بنفس الحدة: من ٢٥,١ مليار دولار في العام ١٩٩٧ الى ٢٢,٤ مليار دولار في العام ١٩٩٨. وبذلك انخفض فائض الميزان التجاري من ٣١,٩ مليار دولار في العام ١٩٩٧ الى ١٦,٤ مليار دولار في العام ١٩٩٨. وبخلاف الكويت لم يكن فائض الميزان التجاري السعودي كافيا لاحداث فائض في الحساب الجاري. وبعد تسجيل فائض في الحساب الجاري مبلغ ٢١٥ مليون دولار في العام ١٩٩٦ و٢٣٢ مليون دولار في العام ١٩٩٧ سجل عجز كبير في الحساب الجاري العام ١٩٩٨.

وتشير التقديرات الاولية الى ان الامارات العربية المتحدة شهدت التطورات نفسها التي شهدتها الكويت. اذ ان فائض الميزان التجاري لديها تقلص كثيرا. ومع ذلك استطاعت تحقيق فائض في الحساب الجاري في العام ١٩٩٨، ولو ادنى بكثير من السنتين السابقتين. وشهد هذا البلد انخفاضا حادا ليس فقط في صادراته النفطية، وهي مهيمنة بين الصادرات ولكن ايضا في اعادة التصدير، بسبب انخفاض الطلب من البلدان المجاورة التي شهدت تباطؤا في النمو الاقتصادي.

وكانت حالة البحرين مشابهة لحالتي الكويت والامارات العربية المتحدة، اذ ان فائض ميزانها التجاري تقلص. فانخفض بذلك فائض حسابها الجاري العام ١٩٩٨.

اما بالنسبة الى عمان وقطر فكلاهما ظل يستفيد من صادرات الغاز السريعة التزايد. مما عوض عن بعض الاضرار التي سببها انخفاض صادرات النفط على الميزان التجاري والحساب الجاري لديهما.

وفيما يتعلق بالبلدان ذات الاقتصاد الاكثر تنوعا، تأثرت عائدات الصادرات المصرية سلبيا بتدني اسعار النفط وبحصول انخفاض طفيف في حجم الصادرات النفطية. وبالاضافة الى ذلك واجهت صادرات المنسوجات المصرية منافسة شديدة من منسوجات بلدان شرق وجنوب شرق آسيا. ومشاكل رسوم مكافحة الاغراق المفروضة في اوروبا. وحصص المنسوجات في الولايات المتحدة الاميركية. ومع ذلك ارتفعت صادرات مصر الى البلدان الافريقية والعربية الاخرى بشكل ملحوظ. نظرا الى الجهود التي تبذلها الحكومة لتوسيعها، على نحو اساسي. من خلال ابرام الاتفاقات التجارية. وبذلك تسنى احتواء انخفاض الصادرات في العام ١٩٩٨ حين بلغت قيمتها ٤,٨ مليار دولار مقارنة بـ٥,١ مليار في العام ١٩٩٧. ويضاف الى ذلك انه لولا قوة الجنيه المصري الذي ارتفع بنسبة ٥٤ في المئة بالقيمة الحقيقية منذ منتصف العام ١٩٩١ لكان اداء الصادرات المصرية افضل في العام ١٩٩٨. وفي الوقت ذاته تشير التقديرات الاولية الى ان الواردات انخفضت من ١٣,٩ مليار دولار في العام ١٩٩٧ الى ١٣,٧ مليار في العام ١٩٩٨، وذلك اساسا بسبب ضعف الاسعار العالمية للسلع الاساسية وقوة الجنيه. ويستفاد من التقديرات الاولية ان عجز الميزان التجاري لمصر بلغ ٨,٩ مليار دولار فلم يحدث تغيير يذكر في مستواه في السنة السابقة الذي وصل الى ٨,٨ مليار دولار. الا ان انخفاض العائدات السياحية وتحويلات العمال المهاجرين الى بلدان مجلس التعاون الخليجي اثرت سلبا على الحساب الجاري للبلد في العام ١٩٩٨. وقدرت الاحتياطات الدولية لمصر بحوالي ٢٠ مليار دولار في نهاية السنة. اي انها بقيت على نحو اساسي. عند مستواها في العام ١٩٩٧.

وفي الاردن. قدر ان الصادرات والواردات انخفضت جميعا في العام ١٩٩٨، وحصل انخفاض اكبر في الواردات. فقد تأثرت صادرات المملكة بشدة من انخفاض الطلب عليها في الاسواق الرئيسية لصادراتها. اي بلدان مجلس التعاون الخليجي واوروبا الشرقية. كما انخفضت قيمة الواردات بسبب هبوط الاسعار. وقوة العملة الاردنية المثبتة على سعر الدولار. وتباطؤ الاقتصاد. وانخفض عجز الميزان التجاري بنسبة ٦ في المئة تقريبا: الى ٧٦٣,٩ مليون دينار اردني (١,٠٨ مليار دولار) في نهاية النصف الاول من العام ١٩٩٨ مقارنة بمبلغ ٨١٢,١ مليون دينار اردني (١,١٥ مليار دولار) في نهاية الفترة نفسها من السنة السابقة. وحال انخفاض تحويلات العمال المهاجرين الموجودين في بلدان مجلس التعاون الخليجي دون حصول الزيادات. التي كانت مقدرة بحوالي ٨ في المئة في عائدات السياحة. وانخفض الاحتياط الدولي، حسب التقديرات الاولية، من ١,٧ مليار دولار في العام ١٩٩٧ الى ١,٣٤ مليار دولار العام ١٩٩٨.

وخلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ بلغ مجموع قيمة السلع المستوردة الى لبنان ٣,٤٨ مليار دولار، في حين قدرت الصادرات بمبلغ ٠,٣٢ مليار دولار. وبذلك يكون قد حصل في لبنان عجز في الميزان التجاري بمبلغ ٣,١٦ مليار دولار. وعلى الرغم من ان عجز الميزان التجاري تحسن بنسبة ٣,٧ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة. بسبب زيادة الصادرات بنسبة ٨,٧ في المئة وانخفاض الواردات بنسبة ٢ في المئة ظل هذا العجز يساوي ٤٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وتعتبر نسب عجز الميزان التجاري هذه الى الناتج المحلي الاجمالي مرتفعة حسب المعايير الدولية. وقد عوض عن جزء منه بواسطة المزيد من الاستدانة ولاقتراض الليرة اللبنانية ترتفع مقابل الدولار في كل عام منذ سنة ١٩٩٢. فبعد ان كان الدولار يساوي ١٧٤١ ليرة لبنانية في العام ١٩٩٣ اصبح سعره ١٦٨٠ ليرة في العام ١٩٩٤ ثم ١٦٢١ ليرة في العام ١٩٩٥ و١٥٧١ ليرة في العام ١٩٩٦ و١٥٣٩ ليرة في العام ١٩٩٧ ويقدر انه قارب ١٥٢٠ ليرة لبنانية في العام ١٩٩٨. وزاد هذا من الصعوبات التي تواجهها منتجات القطاع الصناعي في الاسواق الدولية. وبلغ مجموع صادرات لبنان من السلع الصناعية مبلغا ضعيفا قدره ٤,١٧٠ مليون دولار خلال الاشهر التسعة من العام ١٩٩٨ مما يمثل انخفاضا بنسبة ٩,٢ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٩٧. واحبط جزء من زيادة عائدات السياحة في العام ١٩٩٨ بسبب انخفاض تحويلات العمال المهاجرين الموجودين في بلدان مجلس التعاون الخليجي. ومع ذلك وبسبب التحويلات الكبير لرؤوس الاموال، بلغت الاحتياطات الدولية ٦,٣٣ مليار دولار في نهاية يوليو ١٩٩٨ بعد ان كانت ٥,٩٣ مليار دولار في نهاية ١٩٩٧ و٥,٨٩ مليار دولار في نهاية ١٩٩٦.

وحصل تدهور كبير في اوضاع الميزان التجاري لكل من الجمهورية العربية السورية واليمن في العام ١٩٩٨ بسبب الانخفاض الحاد في صادراتهما النفطية. التي تمثل الجزء الرئيسي من مجموع الصادرات. واستمر عجز حسابهما الجاري في الاتساع في العام ١٩٩٨ بسبب اتساع عجز الميزان التجاري وانخفاض تحويلات عمالهما المهاجرين الموجودين في بلدان مجلس التعاون الخليجي.

## توقعات العام ١٩٩٩

ستكون التوقعات الاقتصادية لمنطقة الاسكوا في العام ١٩٩٩ مرهونة بعدة عوامل من بينها، تغيرات الاسعار والعائدات النفطية وسرعة ونجاح تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية لدى اعضاء الاسكوا وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والتطورات المتصلة بالعقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ العام ١٩٩٠. وسيثبت مرة اخرى، على الارجح ان التطورات التي تحصل في قطاع النفط ستكون اهم عامل في نمو الناتج المحلي الاجمالي بالقيمة الحقيقية في المنطقة بمجملها بسبب التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لهذا القطاع على النمو والتنمية الاقتصاديين.

ومن المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بالقيمة الحقيقية، بنسبة ٢,٩٤ في المئة في العام ١٩٩٩، بعد معدل النمو الهزيل الذي تحقق في العام ١٩٩٨ وبلغ ٠,٨٥ في المئة. والمفروض ان يتجاوز معدل النمو هذا معدل نمو السكان في المنطقة. البالغ ٢,٥ في المئة ومن ثم ينتظر ان يتحقق معدل نمو منخفض لنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٠,٤٤. ويتوقع ايضا ان يكون معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي. بالقيمة الحقيقية، اعلى في البلدان ذات الاقتصاد الاكثر تنوعا منه في بلدان مجلس التعاون الخليجي واعلى في العام ١٩٩٩ منه في العام ١٩٩٨ في مجموعتي البلدان. وفي حين ينتظر ان تسجل بلدان مجلس التعاون الخليجي كمجموعة معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي. بالقيمة الحقيقية. يبلغ ٢,٢٨ العام ١٩٩٩ يتوقع لقطر ان تحقق معدل نمو الى ٦,٥ فهذا البلد سيستفيد. ليس فقط من حصول انتعاش صغير في قطاع النفط. بل كذلك من حصول زيادات كبيرة في الانتاج والعائدات المتأتية من مشاريع الغاز الطبيعي لديه. ويتوقع ان تحقق عمان معدل نمو بنسبة ٣,٥ في المئة وهو ثاني اعلى معدل لنمو الناتج المحلي الاجمالي، بالقيمة الحقيقية. ضمن بلدان مجلس التعاون الخليجي. وستواصل عمان الاستفادة من سياسات الاصلاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار الاجنبي وكذلك من زيادة عائدات مشاريع الغاز المسيل. وسيتسارع الازدياد في نمو الناتج المحلي الاجمالي للبحرين بالقيمة الحقيقية. وسيصل الى ٢,٥ في المئة بينما ستنتعش معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي، بالقيمة الحقيقية في الامارات العربية المتحدة، والكويت والمملكة العربية السعودية وستعود الى وضعها الايجابي في العام ١٩٩٩.

وفيما يتعلق بالبلدان ذات الاقتصاد الاكثر تنوعا. يتوقع ان يزيد معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي، بالقيمة الحقيقية. لمصر الى ٥,١ في المئة وهو اعلى معدل ضمن هذه المجموعة من البلدان وثاني اعلى معدل ضمن جميع اعضاء الاسكوا. وستؤدي مشاريع الاستثمار الكبيرة التي ينفذ اغلبيتها مستثمرون محليون واجانب في الوادي الجديد. الى تنشيط النمو والتنمية الاقتصاديين. كما ان التحسن المتوقع في اداء الشركات المخصخصة سيشجع النمو الاقتصادي.. وعلاوة على ذلك سيساهم تنفيذ الاتفاقات التجارية الثنائية التي وقعتها مصر مع عدد متزايد من الشركاء التجاريين في زيادة الصادرات غير النفطية وبالتالي في تسارع النمو الاقتصادي.

وينتظر ان يرتفع نمو الناتج المحلي الاجمالي للبنان. بالقيمة الحقيقية. الى ٤,٥ في المئة في العام ١٩٩٩ وان يسجل ثاني اعلى معدل نمو بين البلدان ذات الاقتصاد الاكثر تنوعا. ويتوقع ان يؤدي انخفاض اسعار الفائدة وربما حدوث انخفاض معدل في قيمة العملة اللبنانية، الى حفز النمو في القطاع الخاص. كذلك فان الزيادات الهامة المتوقعة في عدد السياح وفي العائدات ستزيد في تقوية الاقتصاد في العام ١٩٩٩. وسيستفيد الاقتصاد في كل من الجمهورية العربية السورية واليمن، كثيرا من ارتفاع العائدات النفطية وتحسن اداء القطاع الخاص. وينتظر ان يحصل تحسن ملحوظ في اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٩٩، وذلك جزئيا، بسبب المنافع المتوقعة من وجود مطار مستقل في غزة. والدعم المالي والفني الذي يتوقع الحصول عليه من البلدان المانحة.

وليس من المتوقع ان يحصل تحسن هام في اسعار النفط في العام ١٩٩٩. ومن العوامل التي ستحد من ازدياد اسعار النفط في العام ١٩٩٩ ارتفاع المستويات الحالية للمخزونات النفطية، والزيادات المتوقعة في انتاج النفط في العراق وآسيا الوسطى. حيث ستؤدي الاستثمارات الضخمة التي اضطلع بها في مشاريع النفط خلال السنوات الماضية الى الشروع في اضافة امدادات كبيرة الى السوق. وسيظل القسم الاكبر من الطلب على النفط منخفضا الى ان تحقق اقتصادات شرق وجنوب شرق آسيا وخصوصا اليابان تعجيلا ملحوظا في نموها الاقتصادي. ومع ذلك وعلى الرغم من ان اسعار الاوبك يمكن ان تهبط الى مادون ١٠ دولارات للبرميل الواحد خلال العام ١٩٩٩. يتوقع لهذه الاسعار ان تبلغ في المتوسط. مستوى العام ١٩٩٨ مع انها لن تتجاوز ١٣,٥ دولار للبرميل الواحد. وربما اضطرت بلدان الاوبك الى تشديد التزامها بالتخفيضات التي تعهدت بها، والتعهد بالمزيد منها. وتشجيع البلدان المصدرة للنفط وغير المنضمة الى الاوبك على الحد من صادراتها النفطية. اي انه يتوقع الا تحدث سوى زيادة معتدلة في العائدات النفطية للمنطقة في العام ١٩٩٠. وفي الوقت نفسه تشير التوقعات الى أن عائدات الغاز ستشهد زيادة هامة في عدة بلدان من أعضاء الاسكوا. وبالخصوص منها عمان وقطر.

ويتوقع أن تزداد حدة مشاكل البطالة التي تواجهها المنطقة. وستكون بلدان مجلس التعاون الخليجي والأردن أكثر صرامة من العمالة غير المشروعة، وستطبق بمزيد من التشدد سياسة الاستعاضة عن العمال الأجانب بمواطنيها كلما أمكن ذلك. وهذه التدابير ستزيد بدورها من الصعوبات التي تصادفها البلدان المرسلة لليد العاملة في المنطقة، أي الجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر واليمن، في معالجة مشاكل البطالة لديها.

وتشير التوقعات الى أن معدلات التضخم ستتجه الى الارتفاع في معظم الاسكوا، وذلك مع انتعاش الأسعار المنخفضة للواردات وتخفيض الدعم الحكومي. وينتظر ان تنخفض نسب عجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي من جديد مع قيام الحكومات بتعديل نفقاتها على نحو أفضل حسب العائدات المتوقعة، وحدوث ارتفاع هام في العائدات غير النفطية. ومن المتوقع ان تتحسن أوضاع الموازين التجارية لبلدان مجلس التعاون الخليجي، وكذلك حساباتها الجارية، بسبب تحسن الموازين التجارية وحصول بعض الانخفاض في تدفق التحويلات المالية الى الخارج، وينتظر ان تتحسن ايضا اوضاع الموازين التجارية في البلدان ذات الاقتصاد الاكثر تنوعا وذلك جزئيا بسبب حدوث زيادة في عائدات الصادرات النفطية وزيادات أكبر في الصادرات غير النفطية، ويتوقع كذلك ان ترتفع قيمة الواردات نظرا الى ارتفاع اسعار السلع الأساسية وانتعاش النمو الاقتصادي في هذه البلدان.

وفي إزاء تدني مستويات النمو الاقتصادي وتوقعات كبح الأسعار والعائدات النفطية طوال عدة سنوات، ستعجل بلدان مجلس التعاون الخليجي بالاصلاحات الاقتصادية، بما في ذلك فتح اقتصاداتها للمستثمرين الخصوصيين، مواطنين وأجانب، وكذلك للعمال الأجانب العاملين لديها، وبالاضافة الى ذلك ستزيد بلدان المجلس من دخولها مع الشركات الدولية في مشاريع مشتركة، وخصوصا في ميادين النفط والغاز الطبيعي والمواد البتروكيماوية والألمنيوم، نظرا الى الحاجة المتزايدة للتمويل الخارجي والخبرة الفنية والقدرة التسويقية.

كذلك ستعجل البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعا تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والادارية. فالخصخصة ستتسارع، ولاسيما في مصر، التي تبتغي الانتهاء من خصخصة شركات القطاع العام الـ٣١٤ التي اختيرت في البداية لتخصص بحلول العام ٢٠٠٠، وعلاوة على ذلك سيعجل الأردن تحرير اقتصاده استعدادا لتحقيق هدفه المتمثل في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية في العام ١٩٩٩.

## التوصيات

بما انه يتوقع للأسعار والعائدات النفطية أن تبقى منخفضة في العام ١٩٩٩ وفي المستقبل القريب وبالنظر الى العولمة السريعة للاقتصاد العالمي، تقدم التوصيات التالية لكي ينظر فيها صانعو القرار في منطقة الإسكوا،

أ ـ تعجيل الاصلاحات الاقتصادية الهيكلية

ب ـ تأكيد تدابير التنويع الاقتصادي خصوصا في بلدان التعاون الخليجي، بواسطة وقف الاعتماد على النفط والاتجاه نحو الغاز الطبيعي والمواد البتروكيماوية والألومنيوم وصناعات خفيفة أخرى وقطاعات الخدمات.

ج ـ تنفيذ سياسات تشجع القطاع الخاص على أداء دور أكبر بكثير في الاقتصاد وتوفير مناخ مؤسسي مناسب لذلك.

د ـ تعجيل الخصخصة بما في ذلك خصخصة الخدمات العامة التي منها، مثلا خدمات الكهرباء والمياه والنقل والهاتف بشكل يضمن الشفافية والمساءلة ويمنع الاحتكار.

هـ ـ تعديل السياسات التعليمية وتأكيد أهمية التدريب المهني.

و ـ ايجاد الوعي والمشاركة عن طريق وسائل الاعلام ضمن وسائل أخرى، لتشجيع العمال المواطنين العاطلين عن العمل على قبول العمل في مهن تجتنب الآن لأسباب اجتماعية واقتصادية.

ز ـ السماح للعمال الأجانب خصوصا في بلدان مجلس التعاون الخليجي بالاستثمار في الأسواق الوطنية للأسهم والاوراق المالية.

ح ـ وضع أنظمة في القطاع المالي تفي بمتطلبات الاقتصاد العالمي.

ط ـ استخدام الأدوات الضريبية لمواجهة مشكلة الموارد العاطلة والقدرة الزائدة. بحيث يتحقق تخصيص أكفأ للموارد المحدودة، وقطاع الاسكان مثال على ذلك.

ي ـ النظر في اقامة أو توسيع المناطق التجارية الحرة، وتشجيع التجارة والاستثمار بين البلدان العربية والعمل على اقامة سوق عربية مشتركة.

ك ـ تحسين نظام جمع الضرائب وتوسيع القاعدة الضريبية.

ل ـ اعادة النظر في سياسة دعم السلع والخدمات التي توفرها الحكومة، بهدف تحقيق استخدام أكفأ للموارد.

م ـ اعادة النظر في مزايا وعيوب تثبيت العملة الوطنية على دولار الولايات المتحدة والمقارنة بينها، خصوصا في بلدان مجلس التعاون الخليجي.

ن ـ اجتذاب وتشجيع الاستثمار الأجنبي والقيام بمشاريع مشتركة مع الشركات عبر الوطنية الرئيسية.

## هوامش

(١) اعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) هم: الاردن، الامارات العربية المتحدة، البحرين، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، اليمن.

(٢) الاردن، الجمهورية العربية السورية، لبنان، مصر، اليمن.

(٣) الامارات العربية المتحدة، البحرين، المملكة العربية السعودية، عمان، قطر، الكويت.

(٤) الاردن ولبنان من البلدان المصدرة والمستقبلة للعمالة في آن واحد.

(٥) على سبيل المثال، تشير التقديرات الى ان مجموع الاستثمارات التي تدفقت الى عمان خلال عقد التسعينات يزيد على ٥٠٠ مليون دولار كمتوسط سنوي، وهذا من أعلى المعدلات في المنطقة.

لأن التجربة الرومانية الأخيرة تروق لهم

# عمال المناجم الروس يهددون بالثورة بداية الربيع المقبل

موسكو - كونا: بدأ المؤتمر السنوي لعمال مناجم الفحم الروس أعماله وسط أجواء اقتصادية وسياسية مشحونة تخيم عليها تجربة عمال المناجم في رومانيا الذين خططوا الشهر الماضي لاجتياح بوخارست.

وبالرغم من تأكيدات رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف في خطاب ألقاه أمام ممثلي عمال المناجم المستائين أن الحكومة ستلتزم بتسديد الديون المترتبة على أجور عمال المناجم فإن الوضع الاقتصادي لا يوحي بإيفاء هذه الالتزامات.

يذكر أن عمال المناجم لم يتلقوا أجورهم منذ خمسة أشهر، فيما تراوح هذا المعدل بين ١٠ و ١٢ شهرا في مناطق أخرى الأمر الذي يعتبره المراقبون السياسيون الشرارة الكفيلة بانطلاق ثورة عمال المناجم مع بداية الربيع المقبل.

وتعهد بريماكوف في خطابه أنّ تخصص حكومته ١٢ مليار روبل (الدولار يساوي ٢٢ روبلا) لمراعاة احتياجات عمال المناجم في محاولة أخيرة كما يبدو لتهدئة خواطر عمال المناجم الذين عانوا الأمرين بسبب السياسة الاقتصادية التي أدت فعليا الى القضاء على القطاعات الانتاجية في الاقتصاد الروسي.

ويبرئ خبراء الاقتصاد الروس ساحة الحكومة الروسية الحالية من أي مسؤولية عن الأحوال الرديئة لعمال مناجم الفحم إذ اضطر بريماكوف كما يقولون لتحمل هذا الارث من الحكومات الليبرالية السابقة خصوصا حكومتي يغور جايدار وفكتور تشيرنومردين حيث أدت سياسة ما يسمى «بالاصلاحات» التي انتهجتها الى تدهور الانتاج بمعدلات تزيد عن ٨٠ في المائة في بعض القطاعات واغلاق قطاعات أخرى بكاملها.

وتزامن مؤتمر عمال المناجم الروس مع عودة رئيس الوزراء بريماكوف من مؤتمر دافوس الاقتصادي العالمي حيث أجرى مباحثات مضنية مع مسؤولي الهيئات المالية العالمية حول آفاق تقديم مزيد من القروض لروسيا.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «سيفودنيا» الروسية فان الديون الخارجية المترتبة على روسيا ازدادت في العام ١٩٩٧ بمعدل ٢٧ في المئة وفي العام ١٩٩٨ بمعدل ٤٩ في المئة ومن المتوقع أن تزداد بمعدل ٨٢ في المئة خلال العام الجاري.

وللدلالة على خطورة الوضع القائم تقول الصحيفة نفسها ان خدمة هذه الديون ودفع الفوائد المترتبة عليها تزيد على واردات الدولة التي تنص عليها الموازنة وسيتعين على روسيا أن تدفع مبلغ تتراوح بين ١٤ و ١٩ مليار دولار حتى العام ٢٠٠٣ لخدمة هذه الديون.

وبالرغم من قساوة هذه المعطيات فانها تعكس الحقيقة المرة للاقتصاد الروسي والتي انعكست بدورها في اقرار موازنة للدولة لا يزيد حجم الدخل القومي فيها على ٢٠ مليار دولار.

واضطر مجلس الدوما لاسباب سياسية بحتة تتمثل أساسا في دعم حكومة بريماكوف لاقرار هذه الموازنة في القراءة الأولى والثانية والتي تصلح لدولة في العالم الثالث وليس لدولة عظمى مثل روسيا.

وبالرغم من اعراب بريماكوف عن الارتياح للمباحثات التي أجراها في دافوس مع النائب الأول لرئيس صندوق النقد الدولي ستينلي فيشر فان الشعور بالقلق لم يتبدد لدى الحكومة الروسية لأنها لن تحصل الا على قروض لن تتجاوز في حدها الأقصى ثمانية مليارات دولار ستقدم في حالة اقرارها على دفعتين.

وأمام اصرار صندوق النقد الدولي على فرض رقابة صارمة على أوجه التصرف بهذه القروض اضطر بريماكوف للطلب صراحة أن يقوم الصندوق الدولي بتحويل هذه المبالغ ضمن حسابات تابعة للصندوق نفسه وتخصص لخدمة الديون الخارجية دون الحاجة الى مرورها عبر البوابة المالية الروسية.

وكما تقول صحيفة «نيزافيسميا جازيتا» فان حكومة بريماكوف لا تحتاج الى الدعم المالي بحد ذاته بقدر ما تحتاج الى تأييد صندوق النقد الدولي الأدبي لبرنامجها الاقتصادي ذلك أن روسيا مطالبة هذا العام بدفع ١٧,٥ مليار دولار خدمة لديونها الخارجية يعود ٤,٨ مليار منها لصندوق النقد الدولي.

واعترف النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي يوري ماسليوكوف أن أركان الحكومات الروسية السابقة (وهي الحكومات المعروفة بالاصلاحية) تقوم بتحريض صندوق النقد الدولي والبنك العالمي للتنمية على عدم تقديم دولار واحد لحكومة بريماكوف من أجل اجهاضها وافشال برامجها للخروج من الأزمة الاقتصادية.

وتبدو طبيعية للغاية مطالب صندوق النقد الدولي الذي لم يعد يريد القاء مزيد من الأموال في روسيا دون حسيب أو رقيب لاسيما أن قيادة هذه المؤسسة المالية غير راضية عن الميزانية الروسية وتطالب بتعديلها.

وفي الوقت نفسه يقول الخبراء انه ليس بوسع حكومة بريماكوف أن تغير في الموازنة شيئا لأنه ليس بامكانها أن تعول على تحسن قنوات الايرادات القومية التي تتمحور أساسا حول أسعار النفط التي ستبقى منخفضة خلال العام الحالي وتردي جميع الضرائب على ضوء الأزمة المالية والتضخم وأخيرا الاضطرار لتعويم الروبل عن طريق الاصدارات النقدية غير المدعومة.

ويقول الخبراء الاقتصاديون في روسيا «ان الجرم الأساسي في هذا الوضع ارتكبته حكومة سيرغي كيرييبنكو التي قصمت ظهر ما تبقى من الاقتصاد الروسي من خلال القرارات الهوجاء التي اتخذتها في ١٧ و ١٨ اغسطس الماضي والتي أدت فعليا الى تدمير النظام البنكي وهرب المستثمرين الأجانب ووضع روسيا أمام مخاطر اعلان الافلاس مع ما يترتب عن ذلك من تجميد لأملاكها وأرصدتها في الخارج».

واعترف يوري ماسليوكوف، أن الحكومة الحالية والبنك المركزي وجدا أنفسهما على كومة من الأنقاض بعد ما يسمى بالتجارب الاصلاحية الليبرالية التي جرت في روسيا خلال الأعوام العشرة الأخيرة».

من هنا فان صندوق النقد الدولي يقف في علاقته مع روسيا أمام مفترق طرق اما تقديم مزيد من القروض او التخلي عن حكومة بريماكوف وتركها تغرق في مستنقع المشاكل الاقتصادية الى أن يتم حلها وتمهيد الطريق أمام عودة القوى التي تسمي نفسها بالليبرالية الى سدة الحكم والتي تروق للمتنفذين في صندوق النقد الدولي أكثر من حكومة بريماكوف.

الا أن المراقبين السياسيين يعتقدون بصورة جازمة أن الأمور في روسيا لن تتطور حسب هذه الرؤية لضيق الهامش السياسي والاقتصادي في البلاد، فالبلاد ستشهد مع بداية الربيع تحركا حاسما لنقابات عمال المناجم وموظفي الدولة من المعلمين والأطباء الذين لم يتسلموا أجورهم منذ شهور ومن الصعب التكهن بطبيعة هذا التحرك لأن التجربة الرومانية الأخيرة تروق للكثيرين من المستائين في روسيا من السياسة الاصلاحية.

وأخيرا اعترف أحد أركان حكومة يغور جايدار الاصلاحية، وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السابق بيوتر أفين «أن روسيا لم تر أي اصلاحات وأن الحكومات السابقة لم تفعل شيئا ولم تتخذ قرارا واحدا صحيحا لانقاذ الوضع الاقتصادي».

وبالرغم من أن هذا الاعتراف الذي يشبه «التوبة» جاء متأخرا فانه مهم من زاوية ايقاف الوهم بأن ما يحدث في روسيا يمت الى الاصلاح الاقتصادي بصلة ويجعل من أراء خبراء المعارضة الروسية الذين يقولون ان البلاد تعرضت لتدمير منهجي خلال عشر سنوات أمرا أقرب الى الحقيقة.

ويبدو أن روسيا تقف مجددا أمام اتخاذ قرارات حاسمة لوقف هذا التدهور فخلال الاشهر الأربعة الماضية لم تتمكن حكومة بريماكوف كما كان متوقعا من كسر شوكة المشكلات الاقتصادية رغم أنها تمكنت بلا شك من ضمان قدر عال من الوفاق السياسي والاستقرار الاجتماعي.

ويجد بريماكوف نفسه مضطرا أمام تهريب رؤوس الأموال من روسيا بمعدل ملياري دولار شهريا وتراجع معدلات جمع الضريبة الى الحد الأدنى وتردد الهيئات الدولية في منح القروض لروسيا وما يترتب على ذلك من تعطيل للاتفاقيات الاقتصادية مع الدول والمؤسسات المالية الأخرى للتلويح باستخدام القوة للحيلولة دون حدوث مزيد من التدهور في الوضع الذي بات يهدد سلامة الدولة الروسية.

وهدد بريماكوف الذي كان يتحدث للتلفزيون الروسي «بأن العفو العام الذي سيؤدي الى الافراج عن ٩٤ ألف سجين من المحكوم عليهم بقضايا جنائية يهدف من بين أمور أخرى الى اعداد السجون لاستقبال من وصفهم بمخربي الاقتصاد الروسي».

عمال المناجم الروس لم يحصلوا على رواتبهم منذ خمسة أشهر

بريماكوف وآل غور في دافوس، مناقشة الهمّ الاقتصادي

## ١، ٢، ٣ عربية الأصل

فاروق لقمان

■ الذين يتابعون باهتمام تاريخ الأرقام العربية الهندية سيجدون مادة زاخرة في كتاب «الأرقام العربية والأرقام الافرنجية» للأستاذ هزاع بن عيد الشمري الصادر من دار أجا السعودية.

فأغلب الناس والحكومات يعتمدون الرقم العربي المعتاد ١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩ ثم الصفر الذي يؤكد المؤلف أنه عربي الأصل وليس منقولا عن الهنود. لكن بعض الصحف العربية تعتمد الرقم الذي اعتدنا على وصفه بالانجليزي 1-2-3-4-5-6-7-8-9 ثم الصفر الدائري. وكنت قد حضرت مستمعا اكثر من ندوة نوقشت فيها هذه القضية ومن الاساتذة من أكد ان حروفنا الحالية هي عربية الأصل وليست هندية لذلك لا يجوز نبذها واعتماد الأرقام الانجليزية. وفي ذلك الكثير من الصواب.

وقد بذل المؤلف جهدا بحثيا كبيرا في هذا الشأن ليثبت ان حروفنا الحالية عربية الاصل وافرد عدة صفحات ليؤكد عروبة الصفر وهو احد أخطر الابتكارات الحضارية في التاريخ رغم انه نقطة بالعربية ودائرة مفرغة باللاتينية إذ أحدث ثورة هائلة في علوم الحساب كما نعلم اليوم.

يقول المؤلف، «يشير الدكتور عبدالله الرفاع الى ان المسلمين هم الذين ابتدعوا الصفر واستعملوه لأول مرة العام ٨٧٣ ميلادية على حين لم يستعمله الهنود سوى العام ٨٧٩، كما ذكر الدكتور عمر فروخ ان الأرقام ظهرت مع الصفر مرسوما نقطة، كما نرسمه نحن اليوم، في كتب عربية ألفت العام ٧٨٧ قبل ان تظهر في الكتب الهندية».

ودلل المؤلف على عروبة الصفر بانتقال الاسم الى اللغات الأخرى منها شيفر وسفرا وزيرو وزيفر. ومع ذلك هناك من يؤكد ان الصفر ظهر في الهند اولا ثم نقله العرب الى اوروبا حيث توسعوا في علوم الحساب والعد وكانوا رواده لمئات السنين. وربما لم تعد قومية أي علم ذات أهمية بالغة في العصر الحديث، عصر المؤتمر الصحافي لاعلان اختراع أو اسلوب طبي او معادلة فيزيائية ثورية. وفي زمن الانترنت وانتقال الخبر حول الكرة الأرضية في ثوان، أصبح اشهار المعلومة النافعة هو القصد في حد ذاته حتى وإن أصرت الشركات على الاحتفاظ ببراءات اختراعاتها لبعض الوقت لاستعادة استثماراتها الضخمة في البحث والتصنيع وهو من حقها بالطبع.

ومع ذلك فان المؤلف أسهم كثيرا إذا توافرت سبل الانتشار لكتابه القيم، في الجدل الجاري حول استخدام الأرقام وهل هناك داع حقيقي لترك الأرقام العربية ١- ٢- ٣ لصالح الافرنجية 1-2-3.

فهو يقول، «يختلف الباحثون في أصل هذه الأرقام ولكن الاغلبية منهم أيضا مختلفة كذلك، فمنهم من يرجعها إلى محتد هندي مع القول بتهذيبها وتحويرها وتطويرها على أيدي العرب ثم حلها وترحالها في أنحاء العالم بفضلهم». وهو ما يميل إليه بعض الاساتذة الكبار خاصة في مصر على سبيل المثال كما أشرت في مقال سابق.

ويستشهد المؤلف بالدكتور قاسم السمرائي لاثبات عروبة الأرقام الحالية ١- ٢- ٣ بقوله: «أما الأرقام الشائعة في المشرق العربي فهي آرامية فينقية، نبطية، تدميرية فهي لذلك عربية الأصل.

ويؤيده المؤلف في ذلك «حتى لو تم التسليم جدلا بالاصل الهندي لهذه الأرقام فان المهم هو أن العرب هم الذين تبنوها وهذبوها وطوروها. ولا يعيب العرب اقتباسها من الهنود، ولا ينقص من قدر الهند كون هذه الأرقام عربية أصيلة».

ولعل هذه الجملة وحدها من أهم مميزات هذا البحث القيم.

## مصر تدشن الطريق الدولي بين آسيا وافريقيا في يونيو

■ القاهرة - اف ب: اعلن وزير الاسكان والمرافق المصري محمد ابراهيم سليمان ان مصر ستدشن في يونيو المقبل الطريق الدولي الساحلي الذي يصل آسيا بافريقيا ويبلغ طوله ١٠٤٠ كيلومترا. وقال سليمان ان الطريق الممتد من مدينة رفح، في اقصى الشمال الشرقي، الى السلوم، في اقصى الشمال الغربي، «سيحقق الربط البري المباشر بين قارتي آسيا وافريقيا». واوضح الوزير المصري ان كلفة الطريق بلغت ٢,٥ مليار جنيه (٧٥٠ مليون دولار). ويجري العمل حاليا في المرحلة الاخيرة من الطريق بين رشيد والاسكندرية، بعد الانتهاء من مرحلتي الاسكندرية-السلوم، ورفح-بورسعيد، بين المدينة الحدودية مع الاراضي الفلسطينية، والمدخل الشمالي لقناة السويس. وقال الوزير المصري انه «تقرر تنفيذ عدد من مشاريع الطرق الدائرية حول مدن دمياط والاسكندرية والعريش بهدف تجنب دخول السيارات التي تسير في الطريق الدولي الى تلك المدن» موضحا انه من المقرر الانتهاء من تنفيذ تلك الطرق الدائرية في نهاية العام ٢٠٠٠.

التحالفات تتغلب على الخصومات بين طرفي الأطلنطي

# ٢٦٥ مليار دولار حجم الاندماجات بين الشركات الأوروبية و الأميركية

اعداد - أحمد عامر:

■ لم يكن بحسبان أحد أن تؤول أحوال الاقتصاد العالمي الى ما هي عليه الآن. فبعد انهيار جدار برلين ومسارعة الكثير من الحكومات الى النظام الرأسمالي، فقد كان من المتوقع ان يكون هناك نظام موحد تتحرك فيه الأموال والبضائع وكذلك الأشخاص بين سوق وأخرى من دون وجود أي معوقات ايديولوجية كانت أو وقائية.

وكان من المتوقع ايضا ان تتدفق الثروة الغربية جنوبا وشرقا بما يغني الصناعات والمستهلكين على حد سواء. ولكن بدلا من ذلك فان القرن الجديد سيأتي بوجه غريب تكون فيه أميركا الشمالية وأوروبا قبلة الازدهار العالمي بينما يغرق بقية العالم في بحر اقتصادي لا مخرج منه.

وبعيدا عن الاعتماد على الأسواق الناشئة لدعم النمو العالمي، فقد ركزت الشركات والمؤسسات الاستثمارية على منطقة الأطلنطي.

ويقول مايكل هاولي رئيس شركة «جيليت» ان محركات النمو الكبير هي الولايات المتحدة وأوروبا. ويمكن القول ان مثل هذا الرأي كان يبدو قبل ثلاث سنوات في غير محله.

وفي الواقع فان أوروبا تعكس بازدياد قوة شريكها التجاري عبر الأطلنطي حيث انها مع ارتفاع اقتصادها الى ٦,٥ تريليون دولار فان منطقة اليورو تقترب الى اقتصاد الولايات المتحدة الذي يصل الى ٨ تريليونات دولار.

وهكذا فان حصة القارتين من التجارة العالمية متساوية تقريبا بحيث تصل الى ١٨٪ وكلاهما يقومان بتصدير ما يقارب ١١٪ من اجمالي الناتج المحلي. وبفضل اليورو فان أسواق العملات لديهم قد تتشابه قريبا.

وترى مجلة «بيزنس ويك» ان العملة الأوروبية الموحدة ستعمل على تقريب القارتين بصورة أكبر وذلك ان اسواق المال في منطقة اليورو التي تمتاز بسرعة نموها تمثل مصدرا حيويا للأموال بالنسبة للشركات الأميركية والأوروبية على حد سواء.

ويقول المحللون ان الشركات الأوروبية والأميركية لم تعد بحاجة الى الدول النامية لدعم نموها الاقتصادي. وعلى سبيل المثال فانه بفضل عمليات اعادة التنظيم في كلتا القارتين فان شركة للهواتف والتي كانت تعتمد على نوع واحد من العمل قد أصبحت الآن تقوم بتقديم الكثير من الخدمات الأخرى مثل القنوات الفضائية والانترنت.

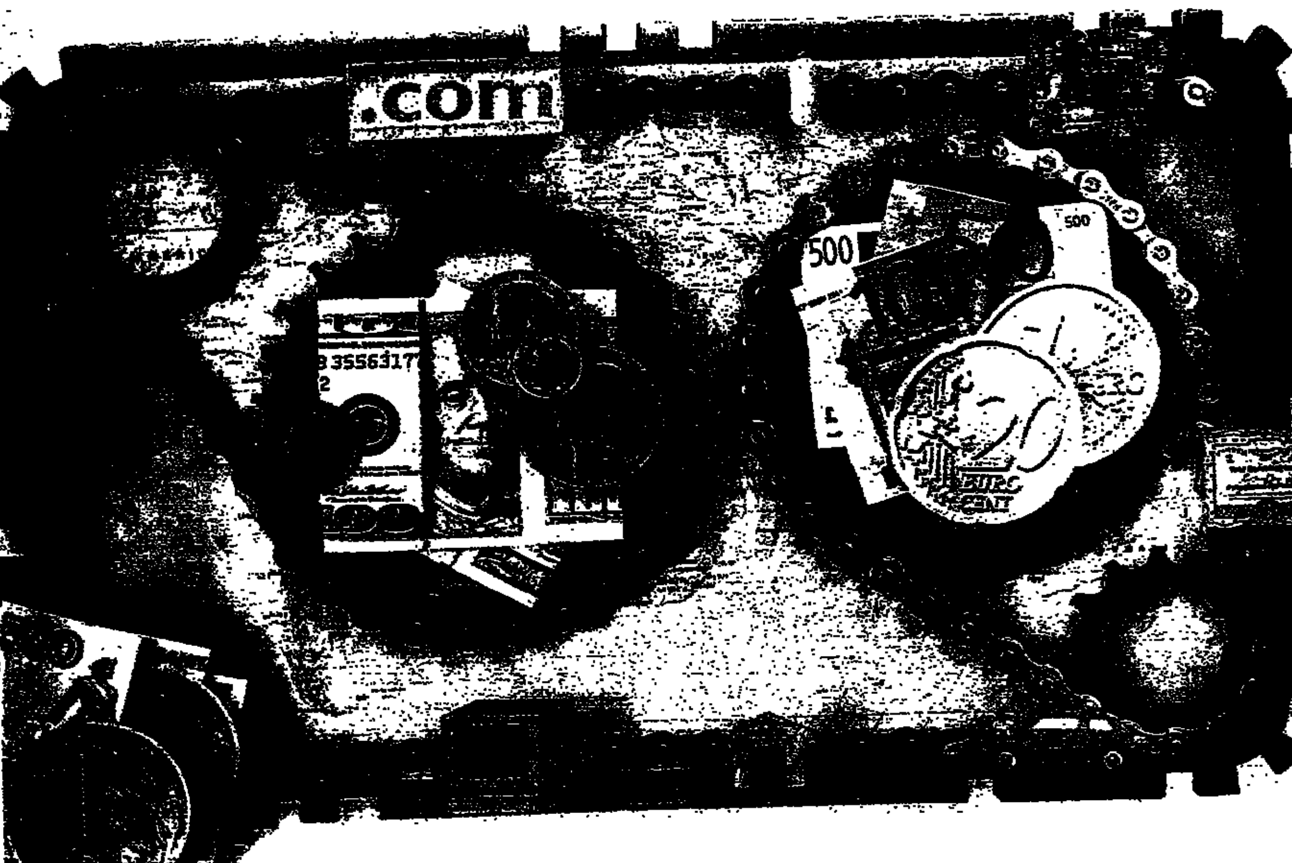
ويقول خبير الاستراتيجية الدولية في شركة ميكنزي انه عندما كان الاقتصاديون يتحدثون حول العولمة فانهم كانوا يتحدثون حول الاسواق الناشئة، ولكن أهم تكامل الآن هو ما يحدث بين أوروبا وأميركا. وخير دليل على ذلك الاندماجات المتتالية بين شركات طرفي الأطلنطي والتي وصلت الى ٢٥٦,٥ مليار دولار خلال العام الماضي مقارنة بحوالي ٦٩,٤ مليار دولار خلال العام ١٩٩٥.

وبينما تبدو اميركا الشمالية وأوروبا كتوأم داعم للنمو العالمي، فان النجوم الاقتصادية السابقة قد أصبحت في آخر الركب.

ورغم الانحسار الذي أصاب النمو الاقتصادي للدول النامية، فان الكثير من أصحاب الرأي يرفضون الفكرة القائلة بأنه يجب اعتبار أوروبا وأميركا المثال الاقتصادي الذي يجب الاقتداء به. ويرى نائب وزير المالية الياباني ايسوكي ساكا كيبارا ان حقبة «أصولية السوق» الغربية قد بدأت بالتلاشي حالها في ذلك حال ايديولوجية العولمة.

وفي الحقيقة فان النظام العالمي الجديد قد يأتي بمجموعة من المخاطر العالمية والتي تختلف تماما عن المشاكل التي أصابت ازدهار الأسواق الناشئة. وبالنسبة للولايات المتحدة وأوروبا فان حدوث هبوط في النمو العالمي قد يجعل من الشريكين ندين متخاصمين... وأما الخطر الحقيقي الذي يتهدد تحالف «عبر الأطلنطي» هو حدوث هزة اقتصادية والتي قد تصيب احدى الكتلتين من دون الأخرى.

وطالما بقي الطرفان واحة للنمو في عالم متقلب فانهما سيكونان حليفين اكثر من كونهما خصمين. وقد لايجتمع الاوروبيون والاميركيون على التعريف الخاص بالرأسمالية، ولكن تعاريفهم في الوقت الحالي تتقارب الى حد بعيد بما يضمن شراكة اقتصادية قوية تستمر لسنين طويلة مقبلة.




عجلة الاقتصاد الأمريكي - الأوروبي تدوس الأسواق الناشئة

## مكتوم يشهد انطلاق اليوم الثاني «لرالي الخيول»

# «التاج» يقترب من الشعفر

### منافسة حامية في بقية المراكز... والحسم اليوم

## الوحدة يعتذر عن بطولة السلة العربية في لبنان

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن نادي الوحدة اعتذر عن عدم المشاركة في بطولة الاندية العربية لكرة السلة التي يستضيفها لبنان في الفترة من ١ الى ١٥ مارس القادم وقد ابلغ اتحاد كرة السلة بهذا الخصوص ليقوم بدوره بمخاطبة الاتحاد العربي لكرة السلة. اما نادي الوصل وصيف بطل الدوري والمقرر ان يشارك في البطولة فلم يرسل بالرد حتى الآن.

## كافيلنكوف بطل دورة استراليا يشارك في بطولة دبي للتنس

الاربعاء ١٧ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٩٩م

بتوجيهات فلاح بن زايد

# استقبال حافل في انتظار نجوم غنتوت أبطال العالم لبولو الجليد اليوم

اليوم في الدوري

# الجزيرة والعين افتتاح ساخن للجولة الثامنة عشرة

بجدارة واستحقاق

# رسميا... زيدان أفضل لاعب في العالم و٣ جوائز للكرواتي سوكر

### صباح الخير يا امارات

## ألقاب الفيفا بين تجاهل بيليه وعقوبة مارادونا!

●● لا أدري سببا واحدا لتجاهل الاتحاد الدولي لكرة القدم اسمي اثنين من اعظم اللاعبين الذين انجبتهم كرة القدم العالمية في القرن العشرين. وذلك خلال احتفال «الفيفا» بتكريم نجوم هذا القرن.

●● وكم كان حرياً بمسؤولي الاتحاد الدولي ان يقدموا تفسيرا واحدا لهذا التجاهل الذي طال الجوهرة السوداء، والنجم الارجنتيني الذهبي.

●● ولا أتصور ان اتهام مارادونا بتعاطي المنشطات في مونديال ١٩٩٤ كان السبب الرئيسي في شطب اسم مارادونا من قائمة نجوم القرن فكل الدلائل تشير إلى ان مارادونا دفع فاتورة اتهام الاتحاد الدولي بـ «المافيا» عقب اعلان صافرة نهائي مونديال ٩٠ بايطاليا. وهو الاتهام الذي هز أركان الفيفا... ووضع مارادونا... في القائمة السوداء!

●● ولم يكن تجاهل بيليه ومارادونا هو الملاحظة السلبية الوحيدة في الحفل الذي احتضنته القاعة الفخمة بمدينة برشلونة الاسبانية. حيث بدا ايضا ان الفيفا حرص على ممارسة لعبة التوازنات... فمنح زين الدين زيدان لقب أفضل لاعب في العالم للعام ١٩٩٨ بينما منح لقب أحسن لاعب في «مونديال ٩٨» للبرازيلي رونالدو! برغم ان العام ١٩٩٨ لم يتضمن حدثا كرويا أهم من «مونديال ٩٨» وكان من المنطقي ان يحصل زيدان على اللقبين، لانهما لا ينفصلان. ولا يجوز قسمتهما على اثنين. فقد كان زيدان هو الفارس الاول في مونديال القرن ويكفي انه لعب دورا حيويا ومؤثرا في فوز منتخب بلاده بأول لقب مونديالي في تاريخها ونجح في تحقيق ما عجز ميشيل بلاتيني، أعظم لاعب في تاريخ فرنسا، عن تحقيقه، وفرض زيدان على الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان يرقص في المدرجات، تماما كما حدث مع الرئيس الايطالي في مونديال ١٩٨٢ باسبانيا!

●● وبالمناسبة فقد جاء فوز زيدان حاسما حيث حصل على ٥١٨ نقطة مقابل ١٦٤ نقطة للبرازيلي رونالدو و١٠٨ أصوات فقط للكرواتي دايفور سوكر. اللاعب الوحيد الذي فاز بثلاث جوائز في «ليلة الفيفا».

عصام سالم

---

اخبار النادي

## العين يتلقى دعوة الأهلي السعودي للمشاركة بدورة الصداقة الدولية الثانية

تلقت ادارة نادي العين دعوة من الامير عبدالله الفيصل للمشاركة في دورة الصداقة الدولية الثانية على كأس الامير عبدالله الفيصل والتي ينظمها النادي الأهلي السعودي خلال الفترة من ٤ - ١٥/٨/١٩٩٩ في مدينة ابها. وقام بنقل الدعوة احمد عيد عضو اللجنة المنظمة مدير الدورة وقام بنقل تحيات الامير محمد عبدالله الفيصل رئيس اللجنة المنظمة لاخيه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف بنادي العين

وكان في استقباله سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة الذي رحب بالدعوة من حيث المبدأ مؤكدا على اهمية توطيد علاقات الاخوة والتعاون بين ابناء البلدين وتبادل المعارف والخبرات وبما ينعكس ايجابا على تطور الحركة الرياضية في المنطقة.

واكد خليفة ناصر بانه سيتم عرض هذه الدعوة على اجتماع مجلس الادارة القادم لدراستها ومناقشتها على ضوء برامج النادي ومشاركاته المحلية والخارجية.

المؤتمر العالمي للمنشطات

## اختلاف بين الوزراء الاوروبيين واللجنة الاولمبية الدولية

ظهر اختلاف في الرأي بين وزراء الشباب والرياضة الاوروبيين واللجنة الاولمبية الدولية بخصوص لجنة مكافحة المنشطات والتي تمت المطالبة بالاجماع على احداثها خلال اليوم الاول من أعمال المؤتمر الدولي حول المنشطات المنعقد في لوزان.

ولم يتقبل الوزراء كون هيكلية اللجنة الجديدة كانت مقررة قبل المؤتمر وعبروا عن ذلك بواسطة ممثل بلجيكا فيليب توبلني. وقال توبلني في كلمة وجهها من منبر المؤتمر الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش: «يعرب الوزراء الاوروبيون عن تحفظات في ما يختص بتشكيل اللجنة الدولية لمكافحة المنشطات بالطريقة التي عرضت فيها في الوثائق التي قدمت الينا. ونحن نصر على اعادة النظر فيها».

وقررت اللجنة الاولمبية الدولية بالخصوص أن تعود رئاسة اللجنة ونيابة رئاستها الى اللجنة الاولمبية الدولية على التوالي الى رئيسها سامارانش والامير الكسندر دي ميرود رئيس اللجنة الطبية. وبمجرد اطلاعهم على الوثائق خرج ممثلو حكومات المجموعة الاوروبية من الجلسة للتشاور وكلفوا مستشار ديوان الوزيرة التي ترأس المجموعة الفرنسية في بلجيكا التحدث باسمهم.

وكان المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرانسوا كارار أعلن من قبل خلال استفساره حول هذه النقطة بذات أن هيكلة وتشكيل اللجنة «مسألة مفتوحة للنقاش» وان التدابير ستتخذ على ضوء ما سيقرره المؤتمر الدولي.

بطولة أندية التعاون لكرة القدم

## اللقب بين «الاتحاد» السعودي والسالمية الكويتي اليوم

# جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
## الـدور الثاني

| الاسبوع | التاريخ | الفريقان | التوقيت | النتيجة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | الأحـد<br>١٩٩٨/١/٢٤ | الشارقة × بني ياس<br>الأهلي × النصـر<br>الجزيرة × الشعب | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | <br>٣/١<br>١/٥ | مؤجلة ليوم ٢/١٤ |
| | الاثنـين<br>١٩٩٩/١/٢٥ | الشباب × رأس الخيمة<br>الخليج × الوصل<br>الوحـدة × العـين | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | ١/٢<br>٤/٠<br>٢/١ | |
| ١٧ | الأربعاء<br>١٩٩٩/١/٢٧ | بني ياس × النصـر<br>الشعب × الأهلي | ٧,٠٠<br>٧,٠٠ | ١/١<br>١/١ | |
| | الخميس<br>١٩٩٩/١/٢٨ | رأس الخيمة × الجزيرة<br>الوصل × الوحـدة<br>الشارقة × الخليج<br>العـين × الشباب | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | ٠/٢<br>٢/٣<br><br>٠/١ | مؤجلة ليوم ٢/٢٢ |
| ١٨ | الأربعاء<br>١٩٩٩/٢/٣ | الجزيرة × العـين<br>الخليج × بني ياس<br>الأهلي × رأس الخيمة | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | | |
| | الخميس<br>١٩٩٩/٢/٤ | الوحدة × الشارقة<br>النصر × × الشعب<br>الشباب × الوصل | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | | مؤجلة ليوم ٤/٥ |
| ١٩ | الأربعاء<br>١٩٩٩/٢/١٠ | الخليج × الوحدة<br>الوصل × الجزيرة<br>الشارقة × الشباب | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | | |
| | الخميس<br>١٩٩٩/٢/١١ | رأس الخيمة × النصر<br>بني ياس × الشعب<br>العين × الاهلي | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | | |
| ٢٠ | الأربعاء<br>١٩٩٩/٢/١٧ | النصر × العين<br>الوحدة × بني ياس<br>الأهلي × الوصل | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | | |
| | الخميس<br>١٩٩٩/٢/١٨ | الجزيرة × الشارقة<br>الشباب × الخليج<br>الشعب × رأس الخيمة | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | | |
| ٢١ | الأحـد<br>١٩٩٩/٢/٢١ | الخليج × الجزيرة<br>الشارقة × الأهلي<br>الوصل × النصر | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | | |
| | الاثنين<br>١٩٩٩/٢/٢٢ | العين × الشعب<br>الوحدة × الشباب<br>بني ياس × رأس الخيمة | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | | |
| ٢٢ | الأربعاء<br>١٩٩٩/٢/٢٤ | النصر × الشارقة<br>الأهلي × الخليج<br>الشعب × الوصل | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | | |
| | الخميس<br>١٩٩٩/٢/٢٥ | الجزيرة × الوحدة<br>رأس الخيمة × العين<br>الشباب × بني ياس | ٧,٠٠<br>٧,٠٠<br>٧,٠٠ | | |

** ملحوظة هامة : تقام المباريات على الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

# مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

## مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

انهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

### (٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الأسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

### اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

---

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

**المسابقة الاسبوعية**

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٩)

الاسم: ..........

العنوان: .......... رقم الهاتف: ..........

---

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

**مسابقة المليون الموسمية**

اقرأ... وشارك في أغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ..........

العنوان: .......... رقم الهاتف: ..........

---

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

## وللدرجة الثانية .. نصيب

## توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.

● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.

● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ..........

وصيف بطل الدرجة الثانية: ..........

الاسم: ..........

العنوان: ..........

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

**ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»**

# الدليل الرياضي
## هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

### الاندية الرياضية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي الوحدة | ٠٢/٤٣٣٠٠٠ | ٠٢/٤٣٣٠٠١ | ٤٣٨٨ أبوظبي |
| ٢ | نادي الجزيرة | ٠٢/٤٥٤٤٥٥ | ٠٢/٤٥٥١٢٢ | ٢٧٥٠ أبوظبي |
| ٣ | نادي العين | ٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧ | ٠٣/٦٥٠١٦٩ | ١١١٣ العين |
| ٤ | نادي بني ياس | ٠٢٥١/٢٢٨٣٨ | ٠٢٥١/٣٢٠٦٥ | ١١١١١ أبوظبي |
| ٥ | النادي الأهلي | ٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦ | ٦٦٢٨٨٥ | ١٥٥١ دبي |
| ٦ | نادي الشباب | ٦٩٣٠٠٠ | ٦٦٢٢٢٥ | ٣٤٥٨ دبي |
| ٧ | نادي الوصل | ٣٤٢٧٧٧ | ٣٤١٦٦٤ | ٢٨٨٨ دبي |
| ٨ | نادي النصر | ٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥ | ٣٧٠٠٢٤ | ٢٢٢٣ دبي |
| ٩ | نادي حتـا | ٠٨٥/٢٣٤٤٣ | ٠٨٥/٢٣١٢٢ | ١٧٤٤٢ مصفوت |
| ١٠ | نادي الشارقة | ٠٦/٣٢٢٦٦٦ | ٠٦/٣٢٢٢١٤ | ٥٥ الشارقة |
| ١١ | نادي الشعب | ٠٦/٢٤٤٣٧٢ | ٠٦/٢٤٣٣٧٤ | ٩٥٩ الشارقة |
| ١٢ | نادي الذيد | ٠٦/٨٢٢٧٥٠ | ٠٦/٨٢٢٦٢١ | ١٢٥٣٢ الذيد |
| ١٣ | نادي اتحاد كلباء | ٠٩/٧٧٧٢٤٥ | ٠٩/٧٧٧٤٥٧ | [illegible] كلباء |
| ١٤ | نادي الخليج | ٠٩/٢٨٣١٢٢ | [illegible] | ١٠٠٥٠ خورفكان |
| ١٥ | نادي الحصن | ٠٩/٤٤٤٥٨٩ | ٠٩/٤٤٧٥٢٤ | ١٢٠٠٢ دبا الحصن |
| ١٦ | نادي [illegible] | ٠٦/٨٨٣١٣١ | ٠٦/٨٨٢٣٨٣ | ٧٥٥٧ الشارقة |
| ١٧ | [illegible] | ٠٦/٤٢٢٤٤١ | ٠٦/٤٤٤٢٤٤ | ٨٥ عجمان |
| ١٨ | نادي مصفوت | ٠٨٥/٢٢٨٨٨ | ٠٨٥/٢٣٣٧٧ | ١٧٥٣٢ مصفوت |
| ١٩ | النادي العربي | ٠٦/٦٥٦٤١٥ | ٠٦/٦٥٧١٥٥ | ٥ أم القيوين |
| ٢٠ | نادي فلج المعلا | ٠٦/٨٢٤٤٧٤ | ٠٦/٨٢٤٤٠٤ | ١١٠١٤ فلج المعلا |
| ٢١ | نادي الامارات | ٠٧/٣٥١٤١١ | ٠٧/٣٥٣٧١٦ | ٢٣ رأس الخيمة |
| ٢٢ | نادي الجزيرة الحمراء | ٠٧/٤٤٥٦٨٥ | ٠٧/٤٤٥١٥٣ | ٤٧٥ رأس الخيمة |
| ٢٣ | نادي الرمس | ٠٧/٦٦٦٢٥٠ | ٠٧/٦٦٦٣٣٤ | ١٠٦ رأس الخيمة |
| ٢٤ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٣٣٥٢٣ | ٠٧/٣٣٥٥٢٣ | ٥٥٠ رأس الخيمة |
| ٢٥ | نادي مسافي | ٠٩/٥٦٤٤١٩ | ٠٩/٥٦٤٥٢٢ | ١٢٧١٥ الذيد |
| ٢٦ | نادي أهلي الفجيرة | ٠٩/٢٢٢١٤٠ | ٠٩/٢٢٢١٩٠ | ١٨ الفجيرة |
| ٢٧ | نادي العروبة | ٠٩/٢٨١٤٥٥ | ٠٩/٢٨١٣٥٧ | ٥٤ الفجيرة |
| ٢٨ | نادي دبـا | ٠٩/٤٤٤٣١٦ | ٠٩/٤٤٣٧٠٧ | ١١٤٩٤ دبا الفجيرة |
| ٢٩ | نادي دبي الثقافي | ٨٧٠١١١ | ٨٧١٢٩٨ | |
| ٣٠ | نادي ضباط شرطة دبي | ٣٤٢١١١ | ٣٤١٢١١ | |

### الأندية البحرية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي البحري | ٨٤٦١١١ | ٨٤٥٥٠٠٥ | ٢٤٨٨٣ دبي |
| ٢ | نادي أبوظبي البحري | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | ٠٢/٦٧١١٥٠ | ٤٥٦٥٦ أبوظبي |
| ٣ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٤٤٤ | ٠٧/٣٦٤٥٤٥ | ١٨٨١ رأس الخيمة |

### أندية الفتيات

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أندية فتيات الشارقة | ٣٥٥٥١١ - | ٥٤٨٢١٢ | |
| ٢ | نادي فتيات أم القيوين | ٣٧١١٩٩ | ٦٥١٢٨٦ | |
| ٣ | نادي فتيات رأس الخيمة | ٦٦٧١٢٢ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |
| ٤ | نادي فتيات كلباء | ٣٦٤٩١١ | ٧٧٩٥١١ | |
| ٥ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٧٧٧٨١٤ | ٣٨٦٦١٠ | |
| ٦ | نادي فتيات الذيد | ٣٨٤٧٠٧ | | |
| ٧ | الشارقة للخدمات الانسانية | ٨٢٢٤٤٠ | | |

### الأندية الشطرنجية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي ابوظبي للشطرنج | ٠٢/٧٢٥٥٦٤ | ٠٢/٧٨٣٣٤٦ | ٧٥١٣ ابوظبي |
| ٢ | نادي دبي للشطرنج | ٢٢٢٠٠٠ | ٢٢٨٥٢٧ | ١١٢٥٤ دبي |
| ٣ | نادي الشارقة للشطرنج | ٠٦/٣٤١٨١٩ | ٠٦/٣٤٧١٥٢ | ٦٢٧٧ الشارقة |
| ٤ | نادي عجمان للشطرنج | ٠٦/٤٢١٣٨٨ | ٠٦/٤٢٥٣٤٨ | ٤٢٥ عجمان |
| ٥ | نادي الفجيرة للشطرنج | ٠٩/٢٢٥٩٩٧ | ٠٩/٢٢٥٩٩٦ | ٢٢٧ الفجيرة |
| ٦ | نادي الفتيات للشطرنج | ٠٦/٥٤٩٥١٦ | ٠٦/٥٤١٥٤٧ | ٤٧٦١ الشارقة |
| | نادي فتيات رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٩١١ | ٠٧/٣٩٤٣٦٠ | |

### أندية المعاقين

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي العين للمعاقين | ٠٣/٨٢٠٩٩٠ | ٠٣/٨١٠٧٧٠ | ٢٠٩٩٩ العين |
| ٢ | نادي دبي للمعاقين | ٠٤/٩٦٠٣٠٥ | ٠٤/٦٢٢٤٥٩ | ٢٠٩٩٠ دبي |
| ٣ | نادي الثقة للمعاقين | ٠٦/٥٢٢٥٢٥ | ٠٦/٢٥٧٢٤٠ | ٤٧٨٨ الشارقة |
| ٤ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٢٨٤٧٠٧ | ٠٩/٢٨٦٦١٠ | |

### الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب | ٦٩١١٦٨٠<br>٠٢/٤٩١٠٠٠ | ٦٦٢٨٢٠<br>٠٢/٤٩١٦٦٦ | ١٦٧١ دبي<br>٥٣١ أبوظبي |
| ٢ | مركز اعداد القادة | ٨٢٠٩٠٠ | ٨٢٧٨٥٥ | ٢١٢٠٠ دبي |
| ٣ | اللجنة الأولمبية | ٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٢٧٧ | ٦٩٨٨٨٦ | ٤٣٥٠ دبي |
| ٤ | اتحاد كرة القدم | ٦٨٨١١١<br>٠٢/٤٤٥٦٠٠ | ٦٨٨٣٠٠<br>٠٢/٤٤٨٥٥٨ | ٥٢٥٨ دبي<br>٩١٦ أبوظبي |
| ٥ | اتحاد كرة اليد | ٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨ | ٦٦٨٣٦١<br>٦٦٢٢٠٠ | ٥٢٢٠ دبي |
| ٦ | اتحاد الكرة الطائرة | ٦٦٨٨٧٩ | | ٦٢٥٠ دبي |
| ٧ | اتحاد كرة السلة | ٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠ | ٦٦٦٠٠٨ | ٥١٣٠ دبي |
| ٨ | اتحاد كرة الطاولة | ٦٦٩٣٦٢ | ٦٦٨١٤٢ | ٦٢٢٤ دبي |
| ٩ | اتحاد الدراجات | ٦١٢٩١١ | ٦١٥٧٢٢ | ١٥٨٣١ دبي |
| ١٠ | اتحاد السباحة | ٦٦٠٠١٦ | ٦٦٠٩٤٦ | ٨٨٩٩ دبي |
| ١١ | اتحاد العاب القوى | ٦٨٤٣٥٥ | ٦٨٤٣٥٣ | ٦٧٥٦ دبي |
| ١٢ | اتحاد الشطرنج | ٦٦٥٢٩٣ | ٦٦٥٠٣٦ | ١١١١٠ دبي |
| ١٣ | اتحاد البولينج | ٦٦٠٦٦٦ | ٦٦٧٥٣٨ | ٨٤٤٨ دبي |
| ١٤ | اتحاد التنس | ٦٩٠٣٩٣ | ٦٦٩٣٩٠ | ٢٢٤٦٦ دبي |
| ١٥ | جمعية البلياردو | ٣٧٨٥٨٨ | ٣٧٥٣٩٤ | ١٥٢٣٠ دبي |
| ١٦ | اتحاد السيارات | ٨٢٧١١١ | ٨٢٧٥٥٥ | ٢٥٥٠٨ دبي |
| ١٧ | اتحاد الجودو | ٦٧٥٣٣٩ - ٦٨٧٢٦٨ | ٦٧٥٣٤١ | ٥٥٦٠٣ دبي |
| ١٨ | اتحاد الامارات للرياضات البحرية | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | | |
| ١٩ | اتحاد جمعية بناء الأجسام | ٧٣٤٤٥٥ | ٧٣٤٤٥٦ | ٢٠٠٣٠ دبي |
| ٢٠ | اتحاد الهجن | ٠٢/٤٤٤٤١٩ | ٠٢/٥١٣٩٠٠٩ | ٢١٣٥ أبوظبي |
| ٢١ | اتحاد الرماية | ٦٣٦٣٧١ | ٦٨٧١٥٢ | ٥٢٤٩ دبي |
| ٢٢ | اتحاد الفروسية | ٠٢/٦٦٦١٨٠٠ | ٠٢/٦٥٥٧٠٠ | ٣٣٣٤ أبوظبي |
| ٢٣ | اتحاد المؤسسات | ٠٢/٤٦٥٠٥٠ | ٠٢/٤٦٥٠٥١ | ٨٤٦ أبوظبي |
| ٢٤ | اتحاد الشرطة الرياضي | ٠٢/٤١٤٦٦٦ | ٠٢/٤٤٥٩٢٩ | ٣٩٨ أبوظبي |
| ٢٥ | جمعية بيوت الشباب | ٦٦٥٠٧٨ | ٦٦٧٩٤٩ | ٤٥٢٣٦ دبي |
| ٢٦ | جمعية الكشافة | ٠٢/٤٣٤٧٧٨ | ٠٢/٤٣٥٧٥٥ | ٣٠٠٤ أبوظبي |
| ٢٧ | مفوضية الكشافة | ٦٦٣٧٢٠ | ٦٢٢٦٦٠ | |
| ٢٨ | جمعية المرشدات | ٠٦/٥٣٣٤١٤ | ٠٦/٥٢٥٩٨٨ | ٣٦٤٤ الشارقة |
| ٢٩ | جمعية المظلات | ٦٦٣٣١٣ | ٦٦١٧١١ | |
| ٣٠ | مجلس الشرطة دبي | ٣٤٣٣١٦ | ٣٤٢٨٢٧ | ١٢٩٣ |
| ٣١ | مركز الطب الرياضي | ٦٩١٤٠٣ | | |
| ٣٢ | جامعة الامارات | ٠٣/٦٤٢٥٠٠ | ٠٣/٦٤٥٢٧٧ | ١٢١١ |
| ٣٣ | كشافة دبي | ٦٦٣٧٢٠ | ٦٢٢٦٦٠ | |
| ٣٤ | الادارة العامة للشرطة أبوظبي | ٠٢/٤٦١٤٦١ | ٠٢/٤٦١٥٥٩ | |
| ٣٥ | مدينة زايد الرياضية | ٤٠٣٤٣٠٠/٤٤٨٠٠٠ | ٤٩٢٤٦٦/٤٤٨٦٤٨ | |
| ٣٦ | جمعية الامارات للجولف | ٨٢٨٤٤٠ | ٨١٥٩٢٩ | ٣١٤١٠ دبي |

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٩٦٧٧٦٥٩١٩. فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

## سان موريتس مازالت تعيش أجواء النصر الاماراتي

# أبطال كأس العالم للبولو في أبوظبي اليوم

## روح الجماعة... قهرت الصعاب وصنعت المستحيل
## غنتوت البطل... يدافع عن لقبه في كأس العالم ٢٠٠٠

■ رسالة سان موريتس: أسامة الشيخ
تصوير: مرهف عساف

■ اليوم يصل ابطال غنتوت الى ارض الوطن... حاملين هديتهم الغالية اليه والى قائده وشعبه... رافعين كأس العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد التي انتزعوها من ايدي كبار اللعبة في العالم في البطولة التي جرت بمدينة سان موريتس السويسرية فوق سطح بحيرتها المتجمدة وفي ظل ظروف صعبة للغاية ومنافسة مع نخبة من افضل لاعبي البولو في العالم.

ومن المقرر ان تصل بعثة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو الى مطار ابوظبي الدولي قادمة من سويسرا في السادسة والربع مساء اليوم على متن طائرة خاصة. وقد علمنا من مصادر خاصة ان هناك استقبالا رسميا وشعبيا كبيرا سيكون بانتظار البعثة بمطار ابوظبي الدولي... بعد ان تلقت وداعا حارا من سان موريتس التي مازالت تعيش فيها البعثة اجواء البطولة. ومازالت ردود الافعال تتوالى على هذا الانجاز الكبير الذي حققه فريق غنتوت وكسر به احتكار فريقه رويال كاونتي الانجليزي حامل اللقب لثلاث سنوات متتالية.

وقد تحول الحفل الذي اقامته بعثة غنتوت على شرف الوفود المشاركة الى حفل قدم فيه المشاركون التهنئة لبطل الامارات مؤكدين على معنى واحد هو انه لم يتخيلوا ابدا قبل انطلاق البطولة ان الكأس ستكون لغنتوت النادي الوليد الذي جاء مشاركا لاول مرة في تاريخه والذي لم يكن العالم يعرف عنه الكثير.

### غنتوت اصبح مطلوبا في أوروبا

وبالطبع فان الامر اختلف اليوم... فقد ذاع صيت بطل الامارات في كل العالم على صعيد لعبة البولو.

وقبل ان تغادر بعثة غنتوت سان موريتس تلقت ادارتها العديد من الدعوات للمشاركة في بطولات دولية في بلدان اوروبية شتى... فمنظمو كل بطولة يريدون أن يرفعوا من اسهمها وقدرها بمشاركة بطل العالم الجديد. كما عاودت الكثير من الشركات العالمية عرض الرعاية لفريق غنتوت وانشطة ناديه وفي مقدمتها شركة كارتييه العالمية المعروفة.

### الخطوط الساخنة... مفتوحة ٢٤ ساعة

ومازالت التهاني تتوالى على افراد البعثة من كل مكان في العالم... وبالطبع فان الخطوط الساخنة بين الامارات وسويسرا ظلت مفتوحة وشهدت اتصالات عديدة لتهنئ البعثة بانجازها... ولم تتوقف الاتصالات عند حد المسؤولين الكبار بالدولة، ولكن ايضا الناس من عامة الشعب. اتصلوا بمطر اليبهوني رئيس البعثة وعدنان حمد عضو مجلس الادارة وناصر الظاهري كابتن الفريق وناصر الشامسي لاعب الفريق... وكلها مكالمات تحمل التهاني الحارة على الفوز بكأس العالم وهو ما يدل على تفاعل الشارع الاماراتي مع هذا الانجاز.

### اتصالات من قبرص ولندن

ولم تتوقف الاتصالات ايضا على الامارات، فالتهاني قادمة من كل حدب وصوب... حيث تلقت البعثة تهنئة من طلبة الامارات في قبرص الذين شاهدوا المباراة النهائية مصادفة تلفزيونيا على الهواء ولم يكونوا يعلمون بمشاركة غنتوت في كأس العالم فاتصلوا يباركون... ايضا تلقى افراد البعثة مكالمات اماراتيين وعرب من الولايات المتحدة والمانيا وانجلترا والنمسا وايطاليا.

وقد كانت هذه الاتصالات مفاجأة حقيقية سارة لافراد البعثة جعلتهم يفتخرون اكثر واكثر بانجازهم الذي حققوه في سان موريتس.

### نشكركم... وننتظركم!

وخلال الحفل الذي جرى على شرف فوز غنتوت بكأس العالم وجه مستر ديليبه رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الدعوة الى غنتوت للمشاركة في كأس العالم ٢٠٠٠ القادمة وقال: «بفوزكم بكأس العالم الخامسة عشرة ضمنا ان نراكم في كأس العالم السادسة عشرة مدافعين عن لقبكم... لان اللائحة الخاصة بالبطولة تضع حامل اللقب على رأس قائمة المشاركين».

واضاف: «صدقوني نحن سعداء جدا بانجازكم... اولا لانكم فريق استحق اللقب عن جدارة بعد ان هزمتم اصحاب الارض وحامل اللقب... وثانيا لانكم خلصتمونا من احتكار الانجليز للقب... وقد كنا نتساءل من بامكانه ان يقهر رويال كاونتي القوي صاحب اللقب في اعوام ٩٦ و٩٧ و٩٨... ولم نكن نعلم ونحن نتساءل ان هذه الامنية ستتحقق على ايديكم انتم القادمون من الصحراء العربية».

وعاد رئيس اللجنة المنظمة ليؤكد: فعلا كان نهائي كأس العالم ٩٩ هو اقوى نهائي شهدته البطولة على مدار تاريخها.

### الشامسي... البطل الخامس للفريق

ولا أدل على روح التفاني والعمل الجماعي من ذلك الحماس الذي كنا نلمحه في حرص ناصر الظاهري اللاعب الخامس الاحتياطي للفريق على توفير كافة السبل لزملائه في الملعب... دون ان يتأثر كونه اساسيا ام احتياطيا، فلم تتسلل الغيرة ابدا الى نفسه كما يحدث مع كثير من اللاعبين الذين نعرفهم في ملاعب اخرى غير البولو... فقد كان بمساندته لزملائه ومساعدتهم وخدمته لهم هو لاعب خامس موجود داخل الملعب وليس خارجه.

### ثنائي اليبهوني وحمد

ايضا مطر اليبهوني رئيس البعثة ونائبه عدنان حمد كانا مثالا للادارة النموذجية التي هيأت الاجواء للانجاز وكانا دائما حريصين على تشريف اسم الامارات في المقام الاول وكسبا مع بقية افراد البعثة احترام كل الوفود واللجان المنظمة والاهم كل السويسريين الذين تعاملوا معهم... حتى كانت هناك صورة مشرفة غيرت وجهة نظر بعض الاوروبيين في العرب بعد ان رأوا في غنتوت صورة التحضر والود... وفي النهاية اكتمل الامر بصورة البطولة.

### انجاز جماعي

كذلك كان دور اللاعبين عبدالله بن دسمال وهاني حباس رائعا في مؤازرة زملائهما اللاعبين.. بن دسمال ترك عمله في ابوظبي وحباس نحى مشاغله في لندن - حيث يعيش - جانبا وتفرغا على مدار اسبوع كامل لتقديم العون للاعبي الفريق.

اما الوفد الاعلامي فبالطبع لا يمكنني من خلال موقعي التحدث عما انجزه... ولكن يكفي ان نقول انه كان في عمله اكثر من مجرد وفد صحافي وتلفزيوني فقد كان جزءا اصيلا من البعثة.









الابطال الاوروبيون تلقوا درسا لا ينسى من أبناء غنتوت

سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وتفاعل دائم مع انجازات غنتوت

## سعيد بن زايد يشيد بالانجاز التاريخي لفريق غنتوت
## ويهنئ فلاح بن زايد بالفوز بكأس العالم للبولو على الجليد

■ أشاد سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الموانئ البحرية رئيس نادي الوحدة بالانجاز التاريخي الذي حققه فريق نادي غنتوت بحصوله على كأس العالم الخامسة عشرة لرياضة البولو على الجليد...مهنئا سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي على حصول فريقه على أول كأس عالم يشاركون فيها.

وأكد سمو الشيخ سعيد ان الانجاز الذي تحقق جاء نتيجة لجهد مخلص وإعداد إداري وفني على مستوى عال من القائمين على النادي بقيادة الشيخ فلاح الذي يؤكد عاما بعد عام المكانة التي وصلت إليها الإمارات ممثلة في نادي غنتوت للبولو على الساحة العالمية بالرغم من حداثة رياضة البولو ببلدنا مما يعكس مستقبلا رياضيا مشرقا للعبة ولدت عملاقة. وأعرب سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عن سعادته لأول انجاز عالمي يحققه فريق إماراتي على الساحة الأوروبية بين فرق غربية عريقة ليكون بشرى خير للرياضة الإماراتية على الساحة الدولية... مؤكدا أهمية مواصلة هذه الانجازات والحفاظ عليها من خلال جهد مخلص وعمل دؤوب بعد أن حقق هذا الفريق الفوز على حامل اللقب لثلاث سنوات متتالية وهو فريق رويال كاونتي أوف بركشير الانجليزي العريق.

وقد بعث سموه ببرقيات تهنئة لسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة نادي غنتوت وأعضاء مجلس الإدارة والفريق عبر لهم فيها عن سعادته وأمنياته لهم بدوام التوفيق ومواصلة الانتصارات.

## ... وتهنئة من اللجنة الرياضية لشرطة أبوظبي

■ بعث العقيد عبدالله سالم بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية العليا للادارة العامة لشرطة أبوظبي ببرقية تهنئة الى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو بمناسبة فوز فريق غنتوت بكأس العالم للبولو على الجليد في البطولة التي جرت مؤخرا في سويسرا جاء فيها:

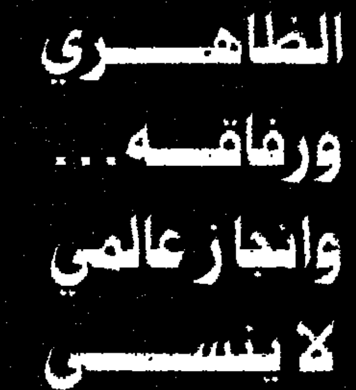
يسعدنا أن نرفع لسموكم أسمى آيات التهاني والتبريكات على فوز فريق نادي غنتوت بكأس العالم للبولو على الجليد، هذا الإنجاز العالمي الذي يعد نموذجا مشرفا، ومفخرة للرياضة بدولة الإمارات، الذي تحقق بفضل جهودكم الكريمة وجهود أعضاء الفريق المخلصين... متمنين لسموكم وللنادي الكبير دوام التوفيق ومزيدا من الانتصارات.

■ كما بعث ببرقية مماثلة الرائد حسين محمد حسين أمين السر العام للجنة الرياضية العليا للادارة العامة لشرطة أبوظبي الى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو وبرقية أخرى الى سعادة المقدم الركن طيار مطر اليبهوني أمين السر العام لنادي غنتوت قدم فيهما أسمى معاني التهنئة والتبريكات بالفوز بكأس العالم للبولو على الجليد وان هذا الانجاز الكبير جاء تتويجا للجهود الكريمة والعطاء المتواصل، وجهود المخلصين من أعضاء النادي واللاعبين متمنيا للنادي مزيدا من الانجازات ودوام التقدم.

## الرجل الاول وراء الانجاز



■ هكذا... فان اروع ما في انجاز غنتوت هو روح الجماعة والتي قوت منها الاتصالات المستمرة والمتابعة الدائمة القائمة من ابوظبي عن طريق سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي والذي يعد بحق هو الرجل الاول في هذا الانجاز وتحقيقه بما خطط ودعم وساند وتابع... منذ وقت ان وقع على وثيقة المشاركة في بطولة العالم، الى ان حصد النادي القادم من قلب صحراء الامارات اكبر القاب اللعبة في العالم فكان بحق هو آخر ابطال هذا القرن... ونتمنى ان يبقى ايضا بطل القرن المقبل.






■ واكثر ما يدعو للفخر في انجاز غنتوت العالمي انه ليس انجازا مملوكا لاحد هو صاحب الفضل الوحيد فيه. فقد كان بالفعل انجازا جماعيا... الظاهري في الملعب يقاتل ومعه رفاقه الذين كانوا في انتمائهم للفريق اماراتيين ولم يلعبوا بروح المحترفين من مبدأ الفوز والخسارة او المقابل المادي... وانما كانوا يملكون الرغبة بالفعل في ان يحققوا شيئا كبيرا لغنتوت ولاعبيه وافراد بعثته... حتى اندمج هؤلاء المحترفون في علاقة حب وود جمعتهم بالبعثة حتى بدت هذه العلاقة وكأنها ليست وليدة بطولة... وانما علاقة بدأت من اعوام طويلة.

والطريف في الامر ان المحترفين الثلاثة كانوا قد بدأت معرفتهم بغنتوت من خلال بطولة البولو في سوتجراندي التي جرت في اسبانيا صيف العام الماضي... ولكن الثلاثة كانوا يلعبون في فرق منافسة لغنتوت.

### وكالة الأنباء الفرنسية:
## موجة فرح عارمة في الامارات بعد فوز نادي غنتوت بكأس العالم للبولو

■ دبي - أ. ف. ب.: عمت فرحة عارمة الامارات بعد فوز نادي غنتوت بكأس العالم الخامسة عشرة في البولو في مدينة سان موريتس السويسرية بفوزه على فريق رويال كاونتي الانجليزي حامل اللقب في السنوات الثلاث الماضية ٤-٣ في المباراة النهائية.

واعتبر الفوز انجازا تاريخيا لرياضة الامارات علما بان الفريق الذي اسس قبل سنتين فقط ويرأسه سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان كان يشارك في البطولة للمرة الاولى. واقيمت المباريات (تضم المباراة ٤ لاعبين وتشتمل على ٤ اشواط) على سطح بحيرة سان موريتس المتجمدة بمشاركة فريقي بوينس ايرس الارجنتيني وسان موريتس ايضا.





(٣) مباريات في بداية الأسبوع الـ (١٨) اليوم

# العين في بيت العنكبوت... غموض وترقب

## الأهلي «المعدل» في مواجهة انتفاضة رأس الخيمة ■ الخليج يستضيف بني ياس ويسعى لرد الاعتبار

■ سعيد عبدالسلام:

■ اليوم... تعود الإثارة من جديد الى ملاعب كرة القدم وذلك خلال بداية الأسبوع الثامن عشر لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم الذي يستهل بإقامة ثلاث مباريات تجمع كلا من:

- الجزيرة مع العين باستاد الجزيرة.
- الأهلي مع رأس الخيمة بملعب الأهلي.
- الخليج يستضيف بني ياس بخورفكان.

وجميع المباريات تقام في الساعة السابعة مساء.

بعد أن ارتفعت حرارة مباريات الدوري الكروي ودخولها الى بداية مرحلة الغليان نجحت المباريات في عودة الجماهير للمدرجات واجتذابها من المراكز التجارية وحتى مهرجانات التسوق بسبب ارتفاع المستوى الفني للمباريات وتألق العديد من اللاعبين الأجانب والمحليين واهتزاز الشباب التي تأخذ بالألباب... واليوم ينطلق الأسبوع الثامن عشر بإقامة ثلاثة لقاءات مهمة من شأنها ان تحدث زلزالا خفيفا في جدول المسابقة حيث يلتقي الجزيرة صاحب المركز الرابع مع العين «الساكن» في المركز الثالث... والأهلي القابع في المركز الثامن مع رأس الخيمة المتقوقع في المركز الأخير... والمباراة الثالثة تجمع الخليج صاحب المركز العاشر مع بني ياس الذي تراجع الى المركز السابع.

### العين على العنكبوت

مباراة العين مع الجزيرة تمتلك كل مقومات الإثارة والقوة والمتعة كونها تجمع فريقين يبحثان عن تأكيد الزعامة في العاصمة وأيضا سعي الفريقين الى تحقيق قفزة جديدة في جدول المسابقة. كما انها بمثابة رد اعتبار لفريق الجزيرة الذي خسر أمام العين في الدور الأول على ستاد القطارة صفر/١... ومحاولة من فريق العين لتأكيد جدارته. كما ان فريق العين يسعى إلى استمرار مطاردة الوحدة والوصل بعد ان عاد له فريقه في الأسابيع الماضية ونجح في العودة للجمع بين الأداء الرائع وتحقيق النتائج الايجابية لاسيما في الأسبوعين الماضيين حيث نجح العين في الفوز بلقاء قمة أبوظبي الذي جمعه مع الوحدة ١/٢ وعاد ليخطف الشباب باستاد القطارة ١/صفر في الأسبوع الماضي. ويمتلك فريق العين خلطة سحرية من اللاعبين جعلته يعود سريعا ليتبوأ المكانة التي تليق به في جدول المسابقة ويقدم عروضا تنتزع آهات جماهيره صاحبة النكهة المتميزة في التشجيع، وهو يمضي في طريقه بلحنا عن الاحتفاظ بدرع الدوري، فعندما يلاقيه فريق لا يعرف من أين ستهتز شباكه... هل عن طريق سالم جوهر أم ماجد العويس أم عبيدي بيليه أم سيدو تراوري وغيرهم؟

أما الجزيرة ذلك الفريق الذي ظهر هذا الموسم بصورة رائعة ومغايرة تماما لما كان عليه في المواسم السابقة... فحقا يستحق لقب العنكبوت حيث ينسج الفريق خيوطه وينقض على فريقه في الأوقات المناسبة لينتزع منها النقاط... وأجمل ما في الفريق أنه يؤدي بطريقة «السلسلة» حيث ترتبط حلقات الفريق مع بعضها في وحدة واحدة تجعل أداءه في المباريات متوازنا بين الدفاع والهجوم، سلاحه في ذلك مجموعة من اللاعبين متقاربي المستوى أمثال مبارك خميس ومحمد سالم وجمعة سعيد وجاسم عمر ويوسف حسن وطارق مبارك ومحمد زين ومامان شريف والخطرين حسين سهيل وجويل تيهي الهداف الرهيب.

والفريقان يعلمان مدى أهمية نقاط المباراة الثلاث في ذلك الوقت من عمر المسابقة، لذلك فتلك المباراة ينتظرها الكثير.

> ### فلاش باك
>
> ■ الأسبوع الماضي كان رفيعاً في مستواه الفني ونال درجة عالية في تقديرات الشارع الرياضي خاصة مباراة قمة زعبيل التي جمعت الوصل مع الوحدة وانتهت بفوز الوصل ٢/٣ ومفاجأة فوز رأس الخيمة على الجزيرة ٢/صفر. أما باقي النتائج فجاءت كالتالي:
>
> تعادل بني ياس مع النصر ١/١ والشعب مع الأهلي بالنتيجة نفسها.
>
> وفاز العين على الشباب ١/صفر بينما تأجلت مباراة الشارقة مع الخليج لمشاركة فريق الشارقة في بطولة أندية دول مجلس التعاون الخليجي التي تقام في السعودية.

### أهلي جوردون في مواجهة رأس الخيمة المنتفض

لا أحد يستطيع أن ينظر الى مباراة الأهلي مع رأس الخيمة على انها سهلة بالنسبة لفريق الأهلي كونها تقام على ملعبه وهو يقابل آخر فريق في جدول الدوري، فالأهلي اتخذ قرارا سريعا من أجل تصحيح أوضاع الفريق بإقالة مدربه اليوغسلافي بيتروفيتش وتولى جوردون صاحب المهام الخاصة مسؤولية الفريق وهو الذي نجح الموسم الماضي في إعادة الفريق الى مستواه بعد أن كادت تجرفه رياح الدوري... ويأمل المسؤولون ان تكون رياح التغيير في صالح الفريق لكي يعود الى سابق عهده، فهو يمتلك نخبة من اللاعبين المتميزين أمثال يوسف عتيق وفؤاد خليل وأحمد شاه وخالد شهداد والمحترفين كينجسلي وانتوني وغيرهم... وحقيقة أداء الفريق خلال الفترة الماضية لا يتناسب مع إمكانات لاعبيه ولا مركز الفريق في جدول المسابقة حيث يحتل المركز الثامن بفارق الأهداف عن الشباب صاحب المركز التاسع. أما فريق رأس الخيمة فرغم انه يحتل المركز الأخير في الدوري إلا انه فريق له نفحات تظهر بين الحين والآخر... حيث سبق له أن أحدث زلزالا بفوزه على بني ياس ٤/صفر وتعادل مع الوحدة متصدر الدوري وأخيراً انقض على الجزيرة وفاز عليه ٢/صفر ويبدو أن هرمونات جلفار بدأت تؤتي ثمارها!

ويمتلك الفريق نخبة جيدة من اللاعبين لو أحسن توظيفهم داخل الملعب لفاجأ رأس الخيمة الساحة الرياضية بالكثير.

### لقاء صعب

المباراة التي تجمع الخليج مع بني ياس هي مباراة صعبة لكلا الفريقين ويصعب التنبؤ بنتيجتها... فالخليج يحتل المركز العاشر ويتأرجح مستواه بين مباراة وأخرى... فتارة تجده يقدم عروضا تفوق الوصف... وأخرى تجده يخسر بلا سبب منطقي... وهذا التذبذب في المستوى يجعل التنبؤ ضربا من الخيال! ورغم ذلك فالفريق على ملعبه شديد البأس ويسعى لرد اعتباره بعد ان خسر لقاء الذهاب ٣/١... وبني ياس الذي يحتل حاليا المركز السابع يعاوده الحنين للمنافسة من جديد وهو يعلم أن طريقه الى ذلك تحقيق الفوز وحصد النقاط من جديد. ويدرك أيضاً خطورة منافسه على ملعبه... فهل يمضي قطار بني ياس أم ينجح الخليج في إيقافه بخورفكان؟

### لقاءات الغد

■ يختتم الأسبوع الثامن عشر غداً بإقامة مباراتين فقط بعد أن تأجل لقاء الوحدة مع الشارقة الى ٥ ابريل القادم نظرا لمشاركة الشارقة في بطولة أندية دول مجلس التعاون الخليجي بالسعودية... وبذلك يلتقي الشباب مع الوصل والنصر مع الشعب.

---

«كامبوس» يتحدى



# اذا كان الشباب قادراً على تعطيل الوصل فأهلاً به

## اقول بصراحة: فريقي غير مستعد لخسارة أي نقطة بعد الآن

■ محمد حمصي:

■ اعلن البرازيلي «كامبوس» مدرب الوصل التحدي وقبل ٢٤ ساعة من مباراته المهمة مع الشباب في اطار الاسبوع الثامن عشر للدوري العام عندما قال، اذا كان الشباب قادراً على تعطيل الوصل فليفعل ذلك... وجاء هذا الاعلان رداً على ما أكده الجهاز الفني للشباب بانه سيحاول ايقاف الوصل وتعطيله. واضاف كامبوس بانه من حق القائمين على امر فريق الشباب ان يفكروا بهذا المنطق لانهم يهدفون من وراء ذلك الى اعطاء دفعة قوية للمباراة وتشجيع جماهيرهم على الحضور والوقوف خلف الفريق... واعتقد بان هذا التحدي هو في مصلحة فريقي لانه يعطيه دافعاً على مواصلة مشواره بنفس القوة و«يدب» الغيرة في نفوس اللاعبين ويدفعهم الى بذل المزيد من الجهد من اجل الدفاع عن سمعة «الفانيلة الصفراء»... وفي نفس الوقت اكد كامبوس بان العروض المتواضعة للشباب وتراجعه للمركز التاسع لايعنيان بأي حال من الاحوال على انه فريق سهل المنال بل هو جدير بالاحترام ويكفي انه يضم في صفوفه مجموعة من اللاعبين المميزين امثال النجم الكويتي جاسم الهويدي هداف العالم واحسن لاعب عربي وغيره من اللاعبين المحليين الذين لهم دور بارز مع المنتخبات الوطنية.

وفي اعتقادي بأن المباراة ستكون صعبة على الطرفين لكن ما اود قوله هو انني لست مستعداً لخسارة أي نقطة بعد الآن حتى لا افقد فرصة اللحاق بالصدارة العنابية كما انني لن التفت الى نتائج الوحدة بقدر التركيز على مبارياتنا والتعامل مع كل واحدة منها على انها بطولة قائمة بذاتها تماماً مثل مباريات الكؤوس اذ يتطلب الامر الخروج بالنقاط الثلاث حتى يستمر الفريق في المنافسة... وسيسهل في مهمتي جرعات الثقة التي اكتسبها اللاعبون بدءاً من مباراة الاهلي القاهري ضمن مهرجان اعتزال فهد خميس ومروراً بمباراة الخليج في الدوري العام وانتهاء بمباراة الوحدة الاخيرة والتي اعادت التوازن للمسابقة وقلصت الفارق الى خمس نقاط. وأشار كامبوس الى ان الفيصل في مباراة الغد هو قدرة كل فريق على اللعب ٩٠ دقيقة كاملة بنفس الاداء والمستوى واستغلال كل الفرص المتاحة له.

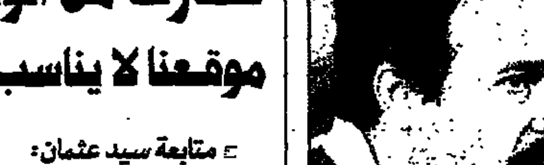
### اكتمال الفريق

وقال كامبوس بأن التشكيلة اكتملت الآن بعد عودة كل اللاعبين المصابين من بينهم حارس المرمى صلاح حسين الذي غاب عن المباراة السابقة وعبدالله عيسى كما ان محمد عمر وديديه في كامل استعدادهما الآن وبالتالي فان التشكيلة تضم ١٨ لاعباً جاهزاً وهذا ما يجعله في حيرة من امره لكن هذه المشكلة على حد قوله تسعده لانه يجد البديل الجاهز في أي وقت خلال المباراة.

واستطرد مدرب الوصل قائلاً بان تجربة سبارتاك الروسي كانت مفيدة جداً للفريق واتاحت الفرصة للصف الثاني كما كانت بمثابة فرصة ذهبية لبعض اللاعبين الآخرين امثال راشد حارب ووليد محمد وناصر عيسى.

### تدريبات اضافية ومباراة اسبوعية

وكشف كامبوس النقاب عن اقامة مباراة اسبوعية مع احد الفرق الزائرة أو المحلية للوقوف على حالة اللاعبين كما خصص حصصاً تدريبية اضافية صباح كل يوم سبت واثنين لزيادة معدل اللياقة عن اللاعبين.



كامبوس

---

كريم خلف مدرب الخليج:

# خسارتنا من الوصل كبوة يمكن تعويضها أمام بني ياس

## موقعنا لا يناسب امكانيات الفريق ونسعى للمنطقة الدافئة

■ متابعة سيد عثمان:

■ دائما ما تخلف الخسارة توابع يدفع ثمنها الفريق غالبا اذا ما أسرع بالتخلص من آثارها... وبالطبع فان حجم الآثار يكون على حجم الخسارة... وهنا يظهر دور الاجهزة الفنية والادارية خاصة اذا ما كان ذلك الفريق حديث السن... والخليج كان أحد الفرق التي تجرعت أكبر الهزائم في الاسبوع الماضي أمام الوصل بأربعة أهداف واليوم يقابلون بني ياس وهم مطالبون بتعويض ما فاتهم. فلقاء اليوم سيحدد ما اذا كانت خسارة الوصل الثقيلة خسارة عابرة ام كبوة أم انها قراءة لحال الفريق ومستواه الطبيعي بين اندية الصفوة وللتعرف او للاجابة عن هذا السؤال التقينا بمدرب الفريق كريم خلف الذي يأمل في ان يقدم فريقه عرضا مغايرا لما قدمه أمام الوصل. واضاف قائلا: ان الموقع الذي نحتله بقائمة الدوري لايناسبنا كفريق يقدم عروضا قوية ونحن مازال لدينا الكثير وأطمع ان نظهر بمستوى أفضل خلال الاسابيع القادمة وعلينا ان نعمل لنتقدم خطوات نحو المنطقة الدافئة.

### كنا الأفضل... ولكن

وحول خسارة الفريق الثقيلة باربعة اهداف نظيفة امام الوصل اكد كريم: بصراحة الخسارة ثقيلة ولكننا لم نكن نستحقها مع اعترافي بان فريق الوصل يعد احد اقوى فرق الدرجة الاولى ففي الشوط الاول رغم تقدم الوصل بهدف عن طريق زهير بخيت الا ان كل من شاهد المباراة سيدرك بسهولة اننا في نهاية هذا الشوط كنا الافضل وضاعت من لاعبينا فرصا سهلة خاصة تلك التي سنحت لسعيد عنان والتي لو احرزنا احداها لسارت المباراة في اتجاه آخر علاوة على اننا في بداية الشوط الثاني هاجمنا بضراوة من اجل تحقيق التعادل واحتسب لنا الحكم يونس حسن بالدقائق الاولى ضربة جزاء وهي ضربة صحيحة تماما وسليمة ١٠٠٪ ولكن حامل الراية للأسف اشار الى ان سعيد عنان كان في وضع تسلل وهذا غير صحيح وتراجع الحكم بالتالي عن قراره وتم الغاء الضربة والتي لو احتسبت ونجحنا في تسجيلها لتحولت دفة المباراة الى ايدينا بعدها ارتبك لاعبونا وتمكن عمر سلطان من احراز هدف الوصل الثاني بالدقيقة ٦١ فقمت باجراء تغيير هجومي من اجل العمل على تعديل النتيجة لانه هنا لن يكون هناك فارق بين ان تكون بهدف او بعشرة فالنقاط الثلاث ستضيع في الحالتين. وكانت مغامرة علينا خوضها فاما تحقيق التعادل او الفوز او الخسارة باي عدد من الاهداف وللأسف وقع ما لم يكن في الحسبان وتمكن الوصل من احراز هدفين في الدقائق الخمس الاخيرة من عمر المباراة.

واضاف كريم انني عندما دفعت بنجم الفريق عبدالله سلطان في الشوط الثاني للعمل على تعديل النتيجة كنت اهدف الى استثمار امكاناته كلاعب يميل للهجوم ولديه مهارات عالية سواء في التمرير او استثمار الفرص علاوة على ذكائه الفطري فهو بكرة واحدة خادعة يمكنه جعل زميله المهاجم وجها لوجه امام الحارس المنافس وهو بالفعل قد حاول ولكن فريق الوصل كان في قمة تألقه ولا تنس ان زهير بخيت كان الورقة الرابحة وهذا اللاعب له ثقله في الملعب ولديه كل مقومات اللاعب المحترف.

واكد كريم ان ما حدث ليس إلا كبوة ولا تنسى تأثرنا بغياب نبيل حمدان نتيجة مرضه وكذلك اصابة سعيد عبود وخالد عبود وسعيد عنان وسالم احمد. كذلك الايام السبعة التي سبقت مباراتنا مع الوصل كانت أسوأ الايام بالنسبة لنا كفريق نتيجة عدم انتظام الكثيرين في التدريبات بينما كان فريق الوصل في قمة استعداداته للقاء الاهلي المصري.

### محظوظ أم غير محظوظ

واختتم كريم كلامه قائلا: لسنا سيئين ورغم الاهداف الاربعة كنا ندا قويا للوصل وفزنا على رأس الخيمة وتعادلنا مع العين وهذه بالطبع نتائج طيبة وسنعمل على تحقيق افضل منها ولا تنس ان الوصل دخل لقاءه معنا ومعنوياته عالية، فالفريق فاز على اعرق الفرق العربية والافريقية ولديه مدرب جيد ولعب قبلها بايام امام ١٠ آلاف متفرج.

وقبل ان اتركه سألته عما اذا كان الحظ قد تخلى عنه مع تدريبه للخليج حيث انه يشتهر في الوسط الرياضي بانه مدرب محظوظ مع الفرق التي يدربها؟. ابتسم وقال: كل شيء في الدنيا رزق من الله سبحانه وتعالى وانا مؤمن بانه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا، فانت تعمل والله هو الذي يسدد خطاك، فانا كمدرب اسخر كل خبراتي وعلمي من اجل فوز فريقي ثم اترك الباقي على الله سبحانه وتعالى فاذا كتب لي النجاح فهذا بفضل الله سبحانه وتعالى واذا فشلت فهذا قدره سبحانه، المهم انني سعيت واجتهدت والتوفيق بيد الله سبحانه وتعالى ولكن التواكل مرفوض ولكل مجتهد نصيب. وعموما سنضع خسارتنا مع الوصل في طي النسيان وراء ظهورنا وكأنها شيء لم يحدث وزوبعة في فنجان مع الاستفادة من السلبيات وتحويلها الى ايجابيات واتمنى ان نقدم عرضا قويا اليوم يرضي كل الناس امام بني ياس.

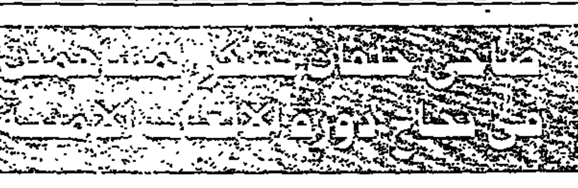
### رشيد بن محمود: اني اعترف

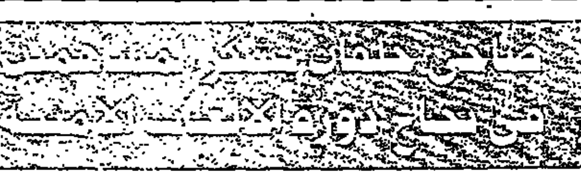
وقد قام «الاتحاد الرياضي» بنقل دفة الحوار الى نجم الفريق المغربي رشيد بن محمود وبادرناه بالسؤال عن سبب عدم ظهوره بمستواه المعروف امام الوصل، واجاب قائلا: بالفعل لم اظهر بمستواي وليس السبب سفري السريع خلال اجازة العيد لمدة ٣ ايام الى المغرب لاسباب خاصة حيث انني كنت اتدرب هناك ولكن قد يكون سبب ذلك تأثري بفترة الصيام بعد الانتهاء من شهر رمضان حيث كنت بحاجة لفترة من اجل العودة لما قبل الشهر الكريم. وعموما اعتقد انني قد عدت لكامل فورمتي بفضل الله وسأحاول ان اكون عند حسن ظن الجميع.

وقبل ان يتركنا وجه بن محمود شكره الخاص «للاتحاد الرياضي» الذي يحرص على رصد خطواته ومشواره مع الكرة الاماراتية منذ الدقيقة الاولى لوصوله الدولة وهذا يعكس في رأيه الحرص على التميز وتقديم كل صغيرة وكبيرة للقراء.

كريم خلف







■ تقدم اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي بالشكر للاتحاد الرياضي ولكل المساهمين في انجاح دورة الالعاب الامنية جاء في رسالته: يسعدني ان اهديكم تحياتي الشخصية. وتحيات جميع العاملين في القيادة العامة لشرطة دبي. كما يشرفني ان ابلغكم بأنه وبفضل من الله وتوفيقه، فقد حازت دورة الالعاب الأمنية العالمية التي استضافتها دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة بشرطة دبي على نجاح كبير، وذلك بشهادة جميع الدول المشاركة التي بلغ عددها (٣٢) دولة من مختلف الاقطار، وما كان ليتم لنا هذا النجاح الباهر لولا الدعم والمساندة الكبيرة التي حظينا بها من مختلف القطاعات المحلية الحكومية منها والخاصة وهذا ليس بغريب على مجتمع دولة الامارات. الذي يسعى دائما لرفع راية الوطن.

لذا: فانني اتقدم لكم باسمي وباسم القيادة العامة لشرطة دبي بخالص الشكر والتقدير والعرفان لما قدمتموه لنا من تسهيلات، ودعم لا محدود، وجهد مميز لا يقدر بثمن.

راجين من الله العلي القدير التوفيق والنجاح للجميع لما فيه خير ورفعة دولتنا العزيزة.





نهائي التعاون مبكرا

# الاتحاد بجمهوره يواجه السالمية في مباراة التتويج
# الكويتي يفقد قائده والعميد يحشد كل نجومه

■ رسالة جدة - ياسر المناع

■ تشهد بطولة دول مجلس التعاون السادسة عشرة للاندية الابطال مساء اليوم واحدة من أهم مباريات البطولة والتي ستبين نتيجتها الفريق صاحب الحظ الاكبر في الوصول لمنصة التتويج لذلك يكون اللقاء بمثابة نهائي مبكر بين الفريقين قبل نهاية البطولة بيومين. الفريقان يتساويان في النقاط لكل منهما ٩ لتحقيقهما للفوز في المباريات الثلاث التي خاضاها واصبحت الصدارة مشتركة في انتظار احداث مباراة اليوم الفاصلة.

وتتخذ المباراة وصف الفاصلة لان الفائز فيها سيكون هو البطل المتوج وفي حالة التعادل وعدم خسارة اي فريق للمباراة المتبقية له فان الحسم يحتاج لمباراة اخرى في حالة تساوي فريقين في النقاط فلا يحسب الفارق في الاهداف، حيث تنص اللائحة على ان الفارق في الاهداف يحسب في حالة واحدة وهي اذا ما تساوت ثلاث فرق متصدرة في النقاط فيعتبر صاحب اكثر الاهداف الاول... كل هذه المؤشرات تؤكد اهمية المباراة بحيث يسعى كل فريق الى الحسم المبكر حتى لا يدخل في تفاصيل مباراة ثانية.

الاتحاد بجمهوره الكبير أكمل استعداده لمواجهة السالمية الكويتي وطموحاته كبيرة للفوز حتى يتسنى له ان يحقق اول بطولة اقليمية في تاريخه الطويل... اذا المباراة مهمة للاتحاديين وتشغل المباراة اذهان الكل هنا في جدة ونحس بالتفاؤل الكبير لدى افراد البعثة.

وتفيد متابعتنا الى ان الاتحاد حشد كل نجومه وعمل لتجهيز كل من يثق في قدراتهم لعبور السالمية العنيد وربما عاد اليوم لخط الظهر المدافع المعروف احمد جميل مع بقية اللاعبين الذين لم يشاركوا في المباريات السابقة.

ولاجل جذب أكبر عدد من الجمهور اعلنت اللجنة المنظمة للبطولة من قبل نادي الاتحاد على رصدها لجوائز قيمة سيجرى عليها السحب وفي مقدمتها سيارة فاخرة وبالنسبة للسالمية الكويتي فهو الآخر يطمح بشكل كبير في ان يواصل التفوق على المستوى الخليجي لبلاده بعد فوز المنتخب بكأس خليجي ١٤ بالبحرين ويفتقد الفريق اليوم قائده حسين الخضري بسبب الايقاف (انذارين) وامس تدرب الفريق استعدادا لتقديم مستوى جيد وينافس بقوة على اللقب وحتى موعد المباراة سيظل الكل في حالة ترقب وانتظار لما سيؤول اليه امر المنافسة الثنائية في البطولة.

## كل عينه على الآخر

اهتمام كبير بالمباراة لدى الجهازين الفنيين لفريقي الاتحاد والسالمية وكل عينه على الآخر خاصة وان كل جهاز فني راقب اداء الفريق الذي سينافسه اليوم خلال ثلاث مباريات وخرج بالقراءة الفنية التي تساعده على وضع الخطة المناسبة التي تمنحه التفوق والسيطرة على المباراة. نبدأ بالمدرب البلجيكي مدرب الاتحاد والذي يؤكد على ان عليه مراجعة اخطاء المباريات الاخيرة للفريق وتنشيط اداء خط الوسط ومعالجة سلبيات الدفاع حتى يظهر فريقه اكثر تماسكا فمباراة اليوم تختلف عن كل اللقاءات السابقة اذ ان فريق السالمية له امكانات كبيرة ويحتاج منافسه لترتيب آخر. واكد ديمتري على ان فوزه في مباراة اليوم يعني حصوله على البطولة بنسبة ٩٩٪ لذلك لن يفرط في نقاط المباراة الثلاث وهذا اهم لديه من الاداء. ويقول اليكساندر مدرب السالمية الروماني الجنسية ان المباراة لن تكون سهلة وان فريقه جاهز لكل ظروف المباراة ومواجهة الاتحاد الفريق المكتمل فنيا. ويأسف المدرب لافتقاده للاعب الخضري ولكنه قال: ان فريقه يضم عناصر شابة قادرة على سد النقص واداء مباراة ذات مستوى جيد يشرف الكرة الكويتية وفريق السالمية.

اتحاد جده المرشح الاقوى للفوز ببطولة التعاون يسانده الارض والجمهور

لعدم قانونيتها

## ايقاف مباراة الشارقة والرفاع الغربي

■ فاز نادى الرفاع الغربى البحرينى على الشارقة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد فى مباراة جرت أمس وانتهت عقب ثلاث دقائق من شوطها الثانى لعدم اكتمال العدد القانونى للاعبى الشارقة وذلك فى الجولة الرابعة للبطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدورى بدول مجلس التعاون المقامة حاليا بجدة. سجل اهداف المباراة راشد جمال فى الدقيقة الخامسة من الشوط الاول وتعادل للشارقة حسين غلوم فى الدقيقة ٢٣ ورد عليه راشد بعد دقيقة واحدة بالهدف الثانى لفريقه واضاف خميس عيد الهدف الثالث فى الدقيقة ٣٥ والتى اعقبها طرد لاعبين من الشارقة توقفت بعدها المباراة احدى عشرة دقيقة لانسحاب فريق الشارقة . واستطاع الاداريون اقناع اللاعبين بالعودة لمواصلة المباراة الا انهم بدأوا فى التظاهر بالاصابة والخروج من الملعب ليصبح عددهم ثمانية لاعبين وصلوا الى ستة فى بداية الشوط الثانى مما اجبر الحكم الكويتى عبد الحميد الدواس على ايقاف المباراة لعدم قانونيتها خاصة وان الشارقة استنفد تغييراته الثلاثه فى نهاية الشوط الاول. وبهذه النتيجة رفع الرفاع رصيده الى ست نقاط جعلته فى المركز الثالث فيما توقف رصيد الشارقة عند نقطتين .

### القنصل زار البعثة
### السفارة تحتفي بالوفد ظهر اليوم

زار حسن الخيال قنصل سفارتنا بالمملكة العربية السعودية البعثة بمقرها بفندق البدر والتقى الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس البعثة ونائبه محمد عبدالعزيز وتمنى للفريق التوفيق في مشاركته. ووجدت زيارته وتفقده الدائم للبعثة والتسهيلات التي تقدمها القنصلية الكثير من الارتياح لدى الجميع وعبر الشيخ محمد بن سعود القاسمي عن شكره وتقديره لهذا الاهتمام من جانب القنصل والتسهيلات التي قدمها للبعثة.

ووجه القنصل الدعوة للبعثة لتناول وجبة الغداء اليوم بمقر القنصلية بجدة احتفاء بها.

### قبول اقتراح الامارات

كشف عبدالعزيز بن حمد العطية رئيس اللجنة التنظيمية للبطولة عن قرارات اجتماع اللجنة الذي عقد امس الاول بحضور الاعضاء ممثلي الاتحادات الخليجية الستة. وقال ان اللجنة وافقت على مقترح اتحاد الامارات لكرة القدم والخاص باستعارة الاندية للاعبين من اندية اخرى للمشاركة في البطولة قدمه عبدالمحسن الدوسري عضو اللجنة وممثل الاتحاد الاماراتي، وطلب الاقتراح عدم الموافقة على مشاركة لاعبين من اندية اخرى مع اي ناد يشارك في البطولة.

كما قرر الاجتماع تشكيل لجنة برئاسة عبدالرحمن الدهلم لمراجعة لائحة البطولة بما يواكب التطورات وقانون الفيفا.

وتقرر كذلك مخاطبة اللجنة للامير فيصل بن فهد آل سعود رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم لتخصيص مقعد في اللجنة التنفيذية للاتحاد لرئيس اللجنة التنظيمية وذلك للمشاركة في عمل اللجنة خاصة وان بطولة دول مجلس التعاون للاندية تتأهل من منافساتها فريقين او ثلاثة للمشاركة في البطولة العربية.

ووافقت اللجنة على اقتراح تنظيم بطولة الناشئين لدول مجلس التعاون وتقرر ان تنظم الامارات البطولة الاولى في اغسطس من العام الحالي ١٩٩٩ وبعدها البحرين العام ٢٠٠٠ ثم السعودية ٢٠٠١ ومسقط ٢٠٠٢ وقطر ٢٠٠٣ والكويت اخيرا. وقررت اللجنة زيادة عدد الحكام من ١٢ الى ١٤ حكما، ٨ حكام ساحة و٦ مساعدين على ان ترشح كل دولة حكمي ساحة ومساعدا ويكون للجنة التنظيمية الحق في اختيار اثنين من حكام الساحة من دول مجلس التعاون. ووافق الاجتماع على تنظيم الكويت للبطولة السابعة عشرة للاندية الابطال المقبلة.

### حسين غلوم: لم نقدم مستوانا المعهود في البطولة

اجرت صحيفة المدينة السعودية حوارا مع لاعب الشارقة الدولي حسين غلوم تحدث خلاله عن مشاركة الفريق في البطولة وقال ان فريقه لم يقدم مستواه المعهود وذلك لعدة ظروف يواجهها الفريق هذا الموسم، مشيرا الى انهم استفادوا من البطولة من خلال الاحتكام مع فرق قوية.



## الفوز الاول للعربي على حساب عُمان

■ حقق العربي القطري فوزه الاول في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة في كرة القدم التي يستضيفها الاتحاد بتغلبه على عمان العماني بهدفين سجلهما مبارك الكواري (٢٢ و٩٠) امس.

وهو الهدف الرابع للكواري في البطولة حيث انفرد بصدارة الهدافين بفارق هدف واحد امام حمزة ادريس (الاتحاد السعودي) وعبد العزيز حمادة وحسين الخضري (السالمية الكويتي). ورفع العربي رصيده الى ٤ نقاط وصعد الى المركز الثالث بفارق ٥ نقاط خلف الاتحاد والسالمية، في حين تجمد رصيد عمان عند نقطة واحدة وبقي في المركز السادس الاخير.

وكان فوز العربي مستحقا لانه كان صاحب الافضلية طوال المباراة وفرض سيطرة ميدانية وكان بامكانه الفوز باكثر من هدفين. في حين اعتمد عمان على الهجمات المرتدة عن طريق تقي مبارك وانور البلوشي من دون خطورة على مرمى عيسى ابو حجب. واندفع العربي منذ البداية وارتبك مهاجموه خصوصا صانع الالعاب الدولي مبارك مصطفى الذي صال وجال في الملعب وكان وراء الهدفين اللذين فاز بهما فريقه عندما مرر كرتين على طبق من ذهب الى مبارك الكواري الاولى في الدقيقة ٢٢ والثانية في الوقت بدل الضائع.

واختير مبارك الكواري افضل لاعب في المباراة، التي شهدت طرد مهاجم عمان خليفة عايل لمخاشنته الحارس ابو حجب.

ويلعب العربي مباراته الخامسة الاخيرة مع الرفاع البحريني غدا الخميس، في حين يلتقي عمان مع السالمية يوم الجمعة المقبل.

في السنوكر العربي للمؤسسات

# منتخبنا الوطني (ب) يسحق السودان ٥/صفر
## مواجهة اماراتية خالصة ومصر تواجه المنتخب القطري الجريح اليوم

■ محمد عبدالحميد:

منتخب الامارات (ب) حقق فوزا كبيرا على السودان «تصوير: محمد خالد ابراهيم»

■ تدخل البطولة العربية الاولى للسنوكر للمؤسسات المقامة بصالة نادي ضباط الشرطة بابوظبي تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات وبدعم من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية يومها الثالث والتي يشارك فيها منتخبات مصر وقطر والسودان الى جانب الامارات ممثلة بفريقي أ وب... وقد بدأت منافسات البطولة مساء أمس الأول وكانت المباراة الافتتاحية بين منتخب الامارات (أ) ونظيره القطري وتمكن منتخبنا الوطني من الفوز باللقاء ٥/صفر ومثل الفريق محمد الجوكر وعيسى السيد ومحمد مصطفى شهاب وسالم علي السويدي وعبيد خليفة.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس الاول انتهت المباراة الثانية في اليوم الاول للبطولة وجمعت منتخب الامارات (ب) ونظيره السوداني وانتهت نتيجتها لصالح منتخبنا الوطني ٥/صفر وقدم افراد المنتخب لعبات فنية عالية وتكتيكات مهارية وفنية جعلتهم يحسمون اللقاء لصالحهم بسهولة وبالنتيجة الكبيرة التي آلت اليها المباراة.

على الطاولة الاولى كان لقاء صلاح الدين محمد مع السوداني يزيد فيصل وفيه فرض لاعبنا صلاح محمد سيطرته تماما على اشواط المباراة وتقدم بالنتيجة ٤/صفر ومعها انتهى اللقاء ولم يلعب الشوط الخامس وجمعت الطاولة الثانية لاعبنا راشد المزروعي والسوداني احمد بريس وتفوق المزروعي وانهى المباراة لصالحه ١/٤ وفي الطاولة الثالثة التي جمعت سعيد المطوع مع السوداني عمر الطاهر عبدالرحيم وكانت قمة في الاثارة والندية من جانب اللاعبين وتمكن لاعبنا سعيد المطوع من حسم اللقاء لصالحه ٣/٤ بصعوبة للاداء العالي الذي ظهر عليه اللاعب السوداني عمر الطاهر... وفي الطاولة الرابعة التقى سليم حمد كابتن المنتخب الوطني مع اللاعب السوداني امين خالد وفي هذا اللقاء قدم سليم حمد مباراة رائعة تسيدها تماما ولم يجد اي صعوبة في انهاء اللقاء لصالحه باربعة اشواط نظيفة وحقق اعلى بريك مسجلا ٩١ نقطة... اما الطاولة الخامسة والاخيرة جمعت لاعبنا علي محمد علي والسوداني عمر الطاهر ونجح علي محمد في انهاء الجولة لصالحه باربعة اشواط مقابل لاشيء.

### مباريات اليوم

وفي اليوم الثالث للبطولة تقام اليوم مباراتان الاولى مواجهة اماراتية خالصة حيث يلعب منتخب الامارات (ب) مع المنتخب الوطني (أ) ولكل من الفريقين نقطة بالفوز على السودان وقطر على الترتيب وتقام هذه المباراة في الساعة الرابعة والنصف بينما يجمع اللقاء الثاني المنتخب المصري مع نظيره القطري في مواجهة قوية تبدأ في السابعة والنصف مساء.

### لجنة للاعتراضات

وتحسبا لأي شكوى أو احتجاج يتقدم به أي من الفرق المشاركة للجنة العليا المنظمة للبطولة فقد تم تشكيل لجنة للفصل في أي اعتراضات قد تحدث خلال احداث البطولة برئاسة سعادة ضاحي السويدي والعقيد مصطفى شهاب نائبا لرئيس اللجنة وعضوية كل من سلطان الجوكر اداري المنتخب الوطني وحسن الحمادي وابراهيم الحمادي رئيس لجنة الحكام.

### جوائز قيمة للجماهير

وطوال ايام البطولة يجري سحب يومي على تذاكر حضور فعاليات البطولة للجماهير حيث رصدت الهيئات والشركات الوطنية هدايا قيمة لاصحاب الخط السعيد مساهمة منها في انجاح البطولة وهي مجوهرات شما وابوظبي للسفريات وشركة مجموعة مؤسسات العتيبة ومحمد رسول خوري ومجوهرات المنارة وشركة الفطيم للسيارات وشركة اتوكا للمستحضرات الطبية المحدودة وشركة المسعود «نيسان» ومؤسسة جاشنمال وبنك ابوظبي الوطني وشركة طيران الخليج ومؤسسة الجابر.

## «كامبوس» والعصا السحرية

■ النقلة النوعية التي حدثت في الوصل خلال فترة زمنية قصيرة والتي اعادت (الاصفر) الى قلب المنافسة في اعقاب فوزه على الوحدة وتقليص الفارق الى خمس نقاط تحتاج الى وقفة.

والكل يتفق معي على ان النجاحات التي حققها الفريق الوصلاوي مؤخرا لم تأت كلها على يد «المنقذ» كامبوس.

كما ان المدرب الجديد لم يكن يحمل معه عصا سحرية غيرت شكل الفريق بين ليلة وضحاها... وما حدث ان الظروف خدمت كامبوس ولم تخدم مواطنه بوركيبيو الذي بمجرد ان ادار ظهره وغادر البلاد بدأ الحصاد الوصلاوي في دوري ٩٩ وانفتحت شهية اللاعبين عن آخرها واثمر ذلك عن انتزاع ٦ نقاط خلال ٧٢ ساعة.

فقد اصطدم بروكيبيو بظروف المشاركات الخارجية وكان عليه ان يواجه التحديات في بطولتين عربيتين متتاليتين في بيروت وجدة الى جانب التحدي المحلي المتمثل بالدوري وان يدفع ضريبة هاتين المشاركتين ويترك مكانه لمواطنه كامبوس ليكمل المهمة بدلا منه... وبالطبع لم يصنع كامبوس معجزة او يغير كل شيء في فترة اسبوعين انما كان اكثر قدرة على التعامل مع اللاعبين وكسب ودهم من بروكيبيو الذي اصطدم مع بعض اللاعبين نتيجة لانقطاعهم عن التدريبات من بينهم محمد عمر والذي عاقبه بابعاده عن التشكيلة في بعض المباريات السابقة والذي عاد الى الملعب وهو اكثر حماسا من أي وقت مضى وبالتأكيد فان الحالة النفسية كانت من ضمن الاسباب الرئيسية في نجاح مهمة الفريق في الدوري وعودته للمنافسة اضف الى ذلك تألق زهير بخيت وبراعته في التسجيل معيدا للاذهان مستواه المميز والذي جعله على رأس الهدافين ليس على مستوى الامارات فحسب انما على المستوى الخليجي. هذا التألق خدم كامبوس وساهم في نجاح مهمته.

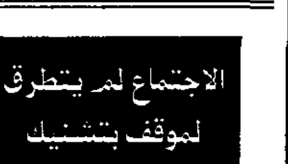
وكلمة حق نقولها بان كامبوس احسن من استغلال الموقف واستغل مهمته في فتح صفحة جديدة صفى من خلالها كل النفوس واعاد الروح للقلعة الصفراء وهو بارع في هذا المجال ويحسب دائما للكامبوس ان لديه قدرة مميزة في عمل صداقات متينة مع اللاعبين ونحن لا ننكر ان لكرة القدم شقين: فني ونفسي واذا كان كامبوس قد نجح في الشق النفسي فان نجاحه الفني سيتبلور بشكل افضل في الاسابيع القادمة نتيجة لحالة الانتعاش التي يعيشها (الاصفر) حاليا مع تمنياتنا لكامبوس بمزيد من النجاحات.

محمد حمصي

فيصل القاسمي يشهد وقائع السباق

# بدر أحمد ومطر عبيد بطلا الدراجات لفئتي الأشبال والناشئين

■ شهد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الامارات للدراجات وعلى سعيد الوالي نائب رئيس الاتحاد سباق بطولة الدولة لفئتي الاشبال والناشئين الذى نظمه الاتحاد فى منطقة مصلى العيد براس الخيمة وأسفرت نتائج سباق الاشبال لمسافة ٢٠ كم والذى شارك فيه ٥٠ لاعبا من مختلف اندية الدولة عن فوز نادى الخليج بالمراكز الثلاثة الاولى حيث فاز بدر أحمد محمد بالمركز الاول وأحمد عبدالله محمد بالمركز الثانى وهانى سالم الشاعر بالمركز الثالث فى حين حقق دراج نادى الامارات حسن على أحمد المركز الرابع ونال دراج نادى الرمس يحيى على محمد المركز الخامس. وفى سباق فئة الناشئين لمسافة ٣٥ كم والذى شارك فيه ٤٢ متسابقا حقق مطر عبيد من نادى النصر المركز الاول وجاء راشد راشد أحمد من نادى الخليج فى المركز الثانى وعبيد محمد عبيد الكاز من نادى راس الخيمة فى المركز الثالث ومبارك عبدالله حسن من نادى النصرفى المركز الرابع وعمر عبيد على من نادى أهلى الفجيرة فى المركز الخامس وفى نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين من الفئتين.



الاجتماع لم يتطرق لموقف بتشنيك

# الشباب يشكل لجنة برئاسة السبهان لمتابعة مسيرة الفريق الأول بالدوري



■ لم يتطرق اجتماع مجلس ادارة نادي الشباب برئاسة سعادة سلطان بن مجرن امس لموقف المدرب توني بتشنيك وانتهى الاجتماع بتشكيل لجنة برئاسة المستشار فهد السبهان نائب رئيس مجلس الادارة لمتابعة مسيرة الفريق الاول بالدوري، جنبا الى جنب مع لجنة الكرة، وستتولى اللجنة اعداد تصور كامل للمراحل السنية وعرضها على الاجتماع المقبل لمجلس الادارة. واتفق الجميع على ضرورة تكاتف كل الجهود وشحذ همم اللاعبين لتحقيق طموحات النادي في المرحلة المقبلة.

«بطولة الأبطال» لقب جديد لبطولة دبي

# كافلينكوف بطل استراليا يشارك في بطولة التنس بدبي

■ يشارك يفجيني كافلينكوف بطل استراليا المفتوحة في بطولة دبي المفتوحة للتنس حيث تمكن من الحصول على لقبه الثاني في الجراند سلام وذلك بعد ان هزم السويدي توماس انكفست في ملبورن يوم الاحد. وبعد ايام من فوز النجم الروسي البالغ من العمر ٢٤ عاما والملقب بالرجل الحديدي لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين (وذلك بسبب عدد المباريات الكبيرة التي يلعب بها خلال العام). يصل كافلينكوف الى دبي ليضيف عنصرا آخر من الجذب والتشويق الى بطولة دبي المفتوحة للتنس التي تقام في دورتها السابعة.

وسينضم كافلينكوف الى فريق كبار النجوم الذين سيلعبون في مركز تنس نادي دبي للطيران ضمن بطولة دبي المفتوحة للتنس والتي تقام في الفترة من ٨ - ١٤ فبراير. وتتضمن الاسماء اللامعة التي ستشارك في البطولة بوريس بيكر واليكس كوريتجا المصنف الثاني عالميا والذي سيدافع عن لقبه في بطولة دبي لهذا العام، وكارلوس مويا بطل بطولة فرنسا المفتوحة للتنس. وتيم هنمان الذي وصل الى نصف نهائيات بطولة استراليا المفتوحة. وكريج روسيسكي صاحب اسرع ارسال في العالم. ويوناس بجوركمان بطل الزوجي في بطولة استراليا المفتوحة للتنس. وفي هذا الاطار، قال كولم ماكلوكلين المدير الاداري لسوق دبي الحرة الجهة المالكة والمنظمة لبطولة دبي المفتوحة للتنس، هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها الفائز بلقب بطولة استراليا المفتوحة. ففي العام الماضي شارك ريوس كلاعب وصل الى نهائيات بطولة استراليا المفتوحة للتنس.

واضاف قائلا: بدون شك فان الفوز الكبير الذي تمكن يفجيني من تحقيقه في ملبورن سيلفت الانظار بصورة كبيرة الى بطولة دبي المفتوحة للتنس، خصوصا وان بطولة العام الحالي سيشارك بها كارلوس مويا حامل لقب بطولة فرنسا المفتوحة للتنس وبوريس بيكر البطل السابق لبطولات الجراند سلام. وتوماس موستر وجوستافو كيرتن وبيتر كوردا الذين حضروا للتنافس في دبي. ولا يخفى علينا يوناس بجوركمان بطل الزوجي في بطولة استراليا المفتوحة للتنس. كما يجعل بطولة دبي المفتوحة للتنس للعام الحالي تستحق لقب «بطولة الابطال».

وكافلينكوف الذي فاز ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس عام ١٩٩٦ كان عليه ان يحمل مسؤولية الآمال بانه قد يصبح اللاعب الاول في العالم. لقد كان مسؤولية كبيرة اثقلت كاهله خصوصا العام الماضي من بين قائمة افضل عشرة لاعبين. ويبحث المرتبة ١١ تعتبر في الواقع كارثة وهو يعود الآن الى المرتبة الثالثة وهي المرتبة التي وصل اليها آخر مرة في العام ١٩٩٩.



كافلينكوف حرص على ان يشارك في بطولة دبي المفتوحة للتنس

## انطلاقة السباق الثاني للدراجات المائية غداً

■ غداً يشهد الميناء السياحي بجبل علي انطلاقة السباق الثاني للدراجات المائية والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن رزنامة نشاطاته للموسم البحري ٩٩/٩٨ ويحظى بمشاركة نخبة عالمية من نجوم بريطانيا والولايات المتحدة وفنلندا والكويت والسعودية وقطر والبحرين بالاضافة الى نجوم دولة الامارات العربية المتحدة. هذا وسوف تقام فعاليات السباق اعتبارا من العاشرة صباح الغد وهو الموعد المخصص لاجراءات الفحص الفني على الدراجات المشاركة يعقبها مباشرة في الحادية عشرة اجتماع التنوير لسباق افضل زمن والذي تقرر انطلاقة احداثه في الثانية والنصف ظهرا وسيكون السباق مفتوحا لجميع الفئات ومن خلال نتائجه ستحدد وضع المتسابقين خلال انطلاقة الفئات الخمس التي ستقام فعالياتها يوم بعد غد الجمعة. كما سيشهد مساء الغد الاجتماع التنويري العام الذي سيتم من خلاله شرح تفاصيل خط سير السباق والشروط العامة التي يجب ان يلتزم بها اصحاب الدراجات المشاركة.

اما فعاليات يوم الجمعة وهو اليوم الختامي للجولة الثانية يستهل بسباق «الفري ستايل» الحركات الاختيارية والذي حدد لها ساعة زمنية واحدة تبدأ من العاشرة وحتى الحادية عشرة وهذا السباق سيقام داخل الميناء السياحي وهو مفتوح لجميع الفئات. أما الفئات الخمس الاخرى فستبدأ فعالياتها عقب صلاة الجمعة وستستهل بفئة الرياضية غير معدل والتي ستنطلق في الثانية و٣٠ دقيقة، يعقبها فئة الواقف غير معدل ٧٨٥ سي سي في الثالثة ظهراً. ثم الجالس غير معدل «مبتدئين» في الثالثة و٤٠ دقيقة. وفي الرابعة و١٥ دقيقة سيكون الموعد مع فئة الجالس غير معدل محترفين. اما الختام فسيكون مع فئة جالس معدل «محترفين» والتي تقرر انطلاقتها في الرابعة و٥٥ دقيقة ويعقبها مباشرة مراسيم تسليم الجوائز للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى من كل فئة.

في افتتاح مهرجان الشطرنج الديناميكي

## دبي يحتج على حكم مباراته مع نادي الفتيات!

■ بدأت مساء امس الأول بفندق جولند ساند بدبي، فعاليات مهرجان الامارات الثالث لفرق الشطرنج الديناميكي لعام ٩٩ والذي ينظمه اتحاد الامارات للشطرنج بمشاركة جميع الاندية الشطرنجية في دبي وابوظبي والشارقة وعجمان والفجيرة ونادي الفتيات للشطرنج بالشارقة. حضر افتتاح البطولة محمد عبدالله خلفان المدير المالي لاتحاد الشطرنج والدكتورة فاطمة هادي - امين السر المساعد لاتحاد الشطرنج ومساعد مدير جولدن ساند الراعي للبطولة.

و في بطولة فرق الناشئين ١٦ سنة فاز نادي دبي على نادي الفجيرة بنتيجة ٤/صفر ونادي الشارقة على نادي الفتيات ٤/صفر ونادي عجمان على نادي ابوظبي ١/٣... وفي الجولة الثانية فاز نادي دبي على نادي الفتيات بنتيجة ٣,٥/٠,٥ ونادي الشارقة على نادي عجمان ٣,٥/٠,٥ بينما تعادل ناديا ابوظبي والفجيرة بنتيجة ٢/٢... وقد تقدم نادي دبي باحتجاج على قرار حكم مباراته مع نادي الفتيات بشأن قرار اعلان التعادل على الرقعة الاولى ويطلب نادي دبي اعتماد نتيجة المباراة ٤/صفر ومساء امس الثلاثاء اجتمعت لجنة الاستئناف للنظر في احتجاج نادي دبي.

وفي بطولة فرق الاشبال تحت ١٢ سنة تعادل ناديا دبي والفجيرة ٢/٢ وفاز نادي الشارقة على نادي الفتيات ١/٣ وفي الجولة الثانية فاز نادي دبي على نادي الفتيات ٤/صفر وفاز نادي عجمان على نادي الشارقة ١/٣. يتولى رئاسة حكام البطولة الحكم الدولي سلطان الطاهر ومعه الحكم الدولي وليد ابو عبيد والحكم الدولي فوزية عباس والحكام مشلم الانحمي ومحمد يونس وكريمة المعيني.



فريق سالزبورج

في ضيافة نادي العين

# سالزبورج مع ميونيخ وديا بستاد خليفة اليوم
# العيناوي يستعد ايضا بالنمساوي والألماني

■ حسن عفت:

■ بدعوة من نادي العين وصلت بعثة فريق سالزبورج النمساوي لاقامة معسكر تدريبي واداء بعض المباريات الودية استعدادا لاستئناف بطولة الدوري النمساوي المتوقف بسبب الجليد وتضم البعثة النمساوية ٢٤ لاعبا ويلعب الفريق في دوري الدرجة الاولى بالنمسا ويحتل المركز الخامس عقب انتهاء الدور الاول للدوري ويستأنف الدور الثاني في الاسبوع الاول من مارس المقبل ويؤكد كرانكل مدرب الفريق النمساوي ان المعسكر يستمر لمدة ١٢ يوما بدعوة من نادي العين وللمرة الثانية ويأتي في اطار العلاقات الطيبة بين نادي العين وسالزبورج وسبق تبادل الزيارات والاستضافة واقامة المعسكرات ففي الموسم الماضي وفي نفس الفترة تقريبا اقام سالزبورج معسكر اعداد بدعوة من نادي العين وقام بعد ذلك فريق العين برد الزيارة واقام معسكر اعداد الصيف الماضي بعاصمة سالزبورج. وقد وجه كرانكل مدرب سالزبورج الشكر والتقدير لادارة نادي العين لاتاحة الفرصة للفريق باقامة معسكر اعداد في ضيافة نادي العين وفي هذا التوقيت الذي توقف فيه جميع الملاعب الاوروبية بسبب الجليد الذي يجتاح ويشل حركة اللاعبين تماما كما نوجه الشكر مرة ثانية للادارة العيناوية لتقديم كافة التسهيلات وتوفير كل متطلبات الفريق من ملاعب تدريب ومباريات ودية وغير ذلك من الخدمات كما يساعد على نجاح المعسكر ويؤدي الغرض من اقامته.

ووجهت ادارة بعثة سالزبورج الدعوة من جديد لاقامة معسكر اعداد بدعوة من نادي سالزبورج الصيف القادم وقبل بداية الموسم الرياضي في دولة الامارات وذلك في ظل توحيد روابط الصداقة والتعاون ورد للكرم العيناوي المتواصل. ويؤدي فريق سالزبورج ثلاث مباريات ودية خلال فترة المعسكر فيلتقي اليوم (الاربعاء) مع فريق ميونيخ ١٨٦٠ الالماني والذي يقيم معسكرا مماثلا في ضيافة نادي العين ويقام اللقاء الساعة الخامسة مساء بستاد خليفة بنادي العين والمباراة الثانية لفريق سالزبورج يوم الاثنين المقبل مع مضيفه نادي العين اما المباراة الثالثة فتقام مع فريق اوروبي يقيم معسكر اعداد بدبي. ويؤدي فريق سالزبورج مرانه بصفة يومية بنادي العين عقب وصوله.

وقد وصلت بعثة فريق ميونيخ ١٨٦٠ الالماني بدعوة ايضا من نادي العين لاقامة معسكر تدريبي من منطلق زيادة التعاون مع الاندية صاحبة السمعة العالمية والتعاون مع الفرق الاوروبية الكبيرة في مجال معسكرات الاعداد والاستعانة بالخبرات في كافة المجالات وخاصة التدريبية منها ويلعب نادي ميونيخ ١٨٦٠ في الدوري الالماني القوي (البوندسليجا) ويحتل المركز الرابع عقب انتهاء الدور الاول للدوري ويبدأ الدور الثاني يوم ٢٠ فبراير الجاري وتضم البعثة ٤٠ فردا من بينهم ٢٥ لاعبا منهم اثنان ضمن صفوف المنتخب الالماني ويدرب الفريق الالماني لورانس.

لتصريحاته الجارحة للمعاقين

# اقالة جلين هودل المدير الفني لمنتخب انجلترا

■ أقيل جلين هودل من منصب المدير الفني لمنتخب انجلترا لكرة القدم أمس بعد تصريحات له اعتبرت مسيئة للمعاقين. وقد تولى نجم الكرة السابق هودل (٤١ سنة) منصب المدير الفني للمنتخب الانجليزي عقب بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٦. وبدأت العاصفة المطالبة باقالة هودل بعد ان نقلت عنه صحيفة تايمز اللندنية يوم السبت قوله ان المعاقين يدفعون ثمن خطايا ارتكبوها في حياة سابقة. ونقلت الصحيفة عن هودل قوله «انت وانا منحنا يدين وساقين وعقلا متواضعا... والبعض لم يولد هكذا لسبب ما» مشيرا الى عقيدة الكرما البوذية القائمة على تناسخ الارواح وان الانسان يدفع في حياته ثمن ما ارتكب من اخطاء في حياته السابقة.

## مكتوم يشهد انطلاق اليوم الثاني «لرالي الخيول»

# الشعفار يقترب من «التاج»... واصل صدارته ووسع الفارق إلى ساعة كاملة

■ متابعة: سيف الشامسي
تصوير: جابر عابدين

■ شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي جانبا من احداث اليوم الثاني لبطولة التاج الثلاثي للخيول والدائرة فعاليتها بسيح السلم.

كما شهد السباق سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي والامير عبدالعزيز بن سعود.

والمعروف ان احداث البطولة التي تختتم اليوم قد انطلقت صباح امس الاول بمشاركة نخبة من فرسان الدولة يتقدمهم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

واسفرت نتيجة اليوم الثاني التي اقيمت بالامس عن استمرار صدارة الفارس محمد الشعفار للبطولة التي بدأها مع انطلاق البطولة يوم الاثنين.

وعزز الشعفار صدارته بتوسيع الفارق بينه وبقية الفرسان الى حوالي الساعة الكاملة مما يجعله ابرز المرشحين للفوز بلقب البطولة التي تقام لاول مرة في الدولة.

فيما زادت سخونة المنافسة في بقية المراكز بعد ان تقلصت المسافات والازمنة بين اكثر من فارس حيث تقدم الشيخ احمد بن حميد النعيمي للمركز الثاني وجاء الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في المركز الثالث.

### صدارة الشعفار

وعلى عكس كل التوقعات التي كانت تشير الى احتمال ان يتبع الفارس محمد الشعفار اسلوبا مغايرا لما اتبعه في اليوم الاول وذلك باعتماد التهدئة في منافسات الامس على اعتبار انه بدأ قبل بقية الفرسان بنصف ساعة. الا انه مع ذلك واصل انطلاقته السريعة مع الفرس «سبييشي دي بلازا» العائدة ملكيتها لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وساعدت هذه الانطلاقة القوية الشعفار في زيادة الفارق الزمني حتى وصل في نهاية المطاف الى حوالي الساعة. وهذا الفارق يضع الشعفار على رأس المرشحين لحصد اللقب... حيث لم يتبق على البطولة غير يوم واحد تبلغ مسافته ٧٩ كيلومترا وهي نفس مسافة الايام الماضية.

### ومنافسة ساخنة

واذا كان الفارق على المركز الاول زاد لمصلحة الشعفار الا ان الفارق قد تقلص في بقية المراكز وتحديدا على المراكز الثاني والثالث والرابع. حيث تقدم الشيخ حمد النعيمي للمركز الثاني والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم للمركز الثالث وسيف الكتبي للمركز الرابع.

والفارق الزمني يتراوح بين هؤلاء الفرسان الثلاثة في حدود الدقيقتين... وهو فارق قصير يمكن تجاوزه بسهولة في المرحلة الثالثة والاخيرة اليوم. لذلك من غير المستبعد ان يحدث تعديل على هذه المراكز... والتي يوجد بالقرب منها الفارس حسن بن علي بفارق حوالي ٨ دقائق في المركز الخامس. واصبح يتطلب من هؤلاء الفرسان زيادة معدلات سرعتهم في جولة اليوم اذا ما ارادوا الفوز بالبطولة مع كل ما تحمله المسألة من صعوبة امامهم.

### نتائج اليوم الثاني

جاءت نتائج اليوم الثاني للمراكز العشرة الاولى على النحو التالي: الاول محمد الشعفار وقطع المسافة بزمن بلغ ١٠ر٣٩ر٩، الثاني الشيخ احمد بن حميد النعيمي بزمن ٢٧ر٣٤ر١٠، الثالث الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بزمن ٣٠ر٣٥ر١٠، الرابع سيف الكتبي بزمن ٢١ر٣٦ر١٠. الخامس حسن بن علي بزمن ٣٢ر٤٤ر١٠، السادس ماجد القيومي بزمن ٣٤ر٦ر١١، السابع خالد الشعفار بزمن ٢٨ر٧ر١١، الثامن عبدالله بالحب بزمن ١٥ر١٣ر١١، التاسع الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم بزمن ٥٠ر١٧ر١١، العاشر سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بزمن ٣ر٢١ر١١.

صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم يتابع السباق

الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومتابعة للخيول

## منافسة حامية في بقية المراكز... والحسم اليوم

### مفاجأة...
## محمد بن راشد في المركز العاشر

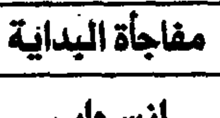
■ لا يكاد يخلو سباق للخيول من حدوث المفاجآت غير المتوقعة. ومن ابرز مفاجآت البطولة التي تختتم اليوم احتلال سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المركز العاشر على ظهر الحصان «رادار».

واتبع سمو الشيخ محمد خلال اليومين الماضيين اسلوبا تكتيكيا يعتمد على التهدئة والسير باسلوب يريح الحصان دون الضغط عليه على عكس حال معظم فرسان السباق المندفعين نحو الفوز.

ولعل هذا هو السبب المباشر وراء احتلال هذا المركز. والجدير بالذكر هنا ان سمو الشيخ محمد يولي حصانه عناية فائقة حيث يحرص بعد نهاية كل مرحلة على فحص نبض قلبه والاطمئنان على سلامته.

### الفارسة سمر تفوز بالبطولة التأهيلية
## العامري بالمركز الثاني وبيونا ثالثة

■ على هامش السباق اقيمت البطولة التأهيلية الثانية للفرسان والخيول المبتدئة لمسافة ٨٠ كلم. وشارك بالبطولة ١٦ فارسا وفارسة واستطاع ١١ فارسا منهم اكمال السباق بنجاح بعد ان تقيدوا بكل التعليمات والشروط المطلوبة والتي ابرزها السيطرة على سرعة الخيول بين ١٠ و١٣ كلم في الساعة. واسفرت النتيجة النهائية عن فوز الفارسة سمر بهرنوان بالمركز الاول. وفي بقية المراكز جاء سالم العامري في المركز الثاني والفارسة بيونا في المركز الثالث... والرابع عبدالقادر عبدالستار والخامس حبيب خان والسادس كيم حنيف والسابع حسن علي والثامن الدينا لويس والتاسع جوليا ملري والعاشر علي الرايحي والحادي عشر راشد الرايحي.



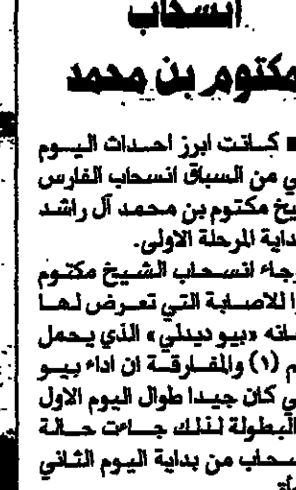


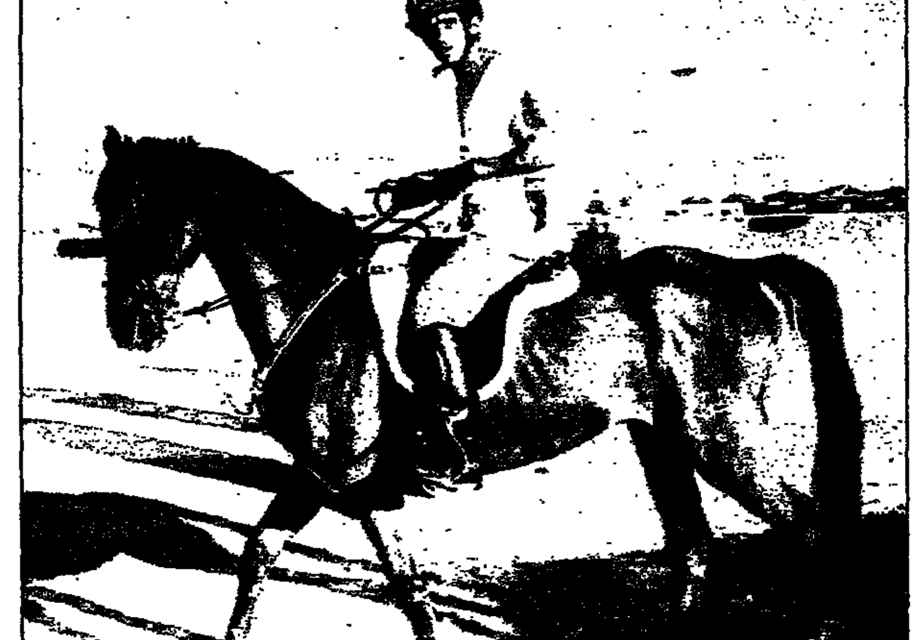
### مفاجأة البداية
## انسحاب مكتوم بن محمد

■ كانت ابرز احداث اليوم الثاني من السباق انسحاب الفارس الشيخ مكتوم بن محمد آل راشد مع بداية المرحلة الاولى.

وجاء انسحاب الشيخ مكتوم نظرا للاصابة التي تعرض لها حصانه «بيو ديدلي» الذي يحمل الرقم (١) والمفارقة ان اداء بيو ديدلي كان جيدا طوال اليوم الاول من البطولة لذلك جاءت حالة الانسحاب من بداية اليوم الثاني مفاجأة.

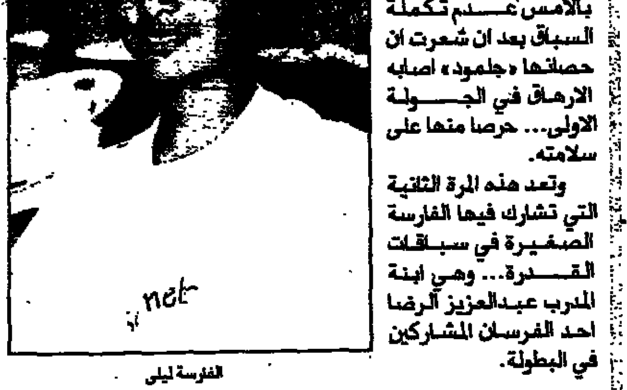
الشيخ مكتوم علق على الامر بالقول: انه مجرد سوء طالع حرمه من تكملة السباق.





الفارس الشيخ مكتوم بن محمد آل راشد

## ليلى... الفارسة الصغيرة تنسحب



الفارسة ليلى

■ من الوجوه التي تلفت نظرك خلال السباق وجه الفارسة الصغيرة ليلى حبيب الرضا... اصغر مشاركة في البطولة... ليلى قررت بالامس عدم تكملة السباق بعد ان شعرت ان حصانها «جلمود» اصابه الارهاق في الجولة الاولى... حرصا منها على سلامته.

وتعد هذه المرة الثانية التي تشارك فيها الفارسة الصغيرة في سباقات القدرة... وهي ابنة المدرب عبدالعزيز الرضا احد الفرسان المشاركين في البطولة.



### الشعفار صاحب الصدارة يعترف:
# المسافة بيني وبين «التاج» ماتزال طويلة... عناد الفرس التي أقودها دفعني للصدارة المبكرة



انطلاقة السباق التأهيلي

■ اعرب محمد الشعفار عن سعادته بتصدر البطولة في نهاية اليوم الثاني... الا انه اكد في نفس الوقت ان المسافة ماتزال طويلة قبل الفوز بلقب اول تاج للخيول بالدولة... حيث ماتزال هناك منافسات يوم كامل قد تخبىء احداثها الكثير.

وقال: صحيح ان فارق المسافة قد زاد بيني وبين بقية الفرسان الا انه لا يوجد شيء مضمون في سباقات الخيول... وسأحاول اليوم المحافظة على صدارتي وذلك بعدم الضغط على الفرس... خاصة وان هذه النقطة على وجه التحديد تلعب لصالحي بعد نهاية اليوم.

لقد اقترب الفارق الى حوالي الساعة وهو فارق كبير في تقديري الامر الذي يعني ان بقية الفرسان الذين يسعون الى الفوز يتطلب منهم زيادة معدلات سرعتهم... وهذا الامر لا يخلو من المجازفة بالنسبة لهم.

واضاف: لقد كان هدفي منذ بداية السباق الانفراد بالصدارة دون مزاحمة... مستفيدا من الخبرة الجيدة التي املكها في هذا المجال حيث سبق لي المشاركة من قبل في السباقات التي تستمر اكثر من يوم واحد وذلك في سويسرا واميركا.

بالاضافة الى ذلك طبيعة الفرس التي اقودها والتي تحب الاندفاع والجري لوحدها دون مزاحمة... وهذه النقطة على وجه التحديد هي التي دفعتني الى الاخذ بزمام الصدارة منذ البداية حتى استطيع ان ارضي الفرس من ناحية وان اقودها بالراحة من الناحية الثانية.

وقد لا اكشف سرا اذا قلت انني كنت في طريقي الى تغيير الفرس قبل السباق نظرا لصعوبة السيطرة عليها ودرجة عنادها الكبيرة لكنني اكتشفت السر بعد ذلك من خلال احد التدريبات قبل البطولة حيث لاحظت ان درجة عصبيتها تزيد كلما كانت وسط مجموعة الخيول... وتعود الى هدوئها والاستجابة الى طلباتي كلما كانت لوحدها... لذلك قررت المشاركة بها والاندفاع نحو الصدارة منذ البداية حتى تلتزم بالتعليمات.

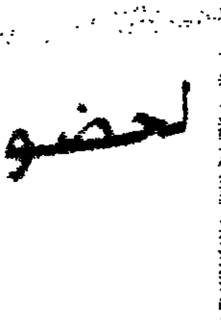
واضاف: ان الفارق بيني وبين اقرب المنافسين يقدر بحوالي العشرين كيلومترا... وهو فارق كبير نسبيا كما ذكرت في البداية الا ان ذلك لا يعني اني ضمنت الفوز.. وسأتأكد من ذلك في آخر ٢ كيلومتر من السباق فقط.

وقال: يوجد اكثر من فارس يملك القدرة على الدخول في مركز الصدارة ابرزهم الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والشيخ احمد بن حميد النعيمي وحسن بن علي وسيف الكتبي. فالفارق الزمني بين هؤلاء الفرسان المحتكين متقارب. وعموما الساعات القليلة القادمة ستكشف نتيجة السباق.

### مع غياب الضباب
### السباق ينطلق في موعده

كانت التوقعات تشير الى احتمال تشكل الضباب الكثيف صباح الامس كما حدث في اليوم الاول من البطولة وادى الى تأجيل الانطلاق الا ان غياب الضباب ادى الى انطلاق احداث اليوم الثاني من البطولة في موعدها المحدد وهو الساعة الثامنة صباحا.





حصاد وفير لاجتماعات المكتب التنفيذي لبناء الأجسام

# العضلات الجميلة تشارك لأول مرة في الدورة العربية

## التصدي لظاهرة المنشطات المخيفة والمطالبة بأن يخضع الجميع للفحص بدلاً من العينات العشوائية

■ سعيد عبدالسلام:

■ موضوعات عديدة وجوهرية تمت مناقشتها وإدراجها على جدول أعمال المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لبناء الأجسام الذي اختتم اجتماعاته ظهر أمس بعد عدة اجتماعات ماراثونية على مدى اليومين الماضيين خاصة وان الاتحاد العربي لبناء الأجسام يستعد حالياً لمشاركة اللعبة لأول مرة في الدورات العربية وذلك خلال الدورة العربية المقرر اقامتها في العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من ١٥ الى ٣١ إغسطس القادم حيث من المقرر ان تقام بطولة بناء الأجسام ضمن فعاليات الدورة، وفي المدة من ١٧ الى ٢١ اغسطس في صالة قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

### إبراز رياضة بناء الأجسام

وعقب ماراثون الاجتماعات صرح سعادة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد العربي لبناء الأجسام بأن اجتماعات المكتب التنفيذي أثمرت عن نتائج ايجابية كثيرة هدفها الأول انتشار رياضة بناء الأجسام في وطننا العربي بصفتها رياضة للصحة والجمال والقوة.

وقد أكدت هذه الاجتماعات ان جميع من حضر جاء بهدف البحث عن تواصل العمل من أجل تطور اللعبة حيث أجمع الأعضاء على أهمية إبراز لعبة بناء الأجسام في الدورة العربية القادمة لتكون عروس اللعبات الأخرى المشاركة في هذا المحفل العربي الكبير خاصة وانها المشاركة الأولى في الدورات العربية...

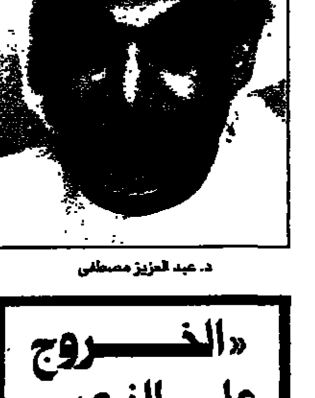
بالاضافة الى اننا خرجنا من تلك الاجتماعات محققين كل الأهداف التي سعينا الى تحقيقها والتي كانت مدرجة على جدول الأعمال. وبالتالي أحب أن أشكر زملائي في الاتحاد العربي لبناء الأجسام على ما قدموه من جهد وفكر راق سيدفع برياضة بناء الأجسام العربية لتحافظ على مكانتها الرائدة على مستوى العالم.



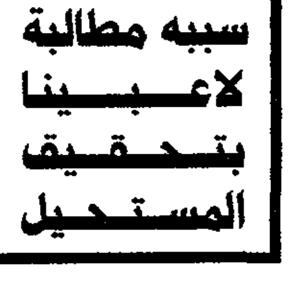
سلطان بن مجرن



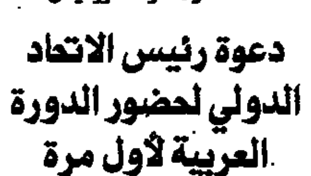
د. عبد العزيز مصطفى



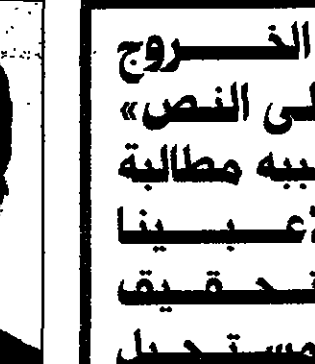
د. عبد المنعم بن طوق



عبد الحميد الجندي



«الخروج على النص» سببه مطالبة لاعبينا بتحقيق المستحيل



قاسم يزبك

### ٢٧ لعبة في الدورة العربية ضمنها بناء الأجسام

وتحدث عبدالمنعم أبوطوق نائب رئيس الاتحاد الدولي عن منطقة الشرق الأوسط ورئيس الاتحاد الأردني لبناء الأجسام فقال: انني سعيد بتواجدي مع رئيس وأعضاء الاتحاد العربي لبناء الأجسام لمناقشة مشروع اللائحة الفنية للبطولة في الدورة العربية التاسعة التي ستقام في الأردن... حيث تم وضع اللائحة واعتمادها تمهيداً لإقرارها من اللجنة العليا المنظمة للدورة والاتحاد العربي للألعاب الرياضية. ومن هنا أحب أن أقول ان اللجنة المنظمة العليا للدورة قد اعتمدت ٢٧ لعبة سيتنافس فيها الشباب العربي في الدورة وضمنها رياضة بناء الأجسام التي ستشارك لأول مرة في الدورات العربية، ونأمل أن تكون المشاركة العربية واسعة حيث ورد للاتحاد الأردني موافقات مبدئية من ١٤ دولة عربية ستشارك في بطولة بناء الأجسام ونطمح في ان ترسل هذه الاتحادات موافقتها النهائية.

وعن توقعاته للمستوى الفني للبطولة القادمة قال، أتوقع أن يكون المستوى الفني عالياً جدا ومؤشراتنا على هذا التوقع تخرج من النتائج الطيبة التي حققها الأبطال المصريون في بطولة العالم الأخيرة التي أقيمت في تركيا العام الماضي حيث أحرزوا ٣ ميداليات ذهبية وبطل الأردن مصطفى حسنين الذي فاز بذهبية وزن فوق الثقيل إضافة الى عدد من أبطال الإمارات التي حققت فيها رياضة بناء الأجسام قفزات هائلة ومتتالية نحو النجاح والتألق، والدليل على ذلك النتائج الطيبة التي حققها أبطال الإمارات في البطولة العربية الماضية وبطولة آسيا التي أقيمت في فيتنام قبل نهاية العام الماضي إضافة الى أبطال البحرين والسعودية والجزائر ولبنان وسورية.

وعن الفارق في مستوى اللعبة بين الماضي والحاضر قال عبدالمنعم أبوطوق، في السابق كان لدينا نجوم مثل عبدالحميد الجندي وقاسم يزبك لكن القاعدة كانت قليلة. أما الآن فلدينا النجوم وتوسعت القاعدة... بمعنى أنك إذا بحثت ستجد الكم والنوع في مستوى جيد.

## عبدالحميد الجندي: هدفنا نشر اللعبة... ولا تعنينا المناصب

■ أشاد المهندس عبدالحميد الجندي المستشار الفني للاتحاد العربي لبناء الأجسام ورئيس الاتحاد السابق بالدور الكبير الذي يقوم به سعادة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد العربي من أجل دعم اللعبة ووصولها الى أفضل المستويات العالمية من خلال الاستفادة من كافة الخبراء والفنيين وكذلك الأنشطة الدائمة للاتحاد العربي سواء على مستوى إقامة البطولات أو الدورات التدريبية للمدربين والاداريين ودعمه المادي للاتحادات العربية التي تقوم بتنظيم بطولات ودعوته للاتحاد العربي للألعاب لدعم اللعبة من خلال صندوق دعم الألعاب العربية.

وعن نظرته للعبة وقت ان كان رئيساً للاتحاد العربي ونظرته الآن قال، ان كل ما يهمني هو نجاح اللعبة وانتشارها وعودتها للريادة العالمية بصفتي رياضياً قديماً حيث كنت بطلاً في رفع الأثقال والمصارعة والسباحة... وبطلاً للعالم في رياضة بناء الأجسام ٥ مرات وصاحب لقب مستر يونفرس عدة مرات... وبالتالي كل ما يهمني هو ارتفاع شأن هذه الرياضة وخدمتها من أي موقع... وما أسعدني كثيراً هو الرؤية الثاقبة لسعادة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد العربي وإخوانه الذين قدروا خبرتي ودعوني لمنصب المستشار الفني للاتحاد وأنا شخصيا مستعد تماما لكي أخدم اللعبة من أي موقع حيث كان هدفي عندما شكلت الاتحاد العربي ينصب على جمع الشباب العربي وصهرهم في بوتقة واحدة وليس هدفي الحصول على منصب.

### الدعم المادي العمود الفقري للرياضة

واستطرد المهندس عبدالحميد الجندي المستشار الفني للاتحاد العربي كلامه قائلاً: ان الدعم المادي يمثل الركيزة الأساسية لنجاح أي رياضة وتطورها وهو أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت الاتحاد العربي ينقل مقره من مصر الى الامارات حيث كانت موارد الاتحاد العربي المالية في السابق شبه معدومة... بينما يحظى الآن باهتمام ودعم مادي ومعنوي من رئيس الاتحاد العربي.

## دعوة رئيس الاتحاد الدولي لحضور الدورة العربية لأول مرة

■ كشف عبدالمنعم أبوطوق النقاب عن أن الاتحاد العربي لبناء الأجسام سيوجه الدعوة للدكتور بن وينر الكندي الجنسية ورئيس الاتحاد الدولي لبناء الأجسام لحضور بطولة بناء الأجسام التي ستقام في الدورة العربية التاسعة بالأردن خلال اغسطس القادم ليشارك أسرة بناء الأجسام العربية الاحتفال بهذا الحدث وهو مشاركتها لأول مرة في الدورات العربية.

وأكد نائب رئيس الاتحاد الدولي عن الشرق الأوسط ان مشاركة اللعبة في الدورة العربية من شأنه ان يضيف المزيد من النجاحات للدورة ويساهم في رفع رصيد الدول المتقدمة في اللعبة من الميداليات.

وقدم عبدالمنعم أبوطوق الشكر لسعادة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد العربي لبناء الأجسام على توجيه الدعوة له لطرح مشروع اللائحة الفنية على مائدة اجتماع المكتب التنفيذي مشيراً الى ان رياضة بناء الأجسام في دولة الإمارات ومنذ توليه رئاسة الاتحاد الإماراتي أخذت تسير على درب النجاح... كما ان جهوده منذ توليه الاتحاد العربي تترك بصمات واضحة وزاهية على مسيرة اللعبة في الوطن العربي.

## اقتراح بفحص المنشطات لجميع اللاعبين وليس لعينة عشوائية

■ بما ان المنشطات أصبحت الآفة الكبرى التي تهدد الرياضة والرياضيين في جميع أنحاء العالم خاصة في العقد الأخير من هذا القرن طرح «الاتحاد الرياضي» سؤالاً عن سبل مواجهة الاتحاد العربي لبناء الأجسام لهذه الآفة خاصة وانه يشارك لأول مرة في الدورات العربية على كل من قاسم يزبك والدكتور عبدالعزيز مصطفى نائبي رئيس الاتحاد العربي لبناء الأجسام فجاء الرد التالي... حيث بادرنا الدكتور عبدالعزيز مصطفى قائلاً: ان عملية المنشطات أصبحت مشكلة تهدد كل الرياضات، وإذا كنا نحن كإداريين نطالب اللاعبين بالتحلي بالروح والأخلاق الرياضية والمحافظة على الصحة العامة التي خلقت الرياضة من أجلها... نجد في المقابل بعض المدربين الذين لا يمتلكون الوعي الكافي وبعد النظر يحثون اللاعبين على تناول المنشطات... وهؤلاء لابد من محاربتهم في أي موقع من أجل شبابنا ورياضيينا. وبكل أسف جلبت تقنيات العصر الايجابية ما يوازيها من سلبيات. ولهذا كان هذا الموضوع رئيسيا على طاولة اجتماعات المكتب التنفيذي. وأقولها صراحة: حان الوقت لكي نقف أمام المرآة لكي نبحث عن حلول جذرية لمواجهة هذه الآفة واجتثاثها من جذورها. فأنا شخصيا أؤيد أن يشمل الكشف عن المنشطات في البطولة القادمة كل اللاعبين وليس عينة عشوائية، وأتمنى أن تتوفر الإمكانات اللازمة لذلك حتى لا تسول نفس أي لاعب له تعاطي المنشطات... وهنا أحب أن أوجه نداء لجميع الاتحادات العربية بأن تضطلع بدورها في هذا الجانب وتعقد المزيد من الندوات الخاصة بأضرار استخدام المنشطات وتقوم بعمل نشرات تمد بها اللاعبين والمدربين والاداريين تبين فيها الوجه القبيح لهذه المنشطات. وأضاف: بالنسبة لنا في الاتحاد السعودي لبناء الأجسام نقوم بعقد الندوات وإصدار كتيبات تحتوي على مضار تعاطي المنشطات وكيفية الاستفادة من العناصر الغذائية السليمة من تحقيق الأهداف دون اللجوء الى استخدام المنشطات.

وهنا أمسك قاسم يزبك بأطراف الحديث وقال: ان مفهوم الرياضة هو الصحة والقوة والجمال والحياة. ولذلك يجب ان يطبق هذا المفهوم على أرض الواقع من خلال التوجيه المستمر من كل المؤسسات الرياضية للشباب والرياضيين حتى لا يقعوا فريسة في براثن تلك المنشطات التي تحول الحياة الى جحيم. وقد شاهدنا وتابعنا جميعا حالات كثيرة من الذين فقدوا حياتهم بسبب تناول المنشطات أو أصابتهم عاهات مستديمة... فالرياضة خلقت للاستمتاع بالحياة والحماية من عواقب الدهر... وللأسف الشديد فجميع الرياضات تستخدم المنشطات، وهذا ليس تبريرا... فنحن في لعبة بناء الأجسام لا نقبل أبدا استخدام هذه المنشطات وسنظل نحاربها وسيتم تطبيق اللائحة الدولية وأقصى العقوبات في حالة اكتشاف أي حالة... ولذلك أحب أن أوجه نداء إلى بعض الدول التي تطالب رياضييها بتحقيق إنجازات تفوق إمكاناتهم في البطولات فيلجأ بعض الرياضيين الى استخدام هذه السموم.



الحبتور يترأس اجتماع الشطرنج    تصوير: ظهير حيدر

«الحبتور» نائب رئيس اتحاد الشطرنج يؤكد:

# لانية لحل مجلس الادارة والاتحاد مستمر في عمله

## عضوان جديدان... والدكتورة فاطمة هادي تتولى امانة السر

■ متابعة - محمد حمصي:

■ بعد مقاطعة نادي الشارقة للشطرنج لحفل نهاية الموسم الذي اقامة اتحاد الشطرنج في الاسبوع الماضي احتجاجا على منح نادي دبي درع التفوق العام ونادي ابوظبي كأس التميز ورفع الأمر الى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

وبعد الاستقالة التي فجرها جمال المدفع أمين سر الاتحاد ومن قبله حسين الغزال رئيس لجنة الحكام كان لابد من هذه «المواجهة» مع المسؤول الأول بالاتحاد محمد الحبتور نائب الرئيس للتعرف على اسباب «الشرخ» الذي اصاب الاسرة الشطرنجية من جراء ما يحدث في الوقت الحاضر والحلول الكفيلة باعادة الامور الى نصابها.

الحبتور تحدث بكل صراحة وقال بان استقالة المدفع والغزال لا تعني ابدا وجود مشاكل ما او ان المجلس الحالي في طريقه الى الحل... فمسيرة النجاح الشطرنجية مستمرة ومسابقاتنا ولله الحمد تسير على ما يرام وتحقق النجاحات المنشودة اخرها مهرجان الشطرنج السريع الذي انطلق مساء امس الأول حتى استقالة المدفع والغزال لم تكن ابدا بسبب خلاف ما مع اسرة الاتحاد أو أي عضو من اعضاء المجلس انما لظروف خاصة بهما. ونحن من جهتنا نثمن جهودهما ولايمكن ابدا ان نتجاهل دورهما بالنجاح الذي حققته الحركة الشطرنجية واذا كان هناك من خلاف في وجهات النظر فان ذلك لا يفسد للود قضية أو ان الأمر يستدعي حل مجلس الادارة الحالي.

كما اننا نثمن بعض البطولات السابقة واقناع المسؤولين بشركة سبايدر برعاية نشاطنا في الفترة السابقة.

### استقالة المدفع

وأكد الحبتور بأنه حاول اكثر من مرة اقناع العضوين المستقيلين بالعدول عن قراريهما لكن دون جدوى كما قام المجلس وقبل اجتماعه امس باقناع امين السر العام جمال المدفع بالتراجع عن موقفه وقبل عشر دقائق من بداية الجلسة لكنه تمسك بقراره واكد بان ذلك يعود لاسباب خاصة به.

### قبول الاستقالتين

وأمام اصرارهما كان لابد من الموافقة على استقالتيهما وتقديم الشكر لهما لما بذلاه طوال الفترة الماضية وتكليف الدكتورة فاطمة هادي امينة السر المساعدة للقيام بمهام امين السر العام وكذلك حسين خوري للقيام بمهام رئيس لجنة الحكام لحين مخاطبة الوزارة لترشيح عضوين جديدين واستكمال مجلس الادارة ثم القيام بتوزيع المناصب من جديد على الاعضاء.

### مذكرة للوزارة

وكشف الحبتور النقاب عن عزم الاتحاد على اعداد مذكرة تتضمن توضيحا حول كافة الملابسات التي حدثت في الفترة الاخيرة ورفعها الى الوزارة والتأكيد على ان مسيرة الشطرنج ناجحة ومستمرة... وفي نفس الوقت اشاد الحبتور بدور الوزارة مؤكدا لولا الدعم الذي تقدمه وخص بالذكر سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب لما حققت هذه الرياضة النجاحات المنشودة.

... ويتوج ابطال الموسم في الحفل الذي قاطعه نادي الشارقة

## في قضية نادي الشارقة طبقنا اللوائح الدولية

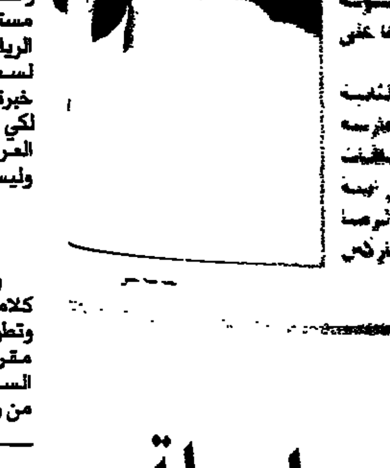
### جمعية عمومية في ١٧ مارس

وذكر الحبتور بأن الجمعية العمومية ستجتمع يوم ١٧ مارس وسوف تعتمد التقريرين الاداري والفني لعام ٩٨.

### التعاون مع الاندية

وفي معرض حديثه عن مقاطعة نادي الشارقة للشطرنج لحفل الاتحاد واعتراضه على نتيجتي درع التفوق العام وكأس التميز اكد الحبتور حرص اتحاده على التعاون مع كافة الاندية الشطرنجية بالدولة. وقال بأن الاتحاد لم يجامل ناديي دبي وابوظبي على حساب نادي الشارقة بل اتبع اللوائح المعتمدة دوليا فالقانون الدولي ينص في حال تعادل لاعبين في النقاط أو ناديين اللجوء لنظام كسر التعادل اما تقاسم الجائزة فيتم فقط على مستوى الجوائز المالية بمعنى ان الجائزة المالية تقسم في هذه الحالة. اما تحديد المركز فيتم بنظام كسر التعادل وهذا متبع في كل البطولات الدولية.





الطلاب خلال تعلم مهارة الرماية

رسالة شكر لحمدان بن راشد من المشاركين

# فعاليات معسكر حمدان الشبابي تختتم اليوم

## محمد بن زايد يوجه بدعم مثل هذه الأنشطة الفعالة

متابعة: ثائرة آل علي

■ وجه المشاركون في معسكر حمدان بن راشد الشبابي الذي تختتم فعالياته ظهر اليوم الأربعاء رسالة شكر وتقدير وعرفان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، وذلك تعبيراً عن امتنانهم لسمود بدعمه ورعايته الكريمة للمعسكر مؤكدين استفادتهم القيمة من فعالياته وأنشطته وبرامجه المتميزة التي استمرت على مدى ٥ أيام متواصلة نالوا خلالها دورات تخصصية ومحاضرات دينية وتربوية قدمها مختصون، إضافة الي التدريبات والأنشطة المختلفة والمفيدة. كما أن أيام المعسكر كانت بالنسبة لهم ملتقى شبابيا وتربويا واجتماعيا للتعارف فيما بينهم وايجاد نوع من العلاقات الاجتماعية المثمرة بين الشباب المشاركين مشيرين الى ضرورة تواصل مثل هذه المعسكرات والفعاليات ذات المردود والنتائج الايجابية.

وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة قد أمر بدعم القوات المسلحة لمثل هذه الأنشطة والفعاليات القيمة، وجاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها للمعسكر العميد الركن حسين بن مطلق الغفلي قائد مجموعة الحرس الأميري بنبي حيث أبدى اعجابه بالمعسكر معبراً عن شكره لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على دعم ورعاية مثل هذه الأنشطة ذات الفوائد المتعددة موضحاً أن القوات المسلحة على أتم الاستعداد لدعم مثل هذه المعسكرات معلناً عن تكفل سعادته شخصيا بطباعة كتيب لتوثيق هذا المعسكر مشيراً الي ان هذا الكتيب سيكون بمثابة المرجع الوثائقي يحوي معلومات متعددة ويوثق فعاليات هذا المعسكر حتى تعم الفائدة جميع الشباب حتى الذين لم يشاركوا في المعسكر.

كما أوضح راشد المهيري المشرف العام على المعسكر ان المعسكر حقق أهدافه ونتائجه المرجوة، معدداً الدورات والمحاضرات القيمة التي اشتمل عليها المعسكر موضحاً الاستفادة التامة التي خرج بها الشباب المشاركون.

وسيتوجه المشاركون في المعسكر الى منطقة سيح السلم لمتابعة ختام بطولة التاج الثلاثي للقدرة ثم يعودون عقب ذلك الى دبي استعداداً لحفل الختام الذي تحدد له الرابعة من عصر يوم غد الخميس بمقر جمعية الامارات للهوايات بشاطىء المزر حيث وجهت الدعوة الى عدد من المسؤولين وكذلك وزارة التربية والتعليم والشباب والقوات المسلحة وشرطة دبي وأولياء الأمور للشباب المشاركين الى جانب القطاعات الرياضية بالدولة.

### «الاتحاد الرياضي» يحاور المدربين بالمعسكر

وواصل «الاتحاد الرياضي» متابعته للمعسكر وأجرى لقاءات مع أمين سر جمعية الامارات للهوايات وكذلك مدربي الرماية والصيد بالصقور لكي نتعرف على مدى الفائدة التي حصل عليها الشباب خلال هذا المعسكر الرائد وكانت البداية مع محمد القصاب أمين سر جمعية الامارات للهوايات (فرسان الامارات) فقال: ان المعسكر يوما بعد يوم في تطور مستمر وهذا يدل على تكاتف الطلبة والمشرفين، فقد بدأ الطلاب في التأقلم بمرور الأيام على جو المعسكر.

ففي البداية كان هناك شيء من التمرد لكن بمرور الوقت أخذ الشباب يتكيفون مع وضع المعسكر وطبيعة القوانين واللوائح المكتوبة على الجداول حتى في صافرة الصباح بدأ الشباب في النهوض من نومهم مبكراً بدون سماع الصافرة، وهذا يدل على النشاط واستيعاب الطلاب للوقت بشكل جيد.

كما كان الطلاب حريصين على الالتزام بأوقات الصلاة والحصص والتدريب، ومواعيد الوجبات، كما قام مدرب من القوات المسلحة بشرح تفصيلي للطلاب لبعض الآليات والمدرعات الموجودة بالجيش لتدريبهم عليها.

### بروفات الحفل الختامي

وأضاف القصاب، لقد بدأت من أمس بروفات الحفل الختامي الذي يشمل استعراض مهارة الرماية ومهارة الكاراتيه ومهارة الصيد بالصقور ومهارة الخيل، كما قمنا بتوجيه كثير من الدعوات للأهالي وبعض الشخصيات المهمة في الدولة.

كما تم رصد جوائز قيمة للطلاب المتميزين في المعسكر وحفظة القرآن الكريم والطلاب الأوائل في الرماية وصيد الصقور والفروسية، وستعطى شهادات تقدير وجوائز لجميع الطلاب والمشرفين. وقال بالنيابة عن رئيس الجمعية عارف العبار نحن نتوجه بالشكر لجميع من ساهم في إنجاح هذا المعسكر، كما أخص بالشكر الجزيل القوات المسلحة على دعمها المتواصل واللامحدود في إنجاح هذا المعسكر، وكذلك وزارة التربية والتعليم وشرطة دبي والشركات الراعية لتعاونها من أجل توفير كافة الخدمات للمعسكر.

### مدرب الرماية يتحدث

وقال مراد محمد رحمة المشرف على الرماية: أوجه الشكر في البداية لجميع المسؤولين والقائمين على دعم هذا المعسكر والمشرفين عليه. وتعتبر هذه المبادرة فرصة طيبة لشغل أوقات فراغ الطلاب لتدريبهم على جميع المهارات المنوعة وتعليمهم أساسيات ووضعيات المهارات خاصة مهارة الرماية وكيفية التعامل مع السلاح، كما انني وجدت تجاوبا كبيرا من قبل الطلاب خلال تواجدهم داخل المعسكر، وأصبحنا بعد أن كنا نعطي حصة واحدة في اليوم نعطي الآن أربع حصص في الرماية لأننا وجدنا الحماس الكبير لدى الطلاب وقد استوعبوا الكثير من الدروس العملية والنظرية خلال تدريبهم على السلاح، وقد وجدناها فرصة لتقديم بعض ما تعلمناه في الرماية خلال تجاربنا السابقة لكي يتعلمه الجيل القادم بالشكل الصحيح. وقد استطعنا ان نبعد عنهم الخوف والتردد، وصوت الطلقة ورد فعل البندقية.

وقد طالب الطلاب بانشاء ميدان متكامل للرماية من أجل تنمية هواياتهم ورغبتهم وتعلمهم بعض فنون الرماية كالرماية الأولمبية، وان هذه المعسكرات تعتبر المكان الوحيد لاقامة مثل هذه الأنشطة والتجربة العملية لتدريب الشباب على الانضباط واحترام المواعيد والصبر والشجاعة والاعتماد على النفس، ومحاولة تغيير أسلوب معيشتهم وتقييدهم بقوانين وأنظمة ثابتة حسب الجدول المعمول به. وكلنا أمل أن يخرج هؤلاء الشباب من المعسكر وهم متسلحون بالعلم والمعرفة والخبرات المتنوعة.

### ... ومدرب الصقور يتحدث

وأضاف ماجد محمود الفلاحي مدرب الصقور: لقد قمت بتدريب الطلاب على كيفية إمساك الصقر وكيفية جعله يتعود على الإنسان دون أن يجرحه وكيفية القنص، كما قامت بتعليمهم أنواع الطيور وكيف يصيدون الطير وأهم مميزات الطيور الجارحة ومعدات الطيور الجارحة التي يصيدون بها طيور الحباري أمثال (المتكلة - والبرقع - والوكر - والمرسل - والسبك والتلواح) وإعطائهم فكرة عن اللوازم التي يحتاجونها في الصيد (كالشبجة - وشبجة هواء والكوفة) كذلك تعريفهم بوجود (القطاط) من أجل خياطة عين الصقر متى يكون مغمض العين طول النهار، و(الكيع). وهذا يستعمل لقماط الطير حتى لا يتكسر ريشه، وهذه الأشياء كلها لابد أن يتعلمها الطلاب أثناء وجودهم في المعسكر.

تعلم ركوب الخيل كان هدفا مهما بالمعسكر

اشاد بالنجاح الكبير لرالي الاتحاد الصحراوي .

# سعيد بن مكتوم يوجه بانطلاق الجولة القادمة من عجمان

■ أشاد الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية بالبداية القوية لموسم رياضة السيارات التي تم افتتاحه بانطلاقة رالي الاتحاد الصحراوي من كورنيش الشارقة يوم الجمعة الماضي، ووجه تحية خاصة للمؤسسات الاعلامية التي ظلت دائماً تلعب دوراً بارزاً وتبذل جهداً مقدراً في تغطية جميع الاحداث والفعاليات بالدولة بما يعكس وجهاً مشرقاً للبلاد بين سائر الاقطار، كما حيا الشيخ سعيد مجلس ادارة واسرة الاتحاد على المستوى الرفيع من التنظيم الذي وصلت اليه جولات البطولة المحلية للراليات مستشهداً بمشاركة افضل الابطال من الدول الشقيقة والصديقة في جولات البطولة المختلفة، موضحاً ان مشاركتهم تجد دائماً كل الترحيب والتقدير ومتمنياً ان يكون ذلك دافعاً لزيادة العدد من المشاركين من جميع الدول، فدولة الامارات تحرص دائماً على استقبال جميع الرياضيين من انحاء العالم وتسخر كل امكانياتها لراحتهم تجسيداً للمعاني السامية التي تلعبها الرياضة في دعم أواصر المودة والاخاء بين الشعوب، واضاف الشيخ سعيد بأن انطلاقة الجولة الاولى من مدينة الشارقة كانت محل اشادة من الجميع اذ انها مكنت الكثيرين من هواة رياضة السيارات في الامارة من متابعة هذا الحدث الرياضي عن قرب شاكراً كل الجهات التي لعبت دوراً فاعلاً في انجاح ذلك وقد وجه الشيخ سعيد في ختام حديثه بأن تكون انطلاقة الجولة القادمة رالي الربيع الصحراوي في فبراير الجاري من امارة عجمان استشعاراً بأهمية التنوع في اخراج الاحداث والفعاليات المختلفة والعمل على اتاحة الفرصة لاكبر عدد من جمهور وعشاق هذه الرياضة وتمكينهم من الاستمتاع بفعالياتها المختلفة.

في اجتماعه امس برئاسة عبيد الشامسي

# اتحاد الشرطة يشيد بدعم وكيل وزارة الداخلية للنشاط الرياضي المحلي والعربي والدولي

■ أشاد مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي في الاجتماع الذي عقد صباح امس برئاسة العميد سالم عبيد الشامسي بدعم اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية للانشطة الرياضية المحلية عامة والانشطة العربية والدولية خاصة استضافة شرطة الامارات لبطولة العالم الاولى للرجل الحديدي بأبوظبي خلال نوفمبر ٢٠٠٠ ويعقد خلالها اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي بدورتها السابعة وتنظيم احتفال عالمي للاتحاد الدولي بمرور ١٠ سنوات على تأسيس الاتحاد الدولي بباريس عام ١٩٩٠.

- تنظيم بطولة الشرطة السنوية للرماية خلال الفترة من ١٣ الى ١٧ مارس بالخضيرة بالشارقة وبطولة البنتاثليون بأبوظبي خلال يومي ٢٢ و٢٣ مارس بنادي ضباط الشرطة بأبوظبي.

- اقرار برنامج الدورات التدريبية خلال عام ٩٩ وتشتمل على ٦ دورات تدريبية ودورة صقل وترقية حكام ومحاضرين ودورة خارجية دولية لمدربي الكاراتيه، وأشاد المجلس بالتعاون والتنسيق بين الاتحاد ومركز اعداد القادة وجامعة الامارات في مجالات اعداد القادة.

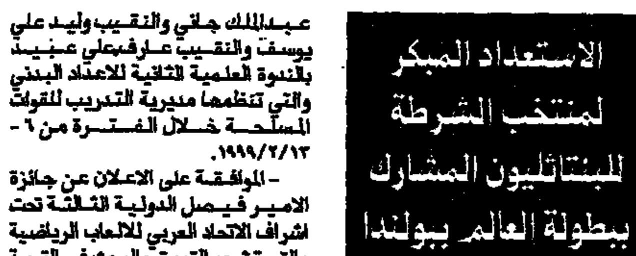
- تشكيل لجنة لاعادة صياغة النظام الاساسي برئاسة العقيد عبدالله بن نصره نائب الرئيس وعضوية كل من المقدم عبدالملك محمد جاني والرائد عبدالله احمد شهيل والرائد راشد جداح والملازم أول محمود نصار على ضوء الملاحظات خلال فترة التطبيق منذ تأسيس الاتحاد علم ١٩٧٦ حتى الآن وبما يتناسب مع زيادة حجم النشاط الرياضي.

- تكليف الجهاز الفني باعداد خطة لبدء الاستعداد للمشاركة في بطولة العالم الرابعة للبنتاثليون التي تقام ببولندا خلال الفترة من ١٩ - ٢٣ اغسطس القادم ولختيار افضل العناصر من خلال بطولة الشرطة حتى يتم اعداد المنتخب بصورة تتناسب مع اهمية هذه البطولة العالمية.

- اعداد خطة النشاط الرياضي للموسم ٩٩/ ٢٠٠٠ بما يتناسب مع استضافة شرطة الامارات لبطولة العالم الاولى للرجل الحديدي بأبوظبي والتنسيق مع القطاع الاهلي حتى لا تتعارض الانشطة مع استضافة البطولة بالامارات.

- الموافقة على ترشيح كل من المقدم عبدالملك جاني والنقيب وليد علي يوسف والنقيب عارف علي عبيد بالندوة العلمية الثانية للاعداد البدني والتي تنظمها مديرية التدريب للقوات المسلحة خلال الفترة من ٦ - ١٩٩٩/٢/١٣.

- الموافقة على الاعلان عن جائزة الامير فيصل الدولية الثالثة تحت اشراف الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والتي تشجع التعمق والبحث في التربية الرياضية والتي ستمنح علم ٢٠٠٠ مع الاتحاد الدولي للتربية البدنية والرياضية.




- وحول استضافة شرطة الامارات لبطولة العالم الاولى للرجل الحديدي صرح العميد سالم عبيد الشامسي رئيس الاتحاد ان مجلس الادارة قرر تشكيل لجنة من الضباط لزيارة بولندا اثناء بطولة العالم للبنتاثليون للاطلاع والوقوف على الاستعدادات والتنظيم للاستفادة منها اثناء استضافتنا لبطولة العالم... على ان يبدأ استعداد منتخب الشرطة المشارك في بطولة العالم الرابعة للبنتاثليون التي تقام ببولندا عقب انتهاء بطولة الشرطة الثانية التي تنظم في ابوظبي بمشاركة كافة الادارات العامة للشرطة والتي سيتم من خلالها افضل العناصر لاعدادهم على مراحل حتى موعد البطولة وسيتم اختيار الجهاز الفني والاداري للمنتخب وبرنامج الاعداد في اجتماع مجلس الادارة القادم.



خلال اجتماع اتحاد الشرطة الرياضي امس برئاسة العميد عبيد الشامسي

في اجتماع لجنة التخطيط اليوم:

# بحث التقارير الادارية والفنية لاسياد بانكوك ومشاركة السباحة في بطولة جنيف والدراجات في طواف السعودية والقاهرة

■ تعقد لجنة التخطيط والمتابعة المنبثقة عن اللجنة الاولمبية اجتماعاً في الرابعة والنصف عصر اليوم بمقر اللجنة الاولمبية بدبي برئاسة احمد سيف بالحصا ويتصدر جدول الاعمال مذكرة الامانة العامة بشأن التقارير الادارية والفنية للمنتخبات المشاركة بدورة الالعاب الآسيوية الاخيرة ببانكوك وخطط الاتحادات والجمعيات الرياضية خلال العام الحالي وايضا مذكرة الامانة العامة بشأن مشروع لائحة المشاركات الخارجية المعدلة.

ومن ضمن الموضوعات المهمة الاخرى المطروحة:

- محضر الاجتماع الثامن والعشرين للجنة الفنية الاولمبية بدول مجلس التعاون الذي عقد بمقر الامانة العامة خلال شهر اكتوبر الماضي والمرفق بدراسة التسويق الرياضي واستعارة اللاعبين ومعايير دليل الخبرات الرياضية.

- كتاب الامانة العامة لدول مجلس التعاون بشأن الموضوعات التي ستعرض في الاجتماع القادم للجنة لافنية الأولمبية.

- بحث طلبات الاتحادات والجمعيات الرياضية الخاصة بالمشاركات في البطولة والدورات وهي طلب السباحة المشاركة ببطولة جنيف الدولية وكذلك مشاركة الدراجات في طواف السعودية الخامس الدولي والبطولة العربية الثامنة للكبار واستضافة الكاراتيه للبطولة الخليجية الخامسة.

- دراسة نتائج مشاركات الاتحادات والجمعيات الرياضية بالبطولات والدورات من بينها البطولة الآسيوية لشباب الطائرة والبطولة العربية السادسة لناشئي الطائرة والبطولة السادسة لمنتخبات شباب التعاون للطائرة والبطولة العربية السادسة عشرة للطاولة رجال وناشئين وبطولة آسيا الرابعة عشرة للطاولة (رجال) والبطولة العربية التاسعة عشرة للجولف (رجال) وتصفيات كأس اسيا للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم وبطولة كأس العالم الفردية للبولينج في اليابان واستضافة البطولة الخليجية الثانية للتايكواندو للناشئين والبطولة الخليجية الرابعة للكاراتيه في السعودية وبطولة العالم الرابعة عشرة للكاراتيه في البرازيل والبطولة العربية الرابعة للرماية بالدوحة وبطولة طواف تركيا الدولي واستضافة بطولة دول مجلس التعاون الرابعة للدراجات.



احمد سيف بالحصا

### رسائل واردة

كما ستستعرض اللجنة الرسائل الواردة وهي كتاب اللجنة الاولمبية الدولية حول رعاية فعاليات الرياضة للجميع عام ٩٩ وكتاب منظمة العاب القوى للهواة لترشيح افضل اللاعبين لنيل جوائز المنظمة العالمية وكتاب وزارة الخارجية للاحاطة برأي الوزارة نحو عدم دعوة المنتخب الايراني للكرة الطائرة للمشاركة في بطولة راشد الدولية وكتاب كلية التربية بجامعة الامارات بشأن عقد المؤتمر العلمي (واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية) الذي سيعقد في مدينة العين من ١٢ الى ١٤ ابريل القادم وكتاب اللجنة التنظيمية لكرة اليد بشأن محضر اللجنة التنظيمية وكتاب اللجنة التنظيمية لكرة اليد بشأن موعد اقامة البطولة التاسعة لمنتخبات الناشئين مواليد ١٩٨٣ تحت ١٦ سنة خلال شهر مارس القادم بالبحرين.

# سباق للهجن الأصيلة بالمنطقة الغربية

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث العربي الاصيل ورياضة الاباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن تقام يومي غد وبعد غد سباقات للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية ويضم كل سباق ١٠ اشواط وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين في السباقين.

على كاسر الامواج

# مسابقة صيد الأسماك بابوظبي غداً

■ ينظم نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية غداً الخميس مسابقة ابوظبي لصيد الاسماك وذلك بمقر النادي في منطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي.

وقال السيد بطي غمران القبيسي المشرف العام للمسابقة ان الاجتماع التنويري للمشاركين في المسابقة واجتماع الجهات المساهمة في انجاح المسابقة سيعقدان مساء اليوم الاربعاء في تمام الساعة السادسة والنصف بمقر النادي في ابوظبي. واضاف القبيسي انه سيتم خلال الاجتماع شرح كافة النظم واللوائح الخاصة بالمسابقة لجميع المشاركين حيث سيتم تجمع القوارب المشاركة في تمام الساعة الرابعة ظهر اليوم الاربعاء.

مشيرا الى انه لن يسمح بمشاركة القوارب الاقل من ٢٠ قدما على ان لا يتعدى عدد المشاركين بالقارب الواحد «اربعة افراد». واشار الى ان طريقة الصيد المسموح بها هي طريقة التسقيط (الحداق) والجر (اللفاح) ولن يسمح باستخدام أي طريقة اخرى. وأوضح بانه سيتم خلال الاجتماع كذلك التأكد من وجود بطاقة المشاركة ومعدات السلامة في كل قارب مؤكداً بان حضور قائد القارب الزامي وعدم الحضور يؤدي الى الغاء المشاركة التي تحدد لها مبلغ رمزي قدره ١٠٠ درهم لكل قارب. وفي نهاية تصريحه اعرب السيد بطي غمران القبيسي عن امله في ان يحالف التوفيق جميع المشاركين مطالبا الجميع بالتقيد باللوائح والنظم لانجاح المسابقة مقدما الشكر والتقدير لكل من ساهم في ذلك.

# الشارقة مع النصر في دوري اليد اليوم

■ تنطلق اليوم مباريات الاسبوع السابع عشر من دوري اليد حيث يستضيف النصر فريق الشارقة متصدر المجموعة الاولى في مباراة قوية. وتقام غدا مباراتان... الاولى على زعامة المجموعة الثانية وتجمع العين المتصدر مع الاهلي الثاني... والثانية بين اتحاد كلباء والوصل. وتختتم مباريات الاسبوع يوم الجمعة بلقاءين... الاول الجزيرة مع الشباب والثاني الشعب مع الخليج.

للمشاركة في البطولة الدولية بهونج كونج

# البدء في تشكيل أول منتخب للإمارات لهوكي الجليد

■ عقد عبدالله الهاشمي رئيس اللجنة المؤقتة لهوكي الجليد اجتماعا بمقر المركز السياحي بدبي، بحضور جميع أعضاء اللجنة المؤقتة لهوكي الجليد.

وتم خلال الاجتماع تعيين بير مدربا للفريق، وبيل كاستشاري للجنة الامارات العربية المتحدة لهوكي الجليد. ثم تحدث عبدالله الهاشمي رئيس اللجنة عن المرحلة الأولى لإعداد المنتخب تمهيداً لاختيار أفضل اللاعبين لتمثيل دولة الامارات في البطولة الدولية لهوكي الجليد التي ستقام في هونج كونج في شهر مارس القادم.

وتقرر خلال الاجتماع ان تكون صالة العين للتزلج على الجليد مكانا لتجمع الفريق والتدريب. وذلك بحضور أعضاء اللجنة واستشاري ومدرب الفريق، وكذلك مدربي الفرق الموجودة بالدولة وهي فرق صقور العين، وأبوظبي ودبي.

كما قام سعيد علي الشامسي نائب رئيس اللجنة باختيار وعرض ألوان الملابس التي سيرتديها الفريق خلال المباريات التي تتضمن أسماء وأرقام اللاعبين.

وتأتي مشاركة منتخب الإمارات في البطولة الدولية لهوكي الجليد. بعد تلقي عزان علي الشرهان أمين السر العام للجنة الإمارات لهوكي الجليد دعوة رسمية من منظمي البطولة الدولية للمشاركة فيها.

ويعتبر منتخب الإمارات الفريق العربي الوحيد الذي يمثل منطقة الجليد والدول العربية في تلك البطولة الدولية.

يذكر ان معالي وزير التربية والتعليم والشباب كان قد أصدر قرارا بتشكيل اللجنة المؤقتة لهوكي الجليد برئاسة عبدالله الهاشمي، وذلك بهدف تشجيع الشباب بدولة الإمارات على ممارسة رياضة هوكي الجليد وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة. وانتشار هذه اللعبة على مستوى الدولة.

يعد انتهاء معسكرها بالوصل

# خميس سالم يلتقي برئيس بعثة التضامن الكويتية اليوم

■ يلتقي الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس ادارة نادي الوصل في السابعة مساء اليوم بمقر النادي مع محمد رباح عضو مجلس ادارة نادي التضامن الكويتي ورئيس بعثة العاب القوى بمناسبة انتهاء المعسكر الذي اقامته البعثة الكويتية بنادي الوصل والذي استغرق اسبوعا... وسيقوم عضو نادي التضامن بتقديم الشكر لمجلس ادارة نادي الوصل على جهوده طوال فترة المعسكر كما سيتم خلال اللقاء تبادل الدروع التذكارية.

# سباق الرجل الحديدي يعود للميناء السياحي بدبي بعد غد

■ ينظم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالتعاون مع نادي «ترياثلون» سباقه الأول ضمن سلسلة سباقات «ريبوك - ترايثلون» التي سوف تقام بمقر النادي بالميناء السياحي يوم الجمعة الموافق ٥ فبراير ١٩٩٩.

سوف يشمل السباق الأول مسابقة الجري لمسافة ٥ كلم ثم مسابقة الدراجات الهوائية لمسافة ٢٥ كلم ويعقبها مسابقة الجري وذلك لمسافة ٣ كلم، بالاضافة الى ان هذا السباق سوف يكون مفتوحا للفرق المكونة من مشاركين اثنين (سيدة، رجل، أو الاثنان معا بشرط ان يكون كل فرد يمتلك مهارة الجري مع مهارة قيادة الدراجة الهوائية).

والجدير بالذكر ان مسابقة «الديوثلون» تلي مباشرة مسابقة «الترايثلون» ضمن مجموعة السباقات الرياضية المتنوعة مع اقامة بطولات عالية خاصة بهذه المسابقة. وقد علق روري ماكري، احد الاعضاء في هيئة نادي «ترياثلون» دبي والفائز بالبطولة علم ١٩٩٧ قائلا: «لقد تم تنظيم مسابقة «الديوثلون» رسمياً مرة واحدة في دولة الامارات العربية المتحدة ومن المتوقع ان يرتفع عدد المشاركين من المقيمين والمحترفين ايضا وذلك لانه سوف تتاح الفرصة لهؤلاء الذين لايملكون المهارة العالية في السباحة للمشاركة في هذا السباق».

وأكد ماكري ان المنافسة ستكون محتدمة ومن المتوقع حدوث مفاجآت وبروز متسابقين ذوي امكانيات في مراكز متقدمة.

اما اجراءات التسجيل والمشاركة فسوف تكون صباح يوم السبت الذي تبدأ فعالياته من الساعة الثامنة من صباح بعد غد الجمعة.

البطولة اقيمت بملعب ابوظبي للجولف:

# موهان يكسب لقب كراون بلازا والخطوط البريطانية للجولف

■ فاز فينيت مرهان بلقب مباراة كراون بلازا والخطوط الجوية البريطانية للجولف التي جرت مؤخرا في ملعب نادي ابوظبي للجولف والفروسية.

وكان موهان قد تعادل في نهاية المباراة مع اللاعب مايك راوسون بلحراز ٣٩ نقطة لكل منهما، ولكنه استطاع انتزاع اللقب بفضل تفوقه خلال مراحل المباراة.

وستصبح مباراة كراون بلازا والخطوط الجوية البريطانية للجولف سنوية بعد ان حققت نجاحا باهرا. وقال جهاد حزان مدير عام فندق كراون بلازا ابوظبي خلال حفل توزيع الجوائز على الفائزين في قاعة الضيافة الجديدة للاجتماعات بالفندق، «بدأنا فور نهاية المباراة التطلع للمستقبل لتعزيز المباراة وتوسعتها في العام المقبل».

وحل في المركز الثاني مايك راوسون، وفي المركز الثالث جون بلير برصيد ٣٨ نقطة. وفازت بلقب السيدات ميكو كوميز وسارة تتشهيل بعد تعادلهما برصيد ٣٧ نقطة.

وتصدر مباراة التسع حفر عون العيدروس برصيد ١٩ نقطة وفاز بجائزة التسع حفر فارس العزاوي، وحصل كلاهما على قسائم من كراون بلازا مع باتريشيا جرونبوم وسي سي هيسون، وشملت لائحة الفائزين ادريان جريد ورينيه جيسبرنر وماثيو هوليز واليكس شرواني.

### في الدوري السعودي اليوم
# النصر مع النجمة والطائي يواجه الأنصار وهجر يلتقي الرياض

رسالة السعودية

■ تقام اليوم ثلاث مباريات في افتتاح الأسبوع ١٤ من الدوري السعودي أولاها بين النصر والنجمة بالرياض التي يتنقل فيها الفريق النصراوي جهدا مضاعفا للفوز لتستمر الانتصارات بعد سلسلة من الخسائر تعرض لها في الدور الأول كون هذا الفوز سيدعم خطوات الفريق للوصول الى المربع الذهبي الذي تتنافس عليه حتى الآن خمس فرق هي الهلال، الاتحاد، الأهلي، والنصر والشباب. يقابل ذلك تطلع نجماوي للزحف الى المقاعد الأمامية في قائمة الدوري رغم ان المهمة تبدو أمامه صعبة بعد رحيل سليمان الحديثي وقبل مشعل الناصر الى الاتحاد بجدة.

هجر × الرياض

ويبحث هجر عن أول فوز له في الدوري أمام الرياض الفريق المتقلب في مستواه الذي رشحه النقاد للمنافسة على البطولة لاكتمال صفوفه ووجود محترفين مميزين لديه والأقرب للفوز في هذه المباراة لكن خسارة وفوز أي من الفريق لن يترك أثرا يذكر على ترتيب الفريقين في الدوري.

الطائي × الأنصار

وأمام الطائي مهمة صعبة لاعادة بناء الثقة في لقائه اليوم بالأنصار بعد ستة الأهلي رغم أن المباراة تقام في أرض الطائي لكن معنويات الأنصار بعد فوزه على الوحدة تجعله يواجه طموح الطائي بصلابة... الفريقان يحتلان المركزين قبل الأخيرين في القائمة.

يخوض المنتخب السعودي للشباب في أواخر شهر فبراير الجاري ثلاث مباريات ودية واحدة مع منتخب سورية والأخريين مع منتخب مصر للشباب وذلك في إطار تحضيرات الفريق للمشاركة في كأس العالم للشباب بنيجيريا.

وسيلعب الفريق مباراتين مع فرق محلية الأولى غداً أمام الشباب والثانية الأسبوع المقبل قبل نقل معسكره إلى جدة حيث سيلاقي منتخب مصر وسورية.

يجري نادي الريان القطري مفاوضات مع نادي الوحدة تهدف الى ضم مهاجم الفريق الوحداوي والمنتخب السعودي عبيد الدوسري المطلوب أيضاً من ناد بلجيكي حيث تعقد الادارة الوحداوية اجتماعاً لبحث هذه العروض ومناقشتها مع اللاعب لكن ذلك لن يتم قبل لقائه مع الهلال مساء الخميس.

### مع احتمال تأجيل مباريات الدوري
# استبعاد عدد من اللاعبين من المنتخب الاولمبي العُماني
## فييرا يصرخ بسبب ضعف المستوى والإعداد غير كاف

رسالة عمان

■ يوسف أحمد:

■ بعد أن ظهر المنتخب الأولمبي دون المستوى في المباراتين اللتين خاضهما أمام شباب ألمانيا وخروجه خاسراً، عقد فريق العمل المكلف بمتابعة سير إعداد المنتخب اجتماعاً طارئاً أمس الأول تم خلاله التركيز على المستوى المتذبذب الذي ظهر عليه اللاعبون في المباراتين خاصة وان المدرب البرازيلي فييرا قدم تقريراً فنيا حول رحلة الإعداد الماضية، التي تؤكد على عدم كفاية الإعداد بعد ان ظهر اللاعبون دون المستوى حتى يمكنهم خوض منافسات التصفيات الأولمبية المؤهلة لأولمبياد سيدني.

ورفع فريق العمل توصية الى لجنة المسابقات الاتحاد العماني الى أهمية تأجيل مباريات الأسبوع الحادي عشر للدوري المقرر إقامتها يوم الخميس المقبل وذلك من أجل إفساح المجال أمام لاعبي المنتخب في الاستمرار بالمعسكر الداخلي وعدم مشاركتهم في الدوري أو أن تلعب مباريات الدوري بدون اللاعبين الدوليين وتتجه النية الى تأجيل مباريات الدوري. وتقرر استبعاد عدد من اللاعبين عن صفوف المنتخب بسبب الاصابات وهم: مجدي شعبان، خالد الدواسي، فريد المزروعي، تقي مبارك، سليمان المر. واعتمدت اللجنة الخاصة بفريق العمل ٢١ لاعبا للمعسكر الداخلي الذي يسبق الدورة الداخلية المقرر إقامتها يوم ٦ فبراير المقبل واللاعبون المختارون هم: حمد محمود، محمود فايل، بدر المحروقي، رضوان سالم، هاشم صالح، عوض سبيت، حسين ستهيل، حسن راشد، محسن صالح، محمد مبارك، ابراهيم عبيد، سليمان خميس، محمد ربيع، تامر نصيب، قاسم مسعود، طلال خلفان، سعيد خلفان، جمال البلوشي، هاني الضابط، بدر جمعة، وعبدالرحمن باعمر. واستدعى الجهاز الفني حارس نادي البستان سليمان خميس لانضمامه للمنتخب والعمل كمساعد للمدرب الانجليزي جون يورك كمدرب للحراس كما استدعى الجهاز الفني أيضا اللاعب سعيد خلفان لتجربته في المعسكر الداخلي.

منتخب المغرب

# الاتحاد البرازيلي لكرة القدم يقترح مباراة ودية مع منتخب المغرب نهاية مايو

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ تلقى الاتحاد المغربي برقية من الاتحاد البرازيلي يقترح اجراء مباراة ودية كبرى بين المنتخبين المغربي والبرازيلي في نهاية شهر مايو من العام الحالي.

ودعمت البرازيلية اقتراحها بكون المنتخب البرازيلي يسعد جدا أن يلتقي منتخب أسود الأطلسي على أرض المغرب لتزكية المستوى الرائع والمشرف الذي ظهر به خلال نهائيات كأس العالم التي احتضنتها فرنسا صيف العام الماضي.

ولم تضع الفيدرالية البرازيلية لهذه الواجهة شروطا تعجيزية كما كان الحال سابقا وكما هو الحال حاليا مع مجموعة عروض تتلقاها إذا اكتفت بتعهد الاتحاد المغربي تصغير وإقامة وإعاشة الوفد البرازيلي، لتكون له كامل الحرية لتسويق هذه المباراة استثماريا وتلفزيونيا.

وكانت نهاية شهر مايو تتزامن مبدئيا مع تاريخ مباراة ودية اتفق بشأنها مع الاتحاد الهولندي إذ يلتقي الأسود بنجوم هولندا يوم ٢٨ مايو فإن الاتحاد المغربي رد على الفيدرالية البرازيلية مقترحا تاريخ ٢٤ مايو كموعد للمباراة، وحتى الآن لم يرد أي رد برازيلي في الموضوع.

وكان للمنتخبان المغربي والبرازيلي قد التقيا خلال فعاليات كأس العالم الأخيرة وعاد الفوز لسحرة البرازيلي بحصة ثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

### كشلول هداف جديد بالأسود

وتمشياً مع سياسته القاضية بدعم أسود الأطلسي بمواهب احترافية جديدة... أقام المدرب والناخب المغربي الفرنسي الأصل هنري ميشيل اتصالاً هاتفياً بنجم وهداف نادي ساوثهامبتون الانجليزي حسن كشلول، عارضا عليه الالتحاق عن قريب بمنتخب المغرب، وربما كان ذلك خلال مباراة المغرب التي ستجرى بلومي يوم الأحد ٢٨ فبراير الحالي برسم الجولة الثالثة من تصفيات كأس افريقيا للأمم لعام ٢٠٠٠. وحسن كشلول هو واحد من النجوم المغاربة الذين نشأوا بالمهجر وتلقوا تدريبهم بالمدارس الكروية الفرنسية. لعب بأندية الدرجة الثانية قبل ان يلتحق بناد متميز من الدرجة الأولى. ومع بداية هذا الموسم أعاره ناديه لساوثهامبتون الانجليزي. وعلى الرغم من الوضعية المتردية لهذا النادي في أسفل الترتيب بالدوري الانجليزي إلا ان حسن كشلول برع في فرض أسلوب لعبه. وتمكن من توقيع أهداف جميلة. وهو ما استدعى التعجيل بإبرام عقد مع حسن كشلول وفسخ عقد الإعارة. وبعد مفاوضات مع نادي ميتز توصل نادي ساوثهامبتون الى امتلاك النجم والهداف المغربي من خلال عقد قوامه ثلاث سنوات.

ويعود آخر تألق لحسن كشلول الى الجولة الأخيرة من الدوري الانجليزي حيث ساهم الأخير في صنع فوز قوي وكبير على نادي ليدز يونايتد بحصة ثلاثة أهداف لصفر سجل منها سجل كشلول هدفا وكان وراء هدف آخر.

وسبق لحسن كشلول اللعب مع الفريق الوطني المغربي عام ١٩٩٤، عندما ضمه المدرب السابق عبدالله بليندا الى المجموعة التي حضرت كأس العالم بالولايات المتحدة الأميركية. وكانت آخر مباراة لعبها كشلول للفريق المغربي أمام منتخب الكوت ديفوار علم ١٩٩٥.

### نانت تفاوض لاكورونيا بخصوص بصير

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان مفاوضات تجرى حالياً بين نادي ديبورتيفو لاكورونيا الأسباني ونانت الفرنسي طلب نجم وهداف أسود الأطلسي صلاح الدين بصير، الذي لم يتوصل تحت تأثير مرض الحساسية المزمن من إيجاد مكانة رسمية داخل النادي الأسباني خلافاً لما كان عليه الحال في الموسم الماضي.

وكان نادي نانت قد أعاد معاينة بصير في مبارياته الأخيرة مع الفريق الوطني بفرنسا أمام أبطال العالم واقتنعوا به.

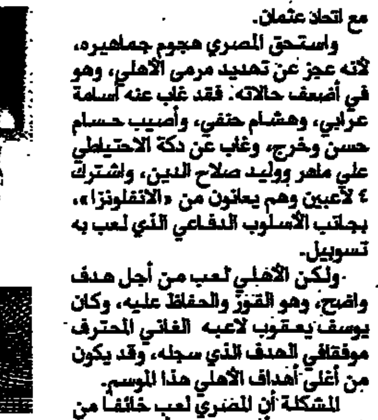
وسينتهي العقد الكلي بربط صلاح الدين بصير بنادي لاكورونيا مع نهاية شهر يونيو من العام الحالي.

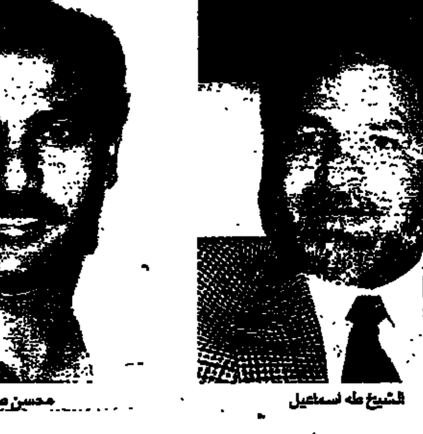
### الاولمبيون أمام سرفيت جنيف ودياً

وضمن تحضيراته لتصفيات أولمبياد سيدني ٢٠٠٠. يجرى المنتخب الأولمبي المغربي اليوم الأربعاء بمدينة مراكش مباراة ودية أمام نادي سرفيت جنيف السويسري. الذي يوجد ضمن معسكر تدريبي بالمدينة منذ ٢٥ يناير.

وقد سبق لنادي سرفيت جنيف ان التقى الأربعاء الماضي نادي الكواكب المراكشي في تغريم اللاعب كريمو الزيداني أحد نجوم الماضي وفاز عليه بهدفين للاشيء.

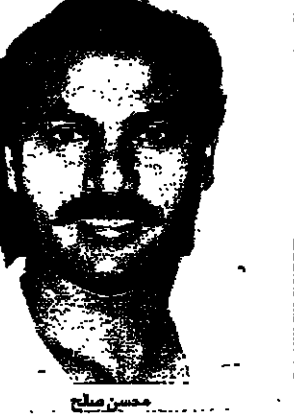
### في واحد من أسوأ أسابيع الدوري
# فوزان هزيلان للأهلي والزمالك... «لكن مكسب الأول أكبر»!
## جمهور بورسعيد يصب جام غضبه على فريقه... وتغيير جهاز الاسماعيلي!







الشيخ طه اسماعيل





محسن صالح

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي

■ قطع الأهلي خطوة مهمة، نحو إحراز درع الدوري للمرة السادسة على التوالي بفوزه على المصري في بورسعيد ١/صفر، وقطع الزمالك خطوة، ولكنها غير مؤثرة، ويستمر بها في المركز الثاني، بفوزه على الشرقية بالقاهرة ١/صفر.

الفريقان الأهلي والزمالك كانا دون المستوى، ولعبا من أجل النقاط الثلاث، إلا ان نقاط الأهلي كانت أصعب، ومن «فم الأسد» كما يقال، لان المصري كان مستعداً، ومتحفزا، ولعل ذلك يفسر سبب سعادة رايتر تسوبيل مدرب الأهلي بهذا الفوز، وان قال: «الدوري لم ينته بعد، والمنافسة سوف تستمر حتى نضمن أن أقرب منافس لنا لا يستطيع اللحاق بنا!».

وهذه المرة صب جمهور المصري غضبه على رأس فريقه، وعلى لاعبيه، ورئيس النادي عبدالوهاب قوطة، الذي قدم استقالته عقب المباراة، ودعا مجلس الادارة لاجتماع طارئ، وانتهى الأمر برفض المجلس لهذه الاستقالة. وكان قوطة تحديدا تعرض لهجوم من جانب جماهير بورسعيد عقب الهزيمة!

ولم يكن رئيس النادي المصري الضحية الوحيدة لنتائج الأسبوع التاسع عشر، فقد كلف مجلس ادارة الاسماعيلي الشيخ طه اسماعيل المستشار الفني للمجلس بمهام المدير الفني بدلا من الألماني فرانك انجل، الذي أسندت له مهمة الإشراف على الناشئين، وذلك بعد تعادل الاسماعيلي مع اتحاد عثمان.

واستحق المصري هجوم جماهيره، لانه عجز عن تهديد مرمى الأهلي، وهو في أضعف حالاته. فقد غاب عنه أسامة عرابي، وهشام حنفي، وأصيب حسام حسن وخرج، وغاب عن دكة الاحتياطي علي ماهر ووليد صلاح الدين، واشترك ٤ لاعبين وهم يعانون من «الانفلونزا»، بجانب الأسلوب الدفاعي الذي لعب به تسوبيل.

ولكن الأهلي لعب من أجل هدف واضح، وهو الفوز والحفاظ عليه، وكان يوسف يعقوب لاعبه الغاني المحترف موفقا في الهدف الذي سجله، وقد يكون من أغلى أهداف الأهلي هذا الموسم.

المشكلة أن المصري لعب خائفا من الهزيمة، وبدأ مدافعا على أرضه ووسط جماهيره، وزاد الهدف الوحيد للأهلي من خوف لاعبيه، ورغم كل التغييرات الهجومية التي أجراها محسن صالح ظل الفريق مرتبكا، لا يعرف كيف يخترق دفاع الأهلي المنظم والصلب. وهذا يفسر أسباب عدم بدء مدرب المصري بالتشكيل الهجومي، ويفسر أيضا أسباب عدم نجاح التشكيل الهجومي في هز شباك الأهلي!

والواقع أن تسوبيل صرح بأنه سعيد بأداء لاعبيه، ولكن الأداء لم يكن جميلا ولا مثيرا، وكذلك صرح محسن صالح بأن فريقه كان يستحق الفوز، وامتلك الكرة كثيرا في الشوط الثاني. وهذا غير دقيق، فلم يكن المصري يستحق الفوز، ولا الفريق امتلك الكرة كثيرا باستثناء بضع دقائق في بداية الشوط الثاني، لكنه استحواذ بلا نتيجة!

وفي القاهرة، قدم الزمالك عرضا هزيلا، وتأثرت معنويات لاعبيه بحدف يوسف يعقوب في مرمى المصري، وبعد تسجيل الشيشيني لهدف الزمالك الوحيد هبط مستوى الأداء لاسيما في الشوط الثاني، فيما لعب الشرقية بقوة وشراسة دفاعية، وبحث عن التعادل منذ الدقيقة الأولى وحتى الأخيرة!

حصيلة الأهداف في هذا الأسبوع كانت ضئيلة «٦ أهداف فقط» لكن الأهلي كان يكفيه الهدف الوحيد ليزيد رصيده الى ٥١ نقطة، ويحافظ على فارق النقاط بينه وبين الزمالك، وهو ٧ نقاط. كذلك أجل فوز الأهلي فتح النار مرة أخرى على تسوبيل، واعتبر الجميع هذا الفوز ازالة لآثار مباراة الفريق مع الوصل، والخروج من كأس مصر، وقبل ذلك التعادل مع غزل المحلة ١/١. أما المصري فقد توقف رصيده عند ٣١ نقطة، واحتفظ بالمركز الثالث، والفريق خيب آمال جماهيره، التي كانت تتمنى الثأر من هزيمة الدور الأول أمام الأهلي ٤/صفر. والفوز على الأهلي لمجرد انه الأهلي!

الاسماعيلي زاد رصيده نقطة فأصبح ٣٠، لكنه قدم عرضا متواضعا أمام اتحاد عثمان، والتعادل ١/١ خسارة، ولذلك تحرك مجلس الادارة لاحتواء غضب جماهير الدراويش بالتغيير في مهام طه اسماعيل وفرانك انجل.

أما الشرقية الذي خسر أمام الزمالك، فقد توقف بالمركز الحادي عشر. ورصيده ١٩ نقطة، ولحسن حظه ان القناة هزم الكروم ١/صفر.

وقد أصبح رصيد القناة ٢٦ نقطة، يحتل بها المركز الخامس. أما الكروم فرصيده ١٨ نقطة وبالمركز الثاني عشر. بينما هبط أسوان مرة أخرى الى المركز الأخير بالتعادل مع المقاولون ١/١ في أسوان. ورصيده ١٤ نقطة، واحتل المقاولون المركز الثامن برصيد ٢٤ نقطة. وتقدم بلدية المحلة الى المركز الثالث عشر بدلا من الأخير برصيد ١٤ نقطة، بعد التعادل صفر/صفر مع الاتحاد السكندري في الاسكندرية.

وكانت المباراة سيئة شأن معظم لقاءات هذا الأسبوع. ويحتل الاتحاد المركز السابع برصيد ٢٥ نقطة. أما فريق المنصورة فقد حقق فوزا مهما على غزل المحلة ١/صفر في المحلة. وهذا رفع رصيد المنصورة الى ٢٥ نقطة. والى المركز السادس. أما غزل المحلة ففي المركز العاشر برصيد ٢١ نقطة. وموقف الفريق بات أسوأ.

والطريف ان عادل طعيمة المدير الفني للغزل أرجع الهزيمة الى تهافت الأندية على شراء لاعبيه للموسم الجديد، وقال عقب المباراة ان ذلك جعل الفريق كله يفقد تركيزه، بسبب التفكير في اللعب للأهلي والزمالك!

وهكذا انتهى واحد من أسوأ أسابيع الدوري المصري، من جهة قلة الأهداف، ومستوى الأداء، ولاشك ان دخول المسابقة مراحلها الأخيرة، وراء ذلك، حيث بات الخوف سيد الجميع، والتوتر سمة الأداء، والجمهور هو الذي يفرض خطط وطرق اللعب، بدءا من الأهلي والمصري، وحتى أسوان وغزل المحلة، إذ أن الخوف من الحساب الجماهيري يضع القيود على أفكار المدربين!

والأسبوع المقبل يحمل موقعة للأهلي بالقاهرة مع المنصورة، وموقعة أخرى للزمالك مع الاسماعيلي في الاسماعيلية، وربما تؤثر نتيجة المباراتين على الموقف من سباق القمة. لاسيما أن المنصورة لا يمكن الاستهانة بها، وان الاسماعيلي سيلعب للفوز على الزمالك!

أما بقية المباريات التي ستقام يوم الجمعة فهي: المقاولون والقناة، والكروم مع غزل المحلة. والمصري مع الاتحاد السكندري، وبلدية المحلة مع اتحاد عثمان والشرقية مع أسوان.

# ثاني لاعب عراقي في الدوري البحريني

رسالة بغداد

■ أصبح لاعب نادي الكاظمية العراقي بكرة القدم احمد والي والذي يلعب فريقه في الدوري الممتاز ثاني لاعب عراقي يحترف في الملاعب البحرينية.

وقد انضم مؤخرا الى صفوف نادي البحرين الذي كان قد انضم اليه في وقت سابق من اواخر العام الماضي لاعب وسط نادي القوة الجوية مهند محمد علي الذي استكمل خطوات الانتقال الى الملاعب البحرينية في اعقاب عودة ناديه من طهران بعد ملاقاة نادي الاستقلال الايراني في اياب الدور الثاني لتصفيات بطولة الانديه الاسيوية - ابطال الدوري والتي خسرها الجوية بهدفين مقابل لا شيء.

ويتولى تدريب نادي البحرين المدرب العراقي صباح عبدالجليل الذي سبق له الاحتراف في الاردن. حيث يطالب النادي بالتعاقد مع لاعب ثالث وهو مهاجم الجوية ومتصدر هدافي الدوري العراقي الحالي بعد اختتام مرحلته الاولى عبدالرزاق فرحان والذي لم يستكمل بعد اجراءات تعاقده مع البحرين.

### رئيس نادي الرماية الكويتي:
# جاهزون لاستضافة البطولة الآسيوية

رسالة الكويت

■ قطع نادي الرماية الكويتي شوطا كافيا من الاستعداد لتنظيم البطولة الاسيوية للرماية على الاطباق الطائرة لفئتي الرجال والسيدات التي يحتضنها من ٦ الى ٨ مارس المقبل بمشاركة ابطال القارة.

وقال رئيس النادي الشيخ سلمان الحمود الصباح وهو رام مخضرم سبق له ان مثل الكويت دوليا ان «الكويت جاهزة لاستقبال اسرة الرماية الاسيوية على ارضها وان النادي انجز العمل الاساسي للبطولة من النواحي الادارية والفنية وهو جاهز لتنظيمها في اي وقت». واوضح ان «جميع الاتحادات الاعضاء في الاتحاد الاسيوي للرماية وعددها ٣٦ وافقت مبدئيا على المشاركة في هذا التجمع الرياضي الاسيوي باستثناء اتحادي سلطنة عمان وهونغ كونغ اللذين اعتذرا رسميا لعدم توفر فرق اسلحة».

واضاف الشيخ سلمان الذي له الفضل في تقدم الرماية الكويتية وتبوئها مكانة عالية «ان تواجد الم نجوم القارة الاسيوية في الرماية في ميادين الكويت يؤكد اهمية هذه البطولة التي تقام للمرة الاولى في احدى دول غرب اسيا ومن بينهما دول مجلس التعاون الخليجي». واشار الى ان «سمعة الرماية الكويتية الطيبة على المستويين الاسيوي والدولي ومستوى رماتها العالي ساهم في تعزيز دور الكويت لاحتضان هذه البطولة، وفي اختيارها لتنظيم بطولة العالم في اكتوبر المقبل التي درجت العادة على اقامتها في ايطاليا او المانيا منذ انطلاقها مطلع الثمانينات».

يذكر ان الرامي الكويتي عبدالله الطرقي الرشيدي هو بطل العالم للرماية على الاطباق الطائرة من الابراج (سكيت) وتوج مواطنه خالد المضف بطل العالم للرماية في الحفرة (تراب)، وهما اول عربيان يتأهلان لدورة الالعاب الاولمبية المقررة في سيدني عام ٢٠٠٠. وحول الخطوة الجريئة لمشاركة فريق نسائي كويتي للمرة الاولى في البطولة قال سلمان «ان النشاط الرياضي للمرأة الكويتية بدأ منذ فترة طويلة لكن ظروف المجتمع الكويتي وقف حجر عثرة امام مشاركة الراميات الكويتيات في المحافل الدولية لهذا النوع من الرياضة الاصيلة» مشيرا الى ان مشاركتها في البطولة الاسيوية «ليست ظاهرة بقدر ما هي نقلة نوعية ستتم بشكل متقن وفق العادات والتقاليد الكويتية» مؤكداً ان قواعد وقوانين اللعبة الدولية حددت انفصال منافسات الرجال عن النساء وعدم اقامة منافسات مشتركة. وتعكف اللجنة العليا المنظمة التي يرأسها الشيخ سلمان ولجانها الفرعية على وضع اللمسات الاخيرة لضمان نجاح هذه التظاهرة. ويتخلل البطولة دورات متخصصة لفنون الرماية يحاضر فيها نائب رئيس الاتحاد الدولي مدحت وهدان التي يشرف على البطولة فنيا.

# البطولة العربية للشطرنج تقام بالأردن في أغسطس

■ ناقش المؤتمر العام الخامس عشر للاتحادات العربية الرياضية في اجتماعه مؤخراً بمدينة افيزانوا الايطالية العديد من الأمور الفنية والادارية لتعزيز وتطوير رياضة الشطرنج في الوطن العربي.

وصرح خليفة جبر المسلم نائب رئيس الاتحاد العربي للشطرنج عقب عودته من هذه الاجتماعات التي استمرت خمسة أيام انه قد تمت الموافقة على إقامة بطولة العرب لفرق الشطرنج في الأردن خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ أغسطس القادم.

كما تم خلال الاجتماعات ادراج لعبة الشطرنج ضمن دورة الألعاب الرياضية والموافقة على إقامة دورتين تحكيمية وتدريبية في المغرب ابتداء من أول أكتوبر المقبل ولمدة عشرة أيام لكل دورة للحكام والمدربين العرب.

### اليوم في بداية الجولة الأخيرة في ذهاب دوري الكرة بالبحرين
# الهلال بلا مدرب يواجه تألق شباب المدينة
## سترة أقرب من الراس لثلاث نقاط في دوري الظل الكروي

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ يلتقي فريق مدينة عيسى مع فريق الهلال عند الساعة الخامسة، و٤٥ دقيقة من مساء اليوم «الأربعاء» في افتتاح الأسبوع الكروي التاسع والأخير في رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم وذلك بلستاد البحرين الوطني.

ويدخل الفريقان مباراة اليوم، مدينة عيسى بـ ١٣ نقطة من ٨ مباريات، فاز في ثلاث منها، وتعادل في أربع مباريات وخسر واحدة. وسجل ١٧ هدفا، ودخل مرماه ١٣ هدفا. ويحتل المركز الرابع بفارق الأهداف عن فريق نادي الرفاع الغربي (حامل اللقب) الذي يحتل المركز الثالث.

والهلال رصيده ٧ نقاط من ثماني مباريات، فاز في مباراتين وتعادل في واحدة وخسر ٥ مباريات، سجل ستة أهداف ودخل مرماه ١٤ هدفا.

نظريا قبل المباراة كفة فريق مدينة عيسى هي الأرجح للفوز على ضوء النتائج والعروض الجيدة شبه المستقرة للفريق في الدوري حيث لم يخسر بعد مباراته الأولى في المسابقة التي خاضها أمام المحرق ٢/١ يوم ٢٧ نوفمبر الماضي، حصد بعدها نقاطاً ثمينة من الكبار.

ويعتمد الكابتن غازي الماجد المدرب الوطني الذي يشرف على تدريب فريق مدينة عيسى في دوري هذا الموسم ويسجل نجاحا ملموسا في قيادته للفريق على مجموعة متجانسة من اللاعبين الشباب الذين يتمتعون بمهارات فردية عالية أمثال سلمان عيسى المدافع الحر للهداف المتألق ولاعب الوسط وضابط الإيقاع طلال يوسف والمهاجم المشاكس القناص ياسر عامر (يشارك في صدارة اللاعبين الهدافين بـ ٥ أهداف).

والهلال في وضع فني ومعنوي حرج بعد نتائجه السلبية وعروضه غير المقنعة مما اضطر مدربه الوطني الكابتن فاروق محمد صالح (أحد أبناء ونجوم النادي الدوليين السابقين) للاستقالة من تدريب الفريق بعد الخسارة الخامسة يوم الجمعة الماضي أمام المحرق ٤/صفر.

وقد أسندت إدارة النادي بعد أن فشلت في إثناء الكابتن فاروق عن الاستقالة تعيين مساعده الشاب عيسى دراج مدربا مؤقتا للفريق والبحث عن بديل يتولى المهمة فيما تبقى من الموسم الجاري...!

والمعروف ان فريق الهلال يدعم صفوفه بلاعبين أجنبيين وهما وليد محيي الدين (سوداني) وأمجد عبدالكريم (أردني)... فيما يغيب عنه نجمه الدولي فيض محمود...!

### لقاءات دوري الظل

■ وعلى صعيد منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم (الظل) يلتقي اليوم في افتتاح الأسبوع الكروي العاشر من رحلة الذهاب فريق سترة المتصدر بـ ٢١ نقطة مع راس الرمان (٤ نقاط) في الساعة ٣٥، ٤ عصرا تليها مباشرة مباراة الستابس (١٦ نقطة) مع الخليج (٣ نقاط)... وتقام المباريات باستاد مدينة عيسى الرياضي، وتترجح كفة سترة (الفريق الوحيد الذي لم يهزم في الدوري حتى الآن) والستابس صاحب المركز الثالث للفوز في مباريات اليوم وكسب النقاط الثلاث.

### إعادة تشكيل لجان اليد

■ اعتذر الاتحاد البحريني لكرة اليد عن مشاركة بطل كأس الاتحاد (نادي الهلال) في البطولة العربية الثلاثة للأندية أبطال الكؤوس التي ستقام خلال هذا الشهر في تونس فيما رشح الحكمان الدوليان ابراهيم المدني وعبدالواحد الاسكافي لمرافقة فريق نادي الهلال لكرة اليد المشارك في بطولة أندية مجلس التعاون أبطال الكؤوس التي ستقام في الكويت خلال الفترة من ١٠ - ١٧ فبراير الحالي. فيما يشارك عضو مجلس إدارة الاتحاد عبدالرحيم جاسم في أعمال اللجنة الفنية للبطولة.

وأعاد مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة اليد تشكيل لجنه العاملة بمناسبة العام الجديد ١٩٩٩م وذلك على النحو التالي:

● لجنة المنتخبات والتدريبات برئاسة نائب رئيس الاتحاد الشيخ صباح بن حمد آل خليفة وعضوية عبدالرحمن بوعلي مدير المنتخبات والمدرب نبيل طه حسين، عيسى خميس، صلاح خلفان، وغلوم حسين.

● لجنة المسابقات برئاسة عبدالجليل ميرزا أمين السر العام وعضوية عبدالرحيم جاسم نائباً للرئيس، الحكم الدولي المتقاعد عيسى محمد سويد رئيس لجنة الحكام، والحكم الدولي ابراهيم المدني، صلاح خلفان. والحكم الدولي نجم خميس.

● لجنة الحكام برئاسة الحكم الدولي المتقاعد عيسى محمد سويد. وعضوية الحكم الدولي علي الصيرفي مقرراً، الدولي المتقاعد حبيب محمد، والدوليين رضا حبيب وعبدالواحد الاسكافي.

### كأس السلة... عدم تكافؤ...!

■ تأهلت فرق أندية الأهلي ومدينة عيسى وسترة والاتحاد الى دور الثمانية في مسابقة كأس الاتحاد البحريني لكرة السلة (خروج المغلوب) وذلك بعد اجتيازه مباريات الدور التمهيدي للمسابقة دون عناء أو حرج... باستثناء مباراة الاتحاد والقادسية حيث فاز الاتحاد على القادسية ٨٤/٩٤ بعد مقاومة وتألق قدساوي في الشوط الأول الذي انتهى ٨٤/٥٢ للقادسية...!

واضطر حكم مباراة مدينة عيسى والخليج الى ايقافها وانهائها بعد الدقيقة السادسة من الشوط الثاني والنتيجة ٣٧/٧٥ لصالح مدينة عيسى لعدم التكافؤ في المباراة بعد خروج ثلاثة من لاعبي الخليج لارتكابهم خمسة أخطاء شخصية وليس مع الفريق أي لاعب احتياطي، وبقي في الملعب من فريق الخليج لاعبان فأنهى الحكم المباراة...!

واعتذر فريق نويدرات عن لقاء فريق النادي الأهلي واعتبر الأخير فائزا، وقد طلب نويدرات قبل المباراة بساعات تأجيلها لوفاة شقيق مدربه لكن اتحاد اللعبة أشترط موافقة النادي المنافس (النادي الأهلي) الذي لم يوافق فاعتذر نويدرات عن المباراة، وستكون لقاءات دور الثمانية في الكأس على النحو التالي: السبت ٦ فبراير المقامة مع الاتحاد. الهلال مع مدينة عيسى.

الأحد ٧ فبراير: المحرق مع الأهلي والحالة مع سترة.

### ضحية جديدة في الدوري القطري
# الأهلي يقيل أناتولي... ويرد المغربي عبدالقادر يومير!

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ سقطت ضحية جديدة في الدوري القطري عندما «طلق» النادي الأهلي مدربه الأوكراني أناتولي... وفي خطوة مفاجئة «رد» الأهلي مدربه السابق عبدالقادر يومير الذي كان قد قاد الأهلي في بداية الموسم الماضي قبل إقالته. وعلل النادي الأهلي قراره بإقالة الأوكراني بسبب تدني نتائج الفريق في الدوري العام.

وبدأ يومير المغربي الذي أقاله نادي السد منذ ثلاثة أسابيع وعين مكانه البرازيلي كونزاجا مهامه على رأس الفريق.

### صرف حوافز شهرية للاعبين

من جهة أخرى قرر مجلس ادارة الأهلي صرف مكافأة مالية شهرية لكل لاعب أساسي في الفريق شريطة الانتظام في التدريبات.

وتتوقع إدارة الأهلي تحسن نتائج الفريق في بقية مشوار الدوري.

يعقد مجلس إدارة الكرة اليوم اجتماعه الأسبوعي برئاسة الشيخ خليفة بن حسن. ومن المتوقع ان ينظر المجلس في عدد من المسائل المتعلقة بسير النشاط المحلي. وعلمنا ان قضية قانونية اشتراك اللاعب البرازيلي سيرجيو ستكون محل نقاش المجلس حيث ان اللاعب كان قد تعرض للايقاف في نهاية الموسم الماضي عندما كان يلعب للسد ولم يستكمل عقوبته. والسؤال هل تنتهي عقوبة الايقاف بانتقاله الى ناد آخر خارج قطر أم تظل عقوبة الإيقاف سارية؟

من جهة أخرى وقع اللاعب العقد مع نادي السد نظير راتب شهري ٩ آلاف دولار. ودفع السد لنادي مقابل ٤٠٠ ألف دولار.

### الريان يستعد ليد التعاون بمباراتين مع نجوم الأندية

■ يجري نادي الريان مباراتين تدريبيتين يومي الخميس والجمعة مع منتخب يضم نجوم الأندية القطرية.

وتأتي هذه المباريات في نطاق استعدادات الريان للمشاركة في بطولة مجلس التعاون لكرة اليد التي ستقام في الكويت.

أما نادي السد فقط طار الى تونس للانتظام في معسكر تدريبي يلعب خلاله سلسلة من المباريات منها مباراة مع منتخب تونس لكرة اليد - بطل افريقيا - ونادي الترجي أحد أندية المقدمة. وقد بكر نادي السد في الحضور الى تونس ليجري معسكرا قبل انطلاق البطولة العربية التي سينظمها النادي الافريقي التونسي. وتقام البطولة على مجموعتين الأولى في تونس العاصمة والثانية في سوسة.

المعروف ان السد استعار لاعب الريان المحترف التونسي محمد مادي ليستعين به في البطولة. ولا يحتاج الريان الى لاعبه الأجنبي لان بطولة التعاون لا تسمح بمشاركة اللاعبين المحترفين الأجانب.

### البطولة العربية الأولمبية للمعاقين
# ذهبية الـ ٤٠٠ متر تتابع قطرية

■ أحرز فريق ألعاب القوى بنادي قطر لرياضة المعاقين ذهبية سباق ٤ في ١٠٠ م تتابع وهي أولى ميداليات قطر في البطولة العربية الأولى لألعاب الأولمبياد الخاصة للمعاقين ذهنيا التي انطلقت منافساتها بالقاهرة وتستمر حتى يوم الخميس المقبل.

ومثل الفريق القطري في هذا السباق كل من مشعل محمد التميمي وجار الله حمد جار الله وعدنان عبدالله وعبدالله ناصر المناعي. ويشارك في هذه البطولة ٢٢٠ من اللاعبين يمثلون ١٣ دولة عربية هي السعودية والكويت والبحرين والأردن وسورية وتونس والمغرب والجزائر ولبنان وفلسطين وموريتانيا ومصر ودولة قطر يتنافسون في ثلاث لعبات هي تنس الطاولة وألعاب القوى والسباحة.

أهدى اللقب لكل المقربين منه

# زيدان أفضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٨ رسمياً

## رونالدو الوصيف... وسوكر في المركز الثالث

■ اختير صانع العاب منتخب فرنسا ويوفنتوس الايطالي زين الدين يزيد زيدان رسميا افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٨ في الاستفتاء السنوي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مساء أمس الأول في قاعة المسرح الوطني الضخمة في برشلونة.

وحل ثانيا مهاجم انتر ميلان الايطالي، البرازيلي رونالدو، وثالثا مهاجم ريال مدريد الاسباني، الكرواتي دافور سوكر. وكان رونالدو أحرز اللقب في العامين الماضيين. وقال زيدان الذي كان أحرز لقب افضل لاعب اوروبي لعام ٩٨ أيضا الذي منحته اياه مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في ديسمبر الماضي: «أهدي اللقب الى جميع المقربين مني».

وكان رونالدو نوه بتتويج زيدان أفضل لاعب في العالم، وقال «انه أفضل من يفوز باللقب». وأضاف «بالنسبة لي فانني مرتاح في انتر ميلان، وعودتي الى برشلونة الاسباني غير واردة، وبالتأكيد سأنهي مسيرتي بالبرازيل».

واضافة الى جائزة أفضل لاعب، منح الاتحاد الدولي جائزة أفضل منتخب الى البرازيل، وجائزة اللعب النظيف الى ايران، بالاضافة الى جائزة للمنتخب الكرواتي «اكتشاف» عام ١٩٩٨. واختير المنتخب الفرنسي أفضل منتخب في مونديال ١٩٩٨، وأحرز مع انجلترا جائزة اللعب النظيف في العرس العالمي، وتوج حارس مرماه فابيان بارتيز (موناكو) أفضل حارس مرمى في النهائيات.

زيدان يتحدث ورونالدو يتابعه

رونالدو يحمل جائزة المركز الثاني





زيدان يحمل الكرة الذهبية التي حصل عليها كأفضل لاعب في اوروبا



لقطة جماعية لزيدان ورونالدو وسوكر

هداف المونديال سوكر سعيداً بالحذاء الذهبي

حقق لفرنسا ما لم يحققه بلاتيني وبابان

# زيدان افضل لاعب في العالم حصد جميع الالقاب

■ هناك ثلاثة لاعبين فرنسيين اثروا الساحة الرياضية بابداعاتهم الكروية واختيروا كأفضل لاعبين في العالم على فترات متباعدة قبل ان يدخل الفتى العربي غريب الوجه واليد واللسان زين الدين زيدان. كما قال شاعرنا الراحل ابي الطيب المتنبي، القادم الى بلاد الفرنجة من ارض المليون شهيد. بقوة الى قائمة الشرف الاوروبية والعالمية. ومع ذلك فان زيدان مايسترو المنتخب الفرنسي وحادي ركبه، ونجم فريق يوفنتوس (السيدة العجوز) والذي لم يتجاوز السادسة والعشرين من العمر. يعتبر اعظمهم جميعا على الاطلاق. فالفرنسي الأول صانع الالعاب ريموند كوبا. والذي اختارته مجلة فرانس فوتبول كأفضل لاعب اوروبي في عام ١٩٥٨. لم يقدم لبلاده الكثير سوى الوصول بها الى المركز الثالث في نهائيات كأس العالم لتلك السنة. وميشيل بلاتيني، اسطورة الكرة الفرنسية. الذي اختير مؤخرا كأعظم لاعب فرنسي في القرن العشرين. والذي حقق مع فريق يوفنتوس الايطالي العديد من الالقاب والبطولات. حقق لبلاده الفوز ببطولة امم أوروبا لعام ١٩٨٤. كما نافس اسطورة الكرة الارجنتينية دييجو ارماندو مارادونا في زعامة الكرة العالمية في منتصف الثمانينات.

اما هداف المنتخب الفرنسي الخطير وفريق اولمبيك مرسيليا جان بيير بابان فقد احرز مع مرسيليا بطولة كأس الاتحاد الأوروبي المثيرة للجدل والتي صاحبتها فضيحة رشاوي مدوية اطاحت برئيس الفريق وأدت الى هبوط الفريق لدوري المظاليم. كما حصل بابان على جائزة الحذاء الذهبي كأفضل هداف في أوروبا. اما زيدان فانه اعظمهم على الإطلاق، فهو الوحيد الذي احرز لفرنسا بطولة كأس العالم لأول مرة في تاريخها الكروي الطويل. وساهم بفعالية في هذا الانجاز باحرازه هدفين في مرمى البرازيل كفلا لبلاده الفوز بالمباراة وكأس العالم. والتاريخ يعيد نفسه. فمثلما اهدى الخليفة العباسي هارون الرشيد تلك الساعة الشهيرة الى شارلمان ملك الفرنجة ها هو ذا الفتى العربي زيدان يهدي لفرنسا اعظم هدية ثلاثية (هاتريك) في تاريخها الرياضي باحرازها كأس العالم. وتتويجه افضل لاعب في أوروبا والعالم للعام ١٩٩٨ على حد سواء.

ان قصة صعود زيدان الى القمة تعبر عن كفاح مرير وسيرة عصامية ونجاح باهر وعملية تغيير اجتماعي جذري لاحد ابناء المهاجرين الجزائريين في مرافىء الغربة، بل وتعتبر نبراسا ومثالا يحتذى لمئات اللاعبين من دول العالم الثالث الذين شدوا الرحال في موسم الهجرة الى الشمال حاملين معهم مهاراتهم الكروية الفذة بحثا عن الشهرة والمجد والمال.

ولد زيدان في ١٩٧٢/٦/٢٣ في عائلة تضم ثلاثة صبية وبنتا لابوين جزائريين مهاجرين في حي كاستلين الشعبي في مدينة مرسيليا الفرنسية.

وبدأ زيدان الذي كان يطلق عليه اسم «زيزو» حياته الرياضية بممارسة الجودو ولعب كرة القدم في حواري المدينة الضيقة وبدأت تظهر موهبته ومهاراته الفردية مبكرا، وفي الثامنة انضم لاحد الاندية المحلية.

وكان أول من اكتشفه هو المدرب جان فارو الذي لعب دورا كبيرا في انضمامه الى فريق كان وهو في سن الرابعة عشرة. ومما يدعو للدهشة ان زيدان لم يثر انتباه فريق اولمبيك مرسيليا على الرغم من ان ستاد الفريق يقع على مرمى حجر من منزله. وسارع فارو بالحاق زيدان بمعهد التدريب الخاص بكرة القدم لصقل مواهبه الفنية حيث قضى فيه زهاء العام. وساهم زيدان مع زملائه في صعود فريق كان الى الدرجة الاولى ولعب فيه لمدة اربع سنوات. ثم انتقل زيدان الى فريق بوردو ونال معه لقب احسن لاعب شاب في فرنسا لعامين متتاليين، كما ساهم في وصوله الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبية. والتحق زيدان بصفوف المنتخب الفرنسي في عام ١٩٩٤، وبرز بصورة ملفتة للانظار في مباراة فرنسا ضد جمهورية التشيك، حيث تقدم التشيك بهدفين قبل ان يدخله المدرب قبل ١٥ دقيقة من انتهاء المباراة ليحرز هدفي التعادل للمنتخب الفرنسي. ثم انتقل زيدان الى صفوف فريق يوفنتوس الايطالي وحقق معه العديد من البطولات على المستويين المحلي والاوروبي.

لاشك ان العام الحالي ١٩٩٨ يعتبر افضل الاعوام بالنسبة لمسيرة زيدان الكروية على الاطلاق. ففيه حقق كأس العالم لبلاده واختير افضل لاعب في اوروبا للعام ١٩٩٨. كما تم اختياره ايضا كأفضل لاعب في العالم من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في حفل بهيج في مدينة برشلونة الاسبانية. كما حصل زيدان على جائزة افضل لاعب في العالم خلال العام الحالي في استفتاء اجرته مجلة «فوتبول وورلد» الانجليزية وسط قرائها. وكان زيدان قد حصل ايضا على جائزة افضل لاعب في العالم من مجلة «وورلد سوكر».

ومنذ فوزه بلقب افضل لاعب في أوروبا للعام ١٩٩٨ بدأت الارهاصات والتكهنات حول مستقبل زيدان ووجهته القادمة، حيث ابدت العديد من الاندية الكبرى في أوروبا رغبتها في ضمه الى صفوفها. وفي لقاء مع مجلة فرانس فوتبول قبيل اختياره كأفضل لاعب للعام ١٩٩٨ اكد زيدان، الذي تقدر قيمته في بورصة اللاعبين المحترفين بحوالي ١٥ مليون جنيه استرليني. انه لن يترك فريق يوفنتوس بمحض ارادته. وانه اذا قرر الرحيل عن يوفنتوس فان محطته التالية ستكون فريق برشلونة الاسباني. خاصة وان زوجته فيرونيكا تنحدر من اصل اسباني. ويبلغ دخل زيدان السنوي مع فريق يوفنتوس ٩ ملايين فرنك فرنسي. وهو ثاني اكبر دخل في الفريق بعد المهاجم الايطالي الخطير فيليبو انزاجي الذي يتقاضى ١٠ ملايين فرنك فرنسي. وكانت صحيفة الديلي ميل البريطانية قالت بأن زيدان الح بقوة الى انه على استعداد للرحيل عن يوفنتوس وبدأ مسيرة كروية جديدة في انجلترا. ونقلت الصحيفة عنه قوله انه مستاء من انباء قرب انتقال مدرب يوفنتوس مارسيلو ليبي الى نادي انترميلان، وانه ربما ينتهي به الامر الى البحث عن تحديات جديدة. خاصة وانه لايزال قادرا على العطاء لعدة سنوات. ويرغب في ممارسة كرة القدم على اعلى المستويات.

ونفى زيدان الشائعات حول رغبته في العودة الى مرسيليا وقال بانه من السابق لاوانه التحدث في ذلك. كما نفى ايضا ما اشيع حول نيته الالتحاق بنادي انترميلان معية مدربه مارسيلو ليبي وقال «انني لست مرتبطا به، ويتعين على الناس ان لايفترضوا انني ساولي شطري حيثما يذهب هو».

## السجل الكامل

■ فيما يلي السجل الكامل لافضل لاعب في العالم منذ ان استحدثه الاتحاد الدولي لكرة القدم عام ١٩٩١:

● ١٩٩١: ١- لوثار ماتيوس (المانيا)
٢- جان بيار بابان (فرنسا)
٣- جاري لينيكر (انجلترا)

● ١٩٩٢: ١- ماركو فان باستن (هولندا)
٢- خريستو ستويتشكوف (بلغاريا)
٣- توماس هاسلر (المانيا)

● ١٩٩٣: ١- روبرتو باجيو (ايطاليا)
٢- روماريو (البرازيل)
٣- دينيس برجكامب (هولندا)

● ١٩٩٤: ١- روماريو (البرازيل)
٢- خريستو ستويتشكوف (بلغاريا)
٣- روبرتو باجيو (ايطاليا)

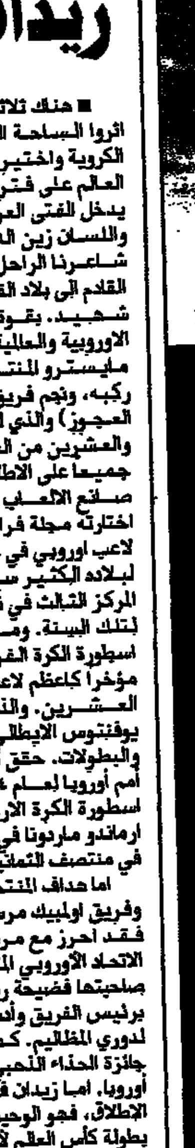
● ١٩٩٥: ١- جورج ويا (ليبيريا)
٢- باولو مالديني (ايطاليا)
٣- يورجن كلينسمان (المانيا)

● ١٩٩٦: ١- رونالدو (البرازيل)
٢- جورج ويا (ليبيريا)
٣- الن شيرر (انكلترا)

● ١٩٩٧: ١- رونالدو (البرازيل)
٢- روبرتو كارلوس (البرازيل)
٣- دينيس برجكامب (هولندا)

● ١٩٩٨: ١- زين الدين زيدان (فرنسا)
٢- رونالدو (البرازيل)
٣- دافور سوكر (كرواتيا)

## زين الدين زيدان في سطور



■ وُلد في ٢٣ يونيو ١٩٧٢ في مرسيليا
■ ١٨٥ سنتم و٨٠ كلغ
■ الاندية التي لعب لها: كان (١٩٨٨-٩٢) وبوردو (٩٢-٩٦) ويوفنتوس الايطالي (منذ ١٩٩٦).
■■ انجازاته، مع المنتخب:
■ بطل كأس العالم ١٩٩٨ (خاض ٥ مباريات و٤٦٠ دقيقة وسجل هدفين ونال بطاقة صفراء وأخرى حمراء ضد السعودية)
■ نصف نهائي كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦
■ خاض ٤٤ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.
■ مباراته الدولية الاولى: ١٧ اغسطس ١٩٩٤ ضد تشيكيا (٢-٢) وسجل هدفي فرنسا
■■ مع الاندية، بطل ايطاليا عامي ٩٧ و٩٨
■ بطل الكاس السوبر الايطالية عام ٩٧
■ بلغ نهائي كأس الاتحاد الاوروبي مع بوردو عام ٩٦
■ بلغ نهائي دوري ابطال اوروبا مع يوفنتوس عامي ٩٧ و٩٨
■ بطل الكأس السوبر الاوروبية والكأس القارية «انتركونتيننتال» عام ٩٦
■ حامل الكرة الذهبية لافضل لاعب اوروبي لعام ١٩٩٨
■ أفضل لاعب في العالم بحسب الاستفتاء السنوي للاتحاد الدولي
■ أول مباراة في الدرجة الاولى الفرنسية: في ٢٠ مايو عام ١٩٨٩ في صفوف نانسي ضد نانت (١-١)
■ سجله في الدوري الفرنسي: خاض ٢٠٠ مباراة وسجل ٣٤ هدفا.

## فوز المنتخب الايراني لكرة القدم بجائزة اللعب النظيف

■ منح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» المنتخب الايراني جائزة اللعب النظيف بعد استطلاع للرأي أجري امس الاول.

وشارك المنتخب الايراني في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي اقيمت في فرنسا العام الماضي.

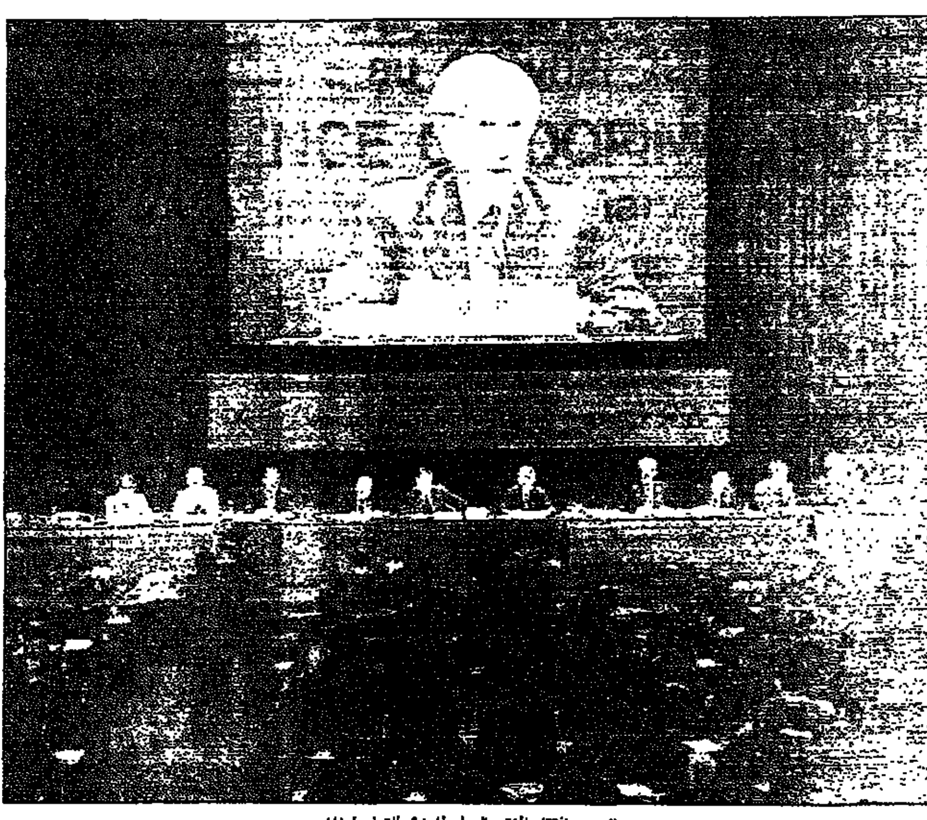
وبالرغم من خروج ايران من الدور الاول بالنهائيات الا انها ظهرت بمستوى طيب في مجموعتها وفازت على خصمها اللدود الولايات المتحدة.

اما جائزة ليف ياشين التي تقدم لافضل حارس مرمى خلال نهائيات كأس العالم فحصل عليها فابيان بارتيز حارس مرمى المنتخب الفرنسي.

سامارانش يفتتح المؤتمر الدولي للمنشطات

# اقتراح بغرامة قدرها مليون دولار والإيقاف مدى الحياة

## رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يدعو لتكاتف الجهود وايجاد حل عاجل

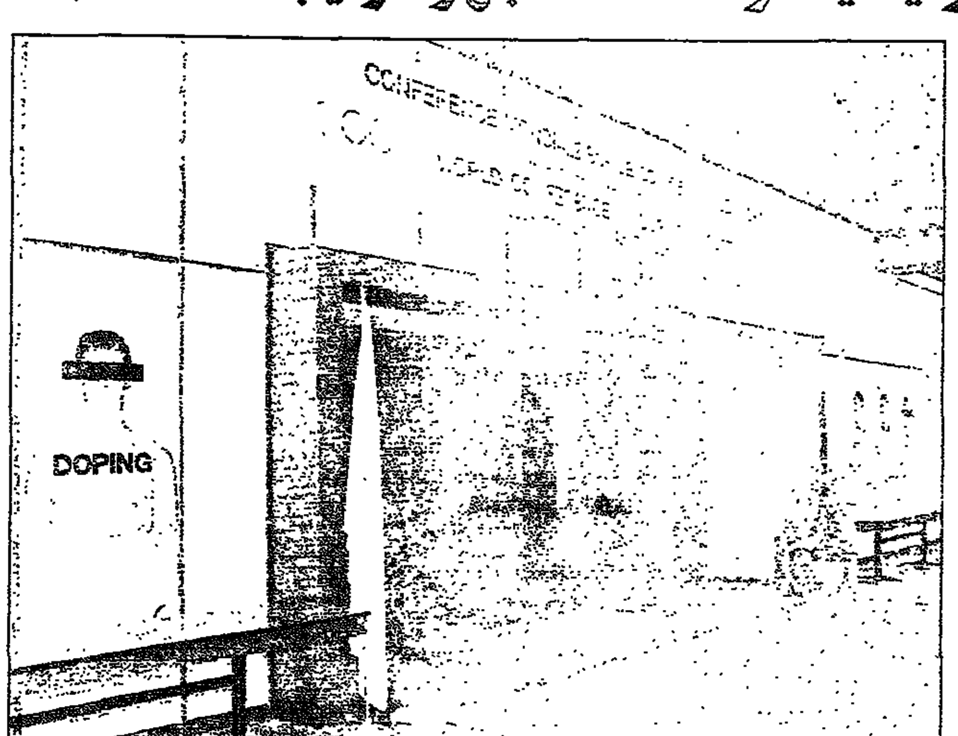
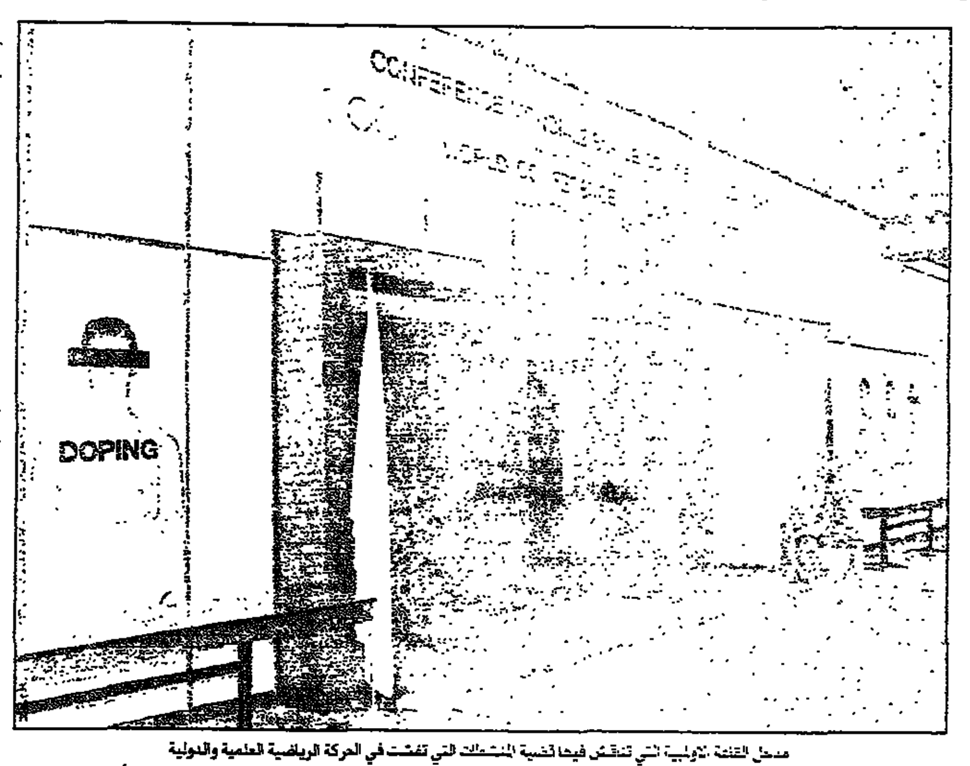

جانب من افتتاح المؤتمر الدولي للمنشطات في لوزان

■ افتتح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش اعمال المؤتمر الدولي عن المنشطات في الرياضة في لوزان. ويشارك في المؤتمر نحو ٦٠٠ شخصية من بينهم أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ورؤساء الاتحادات الدولية واللجان الاولمبية الوطنية والوزراء وممثلو مختلف الهيئات الحكومية وغير الحكومية ومجموعة من الخبراء والعلميين والاطباء والصيادلة بالاضافة الى بعض الرياضيين. ودعا سامارانش في كلمته الافتتاحية الى تعاون الجميع. الحركة الرياضية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية من اجل ايجاد أفضل الحلول لمكافحة آفة المنشطات.

وقال سامارانش: «مكافحة هذه الافة ستكون صعبة ومعقدة. ونتائج هذا المؤتمر لن تتوقف فقط على انزال عقوبات بالمتنشطين بل ايضا على نجاح الحملة التربوية التي ستطلق في جميع الاتجاهات لتوعية الرياضيين والرأي العام على حد سواء حول ضرر هذه الافة الخطيرة جدا على الصحة». واضاف «انها مهمة طويلة الامد ولن نألو اي جهد للمحافظة على صحة رياضيينا».

ومن بين المقترحات التي ستطرح على بساط البحث تلك التي سيتقدم بها القاضي كيبا مباي رئيس مجموعة العمل في اللجنة الاولمبية والمسؤول عن الجوانب القضائية والسياسية في المنشطات. وتقضي هذه المقترحات بانزال غرامة مالية مقدارها مليون دولار والايقاف مدى الحياة للمتنشطين في بعض الحالات الخاصة.

وسيدلي ٤٤ متحدثا بآرائهم على مدى ٤٧٥ دقيقة.

مدخل القاعة الاولمبية التي تناقش فيها قضية المنشطات التي تفشت في الحركة الرياضية العلمية والدولية

# سيدني تنفي تهاونها حيال المنشطات

■ نفى مسؤولون في سيدني امس الاول مزاعم عن انهم سيتهاونون مع الرياضيين الذين تثبت الاختبارات تعاطيهم لعقاقير محظورة لتحسين الاداء خلال دورة سيدني الاولمبية في علم الفين. وقد نفت اللجنة الاولمبية الاسترالية تقارير صحافية عن انها لا تريد ان يتم تفتيش الرياضيين لدى وصولهم الى سيدني بحثا عن عقاقير محظورة وعن انها تعارض اجراء اختبارات مفاجئة لكشف تلك العقاقير في الملاعب الرياضية او في القرية الاولمبية. واكد سيمون روفي مدير ادارة مكافحة المنشطات في اللجنة الاولمبية الاسترالية ان منظمي الدورة لم يسعوا مطلقا الى الحد من سلطات الشرطة او مسؤولي الجمارك.

وفي معرض رده على التقارير الصحافية قال روفي «يمكن لرجال الجمارك تفتيش الرياضيين واحتجازهم لدى وصولهم الى سيدني». غير ان روفي أقر بان اللجنة الاولمبية الاسترالية طلبت من الشرطة ورجال الجمارك التشاور والتعاون مع منظمي الدورة قبل اجراء اي تفتيش وبانها تقدمت بطلب لتقليل آثار اعتقال او احتجاز الرياضيين الاولمبيين الى حدها الادنى.

وجاء ايضاح اللجنة الاسترالية عشية مؤتمر عالمي بشأن المنشطات في الرياضة يعقد في مدينة لوزان السويسرية ويستمر اربعة ايام. ونشر اجزاء من تقرير اللجنة المقدم الى المؤتمر في الصحف المحلية.

تصنيف المحترفات

## ديفنبورت في المقدمة.. بفارق ٣٨٨ نقطة عن هينجيز

■ بقيت الاميركية ليندساي ديفنبورت في صدارة تصنيف لاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر أمس الاول في ميامي بفارق ٣٨٨ نقطة عن السويسرية مارتينا هينجيز الفائزة ببطولة استراليا المفتوحة السبت الماضي.

وتملك ديفنبورت ٥٩٣٥ نقطة، مقابل ٥٥٤٧ نقطة لهينجيز.

- ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:

١- الاميركية ليندساي ديفنبورت ٥٩٣٥ نقطة ■ ٢- السويسرية مارتينا هينجيز ٥٥٤٧ ■ ٣- التشيكية يانا نوفوتنا ٣٨٢٣ ■ ٤- الاميركية مونيكا سيليش ٣٠٥٦ ■ ٥- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٠٦٧ ■ ٦- الاميركية فينوس وليامس ٣٠١٤ ■ ٧- الالمانية شتيفي جراف ٢٦٥١ ■ ٨- الفرنسية ماري بيرس ٢٥٨٢ ■ ٩- السويسرية باتي شنايدر ٢٣١٠ ■ ١٠- ناتالي توزيا ٢٢٥٩.

## جونار بالدور الثاني في بطولة مرسيليا لتنس الرجال

■ صعد الفرنسي جيروم جونار الى الدور الثاني في بطولة مرسيليا لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٥٠٠ الف دولار امس الاول.

وتغلب جونار على الروماني ادريان فوينيا ٢/٦ و٦/٣.

وفي بقية المباريات فاز الفرنسي ارنو كليمينت على الاسباني فيرناندو فيسينتي ٣/٦ و١/٦.

وفاز الدنمركي كينيث كارلسين على الالماني ديفيد برينوسيل ٦/٧ و٦/٤ و٣/٦ . ٢٠٧٥٦.

## فوز كورنيكوفا على هوبر بدورة طوكيو للتنس

■ بلغت الروسية انا كورنيكوفا المرحلة الثانية من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزها على الالمانية انكه هوبر ٧-٦ (٧-٤) و٦-صفر. وكسرت كورنيكوفا ارسال هوبر في الشوط السادس لتتقدم ٤-٢. بيد ان الالمانية ردت التحية في الشوط الثامن لتعادل النتيجة. وبقي التعادل سيد الموقف حتى ٦-٦ فخاضت اللاعبتان جولة فاصلة حسمتها الروسية في مصلحتها. وانهارت هوبر كليا في المجموعة الثانية ولم تتمكن من الفوز باي شوط لتفوز كورنيكوفا بالمباراة. وتغلبت اليابانية اي سوغيياما على التايوانية وانج شي تينج ٦-٢ و٦-٣. وستلعب مباراتها المقبلة مع السويسرية مارتينا هينجيز بطلة استراليا في السنوات الثلاث الماضية. وفي المباريات الاخرى. فازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة سابعة على الاسبانية ماجي سيرنا ٦-٢ و٦-١. والاميركية ليزا رايموند على الفنسدية سيلفيا باشكه ٦-١ و٦-٢. والبلجيكية الس كالنس على الاميركية كيمبرلي بو ٦-٣ و٦-١.

# ماتيوس قائدا لمنتخب ألمانيا في جولته الاميركية

■ اختار مدرب منتخب المانيا اريك ريبيك مدافع بايرن ميونيخ المخضرم لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) قائدا للمنتخب الذي يقوم بجولة في الولايات المتحدة يخوض خلالها مباراتين وديتين وذلك في غياب القائد الاصلي اوليفر بيرهوف المرتبط مع فريقه ميلان الايطالي. ويواجه المنتخب الالماني نظيره الاميركي في ٦ فبراير ثم مع كولومبيا في ٩ منه في فلوريدا.

وقال ريبيك: «انه اختيار مؤقت. وعندما يعود بيرهوف سيستعيد الشارة ولي ملء الثقة به». واضاف «يتمتع ماتيوس بصفات القائد ويملك خبرة كبيرة وبالتالي فان الاختيار فرض نفسه».

وحمل ماتيوس شارة القائد للمرة الاخيرة خلال المباراة ضد البانيا ديسمبر عام ١٩٩٤ ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية. وهو قاد المنتخب في ٦٨ مباراة منذ ١٩٨٧.

وسجل ماتيوس زاخر بالالقاب في كأس العالم (١٩٩٠) وبطولة الامم الاوروبية (١٩٨٠) وبطل المانيا (٨٥ و٨٦ و٨٧ و٩٤ و٩٧) وكأس المانيا (٨٦ و٩٨) وكأس الاتحاد الاوروبي (٩٦) مع بايرن ميونيخ. وبطل ايطاليا (٨٩) وكأس الاتحاد الاوروبي (٩١) مع انتر ميلان. وجائزة الكرة الذهبية (٩٠).

# تعادل جيمارايش وسالجيروش

■ تعادل جيمارايش وسالجيروش ٣-٣ في ختام المرحلة العشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم. وسجل ادميلسون (٢٩) وجيلمار (٤٠) وريفا (٦٢) اهداف جيمارايش. وفرناندو الميدا (١٧ و٩٠) وسيلسو (٨٣) اهداف سالجيروش. ولم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة.

# باجيو يصطاد البط في رومانيا

■ وصل صانع العاب منتخب ايطاليا وفريق انتر ميلان روبرتو باجيو الى رومانيا ليصطاد البط برفقة بعض اصدقائه. واكد باجيو للصحافيين بانه سيمضي يومين في منطقة كالاراسي (جنوبا) حيث تكثر البحيرات.

وكان مدرب انتر ميلان الروماني ميرسيا لوسيسكو نصح باجيو بالتوجه الى رومانيا لقضاء اجازة قصيرة.


مايكل لاودروب

# فوز لاودروب بلقب أفضل لاعب أجنبي في أسبانيا

■ اختارت مجلة دون بالون الاسبانية لكرة القدم امس الاول الدنماركي مايكل لاودروب كأحسن لاعب كرة قدم اجنبي في اسبانيا خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية. ولعب لاودروب لكل من ريال مدريد وبرشلونة وتغلب في الاستطلاع الذي اجرته المجلة على اسماء كبيرة مثل يوهان كرويف وهوجو سانشيز وروناالدو. واختارت المجلة حارس مرمى المنتخب الاسباني وريال سوسيداد السابق لويس اركونادا كأحسن لاعب كرة قدم اسباني خلال الربع قرن الاخيرة وريال مدريد كأفضل فريق.

حول الفضيحة الأولمبية

# الطرابلسي: منحة الدراسة لابني ليست رشوة

■ صرح بشير الطرابلسي «ليبي» الذي استقال من عضوية اللجنة الأولمبية الدولية مؤخرا بأنه رغم قناعته بعدم قبول أي رشوة مالية تسيء الى تاريخه الرياضي الطويل إلا أنه قرر الاستقالة بعد تفجر قضية الرشاوي في اللجنة لرغبته في تجنب موقف المساءلة أمام زملائه الذين عمل معهم لمدة تزيد على العشرين عاما.

وأضاف الطرابلسي أنه لا ينكر بأن الخطأ مهما كان حجمه صغيرا فهو موجود وهو ما دفعه أيضا الى تقديم استقالته موضحا انه لم يخطر بباله أبدا أن تقديم عمدة مدينة سولت لايك منحة دراسية لابنه هو من قبيل الرشوة لان ذلك تم عبر لقاء عابر مع عمدة مدينة تلك المدينة الذي هو زميل أولمبي أيضا.

وقال الطرابلسي أنه عندما تفجرت تلك القضية وجد أن عليه أن يتحمل تبعات «هذا الخطأ غير المقصود» وأن يستقيل من عضوية اللجنة الدولية رغم طلب رئيس اللجنة وعدد كبير من الأعضاء منه أن يعدل عن تلك الاستقالة.

# ثلاث مدن مرشحة لاستضافة بطولة العالم للسباحة عام ٢٠٠٣

■ تقدمت ثلاث مدن هي لونج بيتش الاميركية وبرشلونة الاسبانية ومونتريال لاستضافة بطولة العالم للسباحة عام ٢٠٠٣. وسيختار الاتحاد الدولي للسباحة المدينة التي ستنال شرف احتضان بطولة العالم في ١٠ مارس المقبل خلال اجتماع اللجنة التنفيذية في هونج كونج.


من لقاء باريس سان جيرمان وموناكو

كأس رابطة الأندية الفرنسية

# باريس سان جيرمان يبلغ الدور الثالث

■ بلغ باريس سان جيرمان الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الأندية الفرنسية بفوزه على مضيفه موناكو بركلات الترجيح ٣-٢ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر) على ملعب لويس الثاني امام ٤ آلاف متفرج.

# هودل المهدد بالاقالة مرشح لتدريب موناكو

■ ذكرت صحيفة «ذي صن» الانجليزية الشعبية ان مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم جلين هودل المهدد بالاقالة بسبب تصريحاته بخصوص المعاقين مرشح لتدريب فريقه السابق موناكو الفرنسي. ونقلت الصحيفة عن احد مسؤولي موناكو قوله بان فريق الامارة «لا يزال يكن احتراما كبيرا لهودل وهو يتابع تطورات قضيته عن كثب». وكان هودل لعب مواسم عدة في صفوف موناكو عندما انتقل اليه من توتنهام عام ١٩٨٧.

وتعالت الاصوات مطالبة باقالة هودل من منصبه بعد تصريحات نشرتها صحيفة «تايمز» الانجليزية السبت الماضي نقلت فيها عن هودل قوله ان المعاقين يدفعون ثمن خطايا ارتكبوها في حياة سابقة».

وقال هودل «انت وانا منحنا يدين وساقين وعقلا، والبعض الاخر لم يولد بهذا الشكل لسبب ما مشيرا الى اعتقاد الركما وهو اعتقاد بوذي يعتمد على تناسخ الارواح».

# توني بلير ينتقد تصريحات هودل بشأن المعاقين

■ دخل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير حلبة الجدل الدائر في بريطانيا حاليا بعد ان انتقد التصريحات التي أدلى بها مدرب منتخب كرة القدم الانجليزي جلين هودل بشأن المعاقين. ونقلت مصادر صحافية بريطانية عن بلير انه إذا ثبتت صحة التصريحات المنسوبة إلى مدرب المنتخب الكروي بأن وجوده في وظيفته سيكون أمرا صعبا للغاية. وكانت صحيفة بريطانية قد نسبت الى المدرب هودل الذي يؤمن بتناسخ الأرواح قوله انه يعتقد بأن الأشخاص الذين ولدوا معاقين فان هذه الإعاقة بسبب الخطايا التي ارتكبوها في الماضي.

وقد أثارت تصريحات المدرب موجة غضب في بريطانيا حيث دعا وزير الدولة لشؤون المعاقين الى إقالة هودل.

جلين هودل

# الرياضي ألوانا




هل تجوز المقارنة بين الاجيال؟

سؤال يطرح نفسه على استحياء أمام هوجة اختيارات نجوم القرن في كرة القدم! مؤكد انها بدعة جديدة لم يكن لها سوابق، لانه لم تكن هنك كرة قدم حقيقية، حتى يبحثون عن نجوم القرن لها العام ١٨٩٩!

ولانها بدعة فانهم لم يفكروا في المعايير الموضوعية التي على أساسها سيتم الاختيار في لعبة جماعية مثل كرة القدم، لايتحدد ابطالها بالارقام مثلما يحدث في السباحة والعاب القوى والاثقال.. الى آخر اللعبات الرقمية!


ابراهيم حجازي *

هل النتائج استندوا اليها في اختيارهم لنجم القرن!

لاأعتقد ذلك، لانهم اختاروا بلاتيني لاعب القرن في فرنسا، رغم انه خلال وجوده لاعبا بالمنتخب الفرنسي الكروي، لم تحصل فرنسا على بطولات.. ويوم حصلت على كأس العالم لأول مرة في حياتها كان النجم والقائد للمنتخب هو زيدان وليس بلاتيني لاعب القرن!

هل الموهبة اساس الاختيار؟

ان كان الأمر كذلك يكون مارادونا هو لاعب القرن وكل قرن، ويكفي ان مارادونا بموهبته حصل للارجنتين على كأس العالم.. ولو لعب مارادونا في هذا المونديال مع اي منتخب مشارك لحصل له على كأس العالم.. ورغم كل ذلك لم يختاروا مارادونا لاعب القرن!

اذن المسألة خاضعة لوجهات النظر التي لاتتحكم فيها المعايير المحددة بقدر ماتحكمها الأهواء الشخصية والميول والحب والكراهية.. وهي أولى نقاط اعتراضي اما الثانية وهي الأهم، ان هذه الاختيارات لنجوم القرن تحمل ظلماً بالغاً لنجوم السبعة عقود الأولى من هذا القرن!

لأن كرة القدم التي كانت تلعب العام ١٩٣٠، تعتبر متطورة جداً بالقياس لكرة ١٩٠٠، وهي نفسها تعد متخلفة جداً لكرة القدم التي كانت تلعب في الستينات والاخيرة. والكثير من هذه الاجيال شاهدها ـ بطيئة جداً ومتخلفة جدا بالمقارنة لكرة القدم التي نراها حاليا!

من هنا نقول لاتجوز على الاطلاق المقارنة بين الاجيال، لان كل جيل هو افراز عصره الذي يعيش فيه، وفارق كبير جداً بين جيل الاقمار الصناعية والكمبيوتر والانترنت، بما في ذلك من تقدم علمي وطبي مذهل ينعكس على اساليب التدريب والعلاج والصحة والمعيشة ويقدم للاعبين عائدا بلختراع البخار في تسيير القطارات!

المقارنة ظالمة لأن نجم العشرينات مثلا في اي بلد كان هو الافضل على الاطلاق في هذا الوقت وفي ظل الظروف التي تحكم هذه المرحلة لكن نفس هذا النجم لو هناك شرائط له نتفرج عليها كنوع من التقييم سيتبادر الى ذهننا انها جزء من عمل كوميدي، اذا ماقورنت تحركات بنجوم هذا الوقت!

القرن العشرين لايستحق من البشر الذي عايش نهاية القرن، ان يسخروا من ثلثي هذا القرن، عندما قرروا اختيار لاعب القرن في كل لعبة وممثل القرن ومطرب القرن وكل أوحد في هذا القرن!.. يسخرون من القرن الـ ٢٠ لانهم وضعوا اول عقد له مع آخر عشر سنين منه في مجال واحد للتقييم!

في اعتقادي ان التقييم الحقيقي الموضوعي هو اختيار نجوم القرن في كرة القدم على مدى سنواته المئة لانجم واحد للقرن اكله.. ودأين تدان. والنجم الأوحد الفرحانين به الآن، سيكون اضحوكة وفرجة وآخر مسخرة بعد ١٠٠ سنة.. وعليكم خير. وهم يختارون نجوم القرن القادم، عندما تقع تحت ايديهم نسخة من فيلم كروي لأي نجم أوحد في القرن العشرين.

* رئيس تحرير مجلة «الاهرام الرياضي» القاهرية



## ابنة محمد علي كلاي على خطى والدها

■ أذهلت ليلى ابنة الملاكم الاميركي العالمي الاسطورة وبطل العالم الأسبق في وزن الثقيل أوساط الملاكمة حينما أعلنت عن رغبتها في احتراف الملاكمة.

وقد حصلت ليلى، البالغة من العمر ٢١ عاماً على موافقة والدها على ذلك، على الرغم من علمها مسبقا، ان اللكمات التي تلقاها والدها طيلة مسيرته في الملاكمة هي التي ساهمت بدور كبير في اعتلاله وإصابته بمرض الرعاش، إلا أنها أكدت أنها على دراية تامة بتداعيات هذا النوع من الرياضة وأعربت عن عدم قلقها من مغبة ذلك قائلة: «إن الملاكمة ليست لكل الناس».

وأضافت ليلى ان والديها كانا «باردين» ازاء الفكرة على الرغم من أن محمد علي كان قد أعرب عن عدم ارتياحه للملاكمة النسائية بوجه عام.

وكانت ليلى قد أعلنت احترافها الملاكمة خلال الاحتفال بالعيد السابع والخمسين لميلاد محمد علي. وقد أثار ذلك هزة عنيفة في أوساط عالم الملاكمة، حيث ان انحدار والدها من القمة الى هذا الوضع المرضي المحزن يعتبر احد المكاسب الرئيسية لرياضة الملاكمة.

وقال منظم بطولات الملاكمة العالمية فرانك مالوني: «إنني أجد من الصعوبة بمكان فهم الأسباب التي تدعوها لذلك في ضوء ما حدث لوالدها. كما انني أيضاً لا أفهم لماذا ترغب امرأة ما في القتال».

وليلى هي الثامنة من أبناء محمد التسعة من أربع زيجات.

وترغب ليلى بشدة في دخول عالم الملاكمة النسائية واحتلال مركز متقدم على الرغم من أنها لم تمارس الملاكمة قط حتى كهاوية، وسيتعين عليها انتظار دورها لتبدأ أول ظهور علني لها في الحلبة في كازينو أورليانز في لاس فيجاس في ١٩ مارس القادم.

وقد بدأت ليلى في تمارينها قبل أربعة أشهر فقط في لوس انجلوس، وقد علم والدها محمد علي بخططها قبل ثلاثة أسابيع فقط.

وقالت ليلى ان الملاكمة تجري في دمها. وان أكثر ما يعجبها في الملاكمة هو إسقاط الخصوم بالضربة القاضية. وانها تفضل دائما إنهاء المباراة قبل وقتها الرسمي إلا إذا اضطرتها الظروف لذلك، ووصفها مدربها كيفن مورجان بأنها جيدة.

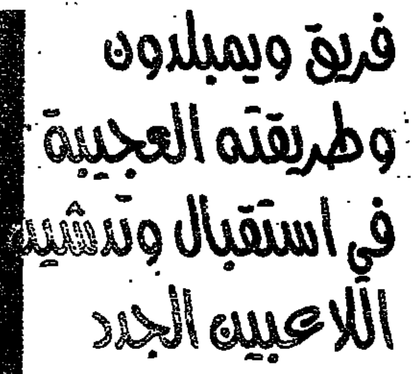
ويبلغ طول ليلى ٥ أقدام و١٠ بوصات. وترغب في الملاكمة في وزن المتوسط، وتم تقديمها لاول مرة في احدى بطولات الملاكمة النسائية في الأسبوع الماضي قبيل مباراة تايسون وبوتا. وقدمها الحكم المخضرم كارلوس باديلا الذي أدار مباراة محمد علي كلاي وجو فيرايزر في مانيلا في عام ١٩٧٥.

وتجدر الاشارة الى ان الملاكمة النسائية بدأت تتنافس شعبياً في السنوات الأخيرة على الرغم من استهجانها من قبل العديد من أبطال الملاكمة العالميين.

وتعتبر كريستي مارتن أشهر ملاكمة في الولايات المتحدة ويقوم بتنظيم مبارياتها دون كينج أشهر منظمي المباريات في الولايات المتحدة وعلى مستوى العالم.















## فريق ويمبلدون وطريقته العجيبة في استقبال وتدشين اللاعبين الجدد

■ درج فريق ويمبلدون الانجليزي على انتهاج طقوس غريبة لاستقبال وتدشين لاعبيه الجدد. وقد فوجئ اللاعب الايرلندي جون هارتسون الذي انتقل حديثا من فريق ويستهام يونايتد الى فريق ويمبلدون في صفقة تقدر قيمتها بحوالي ٧,٥ مليون جنيه استرليني، باستقبال غريب ومزيد من نوعه لم يألفه من قبل، حيث هاجمه عدد من زملائه اللاعبين والمشجعين ثم ألقوه أرضا في بركة ماء، بينما قام آخرون باحراق بدلة التدريب الخاصة. وجن جنون اللاعب في بداية الأمر الا انه ادرك مغزى هذه التصرفات لاحقا بعد شرحها له وأغرق في الضحك.

وتقول صحيفة الميرور ان نادي ويمبلدون درج على اتباع هذه الطقوس مع عدد من لاعبيه الجدد نذكر منها على سبيل المثال ماحدث للاعب دين هولدز وورث الذي ما أن تخطى عتبة النادي لأول مرة حتى فوجئ بسرقة جميع إطارات سياراته الأربع ثم اكتشف لاحقا أنها مزحة وترحيب من زملائه القدامى. أما اللاعب جون فاشانو فقد تعرض لموقف سخيف حيث لطخت ساقيه بروث الخيل وقلبت بدلته الجديدة رأسا على عقب، بينما نشرت ملابس اللاعب بين تاتشر على قارعة الطريق ودهستها السيارات.

أما اللاعب فيني جونز الملقب بالرجل الحديدي فقد تم تمزيق ثيابه بأكملها اربا اربا، بينما نزعت ملابس اللاعب ألان كورك وتم حلاقة شعر رأسه على الزيرو. وتعرض اللاعب جاريث اينزوورث الى الاختطاف ونزعت ملابسه واضطر للعودة عاريا الى مقر النادي. ولم يقتصر الأمر على اللاعبين فحسب بل شمل ايضا الطاقم الفني للفريق حيث القى مساعد المدرب ديفيد كيمب في البحر، بينما تم ربط والي دوانز في سقف شاحنة لمسافة ٣٠ ميلا، وملئت بدلة أندي ثورن بالاسمنت وتم ربطه في الميدان فيما يشبه الانسان الخشبي الذي يضعه المزارعون في الحقول لإخافة الطيور. أما هانس سيرجر فقد تم القاؤه في نهر وصبوا عليه رغوة صابون حلاقة عند خروجه.



## احتفال فوق العادة لتنصيب المصارع السابق جيسي فنتورا حاكماً لولاية مينيسوتا

■ فاجأ المصارع العالمي السابق والحاكم الجديد لولاية مينيسوتا الاميركية جيسي فنتورا جمهور الحاضرين الذي يقدر بأكثر من ١٤٠٠٠، بوصوله ساحة الاحتفالات لتنصيبه حاكما للولاية مرتديا نظارة حمراء، ومنديلا مزركشا حول رأسه الصلعاء، وثلاثة أقراط في أذنيه، وقميصا عليه صورة المغني الأميركي الراحل جيمي هندريكس، كما ارتدت زوجته ثيابا من الجلد الطبيعي. وفور وصوله أمسك الحاكم الجديد بمكبر الصوت وصرخ محييا الجمهور المحتشد مثلما كان يفعل في حلبات المصارعة. وأعلن عن عودته بقوة إلا أنها عودة سياسية وليست رياضية، ثم شكر محييه فردا فردا ودعاهم للاحتفال والرقص بهذه المناسبة، وقابل الجمهور هذه الدعوة بالصراخ والتهاني والتصفيق، وكان معظمهم من المراهقين وحليقي الرؤوس وراكبي الدراجات النارية يرتدون سراويل الجينز التي طغت على بذلات السهرة الرسمية التي كانت سمة مميزة لمثل هذه الاحتفالات.

وقالت شيرلي نيلسون البالغة من العمر ٥٦ عاماً: «إن المفهوم السياسي للحاكم الجديد يقوم على أساس ان الجميع يمكنهم الحضور والمشاركة والأمر ليس مقصورا على الطبقات العليا فقط».

وكان فنتورا قد حقق فوزا مفاجئا في انتخابات منصب حاكم الولاية في نوفمبر الماضي، وهي ليست المرة الأولى التي يفوز فيها فنتورا في انتخابات محلية حيث سبق له أن فاز في عام ١٩٩٠ بمنصب عمدة بروكلين بارك التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٦٠٠٠٠ نسمة، وقال حينها انّ أكبر انجازاته خلال السنوات الأربع لولايته انخفاض معدلات الجريمة، وقال في ذلك ان مجرد مشاهدته وهو يتجول في شوارع المدينة كانت كافية لجعلها واحة أمن وسلام.

